

# تَهْدِيَةُ اللُّغَةِ

لِلْأَبِي مَنْصُورٍ كَرِيمٍ لِحَدَا الْأَزْهَرِيَّ

٢٨٢ - ٢٧٠ هـ

مُطْبَعَةُ مَكْتَبَةِ مَدِينَةِ حَبَشَةِ زَمَانٍ  
بِالْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ الْبَلَدِ

دَارُ الْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ



مرکز تحقیقات اسلامی و علوم اسلامی



تَهذِیبُ الْاَلْفَاظِ

# تهذيب الألفاظ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٢٢٧ هـ



مجمع فهرس و مؤلف

خلق عليها

عمر سلاوي عبد الكريم حامد

قديم

الأستاذة فاطمة محمد أعلان

طبعة جديدة مطبوعة ومطبوعة  
ومنسوبة بغيره من النسخة للمؤلف

المجلد الرابع عشر

دار الفجر

طبعة - لبنان



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أبواب الثلاثي المصطل من حرف الطاء

[باب الطاء والدال]

عَمَرُوهُ مِنْ أَبِيهِ: الْقَادِي: الثَّابِتُ.

ط د (وايـء)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ الْقَطَامِيِّ:

[أطد]، وطد، تطأ، طدي، طود.

• وَلَا تَقْصُ بِوَاقِي ذُنُوبِهَا الْعَادِي •

قَالَ يِرَادُ بِهِ الْوَاطِدُ، فَأَخْرَجَ الْوَارِ وَقَلَّبَهَا  
الْفَاءَ، وَيُقَالُ: وَقَلَّدَ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ مُلْكَهُ  
وَأَطْلَعَهُ إِذَا كَبَّهَ.

سَلَّمَ مِنَ الْغَرَاءِ: طَأَ إِذَا تَبَّثَ، وَقَلَّادٌ إِذَا  
خَفَّقَ، وَوَقَلَّدَ إِذَا سَارَ.

طود: ثعلب عن ابن الأعرابي: طَرُودٌ إِذَا  
طَوَّفَ فِي الْبِلَادِ يُطَلِّبُ الْمَعَاشَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَطْرُودُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ،  
وَجَمْعُهُ أَطْوَادٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: طَرُودٌ فَلَانٌ  
بِفُلَانٍ تَقْلُودِيًّا وَطَرُوحٌ بِهِ تَطْوِيحًا، وَطَرُودٌ  
بِنَفْسِهِ فِي الْمَطَاوِدِ، وَطَرُوحٌ بِهَا فِي  
الْمَطَاوِجِ، وَهِيَ الْمَذَاهِبُ.

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَخُو سُقَيْتٍ جَابَ الْبِلَادَ يَنْطَفِئُ  
عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى طَوَّحَتْهُ الْمَطَاوِدُ

وطد - طدي - أطد: فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ:  
أَنَّ زِيَادَ بْنَ عَدِيٍّ أَتَاهُ فَوَقَلَّدَهُ إِلَى الْأَرْضِ،  
وَكَانَ رَجُلًا مَجْبُولًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَغْلُ  
عَنِّي، فَقَالَ: لَا حَتَّى يَخْبِرَنِي مَتَى يَهْلِكُ  
الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ  
إِنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ، وَإِنْ عَصَاهُ قَتَلَهُ.

قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَقْلَدُ  
عَمَزُكَ الشَّيْءَ إِلَى الْأَرْضِ، وَثَابَتُكَ إِتَاءَهُ،  
يُقَالُ مِنْهُ: وَطَلَّدْتُهُ أَبْلَدُهُ وَطَلَّدًا إِذَا وَطَلَّدْتَهُ  
وَعَمَزْتُهُ، وَالثَّبَّتَهُ، فَهُوَ مَطْرُودٌ، وَقَالَ  
الشَّامِيُّ:

فَالْحَقُّ يَبْجَلُهُ نَابِئُهُمْ وَكُنْ مَعَهُمْ

حَتَّى يُعْمِرُوكَ سَجْدًا غَيْرَ مَطْرُودٍ

الليث: الْمِيطَلْدَةُ خَشَبَةٌ يُوقَلَّدُ بِهَا الْمَكَانُ  
فَيُصَلَّبُ الْأَسَاسُ بِنَاءً أَوْ غَيْرَهُ.

وَابْنُ الطَّوْدِ الْجُلَمُودُ الَّذِي يَنْدَعْدَى مِنْ  
الْقُلُودِ.

وقال الشاعر:

دَعَرْتُ حُلْبِيْدًا دُعْرَةً لِكَائِمَا  
دُعْرُوتُ بِهِ ابْنُ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَشْرَعُ

[باب الطاء والطاء]

ط ت (واي:)

أهمله الليث.

ططا، طا، وطط، ططا: [مستعملة].

ططا - ططا: أبو العباس عن ابن الأعرابي:

طَطَا إِذَا خَطَا، وَطَطَا إِذَا لَبَّيْ بِالثَّلَاةِ، قَالَ:

وَالثَّلَاةُ الْعَنَاكِبُ، وَالثَّلَاةُ الْخَشَبَاتُ

الضَّغَارُ.

[تططا]: وقال ابن الأعرابي: طَطَا إِذَا تَلَمَّعَ،  
وَوَطَطَا إِذَا قَرَّبَ. رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهُ.

ط ط<sup>(١)</sup>

أهملت وجهرها.

[باب الطاء والذال<sup>(٢)</sup>]

ط ذ (واي:)

وَرَوَى صُرُوعٌ عَنْ أَبِيهِ: الطُّطَاءُ الْمَنَكِبُوتُ.

وقال الليث: الطُّطَاءُ ذُوبِيَّةٌ، يُقَالُ لَهَا:

الطُّطَاءُ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

مَرَّ بِامْرَأَةٍ سَوْدَاءَ تُرْقِصُ صَبِيًّا لَهَا وَهِيَ

تَقُولُ:

فُلَانُ يَا بَنِي الْقَرْمِ يَا ذُؤَلَّةَ

يَمْشِي الطُّطَا وَيَجْلِسُ الْهَنْبَقْعَةُ

وقال الليث: الطُّطَا إِفْرَاطُ الْحُمَقِ، يُقَالُ:

رَجُلٌ طُّطَّ بَيْنَ الطُّطَا، وَأَرَادَتْ أَنَّهُ يَمْشِي

مَشْيَ الْحُمَقِيِّ، كَمَا يُقَالُ: فُلَانٌ يَمْشِي

[نوط]: قَالَ صُرُوعُ الشَّيْبَانِي: الذُّؤُوطُ أَنْ  
يَطُولَ الْحَنَكُ الْأَعْلَى وَيَقْصُرَ الْأَسْفَلُ.

وقال أبو زيد نخوعه.

وقال أبو عبيد: الذُّؤُوطُ سَقَاطُ النَّاسِ،

قَالَ: وَالذُّؤُوطُ أَيْضًا صِغَرُ الذَّقَنِ.

وقال أبو زيد: ذَاظَلَهُ يَذُوطُهُ ذُؤُوطًا، وَهُوَ

الْحَنَقُ حَتَّى يَذُلَّعَ لِسَانَهُ.

(١) بعده في المطبوعة: «ط ذ: مهمل». وهو مستعمل.

(٢) ذكر الليث في (باب الطاء والذال)، (ذاط) مستعمل فقط، وقال: «الذال: الامتلاء».

(٣ - ٢) أثبت في المطبوعة قبل (باب الطاء والذال) ووضعناه هنا وفقاً لمنهاج الأزهر في ترتيب الأبواب.

الأعرابي: لحم طري غير مهموز، وقد  
طَرَوْ يَطْرَوُ طَرَاوةً وطَرَاءةً.

وقال الليث: طَري يَطْري طَرَاوةً وطَرَاءةً،  
وقلما يُستعمل لأنه ليس بحادث.

قال: والمطرأُ ضرب من الطَّيب، قلت:  
يقال لِلأَثْوَةِ: مَطْرَأٌ إذا طَرِيت بِطِيبٍ، أو  
عَبَّرَ أو غيره.

وقال الليث: الطَّرَى يُكْثَرُ به عَذَّةُ الشَّيءِ  
يقال: هم أكثر من الطَّرَى والطَّرَى.

وقال بعضهم: الطَّرَى في هذه الكلمة:  
كلُّ شيءٍ من الحُلُق لا يُحصى عدده  
وأصنافه، وفي أحد القولين: كل شيءٍ  
على وجه الأرض مما ليس من جِبِلَّةِ  
الأرض من التراب والحُصْبَاءِ ونحوه، فهو  
الطَّرَى.

أبو زيد في كتاب الهمز: طَرَأَ على  
القوم أَطْرَأَ طَرَأً وطرأوا، إذا اتَّبَعَهُمْ  
غير أن يعلموا.

وقال الليث: طَرَأَ فلانٌ علينا إذا خرج  
عليك من مكان بعيد فجأةً، قال: ومنه  
اشتقَّ الطَّرَاني.

وقال بعضهم: طَرَأَنَ جبل فيه حمام كثير  
إليه ينسب الحمام الطَّرَاني.

وقال أبو حاتم: حمام طَرَّاني، من طَرَأَ  
علينا فلانٌ أي قَلَعَ ولم نعرفه، قال:  
والعامَّة تقول: حمام طَرَّواني، وهو خطأ،  
وسئل عن قول ذي الرمة:

بالحمق، ومنه قولهم: فلان من ططاته لا  
يعرف ططاته من ططاني، قال: القطاء  
موضع الرديف من الذَّابة، واللَّعَاة حُرَّةُ  
الفرس، أراد أنه لا يَغْرِف من حُمَقِهِ مُقَدِّمُ  
الفرسي من مؤخره.

ثاط: قال ويقال: إن أصل الططا من الثَّاطَةِ  
وهي الحَمَاءة، وقيل للذي يُطْرَطُ في  
الحمق: ثَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ وكانه مقلوب.  
أبو حبيد عن الأحمر: أنه قال: الثَّاطَةُ  
والذُّكْلَةُ والْعَطَاءُ: الحَمَاءُ.

وقال أبو حبيد نحوه في الثَّاطِ. وأنشد  
شمر لتيح:

فأتى مَغِيبَ الشمسِ جَنَدٌ طَرِبَهَا  
في عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وثَاطِ عَرِيدٍ

ططا: أبو العباس عن ابن الأعرابي: ططا إذا  
لَجِبَ بالقلعة، قال: والططا الخشبات  
الصغار.

وطط: الوَطَطُ والوَطْسُ الكُسر، يقال: وَطَعَهُ  
يَطِطُهُ وَطَطاً فهو مَوَطُوطٌ، وَوَطَسَهُ فهو  
مَوَطُوسٌ إذا تَوَطَّاهُ حتى يَكْسِرَهُ<sup>٣٧</sup>.

### باب الطاء والراء

ط ر (وايه)

طرا، (طري، طرو)، طراً، طير، طرى،  
ريط، ورت، وطر، أطر، أظ، وطر،  
طور.

\* طرا - طروا: الحمراني عن ابن



وقال في موضع آخر: طَرِيَّ يَطْرِي إِذَا أَقْبَلَ، وَطَرِيَّ يَطْرِي إِذَا مَرَّ.

صمرو عن أبيه: يقال: رجلٌ طَارِيٌّ وَطُورَانِيٌّ وَطُورِيٌّ وَطُخْرُورٌ وَطُخْرُورٌ وَطُخْرُورٌ أَي حَرِيبٌ.

ويقال: لكلُّ شيءٍ أَطْرُؤَانِيَّةٌ: بمعنى الشَّبَابِ.

أبو عبيد عن الأحمر: هي الإطرية بكسر الهمزة، وقال شير: الإطريةُ شيءٌ يُعْمَلُ مِثْلُ النَّسَاجِ الْمُتَلَبِّفَةِ.

وقال النليث: يُقَالُ لَهُ: الْأَطْرِيَّةُ، وَهُوَ طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ النَّشَامِ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، قَالَ يَوْعِصُهُمْ يَخْشِرُ الْأَلْفَ فَيَقُولُ: إِطْرِيَّةٌ، مِثْلُ زَيْبِيَّةٍ، قُلْتُ: وَالصَّوَابُ إِطْرِيَّةٌ بِالْكَسْرِ، وَفَتْحُهَا لَحْرٌ عَنْدهُمْ، وَيُقَالُ لِلْغُرَبَاءِ: الطُّرَاءُ، وَهُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، قُلْتُ: وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ مِنْ طَرَأَ يَطْرَأُ.

أبو زيد: أَطْرَيْتُ الْعَسَلُ إِطْرَاءً وَأَغْقَدْتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ سَوَاءً.

أطّر: روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمُظَالِمِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَالْمَعَاصِي فَقَالَ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الْمُظَالِمِ ثَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرَأً».

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو وغيره: قول: ثَأْطِرُوهُ يَقُولُ: تَغْطِفُوهُ عَلَيْهِ، وَكُلُّ

أَعْرَابِيٍّ طُورِيٌّ عَنْ كُلِّ قَرِيبَةٍ يُحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ جَذَارِ الْمُقَادِرِ

فَقَالَ: لَا يَكُونُ هَذَا مِنْ طَرَأٍ، وَلَوْ كَانَ مِنْهُ لِقَالَ: طَرِيٌّ، الْهَمْزَةُ بَعْدَ الرَّاءِ، فَقِيلَ لَهُ: فَمَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ يَعْنِي النَّشَامِ فَقَالَ: «طُورِيٌّ» كَمَا قَالَ الْعِجَاجُ:

• قَاتِي جَنَاحِيٍّ مِنَ الطُّورِ قَمَرٌ •

أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَ مِنَ النَّشَامِ، يُقَالُ: أَطْرَى فُلَانًا إِذَا مَدَّحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

وقال ابن الأعرابي: أَطْرَى فُلَانًا فُلَانًا إِذَا مَدَّحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ» وَلَكِنْ قَوْلُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ مَدَّحُوهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَقَالُوا: هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَإِنَّ ابْنَ اللَّهِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ شِرْكِهِمْ وَكَفَرِهِمْ.

صمرو عن أبيه: أَطْرَى إِذَا زَادَ فِي النَّشَامِ، وَفُلَانٌ مُطْرَى مِنْ نَفْسِهِ أَي مُتَخَشِّرٌ.

قال ابن السكيت: هُوَ الطَّرِيَانُ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ حُرُوفٍ شَدَّدَتْ فِيهَا الْيَاءُ مِثْلَ الْبَارِيِّ وَالشَّرَاطِيِّ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الطَّرِيَانُ الطَّرِيُّ وَالطَّرِيُّ الْغَرِيبُ، وَطَرَى إِذَا أَتَى، وَطَرَى إِذَا سَمَّيَ، وَطَرَى إِذَا تَجَسَّدَ، وَأَطْرَى إِذَا زَادَ فِي النَّشَامِ.

شيء عطفته على شيء فقد أطرته فأطره  
أطراً.

قال طرفة يذكر ناقةً وضلوعها:

كَأَن يَكْنَسِي ضَالِي يَحْتَفَانِهَا  
وَأَطَرُ قَبِي تَحْتَ ضَلَبٍ مُلْهِدٍ  
شِبْهُ اشْتِئَاءِ الْأَصْلَاعِ بِمَا حُنِي مِنْ ظَرْفِي  
الْقَوَسِ.

وقال المغيرة بن حبياء التميمي:

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْصُونَ مِنَ الْقَنَا  
إِذَا مَارَوْا أَلْمَسَانِيكُمْ وَأَطَارَا  
أَي إِذَا انْتَرَى.

وقال أبو زيد: يقال: أطرث السهم أطراً  
إِذَا لَفَعْتُ عَلَى مَجْمَعِ الْفُرْقِ عَقَبَةً، وَاسْتَمِ  
تِلْكَ الْعَقَبَةُ أَطْرَةً.

وقال أبو زيد: يقال: أطرث السهم أطراً.  
وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو: الْأَطْرَةُ أَنْ  
يُلَوِّعَ رِمَاةً وَقَدْ فُيْلَطَخَ بِهِ كَسْرُ الْفَيْثَرِ،  
وَأَنْشَدَ:

• لَقَدْ أَضْلَحْتُ قَيْدًا لَهَا بِأَطْرَةٍ •

وقال أبو زيد: تَأَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ تَأَطُّراً إِذَا  
قَامَتْ فِي بَيْتِهَا، وَأَنْشَدَ:

تَأَطَّرُنْ حَتَّى قَلَنْ لَسَرُ بَوَارِحَا  
وُثْبُنْ كَمَا قَابَ السَّيْفُ الْمَسْرُوقُ

وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في  
قصر الشارب، فقال: أَنْ تَلْعَنَهُ حَتَّى يَبْدُوَ  
الإطار.

قال أبو عبيد: الإطار الحَبْدُ الشَّارِبُ مَا  
بَيْنَ مَقْعُ الشَّارِبِ وَالثَّقَفَةِ الْمُحِيطِ بِالْقَمِ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارُ  
لَهُ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ:

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيًّا بِسَيِّ سُبَيْحٍ  
قَرَابِيَّةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ  
أَي وَنَحْنُ مُحَدِّقُونَ بِهِمْ.

وقال الليث: الإطار إطار الدُّفِّ وإطار  
المُشْخَلِ، وإطار الثُّفَةِ، وإطار البيت،  
كالمُجْتَطِفَةِ حَوْلَ الْبَيْتِ، وَأَنَاطَرُ الشَّيْءَ  
إِطَارًا أَي عَطَفْتُهُ، فَانْتَعَطَفَ كَالْعُودِ تَرَاهُ  
مُسْتَعْبِرًا إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

أبو عبيد عن الفراء قال: الْأَطِيرُ الذَّنْبُ،  
وَيُقَالُ فِي الْعَتَلِ: أَخَذَنِي بِأَطِيرٍ غَيْرِي أَيْ  
بَذَنِبَ غَيْرِي.

وقال مسكين الدارمي: أَبْصُرْنِي بِأَطِيرِ  
الرُّجَالِ وَكَلَّفْنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ.

وقال الأصمعي: إِنَّ بَيْنَهُمْ لِأَوَاصِرَ رَحِمٍ  
وَأَوَاطِرَ رَحِمٍ، وَغَوَّابَتِ رَحِمَ بِحَمْنَى  
وَاحِدٍ، الْوَاحِدَةُ أَمِيرَةٌ وَأَطِيرَةٌ.

أبو عبيد: فِي كِتَابِ الْخَبْلِ: الْأَطْرَةُ  
طَلْقُفَةُ خَلِيطَةٍ كَانَهَا عَصَبَةُ مُرْجَبَةٍ فِي رَأْسِ  
الْحَبِيبَةِ وَفُيْلَعُ الْخَلْفِ.

وقال ابن الأعرابي: الشَّاطِيرُ أَنْ تَبْقَى  
الْجَارِيَةُ زَمَانًا فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا لَا تَخْرُجَ.

وطر: قال الليث: الوَطَرُ كُلُّ حَاجِةٍ كَانَ

ويقال: لا تَطْرُ خَرَانًا وفلان يَطْوِرُ بفلان: أي كأنه يحوم خِزاليه ويدنو منه.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الطَّوْرُ النَحْدُ، يقال: قد تَحَلَّى فلان طَوْرَهُ أي حَبَّه، والطَّوْرَةُ ببناء الدار والطَّوْرَةُ الأُتَيْة.

وقال الليث: الطَّوَارُ ما كان حَلْيَ الشَّيْءِ وما كان بِجِذْعِهِ، يقال: هذه الدار على طَوَارٍ هذه الدار، أي حَانِطُهَا مُتَّصِلٌ حَانِطُهَا على نَسَقٍ واحد، وتقول: رأيت معه خَيْلًا يَطْوِرُ هذا الحَانِطَ، أي يطوله، والطَّوَارُ أيضًا مصدر طار يطور.

أبو عبيد عن أبي زيد: في أمثالهم في يُلَوِّغُ الرجل لِهَيْبَةٍ في العلم: يُلَعِّقُ فلان أَلْوَرِيَّةً وأَلْوَرِيَّةً بكسر الراء أي أُنْصَاء.

طيور: قال الليث: الطَّيْرُ معروفٌ، وهو إسم جامع مُؤَنَّثٌ، والواحد طائر، وقيلما يقولون: طائفةٌ للأنثى، وقال أحمد بن يحيى: الساس كلهم يقولون للواحد: طَائِرٌ، وأبو عبيد معهم، ثم انفرد فأجاز أن يقال: طَلْبَرٌ للواحد، وَجَمَعَهُ على طُيُورٍ، وقال وهو ثقة.

وقال السَّهْوَ في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَحَمَلٌ بِسِيِّئَةِ أَمْرَةٍ مُطَهَّرَةٍ﴾ (الإسراء: ١٣) قال: طَائِرُهُ في حَنَفِهِ حَمَلُهُ إنَّ خَيْرًا فحيرًا، وإنَّ شَرًّا فشرًّا.

وقال أبو زيد: شَغَاوُهُ، أفادني المنفردُ عن ابن اليربوعي قال: قُرِئَ طَائِرُهُ وَطَائِرُهُ،

لصاحبها فيها حَمَّةٌ، فهي زَقْرُهُ، ولم أسمع له فعلًا أكثر من قولهم: قُضِبَتْ مِن أَمْرٍ كَذَا وكَذَا وَطَرِيَّ أي حَاجَتِي، وجمع الطَّوْرُ أَوَطَارٌ، طار يطور.

طور: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَمَجَرَّةً مِّنْ طُورٍ سَبْعًا﴾ (المؤمنون: ٢٠) الطَّوْرُ في كلام العرب الحَبْلُ وقيل: إنَّ سِيْنَهُ حَجَارَةٌ، وقيل: به اسم المكاد، والعرب تقول ما بالدار طَوْرِيٌّ ولا دَوْرِيٌّ.

قال الليث: ولا طَوْرَانِيٌّ مثله، وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة:

أَعَادِيثُ طَوْرِيُّونَ عَنِ كُلِّ قَرْيَةٍ  
جَذَارُ الْمَنَابِ أَوْ جَذَارُ السَّيْفَارِ

وقال طَوْرِيُّونَ: أي وَخْشِيُّونَ يَجِيدُونَ مِنَ الْقَرْيِ جَذَارَ الْوَبَاءِ وَالثَّلَمِ، كأنهم نُسِرُوا إِلَى الطَّوْرِ، وهو جَبَلٌ بِالنِّسَمِ

وقال أبو عمرو: رجلٌ طَوْرِيٌّ أي غَرِيثٌ، وحمامٌ طَوْرِيٌّ إذا جاء من بَلَدٍ بعيد

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَزْوَاجًا﴾ (سوح: ١٤) قال نُطْعَمَةٌ ثم غُفَّةٌ ثم مُصَفَّةٌ ثم عَطَمَةٌ، وقال غيره: أرادَ جِلَّ وعزَّ اخْتِلَافَ الْمَاطِرِ وَالْأَعْلَاقِ.

وقال السُّدِّيُّ: الطَّوْرُ الثَّارَةُ يقول طَوْرًا بعد طَوْرٍ أي ثَارَةً بعد ثَارَةٍ، والناس أطوارٌ أي أصنافٌ على حالات شتى وأُنشد:

• وَالْمَرْءُ يُخَلِّقُ طَوْرًا بعد أَطْوَارٍ •

والمعنى فيهما: قيل: حملهُ، وغيرُهُ وشُرُّهُ، وقيل: شَقَاؤُهُ وسَعَادَتُهُ.

قلت: والأصل في هذا كله أن الله تبارك وتعالى لما خَلَقَ آدمَ غيماً قبل خَلْقِهِ ذَرِيَّتَهُ أنه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن تخلفيته، وعلم المطيع منهم بين العاصيين، والظالم يُلَبِّسُ من الناظر لها، فكشفت ما عليه من أجمعين، وقضى بسعادة مَنْ عَلَيْهِ مُطِيعاً، وشقاوة من علمه عاصياً، لصار لكل مَنْ عَلَيْهِ ما هو ضائرٌ إليه منه إشابه. فذلك قوله: ﴿وَصَلَّىٰ بِرَبِّكَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي حُجُوجٍ أَيْ مَا طَرَأَ لَهُ بَدْءٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخَيْرِ: وَهَلُمَّ الشَّهَادَةَ حَيْثُ كُونَهُمْ، يُوَفِّقُ عِلْمُ الْعَبِيدِ، وَالْحُجَّةُ تُلْزِمُهُمْ بِالَّذِي يُفَعَّلُونَ، وَهُوَ هَبِيرٌ مُخَالَفٌ لِمَا عَلَيْهِمُ اللَّهُ مِنْهُمْ قَبْلَ كُونِهِمْ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَيْ صَارَ لَهُ وَخَرَجَ كَيْفَهُ سَهْمُهُ أَطْرُقَ الْعَالِ وَغَيْرُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ قَفْذٌ لِكُلِّ مِنْهُمْ سَهْمُهُ، وَمَنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَذْكُرُ مِيراثَ أَخِيهِ أَزِيدَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ وَحِبَازَةِ كَرِّ دِي سَهْمٍ مِنْهُمْ سَهْمُهُ. قَالَ:

تَطْيِيرٌ غَدَائِدُ الْأَشْرَافِ شُعْعاً

وَيُؤْتِرُ وَالزَّمَامُ إِلَّا لِسُلَامٍ

وَالْأَشْرَافُ: الْأَتْعِيَاءُ، وَأَحَدُهُمَا يَشْرُكُ، وَقَوْلُهُ: شُعْعاً وَيُؤْتِرُ أَيْ قَسِمَ لَهُمْ لِمَذْكُورٍ يَشْرُكُ حَقَّ الْأَنْثِيِّينَ، وَخَنَصَتْ أَرْبَعَةُ وَالسَّلَاحُ لِلذِّكُورِ مِنْ أَوْلَادِهِ.

وقال الله حَرَّ وَهَرَّ فِي قِصَّةِ نَمُودٍ وَتَشَارُفَهُمْ مِنْهُمْ الْمَبْعُوثُ إِلَيْهِمْ، صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قَالُوا أَكُنَّا بِكَ وَمَنْ تَقَلَّدَ قَالَ مَطْيَرُكُمْ عِدَّةً لَكُمْ﴾ [النمل: ٤٧] ومعنى قولهم: أَكُنَّا نَشَاءُ مَنَّا، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ تَطْيِيرُنَا، فَأَحْبَبَهُمْ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَلَيْكُمْ تَحْكُمُ﴾ [يس: ١٩] أَيْ سُلُوكُكُمْ مِنْكُمْ، وَهُوَ كَفَرَهُمْ وَقِيلَ لِلشُّومِ: طَائِرٌ وَطَيْرٌ وَطَيْرَةٌ، لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَ مِنْ شَأْنِهَا جِدَّةُ الطَّيْرِ، وَزَجْرُهَا، وَالطَّيْرُ بِأَرْحِهَا وَسَبْقِ فَرْجَانِهَا، وَأَحَدُهَا ذَاتُ الْبِسَارِ إِذَا لَبَّيْهَا كَسَمَرُ الشُّومِ طَيْرٌ وَطَيْرٌ وَطَيْرَةٌ لِشَأْنِهِمْ بِهَا وَأَعْمَالِهَا، فَأَخْلَمَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنَهُ عَلَى نَسَائِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ طَيْرَتَهُمْ بِهَا بَاطِلَةٌ وَقَالَ: لَا طَيْرَةٌ وَلَا هَامَةٌ.

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتفأل ولا يتطير، وأصل التفأل الكلمة الحسنة يستمعها هليل فتوجهه بسلامته من علته، وكذلك المفضل يسمع رجلاً يقول يا واجد فيجد حالته ولطيرة مُضَادَّةٌ لِلْفَالِ، عَلَى مَا جَاءَ فِي هَذَا الْخَبَرِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ مَذْهَباً فِي الْفَالِ وَالطَّيْرِ وَاحِدٌ، فَأُثْبِتَ لِسِي الْفَالِ وَامْتَحَنَتْهُ، وَأَنْفَلَ الطَّيْرَةَ وَنَهَى عَنْهَا.

وقال اللبث: يقال طَارَ الصَّيْرُ يَطْيِرُ طَيْرَانً، قَالَ وَلِطَائِرُ الْكُفْرُوقِ وَلِدَهَابُ، وَطَيْرَةٌ اسْمٌ مِنَ الطَّيْرِ وَتَطْيِيرُ، وَمِثْلُ الطَّيْرِ الْخَيْرَةُ

وقال هنتر

منى ما تلقيني قَرْقَنِي تَرْجُفُ  
رَوَابِثُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارُ

ويقال للقوم إذا كانوا هادئين ساكنين:  
كأنما على رؤوسهم الطير، وأصله أن  
الطير لا تنع إلا على شيء ساكن من  
السَّوَآتِ، فَصُرَتْ مثلاً للإنسان وقاره  
وسكونه. ويقال للرجل إذا ثار عَقَبُهُ: ثار  
نَائِرُهُ، وطار طائرُهُ، وفار فائِرُهُ، وأرْصَ  
مُطَارَةً كثيرة الطير.

وقال ابن السكيت: يقال ضائر الله لا  
حذرك، ولا يقال طير الله.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ فِي قَوْلِهِ

• ذِكْمِي الشَّدَى وَالْمُنْدَلِي الْمُطِيرُ •

قَالَ: الْمُنْدَلِيُّ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ، وَالْمُطِيرُ  
«مُطَرَرٌ فَلَنْب»، وَقَالَ عِيْرَهُ. الْمَطِيرُ  
الْمَشْفِقُ الْمُكْثِرُ.

وقال ابن شميل. بُلْتُتٌ مِنْ فُلَانٍ أَظْوَرِيَّةٌ  
أَيُّ الْجَهْدِ وَالغَايَةِ فِي أَمْرِهِ.

وقال الأصمعي. لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْرَبَيْنِ  
وَالْأَطْوَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال ابن الفَرَح: سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ:  
رَكَبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطْوَرِيَّةً أَيْ عَزَازَةً.

ورط. أخبرني المسلي عن المعضل بن  
سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ: وَقَعَ فُلَانٌ

وَيُقَالُ: اسْتَطَارَ الْمُسَارُ إِذَا انْتَشَرَ فِي  
الْهَوَاءِ، وَاسْتَطَارَ الْفَجْرُ إِذَا انْتَشَرَ فِي  
الْأَفْقِ سَوَاءً، فَهُوَ مُنْتَطِيرٌ، وَهُوَ الصَّحْبُ  
الصَادِقُ الْبَيِّنُ الَّذِي يُخَرِّمُ عَلَى الْعَائِمِ  
الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ وَالْجَمَاعَ، وَهُوَ تَحْلٌ صَلَاةُ  
الْفَجْرِ، وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي ذَكَرَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، وَأَمَّا الْفَجْرُ الْمُنْتَطِلُ  
بِالْإِلَامِ فَهُوَ الْمُسْتَقْدُّ الَّذِي يُشَبَّهُ بِذَنْبِ  
السَّرْحَانِ، وَهُوَ الْحَيْطُ الْأَسْوَدُ، وَلَا يُخَرِّمُ  
عَلَى الْعَائِمِ شَيْئاً، وَهُوَ الصَّحْبُ الْكَاذِبُ  
عَدُّ الْعَرَبِ.

وقال الليث: يقال للفقير من الإبل  
هاتج، وللكلب مُنْتَطِير.

وقال غيره: أَجْعَلْتُ الْكَنْةَ وَاسْتَطَارْتُ إِدَّ،  
أَرَادْتُ أَفْعَلُ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمَسْلُوبُ  
عَنِ الْخُرَّاسِيِّ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَقَابُثُ بْنُ أَبِي  
ثَابِتٍ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ.

روى ابن السكيت عن أبي صاعد  
الكلابي: يُقَالُ: اسْتَطَارَ فُلَانٌ سَبَقَهُ إِذَا  
انْتَزَعَهُ مِنْ جِهْدِهِ مُسَرِّعاً

وَأَشْدَى فِي صِفَةِ سَيْوفٍ ذَكَرَهَا رُؤِيَّةُ:

إِذَا اسْتَعْبِرْتَ مِنْ جُمُوعِ الْأَعْمَادِ

فَقَسَّانَ بِالطُّلُوحِ بِرَاسِيخِ الطَّادِ

وَاسْتَطَارَ الْمَضْعُ فِي الْحَدِيدِ إِذَا انْتَشَرَ فِيهِ.  
وَاسْتَطَارَ الْفَرْقُ إِذَا انْتَشَرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ،  
وَيُقَالُ: مُطِيرٌ فُلَانٌ يُسْتَطَارُ اسْتَطَارَةً فَهُوَ  
مُسْتَطَارٌ بِهَا دُجْرٌ.

في وَرْطَةٍ.

قال أبو عمرو: هي الْهَلَكَةُ.

وَأَشَدُّ:

إِنْ تَأْتِي يَوْمًا مِثْلَ هَذِي الْحُفَّةِ

تَلَاقٍ مِنْ حُرْبٍ تُسَمِّي وَرْطَةً

قال: وقال غيره: الْوَرْطَةُ الْوَحْلُ وَالرَّدْعَةُ

تَقَعُ فِيهِ الْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّحَلُّصِ

مِنْهَا يَقَالُ: تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي

وَرْطَةٍ، ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَقَعَ فِيهَا

الْإِنْسَانُ.

وقال الأصمعي: الْوَرْطَةُ أَهْوَيْةٌ مُنْصَرِفَةٌ

تَكُونُ فِي الْحُلِّ تَثْقُ عَلَى مَنْ وَقَعَ فِيهَا

وقال عُقَيْبٌ يَصِفُ الْإِثْلَ:

نَهَاشٌ طَرِيقُ السُّهْلِ تَحْسَبُ أَنَّهُ

وَحْشٌ وَدِرَاطٌ وَهُوَ يَسْبُدُ بِلَفْحٍ

وقال شمر: يَقَالُ: تَوَرَّطَ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ،

وَاسْتَوَرَّطَ فِيهِ إِذَا ارْتَبَكَ فِيهِ فَلَمْ يَسْهَلْ لَهُ

الْمُخْرَجُ مِنْهُ، وَفِي حَدِيثِ رَائِلٍ مِنْ حُجْرٍ

وَكُتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ: «لَا يَخْلَاطُ وَلَا

يَرَّطُ» قَالِ أَبُو حَبِيدٍ: الْوِرَاطُ الْكَذِبَةُ

وَالْيَتِيُّ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنْ مَنَاءَ كَقَوْلِهِ: لَا

يُجْتَمِعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ،

وقال شمر الْوِرَاطُ: أَنْ يُوَرِّطَ لِيَكُنْ فِي إِبِلٍ

أُخْرَى، أَوْ فِي مَكَانٍ لَا تُرَى يَتَّبِعُهَا فِيهِ،

قال وقال ابن هانئ: الْوِرَاطُ مَا حَوَّضَ مِنْ

إِبْرَاطِ الْخَبِيرِ فِي حَقِّ ابْنِ عَمِيرٍ إِذَا خَبَلَتْ

عَلَفَتُهُ فِي حَلَقَتِهِ، ثُمَّ حَذَلَتْهُ حَتَّى تَحْتَقِقَ

النَّعِيرَ وَأَشَدُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ:

حَتَّى تَرَاهُ فِي الْجَبْرِيرِ الْمَوْزُوطِ

سُرْخٌ سَيِّبًا سَمْحَةً نَشْهَبُوطِ

قال شمر: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوِرَاطُ

أَنْ يُخَبَّأَهَا وَيُفَرِّقَهَا، يَقَالُ: قَدْ وَرَّطَهَا

وَأَوَّرَطَهَا أَيَّ شَرِّهَا.

قال ابن الأعرابي: الْوِرَاطُ أَنْ يُخَيَّبَ مَالَهُ

وَيُحَدِّدَ مَكَانَهَا

ويطُ قال اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ: الرُّيْطَةُ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ

بِغَلَقَيْنِ كُلِّهَا نَسْخٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهَا رِبَاعَةٌ،

قُلْتُ: وَلَا تَكُونُ الرُّيْطَةُ إِلَّا ثِيْبَةً، وَرِيْطَةُ

أَسْمِ الْمَرْأَةِ وَلَا يَقَالُ رِيْطَةٌ

رِيْطَةٌ: وَرَطَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي حَمْرٍ:

لَا يَرِيْطُ: الْفَاقِرُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَشَدُّ.

مَادَا تُرْجَمِينَ مِنَ الْأَرِيْطِ

حَزَنُ سَلِيٍّ بِأَيْتِيْلِكَ بِسَبْطِيْلِكَ

لَيْسَ بِسَبْطِيٍّ حَزَمٌ وَلَا سَبْطِيْطٌ

قال اللَّيْثُ فِي الْأَرِيْطِ وَثَلَهُ.

أَبُو حَبِيدٍ: الْمَارُوطُ مِنَ الْجَمُودِ الْمَسْبُوعُ

بِالْأَرَطِيِّ، تَغْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِعَابٌ

مَارُوطٌ وَمُزَوِّجِيٌّ إِذَا قُبِعَ بِالْأَرَطِيِّ، قُلْتُ:

وَالْأَرَطَاءُ شَجَرَةٌ وَرَقُّهَا خَيْلٌ مَفْتُولٌ وَجَمْعُهَا

الْأَرَطِيُّ، مَسْتَبَاطُ الرِّمَالِ لَهَا عُرُوقٌ حُمْرٌ

يُنْشَعُ بِوَرَقِهَا أَصْفَى اللَّبَنِ، فَيَطْبَيُّ طَعْمُ

لَبَنِ فِيهَا، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: أَرَطَى عَلَى بَنَاءِ

فَعْلَى مِثْلَ غَنَقَى، لِأَنَّ الْأَلْفَ فِي آخِرِهَا

طول: الليث: طال فلان فلاناً إذا غاقه في الطول، وأشد.

تَحَطَّ بِفَرْسِيهَا بَرِيرَ أَرْكَعٍ  
وَتَغَطُّ بِعَفْغِيهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا  
أي طاولها فعم ثلثه.

قال: ويقال للشيء الطويل: طال يطول طولاً فهو طويل، قال: والاصول نقيض الاقصاء، وناسبت الاطول الطولى، وجمعها الطُول. قال: ويُقال للرجل إذا كان أهوج الطول: رجل طَوَّالٌ وطَوَّالٌ، ومرأة طَوَّالَةٌ وطَوَّالَةٌ. قال: والطَوَّل هو الجَنَلُ الطويل جداً، وقال طرفة

نَعْمَرُكُ إِنَّ سَمُوتَ مَا أَحَطَّ الْفَنَى  
كَالطَوَّلِ الْمُرْحَى وَثَنِيَّةً بِالْيَمِ  
وجمع الطويل: طولال وطويل، وهما لغتان، ويقال: قد طال طولك يا فلان، إذا طال تمديه في أمر أو ترأجه عنه، وبعضهم يقول: قد طال يطينه.

وقال أبو إسحق الزجاج يقد: طال جزوتك ويطلت: أي طالت مدته

الحرامي عن ابن السكيت، يقال: قد طال بطولت ويطيلك وتطولك. قال: والقصول: الخيل، الذي يطول للدابة فترعى فيه، وقال طرفة لكان طول السرخى وثنياء باليد.

ليست للثاني لأن الواحدة أوطاً وعقدت. قال: والالف الأولى أصلية.

وقال أبو عبيد فيما أقراني الإيادي عن شمر. أزلت الأرض إذا أخرجت الأوتى، وقال أبو الهيثم: أزلت لخر وإنما هو أزلت بالفتن لأن ألف الأوطى أصلية.

قلت: الصواب ما قال أبو الهيثم.

\*[طرا] - أطروزي: (أبو عبيد عن أبي عمرو: إذا انتفخ بطر الرجل قبل: أطروزي أطرية. قال الأصمعي: وخبط مثله سواء، وأعسرني الأبادي عن ثعلب قال: أطروزي بالطاء لا أدري ما هو قال: وهو هدي بالهاء، قلت: وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: ظري بطر الرجل يظري إذا لم يتمالك ليناً، قلت: والصواب أطروزي بالطاء كما قال شمر

ثعلب عن ابن الأعرابي: المِرَاطُ أَنْ يُعَيَّبَ مَالُهُ وَيُجْعَدُ مَكَانَهَا انْتَهَى وَالْأَعْلَمُ<sup>(١)</sup>.

## باب الطاء واللام

ط ل (وايه)

طول، طلي، أطل، لأط، لطاء، لوط، ليط

(١) كذا أثبت في المطبوعة، وبكلام تابع لمادة (عمر)، السابقة

ثم قال: وقد شدة الراجز، بطول للضرورة فقال:

تعرّضت لم تأل من تشل إلي  
تسرّعت السهرة في الطول  
وقال القظامي:

إنا مَحْبُوك ناسلم أيها الطل  
وإن بليت وإن طالت بك الطل  
وقال الرّجّاج في قوله جلّ وعزّ: ﴿وَمَنْ لَمْ  
يَسْتَلِمْ بِكُمْ طَوْلًا﴾ [النساء: ٢٥] الآية،  
معناه من لم يقدر مكم على مَهْر الشرة  
قال أبو إسحاق: والطول هنا الغدرة على  
السهرة، وقد طال الشيء طولاً، وأطْلَتْهُ  
إِطْلًا، وقول الله جلّ ثناؤه: ﴿وَيُكْذِبُ كَذِبًا  
إِلَّا لَا هَوْلَ﴾ [الحاسر: ٣] أي ذي القُدرة،  
وقيل: الطول الغنى: والطول الفصل،  
يقال: لفلان على فلان طول، أي فضل.

وقال الليث: يقال إنه يَطُولُ على لسان  
بفضيه وحيره. قال: واشتقاق الطل من  
الطولي، ويقال للشيء الخسيس الدون:  
هذا غير طائل، والتذكير والتأنيث فيه  
سواء، وأنشد:

• لقد كلّفوني حُكْمَ غير طائل •

قال: والطول: مَدَى الصّخر، يقال: لا  
آتيك صوّال الدّهر، قل والطول: طول  
في الجشعر الأعلى على الأسفل. يقال:  
يَجْمَلُ أطول، وبه طول، والمطاول في  
الأمر هي التطويل، ولتطاول في مَغْنَى:

هو الاستطالة على الناس إذ هو رَفَعَ رأسه  
ورأى أنّ له عليهم فضلًا في القُدْر، قال:  
وهو في مَغْنَى آخر: أن يقوم قائمًا، ثم  
يَتَطَاوَلُ في قيامه، ثم يَرَفَعُ رأسه، ويَمُدُّ  
قُوَّاهُ لِلنَّظَرِ إلى الشيء.

قلت: والتَطَاوَلُ عند العرب محمود،  
يُوضَعُ موضِعَ المحاسن. ويستدح منه  
مِبْدَال: فلان يتطاول ولا يتطاول.  
ولتطاول مدموم، وكذلك الاستطالة  
يُوضَعُ موضِعَ النكبر.

وقال الليث: الطويلة: اسمُ حنّ تُشَدُّ به  
كُفَيْمَةُ الذّابِئَةِ، ثم تُرْسَلُ في السّرْعَى،  
وعُكِّلَتِ العرثُ لتكلم به، يقال: طَوَّلَ  
يُفْرِطِيكُ يا فلان، أي أَرْخِ به حَبْلَهُ في  
مَرْحِهِ.

قلت: ولم أسمع الطويلة بهذا المعنى،  
من العرب، ورأيتهم يسمونه هذا الحبل  
الطويل.

وفي الحديث: ولا جنى إلا في ثلاث،  
طَوْلُ القَرَسِ، وثَلَاثَةُ البَئْرِ، وخَلْفَةُ القَوْمِ.

ورأيت بالعمّان رَوْضَةً واسعة يقال لها  
لَطْوِيلَة، وكان غَرْضُهَا قُدْرُ بَئْرِ في حَوْطِ  
ثَلَاثَةِ أَهْيَالٍ، وفيها مَسَاكٌ يَمِدُّ السَّعَاءُ إذا  
امْتَلَأَ حَرَمُوهَا مِنَ الشَّهْرِ والشَّهْرَيْنِ.  
وتطاول الحبل أَرْسَانُهَا، ولَسُنْعُ الطَّوْلُ  
من سَوْرِ القُرْآنِ سُنْعُ سُورٍ، وهي:

سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة



عليه، يقول: كاتلما الرَّمَاءُ وَكَذَّ صَغِيرُ  
خُصْبَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَثْقَ.

أبو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَوْ مَا يُؤَكِّدُ  
الْعُتْبَاءَ فَهُوَ ظَلَاً، قَالَ: وَقَدْ خَبِرْتُ وَاحِدَ  
مِنَ الْأَعْرَابِ: وَهُوَ ظَلَاً ثُمَّ خَشِفَ.

ثَعْبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: طَلَى إِذَا شَتَمَ  
شَتْمًا قَبِيحًا.

وَقَالَ قَسِيرٌ: الطَّلَوَانُ: الرُّيْقُ الْخَائِرُ  
قَابَ. وَالطَّلَاةُ: ذُوَابَةُ اللَّحْنِ.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ: بِأَسَانَةِ طَلِيٍّ  
وَصِبْيَانٍ وَقَدْ طَلَى لَوْءُ فَهُوَ يُطَلَّى طَلَى  
مَقْصُورٌ وَهُوَ يَنْقُحُ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الطَّلَاةُ الرُّيْقُ إِذَا بَجَفَ  
عَلَى الْأَسَانِ مِنَ الْجَوْعِ، وَهُوَ الطَّلَوَانُ  
قَالَ: وَالطَّلَاةُ هِيَ الثَّمَقُ وَالْجَمْعُ طَلَى.

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَاحِدَةُ الطَّلَى  
طَلَاةٌ وَطَلِيَّةٌ يَشَلُّ. تَقَابُ وَتَقَى، وَقَدْ  
أَمِيتَ وَمَعْصَمٌ يَقُولُ: طَلَوَةٌ وَطَلَى.

الْحَرَسِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الطَّلَى  
جَمْعُ الطَّلِيَّةِ، وَهِيَ ضَفْعَةُ الثَّمَقِ. قَالَ:  
وَقَالَ أَبُو حَسْرٍ وَالْفَرَّاءُ: وَاحِدُهَا طَلَاةٌ،  
وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ

شَتَى تَشَقُّ مِنْ أَثْنَابِهَا بَعْدَ خَشَمَةٍ  
مِنَ النَّبْلِ شِرْزاً حِينَ مَالَتْ قَدْلَانُهَا  
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: طَلِيَّةٌ وَطَلَى.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الطَّلَاةُ: ابْنَةُ

السَّاءِ، وَسُورَةُ الْعَائِدَةِ، وَسُورَةُ الْأَسْمَاءِ،  
وَسُورَةُ الْأَعْرَافِ، فَهَذِهِ سِتُّ سُورٍ مُتَوَالِيَةٍ  
وَاجْتَمَعُوا فِي السَّابِعَةِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ:  
هِيَ الْأَنْفَالُ وَسُورَةُ: وَحَدَّثَنَا سُورَةُ  
وَاحِدَةٌ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْأَكْثَرِينَ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ جَعَلَ السَّابِعَةَ سُورَةَ يُونُسَ، وَالْمَقُولُ:  
جَمْعُ الطَّلَوَى، يَقَالُ: هِيَ السُّورَةُ الطَّلَوَى،  
وَهُنَّ الطَّلَوَى، وَالطَّلَوَاتُ الْأَوْتَارُ وَالْمُحَوَلُ،  
وَاحِدَتُهَا طَائِلَةٌ، يَقَالُ: فَلَاذَّ يُطَلَبُ بَنِي  
فَلَاذٍ بِقَدَائِدِ أَيِّ مَوْثِرٍ، كَأَنَّ لَهُ فِيهِمْ ثَارًا  
فَهُوَ يُطَلِّهُ بِدَمٍ قَبِيلٍ لَهُ

اطل أبو عُيَيْدٍ: الْإِطْلُ وَالْإِطْلُ: الْحَصِيرَةُ،  
وَجَمْعُ الْإِطْلِ أَطَالٌ وَجَمْعُ الْإِطْلِ إِيْطَالٌ،  
وَأَهْلُ قَيْسٍ وَالْأَلْفُ أَصْبَةٌ

طلي: قَالَ اللَّيْثُ: الطَّلَا: هُوَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَحَتَّى قَدْ شُبِّهَ رَمَاءُ الْمَوْقَدِ  
بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْقَلْبِ، وَالْأَطْلَاءُ جَمَاعُهُ  
قَالَ: وَالطَّلِيَّانِ وَالطَّلِيَّانُ جَمَاعُهُ.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ: طَلِيْتُ الطَّلَى وَطَلَوْتُه  
وَهُوَ الطَّلَى مَقْصُورٌ يَعْنِي رَنْطَلُهُ بِرَجْمِهِ

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ: اَطْلُ طَلِيَّتُكَ وَالْجَمْعُ  
الطَّلِيَّانُ أَيُّ أَرْبَعَةِ بِرَحْلِهِ. حَكَاهُ عَنْ ابْنِ  
الْجَرَّاحِ قَالَ: وَغَيْرُهُ يَقُولُ: أَطْلِي طَلِيَّتُكَ،  
وَقَالَ لِمَتَّحٍ:

• طَلَى الرَّمَاءُ اسْتَرْسَمَ الطَّلِيَّ •

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هَذَا مِثْلُ جَعَلَ الرَّمَاءَ  
كَانُولٍ لِثَلَاثَةِ أَثْقَ، وَهِيَ الْإِثْنَانِيَّةُ عَطْفُ

والْحُسْنُ، يقال: حديثٌ عليه عِلَاوَةٌ،  
وَكُنْتُكَ غَيْرُهُ.

قُلْتُ: وأجازَ غَيْرُهُ. عِلَاوَةٌ، يقال: ما  
على وَجْهِهِ عِلَاوَةٌ وَلَا عِلَاوَةٌ، وَالضَّمُّ  
اللُّعَةُ الْجَيَّةُ.

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْمُظَنِّيُّ هُوَ الْمُعْنِي،  
وَهُوَ الْمُزَيِّي وَالْمُتَهَيِّ وَالذَّجِيمُ كُلُّهُ مَعْنَى  
الْمُعْنِي.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. ظَلَيْتُهُ لَهْوٌ مُظْلِيٌّ  
وُظْلِيٌّ. أَيُّ حَسَةٍ

الْحَزَنِيَّ مِنْ ابْنِ السَّكِيَّتِ ظَلَيْتُ مَلَأًا  
نُظْلِيَّةً إِذَا مَرَّضْتَهُ وَقَمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ  
وَقَدْ أَطْلَى الرَّجُلُ إِضْلَاءً مَهْرَ مُظْلٍ، وَبَنَتْ  
إِذَا مَالَتْ عَنْهُ لَمَرَّتْ أَوْ غَيَّرَتْ، وَأَمْسَدَ

نَزَعْتُ أَسَاكِيَّ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ  
عَلَيْهِ الْقَسَمَتَانِ مِنَ التُّشْوِيرِ

أَبُو سَعِيدٍ، الظَّلَوُ لَذَنٌ، وَلَطَنُوا  
الْقَائِصَ لِلتَّلْطِيفِ الْجِسْمَ، شَبَّهَ بِالذَّنَبِ؛  
وَقَالَ الْقُرْمَاحُ.

صَدَقْتُ يَطْلُوًا ظَلِيًّا الْفَرَا  
حَامِطُ الْعَيْنِ قَيْبِلُ لُثَامٍ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَيْلٌ عَالِيٌّ أَيُّ مُعْلِمٍ، كَأَنَّهُ  
ظَلَى الشُّحُوصَ لَمَعَاهُ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّلٍ

أَلَا ظَرَفْتُنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا ظَلَى  
الْجَلِيلُ أَدْنَابَ السَّحَابِ لَأَخْلَعَنَا

أَيُّ غَشَاها كَمَا يُظَلِّي الْبَحِيرُ بِالْفُطُرَانِ.

وَيَسَالُ: فَلَاذٌ مَا يُسَاوِي ظَلِيَّةً، وَهِيَ  
الْمُصَوِّفَةُ الَّتِي يُقْنَى بِهَا الْحَرَتِي، وَهِيَ  
الرُّنْدَةُ أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَالظَّلَاءُ:  
الشَّرَابُ، شَبَّهَ بِظِلَالِ الْإِمْلِ، وَهُوَ الْهِنَاءُ.  
قَالَ: وَالظَّلَاءُ: الشُّبْمُ، وَقَدْ ظَلَيْتُهُ أَيُّ  
شَتَمْتُهُ. قَالَ: وَالظَّلَاءُ: اسْتَعِيدَ، وَقَدْ  
ظَلَبْتُ الظَّلَامَ أَيُّ شَذَذْتُهُ. قَالَ:  
وَالظَّلَاءُ: الدَّمُ، يُقَالُ تَرَكْتُهُ يَتَشَحَّطُ فِي  
حُلَاتِهِ، أَيُّ يَضْرِبُ فِي دِيهِ مَقْتُولًا

يُقَالُ أَبُو سَعِيدٍ: «ظَّلَاءٌ» شَيْءٌ يَخْرُجُ بِمَدِّ  
شُرُوبِ الدَّمِ الَّتِي يُخَالِفُ لَوْنُ الدَّمِ،  
وَقَدْ عَدَّ حُرُوحَ النَّفْسِ مِنْ «ظَلَبٍ» وَهُوَ  
الدَّمُ الَّتِي يُظَلَّى

ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: أَظْلَى الرَّجُلُ  
إِذَا مَالَ إِلَى هَوًى

وَفِي الْحَدِيثِ: مَا أَظْلَى نَبِيٌّ قَطُّ أَيُّ مَا  
مَالَ إِلَى هَوٍّ، وَقَدْ غَيَّرَهُ فِي قَوْلِهِمْ: مَا  
يَسَاوِي ظَلِيَّةً، إِنَّهُ الْحَبِيطُ الَّذِي يُقَدُّ فِي  
رِخْسِ الْجَدْيِ مَا دَامَ صَغِيرًا، وَقَالَ: الظَّلِيَّةُ  
جِرْفَةُ الْقَارِكَ، وَقِيلَ: هِيَ التَّلْمَةُ الَّتِي يُقْنَى  
بِهَا الْحَرَتِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَرُ مُظْلِيٍّ أَيُّ مُشْكِكٍ  
مُعْلِمٍ، كَأَنَّهُ قَدْ ظَلَى بِمَا لَبَسَ، وَأَمْسَدَ ابْنُ  
السَّكِيَّتِ:

فَأَبْدَأُ تَشْقِيِي الْمُسِيئِ عَلَى الشُّرِّ  
يَّةً عَمْرَاهُ بِالْمُضَرَّبِ دِي الظَّلَاءِ

قال: انطلقوا الذم في هذا البيت، قال: وهؤلاء قوم يريدون تسكين حرب، وهي تستعصي عليهم وتزيهم إما هريق بها من الدماء، وأراد بالصرف، الذم الخائن، أبو حبيد: المطالي: الأرض السهلة اللينة تثبت القضا واجدها بطلاة على بفعال. عن أبي عمرو وابن الأعرابي: تظلى فلان إذا لم يلهو والطوب، ويقال: قضى فلان خلاة من حاجته أي هواء.

لاط: قال أبو زيد في كتاب المنزلة: لاظت فلاناً لأحداً، إذا أسرته بأسر فالتح عليه وتقصاه فالتح عليه. ويقال: لاظت الرجل لأحداً إذا تبعته بغضبك فلم تنفره منه حتى يتوارى

لطا: قال أبو زيد، لطيء فلان بالارض يلقأ لظاً إذا لرق بها، وأجاز غيره. لظاً يلقأ، وقال شجر. لظاً يلقأ بعير حمز إذا لرق بالارض ولم يكذب يرح، وهما لغتان وقال ابن أحرر:

فألقى شهابي منها بظفاته وأخبط حقد لا أسود وزبها

قال أبو حبيد في قوله بظفاته: أرضه وموضعه، وقال شجر: لم يجد أبو حبيد في لظاته قال: ألقى لظاته إذا أقام فلم يبرح، كما تقول: ألقى أرواقه وجراميزه. قال: وقال ابن الأعرابي ألقى لظاته فترج نفسه، وقال أبو عمرو:

لظأته متاعه وما معه.

أبو لعباس عن ابن الأعرابي: يتغش الله لظائنه أي جبهته. قال: واللظأة أيضاً اللصوص، قوم لظأء، ويقال: فلان من لظاته لا يعرف ثعابه من لظاته، أي لا يعرف مقذته من مؤخره، وقال الليث: «نظء لزوئ» شيء بالشيء، بقل رأيت فلاناً لا يظأ بالارض. ورأيت الدب لا يظأ لشيء، وهذه أكمة لا طعة، قال: واللاطة غزاج يخرج بالإنسان فلا يكاد يبرأ منه ويؤمنون أنها من لسعة الثعالب.

لظ السكيت عن الأحمر: لظأت بالارض ولظئت أي برئت، وقال الشرح فترك الهوى

لومقهن اظلس حبري لظا بصفائح شهابيات أراد لظاً يحس الصياد أي لرق بالارض فترك الهوى.

[لوط - ليط]: في حديث أبي بكر أنه قال: إن عمر لأحب الناس إلي. ثم قال: اللهم أغره، والوؤد الوؤط.

قال أبو حبيد: قوله والوؤد الوؤط أي ألصق بالقلب، وكذلك كل شيء لصق بشيء فقد لاه به يلوؤ لؤطاً. قال: ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مالي بشيم وهو زبى. أبيض من لبس إبله؟ فقال: إن كنت لوط حوصه، وثبتاً

جُرَّهَا، فَأَصِيبَ مِنْ رِشْلَيْهَا، قَالَ: قَوْلُهُ:  
ثَلُوطٌ حَوْضُهَا أَرَادَ بِالثَّلُوطِ نَقْطَتَيْنِ  
الْحَوْضِ، وَإِصْلَاحَهُ، وَهُوَ مِنَ الْمَصْرُوقِ،  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقَ  
صَاحِبِهِ. مَا يَلْتَفِتُ هَذَا بِصَفَرِي أَيِ لَا  
يَلْصُقُ بِقُنْبِي، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الثَّلُوطِ،  
قَالَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي  
الْمُسْتَلَاطِ أَنَّهُ لَا يَرِثُ، يَعْنِي الثَّلُوطُ  
بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وُلِدَ لِعَبْرٍ وَرَثَةً.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: الثَّلَاظُ لِمَالٍ وَلَمَدَةٍ  
وَاسْتَلَاظَ وَأَشَدَّ:

كَلِمَاتٌ غَنَتْ إِلَّا يُهْتَفُتُ اسْتَلَاظَهَا  
ثَلُوطٌ مِنَ الْأَنْوَامِ وَهَذَا وَثِيْقٌ  
أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْكَسَنِيِّ: إِنِّي لَأَجِدُ لَهُ ثَلُوطًا  
وَلِيَطًا بِالْكَسْرِ، وَقَدْ لَاظَ حُفَّهُ ثَلُوطًا وَيَلِيَطُ  
أَيِ لَمِيقًا.

وَقَالَ أَبُو حَبِيدٍ: اللَّيَاطُ الرِّثَاءُ سُمِّيَ لِيَاظًا  
لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَجِلُّ، أَلَمِيقٌ شَيْءٌ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ اسْتَيْسَى أَنَّهُ كُنْتُ لَتَقِيْتُ حَبْرَ  
أَسْمَعُوا بِكُنَايَا فِيهِ: فَوَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ قَبْرِ  
إِلَى أَجَلٍ فَيَبْلُغُ أَجَلَهُ فَإِنَّهُ يِيَاظُ مُبْرَأً مِنْ  
«لَهُ»، فَالْيَاظُ هُمَا الرَّبُّ الَّذِي كَانُوا يَزُومُوهُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَذَهَبَ إِلَهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذُوا  
بِزُومِ أُمُورِهِمْ، وَيَذْهَبُوا لِمُفْضَلٍ عَلَيْهَا.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: جَمَعَ  
الْيَاظُ وَهُوَ الرِّثَاءُ لِيَقْدَ وَأَصْلُهُ لَوَظًا.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: لَوَظًا كَانَ نَبِيًّا يَنْتَهَى إِلَهُ إِلَى

قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحَدَثُوا مَا أَحَدَثُوا، فَاشْتَقَّ  
النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ يَعْظَمُ لِمَنْ قَعَلَ يَفْعَلُ قَوْمِهِ.  
قَالَ: وَالْيَبِيطُ يَقْشُرُ الْقَصَبَ الْأَزْرقَ بِهِ،  
وَكَذَلِكَ لِيَبِطُ الْقَدَاةِ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ لِيَبِطَةٌ.  
قَالَ: وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَلِيْنِ الْمَجْسَّةِ. إِنَّهُ  
لَلْيَبِيطِ اللَّبِيطُ، وَأَشَدُّ.

فَصَبُوحٌ حَدِيثٌ حَدِيثٌ عُنْدَ رَجُلٍ  
تَحَنَّنَ لِيَبِطِ السَّمَاءِ حَارِبِي  
ثَبَّ حُصْرَةُ الْمَاءِ فِي الصُّهْرَبِ بِجِدَدِ  
السَّمَاءِ، وَكَذَلِكَ لِيَبِطُ الْقَوْمِ الْعَرَبِيَّةِ تُسَمَّى  
وَتُزَمُّ حَتَّى تَضُمَّ وَيَصِيرُ لَهَا لَوُذٌ وَلِيَبِطُ.

فَلَمَّا: وَلِيَبِطُ الْعُرُودُ: الْقَوْشَرُ الَّتِي تَحْتَ  
الْيَبِيطِ الْأَعْلَى، وَقَالَ أَوْسٌ بْنُ حَجْرٍ  
يَصِفُ قَوْمًا

لَمَنْ لَتْ بِالْيَبِيطِ الَّذِي تَحْتَ قَوْشَرِهَا  
تَجْرِيسٌ يَبْصِي كُنْهُ الْقَبِيضِ مِنْ حَلِ  
وَقَالَ أَبُو حَبِيدٍ: اللَّيْطُ الثَّلُوزُ وَهُوَ اللَّيَاطُ  
أَيْضًا.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ قَوْمًا:  
• صَاتَكُ اللَّيَاطُ •

وَقَدْ لَلِيتُ. تَلَيَّطْتُ لِيَبِطَةٍ أَيِ تَشَكَّلَتْهَا مِنْ  
قَشَرِ لَقْصَبٍ.

تَعَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّلُوطُ الرِّثَاءُ،  
يَقْدُ. انْتَقَى لَوَظَكَ فِي الْغُرَالَةِ حَتَّى يَجْعَبَ،  
وَلَوَظُهُ رِثَاءٌ وَتَفَهُ بِسَطِهِ. قَالَ: وَيُقَالُ:  
اسْتَلَاظَ الْقَوْمُ وَأَطْلَوْا إِذَا أَدْسَوْا دُنُوبًا

تَكُونُ لِمَنْ عَاقَبَهُمْ عَدُوًّا، وَكَذَلِكَ  
أَعْلَزُوا.

وفي الحديث: أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ  
لِغُرَيْبَةَ بْنِ جَعْفَرٍ: بِمَ اسْتَلْعَمْتُ دَمَ هَذَا  
الرَّجُلِ؟ قَالَ: أَقْسَمْتُ مِمَّا عَمَسُونَ أَنَّ  
صَاحِبَنَا قُتِلَ وَهُوَ مُزْمَنٌ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ:  
فَسَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَقْتُلُوا الذِّبَّةَ وَتَقْتُلُوا،  
فَلِمَ تَقْتُلُوا؟ وَيُقِيمُونَ مَائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَنَّهُ  
قُتِلَ وَهُوَ كَافِرٌ، قَوِّهِ بِمَ اسْتَلْعَمْتُ؟ أَيْ  
اسْتَوْجَبْتُمْ وَاسْتَحَقَقْتُمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا  
اسْتَحَقُّوا الدَّمَ وَصَارَ لَهُمُ الْقَتْلُ  
بِأَنفُسِهِمْ.

ثعلب من ابن الأعرابي، يقال: استلخط  
الثوب واستلخطوا وألخطوا وألخطوا وألخطوا  
إذا أذنوا ذنوباً تكون لمن يعاقبهم عدواً  
في ذلك لاستحقاقهم.

أبو زيد، يقال: فلان ما يلبط به الثعب  
ولا يلبط به، معناه واحد، انتهى والله  
أعلم.

## باب الطاء والنون

ط ن (واي)

طين، حنى، وطن، نوح، نهط، نطأ،  
طون، [ناط].

طين: قال الليث: الطين معروف، يقال:  
طنت لكساب طيناً جفت عليه عيباً  
لأخيمته به، وقال الله جل وعز ﴿قَالَ

يَا شُعْبَةُ لِمَ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الاسراء: ٦١].

قال أبو إسحاق: نَصَبَ طِيناً عَلَى الْحَالِ،  
أَيْ خَلَقْتُهُ فِي حَالٍ طِينِيٍّ.

قال الليث: ويقال طينت البيت والسطح،  
والطينة جرقة الطين، وأم الطين من  
الظنوى، وهو الجوع فليس من هذا،  
والطينة، قطعة من الطين يُحْتَمُّ بِهَا الْعَدُوُّ  
ونحوه.

أبو عبيد عن الأحمر: طانه الله على  
الخير وطانه يعني خنله، وهو يطينه،  
مرشد:

• أَلَا يَلَيْكُ نَفْسٌ طِينٌ مِثْلُهَا •

ويقال: لقد طاني الله على خير بيتك.

ثعلب من ابن الأعرابي: طان فلان وظام  
إذا خسر عمله. يقال: ما أحسن ما ظامه  
وظانه. اللحياني: يؤم طاناً ذو طين.

ططى: قال الميث: الططى لزوق المرأة  
بالأصلاع حتى ربما عفتت واسودت  
وأكثر ما يصب الإبل، ويعبر طين، وقال  
رؤبة

بين داء تطبي بعدما طنت  
يشل فطى الإبل وما طنت

أي تغد ما طنت، أبو عبيد، العنى لزوق  
البحر بالخب.

وقال الحارث بن مُصَرَف:

وقال الليث: المَقْنَةُ في بعض الشعر اسمٌ  
للزَّمامِ الهامد، والمَقْنَةُ: المَجْجور، قال:  
ويقال: قومٌ مَقْنَةٌ زُناةٌ. وأحسبُ المنفريُّ  
عن أبي الهيثم أنه يُقال: لَدَغَتْ حَيَّةٌ فَاظَنَّتْهُ  
إِذْ لَمْ تَعْلَمْهُ، وهي حَيَّةٌ لَا تُظْنِيءُ أَي لَا  
تُحْيِي. والإطاء بِثَل الإشواء.

سمعة عن الغزاة: الأطناء الأهواء،  
والأطناء: المَغْطِيَت.

أبو تراب عن شيوخ: طَلَأَتْ طُلُومًا وَزُنَاتُ  
يَدِ اسْتَحْبَبْتُ. قال: وقاله الأصمعي،  
ولم يُعرفه أبو سعيد، أبو زيد، يقول:  
رَكِبَ فُلَانٌ مِي بَطْنِهِ وَفِي ثَبِيلِهِ، وذلك إِذَا  
رَكِبَ فِي جَدْرَيْهِ وَمَعَهُ إِذَا مَاتَ.

وَطَنٌ: قال الليث: الوَطَنُ مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ  
وَمَحَلُّهُ قَالَ وَأَوْطَانُ الْقَتَمِ مَرَابِضُهَا الَّتِي  
تَأْوِي إِلَيْهَا. ويقال: أَوْطَنَ مِلَانٌ أَرْضَ  
كَلَا وَكَذَا، أَي اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمَسْكَنًا بِقِيمِ  
فِيهَا، قال رؤبة.

حتى رأى أهلُ العمراقِ أُنْسِي  
أَوْطَنُتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي

وَأَنَا الْوُطْنُ فَكُلُّ مَكَانٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ  
لَا مِرَّ فَهُوَ مَوْحِنٌ لَهُ، كَقَوْلِهِ. إِذَا أَنْيْتُ  
مَوَقِفْتُ فِي تَمَكِّ الْمَوْطِنِ فَدُخْتُ أَمْنَهُ لِي  
وِلَاخَوَاسِي، ويقول: وَأَطْنْتُ فُلَانًا عَلَى  
هَذَا الْأَمْرِ إِذَا جَعَلْتُمَا فِي أَلْفَيْكُمَا أَنْ  
تَفْعَلَا، فإِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى الْفَتْحَةِ قُلْتَ:  
وَأَطْلَأْتَهُ، ويقول: وَطْنْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرِ

أَكُونُهُ إِذَا أَرَادَ الشَّيْءُ مُغْتَرِبًا  
كَثِي الْمُطْنِي مِنَ الشَّيْءِ الْمَطْنِي لِلْجِدَالِ  
قال: الْمُطْنِي: الَّذِي يُطْنِي الْبَحِيرَ إِذَا  
طَلَى.  
قلت: المَعْنَى يَكُونُ فِي الْقَحَالِ كَمَا قَالَ  
أَبُو حَبِيدٍ وَزَوَّاهُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ.

وقال السَّحْبَانِي: رَجُلٌ غَنِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي  
يُحْتَمُّ فِيَّ فَيَعْلَمُ بِمَحَلِّهِ، وَقَدْ طَلَى عَسَى.  
قال: وَمَعْشَرُهُمْ بِهَيْمَرٍ فَيَقُولُ: طَلَى بِهِ طَعَا  
طَلًا مَهْرَ عَمِيَّةٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَطْنَى الرَّحْلُ إِذَا  
مَالَ إِلَى الْمَنْثَى وَهُوَ الرِّبْيَةُ وَالنَّهْمَةُ، أَطْنَى  
إِذَا مَالَ إِلَى الْمَنْثَى وَهُوَ الْبَسَاطَةُ يُنْبِذُ إِلَيْهِ  
غَمْلًا قَالَ: أَطْنَى إِذَا مَالَ إِلَى الْمَنْثَى،  
وَهُوَ الْمَنْزِلُ، وَأَطْنَى إِذَا مَالَ إِلَى الْمَنْثَى  
فَنَزَلَهُ وَهُوَ الْمَاءُ يُتَقَى أَسْفَلَ الْحَوْضِ،  
وَأَطْنَى إِذَا أَخَذَهُ الْمَنْثَى وَهُوَ لَزُوقُ الرِّفَّةِ  
بِالْحَبِّ.

وقال ابن الأعرابي أيضًا: الطَّنَةُ الرِّبْيَةُ  
وَالطَّنَةُ: الْأَرْضُ السَّيْلُصَاءُ، وَالطَّنَةُ  
الرَّوْضَةُ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ  
أَبُو حَبِيدٍ عَنْ الْأَمْوِيِّ: لَطْنَةُ: الْمَنْزِلُ.  
وقال ثيبر: الطَّنَةُ الرِّبْيَةُ وَالتَّهْمَةُ. وَأَشَدُّ  
الْعَرَاءِ:

• كَانَ عَلَى ذِي الْقَرْنِ غَيْثًا بَعِيرَةً •  
وَفِي السَّرَادِرِ: الطَّنَةُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ لَصِيدِ  
السَّيَّاحِ مِثْلَ الرِّبْيَةِ.

فَتَوَطَّنْتُ، أَي حَمَلْتُهَا مَذَلْتُ، وَقَالَ عُثَيْرٌ

وَقُلْتُ لَهَا يَا عَرُ كُنْ مَصِيبَةً

هَذَا وَطَّنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسَ ذَلَّتْ

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: هُوَ التَّيْدَانُ

وَالْبَيْضُ بِفَتْحِ الميمِ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَسْرِهِ

مِنِ الثَّانِي: وَزَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ ذَلَّ

هِيَ التَّيَابِجِينَ وَالتَّيَابُونَ

نَوَاطٍ - فَيْطُ قَالَ اللَّيْثُ: النُّوْطُ مَصْدَرٌ نَطَ

يَنْوُطُ نَوَاطًا، نَقُولُ: نَطَطْتُ امْرِئًا نَبِيْطًا

نَوَاطًا

أَبُو حَبِيدٍ: النُّوْطُ: الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا

الشَّعْرُ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَسَمِعْتُ

السَّخْرَابِيَّ يُسَمِّي لَجَلَالَ الضَّمَامِ

الْمَكْنُوزَةَ بِالشَّعْرِ الَّتِي تَعْلُقُ بِمَرَاهَا مِنْ

أَقْنَابِ الْحُمُولَةِ نَبَاطًا، وَاحِدُهَا نُوْطٌ

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ وَعَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ فَبِمَا

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْدَوْا لَهُ نَوَاطًا مِنْ

تَنْغُضُوسٍ فَجَزَّ، أَي أَهْدَوْا لَهُ جَلَّةً صَغِيرَةً

مِنْ ثَمَرِ التَّنْغُضُوسِ، وَهُوَ مِنْ أَسْرَى ثُرَّانَ

فَجَزَّ أَسَدٌ جَعَلَ لَحِيمَ غَدَبِ الطَّعْمِ شَدِيدَ

الْحَلَاوَةِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّبَاطُ جِرْقٌ عَلَيْهِ

قَدْ خُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الزَّيْبِ وَجَمْعُهُ أَنْوَاعٌ

فَإِذَا لَمْ تُرِدِ الْقَدَّةَ جَازَ أَنْ تَقُولَ: لِلْجَمْعِ:

نَوَاطٌ لِأَنَّ النِّبَاءَ الَّتِي فِي النَّبَاطِ وَارٍ فِي

الْأَصْلِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِيُعْبَدَ مَقْلَاةٌ: نَبَاطٌ

لِأَنَّهَا مَنُوعَةٌ بِقِلَاةٍ أُخْرَى تَتَجَلَّى بِهَا.

وَقَالَ رُؤَيْبَةُ.

• وَبِلَدِي نَعِيْبَةُ النَّبَاطِ •

وَيَقُولُ: انْتَابَتِ المَعَارِي أَي بَعْدَتْ، مِنْ

النُّوْطِ، وَانْتَابَتْ حَائِزٌ عَلَى الْقَلْبِ. قَالَ

رُؤَيْبَةُ.

• وَبِلَدِي نَبَاطُهَا نَبَاطِي •

أَرَادَ تَبَيَّنَ فَعْلَبَ، كَمَا قَالُوا: فِي جَمْعِ

قَوْسٍ قَيْبِي.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْمَذَاتُ الثَّلَاثُ مَنُوعَاتُ

بِالْهَمْزِ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي

النُّوْفِ: أَفْعِيرٌ وَأَفْعَلٌ وَأَفْعَلٌ مَهْمَزًا

أَلَا نَتِ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ جِرْنَ وَقَفُوا.

(أَكَمَ حَبِيدٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: النَّوْطُ ظَلِيمٌ

وَاحِدُهَا نَوَاطَةٌ، وَيَقَالُ: نَوَاطٌ، وَاحِدُهَا

نَوَاطَةٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَوَاطًا لِأَنَّهُ

يُنْذِي حُبُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفْرَخُ بِهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَحْوَ ذَلِكَ.

شَبِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بَشَرٌ نَبَاطٌ إِذَا

خُبِرَتْ فَاتَى الْعَاةَ مِنْ جَانِبِ مَهَا فَسَالَ

إِلَى قَعْرِهَا، وَلَمْ تَبْرُكْ مِنْ قَعْرِهَا بِشَيْءٍ،

وَأَنشَدَ فَقَالَ.

لَا تَسْتَقِي وَلَا هَا مِنْ نَبَاطٍ

لَا سَعْبٍ لَعْرُهَا تَحْرُوطٍ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: النَّبَاطُ: الْمَوْتُ، وَالنَّبَاطُ:

الْعَيْنُ فِي الْبَرِّ قَبْلَ أَنْ تَصَلَ إِلَى الْمَقَرِّ.

وَقَالَ أَبُو حَبِيدٍ: مَعْبَرٌ مَنُوعٌ، وَقَدْ نَبَاطُ:

لَوْ أَنَّ نَوَاطَةً إِذَا كَانَ فِي حَلْقِهِ وَزَمَ، وَرَجُلٌ

وفي الحديث: **إِنَّ مَالَ النَّوْطِ مَسْلُوكٌ**  
وَمُنْفَى، أَي مُنْفَى.

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ، الْأَنْطَاءِ،  
الْعَبَّاتِ.

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: رَوَى  
الشَّيْخُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: أَبْطَحْ كَذَا  
وَكَذَا، أَي أَطْحَ.

قَالَ: وَقَالَ زَيْدٌ بَنُ ثَابِتٍ: كُنْتُ مَعَ  
النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُحْلِي عَلَيَّ بِحَنَابٍ، وَأَنَا  
أَسْتَلْهُمُ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي:  
أَبْطَحْ أَي اسْكُتْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَقَدْ  
أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ اللَّعْمَةُ وَهِيَ حَمِيرَةٌ

قَالَ: وَقَالَ الْمَفْضَلُ: وَرَجَزَ بِلُغَرَبٍ تَقُولُ  
بِلُغَرٍ تَسْكِيًا لَهُ بِدَا تَقَرَّ. أَنْطَا، فَيَسْكُنُ

قَالَ: وَهُوَ أَيْضًا، ثَلَاثَةُ الْكَلْبِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّطَاءُ حُمَى تَأْخُذُ أَهْلَهُ  
خَيْرٌ.

فَتَى: هَذَا عَلَطٌ، وَنَطَاءٌ عَيْنٌ مَاءٌ بِخَيْرٍ  
تُسْفَى نَجِيرٌ بَعْضُ قُرَاهَا وَهِيَ فِيمَا زَعَمُوا  
وَبَيْئَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ لِفَالٍ بِذَكَرٍ  
مَحْمُومًا:

كَأَنَّ نَطَاءً خَيْرٌ زَوْدُهُ  
بِكُورٍ سَوِيٍّ زَيْتُهُ لِقُلُوعِ

فَطَرِ اللَّيْثِ، أَنَّهَا اسْمٌ لِلْحُمَى، وَإِنَّمَا نَطَاءٌ  
أَسْمٌ خَيْرٌ بِخَيْرٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

مُنُوطٌ بِالْقَوْمِ: لَيْسَ مِنْ مُصَاحِبِهِمْ وَقَدْ  
حَسَنَ:

وَأَنْتَ مُنُوطٌ يُبَيِّضُ مِنْ أَلْوَانِ هَاشِمٍ  
كَمَا يُبَيِّضُ خَلَّتِ الرِّكْبُ الْقَدَحَ الْفَرْدُ  
أَبُو حَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَمَوِيِّ: النَّبِيَّ  
السُّوْتِ، قَالَ: وَقَدْ الْأَصْمَعِيُّ. يَقُولُ  
لِلْبَعِيرِ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ وَأَرْفَعَهُ قَدْ يُبَيِّضُ: لَهُ  
نُوطَةٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَلَا جِلْمٌ لِي مَا نُوطَةٌ مُسْنَكَةٌ  
وَلَا أَيُّ مَنْ فَارَقْتَ أَشْجِي مَسَابِ

قَالَ: وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالنُّطِيطِ، يَهْوُو  
الْمَوْتَ

قُلْتُ إِذَا خُفِّفَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْئِ وَالْهَيْئِ  
وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ، وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ  
لِمَعَاوِيَةَ: إِنَّهُ مَا تَقَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَائِحٌ  
عُسْرَتُهُ إِلَّا طُلُونٌ فِي نَيْطِهِ، مَعَاءٌ مَا بَقِيَ  
مِنْهُمْ أَحَدٌ وَأَنْهُمْ مَاتُوا كُلَّهُمْ.

شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ: النُّوطَةُ لَيْسَتْ بِوَادٍ  
ضَحْكٌ وَلَا يَتَلَمَّعُ فِي بَيْنِهِمَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النُّوطَةُ: الْمَكَانُ فِيهِ  
شَجَرٌ فِي وَسْطِهِ وَقَرْنَاهُ لَا شَجَرَ فِيهَا،  
وَهُوَ مُرْتَفِعٌ عَنِ الشَّيْثِ.

وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَصَفَ حَيْثُ: أَصَابَا مَطَرٌ  
جَوْدٌ، وَإِنَّمَا لِيَنْوُطَ فُجَاءَ بِجَارِ الضَّمِّ.

نَطَا: قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ: الْإِنْطَاءُ لُغَةٌ فِي  
الْإِعْطَاءِ.



فذل كان عينه ينبت طافية.

قال أبو العباس وسئل عن تفسيره فقال:  
لطافية من اليبس الحنة التي قد خرجت  
عن حد ينبت أحوالها من الحب فتتأث  
وهي رط. قال: ومنه القلاني من السمك  
لأنه يعلو، ويظهر على رأس الماء.

وقال الليث قلنا الشيء فوق الماء يطفو  
صغراً، وقد يقال للشور الوحشي إذا غلا  
رنة قلنا فونها.

قال العجاج:

إذا نسفت أسعس خطرف  
وان نسفت العماميل قلنا  
وفي حديث آخر عن النبي ﷺ أنه قال:  
أكلوا الحان دا الطعنين والأثر.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: الطفنة.  
حوصة المثل وجمعها طفني. قال: وأراه  
شئ الحطين المذنب على ظهره بخصيص  
من حوص المثل، وأنشد بيت أبي  
ذؤيب:

غفت عير لوي الدار ما إن ثبيته  
وأقطع طمني قد غفت في المتعاقلي  
وأنشد ابن الأعرابي:

• حبة إذا ما رتب الغوم قلنا •

قال: قلنا أي نزا بجعله إذا تزود الخليم.  
سنة من المرأة: الطفاوي مأخوذة من  
الطفاوة، وهي الدارة حول الشمس.

حزيت لي بحر لم فيذ ثخذى  
كسيهودي من سطة الرقالي  
أبو عبيد عن الكسائي. ثنطيت رجل  
ولاً ثنط، الرحال، أي لا تمرس بهم ولا  
نشارهم.

ومن قول لبيد يمدح قومه

• وهم العشرة إن تدعى حابيد •

أي هم عشيرتي التي افتخر بهم إن تدرس  
بي عدو يحسني.

قمر عن أبيه: الطوة الشفرة اسمية  
وقال: نطت المرأة غزلها أي شدته نطوه  
نطوا، وهي ماطية، والغزل منقو ونجى،  
أي مندى، والناطي: المندي.

قال الزاجر:

دكرت سلس عهداً مشوقاً  
ومر يذرع الرفق السمنفا  
• ذرع لواطبي السحل لمدنف •

طون: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الطوة كثرة الماء.

نأط. وقال ابن بزرج: نأط ساجمل نأط إد  
زفر به، وتبيطاً. انتهى والله أعلم.

باب الطاء والفاء

ط هـ (وايه)

طفا، طما، طوف، طيف، وطف، طفا.  
فوط.

[طفا]: روي عن النبي ﷺ أنه ذكر الدجال



التي بالغزير شُيبت طائفاً لحايطها المبني حولها المصدق بها، والطائفة من كل شيء قطعة، يقال: طائفة من الناس، وصائفة من النهر، ويقال: طاف بالبيت خَوَافاً، وأطَوَّفَ أَخَوَافاً، والأصل نَطَوَّفَ نَطَوِّفاً، وطاف طَوِّفاً وطَوَّافاً.

أبو عبيد عن الأحمر: يقال لأزل ما نحرَّج من نحر الصبي: عَجِي، فإذا رجع فما كان بعد ذلك قيل: طافَ يَطُوفُ طَوِّفاً.

وقال ابن الأعرابي يشك، وزاد فقال: أَكْهَفَ يَطُوفُ أَكْهَافاً، إذا أَلَسَ ما فيه خَوَّاه، وأشد.

عُشِبَتِ جَابَانٌ حَتَّى اشْتَدَّ مَلَرُهُ  
وكادَ يُسَلِّدُ إِلَّا أَنَّهُ أَطَاكَ

جَابَان: اسم جمل، والمطاف، موضع الطواف حول الكعبة.

وقال الليث: الطوف فِرْب ينفخ فيها ثم يشد بعضها إلى بعض كهيئة سطح فوق الماء يُعْمَلُ عليها «الميرة»، ويُعَبَّرُ عليها.

قلت: الطَّوْفُ الَّذِي يُعَبَّرُ عَلَيْهِ فِي الْأَنْهَارِ الْكِبَارِ تُسَوَّى مِنَ الْقَصَبِ وَالْجِيدَانِ يُشَدُّ بِمَعْشَا فَوْقَ بَعْضٍ، ثُمَّ تُقْمَطُ بِالْفِطْ حَتَّى يُؤَمَّرَ أَحْلَالُهَا، ثُمَّ تُرَكَّبُ وَيُعَبَّرُ عَلَيْهَا، وَرَبَّمَا تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْجَمَلُ عَلَى قُنْدَرٍ قَوَّاتٍ، وَتُخَدَّشَتِ، وَهُوَ الْمُرْتَشُّ أَيْضاً، وَتُسَمَّى لِقَامَةً بِتَحْفِيفِ الْمِيمِ.

مَسَّهُمْ طَلَيْتٌ رَضَى الْقَتَيْبِيُّ (الأعراب: ٢٠١)  
وقرى: «إِذَا مَسَّهُمْ طَلَيْتٌ» الطائف والطائف سواء، وهو ما كان كالتخيال، والشيء يَلْمُ بك.  
وقال الهذلي:

• فإِذَا سَهَا وَأَبَيْتُ طَلَيْتُ جُنُونِ •

وروى ابن أبي نجيع عن مجاهد: «هَذَا مَسَّهُمْ طَلَيْتٌ رَضَى الْقَتَيْبِيُّ» قال: القُصْبُ. رَوَى الْحَكَمُ عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ: إِذَا مَسَّهُمْ طَلَيْتٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا، قَالَ ابْنُ حَاسٍ: الطَّيْتُ الْقُصْبُ

قلت: الطَّيْتُ فِي كَلَامِ الْقَرَّبِ الْجُنُونِ: رواه أبو عبيد عن الأحمر، وقيل: الْقُصْبُ طَيْفٌ لَأَن عَقِلَ مَنْ اسْتَفْرَه الْقُصْبُ يُعَرِّبُ حَتَّى يَصِيرَ فِي صَوْرَةِ الْمَجْنُونِ الَّذِي زَالَ عَقْلُهُ، وَيَنْهِي لِلْعَاقِلِ إِذَا أَحْسَنَ مِنْ نَفْسِهِ إِفْرَاطاً فِي الْقُصْبِ أَنْ يَذْكُرَ قُصْبَ اللَّهِ عَلَى الْمُسْرِفِينَ، فَلَا يُقَدِّمُ عَلَى مَا يَرْفَعُهُ، وَنَسَأَ اللَّهُ تَوْبِقَنَا لِلْقُصْبِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ إِنَّهُ الْمَوْفِقُ لَهُ.

ولا حول ولا قوة إلا به.

وقال غيره: طَلَيْتٌ أَطَوَّفَ طَوِّفاً وَخَوَّافاً، وَطَافَ الْخَبَالُ يَطُوفُ طَوِّفاً.

وقال اللبث: كُلُّ شَيْءٍ يَنْفُشِي الْبَصَرَ مِنْ وَشَوَاسِي الشَّيْطَانِ فَهُوَ طَلَيْفٌ، قَالَ. وَيَقَالُ أَطَافَ فُلَانٌ بِالْأَمْرِ إِذَا أَخَاطَ بِهِ، وَالْعَاطِفُ: الْعَاسُ بِاللَّيْلِ، قَالَ: وَالطَّائِفُ

حائه، وأفصاً إذا ساء خلقت بعد حسن.

وظف: قال الليث: الوظف كثرة شعر الحاجبين والأشدر واسترخاء.

ويقال: سحابة وظفاء، كأنها بوجهها جشلت كثير، ويقال لمي الليل: ظلام أوظف.

ومن صفة رسول الله ﷺ أنه كان بأشعاره وظف، المعنى أنه كان في مذهب أشفاري غيبه طول، يقال: رجل أوظف، وامرأة وظفاء، إذا كانا كثيري شعر أقدام النسي.

وكفي حديث آخر أنه كان أهدت الأشعار أي طويها.

أبو زيد: الوظفاء الذئمة الشح الحبيثة طمان مطرها أو قصير إذا تددت ذبولها، وقال امرؤ القيس:

• ذهنة فمغللة فيها وظفت •

فوط: قال الليث: الفوط: ثياب تجلب من السند، الواحدة فوطاة، وهي فلاتة قصار تكون مائز.

قلت: لم أسمع في شيء من كلام العرب العاربة الفوط، ورأيت بالكوفة أزرأ معقطة يشربها الختالون، ويخدم فيزرون بها، الواحدة فوطاة، قال: فلا أدري أعربي أم لا. انتهى والله تعالى أعلم.

وقال الفرّاء في قول الله جنّ وعزّ: ﴿ظَفَّ ظَنًّا ظَنًّا بَيْنَ رُؤُوسِهِ﴾ [الفلم. 119] لا يكون الطائف إلا ليلًا، ولا يكون نهارًا، وقد تتكلم به العرب فيقولون: أظفّت به نهارًا، وليس موضعه بالهدر، ولكنه بمنزلة قولك. لو ترك القطا ليلًا لنام، لأن القطا لا يمشي ليلًا، أنشدني أبو الجراح:

أظفّت بها نهاراً غير ليلي  
واللهي رثها قلب الرحالي  
وقال الليث: الظفّ: سواد الليل، وأشد:

• جفبان دجن سافرت طيف •

فظا: أبو زيد في كتاب الهمز: فطأت لورجل أفضؤ فطأ إذا خربته سحاً، أو بطله ورجلك.

قال: وقد ظأ فلان عن القوم بعدما حمل عليهم فمأطوا، وذلك إذا انكسر عنهم ورجع.

قال: ويقال: فبذخ عنهم فبازعاً في معناه.

وقال الليث: الفطأ في سدم البعير، بعير أفضأ الظهر، والعمل فطراً بفتح فاء.

أبو صيد عن الأحمر وأبي عمرو: الأفضأ مهموز: الأفضس.

تعلب عن ابن الأعرابي: أفضأ الرجل إذا جامع جماعاً كثيراً، وأفضأ إذا أفسدت.

## باب الطاء والباء

ط ب (وايـ)

طيب، طوب، طاب، طسي، وطب.  
وطط، أبط، بوط، بظا.

ويبط. أبو عبيد عن أبي زيد. اسواط  
الضحيث، وقد وَطَّطَ يَوطُّ وَطْطاً.

وقال الليث: وَطَّطَ رأيي ملاقاة في هذا  
الامر وَطْطاً، إِذَا ضَعُفَ

لَبِطَ: أبو عمرو الشيباني: وَطَّطَهُ الله. وَأَنْطَه  
الله وَطَّطَهُ بمعنى واحد

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَنْطَه الله وَطَّطَهُ  
بمعنى واحد.

وأشد أبو عمرو:

أَدَاكَ حَبْرًا لَهَا التَّهَارُطُ

أَمْ مُتَبَلَّاتٌ شَبَبَتْهُنَّ وَأَبْطُ

أي وأضحى الشرف. والإبطُ إِنْطُ الرجل  
والذواب، وجمعه الأباط.

وقال ابن شميل: الإبط أسفلُ خَبْلِ الرُّمْلِ  
وَسَقَطُهُ.

وروي عن أبي هريرة: أنه كانت رذيقته  
التَّاطُطُ.

وقال الأصمعي: هو أن يُدْخِلَ الثوبَ  
تحت يَدِي اليُمْنَى، فيلْقِيَهُ على مَكِيهِ

الأسر، حكاه أبو عبيد.

وقال الليث: تَابَّطَ فلانٌ شَيْفَاً أو شَيْثاً،  
إِذَا أَخَذَهُ تَحْتَ إِيْطِهِ، وَلَدَلَّتْ قِيلَ لَدَتْ بِهِ

لَعَمَّيْلُ الشاعر تَابَّطَ شَرّاً.

بوط: قال الليث: البُوطَةُ التي يُذِيبُ فيها  
الصَّاعَةُ ونحوهم من الضَّئاع.

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَاطُ الرجلُ يَبُوطُ  
إِذَا انْقَرَّ بَعْدَ مَيِّ وَذَلَّ بَعْدَ جِرٍّ

[نظا]. وقال أبو زيد: تَبَّأْتُ الرجلَ تَبْأَةً إِذَا  
أَمْسَى زَيْجِي البال غير مهوم صالحاً.

قال الليث: التَّبْأَةُ: الإِسْطَاءُ، بِقَالَ: تَبْأُ  
فِي تَشْبِ تَبْأَةً يُعْذَأُ، فَهُوَ بَاطِيءٌ، وَمِنْهُ  
الْبَاطِيءُ وَالْبَاطِلُ.

ويقال: مَا أَنْطَأَ بَكَ يَا فُلَانُ عَتاً، وَطْأُ  
بَلَكُنْ بُلَانٌ إِذَا تَبَّعَهُ عَنْ أَمْرِ عَزَمَ عَلَيْهِ.

قال الليث: بَاطِيءٌ: اسْمٌ مَجْهُولٌ أَصْلُهُ.

سَلَبْتُ: البَاحِيَّةُ النَّاحُوذُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ

لِشْرَابٍ وَجَمْعُهُ الْبَوَاطِيءُ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
أَشْعَارِهِمْ.

وطب: الْوَطْبُ: بِفَاءِ اللَّسِ، وَجَمْعُهُ وَطَابُ

وَأَوْطَابُ، وَاسْرَأُ وَطْبَاءُ إِذَا كُنْتَ ضَخْفَةً  
الْمُذْنِبِينَ، كَأَنَّهَا تَحْمِلُ وَطْباً مِنَ النَّبَنِ،

ويقال للرجل إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ: صَفِرَتْ  
وِطْبُهُ، أَيْ فَرَحَتْ وَخَلَّتْ.

وقيل: إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِذَلِكَ خُرُوجَ تَمِيهِ مِنْ  
جَسَدِهِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَأَنْتَ لَتَهْنُ جَلْبَاءُ جَمْرِيهَا

وَلَوْ أَذْرَكْتَهُ صَوْرَ لَوْطَابِ

ويقال ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُعَارِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ.

طبيب - طلوب: قال الليث: الطَّبِيبُ على ياء وفعل: والعيب نَعْتُ، والفعل طَابَ طَبيباً طيباً.

قال: والطابة: الخمر.

قلت: كأنها بمعنى طَبِيبَة، والأصل طَبِيبَة، وكذلك اسم مدينة الرسول ﷺ طابه وطَبِيبَة، ومه قوله:

• فَأَضْحَحَ مَيْمُونًا بِطَبِيبَةٍ رَاضِيًا •

ويقاب ما أطبته وأطبته به وأطبعت به كله جاز.

وقال الله جلّ وجلّ: ﴿طَوَيْتُ لَكَ زَوْجًا مَخْطُوبًا﴾ (الزمر: ٢٩).

قال أبو إسحاق: طَوَيْتُ طَوَيْتُ مِنَ الطَّبِيبِ: قال: والمعنى العيش الطيب لهم، قال: وقيل: إن طَوَيْتُ اسم شجرة في الجنة، وقيل: ﴿طَوَيْتُ لَكَ زَوْجًا﴾ (الزمر: ٢٩) حَسَنٌ لَهُمْ، وقيل: ﴿طَوَيْتُ لَكَ زَوْجًا﴾ خَيْرٌ لَهُمْ، وقيل: طَوَيْتُ اسم الجنة بالهندية. وقيل: طَوَيْتُ لَهُمْ خَيْرًا لَهُمْ. قال: وهذا التفسير كله يُسَدُّ قول النحويين أنها فعلى من الطَّبِيبِ.

وقال غيره القرب: تقول طَوَيْتُ لَكَ، ولا تقول طَوَيْتُكَ. وهذا قول أكثر النحويين إلا الأخفش فإنه قال: من العرب من يُضَمُّهَا فيقول طَوَيْتُكَ.

وروي عن سعيد بن جبير أنه قال: طَوَيْتُ اسم الجنة بالحشية.

قلت: وطَوَيْتُ كانت في الأصل طَوَيْتُ طَوَيْتُ فطَوَيْتُ الياء واواً لانضمام الطاء.

أبو حاتم عن الأصمعي: سَنِيَّ طَبِيبَة، أي سَنِيَّ طَبِيبٍ يَجِبُ سَنِيَّه، ولم يُسَوِّ وَلَهُمْ عَهْدٌ وَوَتَّةٌ، وهو بوزن خيرة ونزلة.

وروي عن السيوطي أنه نُهِى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّحْلُ بِبَيْتِهِ. قال أبو عبيدة: الاستطابة الاستنجاء. سُمِّيَ استطابةً لانه يُطِيبُ جَسَدَهُ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ بِالْإِسْتِنْجَاءِ لِيَقَالَ مَهْ. استعَدَّ لِرَجُلٍ فَهُوَ مُسْتَطِيبٌ، وَأَعَابَ نَفْسَهُ فَهُوَ مُطِيبٌ. قال الأعشى:

يَا إِخْمًا قَدْ عَلَى مَطْطِيبٍ  
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيءِ السُّطِيبِ  
تَقَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَهْرَبِيِّ: أَطَابَ الرَّجُلُ وَاسْتَطَابَ إِذَا اسْتَنْجَى وَأَزَالَ الْأَذَى، وَأَطَابَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ، وَأَطَابَ قَدَّمَ طَعَامًا طَيِّبًا، وَأَطَابَ: وَلَدَ بَيْتٍ طَيِّبٍ، وَأَطَابَ: تَرَوَّحَ خَلَالًا، وَاشَدَّ:

لَمْ تُسَنَّ الْأَحْشَاءُ مِنْكَ عِلَاقَةً  
وَلَا زُرْنَا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ  
أي متزوج، وهذا قاله امرأة لحنن. قال: والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت:

• وَلَا زُرْنَا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ •

قال الليث: مُطِيبُ اللَّحْمِ، وكل شيء لا يُفْرَدُ فَرْدًا أَفْرِدَ مُوَاحِدَةً مُطَابٌ وَمُطَابَةٌ. وهو أطيبه.

الطَّبَاب والبرابيع والأرانب والطبباء وغيرها.

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: الأَطْيَبَان القَمُّ والفَرَح.

ثعلب عن ابن الإهراقي: ذهب أَطْبَاءُ أَكْلِهِ وَيَكَاخُهُ.

وقد ابن لَسَكَيْت: هما التُّومُ والسُّكَاخ، وسَطْوِيَّة الأَخْرَعُ ذَكَرَهَا الشَّافِعِي، قال: وسَطُوبُ الأَخْرُ.

وزَوَى شمر عن ابن شميل قال: فلان لا تَحْرَهُ له ولا تُؤْتِي. قال: القُوب الأَخْرُ

كَيْدَل: فلان طيب الإزار، إن كَانَ عَفِيفاً. وقال النُّاسِعة

وقال النُّعْلُ طَيِّبٌ حُضْرَاتُهُمْ

يُحِبُّونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَابِ  
أراد أَنَّهُمْ أَصْفَاءُ الفُرُوحِ مِنَ المَحَارِمِ، وماء طَيِّبٌ وَطَبَّاتٌ. قال الرَّاجِزُ

• إِنَّا رَجَدْنَا مَاءً قَا طَبَّابًا •

إذا كَانَ عَدُوًّا، وطعام طَيِّبٌ إذا كَانَ سَائِغاً فِي الحَلَقِ، وفلانٌ طَيِّبٌ الأَخْلَاقِ إذا كَانَ سَهْلَ المَعْدَنَةِ، وتلد طَيِّبٌ لا يَبْأَخُ فِيهِ، والكلمة الطَّيِّبَةُ: شهادة أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ؛ وماء طَيِّبٌ: أي حَمْدُهُ، ويقال: طَيِّبٌ فلانٌ فلاناً بِالنَّكْبِ، وَصَيَّبَ صَبِيئُهُ إذا قَارَنَهُ وَنَاقَهَا بِكَلَامِ بَرَأَقِهِ. وماء حَيَّابٌ: أي طَيِّبٌ، وقال:

• إِنَّا رَجَدْنَا مَاءً قَا طَبَّابًا •

وَزَوَى السَّحْبَانِي عَنْ أَصْحَمِي قَالَ يَقَالُ أَطْعِمَانِ مَعْدِيهَا وَأَطِيبِيهَا وَادْكُرْ مَسَائِفَهَا وَأَنَائِفَهَا، وامرأةٌ حَسَنَةُ المَعَارِي، وَالخَبْلُ تُجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا، وَالْمَحَاسِنُ، وَالْمَقَابِلُ لَا يُعْرِفُ لَهْدَهُ وَاحِدَةً.

قال: وقال الكَسَائِي: واحد المَضَائِبِ مَضْيَبٌ، وواحد المَعْدِي مَعْرِي وواحد المَسَاوِي مَسْوِي.

وقال اللَّيْثُ: الطَّيِّبَاتُ مِنَ الكَلَامِ أَفْضَلُهُ وَأَحْسَنُهُ، ويقال: طَابَ القِتَالُ أَيِ حَلٌّ، وَلَمْ يَحْدِثْ أَمِي هُرَيْرَةُ: طَابَ المَصْرُوبُ وَاسْتَقْلَ، يَرِيدُ طَابَ الضَّرْبُ وَاسْتَقْلَ أَيِ حَلٌّ، وقال اللهُ حَلَّ وَعَزَّ ﴿وَالطَّيِّبَاتُ يَلْفَحْنَ﴾ وَطَابَ الطَّيِّبُ لِقَائِهِ أَلَيْسَ بِمَعْنَى مَعْنَى ﴿لَا يَلْفَحْنَ﴾. [المائدة: ٢٦].

قال الفَرَّاءُ: أَيِ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الكَلَامِ لَطِيبِينَ مِنَ الرِّجَالِ.

وقال عَمِيْرَةُ: الطَّيِّبَاتُ مِنَ النِّسَاءِ لِلطَّيِّبِينَ مِنَ الرِّجَالِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ حَلٌّ وَعَزَّ: ﴿يَتَقَلَّبُكَ مَاذَا أَيْلَ لَمْ تَلْ أَيْلَ لَكُمْ الْكَيْفُ﴾ [المائدة: ٤].

الخطاب لِلنَّبِيِّ ﷺ، والمَرَادُ بِهِ القَرَبُ، وَكَانَتْ لِمَعْرَبٍ تَسْتَقْبِلُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً فَلَا تَأْكُلُهَا، وَتَسْتَطِيبُ أَشْيَاءَ تَأْكُلُهَا فَأَحَلَّ اللهُ حَلًّا وَعَزًّا لَهَا مَا اسْتَطَاعَهُ، مِمَّا لَمْ يَحْرَمْ بِتَحْرِيمِهِ تَلَاوَةً بِمِثْلِ لَحْرِمِ الأَعْمَامِ وَالْبَانِيَا، وَمِثْلِ الدُّوَابِّ الَّتِي كَانُوا يَأْكُلُونَهَا مِنْ

طبي: أبو عبيد عن الأصمعي. يقال لسبع كلها: طَبِيٌّ وأَطْبَاء، وذوئ الحافر كلها يثْلها، ولَمَعَتْ والظَّلَف يَظْلِف وأَخْلَاف.

أبو عبيد عن الفراء: طَبِي الشيء يَطْبِي وَيَطْبُونِي إذا ذَهَكَ، وقال الليث: طَبِي فلانٌ فلاناً يَطْبِيهِ عن رأيه وأمره. وكل شيء صَرَف شيئاً عن شيء، فقد طَبَاه عنه، وأنشد:

• لا يَطْبِينِي الحَمَلُ السُّقْدِي •

أي لا يستمبئني. قال: والطبي: الواحد من أطباء المَرْزُوع وكل شيء لا ضرع له مثل الكتبة فلها أطباء.

وقال شير: طَبَاهُ وأَطْبَاه واستنماء دلالة لطيفاً.

انتهى والله أعلم.

## باب الطاء والميم

ط م (وايـ)

طيم، طما، أطم، مطى، ميط، ومط.

طيم: يقال: ما أحسن ما طامته الله وطامته، أي جنته، يَطِيمُهُ طَيْماً وَيُجِينُهُ طَيْناً.

أبو عبيد عن الأحمر: طامه الله على الخير وطامه، أي جنته.

طما: قال الليث: يقال طَمَسَ الماء يَطْمِي طَوِيماً وَيَطْمُو طُمُوراً فهو طام، وذلك إذا امتلا البحر أو النهر أو البر.

ابن السكيت عن أبي عبيدة: طَمَا الماء

يَطْمُو طُمُوراً وَيَطْمِي طَوِيماً إذا ارتفع، ومنه يقال: طَمَسَ المراءُ بَرَزَوجها أي ارتفعت.

مطأ: ثعلب عن ابن الأعرابي: مَطَى إذا صاعَبَ صَدِيقاً، وهو يَطْوِي أي صاحبي. قال: وَمَطَى إذا قَتَعَ صَبِيه، وأصل المطو المد في هذا، وَمَطَا إذا تَمَطَّى، وإذا تَمَطَّى على الحصى فذلك المَطْوَاء، وقد مرَّ تَمِيرُ التَّطْبِيعاء في باب المصغف، وهو الخَيْلَاء والتَّخْنُر، وقوله عز وجل: ﴿ثُمَّ مَتَّعَ الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٣] أي يَتَبَحَّر، يكون من المَطَّ والمَطْوِ، واحداً المد.

وكي حَبَّطَ أي بكر أنه مرَّ ببلال وقد مَطَى في الشمس، فاشترى وأعتقه، معنى مَطَى أي مُدَّ، وكل شيء مَدَّدته فقد مَغْرَضته ومنه المَطْو في الشعر.

وقال ابن الأعرابي: مَطَا الرَّجُلُ يَمَطُو إذا سارَ سَبِيراً حَسَناً، وقال ولاة:

يَبُو تَمَطَّتْ لَهْزَلُ كُلِّ رَسْبَلَةٍ  
بِنَا بَجَرِ جَبِجِ المَطَطِي الثَّغْبِ  
تَمَطَّتْ بِنَا، أي سارت بِنَا سَبِيراً طَوِيلاً  
مَمْدوداً، وقال الآخر:

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي السُّمَامِي  
فَلَيْسَ بِبَلِينٍ وَلَا تَوَامٍ  
أَي تَفَجَّهَتْ بِهِ وَجَرَتْ حَمَلُهُ، وقال الآخر:



أطاييم، وقد الأفوه الأودي:

في سؤطي ذرب السببا فكانما  
فيه الرجل على الأطاييم واللسي

وقال شجر: الأطيعة توثق الحمام  
بالفارسية. وقال ابن شميل: الأثون  
والأطيعة الذاشثون.

ابن برزخ: أظمت على البيت أظما أي  
أزحيت سُورَه، وأظمت أظوما إذا  
سُكَّت، وتأنم فلانٌ عليّ تأنما إذا  
عصبَ، وأظمت البئر أظما إذا هبَّت  
قها. ويقال لمرجل إذا سُور عليه برور  
قها: قد أظم أظما وأنظمت البيطا.

أبو عبيد عن الأصمعي: هي الأظام  
والظم للحصون، واحدها أظم وأظم.

الليث: تأنم السيل: إذا ارتفعت في  
زحجه ظلمات كالأمواج، قال روية:

• إذا ارتس في وأوه تأظمت •  
وأؤه: صوته.

ويقال: أصابه أظام وإظام إذا احتبس  
فيه.

وقال أبو زيد: يعبرُ مَظوم، وقد أظم إذا  
لم يَبُل من داء يكون به، والثأطيم في  
لهزدج: أن يُسَرَّ بشباب، يقال: أظمته  
تأطيمًا، وأشد:

• تدخل جزر الهودج الموطم •

وقال أبو عمرو: الثأطم سُكُوت الرجل  
على ما في نفسه، وثأطم الليل ظلمته،

ثمكت به بهضاء فرغ نجينة

هجانٌ وسعفر لواليدات غرام  
والنقطة النافقة التي يركب مطاها.

أبو عبد عن الأسوي: المنظو الشراح  
بلغة بُنْحاتر بي كُعب، وجنمه بطاء،  
وهي الكناب والغاسي.

وقال ابن الأعرابي: مظأ الرجل إذا أكر  
الركب من الكباش، قد والأنيط الذي  
يُمنر به الملوك.

قال: واللباية: شجر لأطيطي، وقال  
النضر: الميطو سبيل الدرة، والمطاة  
منصور. والمطية: ليعبرُ يمتطي ظهره،  
وجمعها المطايا يقع على الذكر والأنثى،  
وقال ابن برزخ: سمعتُ الباهليسي  
يقولون: مظأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز  
أي وظئها.

قلت: وشظأها بالشين بهذا المعنى لعمري.

أظم: عمرو عن أبيه، الأظوم: سمكة في  
البحر يدل لها الملية، والزليحة

وقال أبو عبيد: الأظوم سمكة من البحر  
وأشد:

وجلدنا من أظوم ما يورثه  
يلتح بفاجبة البئداء تهزول

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الأظوم:  
القصورة والأظوم: السلقاة.

أبو عبيد: الأطيعة مؤنث النار، وجمعها

وقال خليفة: أَرَمَ بِسَمِ وَأَطَمَ إِذَا عَصَى  
عليه.

ميط: أبو عُيَيْدٍ عن الكسائي: مِطْتُ صَه  
وَأَمِطْتُ إِذَا تَنَحَّيْتُ عَنْهُ، وَكَمَلْتُكَ مِطْتُ  
غَيْرِي وَأَمِطُّهُ أَي تَحْبِثُهُ.

وقال الأصمعي: مِطْتُ أَنَا، وَأَمِطْتُ  
خَيْرِي، وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ،  
وَأَشَدُّ.

تَمِيطِي تَمِيطِي بِمُطِّبِ الْفُؤَادِ  
وَرُضِّلِي غَرِيبِي وَكُنْ وَمَا

شَجِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مِطَّ عَنِّي أَيْطُ  
وَأَيْطُ عَنِّي بِمَعْنَى، وَزَوَى بَيْتَ الْأَعْرَابِيِّ:

• أَيْطِي تَمِيطِي •

أبو هَيْدٍ عن الفراء: تَمِيطُ الْفُؤُودُ تَمِيطُ  
إِذَا احْتَمَمُوا وَأَصْنَحُوا أَمَرَهُمْ، وَتَمِيطُورُ  
تَمِيطُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَكُنْتُ مَا بَيْنَهُمْ.

وَأَحْبَرَنِي الْمَعْلُومِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ  
الْثَّوْرِيِّ، عَنْ مُسْلِمَةَ قَالَتْ: قَوْلُهُمْ مَا زِلْنَا  
بِالْهَيَّاطِ وَالْيَهْيَّاطِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: الْهَيَّاطُ أَشَدُّ

السَّقِيُّ فِي الْوَرْدِ، وَالْيَهْيَّاطُ أَشَدُّ السَّقِ  
فِي الْعُصْبَةِ، قَالَ: وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْمَجْمُوعِ  
وَالذَّهَبِ.

وقال السَّحْيَانِيُّ: الْهَيَّاطُ: الْإِقْبَالُ،  
وَالْيَهْيَّاطُ: الْإِدَارُ.

وقال عُبَيْدُ: الْهَيَّاطُ: اجْتِمَاعُ النَّاسِ  
بِطُلُوعِ، وَالْيَهْيَّاطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ.

وقال الليث: لَهْيَّاطُ الْمُرَاوَلَةِ، وَالْيَهْيَّاطُ  
الْقَيْلُ، وَيَقَالُ: أَمَاطَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى أَي  
نَحَاهُ. وَيَقَالُ: أَرَادُوا بِالْهَيَّاطِ الْجَلْبِيَّةَ  
وَالصُّخْبَ، وَالْيَهْيَّاطُ التَّبَاهُدُ وَالتَّنَحِي  
وَالْقَيْلُ

أبو زيد: يَقَالُ: أَيْطَ عَنِّي أَيِ ادْعَتْ عَنِّي  
وَأَصْبَحْتُ وَقَدْ أَمَاطَ الرَّجُلُ إِمَاطَةً.

وقال أبو الطُّغْرَايُ: مَاطَ عَنِّي تَمِيطًا وَبِطَّ  
وَأَيْطَ عَنِّي، لَا يَكُونُ غَيْرُهُ.

ومط: أبو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْوُزْنَةُ  
الْعُرْجَةُ مِنَ الثَّعْبِ.

انتهى والله أعلم.

## بَابُ التَّلْقِيهِ مِنْ حُرُوفِ الطَّاءِ

طَاءَ لَنَا السُّعْدُ، أَي قُرْبِهِ، وَفُلَانٌ يَطْوِي  
السَّيْلَ أَي يَقْطَعُهَا بَلَدًا عَنْ بَلَدٍ، وَيُقَالُ:  
بَطِيَّةٌ وَطِيَّةٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

• أَصَمَّ لِقَلْبِ حُرَيْثٍ الطَّبَاتِ •

وَقَالَ: طَوَى فُلَانٌ كَشْحَهُ إِذَا مَنَسَ  
لِرُجْعِهِ، وَأَنشَدَ:

وَمَاحِبٍ قَدْ تَوَى كَشْحًا نَفَلْتُ لَهُ

إِنَّ السَّيْلَ هَذَا هُنْتُ يَطْوِيهِ  
وَأَحْبَرَنِي الْمَذْرُوعُ مِنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، يُقَالُ:  
طَوَى فُلَانٌ فُلَادَهُ عَلَى عِزْمَةِ أَمْرِ إِذَا  
أَسْرَهَا فِي فُلَادِهِ، وَطَوَى فُلَانٌ كَشْحَهُ عَلَى  
عِدَاوَةٍ إِذَا لَمْ يُعْهَرَهَا.

وَيُقَالُ: طَوَى فُلَانٌ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ، أَي  
لَمْ يُخْبِرْ بِهِ أَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ، فَجَاوَزَهُ إِلَى  
آخَرٍ كَمَا يَطْوِي الْمَسَافِرُ مَنْزِلًا إِلَى مَنْزِلٍ  
فَلَا يَزِلُّ، وَيُقَالُ: اطْوِ هَذَا الْحَدِيثَ أَي  
اِخْتَصِهِ.

وَيُقَالُ: طَوَى فُلَانٌ عَنِّي كَشْحَهُ أَي أَعْرَضَ  
عَنِّي مُهَاجِرًا. وَطَوَى كَشْحَهُ عَلَى أَمْرٍ إِذَا  
أَخْفَاهُ وَقَالَ دُهَيْرٌ:

وَكَاثُ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْكِنَتِهِ

هَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَسْتَقْلِمِ  
أَرَادَ بِالسَّيْكَةِ قِسَاوَةً اخْتَلَفَ فِي ضَمِيرِهِ.

طَاءَ، طَوِي، وَطَأَ، طَاطَ، وَطَوَطَ.  
طَوَطَ، أَطَأَ، طَاطَأَ، أَطَطَ، طَيَأَ.

طَاءَ - طَوِي: قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: الطَّاءُ  
حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى  
الْيَاءِ، إِذَا هَجَّيْتَهُ جَزَمَتْهُ وَلَمْ تُغَيَّرْ كَمَا  
تَقُولُ: طَءٌ. مَرْسَلَةُ اللَّفْظِ بِلَا إِهْرَابٍ،  
هَذَا وَصْفَتُهُ وَصَيَّرْتَهُ اسْمًا أَهْرَبْتَهُ، كَمَا  
يَعْرَبُ الْاسْمُ يُقَالُ: هَذِهِ طَاءٌ طَوِيلَةٌ، لَهَا  
وَصْفَتُهُ أَهْرَبَتْ. وَتَقُولُ: هُوَتْ الصَّاحِبَةُ  
أَطْوِيهَا طَيًّا فَالطَّيُّ الْمَصْدَرُ، وَطَوْنُهَا عَيْنٌ  
وَاحِدَةٌ، أَي مَرَّةً وَاحِدَةً، وَإِنَّ لَحْسَ الْكَلْبَةِ  
يَكْسِرُ الطَّاءَ بِرَدِّهِ زَرْبًا مِنَ الْقَرْيَةِ، بِمِثْلِ  
الْجِلْسَةِ وَالْبَيْتَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ الرَّمَّةَ.

• كَمَا تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّائِيَةِ الْكُتُبُ •

لَكَسَرِ الْعَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدْ مِنَ الطَّائِيَةِ الْوَاحِدَةِ  
وَيُقَالُ مَحَبَّةٌ وَمَا يُشَبِّهُهَا انْطَوَى يَنْطَوِي  
انْطَوَاءً، هُوَ مَطْوٍ عَلَى مُتَعَمِّلٍ.

قَالَ: وَيُقَالُ انْطَوَى يَنْطَوِي انْطَوَاءً، إِذَا  
أَرَدْتَ بِهِ قَتَلَ فَأَذْجَمَ التَّاءَ فِي الطَّاءِ،  
فَتَقُولُ مَطْوٍ مُتَعَمِّلٌ قَالَ وَالطَّائِيَةُ تَكُونُ  
مَرِيلاً، وَتَكُونُ مُتَوَى، يُقَالُ: مَنَسَ لَعْبَتَهُ  
أَي لَيْبَتَهُ الَّتِي اتَّوَاهَا، وَبَعْدَتْ عَنَّا طَيْبَتُهُ،  
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي اتَّوَاهَا، وَيُقَالُ: طَوَى

ثعلب من ابن الأعرابي: طَوَى إذا أوى،  
وطَوَى إذا جاز.

وقال في موضع آخر: الطَّيُّ الإتيان.  
والطَّيُّ لحوازي يقال: مر بنا فَطَوْنَا أي  
جَلَسَ عدنا، ومرُّ بنا فَطَوْنَا أي جازنا.

وقال الليث: أطواء الناقة: طَوَائِقُ شحم  
جَنَّبِهَا وسَمَّيَها طَيَّ فوق طي، ومطايي  
الحبة ومطايي الأمعاء والشحم والبطن  
والثوب أطواؤها، والواحد مَطَوَى وكذلك  
مطايي الدُّرْع إذا ضُمَّتْ عُضُوسُهَا،  
وأشد.

وجنبي خضراء مسنودة )  
كان مطاويها يسيرة

وقوله جلّ وعزّ: ﴿يَلْبَسُهُ لِبَاسٌ قَلِيلٌ﴾ [طه: ١٢] قال أبو إسحاق: طَوَى  
اسم الوادي وهو مذكر، سمي بمذكر على  
لعل نحو حطم وعُرد ومن لم يُنَوِّه ترك  
صرفه من جهتين إحداهما أن يكون  
معدولاً عن طاء، فيصير مثل عُسر  
المعدول عن عامر، فلا يُصرف، كما لا  
يصرف عُسر، والجهة الأخرى أن يكون  
اسماً للثبقة، كما قال: ﴿يَلْبَسُهُ لِبَاسٌ قَلِيلٌ﴾ [النصر: ٣٠]،  
وإذا كبير فثَوْنٌ يَلَوَى فهو يثل ويمى ويثلم  
معروف، ومن لم يتون جمعه اسماً لثبقة

وسئل المبرد عن وادٍ يقال له: طَوَى  
أنصرف؟ قال: نعم، لأن إحدى العلتين

فد انخَرَمَتْ عنه. وقرأ ابن كثير ونافع  
وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي طَوَى وأنا  
وطوى أذغت غير مُجَرَّي. وقرأ الكسائي  
وعاصم وحمزة وابن عامر: طَوَى متوناً  
في السورتين

أبو عبيد عن الكسائي: رجلٌ قَبِيْظٌ لم  
ياكر شيئاً. وقد طَوِيَ يَطْوِي طَوًى، فإذا  
تعمد ذلك، قيل: طَوَى يَطْوِي.

وقد الليث. اللَّطِيْظُ القُدَوِي لَطِيْن،  
واسمراة طَيَّا وطاوية. وقال طَوَى نُهازه  
جذعاً يَطْوِي طَوًى فهو طايٍ طَوِي. قال

الطَّيُّ قِيْلَةٌ بوزن قَبِيل والهمزة فيها أصلية.  
قال والنسبة إليها طائي لأنه نُسِبَ إلى  
قَبِيل. فصارت الياء ألفاً، وكذلك سَبَوَ إلى  
الحيرة حاري، لأن النسبة إلى قَبِيل فَعَلِيّ،  
كما قالوا في زحل من السَّيْرِ تَمَرِيّ.  
قال: وتألّف طيء من همزة وطاء وياء،  
ولبت من حَوَيْت، وهو مَبْتُ التصريف.

وقد بعض لتسابين: سُمِّيَتْ طَيَّةً طَيِّناً  
لأنه أزل من طَوَى المتأجل، أي جاز  
سَهْلاً إلى مَهَيٍّ آخر ولم يُتَزَل.

ابن السكيت. ما بالدار طَلَوِيّ مؤزّن  
طَلَوِيّ وطلَوِيّ بوزن طَلَوِيّ، وقال  
المعاج:

• وسلدة ليس بها طَلَوِيّ •

أي ليس بها أحد. والطلَوِيّ: البئر المغلقة  
بالججارة، وجمعها أطواء.

العرب وهو إعادة لفافية مرتين وقد أوطأ لشعر.

قال الليث: ينما أجد من الموطأة، وهي الموطأة على شيء واحد، يقال: واطأ الشاعرُ وأوطأ إذا انقثت له قايستان على كلمة واحدة معدهما واحد. قال: فإذا احتلت المعنى وثقن اللفظ فليس بإبطاء.

وأخبرني أبو محمد المُرَني عن أبي حليمة، عن محمد بن سلام الجُمحي أنه قال: إذا كثُر الإبطاء في قصيدة مرأتٍ بهو غيبت عندهم.

وكما قال الليث: تقول. واطأت فلاناً ووطأتها، أي انقثنا على أمرٍ. ووطئت المخلوقة أي جامعها، قال: والوطي من كل شيء ما سهل ولأن حشى إناهم يقولون: رجلاً وطياً، ودأبته وطينة، بينة الوطأة، ويقال: بكت الله وطأته.

وفي الحديث عن النبي ﷺ: «وإن أجرت وداًء لئلو بوخ»، والوطأة كالأخلة الوتقة، ووخ هي الطنن، وكانت حرورة الطائف آخر عزاء غزاها لنبي ﷺ.

وقال النبي ﷺ: «اللهم اشذ وعاثك على مُضَرَ». وقد وطينهم وطقاً ثقيلاً. ويقال: هذه أرضٌ مستوية لا رياءَ فيها ولا وطاء: لا صعودَ فيها ولا انخفاض.

قال: ووطأت له المجلس توطئة. ولوطينة طعامٌ للغرب تُتخذ من القمح.

وطأ: قال الليث: الموطي: المتوضع. قال.

ومن شيء يكون الفعل منه على قيل يَقَعُ فالفعل منه مفتوح العين إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطيء يَطَأُ وطقاً. قال: وإنما ذهبت الواو من يَطَأُ فسم تثبت كما تثبت في وجر يوزج، لأن وجر يَطَأُ مُبَيَّ على تَوَهِمْ فحين يَفْعِل مثل وريم يَرِمُ غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام بين يَفْعِل من هذا إذا كان من حروف انحلقت الة، فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح، ومنه ما يُقَرُّ على أصل تأسيسه مثل وريم يَرِم، وأما وبع يَبَح فُجِعَتْ يَبَحَ لِيَكُ الْعَلَّة.

وقال الليث: الوطة بالقدم والقوائم تقول: وطاته بقدمي إذا أردت به الكثرة ووطأت لك الأمر إذا هيأته. ووطأت لك الفرائش، وقد وطرَ يَوطِرُ وطقاً والوطة بالكيل أيضاً. ويقال: وطينا العدو وطة شديدة. والوطأة: الأخذة.

وجاء في الحديث: «اللهم اشذ وعاثك على مُضَرَ»، أي خذهم أخذاً شديداً، فأخذهم الله بالسيين، والوطأة هم أبناء السبيل من الناس، سُموا وطاءً لأنهم يبطنون الأرض.

ويقال: أوطأت فلاناً دأبتي حتى وطينته.

أبو عبيد عن أبي حبيدة، قال أبو عمرو بن العلاء: الإبطاء ليس بغيث في الشعر حد

وقال شمر: قال أبو أشم لوطبة الشمر  
وَجَعَلَ فِي بُرْمَةٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ  
وَالشَّمْنُ إِنْ كَانَ، وَلَا يُحْنَطُ بِهِ أَقْبَضُ، نَمِ  
يُشْرَبُ كَمَا تُشْرَبُ الْحَبِيبَةُ.

وقال ابن شميل: والوطبة مثل الحبس  
تَمْرٌ وَأَقْبَضُ يُجْعَلُ مَالِ الشَّمْرِ قَالَ: لوطبة  
الغِرَارَةُ أَيْضاً، وَرَجُلٌ مُؤَقَّطٌ الْأَكْنَافُ إِذَا  
كَانَ سَهْلًا ذَيْشًا كَرِهَ أَنْ يَسِرَّ بِهِ الْأَصْبَافُ  
فِيكَرِبِهِمْ

وقال ابن الأعرابي: الزوطبة الخيصة،  
وقال الله جلّ وعزّ: ﴿هَذَا كَيْفَةُ آلِيٍّ مِنْ لُؤْدٍ  
وَقُلُوبَةٍ﴾ (السرمل: ٤٦).

قرأ أبو عمرو وابن عامر: (وطاء) بكسر  
الواو وفتح الطاء والمذ والهمزة، قَسَّ  
الموطاة والمواثقة.

وقرأ ابن كثير ونافع وحَمْزَةُ وَهَاصِمُ  
وَالْكَسَايَنِيُّ: (وَقُلُوبَةٍ) بفتح الواو ساكنة  
الطاء مهموزة مقصورة.

وقال الفرّاء: معنى هي أَشَدُّ وَقُلُوبَةٍ، يقول:  
هي أثبت قياماً. قال: وقال بعضهم: أَشَدُّ  
وَقُلُوبَةٍ أَي هي أَشَدُّ عَلَى الْمُصَلِّيِّ مِنْ صَلَاةِ  
النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلثَّوْمِ، فَقَالَ: هِيَ وَإِنْ  
كَانَتْ أَشَدُّ وَقُلُوبَةٍ فَهِيَ أَقْوَمُ قِيلاً.

قال: وقرأ بعضهم هِيَ أَشَدُّ وَطَاءٍ عَلَى  
إِعْمَالٍ يَرِيدُونَ أَشَدُّ جَلَاجاً وَمُوطَاةً  
وَإِخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ فِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
عَثْمَانَ عَنْ أَشَدُّ وَطَاءٍ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَذِّ

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: أَنَّهُ  
إِخْتَارَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ. وَقَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّ سَمْعَهُ  
يُوطِئُهُ قَلْبُهُ وَيَضْرِبُهُ، وَلِسَانُهُ يُوَاطِئُهُ قَلْبُهُ  
وَطَاءً، يُقَالُ: وَاعْتَابِي فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ:  
إِذَا وَافَقَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِ مَا  
اشْتَغَلَ بِهِ السَّمْعُ، يُقَالُ: وَاعْتَابِي فُلَانٌ  
عَلَى الْأَمْرِ وَهَذَا وَاطِئاً ذَلِكَ يَرِيدُ قِيَامَ  
الَّيْلِ، وَالْقِرَاءَةُ بِهِ

وقال الزجاج: أَشَدُّ وَطَاءٍ لِقَوْلِهِ السَّمْعُ،  
وَمَنْ قَرَأَ (وَقُلُوبَةٍ) لِمَعْنَاهُ هِيَ أَبْدَعُ فِي الْقِيَامِ  
وَأَبِينُ فِي الْقَوْبِ.

ابن زيد: ائْتَقَطَ الشَّهْرُ ذَلِكَ قَبْلَ النُّصْفِ  
يَوْمًا وَيَعْنِيهِ يَوْمٌ، يَوْزَنُ ائْتَقَطَ.

وطوط: رَوَى عَنْ عطاء أَنَّهُ قَالَ فِي  
الزُّطُوطِ تَصِيدُهُ الشُّغْرِمُ: ثَلَاثًا وَزَهْمٌ. قَالَ  
أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الزُّطُوطُ  
الْحُقَافُ. قَالَ أَبُو حَبِيدٍ يُقَالُ: رَنَهُ  
الْحُقَافُ، وَهَذَا أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي  
بِالضُّوَابِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ:  
الزُّطُوطُ وَلَا أَرَاهُ يَسْتَوِي بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا  
بِالْقَانَرِ، وَجَمْعُ الزُّطُوطِ وَطَاوِطٌ.

وقال اللحياني: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّيِّعِ  
زُطُوطٌ.

قال: وَزَعَمُوا: أَنَّهُ الَّذِي يُقَارِبُ كَلَامَهُ  
كَأَنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ الْحَطَّاطِيفِ، وَيُقَالُ  
لِامْرَأَةِ وَطَاوِطَةٍ.

طوط - (طاط): قَالَ اللَّيْثُ: الطَّاطُ الْقُفْلُ

يعني الزمام شبهه بالحية.

عمرو عن أبيه قال: الطوط: الحية أبو  
عبد عن الأصمعي: الطوط: القمل.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: لطيطان:  
انكثرت.

اطط: ابن الأعرابي أبيض: الاطط الطويل،  
ولأش ططط.

وقال الليث: الأطط والأطيط تفتش صوت  
المحامل ولرحل إذا أفتق صبيها الركبان.  
وأطيط الإبل صوتها. يقال: لا أفتل ذلك  
ما أفتل الإبل.

وقال ابن الأعرابي: أطيط لتفتش صوت  
يسمع عند الجوع. وأشد:

هل في فجوب الحرة المجيب  
وقيل تشي من الأطيط

طاطا: عمرو عن أبيه: الططاء المكان  
لمطمئن لخبين، ويقال له: الضاغ  
والبقي. والططاء: الجمل المخرنبيص،  
وهو القصير الشعر.

قال الليث: الططاء تصدأ طاطاً فلان  
رأسه طاطاً، وقد تَطَاطأ إذا خضم  
رأسه. والمارس إذا نهز دابته بغضبه ثم  
حركه للخصر يقال طاطاً قرته.

وقال التمرار

شئت أشدت ما ورعته  
وإذا طوطى طوطى طوطى

الهائج يوصف به الرجل. لتجاع والجميع  
القاطون، وقحول ططة.

قال: ويجوز في الشعر فحول ططات  
وأطواط.

وقال ابن الأعرابي في الطاط مثله، قال  
ذو الرمة.

لرت امرئ طاط من الحق طايح  
بغيبته عت صؤفته أنارته

قال: حيط يرفع عينه من الحق لا يكاد  
يُصبره، كذلك العير الهائج الذي يرفع

أنفه مت به. ويقال: طاطط، وقال ابن  
الأعرابي: رجل طاط طويل، قال:

وطوط لرجل إذا أتى بالطاطين  
البنمار، وهم القوار

أبو عبيد عن الأصمعي: تلت طاط، وقد  
طاط يطيط طوطاً وطيطاً

وقال غيره: يَطَاط، وهو الذي يُهْمَرُ في  
الإبل.

وقال ابن الأعرابي: جمع الطوطوط،  
الوطوط لضعيف العقل والأبدان، من

الرجل، والواجد وطوط  
شعر من الغراء: رجل حاد وطوط إذا

كان طويلاً، والقاط: الشديد الخصومة  
قال الليث: الطوط: الحية وأشد:

ما إذ يزال لها شأو يسؤمها  
صؤم مثل صؤد الحاء فحدود

وقال أبو عبيدة في طائفاً: الفرس نحوه، وطائفاً فلاناً من فلان وضع من قدره.

طيباً: ثعلب عن ابن الأعراسي: الطباية: السطح الذي ينام عليه ويؤزله الثانية، وهو أن يجمع بين زلوسى ثلاث شجرات أو شجرتين، ثم يلقي عليها ثوب فيستغل بها.

وقال الليث: الطباية صخرة عظيمة في رملية، وأرض لا يجارة فيها، وقال غيره: جدت الإبل طبايت، أي قطعاناً، واحدها طابة.

وقال عمرو بن لبحا يصف إبلاً:

• تبيع طبايت وتشمي حسيباً •

والطيطوى: ضرب من الطير معروف، وعلى ورثه يئوى، وكلاهما ذجيلان.

وقال بعض المحدثين:

أنا وأبدي أرسى شبيراً مكانه  
واسبت زيتونا على نهر نينوى

لئن عات أتواماً صفالي بقولهم  
لما زعت عن نؤلي مدى فتر طيطوى

وذكر عن بعضهم أنه قال: الطيطوى ضرب من القفا يطوال الأرجل.

قلت: ولا أصل لهذا القول. ولا نظير لهذا في كلام العرب.

ثعلب عن ابن الأعراسي عن المفضل قال: الوطيء والوطيئة الثعبانة الناعمة، فدا

تحت في الثبيته، فإذا زادت قليلاً فهي الثبيته بالناء، فإذا زادت فهي اللبيته، فإذا تمكنت فهي الثعبيدة.

أبو تراب عن الحصين قال: الحق بطيتك ويئت أي يحاجتك.

وقال الفراء وابن الأعراسي: الحق بطيتك ويئت مثلها.

\* [وطوط]: شمر قال: الوطواط الضعيف، ويقال: الكثير الكلام وقد وحزوا أي ضفوا.

يقول إذا كثر كلامهم. وقال المرزوق:

إما كره الشعب الشقاق ووطوط  
إلصاف وكان الجمل أنس بزنا

وقال ابن سميل: الوطواط: الرجل الضعيف القليل والرأي. قال: والوطواط الحفاش. وأهل اليمن يستونه الشروع، وهي البحرية، ويقال لها: الخفش. والله أعلم.

### (أبواب) الرباعي من حرف الطاء

#### [باب الطاء والناء]

ط ث

[طرمث]: قال الليث: الطرموث الرقيق، قال: والطرموسة الظلمة.

[لرمط]: أبو عبيد عن الفراء: وقع فلان



في تَرْمُعة أي في طَبِيبٍ رَغَب.

قال شُجَر: وَأَتَرْتُمَطَّ السَّفَاءَ إِذَا اسْتَمَعَ،  
وَأَنشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَاكُلُ تَقْلُ الرُّبَفَ حَتَّى تَحْتَصِبَ

لِبَطْنِهَا كَالْوَقْبِ حِينَ أَتَرْتُمَطَّا  
وقال شُجَر: الْأَتَرْتُمَطَّ أَطْلِمُخْرَارَ السَّفَاءِ  
إِذَا رَابَ وَرَّغَا وَغَرَّأَا.

قال وَغَرَّأَا إِذَا تَحَنَّى النَّسُ حَقَّةً غَرَّأَةً مِثْلَ  
الْمُبَلِّ الْحَبِيرِ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْغَضَّافِ  
الْعَنَوِيِّ.

[تَحْطِبُ] تَحْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. لَتَحْطِبُ  
مِنْجَوَّبُ النَّفَاسِ

[بَابُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ - وَالطَّاءُ وَاللَّامُ

ط ر - ط ل]

[بِرْطَل]: شَمَرٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالتَّرَابِيلُ  
الْمَقَاوِلُ، وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ.

تَحْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبِرْطِيلُ ابْتِزَامٌ،  
وَالْبِرْطِيلُ: حَقْطُمُ الْفَلَحْسِ، وَهُوَ الْكَلْبُ،  
وَالْفَلَحْسُ: اللَّبُ الثَّوْبِ.

وقال شُجَر: قَالَ ابْنُ شَمِيلَ: الْبِرْهِيلُ  
الْخَجَرُ الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ وَهُوَ التَّحْمِيلُ، قَالَ:  
وَهُمَا طَرَوَانٍ مَطْوَلَانِ تُقَرُّ بِهِمَا رُخَى  
وَهُمَا مِنْ أَصْلَبِ الْحِجَارَةِ مَسْلُكَةً مَحْدَةً،  
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ مَا فَتَ حَمِيَّتُهَا وَدَلَّتْهَا  
مِنْ حَظْبِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ  
أَيْتُ: الْبِرْطَلَةُ هِيَ الْبِطْلَةُ الْعُشْبِيَّةُ.

وقد غَيْرُهُ: إِنَّمَا هُوَ ابْنُ الظُّلَّةِ

[طربل]: رَوَيْ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا مَرَّ  
أَحَدُكُمْ بِطَرْبَلٍ مَاتِي فَلْيُسْرِعِ الْمَشْيَ. قَالَ  
أَبُو عَبِيدٍ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ. هُوَ شَيْبَةٌ  
بِالْمِطْرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجَمِ كَهَيْئَةِ الصُّومَعَةِ  
وَالْبَاءِ الْمَرْتَبِعِ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَلْزَى بِهَا شَذْتُ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ

فَكَأَنَّمَا وَكُنْتُ عَلَى طَرْبَلٍ  
يَعْنِي أَهْلَ النَّخْلِ لِي تَبَضُّاءٌ نِي خَدِيمَةٍ  
يَتَوَلَّوْنَ عِيَامًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ لَوْقَ ثُلُبَانِ  
الرَّمَالِ فَيَتَطَلَّلُ بِهَا نَوَاطِيرُهُمْ أَيَّامَ الصَّرَامِ  
وَيَسْمُوْنَهَا الطَّرْبِيلَ وَالْفَرَازِيلَ.

وقال الْبَلْثُ: الطَّرْبَالُ عَلَمٌ يُسَمَّى

وقال شَمَرٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الطَّرَابِيلُ  
الْأَنْبِيَاءُ، وَاحِدُهَا طَرْبَالٌ.

وقال ابْنُ شَمِيلَ: الطَّرْبَالُ بِنَاءٌ يُبْنَى عَلَمًا  
لِلسَّحْلِ يُسْتَقْبَلُ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ  
وَبِالْمُتَجَشَّائَةِ وَاحِدُهَا وَأَنْشَدَ بِمَوْضِعِ  
قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ دُكَيْنٌ:

حَتَّى إِذَا كَانَ دُؤُنُ السُّطْرِ مَالِ

بِشْرٍ يَنْتَبِهُ سَهْبِيلٍ ضَلْصَلِ

مُتَقَلِّبٍ الصُّورَةِ مِثْلَ التَّنْمَلِ •

سَلَّمَ عَنْ الْمَرْءِ قَالَ: الطَّرْبَالُ الصُّومَعَةُ.

وقال أبي لأعرابي: هو الهدف المشرف.  
بليطط: قال الليث. البليط شيء يشبه  
الرغام، إلا أن الرغام أشل منه وأزكى،  
وأشد بيت عمرو بن كلثوم:

وَسَارِبَتِي رُغَامٌ أَوْ بَلِيطٌ  
يَمُرُّ عِشَائِرَ خَلِيهَا زَبِيدِ،

\*[طويل]: وأحيزني المدي من أن خنونه  
قال. سمعت أبا تراب يقول: كتب أبو  
محكم إلى رجل: اشتر لنا جرة ولنكن  
غير فقراء ولا فناء ولا مظنة الجوس،  
قال: أبى خنونه: فسلت شمرأ عن النباء  
فقال: انقصيرة، قال: والمعركة الطويلة

[عريض]: أبو حنيد عن الأصمعي: سَرَطِلُ  
الرجل ثوبه بالطين إذا لطمه، وأنشد  
« مُشْمَرُوهَ أَهْرَاطُهُمْ مُرَطَّلَةٌ »

[طليط]: قال. وَالْمُطَلَّسِيَّةُ اللَّاطِرَةُ  
بالأرض.

وقال النحائي: هو المستقي على ظهره  
قال أبو زيد: اطلنقات اطفاء إذا لزقت  
بالأرض.

[طفيط]: وقال الليث: الثنبور الذي يلعب  
به معرب. وقد استعمل في لفظ العربية  
وقال أبو حاتم عن الأصمعي: الطسور  
دحيل وإنما شبه بأثنية اسخر، وهو  
بالفارسية فُتْبِي بَرَّةٌ قليل. طسور.

[برطم]: أبو عبيد عن الأموي: البرطام

الرجل الضخم الشع.

وقال الليث: السرطمة غوس في أفتاخ  
وعبط، تقوى رأيتهُ مُرَطَّمًا، ولا أدري  
ما الذي مرطمة.

وقد الأصمعي. يقال للرجل قد مرطم  
مرطمة إذا حصب. وبثله آخرنطم. ومرطم  
الليل إذا أسود

[عريض]: وقال الليث: السرطومة منقار  
سخت إذا كان طويلاً محدداً الرأس.

وفي الحديث: إن شقة الذحاح شواربهم  
طوية، وجمعهم مفرطمة.

فطط: وقد روى أبو حمزة عن أحمد بن  
يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال: قال  
أعرابي: جاءنا فلان في يخافين مفرطتين  
بانفاه، أي لهما منقاران، والتخاف:  
الحف رواء بالقاب، وهو عسي أصح  
مما رواء الليث بالهاء

\*[برطم]: عمرو عن أبيه، جاء فلان  
مرطماً إذا جاء متغصاً.

[تططر]: ثعلب عن ابن الأعرابي. الصاطير:  
ابن، قال وأشدني المفضل:

تصاير البلاح يوجو سلسي  
رماناً لا تصاير اسجاج  
وقرأت بخط أبي الهيثم بيتاً ينحطية في  
صفحة يلى نزلت إلى نبت بلد ذكره فقال:

طامن حتى أطفل الليل درسا

نفاطيرُ وشبسي رواء جدرُهم

أي زعماءُ نفاطير وشبسي. قال: ونفاطير  
تَبَدُّ من النبات يقع في موقع من الأرض  
مختلفة قال: ويقال: النفاطير أول النبات.  
قلت: من هذا أخذ نفاطير البئر. وأطلق  
الليل، أي أظلم.

وقرأت في نوادر الفحباسي عن الإبادي  
في الأرض نفاطير من عُثْب بالثناء أي تَبَدُّ  
متفرق، وليس له واحد. وقال بعضهم  
النفاطير من النبات، وهو رواية الأصمعي  
والناس، والنفاطير بالثناء النور.

طرطب: ثعلب، عن ابن الأعراسي: (يُنْدَى)  
طرطب أي طويل.

وقال أبو عمرو: امرأة طرطنة مسترخية  
الذنين وأنشد:

أف تشاك الذئيم السهرتية  
لعتقير الخلبح الطرطنة  
قال: واطرطته ذهاب الحمار وأنشد:

\* رُجَال في جحابه وطرطبا \*  
أبو عبيد عن أبي زيد طرطب باستعجة

طرطبة إذا دعاه.

[صمطم]: أبو تراب الكواطم والنطاطم  
لنجم، وأنشد لأفزه الأودي:

كأسود الحنسي الحنسي يثثه  
سود طمطم في آذانها السكت

[يريط]: الليث. البرنط معرب، وهو من  
ملاهي التخم، شبيه بصدر البق والصدر  
المدريثة نثر فبين رنط، وليريطياء  
موصغ ينسب إليه الوثني، ذكراه أبى نقيلا  
في شعره، قال:

خبرني وسعدن كأن يماضها  
لهذهن بذي اليريطية المهذب  
وقال أبو عمرو ليريطياء: نيب.

[يرطم]: وروي عن الكسائي أنه قال:  
الترجمة والترجمة كهتة الثاوي  
وقال أبو سعيد نحواً منه، والله تعالى  
أعلم. انتهى

آخر كتاب الطاء والحمد لله على نعمه.

## كتاب حرف الدال

### أبواب المضاعف من حرف الدال

عمرو من أبيه قال: الدُّنَّةُ الرُّكَّامُ القليل.  
قال: والدُّنَّاتُ صَيَادُو الْكَبِيرِ بِالْجَحْدَةِ.

وَرَوَى ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الدَّتْ  
والدَّتْ الحَبَب، والدَّتْ الضَرْبُ المولم،  
والدَّتْ الرُّمِيَّ بِالْجَحْدَةِ، والدَّتْ الرُّكَّام،  
وَدَّتْ فُلَانٌ دَتًّا وهو الشَّوَاءُ فِي بَعْضِ  
حَيَاتِهِ.

انتهى والله أعلم.

### باب الدال والراء

د ر د: [مستعملة].

د ر: قال الليث: دَرَّ اللَّيْلُ يُدِرُّ دَرًّا، وكذلك  
لِإِذَا إِذَا حُبِثَتْ فَأَقْتُلْ مِنْهَا عَلَى أَسَالِ  
شَيْءٍ، كَثِيرٌ، قِيلَ: دَرَّتْ وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي  
الْفُرُوعِ مِنَ الْغُرُوقِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ قِيلَ: دَرَّ  
السُّبْنُ وَدَرَّتِ السُّرُوقُ إِذَا اسْتَلَاثَ ذِمًّا.  
وَدَرَّتِ السَّمَاءُ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا، وَسَحَابَةٌ  
بِذَرٍّ وَنَاقَةٌ دَرَزُو

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ أَوْضَى  
خُمَالَهُ حِينَ بَعَثَهُمْ فَقَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُمْ:  
أَجِدُوا لِقَعَةِ الْمُسْلِمِينَ.

قال الليث: أراد بذلك قِيَتَهُمْ وَخَرَجَهُمْ،

د ت: مهمل.

### [باب الدال والطاء]

د ط [

دظ: قال الليث: الدُّظُّ هُوَ لُثْلٌ بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْيَمَنِ، يُقَالُ: دَظَّطَاهُمْ فِي الْحَرْبِ  
وَنَحْنُ نُدُّهُمْ دُظًّا.

قلت: لَا أَحْفَظُ الدُّظَّ لغير الليث

د ذ: مهمل.

### [باب الدال والذال]

د ذ [

دث: أَهْتَلَّهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ عِنْدَ  
الثَّقَاتِ

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: مِنْ  
الْأَمْطَارِ الدَّتُّ وَهُوَ الضَّعِيفُ، وَقَدْ دُنَّتْ  
السَّمَاءُ تَبَيَّتْ دُنًّا.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّتَّةُ  
وَالْهَنْتَةُ لِمَطَرِ الضَّعِيفِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَرْضٌ مَدْدُونَةٌ وَقَدْ دُنَّتْ  
دُنًّا، قَالَ: وَيُقَالُ: دَنَنْتُهُ أَذْنُهُ دُنًّا وَهُوَ

الرُّمِيُّ الْمَتَدَرِّبُ مِنْ وَرَاءِ الثَّيْبِ.

قال: والاسم من ذلك الدرة.

لشيء إذا جُمع، ودُر إذا جُمِل.

وقال أبو زيد: «دُرَّة» في الأمطار أن يَنعَم بعضها بعضاً، وجمعتها دُرَرٌ.

سُلَعة من لفرأه قال: الدُرَّةُ رُي الذي يذهب ويحيى في غير حاجة.

وقال أبو عبيدة: «الإدراج» في الخيل أن يُقْلُ الفرسُ بَنَه حِينَ يَمُتُّنَ غيرَها وقد يضعها في الحُب.

وقال الزجاج في قول الله جل وعز: ﴿كَذَٰلِكَ دَرَبُوا﴾ [النور: ٣٥] من قرأ بغير همز، نسبه إلى الدُر في صفائه. قال: وقرئت (دُرِّي) بالكسر.

وقال الهراء: من العرب من يقول: كوكب دُرِّي ينسبه إلى الدُر، كما قالوا: بَحْرُ لُجِّي ولُجِّي، وقرئت دُرِّي بالهمز وسندكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

وقال العيث: الدُرُّ الجِطَام من اللؤلؤ، الواحدة دُرَّة، قال: والكوكب الدُرِّي: الكاف المضيء وجمع الكواكب دُراري. قالوا: ودُرِّيَّة: من أسماء النِّسَاء.

ونُدُرْدُورُ موضع من البحر بحيث مازة ولما تسلم سمية مه، يقال: لَجُّوا موقعا في الدُرْدُور، ويقال: دُرْدُ الرجل فهو أَدْرَدُ إذا سَقَطَتْ أسنانه وظهَرَتْ دُرْدُرُها وجمعه دُرْدُرٌ. ومن أمثال العرب لسيرة: أَصْبَيْتَنِي بِأَشْرٍ، فكيف أَرَجُولُ سُفْرٍ.

وقال هير: يقال دُرَّتْ السَّافَةُ تَبَر وتَنَزَّ إذا استلأت لَبَنًا، وأَذَرَفَ فَعِيلُها وأَذَرَفَ مَرِيحُها دُونَ الفَعِيل، إذا نَسَحَ ضَرَعُها، ويقال للسماء إذا أَحَالَتْ: دُرِّي دُبُسُ بضم الدال، رَوَى ثلث من العرب ابنُ الأعرابي وهذا من دُر يَنَزُّ

وقال أبو الهيثم: دُرَّتْ السَّافَةُ تَبَر دُرُورًا ودُرًّا، وتَنَزَّ أيضًا، قال: ودُرُّ السَّراخِ وسرح دُرَّارٌ ودُرِيرٌ، ودُرُّ الْقَرَسِ دُرَّةٌ فهو قَرِيرٌ، أَشْرَعُ فِي عَدْوِهِ، قال: وَأَصْلُ الدَّرِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدَّرُّ، قال: وَهَذَا لَهُ دُرَّتٌ.

وقال البليث: لله دُرْكٌ معناه لله عَجَبٌ وفِعَالٌ، يقال هذا لِمَنْ يُمَدِّحُ وَيَمْدَحُ مِنْ عَمَلِهِ، وَإِذَا شَتَمُوا قَالُوا: لَا دُرَّ دُرَّةٌ أَيْ لَا كَثْرَ خَيْرِهِ، قال: وأدِير من الخيل السَّريع المَكْتَنَزُ الخُلُقُ المَقْتَبِرُ.

وقال ابن شميل في قولهم: لله دُرْكٌ، أي لله ما خَرَجَ مِنْكَ مِنْ خَيْرٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الدُرُّ الْعَمَلُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لله دُرْكٌ يَكُونُ مَدْحًا، وَيَكُونُ مَدًّا قَوْلُهُمْ: قَاتَهُ اللهُ مَا أَكْرَمَهُ، وَمَا أَشْرَهُ.

قال: والدُرُّ النَّفْسُ. والدُرُّ الدَّرُّ، ودُرُّ وَجْهِ لِرَجُلٍ يَبْدُو إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ مَعْدُ الْجِلَّةِ، ودُرُّ الْخَرَجِ يَدُرُّ إِذَا كَثُرَ، ودُرُّ

لفرّالة دَرَارَنَه، إذا أدارَها لستحكم قوّة  
ما تنزله من قطن أو صوف، وضرب فلكة  
للمنر مثلاً لاستحكم أمره بعد استرخائه،  
واتساقه بعد اضطرابه، وذلك أن الفرّال  
يُبالغ في إحكام فلكة يفرّله وتقويمها ثلثاً  
تقلّ إذا أفرّ اندرّة.

أبو عبيد: سمعتُ الأمويّ يقول: يقال  
للمعمرى إذا أهدت الفحل قد استدرّت  
استدراً، ولصان قد استؤبنت استيلاً.

وفي حديث ذي النُدبة المقتول بالسُروان،  
كلّيت له نُذبةً مثل البضعة تذرّز أي تمرّز  
لخناح.

وقال أبو عمرو: يقال للمرأة إذا كانت  
عظيمة الأنين، فإذا مشّت رجفت هي  
تذرّز وأشدّ فعل:

أقسم إن لم تأتينا تذرّز  
ليقطعن من لسان ذرّز  
قال والذرّزُ ههنا طرف اللسان، ويقال:  
هو أصل اللسان، وهو مغرز السنّ في  
أكثر الكلام.

وأشدّ أبو الهيثم:

لسا رأث شبعاً لها قذرّز  
في مثل ضبط المعهن المغمى  
قال: المذرّز من قولهم عرس دوير،  
والسبل عليه قوله:

• في مثل حيد الجهن المغمى •

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: هذا يُعاطب  
أمرأته يقول: لم تقبني الأدب وأنت ذابّة  
ذات أشبر في ثغرك، فكيف الآن وقد  
أستثيت حتى بدت قزادك وهي معارز  
الأسنان، ودرد الرجل إذا سقطت أسنانه  
وظهرت درادره.

قال: ومثله: أعتيتني من شُب إلى دُب،  
أي من لدن شبيّت إلى أن دبّت، ولشرة.  
درة السعدان التي يضرب بها.

الأصمعي، يقال: فلان قزرك أي قبلك.  
وقال ابن أحمر:

كانت مسجّعها الفخا وبجانبها  
والشك مشائره فزقة كزرة

وقال أبو سعيد: يقال هو على در  
الطريق، أي على مخرجته

وقال أبو زيد: يقال: فلان على در  
الطريق، وقاري يذرّز درك أي بمخاضها  
إذا تقابلت.

وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال  
لعمارة أتيك وأمرّك أشدّ انفضاحاً من  
حقّ الكهول، مما زلت أزمه حتى تركته  
مثل فلانة المير.

وذكر لثبيّ هذا الحديث فاحطاً في لعمري  
ومعناه وحقّ الكهول يثّ الحكيم وقد  
مرّ تفسيره، وأما المير فهو الفرّال:  
ويقال للمعزل نفسها الدرّارة، وقد أدرّت

أراد أنها معلقة من رُوحها، فأُنفق عليها.  
وقال أبو عمرو: الرُّدَى: المرأة المردودة  
لمعلقة.

أبو عبيد عن الكسائي: ناقة مُرِيدٌ على  
مثال مُكْرِم، ومُرِدٌ مثال مُفِئ إذا أشرق  
ضُرْعها ووقَّع فيه اللبن.  
قال أبو عبيد: وأنشد غيره:

• تَمِثِي من لَرْدَةٍ تَمِثِي لَحْمِي •  
وقد خيره ناقةً مُرِدَةً إذا شربت الماء قوِّم  
ضُرْعها وحيالها من كثرة الشرب، يقال:  
تَوَرَّدَ مُرَادًا، وكذلك الجمال إذا أكلت من  
للشرب فتَلَّتْ  
وَزَجَلُ مُرْدَةٍ إذا حانت غُرْنَتُه فَتَرَّدَ انعا في  
ظهره.

ويقال: يَخْرُ مُرْدَةٌ أي كثير الماء، وأشَدُّ.  
رَكِبَ السَّحْرُ إِلَى السَّحْرِ إِلَى  
غَضَابِ الْحَوْتِ فِي الْحَوْجِ الْمُرْدَةِ  
وروي عن حمزة بن عبد العزيز أنه قال:  
لا رَدَّ يَدَيَّ فِي الْمَقْدَلَةِ. يقول: لا تُرْدُ.  
وقال أبو عبيد: المُرْدِيَتِي من الرُّدَةِ في  
الشيء.

أبو تراب عن زائدة: يقال: رَدَّه عن الأمر  
وَلَدَّه، أي ضَرَفَه عنه برفق، قال: والرُّدَةُ  
لُطْفٌ وَالْحَمُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ.  
قلت: سَمِيتُ رَدًّا لَأَنَّهَا تُرْدُ مِنْ سَرْتَمِهَا  
إِلَى الدَّارِ إِذَا احْتَمَلَ أَهْلُهَا، قال زهير:

يريد به الْخَلْدُوتُ، وَالْمُعْرَى: جُعِلَتْ لَهُ  
غُرْقَةٌ، وَالسَّرْدَارُ صَرْبٌ مِنَ الشَّحْرِ  
مَعْرُوفٌ.

ود: قال الليث: الرُّدُّ مصدرٌ رَدَدْتُ الشَّيْءَ،  
وَرُدُّوهُ السَّرَاحِمُ وَاحِدُهَا رَدٌّ، وَهُوَ مَا  
رُفِّقَ، رَدٌّ عَلَى تَقْيِيدِهِ مَعْدًا مَا أَحَدٌ مَعَهُ  
قال: والرُّدَّةُ ما صار جِوَادًا لِلشَّيْءِ يَدْفَعُهُ  
وَيَرْتَدُّ.

قال: والرُّدَّةُ: تَفَاعُصٌ فِي السَّقَنِ.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لِلْإِنْسَانِ إِذَا  
كَانَ فِيهِ عَيْبٌ. فِيهِ نَظَرَةٌ وَرَدَّةٌ وَخَبْنَةٌ  
وقال أبو الهيثم: قال أبو ليلى: فِي لَفْظِ  
رَدَّةٍ أَيْ يَرْتَدُّ التَّضَرُّعُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِهِ.  
قال: وفيه نَظَرَةٌ أَيْ قُبْحٌ.

وقال الليث: يقال لِلْمَرْأَةِ إِذَا احْتَرَاهَا شَيْءٌ  
مِنْ جَمَاطٍ وَفِي وَجْهِهِ شَيْءٌ مِنْ قُبْحَةٍ  
هِيَ جَمِيلَةٌ، وَلَكِنْ فِي وَجْهِهَا بَعْضُ  
الرُّدَّةِ. وَرَدَّادٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مُجْبَرًّا  
يُسَبِّحُ إِلَيْهِ الْمُجْبَرُّونَ، وَكُلُّ مُجْبَرٍ يُقَالُ  
لَهُ: رَدَّادٌ.

وفي حديث الزُّبَيْرِ فِي دَارِهِ وَقَفَّهَا  
لِيَكْتَبَ: وَلِلْمُرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي أَنْ تَسْكُنَهَا،  
قال أبو عبيد: قال الأصمعي: المُرْدُودَةُ  
مِنَ النِّسَاءِ الْمُعْلَقَةُ.

وروي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَشُرْقَةٍ بِنْتِ  
مَالِكٍ: «إِلَّا أَتَيْتُكَ عَلَى أَفْضَلِ الْعُدَّةِ  
ابْتِكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ لَا كَأَسَ لَهَا غَيْرُكَ».

وَرَوَى عَنْ سَعْدِ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ  
بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً أَصْغَبَنِي قُلُوبًا،  
فَارَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا، فَنَفِضْتُ أَنْ تَكُونَ  
مَشْمُولَةً وَلَا يَمُرُّكَ جَمَالُ امْرَأَةٍ لَا تُعْرِفُهَا.  
وَقَالَ شُعْبَةُ: الدَّلَالُ لِلْمَرْأَةِ، وَالذَّلُّ حُسْنُ  
الْحَدِيثِ وَحُسْنُ التَّرْجُحِ وَالْهَيْبَةُ، وَأَنْشَدَ  
قَدْلَ

لَمَنْ كَانَ الدَّلَالُ فَلَا تِلْكَاسِي  
وَإِنْ كَانَ السُّودَاعُ فَلِلسَلَامِ  
قَالَ: وَيُقَالُ هِيَ تَيْلٌ عَلَيْهِ، أَيْ تَجَرَّتْ  
عَلَيْهِ، يُقَالُ: مَا ذَلَّتْ عَلَيَّ أَيْ مَا جَرَّكَ  
عَلَيْكَ، وَأَنْشَدَ.

لَمَنْ تَلَبَّ مَذْلُولًا عَلَيَّ فِلَاسِي  
بِغَيْبِكَ لَا حُفْرَ وَلَسْتُ بِغَانِي  
أَرَادَ، فَإِنْ جَرَّكَ عَلَيَّ جَلْبِي فَإِنِّي لَا أُفْرُ  
بِالْعُفْرِ.

وَقَالَ لَيْسَ بِنَ زَهْرٍ:  
أَخْلَى الْجِلْمَ ذَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي  
وَقَدْ يُسْتَجْعَلُ الرَّجُلُ الْخَلْبُ  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: ذَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي، أَيْ  
جَرَّاهُمْ، وَفِيهَا يَقُولُ:

وَلَا يُغَيِّبُكَ حُرْقُوبٌ يَلَايَ  
إِذَا لَمْ يُشْطَلِكِ الثُّصُفُ الْخَصِيمُ  
وَقَوْلُهُ: حُرْقُوبٌ يَلَايَ، يَقُولُ: إِذَا لَمْ  
يُتَغَيَّبَكَ حَضْرَتُكَ فَأُدْخِلْ عَلَيْهِ حُرْقُوبًا يُفْتَحِ  
حُجَّتَهُ، وَالْمَثَلُ بِالشَّجَاعَةِ: الْخَبْرِي.

رَدُّ الْقَبِيلِ جَمَالَ الْحَيِّ فَاسْتَمَلُوا  
إِلَى الظُّلْمَةِ وَأَمَرَ بِهِنَهُمْ لَبِثُ  
أَمِنْ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّدُّ. الْبِيَاخُ مِنَ النَّسِ.  
يُقَالُ: لِي وَجْهٌ رَدَّةٌ وَهُوَ رَادٌّ، وَارْتَدَّ  
الرَّجُلُ عَنْ دِينِهِ رَدَّةً إِذَا غَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ،  
وَأَمَرَ اللَّهُ لَا مَرَدَّ لَهُ. انْتَهَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### باب الدال واللام

[د ل]

دَلَّ، لَدَّ، مَسْمَلٌ

دَلَّ: فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَصْحَابَ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ كَانُوا يَتَرَعَّلُونَ إِلَى عَمْرِو بْنِ  
الْخَطَّابِ فَيَسْطَرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَقُدْبِهِ وَقُدْبِهِ  
فَيَنْتَشَهُونَ بِهِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَّا السُّنْتُ فَيَكُونُ  
بِمَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا حُسْنُ الْهَيْبَةِ وَالتَّعَظُّرُ فِي  
الذِّبْنِ وَهَيْبَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَالْمَعْنَى الثَّانِي  
أَنَّ السُّنْتَ الطَّرِيقَ، يُقَالُ: الزُّمُّ هَذَا  
السُّنْتُ، وَكِلَاهُمَا لَهُ مَعْنًى، إِنَّمَا أَرَادُوا  
هَيْبَةَ الْإِسْلَامِ أَوْ طَرِيقَهُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ  
وَقَوْلُهُ: إِلَى خُدْبِهِ وَقُدْبِهِ فَإِنَّ أَحَدَهُمَا قَرِيبٌ  
مِنَ الْأَحْرِ، وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالزُّقَارِ فِي  
الْهَيْبَةِ وَالتَّعَظُّرِ وَالشَّمَانِ وَهِيَ ذَلِكَ.  
وَقَالَ هَبْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَمْدَحُ امْرَأَةً بِحُسْنِ  
الذَّلِّ قَدْلَ:

لَمْ تَخْلَعْ مِنْ عِيْدِهَا تَسْمِيَّيْتُ  
وَلَا سَاءَ قُلُوبًا فِي الْعِيْدِ



وقال الليث: الدُّلْدُ شيءٌ عظيمٌ أعظمُ من  
التُّفْعُدِ قَوْ شوك. والتُّفْعُدُ كالتُّهْلِكِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: من أسماء  
الفتنة، الدُّنْدُلُ والثَّيْهَمُ والأَرْبَبُ.

الفتحاني: وقع القومُ في دلدلٍ وبَلْبَلٍ إذا  
صَغُرَ أمرُهُم وتَدَلَّبَ، وقومٌ دلدلٌ إذا  
تَدَلَّدُوا بين أمرين فدم يستقيموا، وقال  
أرس

ألم من يَحْمِي أصاعوا بعضَ أمرِهِم  
ميس لفُسرِيه وسين الدُّنْدِلُ دلدلٌ

وقال ابن السكيت: جاء القومُ دلدلاً إذا  
كأنوا مُتَدَلِّبين لا إلى هؤلاء ولا إلى  
هؤلاء، وقال أبو قتادة الباهلي:

جاء الصَّخْرَانِمُ والرُّسَاقِرُ دلدلاً  
لا سابِقيس ولا مَخِ القُطَّانِ

فجَحِبَتْ مِن عَمَرُو وماذا كُتِفَتْ  
وتَحْيِيهِ عَوُفُ أَبْجَرِ الرُّقْبَانِ

قن والخريمتان والرَّيْبَتَانِ من باهنة،  
وهما خريمة وريبة، فجمعهما، وفَدَلْدَلَنَ  
شيءٌ فَدَلْدَرَزَ إذا تحرك.

وقال الكسائي: دلدل في الأرض وتَبَلَّلَ  
وقُفِّلَ ذهبٌ فيها.

لد. في حديث لسي ﷺ أنه قال: «خير ما  
تداويتم به الدُّودُ والجِجَامَةُ والمشي».

قد أبو غيث. قال الأصمعي: الدُّودُ: ما  
سُقِيَ الإنسانُ في أحدِ شِقْيَيْهِ، وإنما

ثعلب عن ابن الأعرابي. الدُّنْدُلُ الذي  
يتجنى في غير موضعٍ تَجَنَّى. قال: ودلَّ  
فلان إذا هَلَى، ودلَّ إذا تَحَرَّى.

سَلَمَةُ عن الفراء، الدُّلُّ الوَيْثُ، والدُّلَّةُ  
الإذلال.

وقال ابن الأعرابي أيضاً: دَلَّ يَدُلُّ إذا  
هَمَى، ودَلَّ يَدِلُّ إذا مَرَّ بِعَطَانِهِ، والْدَلُّ  
الْمَتَانُ بِعَمَلِهِ.

وقال الليث: يقال تدَلَّلَتِ المرأةُ على  
زَوْجِهَا، وذلك أن ثَرِيَّةَ جِرَاعَةَ عليه في  
تَمَسُّجٍ وشُكْلٍ كاتبا ثعلبها، ويسمونها  
حلاف.

قال: والباريُّ يُدِلُّ على صيدِهِ بِالدُّلَّةِ  
يَمَنُّ يُؤَلِّ على من له عنده مَنَزِلَةٌ قَبِيَّةٌ  
جِرَاعَةُ مَه.

ابن السكيت عن العراء: دَلِيلٌ من الدَّلَالَةِ  
والدَّلَالَةُ بالكسر والفتح

وقال أبو حبيد: الدُّلْبَلِيُّ من الدَّلَالَةِ

وقال شمر: دَلَّلْتُ بهذا الطريقَ دَلَالَةً، أي  
عرفته، ودَلَّلْتُ به أدُلُّ دَلَالَةً، وقال أبو  
زيد: أدُلُّتُ بالطريقِ إدلالاً.

قل. وقتل. وسمعتُ أعرابياً يقول  
لآخر: أما تَدَلُّ على الطريق، وأنشد ابن  
الأعرابي

ماتت يا أحمدُ لا تَسْتَدِلُّ  
وكيف يَسْتَدِلُّ امرؤٌ يَسْتَوِ

لَنَا إِذَا جَاءَتْهُ فَعَلَتْهُ

وقال ابن السكيت: رجل أَلَنَهُ وَيَلَنَهُ وهو الشديد لخصومة، وقال الشاعر يذكره  
عفا.

• بعيدة بَيْنَ العَجَبِ ومَمْتَدَّة •

أرد أنها بعيدة ما بين اللَّذَبِ والعُتْق.

وقال الليث: مُذِيل تقول: لَدَهُ عن كذا وكذا أي حَسَهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: لَدَهُ به وتَلَدَ به إذا سَمِعَ به.

وقال أبو عمرو: الذَّلِيلَةُ: اسححة التَّيْصَاءِ طهي الدُّلَى

باب الدال والقون

[د ن]

دن، ند، (دوان) ددن: [مستعملة].

الدُّدُن: اللُّهُو واللُّعَب

ددن: ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: هو اللُّهُو، والمُدَهَّبُون، وهو دَدٌ ودَقَا ودَيَّدٌ ودَيِّدَانٌ ودُؤُنٌ كُنْهًا لغات صحيحة.

وفي الحديث: ما أنا مِن دَوٍ ولا الدُّوِ يسي

قال أبو عبيد: قال الأحمر: فيه لغات، يقال: اللُّهُو دَدٌ مثل يَدٍ ودَقَا مثل قَدَا وعَصَا، ودُؤُنٌ مثل حَرَن، وأنشد:

أَيْهَا السَّعْبُ تَعْلَمُنْ بِدَدُنْ  
إِنْ عَسَيْ لِي سَمْعٌ وَأَذُنْ

أخذ السُّوَدَ من لَبِيدِي الوادي وهما جانيباه، ومنه قبل للرجل هو يَسُدُّ إِذْ تَعَثَّ يَمِينًا وشِمَالًا، وَلَذَذْتُ الرُّحْنَ أَلَدُهُ لَدَا إِذْ سَقَيْتُهُ، كذلك وجمع الدُّودِ أَيْدُهُ وقال ابن أحمر:

سَرِسْتُ السُّكْعَى وَالسُّدُوثُ أَيْدُهُ  
وَأَبْلَسْتُ أَلْوَاءَ السُّرُوقِ السَّحَابِيَّةِ  
وَالزُّخُورِ فِي وَسْطِ النِّمِ

وقال العراء: الدُّدُ: أَر يُؤْخَذُ بِلسان الصَّيِّ فَيُحْمَدُ إِلَى أَحَدٍ ثَلْبِهِ وَيُوجَرُ فِي الآخر لدواء في الضَّد، بين اللُّحَيْنِ وبين لُثْنَق.

قال: وَلَدَيَانِ ضَفْعَا العُتْق، وَالتَّيْصَاءُ:

لَذَذْتُهُمُ التَّيْصِيحَةَ كُلُّ لَدٍ  
تَسْجُوا السُّطْحَ ثُمَّ تَسُوْ مَقَا  
وقال رؤبة:

• على لَبِيدِي مُضْمِلٌ صُلْخَا •

وقال ابن الأعرابي: اللَّدِيدُ الرُّؤْصَةُ للرَّهَاءِ.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ ﴿وَقَوْمُ آلُ الْعِصَا﴾ [البقرة: ٢٠٤] معنى الخصم في اللغة أَلَدُ الشَّيْءِ الخصومة، واشتقاقه من لَبِيدِي العُتْق، وهما صَفَحَتَا، وتأويله أَنْ خَصَمَهُ أَيَّ وَجْهٍ أَخَذَ مِنْ وَجْهِ الْخَصْمَةِ حَبْنَةً فِي ذَلِكَ، يَدُلُّ رَجُلٌ أَلَدُ، وامرأة لَدِيَّة، وقومٌ لَدٌ وقد لَبِثْتُ بِهَا هَذَا تَلَدَ قَدًا، وَلَذَذْتُ فَلَا أُنْتَهُ

وقال الأعشى:

• وكسَّ غَمَزَنَ نَعْسَى اللَّيْثَةِ مِنْ يَدِ •

[من]: وقال: سَيْفٌ قَدَانٌ أَيُّ غَهِامٍ.

وقال الليث: اللَّذُّ ما عَظُمَ مِنَ الرِّقَابَةِ، والجمع اللَّذَنان، وهو كهية الجُبِّ، إلاَّ أنَّه طويل مُسْتَوِي الصَّغَةِ، في أسفلِهِ كهية قَوْسِ الْيَبَةِ.

أبو عبيد عن الأحمر: الْأَذَنُ مِنَ النَّاسِ الْمُتَحَنِّي الطَّهْر.

وقال أبو الهيثم الْأَذَنُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي يَدَاهُ قَصِيرَتَانِ وَحَنَفُهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشَدُّ

نَرُوحٌ بِاسْمَيْهِ قُحُولُ السَّرِّ

وَسُيِّرُ كَرٍّ رَكِبٍ أَذَنُ

• معترض مثل اعترض من العُتْنِ •

وقال الرازي

• ولا ذَنْزَنٌ نَبِيٌّ وَلَا إِخْطَاطٌ •

والإخْطَاطُ صِغَرُ الْخَوْفِ، وهو شَرُّ حِرْبِ الْخَيْلِ.

تعليق من ابن الأعرابي: الْأَذَنُ الَّذِي كَانَ صَلْبُهُ قَدًّا، وَأَشَدُّ:

قَدْ حَقَلَتْ أُمُّ عَيْفَمٍ بِأَذَنٍ

بنائره الجبهة مَشْشُوهُ الْفُحْنِ

قال: وَالْفُحْنُ دُخُولُ لُطْبٍ، وَالْفَقْأُ خُرُوجُ الصَّدْرِ.

ويقال: قَدٌّ وَأَذَنٌ وَبَنَانٌ رِبَّةٌ

وقال أبو زيد: الْأَذَنُ البعير المائل قُدْمًا، وفي يَدَيْهِ قِصْرُهُ، وهو الذُّنْمُ، وَالْبَنَنُ: اسْمٌ بِلَدٍ بِمِثِّهِ، ومنه قول ابن مقبل:

بُنَيْنٌ أَهْضَقُ أَدَمٍ يَحْشِلِينَ بِهَا  
حُبَّ الْأَرَاكِ وَحُبَّ الْفَسَالِ مِنْ ذَنْزَنٍ  
وفي الحديث: دَفَأْنَا قَدْزَنَتَكَ وَذَنْزَنَةَ مُعَادٍ  
فَلَا تُحْسِبُهَا.

قال أبو عبيد: السُّنْدَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ نَعْمَتَهُ وَلَا تَعْمَهُ عَمَ لِأَنَّهُ يُحْفِيهِ وَالْهَيْئَةُ حَرُّ مِهَا.

وقال سمر: طَلْعَنَ طَلْعَنَةً وَذَنْزَنَةً  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَشَدُّ

• يُحْشِلُونَ بِشَلِّ ذَنْزَنَةِ الدُّبَابِ •

وقال الليث: الذَّنِينِ والذَّنْزَنَةُ أصواتُ النَّحْلِ وَالزَّيَابِيرِ، وَأَشَدُّ:

• كَفَلْزَنَةً لِنَحْلٍ فِي الْحَطَرِ •

أبو عبيد عن الأصمعي قال: إذا اسودَّ الْيَبِيسُ مِنَ الْقِدَمِ فهو الذَّنْزِينُ، وَأَشَدُّ: يَثَلُ بَنُونُ النَّالِي.

وقال الليث: الذَّنْزِينُ أصولُ الشَّجَرِ.

قلت: الذَّنْزِينُ ما كَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وهو ذَنْزِينٌ.

أبو تراب: أَذَنٌ الرَّجُلُ بِالسَّكَاكِ إِذَا كَانَ وَأَبْرُؤُ بَدَنًا إِذَا أَدَامَ، وبَيْتُهُ مِمَّا يَحَاقِبُ فِيهِ الدَّالِ وَالْبَاءُ، أَبْرُؤٌ وَأَبْرُؤَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

شد: قال ابن المظفر: الشَّدُّ حَرْبٌ مِنْ

الْمُخَلَّةُ.

وَرَوَى أَبُو يُمْلَى مِنَ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي  
عَمْرِو بْنِ الْغَلَاءِ.

وَيُقَالُ لِلْمُعْتَبِرِ: التَّدْ، وَلِلْيَقْمِ: لَعْنَتُهُ  
وَلِلْمَلِكِ: الْعَتِيقُ.

وَيُقَالُ: تَدَّ الْبَعِيرُ يَتَدُّ تَدْوَدًا إِذَا شَرَدَ.

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَوْمَ أَكُنْثَى • يَوْمَ  
تُؤَلَّفُ الْأُنْثَى﴾ [الزمر: ٣٢، ٣٣] الْفَرَاءُ عَلَى  
تَحْفِيفِ الدَّالِ مِنَ الشَّادِ وَقَرَأَ الضَّحَّاكُ  
وَحَدَّ: (يَوْمَ الثَّنَاءِ) بِشَدِيدِ الدَّالِ.

وَأَحْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:  
هُوَ مِنْ تَدَّ السَّيْرِ يَدَادُ أَيَّ شَرَدَ. قَالَ:  
وَقَدْ يَكُونُ الثَّنَاءُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ تَدَّ  
فَلْيَبُوا تَشْدِيدَ الدَّالِ وَجَعَلُوا أَحَدَ الدَّالَيْنِ  
يَاءً، ثُمَّ حَذَفُوا الْيَاءَ، كَمَا قَالُوا: دِيَّوَانٌ  
وَدِيَّاحٌ وَدِيَّارٌ وَدِيَّارٌ. وَالْأَصْلُ دَوَّانٌ  
وَدَوَّاحٌ وَدَوَّارٌ وَدَوَّارٌ. وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ  
جَمْعُهُمْ لَهَا هِيَ دَوَّارِيْنٌ وَقَرَأَ بِمِثْلِ  
وَدَوَّارِيْنٍ وَدَوَّارِيْنٍ، قَالَ: وَالِدَلِيلُ عَلَى صَحَّةِ  
قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ (الْتِنَاءَ) بِشَدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ  
﴿يَوْمَ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: نَذَذْتُ بِمَرْجُلٍ  
تُذْبِذًا، وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا إِذَا أَسْمَعْتَ  
الْقَيْحَ وَشَمَعْتَ.

شَوْرٍ عَنِ الْأَحْمَشِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ:  
﴿مَنْ يَلْبِذْ مِنْ ذُرْوَاهُ أَنْفَالًا﴾ [البقرة:  
١٦٥]. قَالَ: النَّذْ النَّطْ وَالشَّبْ. قَالَ:

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَحَنَّنُ يَتَحَنَّنُ﴾ [الزمر: ١٨] أَيَّ  
أَشْدَادًا وَأَشْبَهًا، وَفُلَانٌ يَذُّ فُلَانًا، وَتُذِبُّهُ  
وَتُذِبُّهُ أَيَّ يَتَذُّ وَيَتَذُّ، وَأَشْدُّ لَيْدًا:

كَبَلًا يَكُونُ السُّقْمَرِيُّ تَبِيْئَتِي  
وَأَجْعَلْ أَثَرًا حُسْرًا حُسْرًا

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَالَكَتْ  
مَارَزَتْ وَجْهًا تَذَعَتْ فِيهِ وَبَارَزَكَ فِي  
عُضْدَةٍ: فُلَانٌ يَذِّي وَيُذِبُّ لِيَذِّي لِيَذِّي يَرِيدُ  
خِلَافَ الْوَحْدِ الَّذِي تَرِيدُ وَهُوَ يَسْتَفِيلُ مِنْ  
ذَيْتٍ يَمِثْلُ مَا تُسْتَفِيلُ بِهِ.

وَقَالَ حَتَّابٌ

الْمُهْجَرُ، وَلَسْتُ لَهُ بِيَدٍ  
فَتَشْرُكُمَا لَخِيرِكُمَا لِيَدَا

أَيَّ لَسْتُ لَهُ يَبِشِي فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ.

وَيُقَالُ: بَادَذْتُ مَلَأْتُ أَيَّ خَالَفْتُ،  
وَالْتَبِيدُ: رَفَعُ الصُّوْتِ، وَقَالَ طَرَفَةُ:

• لِيَهْنَسَ حَبِيْبِي أَوْ لِيَصُوْبَ مُتَذَوِّبٌ •

وَالصُّوْبُ الْمَسْدُ الْمُتَبَالِغُ فِي الْمَدَاءِ.  
وَيُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَابِذُ وَأَمَابِذُ إِذَا  
تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ.

وَقَالَ ابْنُ شُمْلٍ: يُقَالُ: فُلَانَةٌ يَذُّ مَلَانَةً،  
وَحَتْنُ فُلَانَةٍ وَيَزْنُهَا، وَلَا يُقَالُ: فُلَانَةٌ يَذُّ  
فُلَانًا وَلَا حَتْنُ فُلَانٍ، فَتُذِبُّهَا بِهِ.

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

فَضَى عَلَى سَاسٍ أَمْرًا لَا يَذَاذُ لَهُ  
عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِيْثَاقَ وَأَحْتَقَدَا

لمعناه أنه لا يَنْدُ عنهم ولا يَلْعَب.

### باب الدال والفاء

[ادف]

دف، دد [مستعملة].

[دف]: قال الليث: الدَّتْ والدُّتْ ولَدَتْهُ: الحَبْ لكل شيء، وأنشد في الدُّتْ:

وَوَاسِيَةَ رَجَزْتُ عَلَى رَحَابِ

فَرِيحِ الدُّتَّاسِينَ مِنَ الْبَطَارِ

قال: وَدَّتْنَا الْكُتْلَ. ائْتَانِ عَلَى رَأْسِهِ، وَدَّتْنَا الْمُصْخَبَ فِيمَا مَتَّاهُ مِنْ جَانِبِهِ

وفي حديث حمزة أنه قال لعالمك (س) أَوْس: أَنَّهُ قَدْ دَلَّتْ عَلَيَّ مِنْ قَوْمِكَ بَيْعَةً وَقَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضْعِ دَقِيمِهِ بِهِمْ

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو الدُّتَّةُ. الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سِيرًا يَسِيْرُ بِالْشَّدِيدِ، يُقَالُ: هُمْ يَدُفُّونَ دَقِيمًا.

ومنه الحديث الآخر: إِنَّ أَعْرَابِيًّا قَدِ يَدُفُّ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: قَدْ نَعِمَ إِنَّ فِيهَا أَسْجَانًا تَدِفُّ سُرُكُنَاهَا، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَخَذَ مَا دَفَّتْ لَكَ وَأَشْتَدَّتْ، أَيُّ مَا تَهَيَّأَ

ثعلب عن ابن الأعرابي: دَفَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَرَكَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَنَادَى سَادِي خَالِدٍ مِنَ الْوَلِيدِ فِي مَعْصِ عَزَوَاتِهِ: أَلَا مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيَدْفُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو حَمْرٍو وَالْأُمَوِيُّ قَوْلَهُ: مَبْدَدْفُهُ، بِمَعْنَى

لِيُخَيِّزَ عَلَيْهِ، يَدْفُ: دَافَقْتُ الرَّجُلَ دِفَاقًا وَمُدْفَعَةً، وَهُوَ إِجْهَارُكَ عَلَيْهِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَسْنَا رَأْسِي أَرْضَمْتُ أَطْرَاسِي

كَانَ مَعَ الشُّيْبِ مِنَ الدُّقَابِ

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: تَدَاثُ الْقَرْمُ إِذَا رَكَتْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

قال أبو عبيد: وَهُوَ مِنْ هَذَا قَالَ: وَفِيهِ لَعَةٌ أُخْرَى مَبْدَدْفُو بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ مِنْ دَقِيمَةٍ، وَهِيَ لَعَةٌ لَجِيَّةٌ.

ومنه الحديث المرووع: أَنَّهُ أَتَيْتُ بِأَسِيرٍ مَقْرَبٍ «أَدْفُو»، بِرِيدِ الدُّتَّةِ مِنَ الْبَزْوِ، فَفَقَّلُوهُ قَوْلَهُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَفِيهِ لَعَةٌ ثَلَاثَةٌ بِالذَّالِ فَلْيَدْفُ، يَقْدُفُ دَقَقْتُ عَلَيْهِ تَدْفِيعًا إِذَا أَجْهَرْتُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ غَبِيٍّ: لَا يُدْلَفُ عَلَى جَرِيحٍ، وَالدُّتْ: الَّذِي يُصْرَبُ بِهِ، يُقَالُ لَهُ: دَفْتُ أَيْضًا، وَأَمَّا الدَّفُّ بِمَعْنَى الْجَنْبِ فَهُوَ مَنَعٌ لَا غَيْرَ، وَجَمْعُهُ دُفُوفٌ.

وقال الليث: الدُّفِيفُ أَنْ يَدْفُتْ الْعَادَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِحَرِّكَ جَنَاحِيهِ، وَبِرَجْلَاهُ بِالْأَرْضِ وَهُوَ يَطْبِرُ، ثُمَّ يَسْتَقِلُّ، وَقَالَ رُؤْبَةُ

• وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ دَافِي •

مَحْفَفٌ وَكَسَرَ عَلَى تَحْسِرٍ دَافِيفٍ، وَخَدَفَ حَدَى لِفَافِينَ

وقال ابن شميل: دُفُوفُ الْأَرْضِ أَسَادُهَا، وَهِيَ دَعَائِلُهَا، الرَّاحِدَةُ دُفْدُفَةً، وَدَفَّتْ

الْحَقَابُ يُدْف: إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ، وَالذَّفِيف: التَّدْوِ أَيْضاً.

قد: فِي حَدِيثِ التَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقِسْوَةَ مِنَ الْفَدَّائِينَ».

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: هِيَ مُحَفَّةٌ وَاحِدَةٌ فَدَّانٌ مُشَدَّدَةٌ، وَهِيَ الْبَقْرُ الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا.

وقال أبو عبيد: لَيْسَ الْفَدَّائِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، وَلَا كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا، إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَإِنَّمَا اسْتَحْتِ الشَّامُ بَعْدَ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُمْ الْفَدَّادُونَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحْتِمْ فَدَّاءٌ.

وقال الأصمعي: وَهُمْ الَّذِينَ نَعَلُوا أَصْوَانَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَأُمُورِهِمْ وَمَوَاسِيهِمْ وَمَا يَعْلَمُونَ بِهَا. وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ. يُقَالُ مِنْهُ: قَدَّ الرَّجُلُ يَفْدُّ فِدِيداً. إِذَا اسْتَقَدَّ صَوْتُهُ. وَأَنشَدَ:

أَتَشْتُ الْخَوَالِي بَنِي يَزِيدَ  
فَدَّاعاً عَلَيْهِ لَهُمْ فَمِيدٌ  
وَكَانَ أَبُو عبيدَةَ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ قَالَ

الْفَدَّادُونَ الْمُكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِينَ يَمْسِكُ أَحَدُهُمْ لِمَتْنَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يَقَالُ لَهُ: فَدَّاءٌ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ. وَهُمْ مَعَ هَذَا: جَفَاءٌ أَوْ خَيْلَاءٌ.

قال أبو عبيد: وَقَوْلُ أَبِي عبيدَةَ هُوَ الصَّوَابُ حَتَّى. وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخَرُ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا دُنَّتْ لَيْسَ الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ

مَتَيْتُ عَلَى ظَهْرِي فَدَّاءٌ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَذَا خَيْلَاءٍ، ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَدَّ الرَّجُلُ: مَشَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَسَرّاً وَنَظْراً. وَقَدَّ ذَا صَاحٍ فِي بَيْتِهِ وَشِرَاهِهِ.

قال أبو العباس: وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لِجَفَاءِ وَالْقِسْوَةِ فِي الْفَدَّائِينَ»، هُمُ الْخُمْسَالُونَ وَاسْرُغِيانَ وَالْبَقَارُونَ وَالْحَمَارُونَ. وَقَدَّ: إِذَا عَدَّ حَارِباً مِنْ عَدُوٍّ أَوْ شَيْءٍ

قال الليث: الْعَدِيدُ صَوْتُ كَالْحَمِيفِ، وَقَدْ قَدَّ بَيْدٌ قَدِيدٌ. وَمِنَ الْقَدَدِ وَقَدْ قَالَ الْبَابِ.

أَوَّابٌ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ بِرَدٍّ فَعَدَّدَ الشَّطْرَ وَقَدْ قَدَّ لَا شَيْءَ فِيهَا.

أبو عبيد عن الأصمعي: الْقَدَّادُ الْمَكَانُ الْمَرْتَمِعُ فِيهِ صَلَابَةٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ.

وقال ابن الأعرابي. يَقَالُ لِلنَّاسِ الثَّخِينِ قَدَّيْةً

## باب الدال والباء

[د ب]

دب (دهيدون)، بد: [استعمدة].

دب - ديهيدون ثعلب عن ابن الأعرابي: لِدَيْدُونِ، اللَّيْهُو، وَلِلدَّيْدَانِ لَطِيفَةٌ وَهُوَ نَشِيقَةٌ قَسَتْ. أَصَدَهُ دَيْدَبَنٌ، فَمُتَبَرِّوَا

الحركة وقالوا فَيَكْدَانُ وجعلوا الذاب دلاً  
لنا أعرب.

قال ابن السكيت: دَبَّ لثْمٌ يَدْبُ دَيْباً أي  
مَشَى على هينئيه، ولم يُسرع ودب  
الشراب في شاربهِ ديباً ودب القوم إلى  
العدو ديباً، أي مَشَوْا على هينئهم لم  
يسرعوا قال: والدُّبْنَةُ لُحْجُرُوثٌ من  
الثمل، وذلك أنه أَوْسَعُ غُطْلُواً وأَعَجَلَ  
نَفْلاً، واستدامة آلة تُشَدُّ في الحروب  
يَدْخُلُ فيها الرجال ثم نُدْفَعُ في أصل  
حظن يبقونه وهم في جوف الدنابة

وأحسري الحنذري من ثعلب من بين  
الأهرايم: الدَّبَّةُ الكُتَيْبُ بفتح الدال.

قال: ودَبَّ الرجل طرْفُهُ من خَيْرٍ كَوَدَّ يَدْبُ  
بالضم.

وقد ابن عباس: اتَّبَعُوا دُبَّةً فَرِيشَ ولا  
تُعارَفُوا الجساعة، والدَّبَّةُ: لموضع الكثير  
الزمل يُصَرَّبُ مثلاً للأمير الشديد، وَقَعَ  
فلانٌ في دَبَّةٍ من الزمل، لأنَّ الجمَلَ إذا  
وقع فيه تَوَجَّبَ، ودَبَّتْ أَدَبٌ دُبَّةً حَيَّةً  
والدَّبُّ لَزْجٌ على لوحه وأنشد.

• فَنَسَرَ النِّسَاءَ دَبَّ لِعُرُوسٍ •

والدَّبُّيبُ: الرَّحْفُ على الوجه. وأنشد

يَزْجِيئَةً في دَمٍ أو بَيْهَةً حُجِلَتْ

في دَبَّةٍ من بِيَابِ الرُّمْلِ مِهْيَابِ  
وقال ابن الأعرابي: يقال: دَبَّ إذا  
اغتيا، ودَبَّ إذا مَشَى من قولهم: ائْتَمْتُ

مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ، فَذَتْ مَشَى، وَفَرَحَ مَاثَ  
وَأَتَقَرَصَ عَقِيَهُ وَقَالَ رُوَيْدُ:

يَدُ تَرَائِي بِشَيْئَةٍ أَزْزِيَا  
سَمِعْتُ مِنْ أَصَوَانِهَا دَنُوسَا  
قد: تَرَائِي مَشَى مَشِيَةً فِيهَا بُطْءٌ قال.  
وَأَسَادِبُ صَوْتٌ كَأَنَّهُ دُتْ دُتْ، وهو  
حكاية الصوت. وقال ابن الأعرابي  
أيضاً: الدُّبَابُ، وَالدُّبَابُجُ الكثير الضَّيَاحِ  
والخَبَّةِ، وَأَشَدُّ.

إِنَّكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قِرْدُ السُّفَا  
خَرَابِيَةً وَفُجْبَاناً حُنَاجَا  
كَمَعْنَى قولهم. فلانٌ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ  
وَدَرَجَ، أي أَكْذَبُ، لَاحِيَاءُ وَالْأَمَوَاتُ.

وَمِنْ الدُّبُوتِ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دُبُوتٌ وَلَا  
فُلَاحُ، الدُّبُوتُ الذي يَدْبُ بِالسَّيْمَةِ بَيْنَ  
الْقَوْمِ، وهو كَقَوْلِهِ ع، لَا يَدْخُلُ الْحِمَّةَ  
فَنَاتٌ.

ويقال: رَجُلٌ دُبُوتٌ وَدُبُوتٌ الذي يَجْمَعُ  
بَيْنَ الرِّجَالِ وَالسَّاءِ، سُمِّيَ دُبُوتاً لِأَنَّهُ  
يَدْبُ بَيْنَهُمْ وَيَسْتَخْفِي.

قال أبو عمرو: دَبَّتْ الرَّجُلُ إذا تَجَلَّبَ،  
وَقَرَّدَتْ إذا ضَرَبَتْ بِالْقُلْبِ.

أبو حميد: أرضٌ مَدْبَةٌ كَثِيرَةُ الدُّبُوتِ،  
واحداً دُبٌّ وَالْأُنثَى دُبَّةٌ.

ومِنْ لَحْدِيثِ أَدِ النَّسِيِّ ع قال لِنِسَائِهِ.  
لَبَّتْ شِغْرِي أَيْتُكُنْ صَاحَةً الْحَمَلِ الْأَذْبِ  
نَسَحَهَا بِثَلَاثِ الْخَوَابِرِ قَالُوا: أَرَادَ

بالأذنب الأقب فإظهر النصف، وهو الكثير الزير.

قال ابن الأعرابي: جعل أذنب كثير الذئب، وقد دث يذب ذبياً، قال: والذئب: الشعر الذي على وجه المرأة. قت: والخلاء: زمل يقال له الذئب، ويحمله ذخلان كثيرة، ومنه قول الشاعر يذكره

كان هنداً نسابها ونهجه  
لست الشقيفا على أذخال ذباب

وقال الزجاج في قول الله جل وعز: ﴿وَأَنَّهُ سَخِيَ كُلُّ نَاقَةٍ نَحْوَهُ﴾ [النور: ٤٥] الداء اسم لكل حيوان مميّز وغيره، فليما كان إما يحفل وليما لا يحفل قال: فيهم، ولو كان إما لا يحفل فليما يحفل فليما لمعنه، وتضغير الدابة قوينة، الياه ساكة، وفيها إشمام من الكسر، وكذلك كل ياء التصغير إذا جاء بعدها حرف متحرك في كل شيء، واليدب: موضع قبيب التمل وغيره.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: البذئب: الجمال الذي يمشي قباب، والذئب: الناقة السمية، وجمعها ذئب، والذئاب: مشيه.

وقال سبويه: يقال للذئب: قباب، يريدون ذئب كما يقال: نزال وحذار، وذئب في بني شيب، ذئب بن مرة بن

ذئب بن شيب.

بد: قال الليث: البذ: بيت فيه صنم وتصاوير. ويقال: البذ هو الصنم نفسه، وهو إعراب: بُذ بالفارسية وأنشد:

سعد عليمث تكاكرة ابن بيري  
عداء البذ أنسي بيري  
وقال: ليس لهذا الأمر بُذ أي لا محالة.

عمرو عن أبيه: البذ: الفراق، يقال: لا بُذ اليوم من قضاء حاجتي: أي لا فراق، ومنه قول أم سلمة: أيديهم ثمره ثمره: أي فرقي فيهم

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: يقال: أهدبهم الققاء إذا لم تجمع بين اثنين، وقال أبو ذؤيب يصف صياداً، فرق ساهته في حمر الوحش

سأدقن حشولهن بهرت  
بومائه أو بارك مسجج

وقال أبو عبيد: الإهداء في الهبة أن يعطي واحداً واحداً، والقراء أن تعطي اثنين اثنين، وقال رجل من العرب: إن لي صرمة أهد منها وأقرن.

ثعلب عن عمرو عن أبيه: البذ الثعب، وهو يذ ويبد أي يثله، قال وقال ابن لأعرابي: الداء والعداء: المنددة قال: رندة إذا تبع، ونده إذا أخرج نده، وابيد الثعلبي يقال: ما أنت ببويدي لي فتكمني، وليد لملان.



أبو حاتم عن الأصمعيّ يقال: أَيْدُ هَذَا  
الْجُرُوزِ فِي الْحَيِّ مَاعِيِدُ كُلِّ إِنْسَانٍ بَيْتُهُ أَيْ  
نَعِيْبِهِ.

وقال بس الْأَصْرَابِيّ: الْبَيْتَةُ: الْبَيْتُ  
وَأَشْدُ

فَتَنَحَّضَتْ بَيْتُهَا رَمِيْقًا حَابِيْعًا  
وَالنَّارُ تَلْفَحُ زَوْجَتَهُ بِأَرْبَعِ

أَيِّ أَصْعَمَتْ بَعْضُهَا. أَيْ قِصْعَةً مِنْهَا. قَارَ.  
وَالْبَيْدَاءُ أَنْ تَبْدُ الْمَالُ الْقَوْمَ فَتَقْطِيعُهُ بِهِمْ  
وَقَدْ أَبْذَنَتْهُمْ الْمَالُ وَالطَّعْمُ، وَالْأَسْمُ الثَّنَةُ  
وَالْبَيْدَاءُ، وَالثَّنَةُ جَمْعُ الثَّنَةِ، وَالثَّنَةُ جَمْعُ  
الْبَيْدَاءِ وَقَالَ: جَاءَتْ الْخَيْلُ بَيْدَاءَ بَدَا (بِ) طَا  
جَاءَتْ مُتَبَدِّدَةً وَقَالَ فُلْتُ أَبُو زَيْدٍ وَابْتَدَأَ  
كُنْتُ ثَمَامِيَّةً وَكَأْسَرُ حَنْصَلًا

سَجَا فَنُكِّلُوا بِالسَّرْمَاحِ بَيْدَاءُ  
أَيَّ مُتَبَدِّدِينَ.

وقال الأصمعيّ: الْعَرْتُ نَقُولُ: لَوْ كُنَّ  
الْبَيْدَاءُ لَمْ أَطَاقُوا، قُلْ: وَالْبَيْدَاءُ: الْبِرَارُ  
نَقُولُ: لَوْ بَارَزُونَا رَجُلٌ لِرَجُلٍ. قَالَ: هَذَا  
طَرَحُوا، أَلْفَ وَاللَّامِ حَنْصَرُوا فَقَالُوا: يَا  
قَوْمَ تَدَاوِ بَيْدَاءُ مَرْتِينَ أَيْ، لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ  
رَجُلًا، وَقَدْ تَبَادَّ الْقَوْمُ إِذْ أَحْلَوْا أَقْرَانَهُمْ  
وَيَقَالُ: لَقَوْمٌ قَوْمًا أَمْدَهُمْ، وَلِيُجِيبَهُمْ قَوْمٌ  
أَبْذَنَهُمْ، أَيْ أَحْدَثَهُمْ لِكُلِّ رَجُلٍ رَجُلٌ.

وَيَقَالُ: لَقُمِي فُلَانًا وَفُلَانًا فُلَانًا فُلَانًا  
بِالضَّرْبِ، أَيْ أَخْصَاءَ بَيْنَ نَاجِيَتَيْهِ،  
وَالسُّبُحْدُ يَبْشُرَانِ الرَّحْلَ، وَالرَّحِيْبُ

لَتَوَاسَا يَسْتَدَانِ أَتُهُمَا، يَرْضَعُ هَذَا مِنْ  
تُدِّي وَهَذَا مِنْ تُدِّي، وَيَقَالُ: لَوْ أَتَهُمَا  
لَيَبِيَاءَ مَحَلَّاءَ فَاسْتَدَّ لَمَّا أَطَافَهُ، وَيَقَالُ:  
لَمَّا أَطَافَهُ أَحَدُهُمَا، وَهِيَ الْمُبَايَعَةُ. وَلَا  
يَقَالُ: ابْتَدَعَ ابْنَهَا وَلَكِنْ ابْتَدَعَا ابْنَاهَا،  
وَيَقَالُ: إِنْ رَضَاكَهَا لَا يَقَعُ مِنْهَا مَوْعِدًا  
وَأَبْدُهُمَا تِلْكَ لَتُنْجُو الْأُخْرَى، فَيَقَالُ: قَدْ  
أَبْذَنَهُمَا

عَبْرَهُ: تَسُدُّ مَقُومَ إِذَا تَفَرَّقُوا، وَذَهَبَ  
لِقَوْمٍ يَبْدُو بَيْدَاءُ، وَجَاءَتْ الْخَيْلُ بَيْدَاءُ تَدَاوِ  
أَيَّ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَاسْتَدَّ فُلَانٌ بَرَاهِيَةً إِذَا  
بَدَأَ بِهِ

أَبُو حَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْبَيْدَاءَانِ فِي الْقَتَبِ  
نُصْرَةٌ الْكُرْمِ فِي الرُّحْلِ

وَقَالَ أَبُو مَالٍ: الْبَيْدَاءُ بَيْدَاءَةٌ تُخْشَى  
وَتُخْفَلُ تَحْتَ الْقَتَبِ وَقَابَةٌ لِلْعَبِيرِ الْأُ  
يَصِيْتُ ظَهْرُ الْقَتَبِ، وَمِنْ الشَّقِّ لِأَخْرَجَ  
مَشْعَهُ، وَهِيَ مُحِيطَانٌ مَعَ الْقَتَبِ،  
وَلَحَبَاتٌ مِنْ رَحْلِ شَيْءٍ الضَّدْعَةُ يُطَنُّ  
بِهِ أَهْلِي الْعِيَامَاتِ إِلَى وَسَطِ الْجَنِيِّ.

قُلْتُ: الْبَيْدَاءَانِ فِي الْقَتَبِ شَيْءٌ يَخْلُتَانِ  
تُحْشِيَانِ وَتُسَدَّانِ بِالْحَبِيطِ إِلَى طَلِيفَتِ  
الْقَتَبِ وَأَخْسَانِهِ، وَيَقَالُ لَهَا: الْأَيْدَةُ  
وَاحِدَهَا يَدٌ، وَلِلْأَتَيْنِ يَدَانِ فَإِذَا شُدَّتْ إِلَى  
الْقَتَبِ فَهِيَ مَعَ الْقَتَبِ جِدَاغَةٌ حَيْثُ.

وَقَدْ نَلِثَ الْبَيْدَاءُ إِيْنْدُ يُشْدُّ مُبْرُودًا عَلَى  
سَدَّةِ النُّبْرَةِ، نَقُولُ: تَدَّ عَنْ قَبْرِهَا أَيْ

شُقُّ.

قال. وقَلَاءٌ يَنْبَدُ لا أَخَذَ فِيهَا.

أَبُو حَبِيدٍ: رَجُلٌ أَبَدٌ وَسَرَاءٌ بَنَاءٌ عَظِيمَةٌ  
الْحُلُقُ وَأَشَدُّ:

• نَدَاءٌ تَمَشِي بِشَيْءٍ الْإِبْدُ •

وَيَقَاب. هُوَ الْعَرِيفُ م بَيْنَ الْمَكْبَرِ،  
وَقَالَ ابْنُ لَيْثٍ: يَرْذُونَ أَبَدًا، وَهُوَ الَّذِي فِي  
يَدَيْهِ تَبَاعُدٌ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ الْبَدَدُ، قَالَ:  
وَالْحَائِلُ أَبَدٌ أَبَدًا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بَعِيرٍ  
أَبَدٌ وَهُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ قَتْلٌ. وَقَالَ أَبُو  
مَالِكٍ: الْأَبَدُ الْوَاسِعُ الصُّدْرَ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فِي قَعْدَةِ ابْنَدٍ  
أَيُّ طَوْلٍ مُفْرَطٍ. وَقَالَ ابْنُ لُكَيْبٍ: ابْنَدٌ  
تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْفَجَلَيْنِ فِي لِبَاسٍ مِنْ كَثْرَةِ  
لَحْمِهِمَا، وَفِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي الْيَدَيْنِ،  
وَيَقَالُ لِلْمَصْلِيِّ أَبَدٌ حَبْنَيْتُ، وَابْدَأَهُمَا  
تَفْرِيجُهُمَا فِي السُّحُودِ، وَيَقَالُ: أَبَدٌ فَلَانٌ  
يَدُهُ إِذَا مَدَّهَا.

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَوِيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: قَالَ ابْنُ لُكَيْبٍ: كَانَ  
فَرْقٌ بَيْنَ الصَّمَةِ قَدْ بَرَصَ بَادَأَهُ مِنْ كَثْرَةِ  
رُكُوبِ الْكِبَالِ إِغْرَاءً، وَبَادَأَ مَا يَلِي السَّرَجَ  
بَيْنَ قَعْدَتَيْهِ

وَقَالَ الثَّقَلَيْنِيُّ: يُقَالُ لِدَلَّتِ الْمَوْضِعِ مِنَ  
الْقَرَسِ: بَادَأَ، وَالْبَدَأُ السَّرَاءُ كَثِيرَةٌ لَحْمِ  
الْفَخْلَيْنِ

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُ قَالَ:

قَبِيلٌ لَا مَرَأًى مِنَ الْعَرَبِ: غَلَامٌ تَشْتَمِبِينَ  
وَرَوَيْتُ الْقِصَّةَ؟ عَقَّالَتْ. كَذَبَتْ وَاللهُ إِنِّي  
لَأَصْاطِلِيءُ لَهُ الْوَسَادُ، وَأَرْعِي لَهُ الْبَنَاءُ،  
تَرِيدُ أَنَّهُ لَا نَفْسَ مَخْلِبِيهَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

جَارِيَةٌ يَسُدُّهَا أَجْسُهَا  
قَدْ سَمَّنَتْهَا بِالشَّوْبِثِ أَشْهَى  
وَالرَّجُلُ إِذَا رَأَى مَا يَسْتَنْكِرُهُ فَأَدَامَ النَّظَرَ  
إِلَيْهِ يُقَالُ: أَتَدُّ بِصَرِّهِ

أَبُو حَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: مَا لَكَ بِهِذَا بُدُّ،  
وَمَا لَكَ بِهِ يَدَّةٌ، أَيُّ مَا لَكَ بِهِ طَائِفَةٌ وَلَا  
يَدَانِ.

الْكَسَائِيُّ: ذَهَبَ الْقَوْمُ عِبَادَةً إِذَا تَفَرَّقُوا،  
وَقَالَ الْمَرَاءُ: يَتَأَيَّدُ إِذَا تَفَرَّقُوا وَأَشَدُّ:

• يَرْوُئِي حَارِجًا طَيْرٌ يَسَابِدُ •  
وَيَقَالُ: أَبَدٌ فَلَانٌ نَظَرَهُ إِذَا مَدَّهُ، وَأَبَدَتْهُ  
بَعْرِي وَأَبَدَتْ يَدِي إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذْتُ  
مِنْهَا شَيْئًا، أَيُّ مَدَّتُهَا.  
حَمْرُو عَنْ أَبِيهِ: الْبَدِيدَةُ التَّفَرُّقُ

## بَابُ الدَّالِ وَالْمِيمِ

[د م]

د م: د م: [مستعملة].

د م: قَالَ اللَّيْثُ: الدَّمُ الْفُغْلُ مِنَ الْقَعَامِ وَهُوَ  
كُلُّ دَرَأٍ يُلْقَحُ عَلَى طَاهِرِ الْقَيْنِ. وَأَشَدُّ.

تَحْلُو بِفَدَمَتِي حَمَامَةُ أَهْكَ  
بَرَقًا تَحْسُ لِسَانَهُ بِسِمَامٍ  
يَحْنِي السُّورُ قَدْ طَلَيْتُ بِهِ حَتَّى رَسَخَ.

ويقال للشيء السمين كما ما دُم بالشحم:  
دَمًا، وقال عُلَيْقَةُ:

• كَانَتْ مِنْ دَمِ الْأَجْرِبِ مَذْمُومٌ •

لعلى عن ابن الأعرابي: دَمُ الرجلِ علماً  
إذا عَذِبَ عذاباً ماً، ودَمُ الشيء إذا حُلِيَ.  
سَمِعْتُ عَنِ الْعَرَاءِ فِي قَوْلِهِ جَرَّ وَعَزَّ  
﴿كَتَمْتُ عَنْهُمْ زَيْهَمَهُمْ وَزَيْهَمَهُمْ تَوْنَهُ﴾  
[الشعر، ١٤]، قال: قَدَمْتُ أَرْجَفْتُ، وقال  
أبو بكر بن الأنباري في قوله: ﴿كَتَمْتُ عَنْهُمْ  
زَيْهَمَهُمْ زَيْهَمَهُمْ﴾ أي غضب، قال: وتكون  
الدُّمْنَةُ الكلام الذي يُرْعِجُ الرجلَ إلا أن  
أكثر المفسرين قالوا في دَمَمَ عليهم أي  
أطلق عليهم العذاب، يقال: قَدَمْتُ عَلَى  
الشيء أي أطبقت عليه، وكذلك قَدَمْتُ عَلَى  
عليه القُتْر وما أشبهه، لذلك يقول باقة  
مَذْمُومَةٌ أَي قد أَلْسِنَا الشَّحْمَ فَإِذَا عَزَزْتُ  
الإطباق، قَدَمْتُ عليه.

وأخبرني المتدوي عن إبراهيم الحربي عن  
عمرو عن أبيه قال: الدَّمْدَمُ ما يَبْسُ من  
الكلاء قلت: هو الدُّنْيُونُ، قال: والدُّمَادُومُ  
هو شيء يشبه القَطْرَانِ يسيل من السَّلَمِ  
والسُّرِّ أَحْمَرُ الْوَاحِدِ دُمْدِيمٌ وهو حَبِيبَةٌ أَمْ  
أَسْلَمٌ يَفِي شَجَرَةً.

قال: وقال أبو الخرق: تقول لعشيء  
يُدَلِنُ: قد قَدَمْتُ عَلَيْهِ أَي سَوَّيْتُ حَبِي.

أبو حبيب عن الفراء: الدُّوْمُ شَيْءٌ الدَّمِ  
يُخْرَجُ مِنَ الشُّرَّةِ وهو الدُّمَالُ، يقال: قد

خَاضَتْ الشُّرَّةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا، وقال  
أبو تراب: قال أبو عمرو: الدُّمِيمُ أصول  
الضُّلْبَانِ الضُّجِيلِ، في لغة بني أسد، وهو  
في لغة بني تميم الدُّنْيُونُ.

المحياني: وَرَجُلٌ دَمِيمٌ وقوم ومام وامرأة  
دَمِيمَةٌ من سوء دَمَائِمٍ وِدَمَامٍ، وما كان  
دَمِيمًا ولقد دَمَ وهو يَدِيمُ دَمَامَةً.

أبو حبيب عن أبي زيد: دَمَ يَدِيمُ دَمَامَةً.  
قال: وقال الكسائي: قَدَمْتُ بَعْدِي تِيمِ  
دَمَامَةٍ.

وقال المحبسي: يقال للرجل إذا طَلَحَنَ  
الْقَوْمَ مَأْلَكَهُمْ. قد دَمَمَ يَدْمُمُ دَمًا.

ويقال لليربوع إذا سَدَّ حُجْرَهُ يَسْبِئُوهُ قد  
دَمَمَ يَدْمُمُ دَمًا، واسم الجُرِّ الدُّمَاءُ ممدود  
والدُّمَاءُ والدُّمَّةُ والدُّمْنَةُ.

ويقال للمرأة إذا طَلَّتْ ما حول عَيْسِهَا  
بَضْرٍ أو زَعَمَرَانٍ قد دَمَّتْ عَيْنَهَا نَدْمُهَا  
دَمًا، ودُمُّ اسْعِيرٌ دَمًا إذا كَثُرَ شَحْنُهُ وَلَحْمُهُ  
حتى لا يجد الأَمْسُ مَسَّ حَنْجَمٍ عَظِيمٍ  
فِيهِ

ويقال لِلْقَيْسِ إِذَا طَلَبَتْ بِالذَّمِّ أَوْ بِالطَّلْحِ  
بعد الخَبَرِ قد دَمَّتْ دَمًا، وهي بُزْمَةٌ  
مَذْمُومَةٌ وَدُيُيْمٌ وَدُيُيْمَةٌ، ويقال: دَمَنْتُ  
طَلْهَرَهُ بِأَجْرَةٍ أَذْمُهُ دَمًا، أي ضَرَبْتُ طَلْهَرَهُ،  
وَدَمَنْتُ السِّبْتَ أَذْمُهُ دَمًا أَي طَلَبْتُهُ،  
بَعَثْتُهُ، وَدَمَنْتُ رَأْسَهُ إِذَا ضَرَبْتُهُ  
فَتَخَجَّجْتُهُ.

قال جل وعز: ﴿هَكَذَا يَتَوَضَّعُ لَكُمْ يَتَوَضَّعُ  
لَكُمْ﴾ (آل عمران: ١٢٥).

وقال في لسان: ﴿يَتَوَضَّعُ لَكُمْ يَتَوَضَّعُ لَكُمْ﴾  
يس تالي وَيَتَوَضَّعُ ﴿٥٥﴾ (المؤمنون: ٥٥). هكذا  
روي فيهم بضم الون.

وقال: ﴿وَأَمَّا تَتَوَضَّعُ بِأَنفُسِكُمْ﴾ (الإسراء: ٦٦).  
قال: يكون مداً كالجند الذي  
يكتب به، ولشيء إذا مد لشيء فكان  
زيادة فيه فهو يمد، يقول: وجئتُ مُدًّا  
بشارباً وإنهزناً، والله يمدنا بها، وتقول:  
قد أمددتك بألف مُدًّا، ولا يقاس على  
كل ما وَدَّ.

الأصمعي: أمد الجرح يمد إمداداً  
وأمدت الدواء إمداداً.

وقال أبو زيد: مُدَّدَتِ الإبل أمدعاً مُدًّا،  
والاسم المديد، وهو أن يسقيها الماء  
بالبر أو الدقيق أو السمسم.

أبو عبيد عن الكسائي: مدت الدواء،  
وأمدتها جعلت فيها ماءً.

وقال أبو عبيد: مد الشهر جرى فيه،  
وتمدنا القوم جبرنا لهم مَدًّا،  
وأمدناهم، بغيرنا، وأمد الجرح،  
وأمدت الرجل مدةً وأمدت الدواء إذا  
جعلت فيها مداً.

وقال الليث: لمد ما أمدت به قوتك  
في حرب أو غير ذلك من طعام أو  
أهوان، والمادة كل شيء يكون مداً.

قال: وقال الكسائي: لم اسمع أحداً يُقَالُ  
الدم، ويقال منه: قد دمي الرجل وأدمني  
شعلب من ابن الأعرابي قال: الذميم  
بالدال في فده، والذميم في أخلافه.

وقال الليث: يقال: أساء فلان وأدم أي  
أفجع، ليفعل اللازم دم يدم وقد قيل:  
دممت يا فلان تدم وليس في المصاحف  
مثله.

ابن الأعرابي: الدم نبت والدم الغدور  
المظلي والدم القولبة. وقال: دممت إذا  
غلب هدبا تاماً، وتممت إذا هرب.

مد: قال الليث: التمد كثر الماء (إمام)  
المُدود، يقال: مد النهر، وانتثر الحبل،  
وهكذا تقول العرب.

أبو حاتم عن الأصمعي: التمد مد النهر،  
والمد الحبل، والتمد أن يمد الرجل  
الرجل في حبه.

ويقال: ودي كذا يمد في شهر كذا، أي  
يريد فيه، ويقال منه: قن ماء ركبنا  
فمدته ركبته الأخرى، فهي تمدت مدًّا  
وانشد.

• سئل إسماعيل بن عيسى:  
وقال الأصمعي: اتمد الشهر، ومد إذا  
امتلا، ومد نهر آخر، ومدت الحبل  
وانشد.

قال: والإمداد: أن يُرسَل الرجل للرجل  
بشئ، يقال: أمدنا فلاناً بحيش.

وقال يجتدل

لم ألقو فيهن ولم أستاذ  
على مداو وذي واحد  
والإمدان ماء الشباخ.  
وقال أبو الفمضان.

فأصبحن قد ألهين عني كما أبت  
جياض الإمدان الطباخ الغوامخ  
وقال أبو زيد: الأمدان الماء لمرح  
الشديد الملوحة، وفلان يُمادُ فلاناً، أي  
يُحاطله ويجدبه ويقال: مددت الأرض  
سماً إذا زدت فيها تراباً أو سماداً من  
أغبرها، ليكون أعمر لها وأكثر ريعاً  
لورعها.

وقال شمر: كل شيء امتلا وارتفع فقد مدَّ  
وأمدته أنا، ومدَّ النهار: إذا ارتفع.  
وقال يونس: ما كان من الخير فإتاك  
تقول: أمدته، وما كان من الشر فهو  
مددته، ومدَّ النهار إذا جرى فيه.  
ومددنا القوم صرنا لهم مدداً وأمددناهم  
بغيره.

وقال أبو زيد: الإمدان الماء الصالح  
الشديد الملوحة.  
انتهى والله أعلم.

لغيره، ويقال: دَغ في الضرع مائة اللبن،  
فالمتروك في الضرع هو المداغية، وما  
اجتمع إليه فهو المداغة، والأعراث مائة  
الإسلام، والجدا ما يُكتب به، يقال:  
مُنني يا غلام أي أعطني مئة من الدواة،  
وإن قلت: امددني مئة كان جائزاً، وخرج  
على مجرى الممد بها والريادة، ولمدد  
شعير يُجش ثم يُبل فيضمر العير ولمدة  
العاية، يقال لهذه الأمة مئة أي عاية من  
بقائها، ويقال: أمد الله في عمرك، أي  
جعل لعمرك مئة طويفة، والمُد مكبال  
معلوم وهو ريع الصاع، ولعبة للصبيان  
تسمى مدد قيس.

وقال أبو زيد: يقال: مُد وثلاثة لِمُدَّة  
وبمدة ومداة كثيرة، والشمة كتهنو  
السقاء، وكللك كل شيء تبقى فيه سعة  
المد، ويقال: امتد بهم السير أي طال

وقوله سبحانه الله: مدد كيماته أي خدَّها  
وكثرتها، والأمة الجسك في حافتي  
الثوب إذا ابتدء في عمله

وقال ابن الأعرابي: ممد أي هرت،  
قال: والمدد المسكر التي تلحق  
بالمغازي في سبيل الله، ويقال: جاء هذا  
على مداو واحد أي على مثل واحد

## أبواب الثلاثي الصحيح من حرف التال

### [أبواب الدال والتاء]

د ت ظ - د ت ذ - د ت ث - د ت و .

مهمات الوجه .

د ر ط - د ب د - د ت ث - د ق ر

مهمات .

د ت ل

استعمل مه : [تلد، تلد]

وروي من شريح أن رجلاً اشترى جارية  
وشروط أنها مولدة فوجدتها نليمة فردها  
شريح .

قال الفقيمي : التليدة هي التي وُلدت ببلاد  
المعجم، وحملت فشات ببلاد العرب .  
والمولدة التي وُلدت في بلاد الإسلام،  
قال : وذكر الزبائدي عن الأصمعي أنه  
قال التليد ما وُلد عند غيرك ثم اشترى  
حليماً فشت عندك، والتلاد ما وُلدت

قلت : وسمعت رجلاً من أهل مكة يقول :  
تلادي بمكة : أي ميلادي .

وقال ابن شميل : التليد الذي وُلد عندك  
وهو المولد والأنثى المولدة قال :  
والمولد والمولدة والتليد واحد عندنا  
رواه أبو حارود المصاحفي عنه .

لتلد : قال <sup>(١)</sup> : (أبو مالك : لُتَدَه بيده مثل  
وكره) فهو لاتد، (والأتلاد بطون من بني  
عبد القيس) <sup>(٢)</sup> .

تلد : قال الليث : التلاد كل مال قديم يولد  
الرجل من أبائه وهو التليد والتليكة  
والتلدة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تلد الرجل، إذ  
جمع ومع

وقال غيره . جارية تليدة إذ وُرثها الرجل،  
فإذا وُلدت عنده فهي وليدة .

الأصمعي : تلد بالمكان تُورَد : أي أقام  
به، رواه أبو حبيد عنه وأتد، أي اتحد  
المال .

وقال أبو زيد : تلد المال يتلد ويتلد  
والتلدة أبا .

(١) أثبت في المطبوعة بعد (باب الدال والتاء والو) ، وما بين الهالين كرر ضمن مادة (تلد) بعد قوله : فهي وليدة . .

(٢) أثبت في المطبوعة ضمن مادة (تلد) . بعد قوله : فهي وليدة . . ووضعه هـ لاستكمال المادة .

د ت ن - د ت ف - د ت ن: أحميت

وجرحها

د ت م

[مقد]: قال ابن دريد: مند بالمكان يمتد فهو  
ماند إذا أقام به

قلت: ولا أحفظه لمبر

[أبواب الدال والظاء

د ط]

أحميت لدال مع العاء غير [دلط]: حرف  
واحد وهو قلط يقال: دلّعه يدلّطه ويدلّطه  
دلطاً إذ وكره ولهزه، ورجلٌ يدلّط أي  
يدلّغ.

[أبواب الدال والذال

د ذ

أحملا في الثلاثي الصحيح إلى آخر  
الحروف انتهى.

(أبواب) الدال والذال

في الثلاثي الصحيح

[د ت را]

دثر، ثرد، رقد: مستعملة

لقد: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «دعب  
أهل الدثور بالأحور».

قال أبو عبيد: واحد الدثور دثر؛ وهو  
لسان الكثر، يقال: هم أهل دثر ودثور.

وقال الليث: يقال: هم أهل دثر؛ ومال  
دثر؛ ومال دثر أيضاً بمعنى.

وروي عن الحسن أنه قال: حدثوا هذه  
لفدوس بذكر الله فإنها سريعة الدثور

قال أبو عبيد: قوله سريعة الدثور، يعني  
دورس ذكر الله، يقال للسمرل إذا عفا  
ودرس: قد دثر دثوراً.

قال ذو الرمة

• أشأثنت أخلاقاً الرسوم لسواي •

وقد سمر دثور القلوب سحاء الدثور  
سها ودورسها قال: ودثور لفسوس سرعة  
سحائها، ودثر الرجل إذا غلبته كثرة  
وسيان

وقد ابن شميل: الدثر الوسخ، وقد دثر  
دثوراً إذا اتسخ، ودثر السيف إذا ضيىء  
وقال أبو زيد: سيفٌ قاتر وهو البعيد  
المهد بالصفال.

قلت: وهذا هو الصواب، يدل عليه  
قوله: حادثوا هذه القلوب أي اجلوها  
واغسلوها عنها، لرؤس والفتح بذكر الله كما  
يحدث السيف إذا صقل وجلبى ومنه قول  
أبيد.

• كجبل السيف حودث بالصفالي •

على معنى الاسم أو القطعة من الثريد.

رشد: أهمله الليث، وقال ابن السكيت: الرئذ مصدّر رذذت المتع إذا تفضت بعضه فوق بعض، وهو طعم مرئوذ ورثيد، ويقان: تركت فلاناً مرئيداً ما تحل بعد: أي تأخيراً متاعه ومنه اشق مرئذه وقال ثعلب: بن صخير:

لشدغرا نفلأ ورثيداً بنعد ما

ألفك دغاء يمينها في ثنائير  
قال: والرئذ متاع البيت المصنود ينفضه فوق بعض.

ويقال غيره: لرئنة والرئذ الجماعة من الأسس الكثيرة، وهم المقيمون وسائرهم يغفرون.

د ث ل

دث، لد: [مستعملة].

[لدث]: قال الليث: الدلائ من الإبل السريع، قال كثير:

ولأث العجبي ما وضعت إسمائه

مبنيث به الهادي إذا احتث قائل  
أبو حيد عن الأصمعي في الدلائ مثله، قال: وقال العمري: اللدلائ: التقدّم. وقال الأصمعي: اندثت فلان اندلائاً إذا ركب رأسه ولم ينهيه شيء في قتال: ويقار هو يذليل ويذلت دليفاً ذليفاً إذا قرب خطوه متقلماً

أي جليبي وصقل، والدثار الثوب الذي يستدق به من فوق الثمار، يقال: تذر فلان بالذثار تذرراً واذثاراً فهو مذرر والأصل مذرر فاذجعت الثاء في الدال وشذذت

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ: ﴿يَذَرُ النَّازِلُ﴾ (المزمل: ١) يعني المذرر بياض إذا نام.

عمرو عن أبيه قال: المذرر من الرجال المأبون، قال: وهو المتذام، والمتذقم واليثر واليثار.

ثود: قال الليث: الثريد: معروف، قلت: أصل الثرد الهشم، ومنه قيل لما يهشم من الحنجر ويثرب بهاء القلر وغيره: ثريد.

وسئل ابن عباس عن النبيعة بالعمود فقال: كثر ما أفرى الأوداج غير ثرود قال أبو حبيد: قال أبو زياد الكلبي: المثرود الذي يقتل بعير ذكٍ يقال: تثرودت ذبيحتك.

وقال غيره: الثريد أن تذبح النبيعة شيء لا ينهر الدم ولا يسيله، فهذا المثرود، ومن أفرى الأوداج من حديد أو يطلو أو طرير أو حود له حد، فهو ذكي غير مثرود ثعلب عن ابن الأعرابي: ترد الرجل حبل من المعركة مرثاً.

وقال ابن شميل: ثوب مثرود أي مغموس في الصنيع، ويقال: أكلت ثريدة فيسة بالهاء



لذ: يقال: لَذْتُ النَضْمَةَ بِشَرِيدٍ مِثْلَ رَذْتُ إِذَا جَمَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَسَوِيَّتُهُ، فَهُوَ لَيْيْدٌ وَرَيْيْدٌ، وَاللُّذْدُ وَالرُّذْدُ الْحَمَاعَةُ يَلِيْمُونَ وَلَا يُلْفَتُونَ.

د ث ن

لذن، لند، دن: مستعملة

لذد. قال لَيْثُ: اللُّذْدَةُ لَحْمُ اللَّذْي. وقيل ابن السكيت، هي: اللُّذْدَةُ واللحم الذي حول الثدي للمرأة

غير مهجوز. قال: ومن همها فسم أولها فقال: لُذْوَةٌ وقال غيره: لشدوة للرجل واللذي للمرأة.

لذن: يقال: رجل مُلْذَنٌ إِذْ كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ عَلَى الصَّدْرِ وَقَدْ ثُنِيَ ثَنِيْبٌ وَقَالَ:

• يَحْمُو الْجِظَامُ مُلْذَنُ غُلِّ الشَّوَى •

وفي حديث عليٍّ أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فقال: هَيْهَاتَ رَجُلٌ مُلْذَنٌ الْيَدِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: مُلْذَنُ الْيَدِ أَيُّ ثُلَيْبٍ يَدُهُ لَدَى الْمَرْأَةِ.

لذن: قال الفراء: الدَّثِيْبَةُ وَالدَّثِيْبَةُ مَرْثٌ لَيْسَ سَلِيمٌ، وَقَالَ:

وَلَحْنٌ نَزَلْنَا بِالدَّثِيْبَةِ حَامِرًا  
لَاكِ سَلِيمٌ هَامَةً غَيْرَ سَائِمٍ

وقال ابنُ دريد: ذَنُّ الطَّائِرِ ذَنْبِيْنٌ إِذَا عَدَرَ وَأَسْرَعَ السَّقُوطُ فِي مَوَاضِعٍ مُتَفَارِقَةٍ.

د ث هـ

أعمله الليث

[لذد]: وروى أبو العباس عن ابن الأحرابي:

لثافيد سحائب يفس بعضها فوق بعض، والثعافيد بعاين كل شيء من الشباب وغيرها، وقد لُذَّ وَزَعَه بِالْحَدِيدِ أَيُّ بَطَنَهُ. قال أبو العباس وغيره يقول: فثافيد.

د ث ب: أعمل.

د ث م

دث: ثمد، مئد، ندم. [مستعملة]

ندم: أعمل الليث. ندم<sup>(١)</sup>: ورجلٌ قَدَّمَ نُدْمًا

معنى واحد

ندد: أعمله الليث، وروى عمرو عن أبيه: الحائِدُ الدَّيْبَانِ وَهُوَ اللَّابُدُ وَالْمَحْشِيُّ لُثَيْفَةُ وَالرَّيْبَةُ

دث: ثمر من ابن شميل: الدُّمْتُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَيْثَةً، كُلُّ سَهْلٍ دَيْثٌ، وَالرُّودِي الدَّيْثُ السَّهْلُ. ويكون الدُّمَاتُ فِي الرَّمَالِ وَفِي الرَّمَالِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الدُّمَاتُ مَا سَهْلٌ وَلَا نَ وَاحِدُهَا

(١) بعده في المطبوعة: «وقال غيره: الدُّمَاتُ من سهل ولا»، والعبارة تابعة لمادة (دث) التالية. وفي «اللسان» (ندم - ٨٨٠٢)، «رَجُلٌ نَدَّمَ غَيْرُهُ سَحْبٌ وَكَلَامٌ مَعَ ثِقَلٍ وَرَحَاوَةٍ وَقِلَّةٌ فِيهِمْ، وَهُوَ أَيْضًا الْغُلُظُ بِشَرِّهِ الْأَحْمَقُ الْجَاهِلُ وَالْجَمْعُ نَدَمٌ. وَلاَ شَىْءَ نَدَمَةٌ وَهِيَ الْمَصْغَمَةُ الرَّخْوَةُ...»

شعر عن ابن الأعرابي: التَّمْدُ قُلْتُ يَجْتَنِعُ  
فيه ماء السماء، فيشرب به الدس شهرين  
من الصيف، فإذا دخل أول القيظ انقطع،  
فهو تَمْدٌ وجمعه تَمْدٌ

وقال أبو عمرو: يُقال للرجل يسهر لَيْلُهُ  
سارياً أو عاملاً: فلانُ يجعل الليلَ لَيْلَةً  
أي يسهر، فجعل سوا الليلِ لَيْلَةً  
كالإنمد، لأنه يسهر الليل كله في طلب  
المعالي، وأنشد أبو عمرو:

كجيش الإزار يخفق الليلُ إجمداً  
ويتمدو حيناً مشرقاً غيرَ راجم

يُمدُّ حتى من القرب الأول، يقال: إنهم  
هم بقية عاد، بعث الله إليهم صالحاً،  
وهو نبي حرمي، وشتت القراء في إجراته  
في كتاب الله لمنهم من صرقه، ومنهم من  
لم يصرقه، فمن صرقه ذهب به إلى  
الحبي، لأنه اسم عربي مذكور سُني  
مذكور، ومن لم يصرقه ذهب به إلى  
القيمة وهي مؤنة.

انتهى والله تعالى أعلم.

(أبواب) الدال والراء

من الثلاثي الصحيح

دول

أهملت وجوهه.

[دول]: [وزوزلية<sup>(١)</sup> ودرولية، اسم بلد في

قبيصة، ومنه قيل للرجل السهل لظن  
الكريم: دمي وأمراء قبيصة شُبُهت بوميات  
الأرض لأنها أكرم الأرض، ويقال:  
دمتُ له المكان. أي سألته له، ويقال:  
دمتُ لي ذلك الحديث حتى أظن في  
حويصه أي أذكر لي أوله حتى أعرف  
وجهه، ومثل للعرب: دمتُ لِحَبْكَ قُلُ  
الليل مُضْجَعاً، أي عدا غيبت واستعد له  
وتقدم فيه قل وقومه.

ثمد: قال النيسب: التَّمْدُ الماء الغليل،  
والإنمد شرب من الكحل.

وقال أبو مالك: التَّمْدُ، أن تغمد إلى  
نوضع يزرع ماء السماء تجعله صمّاً وهو  
المكان يجتمع فيه الماء وله متاهل من  
الماء وتحصر فيه من نواحيه ركاباً فتملأه  
من ذلك الماء، فيشرب الناس الماء  
الغائر حتى يجف إذا أصابه برائح  
القيظ، ويبقى تلك الركاب، فهي التَّمَاد  
وأنشد.

لَعَمْرُكَ بُني وطلاّب سَلَسَى  
لَكَالْمُتَبَرِّصِ التَّمْدِ الطُّنُونِ  
والتُّنُون الذي لا يؤثّق بمانه، ويقال  
أصبح فلان متعمداً إذا أبغ عليه في  
السؤال حتى قيني ما عده، وكذلك إذا  
تمدته النساء فلم يبق في صلبه ماء.

(١) زيادة من «اللسان» (دول).

أرض الروم.

درن، دفره، ردن، رند، ندره، نرد:  
[مستمعة].

[درن]: قال الليث: الدُرُّ نُلْعُجٌ، الوَسْجُ،  
وَلَوْبٌ قَبْرٌ وَأَفْرُؤٌ أَيُّ وَسْجٍ.

قال رؤية يمدح رجلاً:

إِنْ أَمَرْتُ فَعَمَّرَ لَزَنَ الْأَفْرُؤِ

سَمِعْتُ جِرْهًا نَزَّهَ لَمْ يَذْغِي

أبو عبيد عن الأصمعي: كُلُّ حُطَامٍ شَحَرٍ  
أَوْ حَشْفٍ أَوْ أَحْرَارٍ يَلْعَنُ، هُوَ الدَّرِينُ إِذَا  
قَدَّمَ.

وقال الليث: التَّيْسُ الْحَزْمِيُّ هُوَ الدَّرِينُ  
ويقال: مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ التَّيْسِ إِلَّا  
الدَّرَانَةُ. قال: وناس من أهل الكوفة  
يسمون الأحمق دُرَّةً.

وقال الليث: دُرَّانَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْجَوَارِي وَهُوَ مُغْلَانٌ. قلت: الِوَنُ فِي  
دُرَّانَةٍ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً مَهْيَ مُغْلَانَةٌ مِنْ  
الدَّرَنِ، فَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَهِيَ مُغْلَانَةٌ  
مِنَ الدَّرِ أَوْ الدَّرِ، كَمَا قَالُوا: قُرَّانٌ مِنَ  
الْقُرِّ أَوْ مِنَ الْقَرِينِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: فُلَانٌ إِفْرُؤٌ قَسْرٌ  
وَيُطَبَّرُ شَرٌّ إِذَا كَانَ نَهَايَةَ فِي الشَّرِّ.

وقال سمر: وَالْإَفْرُؤُ الْأَصْلُ، وَقَالَ  
الْفَلَاحُ:

وَيُثَلُّ غُثْبٌ رَقَقْنَا، رَلْسِي

إِفْرُؤِي وَلُؤْمٍ أَصْبِي

• الرُّغْمُ مُؤَثَّرَةٌ الْحَمِي مُثَلَّلًا •

قال: وَإِفْرُؤُ الثَّابَةِ أَرِيه. قلت: وَمِنْ  
جَعَلَ الْهَمْزُ فِي إِفْرُؤٍ فَأَنَّ الْمَثَلَ فِيهِ  
رُبَاعِيَّةٌ، مَثَلُ بَرْعَرٍ وَيَرْدُونَ.

بشر: قال الليث: يقال: قَتَرٌ وَجْهَ الرَّحْلِ إِذَا  
تَلَأَلَا وَاشْتَرَقَى، وَهِنَارٌ مُدْتَرٍ أَيُّ مُضْرُوبٌ،  
وَيَرْدُونَ مُدْتَرٍ اللَّوْنُ أَشْهَبُ عَلَى مُشَبَّهِ  
وَحَجَرٍ سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ يُحَايِلُهُ شَبْهَةٌ.

وقال أبو عبيد: الْمُدْتَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي بِهِ  
يُكْتَفَى قَوْقُ الْبَرَشِيِّ.

وقال أبو الهيثم: أَصْلُ هِنَارٍ وَنَارٌ فَقُلِبَتْ  
لِحَاظِ النُّونِ يَاءٌ وَلِذَلِكَ جُمِعَ عَلَى دَنَانِيرٍ  
مِثْلُ قَبْرَاطٍ أَصْلُهُ قَرَّاطٌ وَدِهَاجٍ أَصْلُهُ  
وَهَاجٌ

ويقال: دُتَّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُدْتَرٍ، إِذَا كَثُرَتْ  
دَمَانِيرُهُ.

ردن: الليث: الرُّدْنُ مَقْدَمٌ كَمُ الْقَمِيصِ.

عمرو عن أبيه: الرُّدْنُ الْكَمُّ.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الرُّدْنُ الْحَزُّ.  
وقال في قوله:

• غَشَقُ الْقَرَارِيِّ ثَوْتُ لِرْدَنَ •

قال: الرَّدْنُ الْحَزُّ، الْأَصْفَرُ.

وقال الليث: الْأُرْدُنُّ أَرْضٌ بِالشَّامِ.

وقال ابن السكيت: الْأُرْدُنُّ الثُّعْلَانُ

الغالبُ وأشد:

• قد أخذتني نَفْسَةُ أَرْدُنْ •

قال: وبه سميت الأَرْدُنُّ التَّلَدُ.

وقال الليث: الراوئي من الإبل ما جَعَدَ وَبَرَهُ، وهو منها كريم جميل يُضْرَبُ إلى السَّوَادِ قَلِيلاً.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا خَالَطَ حُمْرَةُ البعير صُفْرَةً كَالْوَرْدِ قيل: جَمَلٌ رَائِيٌّ وناقَةٌ رَائِيَّةٌ.

وقال الليث: لَيْلٌ مُزْدُونٌ، أي مُطْلِمٌ. وَغَرَقَ مَزْدُونٌ قد نَمَسَ انْجَسَدَ كُلُّهُ، وَنَمَا قول أبي ذؤاد الإيادي:

أَسَأَدْتُ لَيْلَةً وَيَوْمًا لَمَامًا

دَخَلْتُ لَيْلِي مُسَرَّحٍ مَزْدُونٍ  
فإن بعضهم قال: أراد بالمزْدُونِ المردوم فأبدل من الميم نوناً والمزْدُونُ الواسعُ، وقال بعضهم: المَزْدُونُ الموصول.

وقال شمر: المَزْدُونُ المَشْجُوجُ. قال والرَّدُنُّ العَرَنُ أراد بقوله: لَيْلِي مُسَرَّحٍ مَزْدُونِ الأرض التي فيها الشراب. وقبل الرَّدُنُّ العَرَنُ الذي ليس بمستقيم.

ورند = [نرد]: أبو عبيد عن أبي عبيدة: الرُّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبٌ من شجر البادية، قال: وربما سَمَوْا حُودَ الطيب الذي يُتَبَخَّرُ به رُنْدًا، وأنكر أن يكون الرُّنْدُ الأَس.

وروى أبو عمرو عن أبي العباس أحمد بن

يحيى أنه قال: الرُّنْدُ الأَسُّ عند جماعة أهل اللغة، إلا أن عمرو الشيباني وابن الأعرابي فنيهما فلا: الرُّنْدُ الحَنُوزُ وهو طيب الرائحة. قلت: والرند عند أهل البحرين شبه حُوزَاتِي واسع الأسفل محروط الأُغْنَى يُسَفُّ من حَوْصِ الشَّجَلِ، ثم يُحَيِّطُ وَيُضْرَبُ بالشَّرِيطِ المفتولة من الليف حتى يَنْتَشِرَ فيقوم قداماً، ويُمرى بِمَرَى وثيقٍ ينقل به الرُّطْبُ أهَامَ الجُرَافِ، يُحْمَلُ منه رُنْدَانٌ على الجمال الحفوي، ورَأَيْتُ مَخْرَباً يقول له: الشُّرْدُ وكأنه مغلوب، ويقال له: القُرْنَةُ أيضاً، وأما الرُّنْدُ الذي يتقاسم به فليس بمربى وهو مُعَرَّبٌ.

نذر: قال الليث: يقال: نَذَرُ الشيء إذا سَقَطَ؛ وإنما يقال ذلك لشيءٍ يَنْقُطُ من بين شيءٍ أو من جوف شيءٍ، وكذلك نوادر الكلام يَنْبِرُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الثُّنْدَةُ الحَصْفَةُ بالثَّجَلَةِ وفي الحديث: أن رجلاً نَذَرَ في مجلسي حمزٍ فأمر القوم بالثَّطْهُرِ لئلا يَخْجَلَ النادرُ.

ويقال نَذَرُ الرجلُ: إذا مات، وقال ساعدة الهذلي:

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ سَيَنْذُرُ عَنْ قَرْنٍ مُذَجِرٍ.

سَيَنْذُرُ: سيموت، والثُّنْدَةُ القطعة من

الذهب أو الفضة توجد في المعدن.

وقال الليث: الأندريّ ويجمع الأندرين، يقال: مُمّ الغنّيان الذين يجتمعون من مواضع شتى وأنشد:

• ولا تُبقي حُصور الأندريّا •

صمرو عن أبيه: الأندريّ: الحبلُ الغليظ وقال ليبد:

• مُسِرَّ حُجُور الأسديّ شبيب •

وقال الليث: الأندر. اليندر شامة، ويقال للرجل إذا خُصِفَ. نَدَرَ سها، وقيل الأندر قربة بالشام فيها كروم، وكأنه على هذا المعنى أراد غمور الأندريّ عَفُفَتْ بَاءُ الشبهة كما تقول الأشعرين بمعنى الأشعرين إنما يكون ذلك في النذرة بقَدِ النذرة إذا كان في الأحاييس مرة، وكذلك الخليفة بعد الخطيئة

### [د ر ف]

ر د ف، رقد، قدر، فرد، دمر مستعملات

وردف: قال الليث: الرَدَفُ ما تبع شَيْءَ فهو رَدَفُهُ، وإذا تَتَابَعَ شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ فهو الرَدَافُ، والجمع الرُدَافُ، وقال ليبد:

عَدَا فَرَةً نَقَمُصُ الرُدَافِ

تَكُونُهَا تُرْدِي وَارْتَعَالِي  
ويقال: جاء القوم رُدَافاً، أي بعضهم يَتَّبِعُ بعضاً.

ويقال: لِلْمُحْدَةِ الرُدَافُ، وأنشد أبو عبيد قول الراعي:

وَحُوِدُ مِنَ اللَّائِي يَسْمَعُ بِاسْمِي  
فَيَهْضُ الرُّدَافُ بِالْغَنَاءِ الْمُهْزُو

وقيل: الرُدَافُ: الرُدَيْفُ، وأخبرني المنذريّ عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس في قول الله تعالى: ﴿رَدَفَ لَكُمْ﴾

قال: قُوتَ بكم.

وقال الفراء في قوله: ﴿قَلَّ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ رَدَفَ لَكُمْ﴾ [نمل: ٧٦] جاء في التفسير: هَمَكْ لَكُمْ فَكَانَ اللَّامُ دَخَلَتْ إِذْ كَانَ دَنَا مَتَى لَكُمْ.

كَانَ: وَلَمْ يَكُنْ، اللَّامُ دَاخِلَةٌ، وَالْمَعْنَى رَدَفَكُمْ كَمَا تَقُولُونَ تَقْدُتْ لَهَا مَائَةٌ أَيْ تَقْدُتْهَا مائة.

وقال أبو الهيثم: يقال: رَدَفْتُ لِفُلَانٍ أَيْ صَرْتُ لَهُ رَدَفًا

قال: وتَرَدَفُ الْعَرَبُ اللَّامَ مَعَ الْعَمَلِ الْوَاقِعِ فِي الْأَسْمِ الْمَصْرُوبِ فَتَقُولُ: سَمِعَ لَهُ، وَشَكَرَ لَهُ، وَنَصَحَ لَهُ أَيْ سَمِعَهُ وَنَصَحَهُ وَشَجَرَهُ.

وقال المَرْتَجِاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَجْهًا: ﴿يَأْتِيَنَّكَ السَّيِّئَاتُ فَتَوَدَّ أَنَّهَا لَمْ يَكُنْ﴾ [الأنفال: ٩] قال: وَتُرَدِّدِينَ قَوْلَ بِهِمْ ذَلِكَ.

تُعَلِّبُ عَنْ سِ. الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: رَدَفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

أبو هيب من أبي زيد يقال: رَدَفْتُ الرجل وأَرَدَفْتُهُ إذا رَكِبْتَ خَلْفَهُ وأَنشَد:

إذا الْجَزْزَاءُ أَرَدَفَتْ لِرَبِّهَا  
فَلَمَّا نَزَلَتْ بِأَيِّ فَطَمَةِ الْخُنُونِ

وقال شمر: رَدَفْتُ وَأَرَدَفْتُ إذا فَعَلْتَ بنفسك، فإذا فَعَلْتَ بغيرك مَأَرَدَفْتُ لا غير

وقال الزَّجَّاج: يقال: رَدَفْتُ الرجل إذا رَكِبْتَ خَلْفَهُ، وَأَرَدَفْتُهُ أَرَكِبْتُهُ خَلْفِي، ويقال: هذه دَابَّةٌ لا تُرَادَفُ، ولا يقال: لا تُرَدَفُ، ويقال: أَرَدَفْتُ الرجلَ إذا جِئْتُ بعده.

وقال الليث: يقال: نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَدَرَدَفَتْ لَهُمْ أَهْطُمْ مِنْهُ، قال: والرَّدَافُ هو مَوْصَحٌ مَرْغَبُ الرَّدَفِ، وَأَنشَد:

• لَيْلِي التَّضْيِيرُ مَاتَنَعَ فِي الرَّدَافِ •  
أَبُو هَيْبٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَتَيْنَا هَلَامًا فَارْتَدَفْتُهُ أَيِ أَخْلَعَاهُ أَحَدًا.

وقال الليث: يقال: هذا الْبِرْدُونُ لا يُرَدَفُ، ولا يُرَادَفُ أَيِ لا يَنْقَعُ رَدَفًا يَزْكِيهِ، قلت: كلام العرب: لا يُرَادَفُ، وأما لا يُرَدَفُ فهو مُؤَلَّدٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحَضَرِ.

وقال الليث: الرَّدَفُ كَوَكْتُ قَرِيبٌ مِنَ التَّسْرِ الْوَاقِعِ، والرَّدَفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النُّجُومِ، هُوَ النُّجُومُ النَّاطِقُ إِلَى التَّجَمُّعِ الطَّالِعِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

وَدَاكِبُ الْبَطْنِ وَالرَّدَفُ  
أَتَى خُلُوفًا قَبْلَهَا خُلُوفُ  
فَرَاكِبُ الْمَقْدَارِ هُوَ الطَّالِعُ، وَالرَّدَفُ هُوَ النَّاطِقُ إِلَيْهِ.

وقال ابن السكيت في قول جرير:  
• عَلَى جِلْدٍ فِيهِمْ رَحْلٌ مُرَادِفٌ •  
أَيِ قَدْ أَرَدَفَ الرَّحْلُ رَحْلٌ بِمَعِيرٍ وَقَدْ خُفَّتْ، وَقَالَ أَوْسٌ:

• أُمُودٌ وَمُلُفَى لِلزُّمَيْلِ مُرَادِفٌ •  
وقال الليث: الرَّدَفُ الْكَفْلُ، وَأَرَدَفْتُ الْبُحُورَ تَوَابِعَهَا، وَقَالَ غُبَيْرٌ: أَرَدَفْتُ الْكَلْبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ يَخْلُفُونَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ بِمَنْوَلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ، وَهِيَ الرَّدَفَةُ، وَالرُّوَادِفُ أَنْبَاءُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ، يَقَالُ: هُمْ رَرَادِفٌ وَلَيْسُوا بِأَرَادِفٍ، وَالرُّدَافُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدْفُكُ لِمَا فِيهِ.

شمر عن أبي عمرو الشيباني أنه قال في بيت لبيد:

وَشَهِدْتُ أَنْجَبَ الْأَفَاقَةِ عَالِيًا  
تَحْفِييَ وَأَزْدَاثَ الْمَلُوكِ شُهُودًا  
كَانَ الْمَلِكُ يَزِيدُ خَلْعَهُ رَجُلًا شَرِيفًا،  
وَكُنُوا يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ، وَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ  
مُعَاوَةََ مَعَ وَائِلِ بْنِ حُبَيْرٍ رَسُولًا فِي حَاجَةِ  
لَهُ، وَوَالِلٌ عَلَى نَجِيبٍ لَهُ، فَقَدْ مُعَاوَةَ:  
أَرَدَفَنِي  
قَالَ: لَسْتُ مِنْ أَرَادِفِ الْمَلُوكِ.

قال شعر: وأنشدني ابن الأعرابي:

هَمْ أَهْلُ أَسْوَاجِ السَّيْرِ وَصَفَتْ

فَرَايِسَ أَرْضِهَا لَهَا وَبِمَالِهَا

قال الفراء: الأردافُ ههنا يُشْتَعُ أَوْلَهُمْ

أَجْرُهُمْ فِي الشَّرَفِ يَقُولُ: يَنْبِغُ السَّنُونُ  
الْأَبَاءُ فِي الشَّرَفِ.

فرد: أبو زيد من الكلبيين: جتمعونا فرادى

وهم فرادى وأزواج نُونُوا، وأما قول الله

جَلَّ وَحْدًا: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى﴾ (الأنعام)

[٩٤]

فلان الفراء قال: فرادى جمع، فقلنا

والعرب تقول: قوم فرادى وفرادى هكذا

فلا يَجْرُوبُهَا شَيْءٌ بِثَلَاثٍ وَرَبَاعٍ، قال:

وَفَرَادَى وَاحِدًا فَرْدٌ وَفَرِيدٌ وَفَرْدَانٌ،

ولا يجوز فَرْدٌ فِي هَذِهِ الْمَعْنَى، قال

وأنشدني بعضهم:

تَرَى السُّقَرَاتِ الرُّزْقَ تَحْتَ لَبَابِهِ

فَرَادٌ وَمَنْشَى أَشْمَقَتْهَا ضَوْجُهُ

وقال الميت: الفَرْدُ مَا كَانَ وَحْدَهُ؛ يقال:

فَرْدٌ يَفْرُدُ وَأَفْرَدْتُهُ جَعَلْتُهُ وَاحِدًا، ويقال

جاء الفوم فراداً وَعَدَدْتُ الْجَوْزَ وَالْمَرَامِ

الفرادى، أي واحداً واحداً، والله هو الفَرْدُ

قد تَفَرَّدَ بِالْأَمْرِ دُونَ خَلْفِهِ.

ويقال: قد اسْتَظَرَّدَ فَلَانٌ لَهُمْ، فكُلَّمَا

اسْتَظَرَّدَ رَجُلًا كَرَّ عَلَيْهِ فَجَدَّ لَهُ وَالْفَرِيدُ

السُّنْدُ، السَّوَادَةُ قَرِيْبَةٌ وَيُقَالُ لَهَا

الْجَاوِزُ سُبْحَانَ الْعَجَمِ، وَيُنَادُّهُ الْفَرَادُ.

وأحبرني المنزلي عن إبراهيم الحربي

قال: الفَرِيدُ جَمْعُ الْفَرِيدَةِ، وَهِيَ السُّنْدُ

مِنْ بَيْتَةِ كَلْبُولَةَ.

وقال أبو حبيدة: الفَرِيدَةُ، السَّحَابَةُ الَّتِي

تُحْرَجُ مِنَ السُّحُوفِ الَّتِي تَلِي الْمَعَائِمَ، وَقَدْ

تَنَتَّأَتْ مِنْ بَعْضِ لُحُلٍ، سُمِّيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا

وَقَعَتْ بَيْنَ لِقَايَا وَبَيْنَ مَحَابِ الطَّيْرِ

وَمَعَائِمِ الْحَزْزِ، وَالْمَعَائِمُ مُلْتَقَى أَطْرَافِ

الْبَطَامِ.

نعلب عن ابن الأعرابي: الفَرْدُ كَوَاكِبُ

زَاهِرَةٌ حَوْلَ النُّجُومِ، وَقَالَ: فَرْدُ الرَّحْلِ إِذَا

تَفَقَّعَ، وَاحْتَزَقَ النَّاسَ وَخَلَا بِمِرَاوَةِ الْأَمْرِ

وَالنَّهْيِ، وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ: «طَوَسَ

لِمُفَرَّدَيْنِ».

وذكر الغنيسي هذا الحديث وقال:

الْمُفَرَّدُونَ الَّذِينَ قَدْ هَلَكَ لِدَائِهِمْ مِنْ

النَّاسِ، وَهَبَ الْقُرْنُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ

وَيَقُولُوا بِهِمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، قلت: وقول ابن

الأعرابي فِي التَّفْرِيدِ عِنْدِي أَصُوبٌ، مِنْ

قَوْلِ الْفَتَّيْ.

أبو زيد: فَرَّدْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ الْفَرْدُ بِهِ فَرُودًا

بِذَا تَفَرَّدْتُ بِهِ، وَيُقَالُ: اسْتَظَرَّدْتُ الشَّيْءَ

بِذَا أَخَذْتُهُ فَرْدًا لَا ثَانِيَ لَهُ وَلَا مِثْلَ.

وقال الصَّرمِاحُ يَذْكُرُ فَرْدًا مِنْ قِدَاحِ

الْمَيْسِرِ:

إِذَا انْتَشَحْتُ بِالسُّمَّالِ بِإِرْحَةٍ

جَلَّ بِرِيحًا وَاسْتَظَرَّدْتُهُ بِسُلَّةِ

وقال ابن السكيت: استفره فلان فلاناً أي انفره به، وقال الليث: انفراداً والفرد الثور.

وقال ابن السكيت في قوله:

● قنادي القصير كُتِبَ الضَّعِيلُ الْقَرَوُ ●

قال: الفرد، والفرد بالفتح والضم، أي هو منقطع القرن لا يمثل له في جودته.

قال: ولم أسمع بالفرد إلا في هذا البيت، وأما الفرد في صفات الله فهو الواحد الأحد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني ولا شريك ولا وزير.

رفد: أبو زيد: رَفَدْتُ على البحر، أَرَفَدَ عَلَيْهِ رَفْدًا، إذا جعلت له رفادة، قلت: رَفَدْتَنِيْ مثل رفادة الشرج.

وجاء في الحديث: «تروح برِفْدٍ وتعدو برِفْدٍ».

روي عن ابن المبارك أنه قال في قوله: تروح برِفْدٍ وتعدو برِفْدٍ، الرِفْدُ: القُدْحُ تُخْتَلَبُ الناقَةُ فِي قُدْحٍ، قال: وليس من المعونة.

قال شمر: وقال المؤرج: هو الرِفْدُ الإناث الذي يُخْلَبُ فِيهِ.

وقال ابن الأعرابي: هو الرِفْدُ، أبو حبيد عن الأصمعي: الرِفْدُ بالفتح

وقال شمر: رَفَدَ وَرَفَدَ لِمَتَدَح، قال والحشر أغرب.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الرِفْدُ أكبر من العُس، وقال: وناقَةُ رَفُودٌ رَفُودٌ تدوم على إنائها في شئائها لأنها تُجَالَحُ الشجر.

وقال الكسائي: الرِفْدُ والمرُفْدُ الذي يُخْلَبُ فِيهِ.

وقال الليث: الرِفْدُ المضمونة بالعماء، وسقي اللبن، والقول وكل شيء.

وأخبرني المنذري عن العناني عن سلمة عن أبي حبيدة في قول الله جن وعز: ﴿يَمْشِي الرِّفْدُ الرَّفُودُ﴾ [سورة: ٩٩] سجاره مَجَارُ العَوْنِ المعان يقال: رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ، أي أَعْنَيْتُهُ. قال: وهو مكسور الأول لِقَوْلِهِ فَتَحْتُ أَوَّلَهُ فَهُوَ الرِفْدُ.

وقال الزجاج: كل شيء جعلته عَوْنًا لشيء وأسندت به شيئاً فقد رَفَدْتُهُ، يقال: عَمَدْتُ الحائضَ وَأَسَدْتُهُ وَرَفَدْتُهُ بمعنى واحد، قال: والبرِفْدُ القُدْحُ العظيم.

وقال الليث: رَفَدْتُ فلاناً مَرَفَدًا، وقال: ومن هذا أُجِلَّتْ رِفَادَةُ الشرج من تحتها حتى يرمح.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لَحَشَبِ الشَّفِّ: الرُّوَيْدُ

وقال الليث: ناقَةُ رَفُودٍ تَمْلَأُ بِرَفْدِهَا، وتقول: ارْتَفَدْتُ مَالًا إِذَا أَصْبَهَتْهُ مِنْ حَشَبٍ.

وقال الطرماع.



عَجِبَ مَا عَجِبْتُ مِنْ جَمِيعِ أَمَالِ

بِأَهْلِي بِوَيْلٍ وَرَتْنِي سُدَّ

وَالْتَرَفِيدُ نَحْوُ مِنَ الْهَنْجَةِ، وَقَالَ أَفْنَيْتُ ابْنَ

أَبِي هَانِدٍ الْهَدَلِي:

وَإِنْ عَطِشَ مِنْ غَرَبِهَا رَقَدْتُ

وَبِجِبَا وَالزُّبْ بِجِلْسِي حَوْلَ

وَأَرَادَ بِاسْتِجْلِ أَصْلُ ذُنْهَا

وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ: الرُّمَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ قَرِيشُ

تَتَرَفَّدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ

عَلَى نَسْرِ طَائِفَةٍ فَيَجْمَعُونَ مَا لَا عَظِيمًا أَهَامَ

الْمَوْسِمِ، وَيَشْتَرُونَ بِهِ لُجُورَ وَالطَّعَامِ

وَالزَّبِيبِ لِلْيَدِ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ الْبَنَاتِ

حَتَّى يَنْفَضِيَ الْمَوْسِمُ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَلَّمَ

لِلْمَلِكِ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

هَاشِمًا لِهَشِيمِ الثَّرِيدِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الرَّاغِدَانِ: وَجَلَّةٌ

وَالْمَرَاتِ.

وَقَالَ الْعَرُودِيُّ:

بَسَفْتُ عَلَى الْمَرَاثِ وَرَأَيْتُهُ

كَزَارِيهَا أَحَدُ بَنِي السَّبِيحِ

أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفُ الْيَدِ بِالْخَيْبَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ شَرِبَ السَّاعَةَ أَنْ

يَكُونَ الْغَيَّةُ رَفْدًا، أَيْ يَكُونُ الْخِرَافُ

الَّذِي لَجَمَاعَةِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ رَفْدًا أَيْ صَلَاتٍ

لَا يُوْضِعُ مَوْضِعَهُ، وَلَكِنْ يُخَمِّلُ بِهِ قَوْمٌ

دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ السَّهْرِ، لَا

بِالِاسْتِحْقَاقِ، وَالرُّفْدُ الصَّلَاةُ يُقَالُ: رَفَدْتُهُ

رَفْدًا وَالْأَسْمَ لِرَفْدِهِ.

لَقَدْ: ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ذَرَفْتُهُ فِي قَفَاهُ

ذَفْرًا أَيْ ذَفَعْتُهُ، قَالُوا وَمِنْهُ قَوْلُ عُصْرٍ:

وَذَفَرَاهُ يُرِيدُ: وَادُّلَاهُ؛ وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ:

مَعَهُ وَأَنَّهُ:

عَالُ وَالذَّفَرُ الثَّرُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدُّنْيَا: أَمُّ

ذَفْرَةٍ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ: يَا ذَفَارِي أَيْ يَا مُتَنِيَّةُ،

وَأَمَّا الذَّفَرُ فَالدَّالُّ وَتَحْرِيكُ أَفَاءٍ فَهُوَ جَدَّةٌ

رَاحَةُ الشَّيْءِ الْخَبِيثِ، أَوْ الْعَطِيبِ، وَمِنْهُ

فِي بَيْتِ أَذْفَرٍ، وَيُقَالُ لِلرُّجُلِ إِذَا قَلَّحَتْ

أَفْرُهُ ذَفْرًا ذَائِرًا.

كَرَوِي عَنْ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ:

﴿يَوْمَ يَذْفُوعُونَ بِأَنفُسِهِمْ دِفًّا﴾

﴿الطُّورُ: ١٣﴾ قَالَ: ذَفْرًا فِي أَفْئِدَتِهِمْ أَيْ

ذَفَعًا.

لَقَدْ: ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. يُقَالُ لِلْمَفْعَلِ

إِذَا انْقَطَعَ عَنْ الشَّرَابِ: قَذَرَ وَقَذَّرَ وَالْقَذْرُ

وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: قَذَرَ الْمَحَلُّ لُدُورًا إِذَا قُتِرَ

عَنِ الشَّرَابِ؛ قَالَ: وَالْقَذُورُ التَّوْبِيلُ

الْمُتَغَيَّرُ فِي الْجِبَالِ، وَالْعَادِيَةُ الصَّخْرَةُ

لِلصَّخْمَةِ، وَهِيَ الَّتِي تَرَاهُ فِي رَأْسِ

الْجَبَلِ، شُبَّهَتْ بِالتَّوْبِيلِ، وَيُقَالُ لِلرُّجُلِ:

قَادِرٌ وَجَمْعُهُ قُذَرٌ، وَقَالَ الرَّاصِي فِي

شِعْرِهِ:

وَكَاثَنَا انْتَبَخَثَ عَلَى أَنْسَاجِهَا

لُذْرٌ بِشَبَهَةِ قَدْ تَمَسَّخَنَ وَهُوَ لَا

ثعلب عن ابن الأعرابي: الذَّارِبُ الحَدِيقُ بصاعته؛ قال: والذَّارِبَةُ العاقبة، والذَّارِبَةُ أَيْضاً لَطِيفَةٌ.

وقال الليث: الذَّارِبَةُ عَادَةٌ وَحُرَاءَةٌ عَلَى خَرْبٍ وَكُلِّ أَمْرٍ وَزَجَلٌ مُذَرَّبٌ قَدْ قُرْبَتْهُ الشَّدَائِدُ حَتَّى تَمُوتَ عَلَيْهَا، وَيُقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ يَمُوتُ مِنْ فُلَانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا ذُرْبَةً.

وقال كعب بن زهير:

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَابٌ وَفِي الْغَمْرِ ذُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مَجَاءٌ مِنْ أَسْرٍ مُضْطَرِي

كَمْ تَجَرَّبَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ أَيِ تَضَرَّبَتْهُ، وَتَجَرَّبَ مُتَرَبِّبٌ أَيِ مُجَرَّبٌ.

ابن الأعرابي: أَذْرَبْتُ إِذَا صَوْتُ بِالْقَطْرِ. أبو عبيدة عن أبي عمر: الذَّرْبَابُ صَوْتُ الْقَطْرِ، وَالذَّرْبَةُ الْحَصُوعُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: ذَرَبْتُ لَمَّا قَعَصَهُ لَشَقَاؤُهُ، وَفِي كِتَابِ اللَّيْثِ دَاءٌ فِي الْمَعْدَةِ.

قلت: هذا صدي غلط وصوابه: الذَّرْبُ دَاءٌ فِي الْمَعْدَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ الدَّالِ

ردب ثعلب عن ابن الأعرابي: الذَّرْبُ الطريق الذي لا يَنْتَعِدُ، والذَّرْبُ الطريق الذي يعد.

وفي الحديث: ائْتَمَعَتِ الْجُرُثُ وَرَحِمَهَا وَقَبِيضُهَا، وَتَمَعَتْ مَعْرُ إِذْقَبُهَا وَغَدْنَتْ مِنْ حَيْثُ يَنْدَأُنَّ، لِإِذْقَبُهَا مَعْرِفَاتُ مَعْرِفَاتٍ

وقال الأصمعي: القَاوِرُ مِنَ الزُّعُولِ لَمَدِي قَدْ أَسْنُ بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الْكَيْلِ، وَلِبَارِلٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَالصَّالِحُ مِنَ الْبَغْرِ وَالْغَنَمِ.

قال الليث: الذَّارِبَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبِيبِ، وَالذَّارِبَةُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ الْمَصْرُوحِ الْبَارِدَةِ أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَهْلِيَّتُهُ يَنْزَعُ مِنَ اللَّحْمِ وَهَرَبُهُ إِذَا أَهْلَعَهُ قِطْعَةً مَجْتَمِعَةً وَحَمَمَهَا يَذَرُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَذْفَرُ الرَّجُلُ إِذَا فَاحَ رِيحُ ضُلَاتِهِ.

[د ر ب]

درب، دسر، ريد، روب، سود، بشير، مستعملات

درب. قال الليث: الدَّرْبُ بَابُ الدَّكْوِ الْوَاسِعِ، وَالذَّرْبُ كُلُّ مَدْحٍ مِنْ مَدَاحِ الرُّومِ قَرَّبْتُ مِنْ دُورِهَا ثعلب عن ابن الأعرابي: الذَّارِبُ يَحْمِلُ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ الْفَرَارِ يَقَالُ: ذَرَبْتُ فُلَانًا وَهَرَبُهُ خَمَرُو.

وفي الحديث عن أبي بكر: لَا تَرْلَوْنَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى الذَّارِبِ وَقَفَّتِ الْحَرْبُ، أَرَادَ الضَّرْبَ

أبو عبيد عن الأحمر: الذَّرْبَةُ الضَّرَاةُ وَقَدْ ذَرَبْتُ يَذَرِبُ.

وقال أبو زيد يثْلَهُ، يَقَالُ: ذَرِبْتُ ذَرَبًا، وَلَهَجَ لَهَجًا، وَهَرَبْتُ هَرْبًا، إِذَا عَدَدَ الشَّيْءَ وَأَوَّلِغَ بِهِ.

فيه قولان. أحدهما ونزل من السماء من  
أشكال جبال فيها من بَرْدٍ، والثاني ونزل  
من السماء من جبال فيها بَرْدٌ.  
وبن صلة.

وقوله جل وعز: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا  
شَرًّا﴾ (النبا: ٢٤).

قال الفراء: رواية عن الكلبي عن ابن  
عاص قال: لا يذوقون فيها بَرْدَ الشراب  
ولا الشراب.

قال: وقال بعضهم: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا﴾  
يكره نومًا، وإن النوم لَيَبْرِدُ صاحبه وإن  
المعشاة ليبارد ببرد بالنوم.

وقال أبو حنبل في قولهم: ضرب حتى  
بَرَدَ.

قال: قال الأصمعي: معناه حتى مات،  
ولبرد اليوم  
قال أبو زيد:

سارِبٌ تاجِذُهُ قَدْ بَرَدَ المَو  
ت على شططلاه أي بُرِدَ  
قال: وأما قولهم: لم يَبْرُدْ بيدي منه  
شيء، فالمعنى لم يَسْتَقِرَّ ولم يَثْبُتْ  
وأشد:

• اليوم يوم بارد سئومه •

قال: وأصله من النوم والقراءة، يقال: برَدَ  
أي نام وأشد:

لأهل مصر، وقيل: إنه يأخذ أربعة  
وعشرين صاعاً من الطعام بصاع أسير سبعة  
والثمن ثلث نصف الإزدب، والإزدب أربعة  
وستون مثلاً يَمُرُّ بِلث.

ويقال للبالوعة من الحَرْبِ الواسعة. إزدئة  
شُبّهت بالإزدب المكيال، وجمع الإزدب  
أراذب.

وقال ابن الأعرابي: ذَرَسَ فلانٌ فلاناً  
يُذَرِّبُهُ إذا ألقاه وأشد

اغْلَوْظَا غَمْرًا لِيُثَرِّبَهُمَا  
في كل سوء ويُذَرِّبُهُمَا  
يُثَرِّبُهُ وَيُذَرِّبُهُ أي يُفْقِدُهُ به فيما يكره

برد: في الحديث: «أصلُ كَرٍّ داءُ البردة»

سلمة بن الفراء قالت: اللَّبْيَرِيَّةُ البردة  
الثَّخَمَةُ وكذلك اللَّغْيَى واللَّزَان.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: البردة  
الظَّلَّةُ على المِوَلَةِ.

وقال هبيرة. سميت اللَّثْخَمَةُ بَرْدَةً لأن  
الْثَّخْمَةَ تُبْرَدُ المعدة فلا تُسْتَمِرُّ الطعامَ،  
ولا تُنْفِضُهُ، وأما البردة بغير هاء فإن  
الليث زعم: أنه مَظَرٌ جامدٌ وسحابٌ بَرْدٌ،  
ذو قَرٍّ وَبَرٍّ وقد بَرَدَ للنوم إذا أصابهم  
البرد.

وأما قول الله جل وعز ﴿وَيَبِّدُ بَيْنَ أَيْتَمٰ  
وَيَسٰلُوْا فِيْهَا عَنْ بَرٍّ مَّجِيْبٍ وَبَيْنَ مَن يَبْلُغُ  
[النور: ٤٣].

هَذَا شَيْءٌ حَرَّمَ الشَّاءَ بِؤَاكِمِ  
وَنَ شَيْءٌ لَمْ أَطْعَمْ نَفْسًا وَلَا بَرْدًا  
فَالْتَدَخَ الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَالتَّرْدُ الثَّوْمُ وَأَشَدُّ  
أَمِنَ الْأَعْرَابِي:

أَجِبْ أَمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا  
حُبًّا سَخَاعِيْنَ وَحُبًّا بَارِدًا  
قَالَ: سَخَاعِيْنَ حُبُّ يُلَذِّنِي، وَحُبًّا مَارِدًا  
يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَفْسِي.

وَيَقَالُ: بَرْدٌ لِي عَلَيْهِ كَذَا كَذَا دَرْعًا: أَيِ  
نَسْتُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرْدُ النَّعْتُ.

يَقَالُ: بَرْدْتُ الْخَشْيَةَ بِالْمَبْرَدِ أَوْ بَرْدًا  
إِذَا نَحَتْهَا

قَالَ: وَسَبْرُهُ تَبْرِيْدُ الْعَيْنِ، وَالتَّبْرُوْدُ كُحْرُ  
يَبْرُدُ لَعِيْنٌ، وَالتَّبْرُوْدُ مِنَ الشَّرَابِ مَا يَبْرُدُ  
الْقَلَّةُ وَأَشَدُّ:

### • وَلَا يُبْرَدُ الْعَلِيلُ لِمَاءٍ •

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: بَرَّدْتُ الْكَبْرَ بِالْمَاءِ إِذَا  
صَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَبَلَّغْتَهُ، وَهِيَ ذَلِكَ الْحَزَنُ  
الْمَبْلُوكُ: التَّبْرُوْدُ وَالتَّبْرُوْدُ: وَيُقَالُ: اسْقِي  
سَوِيْقًا أَوْ بَرْدًا بِهَ غَيْدِي، وَبَرَّدْتُ الْمَاءَ تَبْرِيْدًا  
جَعَلْتُهُ بَارِدًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَبْرَدُوا بِالطُّهْرِ فَإِنْ شِدَّةُ  
الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ.

وَقَالَ الْمَيْثُ: يُقَالُ: جَشَاكَ مُبْرِدِيْن، إِذَا  
جَاءُوا وَقَدْ بَاغَى الْحَرُّ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: الْإِبْرَادُ أَنْ تَبْرِيْعَ  
الشَّمْسُ، قَالَ: وَالتَّكْبُّ فِي السَّفَرِ  
يَقُولُونَ: إِذَا زَغَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَبْرَدْتُمْ  
فَرُوحَنَا، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَدَ:

### • فِي تَوَكُّبِ زَخَلِي الْهَوَاجِرِ مُبْرَدٍ •

قُلْتُ: لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ هَذَا،  
صَبِرَ أَنَّ الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّخْوِيْرِ فِي  
شِدَّةِ الْحَرِّ، وَيَقْبِلُونَ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ  
نَارُوا إِلَى رِجْلِهِمْ، فَعَبَّرُوا عَلَيْهَا أَفْنَانَهَا  
وَرَحَائِلَهَا، وَبَدَى مُسَادِيهِمْ: أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ  
فَارْجِيْنَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا  
فِي وَقْتِ الْفَرِّ أَجْرَ الْقَبِيْظِ، قَالَ: وَالتَّبْرُوْدُ  
لِحَصْرِ يَبْرُدُ بِهِ الْعَبِيْرُ مِنَ الْحَرِّ، وَالْإِنْسَانُ  
يَتَبَرَّدُ بِالْمَاءِ بِغَسْلِهِ بِهِ، وَيُقَالُ: صَفِيْتَهُ  
مَا بَرَّدْتُ لَهُ إِبْرَادًا إِذَا سَقَيْتَهُ بَارِدًا.

وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَيْنِ يَدًا فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ  
حَسَنَ الْأَسَمِ»

وَالْتَبْرِيْدُ: الرِّسْوَةُ وَإِبْرَادُهُ إِسْرَافُهُ، وَقَالَ  
الرَّاجِزُ:

### • رَأَيْتُ لَلْمَمُوتِ يَبْدَأُ مُبْرَدًا •

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: التَّخْمِيُّ يَبْرُدُ الْمَوْتَ،  
أَرَادَ أَنَّهَا وَسْوَلُ الْمَوْتِ تُثْلِي بِهِ. وَسَكَكَ  
التَّبْرِيْدُ كُلَّ سِكَّةٍ مِنْهَا يَبْدَأُ اثْنَا عَشَرَ مِيْلًا،  
وَالسَّكْرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ قُضْرُ الصَّلَاةِ أَزْمَعُ

قال شمر رأيت أعرابياً بحزْجِيَّةٍ وعليه  
شِبَّةٌ يَنْدِيلٌ مِنْ صُوفٍ قَدْ انَّزَرَ بِهِ لَقَلْتُ:  
مَا تُسَمِّيهِ؟ فقال: بُرْدَةٌ، قُلْتُ: وَجَمْعُهَا  
بُرْدٌ وَهِيَ الشُّمَّةُ الْمُخْطَطَةُ.

وقال الليث: البُرْدُ معروفٌ مِنْ بُرُودٍ  
المُعْطَبِ، والزَّوْشِيِّ، وأما البُرْدَةُ فَكِبْسَاءٌ  
مُرْتَجٌّ فِيهِ ضَلَرَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

قال ابنُ عمر، وقال ابنُ شميل: ثوب  
بُرْدٌ لَيْسَ لَهُ زَلْزَلٌ.

وقال أبو حنيفة: يقال بُرِدْتُ حِينَ  
أَتَرْتُهَا بُرْدًا، وَمَقِيَّتُهُ شَرِيَّةٌ بُرِدْتُ بِهَا مَوَادُهُ  
كَكَلَاهِمَا مِنَ التَّرْوِدِ. قال: وَسَحَابَةُ بُرْدَةٍ  
إِذَا كَانَتْ دَتَ بُرْدٍ.

وَيَقَالُ لَا تُبْرِدْ مِنْ فُلَانٍ يَقُولُ أَيِ إِنْ  
طَمَعْتُ فَلَا تُشْتَمِعْهُ فَتُفَيِّصَ مِنْ إِيَّاهُ،  
وَيَقَالُ إِنْ أَصْحَابَتْ لَا يُبَيِّنُونَ مَا بُرِدُوا  
عَيْكَ أَيِ أَتُّوا عَلَيْكَ.

وقال شمر: ثوبٌ بُرْدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دَفِيئًا  
وَلَا لَئِيئًا مِنَ الثِّيَابِ، وَرَجُلٌ بِهِ بُرْدَةٌ وَهُوَ  
تَلْطِيفُ الْبَوْلِ وَلَا يَتَسَبَّطُ إِلَى النِّسَاءِ، وَيُرْفَى  
سَمَ نَهْرٍ يَدْمَشَقُ قَدْ حَسَانَ.

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ التَّيْرِيسِ عَيْبُهُمْ  
يُرْفَى تُصَفَّقُ بِالرُّحْبِ السَّلْسَلِي  
وَبُرْدَا الْجَرَادِ جَنَاحَاهُ.

وقال ذو الرمة:

• إِذَا تَجَاوَزْتَ مِنْ بُرْدَتِهِو تُرْبِهِمْ •  
وَقَدْ الْكُفَيْتُ يَهْجُو بِإِرْقَاقٍ فَقَدْ

بُرْدٌ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِثْلًا بِالْأَمْثَالِ  
الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

وقيل لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ: بَرِيدٌ لَسْتِيرُهُ فِي الْبَرِيدِ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَئِي أَتَعْرِضَ الْجَيْشَ حَتَّى كَأَنِّي  
عَلَيْهَا سَاحِوْرُ الْفَلَاءِ بِرِيدُ  
أَبُو عَبْدِ عَنِ الْفَرَاءِ: هِيَ لَكَ بُرْدَةٌ نَفِيْهَةٌ،  
أَيِ خَالِصًا، وَهُوَ لِي بُرْدَةٌ يَحْمِيْنِي إِذَا كَانَ  
لَكَ مَقْلُومًا.

قال ابنُ شميل: إِذَا قَالَ: وَابْرِدَةُ عَلَى  
الْفُرَادِ إِذَا أَصَابَ شَيْئًا هَبًّا، وَكَذَلِكَ  
وَابْرِدَاهُ عَلَى الْفُرَادِ.

أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَنَّ وَهَزَّ. ﴿لَا يَأْتِيهِمْ كَيْدٌ﴾  
(الزَّوْجَةُ: ٤٤) فَإِنْ اسْتَفْرَى أَحَبْرِي  
عَنِ الْحَرَانِي هِيَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَلَمْ قَدْ  
عَيْشَ بَارِدَ أَيِ ظَلَبَ وَأَنْشَدَ:

قَلْبِيَّةٌ لَحْمِ النَّاطِلِزَيْنِ مَزِيْشَا  
شَابَ وَنَحْمُوصُ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدَ  
أَيِ صَابَ لَهَا عَيْشُهَا، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ:  
نَسَالِكُ الْحَجَّةِ وَبُرْدُهَا أَيِ طَبْعُهَا وَنَبِيْهَهَا

وَقَالَ ابْنُ بَرَزُجٍ: الْبُرْدُ ضَعُفُ الْقَوْمِ مِنْ  
حُجْرٍ أَوْ عِيَاءٍ.

وَيَقَالُ: بِهِ بُرَادٌ وَقَدْ بُرِدَ فُلَانٌ إِذَا ضَعُفَتْ  
قُوَّتُهُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عِيَةً يَوْمَ  
الْفَتْحِ بُرْدَةً قَلُوتٌ.

ثَلَاثُ عَشْرَ بُرْزَى أَمْ عَزُوفَ رَسْمٍ يُجْرَى  
لَنَا بَارِقٌ بَخٌّ لِلْعَوِيدِ وَالرَّهْبِ  
وَأَمْ عَزُوفٌ كُنْتُهَ الْجَرَادِ.

ابن السكيت: البرقان والبرقان العدة  
والعشي وهما الرعدان، والضرعان،  
والفرقان، ابن الأعرابي: الباردة الرياح  
في التجارة ساحة يشربها، والباردة  
الغنيمة لحاصلة بغير تعب، ومنه قول  
السبي: الصوم في الشتاء المبيحة  
الباردة لتحصيله الأجر بلا ظمأ في  
النهْاجِر.

قال ابن الأعرابي: ويقال: أبردة طعامة  
وسرقة وبرقة، والأباردة السُّمُورُ وحدها  
أبردة، يقال للسُّرِّ الأثني: أبردة والخبثيمة،  
والبردي ضرب من شجر لحجاز جيدة  
معروفة.

وقال الليث: البرادة كقارئة يُبرد عليها  
الماء. قلت: ولا أفرى أهي من كلام  
العرب أو من كلام المولدين.

ريد: أبو عبيد: الرئد فرئد السيف. وقال  
صخر النخعي:

• أُنْبِئْهُمْ مَهْرٍ فِي مَشْيِ رَيْدٍ •

أبو عبيد عن أبي عمرو: يقال لنخيب  
الأيذ بلؤنه، والرئدة الرئدة ثبته الوزقة  
تضرب إلى السواد.

وقال الليث: الأيذ ضرب من الحيات  
خبث. وإذا غلب الإنسان ثريته رَحُّهُ

كأنه يسود منه مواضع قال: وإذا  
أضرعت الشاة قيل: رتدت وتريد ضرعها  
إذا رأيت فيه لُتْعاً من سواد بيض خفي.

وقال أبو زيد: تقول العرب: ردت الشاة  
تريد إذا أضرعت قاله أبو زيد، قال:  
والرتداء من التخرى السوداء المسقطه  
الموسومة مويج الطاق منها بخثرة.

الطحاني: هي معامة رداء ورتداء أي  
سوداء.

وقال بعضهم: هي التي في سوادها نُقَطٌ  
بيض أو حمر.

الأصمعي: ارتد وجهه وأرمد إذا تغيّر.  
والشد الليث: في تريت الطرع فدل في  
بعضها.

إذا ولد منها تريت ضرعها  
جعلت لها السكين إحدى اسفلاب  
وفي حديث النبي ﷺ: «إن تسجدت كان  
يريداً ليقيمين في حجر معوذ بن عفرة»  
عشرهما سهماً معاذ بن عمرو فجعله  
لمسلمين، فباه رسول الله ﷺ مسجداً.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي، البريد كل  
شيء خبيث به الإبل ولهذا قيل: يريد  
النعم الذي بالمدينة وبه سمي يريد  
البصرة، إما كان موضع سوق الإبل،  
وكدت كل ما كان من غير هذه المواضع  
أيضاً إذا خبيث به الإبل.

وأشدنا الأصمعي فقال في شعره:

وغيرها. ومنه لحديث الآخر: «ولا يأتي الصلاة إلا قنبراً».

قال والحرب تقول: العلم قبلي وليس بالقنبري.

قال أبو العباس: معناه أن العالم المُنقِص يُجيبك سريعاً، والمُنكَلَف يقول: لي فيها عسر.

وقال الليث: يقال: شرُّ الرأي القنبري أي شره إذا أدبر الأمر وفاته، قال: ودُّبر كل شيء بخلاف قبله في كل شيء، ما خلا قولهم: جَنَل فلانٌ قولك قنر أذنه أي كُفِلت أذنه.

وقال الفراء في قول الله جلّ وعز: ﴿يَتَّبِعُ الْمَنَسَّ وَرَوَّلَ الذِّبْرَ﴾ [الشعر ١٠] كان هذا يوم بدر، وقال: الذُّبْر فوجده ولم يقل الأدبر، وكل حائز صواب، يقال: ضرت منهم الرؤوس وصربت منهم رؤس، كما تقول فلان كثير الديار والنهرهم.

وقال ابن مقبل:

• الكاسرينَ الفَنّا في عَوْرَةِ لُثْمٍ •

وقال في قوله عز وجل: ﴿وَأَنزَلَ الْأَشْجُرَ﴾ [ق: ٤٤٠]، ومن قرأ يفتح الألف يجمع على دُبر وأدبار، وهما الركعتان بعد المغرب.

وروي ذلك عن عبيد بن أبي طالب قال وأما قوله: ﴿وَأَنزَلَ الْأَشْجُرَ﴾ [الطور: ٤٩] في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وراءها  
عَصاً يَرْتَدُّ تَفْطُرُ نُحُوراً وَأَذْهَما  
قال: يعني بالجزيد ههنا عَصاً جمعها مُعْطَرِضَةٌ على الباب تمنع الإبل من الحروج سماها جزيداً، لهذا.

قلت: وقد أنكر غيره ما قال، وقال: أراد عَصاً مُعْطَرِضَةً على باب الجزيد، فأضاف للمعصا المعترضة إلى الجزيد، ليس أن المعصا جزيد.

قال أبو عبيد: والجزيد أيضاً موضع النمر مثل الخمين، فالجزيد بفتح أهل الحجاز، والجرين لهم أيضاً، والآنز لأهل الشام، والآنز لأهل العراق وقال غيره: الرنذ الحرس.

وقال ابن الأعرابي: الرأيد الحازن، والرأيد الخازنة.

وروي عمرو بن أبيه: رَنَدَ الرجلُ إذا كثر النمر في لُربائِد وهي الكراعات.

لبن: روي عن النبي ﷺ: «أما قال: ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، رجل أتى الصلاة دباراً، ورجل اغتَبَذَ مُحَرَّرًا، ورجل أم قومًا هم له كارهون».

قال الأمامي وهو الذي روى هذا الحديث: معنى قوله دباراً بعدما يفوت الوقت.

وقال ابن الأعرابي قوله: دباراً جمع قنبر وقنبر: وهو آخر أوقاف الشيء، الصلاة

قال: وتكرران جميعاً وتصلان جائزان.

وقول الله جلّ وعزّ ﴿إِذَا قَرَأْتَ﴾ [المشر: ٣٣]  
قرأها ابن عباس ومجاهد (والليل إذ  
قتر)، وقرأها كثير من الناس: ﴿والليل إذ  
أدبر﴾.

قال الفراء: وهما لفتان دبر النهار وأدبر  
ودبر الصيغ وأدبر، وكذلك قَبِلَ وأَقْبَلَ،  
فلذا قالوا: أَلْقَبِلَ الرّوْكَبُ أو أدبره، لم  
يقولوا إلا بالالف، وإنهما عندي في  
المعنى لواحده لا أبعد أن يأتي في الرّجال  
ما أتى في الأزمنة.

وقال غير الفراء بمعنى قوله: ﴿والليل إذا  
قتر﴾، جاء بعد النهار كما تقول تحلّفت  
يقال: تحلّفتي فلان، وفبرني أي جاء  
بعدي، ومن قرأ: ﴿زَاكِي إِذَا قَرَأَ﴾ [المشر: ٢٣]  
فمعناه وَلَّى ليذهب.

وقول الله جلّ وعزّ ﴿تَقْلَعُ دَبْرُ الْقَوْبِ  
الَّذِينَ قَسَمُوا﴾ [الأنام: ٤٥]

وقال في موضع آخر: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيهِ  
الْأَنْبِيَاءَ أَنْ كَذِبُوا فَكَذَّبُوا مُنْقَلَبُ﴾ [الحجر: ٦٦].

أخبرني المثنوي عن أبي طالب ابن سلمة  
قال: قولهم: قَلَعَ الله دبره.

قال الأصمعي وغيره: الدابر الأصل أي  
أذهب الله أصله.

وأشدد:

يَدَى لَكُمَا وَجَلَّتْ أُمِّي وَخَلَّتْ  
هَدَاءُ الْكَلَابِ إِذْ تُحَسِّرُ الدَّوَابِرَ  
أي يُقْتَلُ الْفَوْمُ فتذهب أصولهم ولا يبقى  
لهم أثر.

وقال ابن بزرج: دابر الأمر آخره، وهو  
على هذا كأنه يذهب عليه بانقطاع العقب  
حتى لا يبقى له أحد يتخلفه، وعقب  
لرجل دابره.

تعلب عن ابن الأهرابي. قال: الدابرة  
المطرومة، والدابرة الهزيمة، والدابرة  
صبغة الذئب. قال: والمذبور: الكثير  
البيال، والمذبور المجروح.

وقال ابن اسكيت: الذبْرُ النخل وحمله  
ذُبُورٌ. قال ليد

• وَأَزَي قُنُورٍ شَارَهُ النَّخْلُ خَابِلٌ •  
قال: والذبْرُ المال الكثير. يقال: مال ذبْر  
ومالان ذبْر وأموال ذبْر ومثله ما ذبْر.

ويقال: جعل الله عليهم الذبرة: أي  
الهزيمة، وجعل لهم الذبرة على فلان أي  
الظفرة والفسرة، وقال أبو جهل لابن  
مسعود يوم بدر وهو مُثَبِّثٌ جريح: لحن  
الذبرة؟ فقال: لله ولرسوله يا عدو الله.

أبو حبيد عن أبي عمر: والذبارة  
المشازاة وأحدثها ذبرة.

قال الليث: وهي الخردة من الحرزعة،  
وقال المنجي: لا تسدسوا ولا  
تفادسوا.



وقال أبو عبيد: الثدائر: المصارمة والهجران، مأخوذة من أن يؤلم الرجل صاحبه ثديرة ويغرض عنه بوجهه وأشد: أأزسى أبو فليس بأن تشوملوا.

وأزسى أبوكم ويحككم أن تذايرو ويقال: إن فلاناً لو استغفل من أمره ما استدبره لهدوي بوخبة أمره، أي لو علم في بطن أمره ما علمه في آخره لاسترشد أمره، وقال ألكم بن ضيف بنية: يا بني لا تشدروا أحجاراً أمور قد ولت صلورها.

يقول: إله فانكم الأمر لم يفتحكم الهادي وإن كان محكماً. والتدبر أن يفتح الرجل عينه بعد موته فيقول له: أنت جرح بعد موتي، والتدبر أيضاً أن تدبر الرجل أمره وتقدره أي يظفر في عوقبه، والتدبران نجم بين الشريفا والجوزاء، ويقال له: التابع والتوابع، وهو من منازل القمر، سمي تدبراً لأنه يدبر لأشياء أي يتبعها، والتدبور ريح تهب من نحو المغرب، والصبأ تدلها من ناحية مشرق.

وقال النبي ﷺ: تضرعت بالصبأ وأهليكت عاة بالدبور.

وقال الأصمعي: قدر السهم الهدفت تدبره تدبراً إذا صار من وراء لهدفه، وتدبر البعير يدبر تدبراً.

ويقال: ناقة مقابلة مدبرة، أي كريمة الطرفين من قبل أبيها وأمهاء وغلاد تدبر

تدبر كريمة الطرفين، ويقال: ذهب فلان كما ذهب أمس الدبر، وهو الماضي لا يرجع أبداً، ويقال: جعلت كلامه تدبراً أدني أي: أغرضت عنه، ولم ألتفت إليه.

وفي حديث لنجاشي أنه قال: ما أحب أن لي تدبراً فقباً وأني أفتي رجلاً من المسلمين، وتسر التدبر بالتجبل في الحديث، ولا أدري أعربي هو أم لا؟

وقال أبو الهيثم: التدبر: الموت يقال: قدر الرجل إذا مات.

وقال أمية:

لغم جعدان أبر عفا

برو اتسبي يؤماً مذار  
وفي حديث أبي ﷺ أنه نهى أن يفتخ بمقابلة أو مذابة.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: المقابلة أن يقطع من طرف أذنهما شيء ثم يترك مغلقاً لا يبين كانه زئمة، ويقال لمثل ذلك من الإبل: المزئم، ويسمى ذلك المغلق لرحل، والحمد لله أن يفعل ذلك مؤخراً لأذن من الشاة

قال الأصمعي: وكذلك إن بان ذئب من لأذن فهي مقابلة ومثورة، بعد أن كان قطع.

قال ويقال: شاة ذات إقبالة وإقبارة إذا شق مقدم أذنهما ومؤخرهما وقيلت كأنها زئمة

وفلان مُقَاتِلٌ ومُدَابِر إذا كانَ مُخْفِياً من أبويه، قال ويقال: ذُبِرْتُ الحديث أي خُدْتُ به عن غيري.

قال شمر: ذُبِرْتُ الحديث ليس بمعروف، قلت: وقد جاء في الحديث: أما سمعته من معاذ يَذْبِرُهُ عن رسول الله ﷺ.

قلت: وقد أنكر أحمد بن يحيى يُذْبِرُهُ بمعنى يُخْدِثُهُ، وقال: إنما هو يُذْبِرُهُ بالندال والباء أي يُخْفِيهِ، وأما أبو عبيد فلان أصحابه رَوَوْا عنه: يُذْبِرُهُ كما ترى

وقال الأصمعي: الذُّبَارُ الهلاك، وقابرة الحافير مؤخره وجمعها الذُّوَابِر.

وقال أبو زيد: فلان لا يأتي الصلاة إلا قَبْرَةً.

قال أبو عبيد: والمُخْدَثُونَ يقولون: ذُبِرَتْ يعني في آخر وقتها.

وقال أبو الهيثم: ذُبِرَياً بفتح الدال وجزم الباء.

الأصمعي: فلان ما يَذْبِرُ قَبْلاً من ذبير، المعنى ما يدري شيئاً.

وقال الليث: القَبِيلُ قَتْلُ الظَّنِّ والذَّبِيرُ قَتْلُ الكَثْنِ والطُوبِ، ويقال: القَبِيلُ ما وَلِيَتْ والذَّبِيرُ ما خَلَفَتْ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أذبر الرجل إذا عَرَفَ ذَبِيرَهُ من قبيلة

قال ثعلب: قال الأصمعي: القَبِيلُ ما أَقْبَلَ به القاتل إلى حقوه، والذَّبِيرُ ما أدبر

به لقاتل إلى رُجْبِهِ.

وقد المفضل: لقبيلُ قَوْزُ القِداح في القدر، والذبير غِيَّةُ القِدَح.

وقال الشيباني: القَبِيلُ طعنةُ الرب، والذَّبِيرُ مَعْصِيَةٌ.

وقال ابن الأعرابي: أَذْبَرَ الرجلُ إذا سافر في ديار وهو يوم الأربعاء. قال: وَثُلُّ مجاهد عن يوم النحر فقال: هو أربعاء لا يدور في شهر.

وقال ابن الأعرابي: أَذْبَرَ الرجلُ إذا حَات، وَأَذْبَرَ إذا تماثل من حاجة صديقه، كَوَالِزَ صار له ذَبْرٌ، وهو المال الكثير.

وقال الأصمعي في قول الهذلي:

نَحْضَحَضْتُ ضَغْبِي فِي خَمِي

جِياعِ المُدَابِرِ قِذْحاً عَطُوقاً

قال: المُدَابِرُ المَوَلِيُّ المَعْرِضُ عن صاحبه.

وقال أبو عبيد: المُتَابِرُ مَدِي يُعْصِرُ بالقِداح. وقَبِلَ: المُدَابِرُ الذي قُبِرَ مرة بعد مرة فصارَ يُتَقَمَّرُ.

وقد اس لأعرابي: قَبَرَ، رد، وقتر تأخر، قال: وَأَقْبَرَ إذا انْقَلَبَتْ قَشْنَةُ أَدْنَى السِّفَةِ إذا تَحَرَّتْ إلى ناحية القفا، وَأَقْبَلَ إذا صارت هذه الفتلة إلى ناحية الوجه.

أبو عبيد: سمعتُ أبا عبيدة يقول: رجل أدابر لا يتسل قول أحد ولا يلوي على

شيء. ورجلٌ أبايرٌ يَبْزُرُ رحمه فيقطعها.  
ورجلٌ أبايرٌ وهو المختال، وأجيرة، سم  
موضع، وكذلك أبايرٌ.

بدر: قال الليث: البَذْرُ القمر ليلة أربع  
عشرة، وإنما سُمي بَذْرًا لأنه يُبادر  
بالعروب طلوع الشمس، لأنهما يترافدان  
في الألف صحفاً، قال: والبَذْرَةُ جِيسٌ فيه  
عشرة آلاف درهم أو ألف. والجَشْعُ  
البُذُور، وثلاث بذرات

أبو عبيد عن أبي زيد: يقال لِمَنْشَكِ  
السُّحْلَةُ ما قامت تَرْضَع. الشَّخْوَةُ، فُلاد  
فُلَيْمٌ فَمَنْشَكُهُ التَّنْزَةُ، فُلاد أخذع مَمْنَكُهُ  
السَّفَاةُ

قال وقال أبو عمرو: والبَاوِزَةُ من  
الإسنان وعبره الفحمة التي بين المنكبي  
واسفح واشتد:

• وجاءت الخيلُ مُخْمرًا بواوِها •

لعلب عن ابن الأعرابي: البَاوِزُ القَمَرُ،  
والبَاوِزَةُ الكلمة الغَوَزَةُ، ولبَاوِزَةُ مَعْصِيَةُ  
السريعة، يقال: احلروا باوِزته.

وقال الليث: البَاوِزَتان جانبَا الكِرْكِرَةِ  
ويقال: هما عرقان اكتضاها وأنشد

• تَمَرِي بَوَاوِزَهَا مِهَا قَوَاوِزُهَا •

يعني قَوَاوِزُ الإسلي وهي التي أحدها  
المحاصرُ فَمَرَّتْ نَائِفَةٌ فكلمها أحدها وَخَعُ  
في بطنه مَرَّتْ، أي ضَرَبَتْ بِخُفِّهِ بِوِزَةٍ  
كِرْكِرَتِهَا وقد تَفَعَّلَ ذلك عد العطش.

لعلب عن ابن الأعرابي: أَبْذَرَ الرجلُ إذا  
سَرَى في لَيْسَةِ البِئَرِ، وَأَبْذَرَ الوَجِشِي في  
مد البتيم بمعنى باذَرُ كِبَرُهُ وَبَذَرُ مثله،  
ويقال: أَبْذَرَ القَوْمُ أَمْرًا وَتَبَذَرُوهُ: أي  
بادر بعضهم بعضاً إليه أَيُّهُمْ يُسَبِّحُ إليه  
فَيَغْلِبُ عليه، وبذر فلانٌ فلاناً مَوْلِيّاً ذاهباً  
في فراره.

قال: والبَذْرُ العَلامُ المُبَادِرُ، وعَبْرَ خَلْزَةُ  
بَذْرَةٍ. قال الأصمعي: خَذْرَةٌ مُخْتَبِرَةٌ  
صُلْبَةٍ، وَبَذْرَةٌ تُبْذَرُ بِالظُّلَمِ، وقال ابن  
الأعرابي: خَذْرَةٌ واسعةٌ، وبَذْرَةٌ تَامَةٌ،  
مَقْبُولٌ: لَيْلَةُ البَدْرِ لِتَمَامِ قَمَرِهَا.

بِشْرَانِي عن ابن السكيت يقال: غلامٌ بَذْرُ  
بِدَا كَانِ مُنْتَبِئًا، وقد أَبْذَرَ إذا طلع لما  
البَذْرُ وسمي تَذْرًا لامتلائه.

د ر م

دمر، رمد، مدر، مرد، [درم، ردم].

مستعملات

درم: قال الليث: الدَّرَمُ اسْتِوَاءُ الكُغْبِ  
وعظم الحاصب ونحوه إذا لم يَنْتَبِرْ فهو  
أَفْرَمٌ، والفعل دَرِمَ يَدْرِمُ فهو دَرِمٌ، قال:  
وَدَرِمَ اسم رجل من بني شيبان ذكره  
لأعشى ظالم.

ولم يُوَدَّ مَنْ كُتِبَتْ تَسْمِي لَه  
كما قيل في الحربِ أَوْزَى دَرِمٌ  
قال أبو عمرو: هو دَرِمٌ بَنُ دُتِ بن  
دُمل بن شيبان، فُقد كما فُقد الفارغ.

أبو عبيد عن أبي زيد: قَرَمَتْ الذَّابَّةُ ثَلْثَ رُفْمٍ  
قَرَمًا إِذَا ذُبَّتْ ذَبِيًّا.

شمر: الثُّرْمَةُ من الثُّرُوجِ اللَّبَنَةِ المَسْتَوِيَةِ  
وأشد فقال:

هَآبِيكَ تَحْمِلُنِي وَتَحْمِلُ شَيْئِي  
وَمُفَاسَّةٌ تُدْخِلُ الْبَسَانَ مُدْرَمَةً

رهم: اللَّيْثُ: الرُّفْمُ سُدُكٌ أَبَا ثُلَّةٍ أَوْ ثُلْمَةٌ أَوْ  
تَذَحْلَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ: رَدَمْتُهُ رَدْمًا  
وَالْأَسْمُ الرُّفْمُ وَجَمْعُهُ رُفُومٌ وَثَوْبٌ مُرْدَمٌ  
وَمُنْتَمٍ إِذَا رُقِعَ. وَقَالَ هِشَامُ:

• هل صدر الثَّمَرِ مِنْ مُرْدَمٍ •  
(كَيْ) تُرْقِعَ مُتَضَلِّعٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هَلْ تَرَكَ  
الشَّعْرَاءُ مَقَالًا لِقَاتِلِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: المَرْدَمُ والمَرْدَمُ  
والمَرْدَمُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ثَوْبٌ رَدِيمٌ خَلَقَ  
وَنِيَتْ رَدْمٌ.  
وقال ساعدة الهمذلي:

يُذْبِرْنَ قَضْعًا عَلَى الْأَشْفَادِ مُنْشِيرًا  
يُزْلِقْنَ بَعْدَ يَبِيبِ الْحَدَلِ فِي الرُّفْمِ  
نعت عن ابن الأعرابي: الأَرْدَمُ المَلَأُ  
وَالْجَمِيعُ الْأَرْدَمُونَ وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ  
قَالَ:

وَنَهْنُو بِهَا لَهَا مَبْلَغٌ  
كَمَا أَلْهَمَ السَّائِسَ الْأَرْدَمُونَ  
الْمَبْلَغُ المضطرب هكذا، وهكذا، والمَبْلَغُ  
الحنيف.

الْعَنْزِيَّ فَصَارَ ثَمَلًا لِكُلِّ مَنْ قُبِدَ، وَقَالَ  
الليث: بَنُو قَارِمٍ حَيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِ  
مِنْهَا وَشَرَفُهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَمِي دَارِمًا  
لأنه حَمَلَ إِلَى أَبِيهِ شَيْئًا يَنْدَرُ بِهِ أَيِ  
يُقَارِثُ خَطَاءً فِي مَشْيِهِ، عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ  
الذُّرُومَ مِنَ الثَّوْبِ الْحَسَنَةِ الْبَشِيَّةِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الذُّرِيمُ الْعُلَامُ  
الْفُرْعَةُ النَّاهِيَةُ.

الليث: ائْذْرَامَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعُنُودِ  
وَالْأَرَايِبِ، وَالتُّرَامَةُ مِنْ نُسَبٍ لِمَرَاؤِ  
الْقَصْبَةِ، قَالَ: وَالتُّرَامَانُ بِشَيْئَةِ الْأَرْنَبِ  
وَالْعَارَةِ وَانْقِنَعِدِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَالْعَمْرُ قَرَمٌ  
يَنْدَرُ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الذُّرْمَاءُ مِنَ تَهَابِيَتِ  
الشَّهْلِ، وَكَذَلِكَ الطُّخْمَاءُ وَالْحَرَقَاءُ  
وَالْعُمَرَاءُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: إِذَا أَثْنَى  
الْفَرَسُ أَلْقَى رَوَاجِيحَهُ فَيَقَالُ: أَثْنَى وَأَفْرَمَ  
لِلْإِثْنَاءِ ثُمَّ هُوَ رَوَاجٌ.

ويقال: أَغْضَمَ لِلإِزْبَاعِ.

وقال ابن شميل: الإِدْرَامُ أَنْ يَشْفُطَ سِرٌّ  
الْعَبْرِ لِسِرٍّ يَنْثَنُ.

يقال: أَفْرَمَ لِلْإِثْنَاءِ، وَأَدْرَمَ لِلْإِزْبَاعِ، وَأَفْرَمَ  
لِلْإِسْدَاسِ.

ولا يقال: أَفْرَمَ يَلْبُزُونَ لِأَنَّ الْجَارِلَ لَا  
يَنْبَغُ إِلَّا فِي مَكَانٍ لَمْ تَكُنْ فِيهِ سَرٌّ قَبْلَهُ،  
وَمَكَانٌ أَفْرَمٌ مَسْتَوٍ.

أبو عبيد عن الأصمعي وسلمة عن الفراء:  
أَرَقَّتْ عَلَيْهِ الْخُمَى إِذَا لَمْ تُقَارِقْهُ

وقال أبو الهيثم: الرَّدَامُ ضُرَاطُ الْجِمَارِ  
وَقَدْ رَدَمَ يَرْدُمُ إِذَا حَرِطَ.

ورد: ثعلب عن ابن الأعرابي: الرَّدَةُ الثَّرِيدُ

أبو عبيد عن الأصمعي: مَرَدُ فُلَانٍ الْحَبِيرُ  
فِي الْمَاءِ وَمَرَّتُهُ.

شعر يُقال: مَرَدَةُ الْعَصَمِ إِذَا مَاتَ حَتَّى يَلْبَسَ  
فَقَدْ مَرَدَ، وَتَمَرَّتْ مَرِدَةً، وَقَالَ النَّاعِمُ:

لَقَدْ مَا أَيْ أَنْ يَسْرَعَ الْمَرَدَةُ لِحْمَةً  
مِنْهَا الْمَرِيدُ وَسَمِيحٌ لِبَعْضِهِ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْمَرَدَةُ (يَقَالُ)  
الْحَدِيثُ مِنَ الشَّعْرِ، وَنَفْسُ الْخُصْنِ مِنَ  
الْوَرَقِ. وَالْمَرَدُ التَّمْيِيزُ، وَمَرَدَتِ الشَّيْءُ  
وَمَرَدَتُهُ لَيْثُهُ وَضَعْلَتُهُ، وَغَلَامُ أَمْرَدٍ، وَلَا  
يُقَالُ: جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ، وَيُقَالُ: شَجَرَةٌ  
مَرْدَاءٌ، وَلَا يُقَالُ: عُصْرُ أَمْرَدٍ.

أبو عبيد عن الأصمعي: أَرَضَرُ مَرْدَاءٌ  
وَجَمْعُهَا مَرَادَى وَهِيَ رَمَلٌ مُتَسَطِّحَةٌ لَا  
يُنْبَتُ فِيهَا، وَمِثْلُهَا قِيلَ لِلْغَلَامِ: أَمْرَدٌ،  
قَالَ: وَابْتَدَأَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ، فَالْعُصْرُ مِنْهُ  
الْمَرَدَةُ، وَالتَّضْيِيقُ الْكِبْتُ، قَالَ وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ، وَغُصْنُ أَمْرَدٍ لَا  
وَرَقَ عَلَيْهِ.

أبو عبيد المَرَدُ بِنَاءٌ طَوِيلٌ، قُلْتُ: وَمِمَّا  
قَوْلُ اللَّهِ حَلَّ وَعَصَرَ: «ثَمَرَةٌ بَيْنَ قَرَابِيرٍ»  
[اسم: ٤٤].

وقيل: الثَّمَرَةُ: التَّمْلَسُ، وَأَنَا قَوْلُ اللَّهِ  
حَلَّ وَعَصَرَ: «بَيْنَ أَعْلَى التَّمْلَسِ مَرْدَوًا عَلَى  
أَيْدِي» [التوبة: ١٠١].

قال الفراء: يَمِيدُ مَرَتُوا هَبِيهِ وَجَرَتُوا  
كَفَوْتُكَ: تَمَرَدُوا.

وقال ابن الأعرابي: الثَّمَرَةُ الطَّالُوتُ بِالْكَسْرِ  
وَالْمَعَاصِي وَمِمَّا قَوْلُهُ: مَرَدُوا عَلَى التَّنَاقُ  
أَيِ نَظَّالُوا

وقال الليث: الثَّمَرَةُ ذُقْتُكَ السُّفِيَّةُ  
الْمُتَرَوِّى، وَهِيَ حَبَّةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَأُخُ،  
وَالْفَعْلُ يَمَرُدُ

قَالَ: وَمَرَادٌ حَيٌّ، هُمُ الْيَوْمُ فِي الْيَمَنِ،  
وَيُقَالُ: إِنْ نَسِمْ فِي الْأَصْلِ مِنْ يَزَارَ.

قَالَ: الْمَرَدَةُ مُصَدَّرُ الْمَارِدِ، وَالْمَرِيدُ مِنْ  
شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَدْ تَمَرَّدَ هَلْبَانُ أَيْ  
هَتَا وَاسْتَعْصَى وَمَرَدَ عَلَى الشَّرِّ تَمَرَّدَ أَيْ  
هَتَا وَطَفَى

قال: وَالثَّمَرَادُ بَيْتٌ صَعِيرٌ يَجْعَلُ فِي بَيْتِ  
الْحَمَامِ لِيُصِيبَهُ، إِذَا خُولِتْ نَسْفًا بِعَصَا  
فَوْقَ بَعْضِ فَهِيَ الثَّمَارِيدُ وَقَدْ مَرَدَهَا  
صَاحِبُهَا تَمَرِيدًا وَيَتَرَادُ.

وَالثَّمَرَادُ الْأَسْمُ بِكَسْرِ الشَّاءِ قَالَ:  
وَالْتَمَرِيدُ: التَّمْلِسُ وَالتَّطْيِيبُ، وَالْأَمْرَدُ  
لِشَابِّ الَّذِي بَلَغَ خُرُوجَ لِحْيَتِهِ، وَطَرَّ  
شَارِبُهُ وَلَمَّا نَشُدَّ لِحْيَتَهُ، وَقَدْ تَمَرَّدَ فُلَانٌ  
زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ ذَلِكَ أَنْ يَبْقَى أَمْرَدٌ،  
قَالَ: وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ لَمْ يُخْلَقْ لَهَا إِنْشِبُ

وهي شمرتها.

وفي الحديث: «أهل الجنة جُرْدُ مُرْدَا».

وقد أبو تراب: سمعتُ الحُصَيْنِي يقول:  
مُرْدَه وَهَرْدَه إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَطَ جِرْصَه  
وَهَقْدَه، ومن أمثالهم: مُرْدَه مَارِدٌ وَغُرٌّ  
الْأَبْلَقُ، وهما جُضْطَن في بلاد العرب  
غزتهما، الرِّثَاء فامتد عليها فقالت هذه  
المقالة وصارت مثلاً لكل عزيز مُمتنع،  
والتَّوْبَدُ الخيث.

التمرد وكذلك المارء والمريد والمُتَمَرِّد  
الشري.

ومرد: الحراني عن ابن السكيت: الرُّمْدُ  
الهلاك، يقال: رُمِدَتِ الْغَنَمُ إِذَا هَلَكَتْ  
من بَرْدٍ أو صقيح، قال أبو وجرة السعدي  
في شعره:

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَفَرَّقَكُمُ  
كَمَا ضَرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرُّمْدُ  
قال: والرُّمْدُ في العين، وَقَدْ رُمِدَتْ تَرْمِدُ  
رَمْدًا.

وقال شمر في تفسيره عدم الرُّمَادَةِ يقال:  
أَرْمَدَ الْقَوْمُ إِذَا جُهِدُوا.

قال: سميت هام الرُّمَادَةِ بِلِلْتِ قَالَ  
ويقال: رَمَدَ عَيْشُهُمْ إِذَا هَلَكُوا، وهو  
الرُّمْد.

يقال: أصابهم الرُّمْدُ إِذَا هَلَكُوا، قال  
وقال: القاسم: رَمَدَ الْقَوْمُ وَأَرْمَدَ إِذَا

هَلَكُوا وَالرُّمْدَةُ الْهَلَكَةُ، قلت: وقد  
أخبرني ابن هاجك عن ابن جَبَلَةَ عن أبي  
عبيد أنه قال: رَمِدَ الْقَوْمُ بِكَسْرِ الْمِيمِ  
وَأَرْمَدُوا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ  
شمر: رَمَدُوا، وَأَرْمَدُوا كَذَلِكَ.

قال ابن السكيت: قال شمر، وقال ابن  
شميل: يقال للشَّيْءِ الْهَالِكُ مِنَ الثَّيَابِ  
خُلُوقَةً: قَدْ رَمَدَ وَفَسَدَ وَبَدَدَ، والرَّامِدُ  
السَّالِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَهَامَةٌ: أَيَّ حَيْرٍ  
وَبُيْثَةٍ، وَقَدْ رَمَدَ يَرْمُدُ رُمُودَةً.

وأقراني الإبهدي لأبي عبيد عن أبي زيد.  
الرَّمْدُ الْهَلَاكُ وَقَدْ رَمَدَهُمْ يَرْمِدُهُمْ فَجَعَلَهُ  
مَتَّعِيًا.

وقال الليث: يقال حَيْرٌ رُمْدَةٌ وَرَجُلٌ  
أَرْمَدٌ. وقد زِيدَتْ هَيْئُهُ وَأَرْمَدَتْ، والرُّمَادُ  
فُقَاتُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ، وصار الرُّمَادُ  
رُمِيدًا، إِذَا حَبَا، وصار أدقُّ ما يكون،  
وَلَرْمَدٌ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الَّذِي مُنُّ فِي  
الْخَمْرِ، وقد رُمِدَتِ النَّاقَةُ تَرْمِيدًا إِذَا  
أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَبْلًا مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ اللَّسْحِ.

أبو عبيد عن أبي زياد: إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُ  
النَّشَاةِ مِنَ الْمَعْرِ وَالضَّانِّ، وَعَطِمَ ضَرْعُهَا.  
قيل: رَمَدَتْ تَرْمِيدًا وَأَصْرَحَتْ.

وقال ابن الأعرابي: العرب تقول: رَمَدَتْ  
نُضَانُ فَرْبُؤُنِ رُبُؤُنِ وَرَمَدَتْ لِمَعْرَى فَرْبُؤُنِ  
رُبُؤُنِ، وقد مر تفسير الثَّرْنِيْقِ وَالتَّرْبِيْقِ فِي  
كِتَابِ الْقَدَفِ

وقال الكسائي: شافة شريم ومرة إذا  
أضرعت.

وروي عن قتادة أنه قال: يشوعا الرجل  
بالماء الرويم والماء الطريد، فالطريد الذي  
حاضته الدواب، والرويم الكثير. قلت.  
وبالشواحين ماء يقال له: الرودة،  
وشربت من مائها فوجدته غدياً قراتاً.

أبو عبيد عن أبي عمرو: أرقذ السمير  
أزقداً، وأزمت أزقداً، وهو شدة  
الغدير.

وقال الأصمعي: أرقذ وأزمت إذا مضى  
على وجهه وأسرع، وثياب رمت وهي  
الغبر فيها كدورة مأخوذة من الرماد، ومن  
هذا قيل يضرب من الحوص رمتاً، وقيل  
أبو وخرة.

نبت حارثه الأعمى وسامره  
رمت به غابز منهن كالخرب  
يصف الصائد، ومن أمثالهم: شوى أخوك  
حتى إذا أنضح رمت، يضرب مثلاً للرجل  
يؤود بالفساد على ما كان أصلحه.

عمر: قال أبيث: القدر قطع العين إلياس،  
الواحدة مذكورة، والمذكر تطييك وخة  
الحوض بالطين الحر لئلا ينشف،  
والمذكورة موضع فيه طين حر، وقد منرت  
الحوض أمزرة.

وفي حديث إبراهيم لعنبي عليه السلام: أنه يأتيه  
أبوه يوم القيامة فيأله أن يسمع له فيلنبت

ليه فإذا هو بصبيان أمزرة، فيقول: ما  
أنت بأبي.

قال أبو عبيد: لأنز المتفح الجسين  
لعظيم البطن.

قال الراعي يصف إبلاً لها قيم فقال:

وقبم أمزرة لحنبي منخري  
فنه الغب، فزائم على الهمل

قوله أمزرة الجسين أي عظمهم قال.

ويقال: الأمزرة الذي قد تفرث خباءه من  
المدرة يذهب به إلى التراب أي أصاب  
جندة التراب

قال أبو عبيد

وقال بعضهم الأمزرة الكثير الترجيع  
لدي لا يقدر على خفيه قال. ويستقيم  
أن يكون المعنيان جميعاً في ذلك  
الصنف.

شعر عن ابن شميل الجنداء من الضباع  
التي لحيق بها يزلها ويسخرها، ويقال  
للرحر أمزرة وهو الذي لا يمتنع بالماء  
ولا بالحجر، ومنزرت الضبع إذا سلت.

وقال شعمر: سمعت أحمد بن هاشم  
يقول: سمعت خالد بن كلثوم يروي بيت  
عمرو بن كلثوم:

• ولا تبقني حشور الأمزريتنا •

بالميم قال: الأمزرة الأكلف، والعرة  
تسمى القرية المسية بالطين واللبن، المذرة،  
وكذلك المدينة المشحمة يقال لها:

الْمُتَرَدُّ.

لهم: في الحديث: مَنْ نَظَرَ مِنْ صَبْرٍ هَاتِ فَقَدْ دَمَّرَ.

قال أبو حبيد وغيره: دَمَّرَ أَي دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، وَهُوَ الدُّمُورُ، وَقَدْ دَمَّرَ يَدْمُرُ دُمُورًا، وَدَمَّرَ دَمْرًا وَدُمُورًا.

وقال الليث: الدَّمَارُ اسْتِنْصَالُ الْهَلَاكِ، يُقَالُ: دَمَّرَ الْعَوْمُ يَدْمُرُونَ دَمَارًا: أَي هَلَكُوا، وَدَمَّرَهُمْ مَقْتَهُمْ وَدَمَّرَهُمُ اللَّهُ تَلْمِيسًا. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿يَقْتَرِبُهُمْ مَكِيدًا﴾ (الفرقان: ٣٦) يعني به فرعون وقومه الذين شُكِّهوا فِرْقًا وَخَاوِرًا.

أبو حبيد: الدَّمَرُ بِالْذالِ الْعُتْدَةُ يُقَعِّنُ فِي قُتْرَتِهِ لِلصَّيْدِ بِأَوْتَارِ الْإِبِلِ، لِكَيْلَا يَحْدُ الْوَحْشُ رِيحَهُ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ:

فَلَأَى عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ دَمَرًا  
لَنَا مُوسِيٌّ مِنَ السَّفِيحِ سَقَائِلُ

وقال الليث: دَمَرُ اسمُ مَدِينَةٍ بِالشَّامِ.  
قال: وَالدَّمَرِيُّ مِنَ الْبَرَابِيعِ ضَرْبٌ لِنِيمِ الْخِلْفَةِ حَتَّى اللَّحْمِ.

يقال: هو من يَغْزَى الْبَرَابِيعَ وَأَمَّا صَاحِبُ فَهُوَ شَدِيدُهَا، وَهَلَامَةُ الصَّانِ قَبْهَا أَنْ لَهُ فِي وَسْطِ سَاقِهِ خُطْرًا لِي تَوْضِيعِ جَبِيضَةِ الدَّيْكَ، وَوَصَفِ الرَّجُلِ الدَّيْمِ بِالدَّمَرِيِّ

وقال اللحياني: يقال: دَلَانٌ خَاسِرٌ دَائِرٌ دَائِرٌ، وَخَمِيرٌ قَبِيرٌ دَبِيرٌ، وَمَا رَأَيْتَ مِنْ خَسَارَتِهِ وَقَعَارَتِهِ وَدَبَرَتِهِ.

الفراء عن الذُّبَيْرَةِ يُقَالُ: مَا فِي الدَّارِ عَيْنٌ وَلَا عَيْنٌ وَلَا تَذْمِرِي وَلَا تَأْمُورِي وَلَا دُبَيَّ وَلَا دُبَيَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(أبواب) الدال واللام

د ل ن

استعمل من وجوه: لدن، لدل.

لدن: قال الليث: اللَّذْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَذَّ مِنْ عُودٍ أَوْ حَبْلٍ أَوْ خَلَقٍ فَهُوَ لَذْنٌ، وَقَدْ لَذَّ لِلذُّونَةِ، وَلَذَّةٌ لَذَّةٌ لَبَنَةُ الْمُهْزَةِ.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ (التكف: ٧٦).

قال الزَّخَّاحُ: وَفُرِيَ مِنَ (لَدُنِّي) بِتَحْفِيفِ النُّونِ وَبِحُجُوزٍ مِنَ (لَدُنِّي) بِتَسْكِينِ الدَّالِ وَاجُودِهَا بِتَشْدِيدِ النُّونِ لِأَنَّ أَصْلَ لَدُنَّ الْإِسْكَانَ فَإِذَا أَصْبَحَتْ إِلَى نَفْسِكَ زِدْتَ نُونًا لِيَسْلَمَ مَكُونُ النُّونِ الْأَوَّلَى تَقُولُ: مِنْ لَدُنْ زَيْدٍ فَتَشْكُرُ النُّونَ لَمْ تُضَيَّفْ إِلَى نَفْسِكَ فَتَقُولُ لَدُنِّي كَمَا تَقُولُ هُوَ زَيْدٌ وَعَنِّي، وَمَنْ حَذَفَ النُّونَ فَلَأَنَّ لَدُنْ اسْمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَاءَ بِحُجُوزٍ فِيهَا حَذَفَ النُّونَ قَوْلُهُمْ: قَدْنِي فِي مَعْنَى خَشْيِي، وَبِحُجُوزٍ قَوِيٍّ بِحَذَفِ النُّونِ لِأَنَّ قَدْ اسْمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ.

قال الشاعر:

• قَدْنِي بِسَ تَضَرُّ الْخَبِيثِينَ قُدْنِي •

عجاء بالعتين، قال: وَأَمَّا إِسْكَانُ دَالِ لَدُنْ



لهو كقولهم: في عَصْدٍ عَصْدٍ قِيَحْدُونَ الصمة.

وحكى أبو عَمَرَ عن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالا: العرب تقول: لَدُنْ عُدُوَّةٌ وَلَدُنْ عُدُوَّةٌ وَلَدُنْ عُدُوَّةٌ، فمن رجع أراد لَدُنْ كانت عُدُوَّةٌ، ومن نصب أراد لَدُنْ كَنَ الوقتِ عُدُوَّةٌ، ومن خَفَصَ أراد من عند عُدُوَّةٍ

وقال السيث: لَدُنْ في مَخْنَى مِنْ جِنْدٍ نقول: وقف له الناسُ بِسَ لَدُنْ كذا إلى المسجد ونحو ذلك إذا اتصل ما بين الشيتين، وكذلك في الزمانِ مِنْ لَدُنْ ظُلُوعِ الشمسِ إلى غروبها أي من حين.

أبو زيد عن الكلابيين أجمعين: هذا من لَدُنْهُ ضَمُّوا الدالَ وفنحو اللامَ وكسروا الثون

وقال أبو إسحاق: مي لَدُنْ لُغَاتٌ يقال: لَدُ، وَلَدُنْ وَلَدُنْ، وَلَدَى، وَلَدُنْ وَحَمَى واحد، قل: وهي لا تَمَكُنْ تَمَكُنْ يَتَوَدُّ لَأَمَكْ تَقَوْن: هذا القول عدي صواب ولا تقول: هُوَ لَدُنِّي صواب، وتقول: عدي مال عظيم، والمال عائب صك، وَلَدُنْ لما يلبث لا غير.

وفي الحديث: أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَدْعَى نَاصِحًا لَهُ فَرَكَبَهُ ثُمَّ بَغَتْهُ فَكَلَدَنَ عَلَيْهِ عَصَى الشُّلْدَنِ فقال: شَأْ لُغْنَتِ اللَّهِ، فقال له رسول الله ﷺ: «لَا تَصْحَحِنَا بِمَلَمَرِنَ»،

معنى قوله: تَدُدُنْ عليه أي تَمَكُنْ وَتَلْبَثْ ولم يَتَر.

أبو عبيد عن أبي عمرو: تَدُدُنْتُ تَلْدُنَا وَتَلْبَثْ تَلْبَثًا وَتَمَكُنْ بمعنى واحد.

ندل قال الليث: الدُّنْ كَأَنَّهُ الزُّنْحُ من غير استعمال في العربية، وَتَدُدُنْتُ بِالْجَمِيلِ. أي تَمَكَّنْتُ به من أَمْرِ الْمَوْصُورِ أو الْمُشْهُورِ، قال: والجديل على تقدير مفعيلٍ إسمٌ لما يُنْصَحُ به.

ويقال أيضاً: تَمَكَّنْتُ. عمرو عن أبيه: التَّمَكُّنُ الْكَامُوسُ.

وقال ابن الأعرابي: هو التَّمَكُّنُ وَالتَّمَكُّنُ، والمتمكِّلُ والمتمكِّلِيَّةُ انْعُودُ ابْدِي يَنْخَرُ به وأشد الغراء

إذا مَا سَكَّتْ نَافَى بِمَا فِي يُنَابِهَا دَكِي الشَّدَى وَالتَّمَكُّنِيَّةُ الْمُعْطِيَةُ بمعنى العود

وقال ابن الأعرابي: المتمكِّلُ والمتمكِّلُ الحُكْمُ. وقال المبرد: نقلُ الشَّيْءِ وَاحْتِجَاجُهُ وَأَشَدُّ.

• لَدُنْ زُيْنُ الْمَالِ تَدُلُّ انْتِعَابٍ •

ويقول: انْتَعَلْتُ الْمَالَ وَانْتَبَلْتُهُ أَيِ احْتَسَنْتُ.

شعب عن ابن الأعرابي: لَدُنْ خَدَمُ الدَّعْوَةِ.

قلت: سُمُوا نُدْلًا لأنهم يقتلون الطعام إلى من حضر الدهوة.

وقال أبو زيد في كتبه في النوادر يقال: نُؤْلْتُ عُضَيًّا نُؤْلَةً إذا استرغنا يقال: جاء مُؤُولًا عُضَيًّا.

وقال الرازي:

كَانَ عُضَيِّهِ إِذَا مَا نُؤْلَا  
أَنْفِيَّتَانِ تُحْبِلَانِ بِرِزْخَلَا  
ويقال للنسقاء إذا تَمَحَّضَ: هُوَ يُهَوِّدُ  
وَيَهْوِدُ الْأَوَّلُ بِالْدَّالِ وَكَانِي بِالْدَّالِ

لَسَا مَعَ أَجَائِنَا وَخَوَزِينَا  
بَيْنَ دَرَاهِمَا مَخَارِفُ قُلْتُ  
أَرَادَ بِالْمَخَارِفِ لُحْلَاتٍ يُخْتَرَفُ مِنْهَا،  
وَالدُّلْفُ الَّتِي تُدَلِّفُ بِحَمْلِهَا أَيْ تَهْفُضُ بِهِ،  
وَالسُّنَيْنِ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ.

دفل: ثعلب عن ابن الأعرابي. ومن اشجر  
الدُّلْفَى وهو لَأَى وَاللَّاءُ وَالْحُسْنُ وَكُلُّهُ  
الدُّلْفَى

قلت: هي شجرة مُرَّة وهي من السُّموم.

د ل ب

د ل ف

دلف، دفل: (مستعملة)

دب، دبل، بدل، بلد، لبد: مستعملة.  
دلب: قال اللبث: ائْتُتُ شَجَرَةَ الْعِبْثَامِ،  
وَيَقَالُ: شَجَرٌ لَصَارٍ وَهُوَ بِالْعُثَارِ أَشْبَهُ  
وَالْوَاحِدَةُ دُلْبَةٌ.

دعب عن ابن الأعرابي: الدُّلْبَةُ السَّوَادُ،  
وَالدُّلْبُ جَسَنٌ مِنْ سُدُودَانَ السُّنْدِ، وَهُوَ  
مَقْنُونٌ مِنَ الدُّبُلِ.

وقال الشاعر:

كَانَ الذَّرَاعُ الْحَشْكُونُ مِنْهَا  
مَلِيحٌ مِنْ رِجَالِ الْقَبِيلَانِ

قال: قَبَّةُ سَوَادَ الرُّقَى بِالْأَسْوَدِ لِحْلَعٍ مِنْ  
رِجَالِ السُّدِّ.

دبل: ثعلب عن ابن الأعرابي: الثُّدْبِيلُ:  
تَعْظِيمُ الْقُبَّةِ وَازْدِرَافُهَا، وَالْقَوْبَلُ ذَكْرُ  
لُحْدَارٍ وَهُوَ الرُّثُ

وقال العيث: الدُّبْنَةُ كَنْةٌ مِنْ نَائِطٍ أَوْ

[دلف]: عمرو من أبيه: الدُّلْبُ كَالشَّجَاعِ  
وَالدُّلْبُ التَّكْدُمُ.

وقال أبو عبيد: الدُّلْبُ وَارْتُلِفَ التَّقْدِمُ،  
وَقَدْ قُلْتُ لَهُمْ أَيْ تَقَدَّمْنَا.

وقال الأصمعي: دَلَفَ الشَّيْخُ يَدْلِفُ دَلْفًا  
وَدَلِيفًا، وَهُوَ فَوْقَ الدُّبَيْبِ كَمَا تُدَلِّفُ  
الْكُتَيْبَةُ بَحْرَ الْكُتَيْبَةِ فِي الْحَرْبِ.

وقال طرفة:

لَا كَبِيرٌ دَالِفٌ مِنْ عَرَمٍ  
أَزْغَبَ السَّاسَ وَلَا الْخُبْرَ لِيُضَرَّ

قلت: وَدَلَفْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، كَقُلْتُ،  
وَدَلَفْتُ كَأَنَّهُ مَعْرُوفٌ مِنْ دَالِفٍ مِثْلُ ذُكْرِ  
وَعَمَرٍ. وَانْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِابْنِ الْحَطِيمِ  
فَقَالَ:

حَيْسٍ أَوْ شَيْءٍ مُّغْجُونَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَنَدَّ  
قَبْلَهُ الْحَيْسَ قَدِيلًا أَيْ جَعَلَهُ دَبْلًا

وَقَالَ النُّسَرِيُّ: الدَّبْلُ اللَّفْظُ مِنَ الشَّرِيدِ  
الْوَاحِدَةُ دُبَيْلَةٌ، وَالدَّبِيلُ مَوْضِعٌ يَتَخَيَّرُ  
أَهْرَاسُ، أَيْ مَامَةُ وَأَنْشَدَ فَقَالَ:

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَخَطَّيْتُ نَادِييَ

عَرَضَ الدَّبِيلِ وَلَا قَرَى نَجْرَانَ  
وَجُمِعَ دَبْلًا. وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

• جَدَّاهُ بِالدَّبِيلِ الْوُسُوسِ •

قَالَ: وَدَبِيلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِ السُّدِّ،  
غَيْرُهُ: قَبْلْتُ الْأَرْضِ وَدَمَلْتُهَا أَيْ  
أَصْلَحْتُهَا

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَرْضٌ مَدُونَةٌ إِذَا أَصْلَحْتُهَا  
بِالسَّرْجِيِّ وَنَحَوِهِ حَتَّى تَحْدُودَ، وَنَدَّ كَلَّتْهَا  
أَمَلَهَا دَبْلًا.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَهْرَاسِيِّ: الدُّبَالُ وَالدُّبَالُ  
الْتِمَاطُ، يَقَالُ: دَبَلْتُهُ دَبْلًا وَدَبَلْتُهُ دَبْلًا.

شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَهْرَاسِيِّ يَقَالُ: دَبْلٌ دَبِيلٌ  
أَيْ تُحْرَكُ لِكُلِّ وَجْهٍ سَمِيَتْ الْمَرَاةُ دَبْنَةً  
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَا دَبْلُ مَا بِكَ بِدَبِيلٍ سَاجِدًا

وَلَا تَحْزَنْتِ السُّرُكَعَتَيْنِ سَاجِدًا

قَالَ: وَيُقَالُ: دَبَلْتُهُمْ دَبْنَةً أَيْ هَلَكُوا  
وَصَلَّتْهُمْ صَالَةً. وَرَوَى أَبُو هَبِيدٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ: دَبْلٌ دَابِلٌ بِالْمَدَالِ، وَهُوَ الْهَوَانُ  
وَالْخَرَفُ.

قَالَ شَمْرٌ وَغَيْرُهُ يَقُولُ: دَبْلٌ دَابِلٌ بِالْمَدَالِ  
وَيُقَالُ: الدَّحَاوِلُ الدُّبُولُ وَاحِدُهَا دَبْلٌ  
لَا يَأْخُذُ بِدَبْلٍ أَيْ تَضَعُ وَتَنْقُصُ وَتُخَفِّرُ، وَلِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا غَدَا إِلَى النَّظَاةِ  
دَلَّهَ اللَّهُ عَلَى دَبُولٍ كَانُوا يَسْتَرْوُونَ مِنْهَا  
فَقَطَعَهَا عَنْهُمْ حَتَّى أَغَطُّوا بِأَيْدِيهِمْ.

بلد: قَالَ اللَّيْثُ: الْبَلْدُ كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحْزِرٍ  
مِنَ الْأَرْضِ حَادِرٍ أَوْ غَيْرِ حَادِرٍ أَوْ خَالٍ أَوْ  
مَسْكُونٍ فَهُوَ بَلَدٌ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهَا بَلْدَةٌ  
وَالْمَجْمُوعُ السَّلَادُ، وَالْبُلْدَانُ اسْمٌ يَنْبَغُ عَلَى  
الْكُوزِ وَالسَّلْدِ الْمُقْبَرَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ نَفْسُ  
الْقُبْرِ، وَرَسْمُ حِدَةِ الْبَلْدِ يَعْنِي بِهِ التُّرَابُ،  
قَالَ: وَالتَّلْدَةُ نَعْدَةُ الشَّخَرِ وَهِيَ الشَّعْرَةُ وَمَا  
حَوْلَهَا. وَأَنْشَدَ

أَبِيحَتِّ فَاثَلْتُ بَلْدَةً فَوْقَ بَلَدٍ

قَدِيلٌ بِهَا الْأَصَوَاتُ إِلَّا بَحَاثُهَا

وَالْبَلْدَةُ فِي السَّمَاءِ مَوْضِعٌ لَا نَجْمَ فِيهِ بَيْنَ  
النَّجْمِ وَسَعْدٍ، أَلْبَاحُ، لَيْسَتْ فِيهِ كَوَاكِبُ  
عِطَامٌ تَكُونُ غَمَامًا، وَهِيَ مِنْ مَنَارِلِ الْقَمَرِ،  
وَهِيَ أَحْرُ الْبُرُوجِ، سُمِّيَتْ بَلْدَةً وَهِيَ مِنْ  
نُجُجِ الْقَوْمِ حَالِيَةً إِلَّا مِنْ كَوَاكِبِ صَفَارٍ.

أَبُو هَبِيدٍ عَنْ أَبِي هَمْرٍ: وَالْأَبْلَدُ مِنَ  
الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونٍ وَهِيَ الْبَلْدَةُ  
وَالسَّلْدَةُ. وَقَالَ الْأَحْمَرُ: الْمُتَبَلِّدُ الَّذِي  
يَتَرَدَّدُ مُتَحَيِّرًا وَأَشَدَّ لَلِيدَ فَقَالَ:

عَبِيْهَتْ تَبَلَّدُ عِي بَهَاءِ صَمَائِي

سُبْعُ نَوْمًا كَمَا بَلَدًا أَيْ مَهْمَا

وقال البيث: التَّيْلُدُ نقيض النجلاء، وهو استكانة وخضوع وأنشد:

إلا لا تُلْمُهُ اليوم أن يَتَّيْلُدَا

فقد غلبَ المحزون أن يتجَلَدَا، قال: ويُنَدَى إذا بكس في العمل وصُفَتْ حتى في الجود، قال الشاعر:

جَرَى طَلَقاً حتى إذا تُلْتُ سابقاً

تدركه أغصانُ سوء فَبَلَدَا، وقال غيره: التَّلَدُ راحة الكف، وقيل للمتخير. متلَّد لأنه شُبَّ بالذي يتحير في فلاة من الأرض، لا يهتدي ليها وهي السَّنة، وكل يَلْدُ واسع بَلْدَةٌ وقال الأحمسي يذكر العلاء.

وتَلَدَ مثل ظهر الشَّرْبي موجَّشاً

يَلْجئ بالليل في حماماتها شُغْلُ وقال البيث: التَّلَادُ نقيض التَّعَاوُ والمضاد في الأمور، ورجل بليد، فإ لم يكن ذكياً، وفرنس بليد، إذا تأخر عن الخيل السوابق وقد بُلْدَ بِلَادَةٌ.

قال: والمبالدة كالمسألة بالسيف والجعي إذا تجالدوا بها، ويقال: اشتق من بلاؤ الأرض.

أبو عبيد: التَّلْدُ الأثر بالسجد وجمعه أَهْلَادٌ، وقال ابن الرقوع:

• من بَغِيَ ما شُغِلَ لَيْلَى أَهْلَادَا •

قال وقال أبو زيد: بَلْدْتُ بالمكان أَبْدُ بِلَوْاً وأَبْدْتُ به أَبْدُ أَبْوداً. أي أقمْتُ به،

وأشد ابن الأعرابي فقال:

وَتُيْلِدُ تَيْسَنَ تَوْنَاً بِمِهْمَكَا

جَاوَزَتْ بِمَلَاةِ الْخَلْقِ عِلْبَانَا

قال: المَبِيدُ لحرش القديم هنا وأراد مُبِيدَ فقلب وهو اللاصق بالأرض، ومنه قول عليّ لرجلين جاءا يسألانه: ألبدا بالأرض حتى نفهما، وقال غيره: حوضٌ مُبِيدٌ ترك ولم يُستعمل لَفَذَاي وقد أَبْدَ بِلَاداً.

وقال الفرزدق يصف إبلاً سقاها في حوض دائر

كُنْفَتْ لَالِحِيهِنَّ أَصْفَادُ مُنْبِلِ

يَمِشُّ بِبَيْدِي لُفْلُو الْحُجَيْلِ حَوَانِبُهُ

أراد بدي الدلو المحيل الماء الذي قد تَمَيَّرَ في الدلو لأنه يُرْع متغيراً

بعد أبو عُيَيْدٍ من أبي عمرو أَلْبَدَ بالمكان فهو مُلْبِدٌ به إذا أقام به.

وقال أبو زيد: التَّيْدُ من الرجال الذي لا يبرح منزله وهو لَأَتَيْسٌ.

وقال ابن الأعرابي: كَبَدَ وَلَبَدَ أَبْوداً إذا أَدَمَ بالمكان، قال: وإذا رُفِعَ الثَّوبُ فهو مُلْبَدٌ ومُتَلَبَدٌ ومُتَلَبُودٌ. وفي الحديث أن عائشة أخرجت بكاءً للبيِّنِ ﷺ مُلْبِداً أي مُزْعِماً، وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿أَفَلَا تَكُنْ مَكَلًا مُلْبِداً﴾ [البقرة ٦٦]

قال الثفراء: التَّيْدُ الكثير، قال بعضهم:

• قَالَهُ ذُو الْيُبْدِ ذَلَّهِمْ •

قال: وَالْيُبْدَى إِسْمٌ مِنْ لُبْدٍ؛ قال: وَلُبْدٌ اسم آخر نسور لُفْصَانِ بْنِ هَادٍ سَمَاءُ لُبْدَا لِأَنَّهُ لُبْدٌ فَلَا يَمُوت وَلَا يَذْهَبُ كَاللُّبْدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّارِمِ لِرِخْلِهِ لَا يَفَارِقُهُ. والعرب تقول: مَا لَهُ سُنْدٌ وَلَا لُبْدٌ.

قال ابن السكيت: قال الأصمعي: معناه مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ، قال وقال غيره: اللَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ وَاللُّبْدُ مِنَ الصُّوفِ، أَيُّ مَا لَهُ ذُو شَعْرٍ وَلَا ذُو صُوفٍ وَزَوْرٌ، وكان مَا مِنَ الْعَرَبِ الْخَبِيلِ وَالْإِبِلِ وَالْعِصَمِ وَالْبَقَرِ فَلَمَحَتْ كُلُّهَا فِي هَذَا الْمَثَلِ.

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الثُّلْبُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ فَحْدِيهِ بِلَنِيهِ فَيَلْقَضُ بِهِمَا ثَلْغَةً وَتَعْرَهُ؛ قال والثُّلْبُ أَيْضاً: الْإِلَاقُ بِالْأَرْضِ.

ومِمَّنْ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ: أَلْبُدْ أَمْ أَرْضِي فَإِنْ قَالَوا: أَلْبُدْ أَلْصَقُ الثُّلْبَةِ بِالضَّرْعِ، فَحَلَبَ وَلَا يَكُونُ لِذَلِكَ الْحَلَبِ رَهْوَةٌ، فَإِنْ أَبَاهَا الثُّلْبَةُ رَغَا انْثَلَحَتْ بِشِدَّةٍ وَتَوَعَّهِيَ الثُّلْبَةُ.

وقال أبو زيد: الثُّلْبُ مِنَ الْمَعْرِ الرُّشْ، وقد لَبَدَ الْأَرْضَ تَلِيداً

ومِمَّنْ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَبَدَ أَوْ فَحَصَ أَوْ هَضَرَ مَعْلِيَةَ الْحَلْقِ. قال أبو عبيد: قوله: لَبَدَ يَعْنِي أَنْ يَجْعَلَ فِي رَأْسِهِ شَيْئاً مِنْ صَنْعٍ أَوْ جِسْلٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَلَا

وَاحِدُهُ لُبْدٌ، وَلَبَدُ جَمَاعٌ. قال: وَجَعَدَهُ بِمَعْصَمٍ عَلَى جَهَةِ قَتْمٍ وَحُطَمٍ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الرَّجَمَيْنِ جَمِيعاً الْكَثِيرُ. قال: وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ لِمَنْنِي: (مَالاً لُبْداً) مُشَدَّذٌ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ مَالاً لَا يَبْدُ، وَمَالَانِ لِأَيْتَانِ وَأَمْوَالُ لُبْدٌ، وَالْأَمْوَالُ وَالْمَالُ قَدْ يَكُونَانِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال الزَّحَّاجُ: مَالٌ لُبْدٌ: كَثِيرٌ، وَقَدْ لَبَدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَلَمْ تَرَ أَنَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ﴾ [الجن ١٩] قال وقريء (لُبْدًا) قال: وَالْمَعْنَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ بَطَنَ ثُخْلَةٌ كَادَتْ الْجَنُّ لَمَّا سَمِعُوا لِقَاءَهُ وَتَمَجَّسُوا مِنْهُ أَنْ يَسْقُطُوا عَلَيْهِ؛ قَالَ: وَمَعْنَى لِبْدًا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَكَرَّ شَيْءٌ أَنْصَلَتْهُ بِشَيْءٍ إِلَّا صَاقاً شَدِيداً فَقَدْ لَبَدَتْهُ، وَمِنْ هَذَا اسْتِفَاقَ هَذِهِ اللَّيُومِ الَّتِي تَقَعَّرُشُ. قال: وَلِبْدٌ جَمْعُ لِبْدَةٍ وَلَبْدٌ وَمَنْ قَرَأَ (لُبْدًا) فَهُوَ جَمْعُ لَا بَدَ.

وقال الليث: تقول صبيان الْأَصْرَابِ إِذَا رَأَوْا السُّنَّاتِي: سُنَّاتِي لُسَاتِي الْبُدَى لَا تُرَى، هَلَا تَرَوَالِ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا بَدَةَ بِالْأَرْضِ أَيْ لَاصِقَةً وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا.

وقال: كُلُّ شَعْرٍ أَوْ صَوْفٍ يَنْتَلِدُ فَهُوَ لِبْدٌ وَلِبْدَةٌ، وَلِلْأَسَدِ شَعْرٌ كَثِيرٌ قَدْ تَلَبَّدَ عَلَى رُؤُسِهِ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى سَامِ الْعَيْرِ وَأَنْشَدَ:

بَدَل: أبو حبيد عن الغزاة: بَدَلٌ وبَدَلٌ ومَقْلٌ  
ويشٌ وشَبَةٌ وشَيْبَةٌ.

وأحمرني الإبدئي من أبي الهيثم أنه قال:  
يقال: هذا بَدَلٌ هذا وبَدَلُهُ.

قال: وَوَاجِدُ الْأَبْدَلِ يَرِيدُ الْعَبْدَ أَبْضًا.

بَدَلٌ وبَدَلٌ. وقال ابن شميل في حديث  
رواه بإسناده له عن علي أنه قال: الأبدال

بالشام والشجباء بمصر والعصائب  
بالمعراق، قال ابن شميل: الأبدال: خيارٌ

بَدَلٌ من خبره، والعصائب: عُصْبَةٌ  
وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حُرْبٌ،

ثم قال أبو العباس أحمد بن يحيى: قال  
الغزاة يقال: أبدلتُ الخاتم بالحلقة إذا

بَحِثْتُ هَذَا وَجَعَلْتُ هَذَا مَكَانَهُ، وَنَدَلْتُ  
لِخَاتَمٍ بِالْحَلْفَةِ: إِذَا أَذْبَنَتْ وَسُوَيْتَ خَلْقَهُ،

ونَدَلْتُ الحلقة بالخاتم إذا أَذْبَنْتُا وَجَعَلْتُهَا  
خَاتَمًا، قال أبو العباس: وحقيقته أَنَّ

«تَبْدِيلَ تَغْيِيرِ الصُّورَةِ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى،  
وَالْجَوْهَرَةَ بِمِثْلِهَا، وَالْإِدْلَالَ تَجْيِئَةَ الْجَوْهَرَةِ

وَاسْتِثْنَاءَ جَوْهَرَةٍ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
النَّجْمِ:

• عَزَّلَ الْأَمِيرَ لِلْأَمِيرِ الْمَسْدُولِ •

أَلَا تَرَى أَنَّهُ تَحَوَّى جِسْمًا وَجَعَلَ مَكَانَهُ  
جِسْمًا غَيْرَهُ، قُلْ أَبُو عَمْرٍ: وَهَرَصْتُ هَذَا

عَمَى الْمَرَّةَ فَاسْتَحْسَنَهُ، وَزَدَ لِيهِ، فَقُلْ:  
قَدْ جَعَلْتُ الْعَرَبَ بَدَلْتُ بِمَعْنَى أَبَدَلْتُ وَهُوَ

قَوْلُ اللَّهِ جَزَّ وَجَزَّ: «فَأَرْزُقْنِيكَ يَوْمَ أَنْ  
تَبْتَغِيَهُمْ حَسَنَاتُكَ» (الفرقان: ٧٠) أَلَا تَرَى

تَقْلُ، هَكَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: إِنَّمَا التَّلْبِيدُ يُقَالُ عَلَى الشَّعْرِ لَمَّا

يَشْتَكُّ فِي الْإِحْرَامِ، وَلَدَلْتُ أَوْجِبَ عَلَيْهِ  
الْحَلْقَ كَالْمَقْوَةِ لَهُ، قَالَ ذَلِكَ سُفْيَانُ بْنُ

عُيَيْنَةَ.

وقال شعر: أَلْبَدْتُ الْفَرَسَ أَيَّ صَيَّرْتُهَا فِي  
لَبَدٍ وَهُوَ الْخَوَالِقُ الصَّغِيرُ وَأَشْدُّ:

• قُلْتُ مَعَ الْأَنْسَمِ مِي اللَّبِيدِ •

قال: يريد بالأفسم يَحْيَى سَمَنَ وَاللَّبِيدُ يَنْدُ  
يُخَاطَفُ عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَلْبَدْتُ

الْإِبِلَ إِذَا أَحْرَجَ الرِّبْعَ أَلْوَامِهَا وَأَوْبَارَهَا  
وَتَوَيَّأَتْ لِمَسَمَنِ، وَقَالَ: أَلْبَدْتُ الْفَرَسَ إِذَا

صَيَّرْتَهَا فِي لَبِيدٍ وَهُوَ الْخَوَالِقُ الصَّغِيرُ  
وَيَقَالُ: قَدْ أَلْبَدْتُ الْفَرَسَ مَهْوً مُلَبَّدً، وَقَالَ

الْكِسَائِيُّ: أَلْبَدْتُ الشَّرْحَ حَمَلْتُ لَهُ لَبْدًا

وقال ابن السكيت: لَبَدْتُ الْإِبِلَ نَلْبَدُ  
لَبْدًا: إِذَا دَجَعْتُ بِالضُّلْيَانِ وَهُوَ الْتَوَاءُ فِي

خِيَارِيزِمَا وَفِي غَلَاصِيحِهَا إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ  
فَقَعَصُ بِهِ وَلَا تَحْضِي، فَيَقْدَلُ هَذِهِ إِبِلٌ

كَيَأْذَى وَنَاقَةٌ لَبْدَةٌ، شعر عن «س الأعرابي»  
لَبْدُ الرَّجُلِ بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لُسُودًا إِذَا أَدَمَ،

ومنه قول حديفة حين ذكر لفظة قال: فإِذَا  
كَانَ ذَلِكَ، فَأَلْبَدُوا لَبُودَ لِرَاعِي خَلْفَ

خَنَمِهِ، أَيِ اثْبَتُوا وَارْتَمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا  
يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ ثَانًا لَا يَنْزُخُ،

وَلَبَدُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ يَلْبُدُ: إِذَا رَكِبَ بِمَعْنَى  
بَعْضًا.

مدل: أهمله الليث وروى أبو عبيد عن  
العراء: رجل يذل ويذل بكسر الجيم  
فيهما وهو الحفي السخص القليل  
الجسم، وقال أبو عمرو: هو المذل بفتح  
النيم للحيين من الرجال.

لعد: أهمله الليث وروى عمرو عن أبيه:  
التمذ: التواضع بالذل.

مند، (املود): أهمله الليث المند مصدره  
الشاب الأمد وهو الناعم وأنشد فقال:

• بعد الثعاصي والشباب الأملد •

يقال: امرأة مندأة وأملدنيته وشاب أملود  
وأملداني.

أموهيد عن الأصمعي. الأملود من  
النساء الساعية المستوية القامة، وقال  
غيره: فُضُنْ أملود وقد ملّذه الرّي تمليداً،  
وروى إسحاق بن الفرج عن شهاب  
الأعرابي أنه قال: علام أملود وأملود إذا  
كان تاماً مختلماً شطباً.

نلم: قال الليث: الأذلّم من الرجال الطويل  
الأسود، ومن الخيل كفلت في مئوسة  
اصخر خير جد شديد السواد وقد رؤيت:

• كان فنعاً ذا الهضاب الأذلّم •

يصف جبلاً. وقد ابن الأعرابي: الأذلّم  
من الأسوان هو الأذلّم، وقال شمر:  
رجل أذلّم وجبل أذلّم، وقد قلم قلماً،  
وقال عترة:

أنه قد أزال السيثان وجعل مكانها  
حسنة قال: وأما ما شرط أحمد بن  
يحيى فهو معنى قول الله: ﴿كُلًّا نَبهتْ  
جُلُودُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ جُلُودًا عَرِيًّا﴾ [النساء: ٥٦]  
قال: مهله هي الجوهرة، وتبديلها: تغيير  
صورتها إلى غيرها لأنها كانت ناعمة  
فاوشت بالعلاب، فرُدت صورة جلودهم  
،أولى لما نضجت تلك الصورة،  
فالجوهرة واحدة والصورة تختلف.

وقال، لبث يقال: استبدل ثوباً مكان ثوب  
أو أعماً مكان أخ، ونحو ذلك المبادلة.  
أبو عبيد عن الفراء: لبّادل واحببها  
بأدلة، وهي ما بين السق إلى الخرقوة  
وأشدن.

مى فذ السيف لا مُقَارَف  
ولا زهيل لُئائى وبأدله  
قال وقال أبو عمرو مثله، وقال: واحده  
نادل.

أبو العباس عن س الأعراسي قال  
البأذلة. لُحْم العنتر وهي البأذرة والبهدلة  
وهي الفهدة.

وقال غيره: العرب تقول للذي يبيع كل  
شيء من المأكولات: يذل. قال أبو  
الهيثم: والعامة تقول: يذل

دل م

دلم، دمل، لدم، مدد، مدل، مدد  
مستعمة

ولقد هَمَسْتُ بِغَارَةِ نِي لَيْلِي

سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ تَمْلُؤُنَ الْأَفْئِمَ

قالوا: الْأَفْئِمَ هُنَا الْأَرْتَدُجُ. ويقال للحية

الْأَسْوَدُ: أَفْئِمٌ، ويقال: لِلْأَزْلَامِ: أَرْلَادُ

الْحَيَّاتِ وَاحِدُهَا قُلْمٌ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال:

الذُّيْلُ السَّل، والذُّيْلُ السُّودَان، وسَمِيئُ

الْأَحْدَاءِ، والذُّيْلُ مَا لَبِنِي عَس.

وقال الليث: الذُّيْلُ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ.

وقال غيره: من ولد صَبَّةَ بْنِ أَدَّ وَكَانَ

مَعْنَى مَلُوكِ الْعَجَمِ وَفَعَلَهُمْ فِي ثَلَاثِ

الْجَاهِ لَمَلُوا بِهَا، وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْةٍ:

• فِي ذِي قُنَاسٍ مُرَجَّحِينَ قَهْلَةً •

فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: عَثَرَهُ تَكْثُرُ الْفَتَلَةِ

وَهُوَ الذُّيْلُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ الْكَثِيرِ.

قَهْلَسَ، أَرَادَ فِي جَيْشِي ذِي قَهْلَسٍ

وَالْمُرَجَّحِينَ الْقَدِيمِ الثَّقِيلِ الْكَثِيرِ، وَأَمَّا

قَوْلُ عَتَرَةٍ:

• زُورَاءُ تُشْفِرُ عَنْ جِبْرِ الذُّيْلِ •

فَإِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ: عَنْ حَيَاضِ الْأَحْدَاءِ،

وَقِيلَ: عَنْ حَيَاضِ مَاؤِ لَبِنِي عَس، وَقِيلَ:

أَرَادَ بِالذُّيْلِ بَنِي صَبَّةَ سُوَّاءُ قَهْلَةً لِدَهْفَةٍ

فِي أَلْوَانِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ: السَّلَامُ

شَجَرَةٌ تَنْبُثُ فِي الْجَاهِ نُسْبُهَا الذُّيْلُ

لَحْمٍ: قَالَ الْبَلْثُ: الذُّيْلُ ضَرْبُ الْحَمَاءِ

صَفَرُهُ، وَالتَّدْمُ السَّاءُ إِذَا ضَرَبَ

وَجْهَهُ فِي الْمَاتَمِ وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ

وَلِلْفَوَادِ رَجِيئٌ تَحْتَ الْهَيْرِ

لَتَمَّ الْعُلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْخَجَرِ

قَالَ: الذُّيْلُ الضَرْبُ وَالْجَدَامُ النِّسَاءُ مِنْ

هَذَا.

وقال الليث أيضاً: الذُّيْلُ ضَرْبُ خَبَرٍ

الْعَلَّةُ إِذَا أَخْرَجَتْهُ مِنْهَا.

وقال غيره: الذُّيْلُ وَاللُّطْمُ وَاحِدٌ، وَرُوِيَ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ لَهُ

مِمَّا تَخْرُجُ إِلَى الْعِرَاقِ: إِنَّهُ غَيْرُ صَوَابٍ،

فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الْفُتَيْحِ تَسْمَعُ

الذُّيْلَ تَقْصَادًا، ذَلِكَ أَنَّ الصَّيَادَ يَهْجِي إِلَى

خَجَرِهَا فَيُضَوِّتُ بِحَجَرٍ فَتَخْرُجُ الْفُتَيْحُ

لِيَأْخُذَهَا وَهِيَ مِنْ أَحْمَقِ الدُّوَابِّ.

أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصَمِيِّ: الذُّيْلُ وَالْمُرْدَمُ

مِنْ الثِّيَابِ الْمَرْفُوعِ، وَهُوَ الذُّيْلُ، قَالَ أَبُو

عَمْرٍو وَقَالَ الْعَرَاءُ: الْجِلْدُ الرَّجُلُ لِأَحْمَقٍ

لَضَعْفِ الثَّقِيلِ، وَقَالَ الْبَلْثُ: أُمُّ يَلْدَمٍ كُنْبَةٌ

الْحُمَّى، وَالْعَرْتُ تَقُولُ: قَالَتْ الْحُمَّى:

أَنَا أُمُّ يَلْدَمٍ، أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَأَتَمَّ الدَّمَ،

وَيُقَالُ لَهَا: أُمُّ إِبْهَرِي، وَفِي حَدِيثِ

السَّبِيحِ: أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ

يَبْيعُوهُ فِي شَيْبٍ لَعْنَةً بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ بْنِ النَّهْدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ الْقَوْمِ جِدَالٌ وَحَنٌ قَاطِعُوها فَتَحُشَى

إِنَّ اللَّهَ أَهْرَكَ وَأَطْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى

قَوْمِكَ، فَتَبْسِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ: بَلِ الذُّيْلُ

الذُّيْلُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ أَحَارِبُ مِنْ حَارِبَتِمْ



حُرِّمْتُمْ وَتَنِي مَعَ بَيْنِكُمْ وَأَنْشُد:

• ثُمَّ الْحَصِي يَهْدِمِي وَلَتَنِي •

أي بأضلي ومُضِيعي قال: وأصل الهَدْمُ ما نَهَضَ تقول: هَضَمْتُ هَذِمًا وَالْمَهْدُومُ هَذِمٌ وَبِهِ سُمِّيَ مَنَزَلُ الرَّجُلِ هَذِمًا لِإِهْدَامِهِ قال: ويجوز أن الهَدْمَ القَبْرُ سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّهُ يُحْفَرُ ثُمَّ يُزْدَمُ تَرْبِيهِ فِيهِ، فَهُوَ هَذِمَةٌ قال: وَاللَّدْمُ الْحُرْمُ جَمْعُ لَأْدَمٍ سُمِّيَ نِسَاءً لِرَجُلٍ وَحَرَمُهُ: لَدَمًا لِأَنَّهُنَّ يَلْتَقِينَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ

من هَانِيءٍ عن ابن زيد يقال: فلان قَدِمَ نَدِمَ لَدِمَ بمعنى واحد.

هَلَا قال الليث: اللَّدْلُ السَّرْقِيُّ وَنَحْوُهُ، وَمِنْ دَمَى بِهِ الْحَرُّ مِنْ غَشَاةٍ مَا فِيهِ مِنْ لَخْلَقٍ مَيْتًا، نَحْوُ الْأَصْدَافِ وَالْمَنَاقِيفِ وَالشَّاحِ فَهُوَ دَلٌّ وَأَنْشُد:

• قَمَالٌ لِبَحُورٍ وَجِيتْ نَهَا •

وفي حديث سعد بن أبي وقاص: أَنَّهُ كَانَ يَنْتَمِلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ قَالٍ لَأَحْمَرَ فِي قَوْلِهِ: يَنْتَمِلُ أَرْضَهُ، أَيِ يُضْلِحُهَا وَيُحِينُ مَعَالِجَتَهَا، وَمِمَّا قِيلَ لِنَجْرَحَ: قَدْ تَنَمَّلَ إِذَا تَمَاطَلَ وَضَلَّحَ، وَمِمَّا قِيلَ 'قَامَلْتُ الرَّجُلَ' إِذَا قَارَبْتَهُ لَتُضْلَحَ مَا بَيْنَ وَبَيْنِهِ وَأَنْشُد:

شَبِثْتُ مِنْ لِأَخْوَانٍ مِنْ لَسْتُ زَائِلًا  
أَدَايِلُهُ ذَمَلُ السُّقَاءِ السُّحَرِيِّ  
قال: ويقال لِلشَّرَجِيِّنَ: الدُّمَالُ لِأَنَّ

وَأَسَالُهُمْ مَنْ سَالَهُمْ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ اللَّذْمُ وَاللَّدْمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ، هَمَزٌ رَوَاهُ: بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَإِنَّ لِمَنْ لَرِي أَحَبَرَنِي عَنْ شَعْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ: قِيمِي قَمْتُ وَهَدَمِي هَدَمْتُ فِي الضَّرَةِ أَيْ إِنْ طَلَيْتُ فَقَدْ طَلَيْتُ، قَالَ وَأَشَدُّنِي الْعُقْبَانِي:

• دَمًا طَلِبًا يَا حَبِيبَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ •

قلت: وقال الفراء: انْعَرْتُ تُدْخِلُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ التَّيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمِ بِقَوْمٍ مَقَامٍ، لِإِصَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَهَزَّ ﴿قَاتِلْ مَنْ مَكَرَ﴾ وَتَرَّ كَقَوْلِهِ أَكْثَبُ ﴿قَاتِلْ كَلْبِي﴾ إِلَى كَلَاوَنَ ﴿قَاتِلِ السَّارِعَاتِ ٣٧-٣٩﴾ أَيْ الْجَحِيمِ مَاوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِ عَقَامَ رَبِّهِ. وَهُمْ أَكْفَسُ مِمَّنْ تَقَوَّى﴾ قَاتِلُ الْقَتْلَةِ إِلَى كَلَاوَنَ ﴿الْمُتَارِعَاتِ ٤٠، ٤١﴾. فَإِنَّ الْجِةَ مَاوَاهُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مَعَاهُ أَنَّ الْجِةَ هِيَ الْمَاوَى لَهُ، وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى بَثْلِ هَذَا الْإِضْمَارِ، فَمَعْنَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ قَوْلُهُ: الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمُكُمْ دِمِي وَهَدَمْتُكُمْ هَدَمِي، وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ: بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الدَّمُ الْحُرْمُ، قَالَ: وَالْهَدْمُ انْقِصَارُ فَانْحَمَسَ حُرْمُكُمْ حُرْمِي وَأَقْبَرُ حَبْتُ تَقْبُرُونَ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: أَلْتَحِبُّ مَحْبِيَاكُمْ وَلِمَا كُنْتُمْ مَعَانِكُمْ لَا أَهَارُكُمْ، وَذَكَرَ الْفَنِي: أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ: حُرِّمْتُمِي مَعَ

رجل فَيْتَ ورجلان فَيَّان وامرأة فَيْفَة  
وسورة فَيَّات.

فشف. قال الليث. الشَّدَفُ طَرَقَ الشَّطْنُ  
بِلِحْدَيْهِ وَالْيَمَلُ يَنْدِفُ بِنُدْفِهِ وَالِدَابَةُ تُنْدِفُ  
وَهُوَ مَسِيرُهَا نَدْفًا وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ  
الْيَدَيْنِ، وَالتَّنْدِيفُ الشَّطْنُ الَّذِي يَسْعُ فِي  
السُّوقِ مُنْدِفُومًا، وَالتَّنْدَفُ شُرْبُ السَّبَاعِ  
الْمَاءِ بَالِسْتِهَاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّنْدَفُ  
مُصْرَابٌ بِالْعُودِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ:

وَصُدُوحٌ إِذَا مُهَّجُجَهَا الشَّرُّ  
بُ تَرَقَّتْ لِي بِزُهْرٍ مُشْدُوفٍ  
أَوَامٌ بِالصُّدُوحِ جَارِيَةٌ تُعْمِيهِ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ تَنَدَّفَتْ كَثِيرَ الْأَكْلِ  
وَالْتَنَدَفَ الْأَكْلُ

ثعلب بن ابن الأعرابي: أُنْدَفَ لِرَجُلٍ إِذَا  
مَالَ إِلَى التَّنْدَفِ وَهُوَ ضَوْتُ الْعُودِ فِي  
جَهْرِ الْكَرْبَةِ

فند: قال الليث. الْفَنْدُ إِكْرَارُ الْعَقْلِ مِنْ لَهْزَمٍ  
يَقَالُ: شَيْخٌ مُفْنِدٌ وَلَا يَقَالُ: عَجُوزٌ مُفْنِدَةٌ  
لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي شَبَابِهَا ذَاتَ رَأْيٍ فَتُفْنَدُ  
فِي كِبَرِهَا، وَقَالَ اللَّهُ حَنَّ وَعَزَّ حَكِيمَةٌ عَنْ  
يَعْقُوبَ: «فَنَدًا أَلْ تُفْنِدُونَ» (يونس: ٩٤).

قال الفراء يقول: لَوْلَا أَنْ تَكْلِبُونِ  
وَتُعْجِزُونِ وَتَضَعِفُونِ.

أبو عبيد بن الأصمعي قال: إِذَا كَثُرَ كَلَامُ  
لِرَجُلٍ مِنْ تَحَرُّفِ فَهُوَ الْمَفْنِدُ أَوِ الْمَفْنَدُ،  
ثعلب بن ابن الأعرابي: كُنْتُ رَأْيُهُ إِذَا

الْأَرْضُ تُضْلَحُ بِهِ، أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ لِلشَّعْرِ الْعَوْنِ: الْتَدْمَالُ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِتْدِمَالُ التَّمَثُّلُ مِنَ الْعَرْضِ  
وَالْجَرَحِ، وَقَدْ قَتَلَهُ الدَّوَاءُ فَانْدَمَلَ، قَالَ:  
وَالْتَدْمُلُ مُسْتَعْمَلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ يَجْمَعُ قَمَائِيلَ  
وَأُنْشِدَ:

• وَمَتَّهَذَ الشَّارِبُ بِغُرِّ التَّغْلِي •  
وَقَالَ غَيْرُهُ: قِيلَ لِهَذِهِ الْقُرْعَةِ: قُمْلٌ لِأَنَّهَا  
إِلَى لَبْرِهَا، وَالْإِتْدِمَالُ تَمَاجِيَةُ انْتَهَى، وَارَاهُ  
أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

## (أبواب) الدال والنون

### د ن ف

دنف، دفن، ندف، ندف، فند، فندف،  
مستعملات.

ندف: قال الليث: التَّنْدَفُ لِمَرَصِ الْمَحَامِيرِ  
الْأَزْمِ، وَمَصَابِيهِ دَيْفٌ وَمُذْبِفٌ وَقَدْ دَيْفَ  
يَدْفُ وَقَدْ أَذْنَفَ فَهُوَ مُدْنَفٌ وَامْرَأَةٌ دَنْفَةٌ،  
لَوْذَا قُلْتُ: رَجُلٌ دَنْفٌ لَمْ تُشْرَ وَلَمْ تَجْمَعْ  
وَلَمْ تَوَلِّتْ قَالَ الْعِجَاجُ:

• وَالتَّنْدَفُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا •  
أَي حِينَ اصْفَرَّتْ.

سلمة بن الفراء: رَجُلٌ دَنْفٌ وَضَنِي،  
وَقَوْمٌ دَنْفٌ وَضَنِي وَيَجُوزُ أَنْ يُشَى الدَنْفُ  
وَيَجْمَعُ لِيَقَالَ: أَخَوَاكَ دَنْفَانِ وَأَخَوَاتُكَ  
أَدْنَانِ، وَإِذَا قُلْتُ: رَجُلٌ دَيْفٌ بِكَسْرِ  
الْوَاوِ تَنْتَيْتَ وَجَمَعْتَ لَا مُحَالَةَ، فَقُلْتُ:

أبه قال: حرج رسول الله ﷺ فقال: «اتزعمون أي من آخركم وفاة ألا يأتي من أولكم وفاة تليقونني أفناداً يهتد بعضهم بعضاً». قلت: معناه أنهم يصيرون فرقاً، وحديثي الشعبي السعدي عن ابن أبي شيبة عن جعفر بن قزح عن عيسى بن لمسيب عن محمد بن يحيى عن يعقوب بن حبان عن عائشة أن النبي ﷺ قال «أسرع لباس بي لأهولاً قومي تشتغلهم المسا وتشتاق عليهم أمثهم ويميش الناس بعدهم أفناداً يفتش بعضهم بعضاً».

قلت: معناه أنهم يصيرون فرقاً مختلفين، يفتش بعضهم بعضاً. يقال: هم فند على جذوة أي فرقة على جذوة.

وروي شمر في حديث آخر: «إن رجلاً قال للنبي عليه السلام: إني أريد أن أقف فرساً فقال: حيث به كميناً أو أذهم أفرح أزلتم مختلفاً فكنز الشئ».

قال شمر: قال هرون بن عبد الله، ومنه كان شيع هذا الحديث. أقفد، أي أفتني، ورواه ابن المبارك عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ثم ذكر الحديث، قلت: قوله: أقفد فرساً أي أتبعه وأرتبطه كأنه جضن أنجا إليه كما أنجا إلى الفند من الجبل، وهذا أحسن من قوله أفند أي أفتني مأخوذ من فند الجبل وهو الشراخ لعظيم منه، ولست أعرف أفند بمعنى

شعفه، وفند الرجل إذا جلس على فند وهو الشراخ العظيم من الجبل، وبه سمي الفند الزماني فنداً واسمه شهل بن شيبان وكان يقال له عبيد الألف، وفي الحديث أن النبي ﷺ لما توفي فحل وصلى عليه الناس أفناداً قال أبو عباس لمطب: أي فزاد فزاد لا إدم، وفند المصلوب ثلاثين ألفاً ومن الملائكة ستين ألفاً لأن مع كل مؤمن ملكين.

وقال قطرب: الفند فند الجبل، والفند الغرس بين الشجر، والفند أرض لم يصبها لمطر، وهي الفندية ويقال لها بها فنداً من الناس، أي قوماً محتملين، وأفناد الليل أركائه وبأخذ هذه الوجوه سمي الزماني فنداً.

قلت: وتفسير أبي العباس في قوله: صلوا عليه أفناداً، أي فزاد لا أعلمه إلا من الفند من أفناد الجبل، والفند من أخصان الشجر، شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل، وهي شماريخه.

وقال ابن الأعرابي: العنداية الفاسد وجمعه فناديد على غير قياس.

وقال الفراء: المند الضعيف الرأي، وإن كان قوي الجسم، وإن كان رأيه سديداً قال: والمند الضعيف لرأي والجسم معاً.

وروي شمر في حديث وثقة بن الأسقع

أَفْخِي.

نقد: قال أبيه. أنشد لقوم إذا نهد رءوسهم،  
ونهد لشيء ينفذ نقاداً واستنفذ اقروم ما  
عندهم وأنفذوه.

ثعلب عن ابن الأعرابي. تأذت لحصم  
مناقمة أي حاججته حتى تفتطع حجة  
وأشد فقال:

وهو إذ ما قيل هل من وابد

أو رجل من خنككم شايدي

• يكون للغاب بشل الشايد •

وقال ابن السكيت رجل مناجه خيل  
الاستعراج لحجم خصمه حتى ينفذها  
فبنته

وقال أبو سعيد: في فلاح مننفذ عن قبره  
كقولك مننوخة، وقال الأعطل في  
شعره:

لقد نزلت بعبد لله مسرعة

لبيها من العلف منجاةً ومننفذ  
أبو زيد يقال: إن في ماله مننفذ أي  
لسمه.

ثعلب عن ابن الأعرابي: جلس فلان  
مننفذاً ومنفيزاً منفعياً.

فهد: قال الليث: دفنه يدبه دفناً، ولدبر  
بئر أو خوض، أو شهل، شئت الريح به  
التراب حتى ادفن، وأنشد

• دفر وظلام ساو كالجرىال •

قال: والميدان الشقاء البالي والمنهل  
الذفير أيضاً وهو يشقان بمرلة المدفون،  
قال: والميدان أيضاً من الناس والإبل هو  
الذي يأتى ويدمى على وجهه من غير  
حاجة، وإن فيه لدناً، والداء الذفير الذي  
لا يعلم به حتى يظهر منه شرٌ وخرٌ.

وفي حديث شريح. أنه كان لا يرة العبد  
من الأذن، ويرقه من الإباق لبات.

قال أبو عبد: قال أبو زيد: الأذن أن  
يزرع العبد من مواله اليوم واليومين،  
يقال منه: عبد دفون إذا كن كعمولاً  
بذلك.

وقال أبو عبيد: الأذن أن لا يغيب من  
المصر في حينه

قال أبو عبيد: وروى يزيد بن هارون هذا  
عن هشام بن محمد عن شريح: قال  
يزيد: الأذن أن يأتى القيد قبل أن ينتهي  
به إلى المصر الذي يباع فيه، فإن أتى من  
ليضر كهر، إلا أن الذي يزره به قال أبو  
عبيد: أما كلام امرئ فعلى ما قال أبو  
زيد وأبو عبيد، وأما الحكم فعلى ما قال  
يزيد، أنه إذا سبي فأبق قبل أن ينتهي به  
إلى مصر، فوجد عيس ذلك بإتاق يزره  
منه، فإذا صار إلى المصر فأبق فهذا يزره  
منه في الحكم، وإن لم يبق من المصر،  
فقت: والقول على ما قاله أبو زيد وأبو  
عبيد، والحكم على ما فسراه أيضاً لأنه

إذا غاب عن مواليه في المصير اليوم  
واليومين فليس يبتأني بأث، ولست أدري  
ما الذي أوحش أبنا حبيد من هذا، وهو  
الصواب في اللغة والحكم عليه أنواريل  
الفقهاء. وقال ابن شميل: ناقةٌ دُفُونٌ إذا  
كانت تُغيب عن الإبل وتركب رأسها  
وخذها، وقد اذقت نافتكم

وقال أبو زيد: حسّت دُمُونٌ إذا لم يكن  
مشهوراً، ورجلٌ دُفُونٌ كذلك.

وقال الأصمعي: رجلٌ دُفِنَ المروءة ودفن  
المروءة إذا لم تكن له مروءة.

قال ليبي:

يُبَارِي السَّمْعَ لَيْسَ سَجَانِي  
وَلَا دُفِنَ مُرَوِّدُهُ لَيْسَ كَسَجَانِي

أبو حبيد: الدُّفْنِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيَابِ،  
وَالدُّفْنَةُ وَالذُّفْنَةُ مَرْزَلٌ لِبْنِي سَلِيمَ.

فَدَنَ: قَالَ اللَّيْثُ: الْفَدْنُ الْقَضْرُ الْمَشِيدُ،  
وَجَمْعُهُ أَدَانٌ

وأشد:

• كَمَا تَرَاعَلْنَ فِي أَدَانِهَا الرُّومُ •

قال: وَالْفَدَانُ يَجْمَعُ أَهْلُ تَوْرَيْنَ فِي الْفِرَازِ  
بِتَخْفِيفِ الدَّالِ.

أبو حبيد عن أبي عمرو: الْفَدَانُ وَاحِدُ  
الْفَدَاوِينِ، وَهِيَ الْبَثْرُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا

وقال أبو تراب: أَنشدني أَبُو خَلِيفَةَ  
الْحَصِينِي لِرَجُلٍ يَصِفُ الْجُعْلَ:

أَشْرُهُ كَالْعَيْنِ وَلَيْسَ بِالسُّيْلِ  
لَهُ جَسَاعَانٌ وَلَيْسَ بِالسُّنْبْرِ  
يَسْجُرُ كَذَباً وَلَيْسَ بِالسُّوْرِ  
فَتَجْمَعُ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ فِي الْقَائِيَةِ وَشَدُّ  
الْعَدَانِ.

وروى أبو العباس عن ابن الأهرابي:  
قال: هُوَ الْفَدْنُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ.

وقال أبو حاتم: تَقُولُ الْعَامَّةُ: الْعَدَانُ،  
وَالصَّوَابُ الْفَدَانُ بِالتَّخْفِيفِ

د ن ب

كسب، ندب، سد، يدن، دب: مستعملة.

لن: أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن  
الأهرابي: اسْتَبْنَةُ اللَّفْقَةُ الْكَبِيرَةُ وَهِيَ  
الْثَلْبَةُ أَيْضاً.

ندب: أبو حبيد عن الفراء: رَجُلٌ دُنْبَةٌ وَدُنَابَةٌ  
وِدْنَةٌ وَدُنَامَةٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ

وأشد أبو الهيثم:

• وَالْمَرْءُ دُنْبَةٌ فِي أَلْفِهِ عَزْمٌ •

ليبي: قَالَ اللَّيْثُ: الْبِنْدُ: جَبَلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ،  
يَقَالُ: هَلَانُ كَثِيرُ الشُّودِ: أَيُّ كَثِيرِ الْجَبَلِ.

قال: وَالْبِنْدُ أَيْضاً كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ  
يَكُونُ لِبَقَائِدِ، وَالْجَمْعُ بُنُودٌ يَكُونُ مَعَ كُلِّ  
بَنُو عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلٍ، أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ.

وقال شمر: قال: الْهُجَيْبِيُّ: الْبِنْدُ عِلْمٌ  
لِقُرْطَانِ.

وأشدّ الفصل:

• جَاؤُوا بِجُرُودِ السُّودِ جُرّاً •

نذّب. أبو عبيد: التذّب، الأثر.

وقال الميث: هو أثر جرح قد اجْتَبَ.

وقال ذو الرمة:

• ملء ليس بها خالاً ولا نذّب •

ثعلب عن ابن الأعرابي: التذّب الغلام الحارّ الرأس الخفيف الروح.

قال: والتذّب الأثر، ومن قول حمير: إياكم وزمخ الشؤ فونه لا يدّ من أن يتنوّب أي يظهر يوماً ما.

وقال ابن السكيت: هذا رجل نذّب له الحاجة، إذا كان خميماً لها.

قال: والتذّب أثر الجرح إذا لم يرتفع من الجلد، والجميع ندوث وأنداب، والتذّب الخطر أيضاً.

وقال عروة بن الورد:

أَسْهَلِكُ مُنْتَمَ وَزَيْدَ رَسَمِ أَلَمِ

على نذّب يوماً وسي نفسٌ مُحِيطَر مُنْتَمَ وَزَيْدَ بَقْلَانِ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ.

وقال ابن الأعرابي: السَّبَقُ والْحَطَرُ والتذّب والقرعُ واللّوجِبُ كلّ الذي يوضع في التّصال والرهان، فمن سَبَقَ أَحَدَهُ، يقال فيه كلّ: كَعَلَّ مُسَدِّداً إذا أخذه.

وقال الليث: التذّب الفرس الماضي يُقْبَضُ التّيد والفعل نذّب مدّةً والتذّب أن

تدعو النادبة بالمدبّ يحسن الشاء في قولها وأغلّناه، وأغده واسم ذلك الفعل التّديّة، والتذّب أن يندب إنسان قوماً إلى أسر أو حرب أو مَعُونَة أي يدعهم إليه، فيتشدّبون له أي يجيبون ويسارعون. والتذّب القوم من ذات أنفسهم أيضاً دون أن يُنْذَرُوا له، ويُجْرَحُ نذيب أي ذو نذّب.

وقال ابن أم غزّة يصف كلباً:

لَسَانُ نَعْلِكَ لَسَمُ الْكَلْبِ

وإن مُنْجٍ بِهَا لُجْرُ نُوَيْبِ  
همرو من أبه خُذْ مَا اسْتَبْرَ واستصت  
والتذّب والتذّب دَمَعٌ وَدَمَعٌ وَأَرْخَفَتْ  
وَأَرْخَفَتْ وَتَسَى وَقَعَسَ وَإِنْ كَانَ بِسِيرًا.

بدن: قال الليث: البدن من الجسم ما يورى النوى والرأس، والبدن شبه ذراع إلا أنه قصير قدر ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين والجميع، الأبدان.

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿تَالَيْمَ تَنْهَيْكَ بِذَنبِكَ﴾  
ليونس: ٤٩٢.

ثعلب عن ابن الأعرابي: قال: سَجِيكَ بِبَرْجِكَ، وذلك أنهم شكوا في حرّقه لأمر الله البحر أن يقدفه على دَكَّةٍ في البحر يذّبه أي يذّره، فاستيقنوا حينئذ أنه قد حرّق.

وفي حديث النبي ﷺ قال: «لَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا السُّجُودِ فَإِنَّهُمَا مِنْ أَسْفَلِكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتَ نَذْرُكَ وَإِذَا رَقَعْتَ، وَمَهُمَا

شَكَوِي أَتَوُك [سج: ٣٩] قال الرَّجَاحُ:  
نَدْنُ وَيُدْنُ، وإِذَا سَمِيتْ نَدْنُ لَأَنهَا تُدْنُ  
أَي تَسْمَنُ.

أبو عبيد عن أبي زيد: نَدْنَتْ المرأةُ  
وَسَدْنَتْ بُدْنًا قُلْتُ: وغيره يقول: بُدْنًا  
ويُدْنَةُ على قَدَالَةٍ أَي سَمِنَتْ

### د ن م

دَمَم، دَمِن، دَمِن، دَمَم، دَمَم: مستعملة  
نَمَم: أبو عبيد عن الفراء: رجلٌ دَمَمٌ ودَمَانَةٌ  
إِذَا كَانَ قَصِيرًا دَمَمَ

[نَمَم] وقال ابن الأعرابي: نَدْنْتُ وَاسْتَدْنَمْتُ  
الْأَنْثَى

وقال أبو عمرو يقال: نَحْدَمُ نَحْدَمًا  
وَالنَّحْدَمُ أَي نَحْدَمُ مَا يَكُونُ

وقال الليث: النَّدْمُ الدَّمَاءُ تَقُون: نَدِمَ هُوَ  
نَدِيمًا سَادِمًا وَهُوَ نَدِمَانٌ سَدِمَانٌ أَي نَدِمَ  
مُهْتَمًّا، وَالْجَمِيعُ نَدَامَى سَدَامَى، وَنَدِيمٌ  
سَدِيمٌ، وَنَدِيمٌ شَرِيبُ الرَّجُلِ الَّذِي  
يَسَدُّهُ، وَهُوَ نَدِمَانُهُ أَيضًا، وَانْجَمِيعُ  
النَّدَامَى وَالنَّدَامَاءُ، وَالنَّدَمُ أَنْ يَنْفَعِ الْإِنْسَانُ  
أَمْرًا نَدَمًا يَقَالُ النَّدَمُ قَبْلَ النَّدَمِ، وَهَذَا  
يُرْوَى عَنْ أَكْثَرِ مَنْ ضَبَّحِي أَنَّهُ قَال: إِنْ  
أَرَدْتُ الْمَحْذَرَةَ فَقُلْتُ الْمُنَاجِرَةَ وَالنَّدَمُ  
قَبْلَ النَّدَمِ

قال أبو عبيد: معناه أَنَّهُ يَنْفَعُكَ قَبْلَ لِقَاءِ  
مَنْ لَا قِيَامَ بَكَ بِهِ.

أَسْبَغَكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تَدْرِكُوكُمُ بِهِ، وَ  
رَعَيْتُ بِهِ قَدْ تَدُنْتُ هَكَذَا رُبِّي هَذَا  
الْحَدِيثُ: يَدُنْتُ.

قال أبو عبيد: قال الأُمَوِيُّ: إِنَّهُ هُوَ فَدِ  
نَدُنْتُ يَعْنِي كِبَرْتُ وَأَسْنَنْتُ، يَقْدَمُ بِدُنْ  
الرَّجُلُ تَبْدِينًا إِذَا أَسْرَعَ

وَأَسْنَدَ.

وَكُنْتُ جُنْتُ الشَّيْءَ وَالشَّيْءُ  
وَسَهْمٌ مِمَّا يُدْبِلُ الْقَرِيبَ  
قال وَأَمَّا قَوْلُهُ: قَدْ تَدُنْتُ فَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى  
إِلَّا كَثُرًا لِلْحَمَمِ.

وقال ابن السكيت يقال: تَدُنَ الرَّجُلُ يَدُنْ  
نَدْمًا وَبَدَانَةً فَهُوَ يَدَانٌ إِذَا صَحَّحَ، وَهُوَ  
رَجُلٌ يَدُنْ إِذَا كَانَ كَبِيرًا  
قال الأسود:

قَالَ لِشَبَابٍ مَاتَ مِنْ مَطْلَبٍ  
أَمْ مَا بَقِيَ النَّدَمُ الْأَنْشَبُ  
وقال الليث: رَجُلٌ سَادَنٌ وَمُتَدَنٌ وَرَمَاءُ  
مُتَدَنَةٌ وَهِيَ السَّمِيانُ، وَاسْتَدْنُ الشُّبْرُ  
وَفِي حَدِيثِ السَّيِّدِ عليه السلام: «أَنَّهُ أَتَى بِسَدَنٍ  
خُفْسٍ فَطَفِقَ يَزْدَلِقُ بِأَيْتِهِمْ يَتَدَأ».

قال الليث وغيره: النَّدَمُ بِالْهَاءِ نَفَعٌ عَلَى  
النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالْبَعِيرِ الذَّكَرِ مِمَّا يَحْوِزُ فِي  
الْهَدْيِ، وَالْأَصَاحِي، وَلَا تَفْعُ عَلَى لَشَاءٍ،  
سَمِيتْ نَدْنَةً لِعِظَمِهَا، وَجَمَعَ الْبَدَنَةُ النَّدَنُ.  
قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَعَلَتْهَا لَكَ رِيًّا

قال: وقد الذي قتل محمد بن طلحة بن حبيد الله يوم الجمل:

يُذَكِّرُني حاميهم والرَّمحُ شاجِرٌ  
فهلّا ثلّا حاميهم قبل الشفم

مدن: قال الليث: المدينة لُجَيْلَةٌ تُهْمَزُ فِي الْفَعَائِلِ لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ وَلَا تَهْمَزُ يَاءُ الْمَعَاشِ، لِأَنَّ الْيَاءَ أَصْلِيَّةٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ.

وقال الليث: المدينة اسمُ مدينة الرسول عليه السلام خاصة، والنسبة للإسنان مَدَنِيٌّ، فَأَمَّا الطَّيْرُ وَنَحْوُهُ فَلَا يُقَالُ إِلَّا مَدِينِيٌّ وَحِمَامَةٌ مَدِينِيَّةٌ وَحَارِيَّةٌ مَدِينَةٌ وَكَرٌّ أَرْضٍ يُسَى بِهَا جَعُضٌ فِي أَصْطَلَحَتِهَا بِهِيَ مَدِينَةٌ، وَلِسَةً إِلَيْهَا مَدَنِيٌّ، وَيُقَالُ لِكُلِّ رَجُلٍ الْعَالَمِ بِالْأَمْرِ: هُوَ ابْنُ بَنِي مَدَنِيَّةٍ وَابْنُ مَدِينَتِهَا، وَقَالَ الْأَحْطَلُ:

رَأَيْتُ وَرَبًّا فِي غَرْبِهَا ابْنَ مَدِينَةٍ  
يُظَلُّ عَلَى بَشَائِطِهِ يَفْزَعُهُ

ابن مدينة أي العالم بأمرها، ويقال لِبَلَاءَةٍ مَدِينَةٌ أَيْ مَمْلُوكَةٌ وَالْمِيمُ مِيمُ مَعْمُولٍ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ

ومن: قال أبو حبيد: قال الأصمعي: الدُّنْ ما سَوَّدُوا مِنْ أَكْثَارِ الْبَقَرِ وَغَيْرِهِ قَالَ: وَالْدُّنْ اسمٌ لِلْجَنَسِ مِثْلُ السُّدْرِ اسمٌ لِلْجَنَسِ وَالْدُّنْ جَمْعُ دُنَّةٍ وَدَيْنٍ مِثْلُ: يَنْزَرُو وَيَنْزِرُ.

وفي حديث النبي ﷺ إِيَّاكُمْ وَغَضَبَاءَ

لَدُنِّي، قِيلَ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي تَهَيُّتِ السُّوءِ.

وقال أبو حبيد: أَرَادَ فساد النسب إذا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لَعِيرٍ وَشَقِيٍّ، وَإِنَّمَا جَعَلَهَا غَضَبَاءَ الدُّنْ تَشْبِيهًا بِالْبَقَلَةِ الْخَاصِرَةِ فِي دُمْنَةِ الْبَقَرِ، وَأَصْلُ الدُّنْ مَا تُدْنِيهِ الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ مِنْ أَبْعَادِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا نَبَتْ فِيهَا النَّبَاتُ الْحَسَنُ وَأَصْلَهُ فِي دُمْنَةٍ، يَقُولُ: فَمَنْظَرُهَا أَتَقَرُّ حَسَنٌ.

وقال زُغَرُ بْنُ الْحَارِثِ.

قَدْ نَبَتْ السَّرْحَى عَلَى وَصْنٍ سُرَى  
وَتَبَقَى خِرَازَاتُ النَّفْسِ كَمَا جَبَا  
وقال الليث: الدُّنَّةُ أَيْضًا مَا تُدْنِي مِنَ الْبَقَلَةِ إِلَى الصَّدْرِ وَجَمْعُهَا دُمْنٌ

أبو حبيد عن الكسائي: الدُّنَّةُ لُدْخُلٌ وَجَمْعُهَا دُمْنٌ وَقَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ.

وقال الليث: الدُّنُّ مَا تَلْبَدُ مِنَ السُّوفَيْنِ وَصَارَ كَرْمًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ مَا خَتَلَتْ مِنَ الْبَقَرِ وَلَطَيْنِ عَدِ الْقَوْصِ فَتَلْبَدُ وَقَالَ لَيْدٌ:

رَاسِخُ الدُّنْ عَلَى أَغْصَانِهِ  
لَمَسَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ  
قَتَتْ وَتَجَمَّعُ لَدُنَّه دُمْنًا قَالَ لَيْدٌ:

• وَمَنْ تَحَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَبِيهِ •

أبو حبيد عن الأصمعي. قال: إِذَا أَسْعَثَ لِحْمَةً مِنْ غَفْنٍ وَسَوَادٍ قِيلَ: قَدْ أَصَابَهَا لُدْمَانٌ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي الرِّئْدَانِ: هُوَ



الآدماء.

والإبريق وسحوه، إبريق مُقَدَّم ومَلْدُوم وأشد:

وقال شمر: الصحيح إذا انشَلَّت النخلة من عُقْرِ لَا انشَلَّت.

• مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رَأَيْهَا •

وفي الحديث: إنكم مَدْعُوءُونَ يوم القيامة مُقَدَّمَةٌ أَفْوَاحُكُمْ بِالْقِيَامِ.

قال: وَالْإِنْسَانُ أَنْ تَقْطَعَ الشَّجَرَةَ ثُمَّ تَنْتَبِعَ بعد ذلك

قال أبو عبيد: يعني أنهم مُبْعَوْنَ الكلام حتى تَكْتُمَ أَمْعَادُهُمْ فَشَبَّهَ ذلك بِالْقِيَامِ الذي يُعْمَلُ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ.

ويقال: دُشِرَ فُلَانٌ فَنَاءً فُلَانٌ تَذْبِيْبٌ إِدْ حُثِيْبِهِ وَلَزِمَهُ.

وقال كعب بن زهير:

قال أبو عبيد: ومعظمهم يقول: القَدَمُ، ووجه الكلام لَحْيِد: الْقَدَامِ

أَزْعَى الْأَمَانَةُ لَا أَحْسَرُ وَلَا أَرَى أَسَدًا أَذْمُرُ عَرَضَةَ الْإِخْوَانِ

تَكَلَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَدَمُ: الدَّمُ وَنَحْوُهُ قِيلَ لِلتَّحِيلِ: قَدَمٌ نَشِيْهَا هـ

ويقال: فُلَانٌ يُذَمِّرُ الشَّرْبَ وَالْخَمْرَ إِذَا لَزِمَ شَرِبَهَا. وَمُذَمِّرُ الْخَمْرِ الَّذِي لَا يُلْقِي عَنْ شَرِبِهَا وَاشْتِاقِهِ مِنْ قَدَرٍ لَتَغْر.

وقال كعب: الْمُقَدَّمَةُ مِنَ الثَّيَابِ: الْمُشْبَعَةُ حُمْرًا.

مقدم. مُتَدَّدُ اسم موضع ذكره تميم بن أسد مُقْبِلٌ فَقَالَ:

وقال أبو جَرَّاشٍ: الْهَذَلَيْنِ:

عَمَّا الدَّارِ مِنْ دَعَمَاءٍ مَعْدٍ إِقَامَةٍ عَصَايَ يَحْلُقْنِي مُتَدَّدٌ مُشْبِوْحٌ

وَلَا يَسْطَلُّ إِذَا الْكُفَاءُ تَرُؤُنَا

لَدَى حَمْرٍ بِ السَّوْبِ بِالْحَالِكِ الْقَدَمِ

خَلْقَدَفَ نَاجِيَتَاهَا، مِنْ قَوْسِهِمْ: فَأَسْ لَهَا خَلْقَدَفٍ، وَمُتَدَّدٌ مُؤْضِعٌ.

يقول: كأنما ترقنوا في الحرب بالدَّمِ

الحالك والقَدَمُ التَّحْيِيلُ مِنَ الدَّمِ وَالْمَقْدَمُ

مَأْخُودٌ مِنْهُ، وَتَوْبٌ مُقَدَّمٌ إِذَا أَشْبَحَ ضَبْعُهُ،

وَسَقَاةُ الْأَحَاجِمِ الْمَجُوسِ إِذَا سَقَوْا الشَّرْبَ

قَدَمُوا أَفْوَاحَهُمْ، فَالْسَّاقِي مُقَدَّمٌ وَالْإِبْرِيْقُ

الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ الشَّرْبُ مُقَدَّمٌ.

د ف ب  
أعمل. د ف م. قدم

نهي والله أعلم

قال الليث: الْقَدَمُ مِنَ السَّاسِ الْمَجِيءُ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْكَلَامِ، وَالْفِعْلُ قَدَمٌ قِدَامَةٌ

وَالْجَمِيعُ قَدَمٌ. قال: وَلِلْقِيَامِ شَيْءٌ تَشْدَدُ الْعَجْمُ عَلَى أَفْوَاحِهَا عِدَ اسْتَقَى، الْوَاحِدَةُ قِدَامَةٌ، وَأَمَّا الْقِيَامُ فَإِنَّهُ بِضَمِّهِ الْكُوزُ

## أبواب الثلاثي المعتل من حروف الدال

### [باب الدال والتاء]

#### د ت (وايه)

استعمل من وجوه: وتد، تيد، تود، تودة.

وتد: يجمع الوَيْدُ أوتاداً. قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَتِلْكَ الْأَشْوَاعُ الَّتِي أَقْبَضَ﴾ [النبا ٧] ويقال تيد الوَيْدُ يا وَيْدُ والْوَيْدُ مَوْتُودٌ.

ويقال بتويد وَدٌ كأنهم أرادوا أن يقولوا: وَودٌ فقلّسوا إحدى الدالين تاءً لِقَوْلِهِمَا مخرجيهما وفيه لغتان وَيْدٌ ووتد.

وقال الأصمعي: وَتَدُ الْأَدْنُ هَيْئَةٌ مائِزَةٌ لِي مُقَدِّبِهَا. ويقال: وَيْدٌ وَيْدٌ أَي رَأْسٌ مُتَقِيبٌ. وقال الرازي:

• لَأَكْتُ عَلَى الْمَاءِ جَذْبِلًا وَابْتَدَا •

ويقال: وَتَدُ فُلَانٍ رَجُلُهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا تَبَّهَا. وقال بشار:

ولقد قلتُ حينَ وَتَدُ فِي الْأَر

ضِ مَنِ سَبَّحَ أَرْبَى عَلَى سَهْلَانِ

[تود] - تودة: وأما التودة بمعنى الثاني في الأمر فأصلها وَدَّةٌ عَقِيبُ الْوَارِثِ وَمِنْهُ يُقَالُ: ابْنُ بَنِي وَدٍ وَدٌ ابْنُ بَنِي وَدٍ ابْنُ بَنِي وَدٍ. قال: ابْنُ بَنِي وَدٍ ابْنُ بَنِي وَدٍ ابْنُ بَنِي وَدٍ. قال: ابْنُ بَنِي وَدٍ ابْنُ بَنِي وَدٍ ابْنُ بَنِي وَدٍ.

[تيد]: أبو العباس عن ابن الأعرابي: التيد: الرَّمَقُ. يقال: تَيْدَكَ يَا هَذَا أَيِ اتَّيِدَ. وأما التَوَادِي فواحدتها تَوَادِيَّةٌ وهي الْحُشْبَاتُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى أَخْلَافِ النَّاقَةِ إِذَا صُرْتُ لِئَلَّا يَرُضِعَهَا لِعَصِيلٍ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا مَعْلُومًا، وَالْحَيَوُودُ الَّتِي تُصَرُّ بِهَا هِيَ الْأَمِيرَةُ وَاحِدُهَا حَيْرَارٌ، وَلَيْسَتْ التاءُ بِأَصْلِيَّةٍ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ.

### [باب الدال والظاء]

#### د ط (وايه)

أهمل الليث بن المظفر وجوه

[دالظ]: وقال أبو زيد في كتاب الهمز: دَاظَةُ الْوِجَاءِ وَكُلُّ مَا مَلَأَتْهُ أَذَاظُهُ دَاظًا. وأنشد:

وَقَدْ قَدَى أَغْصَانَهُنَّ الْمَحْمَرُ  
وَالدَّأُظُ حَتَّى مَا لَهْنُ حَرَضِ  
وقال ابن السكيت وأبو الهيثم: الدَّأُظُ الشَّجَرُ وَالْأَمْلَاءُ يَقُولُ: لَا يُنْخَرُونَ نَقَاسَةً بِهِنَّ لِسْمِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ.

قلت: وروى الهللي عن الأصمعي أنه روى: والدَّأُظُ حَتَّى لَا يَكُونُ حَرَضِ بِأَصَادِ قَالَ: وَهُوَ لَا يَكُونُ فِي جُلُودِهَا نُقْصَانٌ، وَقَدْ أَيْضًا بِجَوْرِ فِي الْحَرْفِ الصَّادِ وَالظَّاءِ مَعًا.

الإبل صدفة، الناقة الواحدة ذوداً، ثم قال: والدود لا يكون أقل من مائتين.

قال: وكان خدٌ خمس ذودٍ عشرًا من لوق، ولكن هذا يشل ثلاثة فنة ينعون به ثلاثة، وكان خدٌ ثلاثة فنة أو يكون جمعاً، لأن الفنة جمع.

قلت: هو يشل قولهم: رأيت ثلاثة نفرٍ وتسعة رُطع وما أشبهه.

وقال ابن سبيل: الدود ثلاثة أبخرة إلى خمس عشرة. قال: والباس يقولون إلى العشرة ويقال: ددت فلاناً عن كذا وكذا أفودته إذا صرّفته فانا فالد وهو مدود، ويجذود الثور قرنه.

وقوله: كغير يذكر بقرة.

• ونفس عنها بأشخم بذود •

وبذود الرجل إسنه. وقال عترة:

سبأتكم بسى وإن كنت سائياً

ذعد أسعدى ذون تيشي وبذوي

قال الأصمعي: أراد بجزوده لسانه، وتينه شرفه. ومغلف الدابة بذوده.

وقال ابن الأعراسي: السد، والحراد، الحرنج.

وأشد فقال:

• لا تحبنا الحرساء في المذا •

ويقال: ددت الإبل أنودها ذوداً إذا

طردتها، قال: والمزيد المعين لك على ما تذود. وهذا كقولك: أخضبت الرجل

وقال أبو زيد: المرص هو موضع ما؛ ترخته ولم تجمل فيه شيئاً

## [باب الدال والذال]

د ذ (واي)

استعمل من وجوهه.

نود: قال السبيل: الدود لا يكون إلا إنثاء، وهو القطيع من الإبل ما بين اثلاث إلى الشتر

قلت: ونحو ذلك جمعته عن العرب، وقال السيوطي: ليس مما دون خمس دود من الإبل صدفة، ما شها في قوله خمس دود

أبو عبيدة عن أبي زيد: الدود من الإبل بعد الثلاثة إلى العشرة.

شمر قال أبو عبيدة: الدود ما بين اثنتين إلى التسع من الإناث دون الذكور، وأشد

ذود صفائياً بينها ونسبي

ما بين نسج وإلى الشتر

يسببنا من عيلة ودنس

قال: وقولهم: الدود إلى الدود إبل يذل على أمه في موضع اثنين لأن التثني إلى التثني جمع.

قال: والأفود جمع ذود وهي أكثر من الدود ثلاث مرات.

وقال أبو عبيدة: قد جعل النبي ﷺ في قوله: ليس في أقل من خمس ذود من

إذا أعتته على طليته وأخضته أغنفته على  
حلب نافته وقال الرازي:

\* ناديت في القوم ألا شبيداً \*

### [باب الدال والياء]

د ث (وايه)

ديث، داث، ثدي، ثاد. [مستعملة].

[داث]: أبو العباس عن ابن الأعرابي.  
الثَّثُثُ. الجعد الذي لا يَحُلُّ ومثل ذلك  
الذَّحْثُ

أبو عبيد عن الأسوي: ذاثُ الطعام ذاثاً  
إذا أكنته.

وقال أبو عمرو: والآث: الأثقال  
واحدتها ذاث.

وقال رؤية:

رأى كُثُثٌ في قَوْمِكَ المشايخُ  
من إضر أذات لها ذَاتُ  
بوزن دَعَايْتُ من دَعْنَه إذا أثقله، والإضرُ  
الثقل.

يعني: أبو العباس عن ابن الأعرابي: الدُّيُوثُ  
والدُّبُوثُ الثَّوَادُ على أهله، والذي لا  
يغار على أهله دُيُوثٌ، ولثديتُ القيادة،  
وجمِلُ مُدَيْثٌ ومُثَوِّقٌ إذا دُلَّ حتى دَقَبْتُ  
صُعُوبته، وظَرِيقُ مُدَيْثٌ إذا سُلِكَ حتى  
وضُح واستان.

ثدي: الثَّديُّ ثدي المرأة، وامرأة ثدياء  
ضخمة الثديين، وأما حديث عليٍّ في ذي

الثَّديَّة المقتول بالسَّهْرَوَان، فمن أبو عبيد  
حكى عن العراء أنه قال: إنما قال ذو  
الثَّديَّة بالهاء، وإنما هي تصغير ثدي،  
والثَّديُّ مُذَكَّر لأنها كائنها بغيَّة ثدي، قد  
ذهب أكثره فقلَّدها، كما يقال: لُحَيْمَةٌ  
وشحيمَةٌ فأثت على هذا التأويل ويقال:  
ثديُّ يَثْدِي إذا ابتقر، وقد ثَدَّه يَثْدُوه ويثديه  
إذا بَنَّه، وثَدَّاه إذا عَدَّاه، والثَّدَاءُ ثَنَتْ في  
سدية، ويقال له المَصَّاص والمُطْطَاخُ  
وعلى أصله قشور كثيرة، تُثَقِّدُ بها الدار  
الواحدة ثُدَّةً.

قنق: ويقال له بالفارسية: بهرا دليراد.

ثاد: أبو عبيد: الثَّادُ الثَّدي نفسه، والثَّيْدُ  
المكان الذي

وقال شمر: قال الأصمعي: قيل لعض  
لأهراب: أصبت لنا مَوْصَعاً أي عليه  
قال والله: وجدت مكاناً ثيداً مِيداً

وقال ابن الأعرابي: الثَّادُ الثَّدي والفَلَرُ،  
والأمرُ الفَيْحُ

وقد غير لاثادُ لُبوب، وأصله اسْتَلُّ.  
وقد ابن السكيت. قال زيد بن كُثُوث:  
بَعَثُوا زائداً فجاء وقال: عُظْتُ ثَاداً مَاداً  
كأنه اسْتَوَى يساء بني سَعْدِ

وقال رائد آخر: سَيْلٌ وَيَقْلٌ وَيُقِيلُ فوجدوا  
الأخر أحقلم

أبو عبيد عن اعراء: الثَّادُ والثَّاءُ  
الأنثى

في الشعر، ويكون دَوْرًا واحدًا من دَوْرِ  
العمامة. ودَوْرِ الْحَيْل وغيره، عامٌ في  
الأشياء كلها، والدَّوَارُ أن يأخذ الإنسان  
في رأسه كهينة الدَّوَارِ، تقول: وير به،  
والدَّوَارُ ضَمٌّ كانت العرب تشبِّهه،  
يَجْعَلُونَ موضعاً حوله يَدُورُونَ به، واسم  
ذلك الصنم والموضع الدَّوَارُ، ومنه قول  
مرؤ القيس:

• عَلَّازِي دَوَارٍ مِ مِ سَلَاءِ مُنْتَلِي •

ويقال: دَوَارُ، وقد ينقل فيقال: دَوَار.

وقال أبو حبيدة في قول الله جل وعزَّ  
﴿فَتَحَقَّقُوا أَن تَكُونُوا مِمَّنْ﴾ [المائدة: ٥٢] أي  
دَوَّلَةً، والدَّوَارُ تدور والدوائر تدور

سَلَمَةٌ من الغراء يقال: دَارَ، وَدَبَّرَ،  
وَدَوَّرَ. وفي الجمع القليل أَفْوَءٌ وَأَذْوَءٌ  
وِدَبْرَانٌ. ويقال: أَدَّرَ على القتب. ويقال:  
قَبَّرَ وَدَبَّرَ، وَأَذْبَارَ، وَدَبْرَانٌ، وَدَوَارَاتُ  
وَدَبْرَةٍ، ودورٌ، ودورانٌ، وأَذْوَارٌ، وَدَوَارٌ،  
وَأَذْوَرَةٌ.

تُحَلَبُ عن ابن الأعرابي: الدُّبُرُ الدارات  
في الرمل.

وقال الليث: المدار مُقْعَلٌ يكون موضعاً،  
ويكون مقصداً كالدَّوَارِ، ويجعل اسماً  
نحو مدار القلح في مداره. قال: والدائرة  
كالحلقة أو الشيء المستدير، والدَّارَةُ دَارَةٌ  
القمر، وكلُّ موضعٍ يدور به شيءٌ يَحْبُرُهُ  
داسمه دَارَةً، نحو الدارات التي تُشَكِّدُ في

قال أبو حبيد: ولم أسمع أحداً يفعل  
هذه بالفتح غير الغراء، والمعروف ثَأْدُ  
وقَأْدُ. قال الكمي:

وما كُنَّا بنِي ثَأْدَاءَ لَمَّا  
شَقَبْنَا بِالْأَبْسَةِ كَسُّ وَثَرٍ  
شمر عن ابن شميل: يذل للمرأة إبه  
لثَأْدُ اسَلَّى أي كثيرة السَّحْم، وفيها ثَأْدُ  
يثن سَعْدَةً.

وقال ابن زيد: ما كُتَّ فيها ابن ثَأْدَاءِ أي  
لم أكن حاجزاً.

وقال غيره. لم أكن نجلاً لثَيْمَاءَ، وهذا  
المعنى أرادَه الذي قال لعمري من الخطيب  
عام الرعدة: لَقَدْ انْكَشَفَتْ وما كُنْتُ بِهِ  
ابن ثَأْدَاءِ، أي لم تُكْرُ فيها كَابِنَ الأمة  
لثَيْمَاءَ فذل: ذاك لو كُتَّ أنفق عليهم من  
مال الخطيب. انتهى والله أعلم.

باب الدال والراء مع حرف العلة

د ر (واي)

دور، ديسر، دري، أد، دراء، دوى،  
ورد، ودرء، دفا، رود، ريسد، راد  
[مستمدة].

[دور - ديسر]: قال الليث: الدَّوَارِيُّ: الدُّهْرُ  
الدَّوَارُ بالإنسان.

قال العجاج: والدُّهْرُ بالإنسان دَوَارِيٌّ.  
ويقال: دَارَ دَوْرَةً واحدة، وهي السَّيْرَةُ  
الواحدة يَدُورُهَا، والدَّوْرُ قد يكون مقصداً

المسطح وتحوها يجعل فيها الحُمر  
وانشد:

تَرى الإزْدِينَ في الخِصَابِ قَارِيَهَا  
قُرُوسٍ وَيَبِينُ يَتْبُهَا الشَّبَبُ مُشَوَّرُ  
وقال: ومعنى البيت أنه رأى خِصَاداً ألقى  
سُتْبَلَهُ بين يدي ثلث إزْدٍ قَلَعَتْ خَبًّ من  
سنايله فأكث الخُثُ وتَحَصَّثُ الشَّ

قال: وأما الدار فاسم جامعٍ للمَرْصَةِ  
وَالْبِنَاءِ وَالْمَحَلَّةِ، وكلُّ موضعٍ حُلٍّ به قوم  
فهو دارهم. والدنيا دارُ المَاءِ وَالْآخِرَةُ  
دارُ القَرَارِ، ودارُ السَّلامِ الجَنَّةُ، وقلنا  
ثلاث أَذْوَءٍ هَمَزَتْ لَأَنَّ الألفَ التي كانت  
في لَدَرٍ صارت في أَفْعَلٍ في موضع  
تَحْرُكٍ قال: فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الضَّرْفَ، ولم  
تُرْءُ إِلَى أَصْلِهَا، وَالذُّبُرُ ذُبُرُ النَّصَارَى،  
وصاحبه الذي يُشْكِنُهُ ويحميه ذُبُرَانِيٌّ  
وَقِيَارٌ، ويقال: ما بالدار ذُبُرٌ، أي ما بها  
أحدٌ وهو يُقَالُ من قَارٍ يَذُورُ، وَمُدَاوِرَةٌ  
الشُّوونُ مُعَالِجَتُهَا، وَالذُّوَرَةُ بين أَذْوَءٍ  
التَّقَاشِ وَالشَّجَارِ لَهَا شُعْبَتَانِ تَنْفَضَّحَانِ  
وَتَنْفَرِّجَانِ لِنَقْدِيرِ الدَّارَاتِ

الأصمعي الدَّارَةُ رَمْلٌ مُسْتَلَبِيرٌ وَسَطُهَا  
فَخْوَةٌ وَهِيَ الدُّوَرَةُ.

وقال غيره: هي الدُّوَرَةُ وَالْمُدَاوِرَةُ وَالْمُدِيرَةُ  
وربما قَعَدُوا فِيهَا وَشَرَبُوا.

وقال ابن مقبل:

بِشْمًا بِمَدِيرَةٍ بِخُصِيٍّ وَجُوقًا  
قَسَمَ السُّلَيْبُ عَلَى مَنِيَلٍ دِيَالٍ  
ويقال لِلدَّارِ دَارَةٌ.

وقال ابن الرُّنَيْزِي:

• وَأَخْرَجُ لِقَوًى دَارِيَهَ يُنَادِي •  
وَلَمُنَادَاتٍ أَرْزُ فِيهَا دَارَاتُ وَشِي.  
وقال الفَرَاخِي:

• وَذُو مُدَارٍ عَلَى خُصْرِ •  
وَالدَّارِيُّ الْمُطَارُ. يقال: إِنَّهُ نُسِبَ إِلَى  
دَارِيٍّ. وقال الجَعْفَرِيُّ:

أَلْقَيْتُ فِيهَا بِنَجَانٍ مِنْ مِشْكٍ فَ  
بِشْمٍ مِنْ فُلُوحٍ مِنْ فُلُوحٍ قَسَمِ  
أَبُو حَبِيدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. الدَّارِيُّ الَّذِي لَا  
يُتْرَكُ وَلَا يَطْبَعُ مَعَاشًا. وَأَشَدُّ.

لَيْثٌ قَدِيلًا يَذُوكَ الدَّارِيُّونَ  
ذُورُ الْجَنَابِ الْبُذُرُ الْمُكْفُوفُونَ

ثَعْبٌ عَنْ بَنِي الْأَحْرَابِ: يَقَالُ: دَوَارَةٌ  
وَقَوَارَةٌ لَكِنْ مَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَلَمْ يَذُرْ، فَإِذَا  
تَحَرَّكَ وَقَارَ، فَهُوَ دَوَارَةٌ وَتَوَارَ، وَالْإِثْرَةُ  
الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ يَقَالُ لَهَا دَوَاةٌ وَدَائِرَةٌ  
وَذِيرَةٌ.

أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْكَسْبِيِّ: ذِيرٌ بِالرَّجْلِ وَأَذِيرٌ  
بِهِ.

مِنْ دَوَارِ الرَّأْسِ، وَقَالَ أَبُو حَبِيدَةَ: دَوَاثِرُ  
الْحَبْلِ ثَمَانِي عَشْرَةَ دَائِرَةً.

يُخْرَجُ مِنْهَا السَّهْقَةُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي

وَقِيلَ لَكَ وَفِيكَ وَفِيكَ

ويقال: أتى فلانٌ الأمر من غير ذنوبه، أي من غير عيب، ولعرب ربما حذفوا الياء من قولهم: لا أذُرُ في موضع لا أذري، يكتفون بالكسرة فيها كقول الله جلّ وعزّ: ﴿ذُكِّي يَا يَسْرَ﴾ [الفجر ٤] والأصل يَسْرِي.

إِسْكَيْثَ قَرَيْتُ فُلَانًا أَذْرِيهِ ذَرِيًّا إِذَا  
حَنَنُكَ وَأَشَدَّ

سَهْمَكَ فَأَلَامَنِي يَعْبُدُ وَلَا يَهْدِي  
إِلَّا لَا يَحْتَلُ وَقَدْ ذَارَيْتُهُ إِذَا غَضَبْتُهُ .

وقال الشاعر:

فإن كنت لا أذري الطبَّاءَ وإنِّي  
أفْسُ لها تحت الشُّرابِ الذُّواهبِ  
وقال الرازي

وَكَيْفَ تَرَانِي أُدْرِي أَوْ أُدْرِي  
بِرَأْبِ حُصْنٍ وَتَمْزِي جَرَرِي  
فَرَى الْقَتْلَ مِنْ دُرَيْثٍ، وَكَأَنَّهُ بُلْدِي تَرَابِ  
لِعَمِيدٍ، وَيَخْتَلِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِلُظْفَرِ إِلَيْهَا  
فَإِذَا اغْتَرَّتْ أَيَّ غَفَّتْ.

هو عبيد عن الأصمعي: الذُبَيْة، غير  
مهموز فاية يَسْتَتِرُ بها الذي يَرْمِي الصيد  
مستند.

قَالَ: مِنَ الدُّرَّةِ أَكْثَرُ وَهَرَبْتُ

قال وقال الأصمعي: الذبيحة مهملة

عُرْضُ زُورِهِ، ودائرة الفاعل هي التي تكون تحت اللَّيْبِدِ، ودائرة المُدْجِسِ هي التي تكون تحت الجاعِزَيْنِ إلى الدَّائِشِ، ودائرة اللَّطَاةِ في وسط الجبهة، وليست تُكْرَهُ إذا كانت واحدة، فإِنْ كَانَ هُنَاكَ دَائِرَتَانِ، قَالُوا: فَرَسٌ نَطِيقٌ وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الدَّوَائِرِ غَيْرُ مَكْرُوهَةٍ، ودائرة رَأْسِ الْإِنْسَانِ، الشَّعْرُ الَّذِي يَسْتَنْدِرُ عَلَى الْفَرْقِ

يقال: قشعرت دائرته، ودائرة الحافر ما أحاط به من الشئ.

ويقال: أدركت فلاناً على الأمر، وأنبئت عليه إذا حاولت إلزامه به، وأقرته الحق الأمر، إذا علمت منه نفي، ومنه كقولهم:

مُدِيرُ رُوسِي عَنْ سَالِمٍ وَأَدْبِرَهُم  
وَجَلْدَةُ نَيْسِ الْقَنْصِ وَالْأَنْبِ سَالِمٍ

وفي الحديث: «ألا أنشلكم بخير دورٍ  
 إلا الأنصار» فُور بني النجار، ثم دور بني  
 عبد الأشهل، وفي كل دور الأسفار  
 غَيْرُهُ، والدُّورُ ههنا قبائل اجتمعت كلُّ  
 قبيلةٍ في محلَّةٍ، سميت المحلَّةَ دارًا.  
 وفي حديث آخر: «ما بقيت دارٌ إلا بُنيتِ  
 فيها مسجد» أي ما بقيت قبيلة.

أدر: قال الليث الأذرة ولأذر مصرن،  
والأذرة اسم تلك المتفتحة والأذر نعت،  
وقد أذر يأذر فهو أذر

عَرِي: قَالَ الْبَيْتُ: يَقُولُ قَرِي يَدْرِي قَرِيًّا

الحققة التي يتعلم الرامي عليها .

وقال ابن السكيت: الذرية، الميرُ يُستَيرُ به من الوحش، يُختل حتى إذا أمكن رُمِيه رَمَى .

قال: وقال أبو زيد: هي مهموزة لأنها تُنْزَأُ نحو الصيد، وأنشد قول عمرو:

عَلَيْتُ كَأَنِّي لِمَرْجَحٍ ذَبِيئَةٌ  
أَفِيلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَرُئِيَتْ  
وأشد غيره في همزة:

إِذَا أَذْرَأُوا مِنْهُمْ بِغَرْدٍ رَمِيئَةٌ  
بِشَوْجِيَّةٍ تُوجِي غِلَامَ الْحَوَاجِبِ  
وقال أبو زيد في كتاب الهمز: ذَرَأْتُ  
الرجل مُدْرَأَةً إِذَا انْقَبَتِ .

وفي حديث قيس بن السائب قال: كان النبي ﷺ شريكاً فكان غير شريك، لا يُدَارِي ولا يُعَارِي .

قال أبو عبيد: المذاراة: هما مهموزة من ذَارَأْتُ، وهي المشاهدة والمخالفة على صاحبك، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَأَذَرْنَا مِنْهُمُ خِثْلَانِ﴾ يعني خِثْلَانِ فِي الْقَبْرِ، ومن ذلك حديث الشعبي في المغنمة إذ كان الذرة من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها يعني بالذرة النشور والاعوجاج والاختلاف، وكل من دفعته عنه فقد ذَرَاهُ .

وقال أبو زيد: كان عَسَى يَرُدُّ دَرْوُكٌ بَعْدَ «لَهُ شَعْتُ الْمُنْتَعِبِ الْيَرِيدِ»، يعني كان

دُعُفْتُ .

قال أبو عبيد: وأما المذاراة في حُسن الخلق والمعاشرة مع الناس فليس من هذا غير مهموز وذاك مهموز .

وقال أبو عبيد: قال الأحمر: المذاراة من حُسن الخلق مهموزاً وغير مهموزة قلت: من حَمَزَةٍ فَمَعَاءُ، الِانْقَاءُ لِحَرْفِهِ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ذَارَاتُ رَجُلٍ إِذَا انْقَبَتُهُ، ومن لم يَهْمَرْ يَجْعَلُهُ مِنْ قَزِيَّتٍ مَعْنَى خَعَتُ

[درا]: وقال أبو زيد: ذَارَأْتُ عَسَى الْحَدُّ وَكَهْمُهُ أَدْرُو، ذَرَأُ إِذَا اخْرَجْتُهُ عَنْهُ. قلت: بِالْطَّرَائِ السَّائَةِ يَضْرَعُهَا إِذَا أَرْزَلَتْ اللَّسَنَ فَمِنْ مَغْرِيَّةٍ إِدْرَاءُ

تُعَلَّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّارِيَةُ الْعَدُوُّ، لِأَمَادِيهِ وَالذَّارِيَةُ الْغَرِيبُ .  
يقال: نحن نُقَرِّاءُ قُرَاءَةً .

وقال ابن السكيت: ذَرَأَتْ عَنِّي أَذْرُوهُ ذَرَأُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «إِذْرَأُوا الْحُدُودَ بِأَشْهَاتٍ» .

وقال الزجاج في قوله: ﴿وَرَوَاهُ فَتَلْتَمَسُنَّ نَفْسًا فَاذْرَأْتُمْ مِنْهَا﴾ (البقرة، ٢٧٢) .

معنى فَاذْرَأْتُمْ لِمَذَارَأْتُمْ أَي تَدْفَعْتُمْ أَي أَلْقَى بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ .

يقال: ذَرَأْتُ فُلَانًا، أَي دَفَعْتُهُ، وَذَارَيْتُهُ أَي لَانَيْتُهُ .

وقال ابن السكيت يقال: اندرأت عليه



اندراء، والعامّة تقول: اسريت.

وقال النيسابوري: الذُرَّةُ بانفتح: العَرَجُ في  
العصب والقناة وفي كل شيء يَضْفُ إقامته  
وأنشد:

إِنْ قَسَانِي مِنْ ضَلِيلَتِ النَّارِ  
عَلَى السُّقَاةِ أَوْ يُقِيمُوا قُرْآنًا  
وطريق ذو قُرُوءٍ، إذ كان فيه عُسُورٌ  
وَحَذَبٌ ونحو ذلك.

ويقال: إِنْ فَلَانُ لَلَّذِي تُذَرُّ فِي الْحَرْبِ،  
أَيُّ ذُو سَقَةٍ وَقُوَةٍ عَلَى أَحَدَالِهِ، وَهَذَا اسْمٌ  
وُضِعَ لِمُدْفَعٍ، وَيُقَالُ: ذَرَأَ عَلَيْنَا فَلَانٌ  
قُرُوءًا إِذْ خَرَجَ مُفَاجَأً.

وقال الله جلَّ وعزَّ: **لَا تَأْتِي السُّبْحَةَ كَرِيحًا**  
[النور: ٣٥] مِنْ عَاصِمٍ أَمْ قَرَأَهَا (كَذَرِيَّةً)  
سَمِىَ الدَّالَّ وَالْهَمْزَةُ، وَأَنْكَرَهُ السَّحَرِيُّونَ  
أَجْمَعُونَ، وَقَالُوا: وَزَيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ  
خَبَرٌ عَلَى بِنَاءٍ يُقَالُ: يَكُونُ مِنَ الدَّرَارِيِّ،  
الَّتِي تُذَرُّ أَيْ تُتَخَطَّ وَتَسِيرُ

وقال الفراء: الذَّرِّيَّةُ مِنَ الْكِرَاكِبِ  
الَّتِي تَأْتِيهِ مِنَ قَوْلِكَ: ذَرَأَ الْكَوْكَبُ كَأَنَّهُ  
رُجِمَ مِنَ الشَّيْطَانِ قَدْفَعَهُ.

وقال شمر: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ذَرَأَ فَلَانٌ  
أَيَّ حَجَسٍ، قَالَ: وَلِذَرِّيَّةِ الْكَوْكَبِ  
الْمُنْقَضِ يُذَرُّ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَأَنْشَدَ  
لَأَوْسٍ بْنِ حُجْرٍ يَهْجُو ثَوْرًا وَخَشَبًا

فَأَشَقَّرَ كَالذَّرِّيَّةِ يَسْتَبِقُهُ  
نَحْبُ يَسْتَوِي تَسْعَالُهُ قُلُوبًا

قَالَ وَقَوْلُهُ: تَخَالَهُ طُغْيًا: يَهْرِدُ تَخَالُهُ  
تُسْتَطَاعًا مَصْرُوبًا، يَقَالُ: ذَرَأَتِ النَّارُ إِذَا  
أَصَابَتْ.

وَأَخْبَرَنِي السَّمُرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ:  
قَالَ: وَيُقَالُ: ذَرَأَ عَلَيْنَا فَلَانٌ وَطَرَأَ إِذَا  
طَعَنَ قَنَاجَةً وَذَرَأَ الْكَوْكَبُ قُرُوءًا، مِنْ ذَلِكَ،  
قَالَ وَقَالَ نَصِيرُ الرَّازِي: ذَرَأَ الْكَوْكَبُ  
خُلُوعَهُ، يَقْدَلُ ذَرَأَ عَلَيْنَا.

أَبُو عَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: جَاءَتِ السَّبِيلُ ذَرَمًا  
وَهُوَ الَّذِي يَدْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُغْلَمُ

وَأَخْبَرَنِي السَّمُرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: جَاءَ  
السَّبِيلُ ذَرَمًا وَطَهْرًا، وَذَرَأَ فَلَانٌ عَلِيًّا،  
وَطَرَأَ إِذَا طَعَنَ مِنْ حَيْثُ لَا تُذَرِّي.

أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ إِذَا كَانَ مَعَ  
الْعُدُوِّ وَهِيَ طَاعُونَ الْإِبِلِ وَزَمَّ فِي صَرْعِهَا  
فَهُوَ ذَارِيَّةٌ وَقَدْ ذَرَأَ السَّيْرُ يَذَرُّ ذَرُوءًا

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالْكَسَائِيُّ فِي الذَّرِيَّةِ  
مَشْدَةً شَمَرَ عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ: إِذَا دَرَأَ  
السَّيْرُ مِنْ حُدُودِهِ رَجُوزًا أَنْ يَسْلَمَ، قَالَ:  
وَذَرَأَ إِذَا وَزِمَ نَحْرُهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَمْعِرُ دَارِيءَ وَسَاقَةَ ذَارِيَّةٍ  
مَشْدَةً

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: نَاقَةُ دَارِيَّةٍ إِذَا أَحْلَتْهَا  
الْعُدُوَّ فِي مَرَاتِفِهَا وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا وَيَسْمَى  
الْحَجْمُ ذَرَمًا وَحَجْمُهَا تَشْوُوهُ، وَالتَّمَرَاتُ  
تُخَفِّفُ الدَّفْعَ تَجَرَّى الْمَاءُ مِنْ حُلْفَتِهَا،

وأنشد غيره:

يا أيها الدَّارِيُّ كالمُنْكُوفِ

وَمُسْتَشْكِي مُنْمَةِ المَجْجُوفِ

والمُنْكُوفُ الذي يَشْكِي نَكَفَتَهُ، وهي

أصلُ اللَّهْزَمَةِ ويقال: قَرَأْتُ لَهُ رَسَادَةً إِذْ

بَسَطْتُهَا لَهُ، وَدَرَأْتُ وَجِيزَ البَعِيرِ إِذْ

بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَرَكْتَهُ عَلَيْهِ لِنَشْمِهِ بِهِ

وَقَدْ قَرَأْتُ فَلَانًا الوَاضِعِينَ عَلَى السَّعِيرِ

وَدَارِيهِ، وَمَنْ قَوْلُ الْمُطَّلَبِ الْقَبِيذِيِّ

نَقُولُ إِذَا قَرَأْتُ لَهَا وَهَيْبِي

أَمَلْنَا بِهِ أَيْدِيَّ أَبَدًا وَهَيْبِي

وَيَقَالُ: لَنُفِّمَ إِيَّاهُ أَفْرَأُ بِكَ مِي تَخْرُ عَدَوِي

لَتَشْكِي بِي شَرَّهُ، وَقَالَ لَيْثٌ: الْجِدْرَاءُ

خَدِيدَةٌ يُخَبِّكُ بِهَا الرُّأْسُ، يُقَالُ لَهَا:

سِرْخَارَةٌ

وَيُقَالُ: يَذَرِي بَعِيرٌ هَاءً وَيُشْفِيهِ بِهِ قَرْنُ

النَّوْرِ وَمَنْ قَوْلُ السَّابِقَةِ

شَدْتُ السَّرِيضَةَ بِالْجَذَرِ فَأَنْفَعَدَ

فَلَمَّ السُّبُطِي بِذِي يَنْشِي مِنْ لَعْنِهِ

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ فِي يَدِهِ

يَذَرِي يُخَبِّكُ بِهِ رَأْسَهُ فَنَعَزُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ

شَقِّ بَابِهِ فَقَالَ لَهُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْطُرُ

لَطَعَنْتُ فِي عَيْسِكَ»، وَجَمَعَ الْجَذَرُ

مَذَارِي، وَرَبْعًا قَالُوا لِلْجِسْرَةِ مَقْرِيَةٌ وَهِيَ

الَّتِي تُحْدِثُ حَتَّى صَدَرَتْ بِذَرَاءً.

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْطَرِيُّ أَنَّ الْخَرَّائِيَّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ.

وَلَا تُؤَارِ شَذْرَةً مَنَابِجُهَا

يُثَلُّ الْعَرِيدُ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النُّظْمِ

قَالَ: وَقَوْلُهُ: مُسْرَأَةٌ كَأَنَّهَا هُفَّتُ الْجِدْرَى

مِنْ حَوْلِ شَعْرَهَا قَالَ: وَالْعَرِيدُ جَمْعُ

الْقَرِيدَةِ، وَهِيَ شَذْرَةٌ مِنْ قِصَّةِ كَالِدُودٍ،

شَتْهُ بِأَخِي أَحْسَابُهَا بِهَا كَأَنَّهَا لَفْظَةٌ.

سَلَحَةٌ مِنَ الْفَرَاءِ قَالَ: الدُّرَى الْعَدُوُّ

الْمُضَادِّي الْقَرِيبُ وَمَنْ لَقَرَاءَ ذُرَّةً

[رُودَ - وَيَدُ - رَدًا] قَالَ السَّبِيحُ: الرُّودُ

مَصْرُوعٌ لِمَنْ الرَّايدُ، يُقَالُ: بُغْنَا وَائِدًا يَرُودُ

لَنَا الْكَلَا وَالْمَنْزَلُ وَيَرْتَادُهُ، وَالْمَعْنَى

وَأَحَدٌ، أَيْ يَغْرُ وَيُغْلَبُ وَيَحْتَرُ أَهْلُهُ.

قَالَ: وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ: يَحْتَرُ وَدَعَمَ أَيْ

رَدَّعَهُمْ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الرَّائِدُ لَا يُخْبِتُ

أَهْلَهُ، يُغْرَثُ مَثَلًا يُلْذِي لَا يُخْلِبُ إِذَا

خَدَّتْ

وَيُقَالُ: رَدَّ أَهْلُهُ يَرُودُهُمْ مَرْعَى أَوْ مَنْزِلًا

يَبَادُ، وَارْتَادَ لَهْمُ ارْتِهَادًا.

وَمِنَ الْحَدِيثِ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ

فَلْيَرْتُدْ لِبَوْلِهِ، أَيْ يَرْتَادْ مَكَامًا قَرِيبًا لِيُنْأَ

شَخِيرًا يَتَلَا يَرْتُدُّ عَلَيْهِ بَوْلُهُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الرَّائِدُ الْعُودُ الَّذِي

يَنْشِي عَلَيْهِ لِقَاجِسَ.

قَالَ اللَّيْثُ: وَالرَّائِدُ الَّذِي لَا مَنْزِلَ لَهُ،

وَالرُّيْدَةُ اسْمُ مُرْصَعٍ مُرْصَعُ الْأَرِيْسَادِ

وَالْإِرَادَةُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الرُّيْدَانَةُ: الرِّيحُ

الظبية.

وقال كثير فعم يُهَوِّزُ:

وقال غيره: ربح زَيْدٌ لَبَّةَ الهبوبِ وأشد.

\* جَرَتْ عليها ثُلُ ربح زَيْدٌ \*

وانشد البيت:

إذا بِرْدَةٌ مِن حَيْثُ مَا تَلَحُّثُ لَهُ

أَتَتْهُ بِرْثَاهَا حَبْلِيلٌ يَزَابِلُهُ

قال ويقال ربح رُوداً أيضاً

وقال الأصمعي: الرُّادَةُ من الساء غير

مهموز التي تروود وتطُود، وقد زادت

تروود زَوْدَاساً، قال: والرَّادَةُ بالهمزة

والرُّودَةُ على وزن مُعْوَلَةٍ كمن هذا السريعة

الشباب في حسن عِذَاء، وقال غيره:

تَرَأَتْ الجارية تَرُوداً وهو تَشَبُّهُهُ من

الشمعة.

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال: الرُّادُ: زَادُ اللَّحْظِي وهو

أصله الثَّائِبُ تحت الأدب والجمع أرَادَ،

والسرَّاءُ أرَادُ وهي الشابة الحسنة

الشباب، وتُجمع أرَادَ أيضاً، وامرأة زَادَةٌ

في معنى زُودَ، وقد تَرَادَ بنا تَقِيًّا ونَشَى،

قال: وَزَادَتْ الريحُ تروود زَوْدَاساً إذا

تحركت وجمالت وَتَسَمَّتْ تَسْمُ تَسْمُ إذا

تحركت تحركاً خفياً

الحراسي عن ابن السكيت قال: الرُّودُ

خُرُوفٌ من حروف التجن وجمعه رُود

قال ولرُّودُ القرب يقال هو يرُّود أي

يزرُّها والجميع أرَادَ.

وقد دَرَصَها وهي ذاتُ مُلْصِدٍ

مُجُوبٌ لَهَا يُلْصِقُ الدُّرْعَ بِدَف

وقال أبو زيد: تَرَأْتُ في قِيامي تَرُوداً،

وذلك إذا قُمْتُ فأحدثتك رِغْدَةً في قيامك

حتى تقوم.

وقال الليث: الرُّادُ: زَادُ النُّحَى وهو

ارتداعها.

يقال: تَرَحَّلَ رَادُ الصَّحَى وَتَرَادَ كدلت،

وَتَرَأَتْ النَّحْيُ إذا اهْتَزَّتْ في انسيابها

وأشد.

كأن زَمَامِها أَيْمٌ شُجَاع

تَرَادَ في مُصَوِّدٍ مُطَطَّلٍ

قال: والجارية الممشوقة تَرَادُ في بَيْتِها.

ويقال للخص الذي تَنَّتْ من سَنَتِهِ أُرُغِبَ

ما يكون وأُرُغِصَ: رُودٌ، والواحدة رُودَةٌ،

وسميت الجارية الشابة تشبيهاً به، قال:

والرُّود بلا همزة الأمر الذي ترمده

وترأولهُ، والرُّودُ لثرب مهموز.

أبو عبيد عن أصحابه: تكبيرُ رُودُ: رُودٌ

وأشد

تَشَبُّي ولا تَكْبِيْمُ النُّظْحَاءُ بِشَبِّهِ

كأنه لسانُ تَشَبُّي تَلَسَّى رُود

وأخبرني المنذري لسببويه من كتابه في

تفسير قولهم: رُودٌ الشعرُ يَبِّبُ قال:

سمعنا من يقول: والله لو أَرَدْتُ الدراهم

لأعطيتك رُودَ ما الشعر، يريد أَرُود

الشعر، كقول القائل: لو أَرَدْتُ الدِّهَامَ  
لَأَعْطَيْتَكَ قَدْغَ الشَّعْرِ، فقد تبين أن رُوَيْدَ  
في موضع الفعل، ومُتَضَرِّمَةٌ تقول: رُوَيْدَ  
رُوَيْدًا كأنما تقول: أَرُوْدُ زَيْدًا وأنشد:

رُوَيْدٌ حَلِيْبٌ جَدُّ مَا لَدَيْ أَهْلِهِمْ

إِيسَا وَلِكِنْ وَفَعْمُ مَسْتَمِيسُ  
وتكون رُوَيْدًا أيضاً صفة مقولك ساروا  
سبراً رويداً، ويقولون أيضاً: ساروا رويداً  
فتحذف السير وتجمعه حالاً به، وصف  
كلامه وحترأ بما في صدر حديثه من  
قولك: سار عن ذكر الشبر، ومن ذلك  
قول العرب: ضمه رويداً أي ضلماً  
رويداً.

قال: وتكون رُوَيْدًا للمرحل يُعَالِجُ الشَّيْءَ  
رُوَيْدًا إيسا يريد أن تقول جلاجاً رويداً  
فهذا على وجه الحال إلا أن يَظْهَرُ  
الموصوف به فيكون على الحال وعلى  
غير الحال

قال: واعلم أن رُوَيْدًا يَنْقُضُهَا الْكَافُ وَهِيَ  
فِي مَوْصِعِ الْفَعْلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ: رُوَيْدُكَ  
رِيدًا، وَرُوَيْدُكُمْ زِيدًا، فَهَذِهِ الْكَافُ الَّتِي  
أَلْحَقْتُ بِبَيْنَتَيْنِ الْمَحَاطَبِ فِي رُوَيْدًا، إِنَّمَا  
أَلْحَقْتُ الْمَخْصُوصَ لِأَنَّ رُوَيْدًا قَدْ يَقَعُ  
لِلْمُوَاحِدِ وَلِلْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْأُنْثَى، إِيْسَا  
أَدْخَلَ الْكَافَ حَيْثُ خِيفَ انْتِبَاسُ مَنْ يُعْتَرَى  
مِنْ لَا يُخْتَرَى، وَإِنَّمَا خِيفَتْ مِنَ الْأَوَّلِ  
اسْتِغْنَاءُ بِعِلْمِ الْمَخْطُوبِ، أَنَّهُ لَا يُغْنِي

عِيْرُهُ، وَقَدْ يَدُلُّ: رُوَيْدُكَ لِمَنْ لَا يَخَافُ  
أَنْ يَلْتَبِسَ بِمَنْ سِوَاهُ تَوْكِيدًا، وَهَذَا  
كَقَوْلِكَ: الْحَبَاءُ وَالْوَحَاكُ، تَكُونُ هَذِهِ  
الْكَافُ قَلَمًا لِسَامُورِينَ وَالْمَنْهِيَّينَ.

وقال الليث: إذا أردت برويداً الوعيد  
نصتها بلا توين وأشد:

رُوَيْدٌ تُصَدِّجُ بِالْمِرَاقِ حَبِيدَنَا

فَأَنَّكَ بِالضُّحَاكِ قَدْ قَامَ بِدُونِهِ  
وإذا أردت برويداً الشبهة والإرواء في  
لُغَتِي فَانصَبْ وَتَوَّنْ تقول: مَشِي رُوَيْدًا.  
قول: وتقول العرب: أَرُوْدُ فِي مَعْنَى رُوَيْدًا  
الْمَخْصُوصَةَ قَال: وَالْإِرَادَةُ أَصْلُهَا لَوَاوُ، أَلَا  
تَرَى أَنَّهُ تَقُولُ: رَاوَدْتُهُ أَيَّ أَرَدْتُهُ عَلَى أَنْ  
يُفْعَلَ كَذَا، وَتَقُولُ: رَاوَدَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ مِنْ  
بَعْضِهَا وَرَاوَدْتُهُ هِيَ مِنْ نَعِيهِ إِذَا حَاوَلَ كُلَّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِ الْوَعْدِ وَالْجَمَاعِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿رَاوَدُوهُنَّ عَنْ  
نَفْسِهِنَّ﴾ [يوسف: ٣٠] فَجَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا،  
وَالرَّوَادُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَرْتَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشاعر:

• جَاءَ رُوَيْدُ الشُّهْرَاتِ بِسُيَا •

ويقال: رَاَدَ يَرُودُ إِذَا جَاءَ وَقَعِبَ، وَلَمْ  
يُطْعَمْ، وَرَجُلٌ رَاَدٌ الْإِسَادُ إِذَا لَمْ يُقْلَعْنَ  
عَلَيْهِ، لَهُمْ أَفْنَقُهُ، وَبَاتَ رَاَدٌ الْوَسَادُ  
وَأَشَدُّ

تَقُولُ لَهُ لِمَا رَأَتْ جَسْعَ رَحِيهِ  
أَهَذَا رَيْسُ الْقَوْمِ رَاَدٌ وَمُسَادُهُ

دعا عليه بالأشام فيظلمن وسادها.

وأنشد قول جرير:

وفي الحديث: «الحُمَى رَيْدُ الموت» أي  
رَسُولُ الموت كالرَّايِدِ الَّذِي يُبْعَثُ لِبَرْنَادٍ  
مَنْزِلًا

لا وَرْدَ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ يَمُوتُوا يَمُوتُوا

إِذَا تَخَشَّعَتْ عَنْ أَعْنَاقِهَا السُّدُفُ

بَرْدَى نَهْرٌ وَمَشَقٌ

ورد: قال الليث: الْوَرْدُ اسم نَور.

أبو عبيد عن الأصمعي: الْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى

وقد وردت الْحُمَى، فهو مَوْرِدٌ، وقول الله

جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَهُ يَنْكُزُ الْإِلَاحُ وَرُوحُهُ﴾ [مرسم]

[٧١] لآية

قال الزجاج: هذه آيةٌ غُثِرَ اختلافُ

المفسرين فيها؛ فقال جماعة: إن الخلق

جميعاً يَورِدُونَ الدَّرَّ فينجو المتقي، ويتركُّ

لِلطَّالِمِ، وكسهم يدخلها، وكان بعضهم:

يَورِدُونَهَا الْوَرْدَ ولم نعلم السُّودَّ،

ودليل من قال هذا قوله: ﴿لَمْ تَنْجِ الْيَبْرَ

أَنْفَرًا وَنَجَّرَ أَسْلَمِيكَ يَبَّ بَيْتًا﴾ [مرسم]

[٧٢]، وقال قوم: إن الخلق يَورِدُونَهَا فتكون

على المؤمن بُرْدًا وسلامًا.

وقال ابن مسعود والحسن وقتادة: إن

رُودَها لبس دخولها وخُجَّتْهُمْ في ذلك

فريئةٌ جداً لأن العرب تقول: وَرَدْنَا ماءً

كذا ولم يدخلوه، قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا

وَدَّعَا مَاءَ مَدْيَنَ﴾ [التقصص: ٢٣]، ويقال إذا

بعثت إلى البلد ولم تدخله: قد وردت يَنْدُ

كذا وكذا، قال أبو إسحاق، والحجة

صدي في هذا ما قال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنْ

كُذِّبَتْ سَبَكَّتْ لَهُمْ نِسَاؤُكَ وَأَنْتَ مَعَهَا

مُتَعَدِّلٌ﴾ [٧٣] لَا يَسْمُوكَ حَبِيبًا﴾

يقال له: وَرَدَّتْ الشَّجَرَةُ إِذَا خَرَجَ نَوْرُهَا

قال: وَالْوَرْدُ مِنَ السَّوَابِ السَّوَابِ، لَوْنٌ

يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ اخْضَ، وَالْأَنثَى وَرْدَةٌ

وقد وَرَدَ وَرْدَةٌ، وقيل أَيْضًا: أَبْرَادُ يَورِدُ

على قياسِ اذْهَبْ، وقال الزجاج في قوله:

﴿تَكُنَّ وَرْدًا كَالْزَهْدَانِ﴾ [سرحن: ٣٧] أي

صارَتْ كَمَوْنِ الْوَرْدِ، وقيل فكانت وَرْدَةٌ

كلون قُرْسِي وَرْدِي، وَالْحَكِيثُ: الْوَرْدُ يَنْتَوِي

فِي الشَّيْءِ فَيَكُونُ فِي الشَّيْءِ لَوْنُهُ كَلَوْنِ

لَوْنِهِ فِي الصَّبْفِ، وَأَرَادَ أَنَّهَا تَنْتَلُونَ مِنَ

النَّشْرِ الْأَكْسَرِ، كَمَا تَنْتَلُونَ الْفُحَّاءَ

المختلفة.

وقال المراء في قوله: ﴿وَتَسْوَى التَّغْرِيبَةِ إِلَى

جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾ [مرسم: ٨٦] يعني مُشَاءً

عطشاً.

وأخبرني لسنلري عن الحراني عن ابن

السكيت قال: الْوَرْدُ وَرْدُ الْقَوْمِ الْمَاءِ

وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ الَّذِي يَورِدُ، وَالْوَرْدُ: الْإِنْسُ

الواردة قال روية.

• لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْفَهُ لَمْ يَشْدَوْ •

وقال الآخر:

• يَا عَمْرُو عَمْرُ الْمَاءِ وَرْدٌ يَنْفَعُهُ •

[الأنبياء: ١٠١، ١٠٢] فهذا والله أعلم دليل على أن أهل الحسنى لا يدخلون النار، وفي اللغة: وَرَدَتْ بَلَدٌ كَدَ وماء كذا إذا أشرفت عليه دخله، أو لم يدخله قال زهير:

نَلِمَا وَرَدَانَ الْمَاءِ وَرَدَتْ جَمَاعُهُ

وَصَفَتْ جَمِيعَ الْحَدِيثِ الْمُتَحَدِّثِ  
المعنى لما بلغن الماء أَقْسَمَ عليه، فالدُّرُودُ بإجماع ليس بدخول، فهذه الروايات في هذه الآية والله أعلم، وقوله جل وهز: ﴿وَمَنْ أَكْثَرُ بِأَيْدِيهِمْ أَجْرًا﴾ [ق: ١٦] جَزَقَ تحت اللسان، وهو في العَصْدِ قَلِيْقٌ، وفي الذراع، الإِبْجَلُ، وهما وبما تَفَرَّقَ من ظَهْرِ الْحَقِّ الْأَشَدِّ جَعٌ، وفي بطن الذراع الرُّوْجُشْ، ويقال: إنها أربعةُ حُرُوقٍ في الرأس، فمنا اثنان يُنْخَوِرَانِ كُدام الأُفْنَيْنِ، ومها الوريدين في العُنُقِ، قال أبو الهيثم

الوَرِيدُ لِيَجْتَنِبَ الْوَدَجِيْشَ، والوَدَجَاوِ جُرْقَنٌ غَيِظَانٌ من يَمِيطُ شُفْرَةَ الشَّعْرِ وَيَسْرِهَا، قال: والوريدين يَنْتِضَانِ أَلَدًا من الإنسان، وكل جُرْقٌ يَنْبُضُ فهو من الأَوْدَةِ التي فيها مَخْرَى لِحَايَةٍ، ومزِيدٌ من العروق ما جرى فيه النُّفْسُ ولم يَجِرْ فيه الدم، والجنادل التي فيها الدماء كالأكحل والأبجل واسطافين، وهي العروق التي تُفَضُّدُ، وقال الليث: البُرْدَةُ من أسماء الحُمَى والوَرْدُ وَرَقٌ يَوْمَ الْوَرْدِ

يَبِيْنَ اسْطَفَائِيْنَ، والمصدرُ الورد، والورد اسمٌ مِنْ وَرْدَةٍ يَوْمِ الْوَرْدِ، وما وَرْدَةٌ من جماعة الطير والإبل، وما كان فهو وَرْدًا، تقول: وَرَدَتْ لَيْلٌ والطير هذا، الماء وَرْدًا وَوَرْدَتُهُ أَوْرَادًا وأنشد:

• ثَمَاءُذَا لَفَطَا سَهْلًا اسْبَطَا •

وربما سُمِّيَ اسبِيبٌ من قراءة القرآن وَرْدًا من هذا، ويقال: أَرْبَنَةٌ وَارِدَةٌ إذا كانت مُنْبَسَةً على اسْتَلَّةٍ، وقال غيره: فلان وارِدٌ لَأَرْبَنَةٍ إذا كان طويلاً الأَنْبِ، وكلُّ طويلٍ وَارِدٌ، وَشَعْرٌ وَارِدٌ، وطويل الأصل في ذلك: أَنَّ الْأَلْفَ إذا طَالَ يصل إلى الماء إِذَا شَرِبَ بِقِيْلٍ طَوْلَهُ، وَالشَّعْرُ من المرأة يَرُدُّ عَظْمَهَا، وشجرة واردةٌ، الأعمام إذا نَدَلَتْ أَغْصَانُهَا، وقال الراعي يصف نحرًا أو كُرْمًا فقال

ثُلُفِي نَوَاطِيْرُهُ فِي كُلِّ مَرْقَبَةٍ

يَمْرُثُونَ من واريه الأَفْئَانِ مُنْهَجِرِ  
أي يرمون الطيرَ منه، ويقال: وَرَدَتْ المرأةُ خُدَّهَا إذا هَالَجَتْ بِصَبْعِ الْقَطَنَةِ لِمَصْوَغَةٍ، وقال أبو سعيد يقد: ما لك تَوَرَّدَتِي أَي تَقَدَّمْ عَلَيَّ، وفي قول طرفة:

• ثَمِيْبُ الْمَضَى - نَيْهَةٌ - الْمَثَوَرُ •

هو الْمُتَقَدِّمُ على بَرْنَةِ الذي لا يَنْدَعُهُ شيء.

وعَبِيْةٌ وَرْدَةٌ، إذا حمر أْفْئُهَا جِدَ هَرُوبِ الشمس، وكذلك عند طلوع الشمس،

وذلك علامة الجذب.

أبو زيد. في المثنى الوردان وهما هرقان بين الأوداج وبين اللثني، وهذا من المعبر الوردخان، وفيه الأرفاخ وهو ما أحاط بالخلقوم من الفروق.

قلت: وأقول في الوردتين ما قال الهيثم، والموارد المتماثل، واحدهما مؤرد، والمؤرد الطريق إلى الماء.

والورد مصدر وردت مؤرداً وُورداً

وهو: ابن شميل تقول: وردت رسولي بئر نلح إذا تمتته، وسمعت عبر واحد من العرب، يقول للرجل إده نلحهم له (لديه) ردأ قبلاً: وذر وجهك عنِّي (في محكم) وينفذ.

وقال شمر: قال ابن الأعراسي: يقال: نُهَوِّل في الأمر وتَوَرَّط وتَوَرَّز بمعنى مال. وقال أبو زيد: وَدَّرْتُ مَلاَءَ تَوَدَّرًا إذا أَعْوَيْتَ حَتَّى يَتَكَلَّفَ مَا يَقَعُ مِنْهُ فِي حَنَكِهِ، وقد يكون التَوَدُّرُ فِي انْصِدَاقِ وَالْكَذْبِ، وقيل: إسماء هو إيرادك صاحبك الهتكئة.

وهو: ابن شميل: رَدَأْتُ الْحَبْطَ أَرْدُوهُ إذا دَعَمْتَهُ بِحَشْبٍ أَوْ كَبَسٍ يَدْفَعُهُ أَنْ يَسْقُطَ.

وقال يونس: أَرْدَأْتُ الْحَابِطَ بِهَذَا الْمَعْنَى.

قال: ولأرداء الأعداء الثقيلة كل عدل منها ردة وقد اغتكمنا أرداء لنا ثقلاً أي أخذاً.

وفلان ردة فلان أي يَنْصُرُهُ وَيَشُدُّ ظَهْرَهُ.

وقال الليث تقول: رَدَأْتُ مَلاَءَ بِكَلَامٍ أَوْ كَلَامٍ أَيْ جَعَلْتَهُ قُوَّةً لَهُ وَجَمَاعاً كَالْحَابِطِ تَرْدُوهُ يَرْدُو مِنْ بِنَاءِ تَلْرِفُهُ بِهِ.

وتقول: أَرْدَأْتُ فُلَاناً أَيْ رَدَأْتُهُ، وَصَرَتْ لَهُ رَدَاً أَيْ مُعِيناً، الرُّدَةُ الْمُعِينُ وَتَرْدَاوَا أَيْ تَعَاوَا.

وقال ابن السكيت: أَرْدَأْتُ الرَّحِمَ إِذَا أَحَبَّتْ قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ ﴿فَأَرْسِلْهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾ [القصص: ٣٤] وَقَدْ أَرْدَيْتُهُ أَيْ لَمَسْتَهُ، قَبْلَ: وَهَذَا شَيْءٌ رَدِيءٌ نَبِيْنُ الرَّدَاءَةِ، وَلَا تَقْرُ الرُّدَاوَةَ وَالرُّدَّةَ الْمُعِينِ.

أَرْدَيْتُ عَلَى الْحَمِيمِ أَيْ رَدْتُ عَلَيْهَا، وَقَالَ أَرَسَ بَنَ حَمْرٍ

وَأَسْفَرَ خَطْبِيأَ كَانَ مُخْمُوسَةً

قَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرْدَى إِذَاعَةً عَلَى الْغَشِيرِ وَقَالَ الْبَلِيْثُ لَعَنَ لِلْعَرَبِ: أَرْدَأَ عَلَى لَحْمَيْنِ إِذَا زَادَ، قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْ الْهَمْزَ فِي أَرْدَى لِمِ الْبَلِيْثِ، وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُ.

قال الليث: رَدَأُ الشَّيْءِ يَرْدُو رَدَاءً وَإِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانُ شَيْئاً رَدِيئاً فَهُوَ مُرْدِيٌّ وَكُنْتُ إِذَا مَسَّ شَيْئاً رَدِيئاً.

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنْ يَكُنْ لَّكُوفِي﴾ [النساء: ٥٦] مَعْنَاهُ، شَهْبَكْنِي وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا يَمْنَى مَنَّهُ إِنْكَارُكَ﴾

• زِدَةُ نَزَلْتُ مِنْ شُحُورٍ يُلْسِمُ •

وَيَسْمُنُ جَبَلٌ

أبو عبيد عن الأصمعي قال: إذا غدا  
العرس فَرَجَمَ الأرضَ رَجْماً قَبيل: زِدِي  
يَزِدِي زِدْياً وَزِدْياً.

وقال أبو زيد: هو الشَّغْرِب. قال:  
والخَوَارِيزِي يَزِدِين إذا زَفَّتْ إحداهن رَجْلَهَا  
ومشَتْ على رَجْلِ ثَلْعَبٍ، والعَرَابُ يَزِدِي  
إذا حَمَل.

وقال المتشجع بن ثَبَّان: لَرْدِيَانُ غَدُو  
العرس بين آيَةٍ وَمُتَمَكِّكِي.

وَقَالَ اللَّيْثُ: تسمى قوائم لَيل مُرَادِي  
يُنْقِيها وَشِدْ وَهَانَهَا، نَفَتْ لها خاصة  
وَكَمَلَتْ مُرَادِي اللَّيْل.

أبو عبيد عن أبي عمرو: راديت الرجل  
وَدَجِيئَةً وَدَائِيَّةً وَدَائِيَّةً بمعنى واحد  
قال أبو عبيد. ويقال: رَاوَدْتُهُ عَلَى الأمرِ  
وَرَدَيْتُهُ

وقال طفيل بنت عرسه:

يُرَادِي عَسَى نَأْمِي اللَّجَامِ كَأَنَّمَا  
يُرَادِي بِسِي مِرْقَانًا جِلْدُ مَسْلُوبٍ

يعني يُرَاوَدُ، ابن السكيت. فلان غَفَرُ  
الرَّءَاءِ إذا كان كثير المعروف وابتهه وإن  
كان رداؤه صغيراً، وقال كثير:

غَفَرُ الرِّءَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ سَاحِكاً  
فَلَبَقْتُ بِمَسْحُوتِهِ وَفَأَبَّ أَسْعَالاً

① [الليث: ١١] قيل: إذا مات، وقيل:

إذا شَرَدَى لِي النار من قلبه جَلٌّ وَعَرٌّ:  
«وَالْمَرْوَةُ وَالْقَلْبَةُ» [الساندة: ٣] وهي  
التي تَفْع من جبل أو تَفْعُج في بئر أو  
تسقط من موضع مُشْرِفٍ فتموت.

[وي:] وقاد الليث. انْزَدَى هو التَّهَوُّرُ مِ  
فَهَوَاؤُ.

وقال أبو زيد: زِدِي مِي اسْقَلِيْب يَزْدَى  
وَيَزْدَى مِنَ الْجَبَلِ نَزْدِيًّا

وقال عبره. زَدَيْتُ غَلاماً مَحْمَرُ أَرْدِيَّتِهِ زَدِيًّا  
إذا زَوَّجْتَهُ.

وقال امر جَفْرَةٌ

وكان مَسْخُورٌ نَزْدَى بِسَا أَغْدِ

يَحْمُ يَسْجَابُ هُنَا الْغَمَاءُ  
وَالْمِرْدَاءُ لَحْجَرِ الَّذِي يُزْمَى بِهِ، وجمعها  
المِرَادِي ومنه قولهم: جُنْدٌ جُحْرٌ كُلُّ ضَبٍّ  
مِرْدَانَةٍ.

يَضْرِبُ مَثَلاً لِلشَّيْءِ، لَعَنِيْدٌ لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ  
وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ لَيْسَ يَنْدُلُ عَلَى جُحْرِهِ إِذْ  
حَرَجَ مِنْ قَعَادٍ إِلَيْهِ إِلَّا بِحَجَرٍ يَجْعَلُهُ عَلَامَةً  
لِلْجُحْرِ

وقال لمرء: الشَّحْرَةُ يُقَالُ لَهَا زَدَةٌ  
وَجَمْعُهَا رَفَائَاتٌ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَلَأَفِيَّةٌ مِثْلُ حَدِّ الرُّودِ  
لَمْ تَسْرُكْ لِمُحِبِّ مَثَلًا

وقال خَلْفِي:



رداءك وأشد:

رَفَعْتُ رِدَاءَ الْحَبَلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ  
يُسْقِطُ عَنِّي قَسْلَ ذَاكَ رِدَاءَ  
وَرْدَةِ الثَّيَابِ حُسْنُهُ وَخَفَاؤُهُ وَنَعَمَتُهُ  
وَقَدْ رَوَيْتُ:

حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ اسْتَجِدُّ بِسَيِّمِ  
مَنْ يَسْمَى يُسْتَوْهَبُ الزَّيْبِ  
• رِدَاءَهُ وَالْبَيْسُ وَالنَّمِيمِ •

يَسْتَوْهَبُ الْمَعْرُوسِيمَ أَيْ الْوَجْهَ الْوَسِيمَ  
رِدَاءَهُ، وَهُوَ نَعَمَتُهُ، وَاسْتَجِدُّ بِسَيِّمِ أَيْ  
أَشْرَأَ مِنَ الْبَيْسِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرَفٍ

وَأَخْبِرْ كَأَنَّ شَمْسَ خَلَّتْ رِدَائَهَا  
رَفَعَتْ رِدَائَهَا . . . .

أَيِ الْفَتْحِ حُسْنُهَا وَنُورُهَا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ،  
مِنَ التَّحْلِيلَةِ فَصَارَ نُورُهَا زَيْبًا لَهُ كَلْحَلِي  
وَالرُّدَى الزِّيَادَةُ

يَقُولُ مَا بَلَغَتْ رَدَى عَطَائِكَ أَيْ زِيَادَتُكَ  
فِي الْعَطِيَّةِ، وَيُعْجِزُنِي رَدَى قَوْلِكَ، أَيْ  
زِيَادَةُ قَوْلِكَ، قَالَ كَثِيرٌ فِي بَيْتٍ لَهُ:

لَهُ عَهْدٌ وَدَّ لَمْ يُكْثِرْ بِسَيِّمِهِ  
رَدَى قَوْلِ مَعْرُوفٍ حَدِيثٌ وَمُزْمِنٌ  
أَيِ يَزِينُ هَهُنَا زِيَادَةُ قَوْلِ مَعْرُوفٍ مِنْهُ  
وَقَالَ آخَرُ:

تَصَنَّاهَا نَدَتْ التَّحْلِي غَسَمَ  
فَأَغْطَوْهَا وَقَدْ بَلَّغُوا رَدَائَهَا  
تَعْلَبُ عَنْ أَسْنِ الْأَعْرَاسِي: الرُّدَى الْهَلَاكُ

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ اجْتِدَاءَ  
وَلَا بَقَاءَ فَلْيُجَاكِرِ الْمَدَاءَ وَبِحُفِّ ارْتِدَاءِ  
قَالُوا لَهُ: وَمَا تَحْفِيفُ ارْتِدَاءِ فِي انْتِدَاءِ؟  
فَقَالَ: قِيَةُ الْمَذِينِ.

قُلْتُ: وَيُسَمَّى الْمَذِينُ رِدَاءً لِأَنَّ الرِّدَاءَ يَقَعُ  
عَلَى التَّنَكُّبِ وَمُخَضَّعُ الْخُنْ وَلِئَلَّا  
أَمَانَةً، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي صَنَائِعِ شَيْءٍ  
هَذَا لَيْتَ فِي عَيْقِي وَلَا أَرُمُ رَفْعَتِي، فَعَبَّرَ  
لِلْمَذِينِ رِدَاءً لِأَنَّهُ لَزِمَ عُنَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ،  
كَالرِّدَاءِ الَّذِي يَلْزِمُ الْمَكِينِ إِذَا تَوَدَّى بِهِ،  
وَمِمَّا قَبْلَ السَّيْفِ رِدَاءً لِأَنَّهُ مُتَقَبِّدٌ  
بِحِمَائِهِ مَثَرَةٌ هـ

وَقَالَتْ خِصَاءُ تَرْتِي أَخِي

وَدَايِبِي جَرُّهَا عَرِمٌ  
جَعَلْتُ رِدَائَكَ لَهَا عِمَارًا  
أَيِ عَزَزْتُ بِسَيِّمِكَ لَهَا رِقَاتِ أَعْدَانِكَ  
كَتَحْمَارِ الَّذِي يَتَحَلَّلُ الرَّأْسُ

وَيَقَالُ لِلرِّشَاحِ: رِدَاءٌ، وَقَدْ تَرَدَّدَتِ الْجَارِيَةُ  
إِذَا تَوَلَّحَتْ.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَتَبَرَّدُ بَرْدَ رِدَاءِ سَعْرُو  
مِنْ بِالْمُتَّيِّبِ رَفَعْتُ فِيهِ الْقَبِيرَ  
يَعْنِي بِهِ رِشَاحَهَا الْمُخْتَنَ بِالْحَلْقِيِّ، وَامْرَأَةُ  
خَيْفَاءِ الْمَرْدِي أَيْ خَابِرَةُ مَوْجِعِ الرِّشَاحِ.

تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ: أَبُوكَ  
رِدَائُكَ وَذَارُكَ رِدَائُكَ، وَكُلُّ مَا زَيَّنْتَ فَهُوَ

والرَّذَى المنكر المكره.

ابن شميل: البرذاة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيده، يردى به الحَجَرُ، والمكان الغليظ يخبرون فيضربونه به فيلبونه ويؤدى به حجر القصب إذا كان في قلعة فيلبس القلعة ويهتتها. والرَّذَى إنما هو رَفَعَ بها وزنى بها. انتهى والله تعالى أعلم.

### باب الدال واللام

د ل (وايه)

دال، دال، لدي، ولد، لود، ادل، دول.

دال: قال الليث. ادلُّوا معروفًا، وقد ادلَّيتها أي أرسلتها في البئر لاستقي بها، ومهم من يقول: قلَّزتها وأنا ادلُّوها وأدلو بها والجسيم الدلاء، والسند أدلي ودلي، ويقال للدلِّ دلاء، وقول الله جلَّ وعزَّ في قصة يوسف: ﴿مَّا دُلِّيَ دَلْوِي قَالَ يَسْأَلُ﴾ [يوسف: ١٩] يقال: ادلبت الدلَّو إذا أرسلتها في البئر لتسلاها أدليها إدلاء، قال: ودلوتها ادلُّوها دلُّوا إذا أخرجتها وجلبتها من البئر ملأى. قال الراجز:

• يَسْأَلُ مَنْ جَسَّتْهَا دَلُّو الدَّان •

أي نزع الثاني.

وقال أبو إسحاق: في قول الله جلَّ وعزَّ. ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُحْلِ تَذَلُّوا بِهَا﴾

إِلَى الْمَخَارِبِ [البقرة: ١٨٨] قال: معنى تَذَلُّوا في الأصل، من ادلَّيت الدلَّو، إذا أرسلتها لتسلاها، قال: ومعنى ادلَّي فلانٌ بحجته إذا أرسلها وأتى بها عس صحته، قال: فمعنى قوله: تَذَلُّوا بها إلى الحكام، أي تعملون عس ما يوجب الإدلاء بالحجة وتُحَوَّنون في الأمانة لتأكلوا فريقتاً من أموال الناس بالإثم كأنه قال: تعملون على ما يوجب ظاهر الحكم، وتركون ما قد علمتم أنه الحق.

وقال الغراء: معناه لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تذلُّوا بها إلى الحكام، يَدُلُّوا يَشْتُ جَعَلْتُ نَعْتُ وتَذَلُّوا بها إذا ادلَّيت منها لا على الضَّرف، والمعنى لا تصانعوا بأموالكم الحكام ليقتبِعوا لكم حقاً يغيركم، وأنتم تعلمون أنه لا يحل لكم.

قلت: وهذا حدي أصح القولين لأن الهاء من قوله وتدلُّوا بها للأموال، وهي على قول الزجاج لحجة، ولا ذكر لها في أول الكلام، ولا في آخره وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿تَذَلُّنَّا بِأَمْوَالِنَا﴾ [الأعراف: ٢٢]

قال أبو إسحاق: أي دلاهما في المعصية، بأن عَرَّهما، وقال غيره: دلاهما فأحجمهما ومه قول أبو جندب الهذلي:

أَحْمَسُ فَلَ أَجِيرُ وَتَن أَجِيرُ  
فَلَيْسَ مِمَّنْ يُنْأَى بِالْمُرُودِ

أبو عبيد عن أبي عمرو: قُلُوْتُ الْإِبِلَ ذُلُومًا  
إِذَا سَقَتْهَا سَوْقًا رَوِيدًا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

لَا تَسْجَلَا سَالِسِيرٍ وَأَذْلُرَاهَا  
لَبِثْنَا بَطْنَةً وَلَا نَرْعَاهَا

وسمى ذلك قال الغراء، وقال الليث:  
الذَّالِيَةُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ حَوْصٍ وَغَسَبٍ  
يُسْتَقَى بِهِ حِمَاةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ جَذَعِ  
حَوِيلٍ، وَقَدْ وَارِثَانِ يُدْنِي شَيْئًا مِنْ  
مَنْوَةٍ وَيَتَدَلَّى هُوَ بَعْسُهُ، وَأَذْلَى فُلَانٌ بِحَقِّهِ  
وَحُجَّتِهِ، إِذَا هُوَ اخْتَجَّ بِهَا وَأَحْضَرَهَا،  
وَأَذْلَى بِسَالِ فُلَانٍ إِلَى الْحَاكِمِ: إِذَا دَمَعَهُ

لدي  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَلْبِي إِذَا سَاقَ، وَذَلِي  
إِلَّا سَحَابًا، وَقَالَ: تَدَلَّى إِذَا قُرُبَ بَعْدَ هُلُوءٍ،  
وَتَدَلَّى تَوَاضَعَ، وَذَلَيْتُهُ أَيْ دَارَيْتُهُ

لدي: قَالَ الْبَلْبُ: لَدَيْ مَعْنَاهَا مَغْنَى هُنْدُ  
يُقَالُ: رَأَيْتُ لَدَى بَابِ الْأَمِيرِ، وَجَانِبِي أَمْرٌ  
مِنْ لَدَيْكَ أَيْ مِنْ جَنْدِكَ، وَقَدْ يُخَشَّنُ مِنْ  
لَدَيْكَ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَيُقَالُ فِي الْإِخْرَاءِ:  
لَدَيْتُ فُلَانًا كَقَوْلِكَ هَلِكَ فُلَانًا وَأَنْشَدَ:  
لَدَيْكَ لَدَيْتُ سَاقٍ بِهَا فِرَاهًا  
وَيُرَى إِلَيْكَ، وَبَلْبٌ، عَلَى الْإِخْرَاءِ.

ثَعْبٌ مِنْ سِ الْأَعْرَابِيِّ. أَلَّذِي فُلَانٌ إِذَا  
كَثُرَتْ إِذَاتُهُ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَهَزَّ. «مَكَأَ مَا لَدَيْكَ  
يَبْدُ» لَقِي [٢٣] يَقُولُهُ الثَّلَاثُ بِمَعْنَى مَا  
كُنْتُ مِنْ شَعْلٍ أَعْبَدَ حَاصِرٌ عَدِي، وَقَالَ  
تَدَلَّى فُلَانٌ عَلَيْنَا مِنْ أَرْضٍ كَذَلِكَ وَكَذَا: أَيْ

أَحْصَى أَمْعًا، وَقِيلَ: أَحْصَى أَقْطَعَ ذِكْرًا،  
وَقَوْلُهُ: كَمَنْ يُدَلَّى أَيْ يُفْتَحُ قِلْتُ وَأَمْعُهُ  
الرَّحْلُ الْعَطْشَانُ يُدَلَّى فِي لَبَرٍ لِيَرْزَى مِنْ  
مَاءِهَا فَلَا يَجِدُ فِيهَا مَاءً فَيَكُونُ مُدْنًى بِهَا  
مَالُ الْغُرُورِ فَوُضِعَتْ التَّذْلِيَةُ مَوْصِعَ الْإِطْلَاقِ  
فِيمَا لَا يُجِدِي نَفْعًا، وَفِيهِ قَوْلُ لَيْثٍ:  
«تَدَلَّيْتُهَا بِمَنْوَةٍ» أَيْ حَرَّأَهَا لِئَلَّا يَبْسُ عَلَى  
أَكْلِ الشَّجَرَةِ بِمَنْوَةٍ وَلَا يَصِلَ فِيهِ ذَنْبُهَا  
وَالذَّلَالُ وَالذَّلَالَةُ الْخُرَاءُ، وَأَمَا قَوْلُهُ: «ثُمَّ دَا  
فَتَدَلَّى» [٢٤] (الكم: ٨).

قَالَ الْغَرَاءُ: ثُمَّ دَا جَبْرِيلُ مِنْ مُحَمَّدٍ  
فَتَدَلَّى كَانَ الْمَعْنَى ثُمَّ تَدَلَّى فَدَا، وَهَذَا  
جَائِزٌ إِذَا كَانَ الْمَعْنَى فِي الْمَعْلُومِ وَاحِدًا.

وقال الزجاج: معنى دَا فتدلى وَاحِدًا،  
لأن المعنى أَنَّهُ قَرُبْتُ فَتَدَلَّى أَيْ زَادَ فِي  
الْقُرْبِ كَمَا تَقُولُ: قَدِ دَا فُلَانٌ بِشَيْءٍ  
وَقُرْبٍ.

وفي حديث أُمِّ الْعَنْدَلِ الْخَثَوِيَّةِ قَالَتْ:  
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ مِنْ  
أَبِي طَالِبٍ نَاقَةً قَالَتْ: وَلَسَا ذَوَالِي مُعْتَقَةً  
قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ، وَقَامَ  
عَلِيٌّ فَأَكَلَ، فَقَالَ لَهُ أَسِي ﷺ: «مَهْلَاُ  
فِيكَ نَاقَةٌ فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَأَكَلَ مِنْهَا  
النَّبِي ﷺ، ثُمَّ جَنَلَتْ لَهُمْ سِلْقًا وَشَجِيرًا  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ هَذَا أَصَبَتْ فَرَانَهُ  
أَوْ مَنَ لَكَ»، وَالدَّوَالِي: بُسْرٌ يُعْلَقُ فَرْدًا  
أَرَطَتْ أَيْزَلًا.

أَنَا؟ يقال: من أين تَذَلَّيْتُ عليهما؟ وقد  
أَسَامَةُ الهذلي:

تَذَلَّى عَلَيَّهِ وَهُوَ رُزْقُ حَسَامَةٍ  
لَهُ طَعِيبٌ فِي مُنْتَهَى الْقَيْصِ مُبِيدٌ  
وقال ليده يصف فرساً.

فَتَذَلَّيْتُ عَلَيَّهِ قَائِلًا  
وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ السُّقُلِ  
أراد أنه تَذَلَّى مِنْ مِرْيَانِهِ وَهُوَ عَلَى كَرْبِهِ  
رَاجَتْ. إلى الحفيض وهو لها أَمْتَن.

أدب: ابن الأعرابي: الأَذَلُّ وَجَعُ الثَّنَقِ مِنْ  
تَغَادَى الْوَسَادِ.

اس لسكيت عن اعراف. هو الإِجْلُ  
والإِدَلُّ يَوْجَعُ الثَّنَقُ، وَالْإِدَلُّ النَّسْرُ الْخَائِرُ  
الْحَامِيصُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ.

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي: هو  
الْإِدَلُّ وَالْإِجْلُ يَوْجَعُ الْعَيْنُ، بِقَالَ: هِيَ  
إِجْلٌ فَأَحْلُونِي هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُسَوْدِي

وقال الأصمعي: حَامَا بِمِثْلِهِ مَا تَطْدُقُ  
حَمَصًا.

أدب: أبو عبيد عن الأصمعي: لَدَالَانٌ بِالذَّلِ  
تَشِيءُ الَّذِي تَكُنُّهُ تَبْجِيءُ فِي مِثْلِهِ مِنْ  
النَّشَاطِ بِقَالَ: خَالَتْ أَذَالُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: قَالَ: الدَّالَانُ  
عَدُوٌّ مُقَارِبٌ.

قال الأصمعي. وأما الدَّالَانُ بِالذَّلِ فَهُوَ  
مِنْ الْمَشْيِ الْخَفِيفِ، وَهُوَ سَمِي الدَّلْبُ

ذُو نَ.

أبو عبيد عن أبي زيد: وَقَفُوا مِنْ أَمْرِهِمْ  
فِي دُولٍ أَيْ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ.

قلت: جاء به غير مهموز، وقد أبو زيد  
في الهمز: ذَالْتُ لِنَشِيءٍ أَذَالُ ذَالًا وَذَالَانًا  
وهو بشيءٍ شبيهةٌ بِالْحَتْلِ، بِقَالَ: الدَّلْبُ  
يَدَانُ لِلغَزَالِ لِيَاكُنَّهُ، يَقُولُ لِيُحْبِثَهُ.

وقال أبو عمرو: والمُذَاءَلَةُ بوزن المُدَاعَنَةِ  
الْحَتْلُ، وَقَدْ ذَالْتُ لَهُ وَذَالْتُهُ، وَقَدْ تَكُونُ  
فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ.

ابن السكيت: هو أبو الأسود الدؤلي  
الْمَعْتُوحَةُ الْوَاوُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ مَسْرُوبٌ إِلَى  
الْمَعْبِلِ مِنْ يَمَنَةٍ وَالذُّوْلُ فِي خَبِيعَةٍ يُنْسَبُ  
إِلَيْهِمُ الدُّوْلِيُّ قَالَ وَالذَّيْلُ: فِي عِنْدِ الْقَيْسِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ لِدَيْلِي، قَالَ وَالذَّيْلُ عَلَى  
وَزْنِ الذُّوْلِ ذُوْبَةً شَبِيهَةٌ بِأَبْنِ جِرْسِي وَأَشَدُّ  
الْأَصْمَعِي

جاءوا بِتَجْنِيشٍ لَوْ قَبِيسٌ مُفْرَسَةٌ  
مَا كَانَ إِلَّا كُفْرِي سُدَّيْلُ

نول: أبو عبيد عن أبي عمرو: وَالذُّوَيْلُ  
الثَّانِي الْخَائِرِيُّ الْبَابِيسُ، قَالَ الرَّاهِي فِي  
شعره:

شَهْرِي رَيْبِي لَا تَلْدُقُ كَبُورُهُمْ  
إِلَّا حَمُورًا وَخَمَصًا وَذُوَيْلًا

أبو زيد: الْكَلَالُ الذُّوَيْلُ الَّذِي أَمْتُ عَلَيْهِ  
سِتَانُ فَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وقال اللبث: «الدُّوْلَةُ والدُّوْلَةُ لُغَتَانِ، ومنه لإدانة قال: وقال الحجاج: إن الأرض سُدُودٌ منا كما أدلنا منها. قلت: معناه أنها ستأكلنا كما تأكلها.

ثعب عن بن لأعرابي: يقول: حَجَازِيكَ وَدَرَّائِيكَ وَهَذَا ذِيكَ. قال: وهذه حروف جملتها على هذا لا تُغَيَّرُ قال: وحجَازِيكَ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمَزَ بِهِمْ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: كُفْتُ نَفْسِكَ، وَأَمَّا هَذَا ذِيكَ، فَإِنَّهُ بِأَمْرِهِ أَنْ يَنْطَعِ أَمْرُ الْقَوْمِ، وَدَوَالِيكَ مِنْ تَمَارُلُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ، بِأَخَذِ هَذِهِ دَوْلَةٍ وَهَذَا دَوْلَةٌ وَأَنْشُدْ مِنْ بُرُوجٍ:

● دَوَالِيكَ حَتَّى مَا لَذَا الثَّوْبُ لَا يَسُ •

وَأَنْشُدْ مِنْ الْأَعْرَابِي:

إِذَا شُئْتُ نَزَعْتُ شُئْتُ بِالْبُرْدِ وَمِثْلُهُ  
دَوَالِيكَ حَتَّى مَا لَذَا ثَوْبٌ لَا يَسُ  
قال: هذا رجلٌ شُئْتُ ثِيَابُ امْرَأَةٍ حَتَّى يَنْظُرَ حَسَدُهَا فَشَلَّتْ فِي أَيْضًا عَلَيْهِ نَوْبَهُ.

وقال ابن سُرُوح: ربما أدخلوا الألف واللام على دَوَالِيكَ فَيُجْعَلُ كَالْأَسْمِ مَعَ الْكَافِ وَأَنْشُدْ فِي ذَلِكَ:

وَصَاحِبُ صَاعِشَتِهِ ذِي مَائِجَةٍ  
يَسْخَسِي سَدَوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبَيْتُكَةَ  
قال: والدُّوَالِيكَ أَنْ يَنْحَقِرَ فِي بَيْتِيهِ إِذَا حَاكَ وَالْبَيْتُكَةُ يَعْنِي يَفْلَهُ إِذَا عَدَ.

أبو حنيد عن المرء: جاء بالدُّوْلَةِ والثَّوْلَةِ، وهما من الدواهي، ويقال: نَدَوْنَا الْأَمْرَ

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّائَةُ الشَّهْرَةُ وَجَمْعُ الدَّائِ، يَقُولُ: تَرَكْنَاهُمْ دَائَةً أَيْ شَهْرَةً، وَقَدْ قَالَ يَدُولُ دَائَةً وَقَوْلًا إِذَا صَارَ شَهْرَةً. وقال الفراء في قول الله حَلَّ وَعَزَّ ﴿كَذَلِكَ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَحْيَاءِ وَبَيْنَ الْمَوْتِ﴾ [الحشر: ١٧]. قرأها الناس برفع الدال، لا السلمي فيما أعلم فإنه قرأ دَوْلَةً بسبب. قال: وليس هذا للدُّوْلَةِ بموضع، إنما الدُّوْلَةُ للجيشين يهزم هذا هذا ثم يُهْزَمُ الْهَيْبَةُ.

فَنَقُولُ: قَدْ رَجَعَتْ الدُّوْلَةُ عَلَى حَوْلِهِ كَانَهَا الْمَرْءُ، قَالَ: وَالدُّوْلَةُ بِرَفْعِ الدالِ فِي الْجَنَكِ وَالشُّنْسِ الَّتِي تُغَيَّرُ وَتُسَدَّلُ مِنَ الدَّهْرِ، فَتَكُ الدُّوْلَةُ وَالْدُّوْلُ.

وقال لِرَجَاجٍ. الدُّوْلَةُ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُسَدَّلُ وَالْدُّوْلَةُ الْفُجْعُ وَالْإِنْتِفَالُ مِنْ حَالٍ، لِمَنْ قَرَأَ ﴿كَذَلِكَ لَا يَكُونُ دُولَةً﴾ [الحشر: ١٧] فَعَلَى أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ الْعَمَالِ كَأَنَّهُ كَمِ لَا يَكُونُ لِقِيَّةً دَوْلَةً أَيْ مُدَاوَلًا.

وقال ابن السكيت: أخبرني ابن سلام عن يونس في قول الله حَلَّ وَعَزَّ: ﴿كَذَلِكَ لَا يَكُونُ دُولَةً﴾ فقال: قال أبو عمرو بن العلاء: الدُّوْلَةُ فِي الْمَالِ وَالدُّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ قال: وقد عيسى بن عمر: كتبتما في الحرب سواء، وقال: وَاللَّوْ مَا أَدْرِي مَا بَيْنَهُمَا.

يأدى وليده. أي إذا كان الوليد في ماشية لم يجره أبى صرّها لأنها في غُلب، فلا يقال له: اضربها إلى موضع كذا لأن الأرض كلها مُحَصَّبة، وإن كان طعاماً أو لبن فمعناه، أنه لا يُبالي كيف أفسد فيه؟ ولا متى أكل؟ ولا متى شرب؟ وفي أي نواحي أهوى؟

وقال الليث: الولد اسم يجمع الواجد والكثير والذكر والأنثى. قال: وَوُلْدُ الرجل وُؤْلُدُ في معنى، وَوُلْدُهُ وَرَفْعُهُ في معنى، ويقال في تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ حَسْبًا﴾ (سج: ٢٦) مَالُهُ وَلَدُهُ أي يَحْفَظُهُ، ويقال: وَلْدُهُ، قال: والوُلْدَةُ جمع الأولاد قال رؤي

### • كَسَطَ يُرْسِي وَلْدَةً زَاهِلًا •

وقال الفراء: قرأ إبراهيم: (مَالُهُ وَوُلْدُهُ) وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمزة، وروى خارجة عن نافع: (وَوُلْدُهُ) أيهاً وقرأ الباقون (وَوُلْدُهُ)

وقرأ ابن أبي إسحاق: (مَالُهُ وَوِلْدُهُ)، قال: وهذا لغتان: ولد، وُولد.

قال الزجاج: الولد والوُلْدُ واحد مثل الغرب والشرب والتجم والتجم ونحو ذلك. قال الفراء وأشد:

ولقد رأيت معاصره

قد نُكِّرُوا مالا وَوُلْدًا

قال: ومن أمثال العرب: وَلَدُكَ مَنْ قَتَلْتَ

والمَل يبتأ بمعنى تعاوَناء فعمل هذا مرة وهذا مرة.

ولد: قال الليث: الوُلْدُ العُصْبُ والوليدة الأُمُّ قال: وأما انثوية من الجراي فهي التي تُوَلَّدُ في بلد قوم وعندهم أنواها. وقال ابن شميل: المولدة التي وُلِدَتْ بأرض وليس بها إلا أبراه أو أسما، والوليدة التي أبوها وأهل بيته وجميع من هو بسبيل منها بأرض، وهي أرض أخرى. قال: والقر من العبد النكيد الذي وُلد عندك وقد مر ما قبل في المولدة والوليدة في باب تلد، وقول ابن السكيت في قول مُزَوِّد الثعلبي:

تَبَرَأْتُ مِنْ شَيْءِ الرَّجُلِ بِتَوَلُّوْهُ

إلى الله يعني لا يتنادى وليتها

وقال: هذا مثل ضرته: معناه إني لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا أكلم لوليد في الشيء الذي يضرب له فيه المثل.

وقال الأصمعي وأبو عبيد في قولهم: هو أمرٌ لا ينادى وليده، قال أحدهما: هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد، ولكن تنادى فيه الجلة.

وقال آخر: أصله في الغارة: أَنْ تَذُمَّلَ الأُمُّ عن ابها أَنْ تَنَادِيَهُ وَتُضَمَّهُ وَلَكِنِهَا تَهْرُبُ عَنْهُ.

قال ابن السكيت: ويقال: جاموا بضمع لا ينادى وليده، وفي الأرض غُلب لا

عَفَيْتِكَ وَأَنْشَدَ:

مَوْلَدُؤْ، وَبِئْسَتْ مَحْقُوقَةٌ، وَجَاءَ بِكِتَابِ  
مَوْلَدٍ أَيْ مُفْتَقِلٍ

وحكى أبو عُمر عن ثعلب قال: ومما  
حرثته النصارى أن في الإنجيل يقول الله  
مخاطباً لمسيح: أَنْتَ نَبِيٌّ وَأَنَا  
رَبُّكَ، فَنَاتِ انْصَارَى: أَنْتَ نَبِيٌّ وَأَنَا  
وَلَدُكَ وَأَشَدُّ

إِذَا مَا وَلَدُوا شَاءَ تَشَادَوْا

أَخَذْتُ نَحْتِ شَانِثِ أُمِّ غُلَامٍ  
قال ابن الأعراسي: قوله وَلَدُوا شَاءَ  
رَمَاهُمْ سَاهِمٌ يُأَنَوْنَ السَّهَائِمَ قُلْتُ  
وَلَعَرَبٌ يَقُولُ نَفَخَ فُلَانٌ سَافَةً إِذَا وَلَدَتْ  
وَلَدَهَا وَهِيَ يَلِي ذَلِكَ مَعَهَا هَبِي مَتَوَخَّةٌ،  
وَلَسَاتِخٌ لِلإِسْ بِمَزَلَةِ الْقَائِنَةِ بِمَرَاةٍ إِذَا  
وَلَدَتْ، يَقْدِرُ فِي الشَّاءِ وَلَدَهَا أَيْ وَيَبِا  
وَلَدْنَهَا

أَوْ عَمِيدٍ مِنْ لَامِيٍّ: إِذَا وَلَدَتْ الْعَنَمُ  
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: قَدْ وَلَدْتُهَا  
لُرُجْبِلَاءَ سَدُودٍ وَوَلَدْتُهَا عَسَقاً وَعَقَبَةً،  
وَتَوَلَدَ الرَّحْلُ وَفَتْ وَلَادَهُ، وَمَوْلَدُهُ  
لِمَوْضِعٍ الَّذِي يُدْعَى بِهِ، وَوَلَدَتْهُ الْأُمُّ نَيْدٍ  
مَوْلِدًا كُلُّ ذَلِكَ بِكسر اللام يعني المولد.

لود: قال الليث: الْأَلْوَدُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَمِلُ  
إِلَى هَذِلٍ وَلَا يَفْقَدُ لَامِرٍ، وَيَقْلَهُ لَوْدٌ يَلْوُودُ  
لَوْدَةً، وَقَوْمُ الْوَرْدِ، وَهَذِهِ كَسْمَةٌ نَادِرَةٌ،  
وقال رؤبة

• أَسْبَكْتُ أَخْرَاسَ الْغُرُومِ الْأَلْوَدِ •

لَمَلَيْتُ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

وَأُسَبِّتُ فُلَانًا كَانَ وَلَدَهُ جَمَارٍ  
فهذا واحد، قال: وثبست يجعل الولد  
جمعاً، وتولد واحداً.

الحراني عن ابن السكيت: قال يقال في  
الْوَلْدِ: لَوَلَدَ وَالْوَلْدُ قَدْ وَيَكُونُ الْوَلْدُ  
وَاحِدٌ وَجَمْعاً.

الليث: شَاءَ وَالِدٌ وَهِيَ الْحَابِلُ،  
وَالْجَمِيعُ: وَلَدَ وَإِنَّمَا لَيْتَةُ الْوِلَادِ، وَأَمَّا  
الْوِلَادَةُ فَهِيَ وَضْعُ الْوَلَدَةِ وَلَدَهَا، وَجَارِيَةٌ  
مَوْلَدَةٌ تَوَلَدَ بَيْنَ لَعَرَبٍ، وَتَشَابَهَ  
أَوْلَادُهُمْ وَيَقْدُونَهَا يُلْدُ، لَوَلَدَ وَيَقْدُونَهَا  
مِنْ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يَحْتَمُونَ أَوْلَادَهُمْ،  
وَكَذَلِكَ الْمَوْلَدُ مِنَ الْعَقِيبِ، وَإِسْمًا لِمَنْ  
الْمَوْلَدُ مِنَ الْكَلَامِ مَوْلَدٌ إِذَا اسْتَعْدَثُوهُ،  
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فَبَدَّ نَفْسِي.

ابن السكيت: شَاءَ وَلَدٌ أَيْ حَامِلٌ وَيُقَالُ  
لَامِ الرَّحْلِ هَلْهُ. وَنِدَةٌ.

وقال أبو زيد قالوا: الْوَلِيدُ الصَّبِيُّ حِينَ  
يُولَدُ.

قال بعضهم: يدعو الصبية أيضاً وَلِيدَةً

وقال بعضهم: بل هو الذكر دون الأنثى

وقال ابن شميل: يقال: غُلَامٌ مَوْلُودٌ،  
وَجَارِيَةٌ مَوْلُودَةٌ أَيْ حَسَّ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ،  
وَالْوَلِيدُ الْغُلَامُ حِينَ يُسْتَوْصَفُ قِيلَ أَنْ  
يَحْتَمَمَ، وَجَارِيَةٌ وَلِيدَةٌ، وَيُقَالُ لِنِائِمَةٍ.  
وليدة وإن كانت مُسَيِّئَةً، قال: وجاء بِنَيْبَةٍ

وَرَاءَ، ومعنى تَحْتَ، ومعنى فَوْقَ،  
ويعنى السَّاقِطُ مِنَ السَّاسِ وَغَيْرِهِمْ،  
ويعنى الشَّرِيفَ، وتكون بمعنى الأمرِ،  
ويعنى الزَّهِيدَ، ويعنى الآخرَ .

أما دون بمعنى قبل، فكقولك: دُونَ  
النَّهْرِ قِتَالًا، ودُونَ قَتْلِ الْأَسَدِ أَهْوَالًا: أي  
قبل أن تصل إلى ذلك، ودون بمعنى وراء  
كقولك: هذا أمير على ما دون حَبْشُونَ  
أي على ما وراءه، والوهيدُ كقولك:  
دُونْتُ صِرَاحِي ودونْتُ أَتَشْرَسَ بِهِ، وفي  
الامر: دونك التَّوَهُّمَ أي خُلفه، وفي  
الإغراء: دُونْتُ زَيْدًا أي أَلَزَمْتُ زَيْدًا فِي  
أَحْفَظِهِ، ودون بمعنى نحت كقولك دون  
قُدْبِيَّةً عُدَّ عُدُّكَ أي تحت قدمك، ودون  
بمعنى فوق كقولك: إِنَّ فُلَانًا لَشَرِيفٌ  
فَبِحَيْثُ أَحَرُّ لِيَقُولَ: ودون ذلك أي فوق  
ذلك

وقال الليث: يقال زهد دونك، أي هو  
أحسن منك في الحسب، وكذلك الدون  
يكون صفة ويكون نعتاً على هذا المعنى  
ولا يُشْتَقُّ منه فعل، ويقال هذا دون ذلك  
في التقريب والتحقيق، فالتحقيق منه  
مرغوع، والتقريب منصوب لأنه صفة،  
ويقال: دُونْتُ زَيْدًا فِي الْمَنْزِلَةِ وَالتَّقَرُّبِ  
وسعد

سلمة عن الفراء: دُونَ يَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى،  
وتكون بمعنى بعد، وتكون بمعنى عند،  
وتكون إغراء، ويكون بمعنى أقل من ذا

وقال أبو عمرو: الْأَلْوَدُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا  
يُعْطَى حَاضَةً وَجَمْعُهُ أَلْوَادٌ وَاشْدُدْ .

• أَعْلَبَ عَلَبًا أَلَدُ الْوَد •  
انتهى والله أعلم .

## باب الدال والنون

د ن (واي)

دين، دنا، دنا، دنو، ودن، نود، ناد،  
نداء، نداء، دن: [مستعملة].

دون: شمر قال ابن الأعرابي: يقال: أدن  
دونك أي اقرب، قال لبيد:

بئس الذي بالقبيل يهزرو مُحَمَّسًا  
يسرِّدُ قُرْبًا دونه أن يُوعِدَا  
مُحَمَّدٌ: ساكنٌ قد وظن نفسه على الأجر  
يقول: لَا يَزِدُّهُ الزَّهِيدُ فِيمَا يَتَقَدَّمُ أَمَانَةً  
يُعْشَى الرُّجْزَ، وقال زهير بن حبيب:

وَدُنْ جِئْتُ هَذَا هَادِنٌ دُونْتُ إِنْسِي  
قَلْبِلُ الْبِرَارِ وَالشَّرِيفِ شِعَارِي  
البرار انثوم، والشريف انغوس وأشد:

تُرَبِّكُ الْقَدَى بَيْنَ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ  
إِذَا دَانَهَا مَن دَانَهَا يَتَشَقَّقُ  
وَقَسْرُهُ فَنَاءٌ: تُرَبِّكُ هَذِهِ الْخُمُرُ مِنْ دُونِهَا  
أَي مِنْ وَرَائِهَا، وَالْخُمُرُ دُونَ الْقَدَى  
إِلَيْكَ، وَلَيْسَ ثُمَّ قَدَى، وَهَذَا تَشْبِيهُ يَقُولُ:  
لَوْ كَانَ أَسْفَلُهَا قَدَى لَرَأَيْتَهُ .

وقال بعض النحويين: يُدُونُ تَسْعَةً مَعَانٍ  
تكون بمعنى قبل، ومعنى أمام، ومعنى



وأنقص من ذاء، ودون يكون عسباً.  
وقال في قوله: ﴿رَبُّكَ عَسَاوُونَ  
فُلُكٌ﴾ [الأنبياء: ٨٢].

ودون ذلك القَرْصِي يريد سوى العَرْصِي،  
من النِّبَاء، وقال أبو الهيثم في قوله

\* يَزِيدُ يَنْفُضُ الطَّرْفُ دُونِي \*

أي يَنْكُثُهُ فيما بيني وبينه من المكان.

يقال: أَذْذُ فُؤُوكَ أي أَفْتَرَبْ، ممي فيما  
بينني وبينك، والطَّرْفُ تحريك جفون  
العينين بالظفر، يقال: أَشْرَعُ مِنَ الطَّرْفِ  
وَاللَّنْحِ

أبو حاتم عن الأصمعيّ يقال: يَكْفِيهِ  
فُؤُونُ هَذَا لَأَمِّهِ اسم.

ويقال: هذا رجل من دوني، ولا يَهْلِكُ  
رجلٌ دُونَ لَمْ يَنْكَلِمُوا بِهِ وَلَمْ يَقُولُوا بِهِ:  
مَا أَذَوْتَهُ وَلَمْ يَهْزِفْ يَهْلُهُ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ  
نَذَلَ بَيْنَ الْبُدَالَةِ.

وفي القرآن: ﴿وَمِنْهُمْ فُلُوكٌ فُلُكٌ﴾  
[الأعراف: ١٦٨] بالنصب، والموضع  
مَوْضِعُ رَفْعٍ، وذلك أن العدة في دون أن  
يكون ظرفاً، ولذلك نصوه

وقال ابن الأعرابي: التَّدُونُ الْيَتَى التَّمُّ.

دين: أبو عبيد: الذين الحساب ومنه قوله  
تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الزَّيْزِقِ﴾ ①  
[الزَّيْزِقُ: ٤] وقال غيره: مَالِكِ يَوْمِ  
الْجَرَاءِ، ومنه قولهم: كَمَا تَبَيَّنَ تُدَبْ،  
المعنى كَمَا تَعْمَلُ تُغْفَى وَتُجَازَى، وقال

الثوري:

وَأَعْلَمَ بَقِيَّةً أَنَّ مَلَكُوكَ ذَائِلٌ  
وَأَعْلَمَ أَنَّ كَمَا تَدْبِرُ تُدَانُ

أي تُجَزَى بما تفعل، والذين أيضاً العادة،  
نقول العرب: مَا زَالَ ذَلِكَ فِيَّ وَفِيَّ  
أي عَادَتِي.

وفي الحديث: «الْكَيْسُ مَنْ ذَانَ نَفْسَهُ  
وَعَبِلَ لَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْأَحْمَقُ مَنْ أَتْبَعَ  
نَفْسَهُ قَوَاعَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ».

قال أبو عبيد: قوله ذَانَ نَفْسَهُ أَيِ أَذْلَهَا  
وَاسْتَعْبَدَهَا، يقال: وَثَّ الْقَوْمُ أَدْيَاهُمْ إِذَا  
غَلَبَتْ ذَلِكَ بِهِمْ.

فَلَمَّا الْأَعْيَى بِمَدْحِ رَجُلٍ:

حَسِبْتَ أَنَّ الرَّبَّ إِذْ كَرِهُوا السُّيُ  
نَ يَزَاكَ بِسُؤُورٍ وَبِصِيَالٍ

ثُمَّ دَانَتْ بِعَدُوِّ الرَّبِّ وَكَانَتْ  
كَمَدَابِ عُقُوبَةِ الْأَفْوَالِ

فقال: هُوَ ذَانَ الرَّبَّ بِمَعْنَى أَذْلَهَا، ثُمَّ  
قال: دَانَتْ بِعَدُوِّ الرَّبِّ أَيِ ذَلَّتْ لَهُ  
وَأَطَاعَتْهُ، وَالسُّيُ يُلَوُّ مِنْ هَذَا إِنَّمَا هُوَ  
طَاعَتُهُ وَالسُّيُ لَهُ.

وقد قيل في قوله: الْكَيْسُ مَنْ ذَانَ نَفْسَهُ  
أَيِ حَاسَبَهَا

وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
[لنفسه: ٣٦] أَيِ ذَلِكَ الْحِسَابِ الصَّحِيحِ  
وَأَعَادُوا الْمُسْتَوِي، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعزَّ: ﴿قَوْلًا  
بِ كُنْ قَبْرٍ مُبِينٍ ②﴾ [الزُّمَرُ: ٢٥] (الزُّمَرُ: ٢٥).

[٨٦، ٨٧].

قال الغراء غير مدينين غير مملوكين

قال. وسبغت غير مخبرين

وقد أبو إسحاق: معناه: هَلَّا تُرْجَشُونَ

الرُّوحَ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَمْلُوكِينَ مُتَّخِرِينَ،

وقوله. ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الواقعة: ٨٧]

أَنْ لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ وَلَمُوتٍ قُدْرَةٌ وَهَدَ

كفوله. ﴿قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ

كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٨].

وقال البيت: المَدِينَةُ الْأَمَةُ المملوكة

والغند مدين. وقال الأخطل:

رَبْتُ وَزَنَ فِي غَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَنْظُرُ عَلَى بَشَائِعِهِ يَنْزِلُ

وأحبرني المنذري من تلعب عن مدين

الأحراسي أنه قال في بيت لأخطل: هَذَا

ابْنُ مَدِينَةٍ هَالِكٌ بِهَا كَقَوْلِهِمْ: هُوَ ابْنُ

بَجْدَتِهِ

وقال أبو هيب: دُبْتُ الرَّجُلَ أَفْرَضْتُهُ،

ومنه قولوا: رَجُلٌ مَدِينٌ وَمُتَمِيمٌ، قال:

وَدَبْتُهُ اسْتَفْرَضْتُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ عَفَا:

نَدِيمٌ وَيُطْعِمِي اللَّهُ [عدن<sup>(١)</sup>] وَقَدْ نَزَى

مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ صُيُفَ

قال: أَنْشَدَنَاهُ الْأَحْمَرَ، قال: وَأَذُنْتُ

الرَّجُلَ إِذَا أَفْرَضْتُهُ، وَقَدْ أَذَنَ إِذَا صَارَ

عَلَيْهِ قَيْنٌ.

وقال شعر: أَذَنَ الرَّجُلُ إِذْ كَثُرَ عَمِيهِ

الدَّيْنُ وَأَنْشَدَ:

أَسَدَانُ أَمْ تَسْتَدُنْ أَمْ يَسْتَبْرِي لَنَا

نَقَى مِثْلُ نَضْلِ السَّيْفِ مَرَّتْ مُضَارِبُهُ

قال: تَغْتَانُ تَأْخُذُ لَيْمَةً.

قال وقال ابن لأحراسي: دُبْتُ وَأَنَا أَدِينُ

فَذَا أَخْلَعْتُ دَيْنًا وَأَنْشَدَ:

أَبِيسُ وَمَا قَيْسِي عَمِيكُمْ يَسْتَعْرِمُ

ولكن على التَّمُّ الجَلَادِ الْقَرَاوِجِ

وقال ابن الأعراسي: الْقِرْوَاخُ مِنَ الْخَيْلِ

الَّتِي لَا تُبَالِي الرُّدْنَ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ،

بِقَالَ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْبُ لَهَا مِنَ الْخَيْلِ.

وقال شعر: قَالَ غَيْرُهُ: الْمُدَانُ الَّذِي لَا

يُؤَالُ عَلَيْهِ دَيْنٌ، قال: وَالْمِدْبَانُ إِذَا شَتَّ

جَعَلْتَهُ الَّذِي يُفْرَضُ كَثِيرًا، وَإِذَا شَتَّ

جَعَلْتَهُ الَّذِي يُسْتَقْرَضُ كَثِيرًا، قال:

وَالدَّائِنُ الَّذِي يَسْتَعْدِينُ، وَالدَّائِنُ الَّذِي

يُخْرِى الدَّيْنَ.

قال شعر: وقال أبو زيد: جِئْتُ لِأَطْلُبَ

الدَّيْنَةَ قال. هُوَ اسْمُ الدَّيْنِ وَمَا أَكْثَرَ دَيْنَتَهُ

أَي دَيْنَتَهُ، وَقَالَ: دُبْتُ الرَّجُلَ حَمَلْتُهُ عَلَى

مَا يَكْرَهُ وَأَنْشَدَ:

• يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا •

قال: يَا دِينَ قَلْبِكَ يَا عَادَةً قَبْلِكَ وَقَدْ دِينُ

أَي حِيلَ عَلَى مَا يَكْرَهُ.

دين على اساس.

وقال ابن المطهر: أَتَانُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبِين  
أَي مُسْتَبِين.

قلت: وهذا خطأ عندي وقد حكاه شمر  
لعمهم وأطنه أحذه عنده، وأَذَانُ معناه  
أنه باع يَدَيْنِ أو صار له على الدس دَيْن.

وقال الليث: الدَّيْنُ مِنَ الْأَمْطَارِ مَا تَعَاهَدُ  
مَوْضِعاً لَا يَزَالُ يُرْبُّ بِهِ وَيُصْبِيهِ وَأَشَدُّ:

• سَمْنُهُودٌ وَهَبْنُ •

قلت: هذا خطأ وليت للطرح

عَنْبَلُ دُنْلُو تَارَعْنُ مِنْهَا

دُنُوبٌ أَتَاجُ سَمْنُهُودٌ وَهَبْنُ

أَرَأَيْتَ دُعُوتَ زَنْزَلٍ أَرُ تَحْنَبُ أَقَاجٍ مَنَهُودِ أَي

مَنْطُودٍ أَصَابَهُ عَهْدٌ مِنَ الْمَطَرِ بَعْدَ مَطَرٍ

تَقْدَمُهُ وَقَوْلُهُ: وَهَبْنُ أَي مَزْدُودٌ مَتَلُولٌ مِنْ

وَذَنَّتْهُ أَدْنُهُ وَذَنْ إِذْ بَدَلَتْهُ وَالْوَاوُ عَاءُ الْعَمَلِ،

وَهِيَ أَصْلَبِيَّةٌ وَلَيْسَتْ بِوَاوِ الْعَصْفِ، وَلَا

يُخْرِفُ الدَّيْنُ فِي بَابِ الْأَمْطَارِ وَهَذَا

تَصْغِيفٌ قَبِيحٌ مِنَ اللَّيْثِ أَوْ مِمَّنْ زَادَهُ فِي

كِتَابِهِ وَيُقَالُ: دَانَتْ الرَّجُلُ إِذَا أَقْرَضَتْهُ

وَعَنْهُ قَوْلُ رُوَيْدٍ:

• هَامَتْ أَرْزَى وَلِذَبُونِ تَطْفُسُ •

وَلِذَبْنُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَهَزَّ، مَعْنَاهُ

الْحَكْمُ الْقَاضِي

وَسَثَلُ بَعْضِ السُّلَفِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ فَقَالَ: كَانَ دَيْثَانُ هَذِهِ الْأَمَةِ بَعْدَ

نَبِيِّهَا، أَي كَانَ قَاضِيهَا وَتَحَاكِمُهَا، وَالذَّيَّانُ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: دَانَ الرَّجُلُ إِذَا  
عَزَّ، وَدَانُ إِذَا دَلَّ، وَدَانَ إِذَا أَطَاعَ، وَدَانَ  
إِذَا حَضَى، وَدَانَ إِذَا احْتَدَى شَيْئاً أَوْ شَرَّأَ.  
وَدَانَ إِذَا أَصَابَهُ الدَّيْنُ، وَهُوَ قَاءٌ، قَالَ:  
وَعَنْهُ قَوْلُهُ:

• يَا وَهْبُ تَلْبَيْكَ مِنْ سَلَمَى •

قَالَ: قَالَ الْمُفَضَّلُ: مَعْنَاهُ يَا دَاةَ قَلْبِكَ  
الْقَدِيمِ.

وقال قتادة في قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَا كَانَ  
لِيَأْخُذَ أَمْرًا فِي دَيْنِ الْعَالَمِينَ﴾ (يسوع. ٧٦)

قَالَ فِي قَضَاءِ الْمَلِكِ.

أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْأَمْوِي: دَيْتُهُ مَلَكْتُهُ. قَالَا  
الْحَظِيظَةُ.

لَقَدْ دُيِّنْتُ أَمْرَ بَيْتِكَ حَسْبِي

تَرْكِيهِمْ أَدْنَى مِنَ الطَّجِينِ

يعْنِي مَلَكْتُ وَتَرْوَى شَوْشَبُ بِحَاطَبِ أَتْ.

قَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِهِمْ: يَدِينُ الرَّجُلُ أَمْرَهُ مِنْ

هَذَا أَي يَنْفِكُ.

وقال أبو الهيثم: أَذْنْتُ الرَّجُلَ بِشَيْءٍ يَدِينُ

وَأَشَدُّ قَوْلُ:

أَدَانٌ وَأَنْبَسَاءُ الْأَوَّلُونَ

بِأَنَّ السُّدَانَ غُلْبِيٌّ وَغُلْبِيٌّ

وَقَالَ شَمْرٌ: رَجُلٌ مَلِيٌّ وَمُدَانٌ وَمُذْيُونٌ

وَدَانَتْ كَمَهُ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ، وَكَذَلِكَ

السُّدَانُ، فَأَمَّا الْمَلِيٌّ فَالَّذِي يَبِيعُ بِقَيْتٍ

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: أَدَانُ الرَّجُلُ أَي صَارَ لَهُ

الفهار ومته قوله:

لأه ابن عمك لا أفصنت في حب

يوماً ولا أنت ديسي فحزوني

أي لست بفاهم فحسوس أمري، وتذير

الرجل إذا استدان وأنشد:

يُحَيِّرُنِي بِالذِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

تَدْبُرُنِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْجِبُهُمْ عَنْهُ

وقال لحيان: دَبُرْتُ الرجلَ في القِصَاءِ

وفيما به وبين الله أي عَدَلْتُهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: دَبُرْتُ الحَالِمَ

أي تَوَيْتُهُ فيما حَفِيفٍ وَهُوَ الْتَدِينُ. ويقال:

رَأَيْتُ بِفُلَانٍ دَبْرَةً إِذَا رَأَى بِهِ مَلِيحَةً

أَمْرِي.

ودن: سمعت العرب تقول: وَدَنْتُ الْجِلْدَ إِذَا

دَفَنْتُهُ نَحْتُ، الثُّرَى لَبَّيْثٍ فَهُوَ مُؤَدُّونَ، وَكَانَ

شَيْءٌ يَلْتَمُهُ عَقْدٌ وَدَنْتُهُ.

أبو عبيد عن أبي زيد. وَدَنْتُ الثَّوْبَ أَوْهُ

وَدُنًا إِذَا بَلَلْتُهُ وَأَنْشَدَ نَكَمِيثُ:

• تَمُتُّدِينَ الطُّعْمَا تَيْمًا يَلِيْتُ •

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَخَذُوا فِي وَدَادِ

الْعُرُوسِ إِذَا حَمَلُوها بِالسُّوَيْقِ وَالْثَّرَفِ،

إِنْشَرَّ

وقال اسليث: الْوَدُنُ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى

الْعُرُوسِ.

يقال: وَدَنُوا وَأَخَذُوا فِي وَدَادِهِ وَأَنْشَدَ

لَقَالُ:

يَسْنُ الْوَدُنَ لِيَلْفَتِيَ الْعُرُوسِ

حَزْنُكَ بِالسِّنَاكِ وَالْفُرُوسِ

وفي حديث ذي النُّفَيْة: إِنَّهُ لَمُودُنُ الْيَدِ

قال أبو عبيد: قال الكسائي وغيره:

الْمُودُنُ الْيَدِ الْقَصِيرُ الْيَدِ يَقَالُ: أَوْدَنْتُ

الشَّيْءَ فَطَرْتُهُ.

قال أبو عبيد. وفيه لغة أخرى وَدَنْتُهُ فَهُوَ

مُزْدُونٌ. وقال حسان:

رَأَيْتُكَ سَوْدَاءَ تَزْدُونُهُ

كَأَنَّ أَسْمَاءَ الْخَطِّ

وقال آخر في بيت له.

لَقَدْ عَلِمْتُ لَبْنَةً كَلَّمَا

يُحَامَتُ بِهِ مَوْدُنًا خُلْفِيًّا

أي لَيْمًا.

وقال اللبث: الْمَوْدُنُ مِنَ لَدُنِ الْقَصِيرِ

الْمُنْقِ الضَّيِّقِ الْمُنْجَبِيٍّ مَعَ بَصَرِ الْأَلْوَابِ

وَالْيَدَيْنِ، قَالَ: وَوَدَنْتُ الشَّيْءَ أَيِ وَقَفْتُهُ

فَهُوَ مُؤَدُّونَ أَيِ مُذْقُونِ.

وأعيرني العنلري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ دَحَلَ

أَهْيَاتِ قَوْمٍ فَأَحْذَرُوهُ وَوَدَنُوهُ بِالْعَصَا، كَأَنَّ

مَعَاهُ: دَقُّوهُ بِالْعَصَا.

وقال ابن الأعرابي: التَّوَدُّنُ لِيُنَّ لَجَلْدَ إِذَا

دُبِعَ، قَالَ: وَالتَّوَدُّنُ: التَّعَرُّكُ بِكَلَامٍ أَوْ

ضَرْبٍ.

وقال اللبث: الْمَوْدُونَةُ فَحْلَةٌ مِنْ

الدَّخَاجِبِ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ دَحَاءٌ وَزَقَاءٌ.

دنا - دنا و(دَنُو): مهموزاً وغير مهموز.

أبو عبيد عن أبي عمرو: رجل أخنأ وأذنأ  
وأقصُ بمعنى واحد.

الحراني عن ابن السكيت يقال: دَنَوْتُ مِنْ  
فُلَانٍ أَذْنُو دُنُوًّا، ويقال: ما كنتُ بِه ولا  
دِينِيًّا ولقد قَنَوْتُ تَدْنُو فَنَاءً مَصْدَرُهُ  
مهموز، ويُقال: ما تُرْفَأُ مِنَّا إِلَّا مُرَبِّياً  
ودَنَاءٌ، مُرَبِّقٌ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَا وَبَيْنَ مَصْدَرِ  
دَنُو فَحُصِرَ مَصْدَرُ دَنَا فَدَنَاءَةٌ، ومصدر دَنُو  
فَنَاءَةٌ كما ترى.

قال ابن السكيت: ويقال: لقد دَنَأْتُ  
تَدْنِئاً، مهموز. أي سَفَلْتُ لِي يَهْجُلُ  
وَمَجُثٌ.

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿تَتَّبِعُونَ آلَؤُى مَرَّ  
أُنْتِ بِالْأَوَى مَرَّ حَرْجٍ﴾ [البقرة ٦١].

قال الفراء: هو من الدَنَاءَةِ، والعرب  
تقول: إنه لَدَنِيٌّ يُدْنِي لِي الْأُمُورَ غير  
مهموز يُثْبِعُ خَبِيئَتَهَا وَأَصَاغِرُهَا، قال:  
وكان زهير الفرقي يهمز (تستبدلون الذي  
هو أذنأ بالذي هو خير).

قال الفراء: ولم تَرِ العرب تهمز أذنأ إذا  
كان بين الحَشَةِ، وهم في ذلك يقولون.  
إنَّه لَدَانِيٌّ خَبِيثٌ فَمَهْزُوه. وأشدني بعضُ  
بنِي كلاب:

بِاسْمَةِ الْوَقِيعِ سَرَابِلُهَا

يَسْفُرُ إِلَى هَائِشِهَا الظَّاهِرِ

وقال في كتاب المصادر: دَنُو الرَّجُلُ يَدْنُو  
دَنُوًّا ودَنَاءَةً إذا كان مَاجِنًا.

وقال الزَّجَّاجُ لِي مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿تَتَّبِعُونَ  
آلَؤُى مَرَّ أُنْتِ﴾ غير مهموز أي اقْرَبْ،  
ومعنى أَقْرَبْتُ أَقْرَبُ قِيَمَةً، كما يقال: ثَوَّبْتُ  
مُغَارِبَةً، فَأَمَّا الْخَبِيرُ فَاللُّغَةُ بِهِ: دَنُو  
دَنَاءَةٌ وَهُوَ دَنِيٌّ بِالْهَمْزِ وَهُوَ أَذْنَأُ مِنْهُ.

قلت: أهل اللغة لا يهزمون دَنُو في باب  
الْحِشَةِ وإنما يهزمونهُ في بابِ الْمَجُونِ  
وَالْحُثِّ

قال أبو زيد في النوادر: رجل دَنِيٌّ مِنْ  
قَوْمِ أَذْيَاءَ، وقد دَنُو دَنَاءَةً، وهو الْخَبِيثُ  
الْمُطْعَنُ وَالْفَرَحُ، ورجل دَنِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَذْيَاءَ  
وَقَدْ دَنِيَّ يَدْنُو وَيَدْنُو يَدْنُو دَنُوًّا، وهو  
الضَّعِيفُ الْحَسِيسُ الَّذِي لَا حَبَّ عِنْدَهُ،  
لَمُقَصَّرٌ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ بِهِ، وَأَنشد فقال:

فَلَا وَأَبِيكَ مَا حُلِّيْتُ بِزُخْرِ

وَلَا أَنَا بِالدَّخِيَّةِ وَلَا الْمُدْنِيِّ

وقال أبو الهيثم المَدْنِيُّ، الْمُقَصَّرُ حِمْيَرًا  
بَنِي أُنْ يَفْعَلُهُ، وَأَنشد:

• يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ غَلَفَتْ مُدْنٌ •

أَرَادَ مُدْنِيَّ فَعَيْدَ الْقَافِيَةِ.

• يَا مَنْ يَسْمَعُوا هَوْرَاءَ أَصْفَوْا فِي أُنْدٍ •

وقال أبو زيد في كتاب الهمز: دَنَا الرَّجُلُ  
يَدْنُو دَنَاءَةً وَيَدْنُو يَدْنُو إذا كَانَ دَنِيًّا لَا خَبَرَ  
فِيهِ

وقال أبو الحسن النحوي: رجل دَنِيٌّ،

قال: وَقَائِيًا نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ:  
دُنْيَال.

أبو عبد عن الكسائي: هو ابن صَمَّة دُنْيَا  
مقصود وِدْيَةٌ وِدْيَا مَوْنٌ وغير مَوْنٍ كُلٌّ  
هَذَا إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّهِ لَحَاً.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الدُّنْيَى مَا قُرِبَتْ  
مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وفي الحديث: «إِذَا طَعِمْتُمْ فَسَمُّوْا وَدُنُّوْا»  
معنى قوله دُنُّوْا أَي كَلُّوْا وَبَعَا بِمَلِكِكُمْ،  
ويقال: دُنَّا وَأَدْنَى وَدُنًى: إِذَا قَرُبَ، قَالَ:  
وَأَدْنَى إِذَا عَاشَ عَيْشاً ضَبِيقاً بَعْدَ سَعَةٍ،  
وَالْأَفْنَى: الشَّبَلُ.

أبو زيد. من أمثالهم: كُلُّ ذِيٍّ دُونَهُ ذِيٌّ  
بِقَرَبٍ-- كُلُّ قَرِيبٍ دُونَهُ قَرِيبٌ وَكُلُّ خُلَصَانٍ  
دُونَهُ خُلَصَانٌ.

نُذَا: أبو حنيد عن الأُمَوِيِّ: نَذَاثُ الشَّيْءِ إِذَا  
تَرَفَّفَتْ.

وقال أبو زيد: نَذَاثُ اللَّحْمِ أَنْذَرُهُ نَذْءاً  
وَذَلِكَ إِذَا مَلَلْتَهُ فِي الْحَلَةِ وَالْجَمْرِ،  
وَلِسِيَّةُ الْإِسْمِ وَهُوَ الْكَلْبُجِيحُ، وَيُقَالُ  
لِلْحُمْزَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْقَيْمِ: النُّذَاءُ إِلَى  
جَانِبِ مَقَرِّبِ الشَّمْسِ أَوْ مَقْطَبِهَا.

وقال سيبت: النُّذَاءُ وَالنُّذَاءُ كُنْتَانٌ وَهِيَ  
الَّتِي يُقَالُ لَهَا قُرْمُسٌ قُرْمَجٌ، قَالَ: وَالنُّذَاءُ  
فِي لَحْمِ الْجَزُورِ قَرِيبَةٌ مُخَالِفَةٌ لِلْمَوْنِ  
الْحَمِّ، وَتَذَاكُ الْحَمِّ فِي التَّلَةِ إِذَا ذَلَّتَتْ  
حَتَّى يَنْضَجَ.

وَقَائِيَّةٌ هِيَ: الْخَبِيثُ الْبَعْنُ وَالْفَرْجُ الْمَاجِنُ  
مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءِ الْإِلَامِ مَهْمُوزَةٌ، وَقَدْ ذُنَّا يَدُنَّا  
دُنَاءَةً وَدُنُوْا يَدُنُوْا دُنَاءَةً.

قال: وَيُقَالُ لِلْخَسِيسِ: إِنَّهُ لَدُنِّي مِنْ قَوْمِ  
أَدْنِيَاءٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَمَا كَانَ دُنِيّاً وَلَقَدْ دُنِيَّ  
يَدُنِي دُنًى وَدُنَائَةً.

ويقال للرجل إِذَا طَلَبَ أَمْرًا غَيْبِيًّا: قَدْ  
دُنِيَ يَدُنِي تَدْنِيَةً.

قلت: وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْمَحْيَانِيُّ وَابْنُ  
السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ، وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَّاجُ  
غَيْرُ مَحْمُودٍ.

وقال الليث: الدُّنُوْ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مَصْدَرٌ دُنُوْا  
يَدُنُوْا فَهُوَ دُنُوٌّ وَسَمَّيْتُ لَدُنِيَّ لِأَنَّهَا دُنَتْ  
وَتَنَحَّرَتْ لِأَخْرَجَتْ، وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا  
هِيَ الْقُرْبَى إِلَى الْبَنَاءِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْبَنِيَا  
دُنْيَاوِيٌّ وَكَذَلِكَ النَّسَبَةُ إِلَى كُلِّ بَاءٍ مُؤَكَّدَةٍ  
نَحْوُ حَيْلَى وَدَعَا وَأَشْبَهَ ذَلِكَ. وَأَنشد:

• بِزَوْجَتِي دَعَاوِيَّةِ الثَّرْبِ ظَلِيْبٌ •

قال: وَالْمُدْنَى مِنَ النَّاسِ الضَّعِيفُ الَّذِي  
إِذَا آوَاهُ اللَّيْلُ لَمْ يَبْرَحْ ضَعْفًا وَقَدْ دُنِيَ فِي  
مُجِيئِهِ.

وقال لبيد:

• قَيْدُنِي فِي سَبَبٍ وَمَحَلٍّ •

وَدَانَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قُرْبٌ بِهِمَا.

وقال ذو الرمة:

دَانِيَ لَهْ لَقِيْدُ فِي دِهْمَوْزَةٍ مُنْعِي  
قَبَسُهُوْ وَالْحَسْرَتُ عَمَّ الْإِنْعَامِ

في موضع فقال أحد الحبيبين: مَرَكْرُ  
رَمَاجِنَا وَمُخْرُجُ نِسَائِنَا، وَمَسْدَى غِيلِنَا  
وَأَشَدُّ قَدَالٍ.

### ● قَرِيبَةً نَدَوْتُهُ بَيْنَ مَخْمُومَةٍ ●

قال: وقال أبو عمرو في التثنية مثله،  
وَرَدَ نَدَتْ الْإِبِلَ أَفْهًا تَنْدُو مَهِي نَادِيَةً.

قال أبو عبيدة: قال الأصمعي وأبو  
عمرو: التثنية أن يورد الرجل قَرَسَهُ الماء  
حتى يشرب ثم يركه إلى المرمى ساعة ثم  
يُعَيْلُهُ، وقد نَدَا الْفَرَسُ يَنْدُوهُ إِذَا فَعَلَ  
دَلَتْ.

وأشد شمر

الْحَفَسُ خَفَسًا وَتَجَبَّأَ بِإِسَاءٍ  
كَمْ نَدَوْنَ مَا كَلَسْنَ وَأَرَسَا  
أَي خَفَفَ ثَجْرًا فِت:

وذكر أبو عبيد في حديث طلحة بن عبيد:  
خرجت بغرس لي لأنثبه، فسُرَّ قوله لأنثبه  
على ما قاله الأصمعي فاعترض عليه  
الْقَتَيْبِيُّ.

أن قوله: لأنثبه نصيف، وصوابه لأنثبه  
أي لاخرجه إلى البَدْي، وزعم أن التثنية  
تكون للإبل دون الخيل، وأن الإبل تُنَدَّى  
لطول عُنُقِهَا، فأما الخيل فإِذَا تُنَشَّى فِي  
الْفَيْطِ شَرَبِينَ كُلَّ يَوْمٍ.

وطلحة كان أَتَلَّ من أن يَنْدِي فرسه، وقد  
حَلِطَ الْقَتَيْبِيُّ بِمَا قَالَ، وَاسْتَبَيَنَ تَكُونُ  
لِلخَيْلِ وَالْإِبِلِ، سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ

تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّدَاءُ لِلْمَرْخَةِ  
الَّتِي يُعَيِّي بِهَا عَوَزُهُ، سَاقَةٌ ثُمَّ تُحَلُّ إِذَا  
عُطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ فَهِيَ أَوْ عَلَى نَوْ أَمَةٍ  
لِهَا، وَقَالَ ذَلِكَ أَبُو عبيدة في كتب  
الخيل. وقال الليث: النَّادِي الْمَجْلِسُ  
يَنْدُو إِلَيْهِ مَنْ عَوَلِيهِ، وَلَا يُسَمَّى نَادِيًا  
حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَهْلُهُ، وَإِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ  
نَادِيًا، وَهُوَ النَّادِي وَالْجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءُ قُلُ  
وَأِنَّمَا سُمِّيَ نَادِيًا لِأَن الْقَوْمَ يَنْدُونُ إِلَيْهِ  
نَدْوًا وَنَدْوَةً وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ دَارُ السُّدُورِ  
سَحْكَةً، كَانُوا إِذَا خَرَجَتْهُمْ أَمْرٌ نَدَوُا إِلَيْهِ  
فَاجْتَمَعُوا لِلشَّاورِ، قَالَ: وَأَمَّا دِلَّةُ  
أَشَاوَرِكَ وَأَجَائِلِكَ مِنَ النَّادِي.

تعلم عن ابن الأعرابي: النَّدْوَةُ بِالْشَّوْرِ  
وَالنَّدْوَةُ الْمَشَاوِرَةُ، وَالنَّدْوَةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ  
السَّعْيَيْنِ، وَأَنْدَى الرَّجُلُ تَحَرَّاهُ نَدَاهُ أَيْ  
عَطَاوَهُ، وَأَنْدَى إِذَا حَسُنَ صَوْتُهُ، قَالَ  
وَالْأَنْدَاءُ يُعَدُّ مَدَى الصَّوْتِ، قَالَ: وَالنَّدَى  
الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ وَالنَّدَى الْمَجَالَسَةُ  
وَأَنْدَى إِذَا تَنَسَّخَى وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

### ● كَلَحَرَّمِ إِذْ تَأَنَّى بِسِ الْكَافُورِ ●

قال: نَدَى قَهَرًا، قَالَ: وَنَادَيْتُهُ عِلْمَتُهُ،  
قال: وَهَذَا الطَّرِيقُ بِنَادِيَتِهِ

أبو عبيدة عن الأصمعي قال: إِذَا أُرْزَا  
الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْمَاءَ حَتَّى تَشْرَبَ فَيَبِلَ ثُمَّ  
يَجِيءُ بِهَا حَتَّى تَرْمِي سَاعَةً ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِلَى  
الْمَاءِ لِذَلِكَ التَّثْنِيَةُ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ  
أَيْضًا، قَالَ: وَاجْتَمَعَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ

ذلك، وقد قاله الأصمعي وأبو عمرو  
وهما إمامان ثقتان.

وفي الحديث أن سلمة بن الأكوع قال:  
كنت تبعاً لطلحة بن عبيد الله أنبي فرسه  
وأخيه وأخذه، قال: وبعت رسول الله  
بظهره مع رباح مولا، وخرجت بفرسي  
طلحة أنبه، ثم ذكر عارة نبي فزاره على  
ظهر رسول الله وأنه ذبح فرسه إلى رباح  
ليبلعه طمحة.

رواه جكرمة بن غمار عن إياس بن سلمة  
ابن الأكوع عن أبيه قلت: وثلثية معنى  
أمر وهو نصير الحبل وإجراؤها التردد  
حتى تفرق وتذهب رمتها، ويقال سمرق  
الذي يسر مها: التثني.

ومع قول طليل:

• ندى الماء من أغطائها المتخلف •

قال الأزهري: سمعت عريفاً من عُرَفَاء  
الغُرَاطَةِ يقول لأصحابه وقد مَدُّوا  
لغنهوض في سيرة استنهضت الأوتدوا  
تحيلكم، المعنى همروه وشدوا عليها  
السروج وأجروها حتى تفرق

وقال النبط: يقال: إن هذه الناقة تنذر  
إلى ثوق كرام أي تنزع إليها في السب  
وأنشد:

• تنذر نواذيبها إلى ضلأجدا •

قال: والندى على وجوه. ندى الماء،  
وندى لسخير، وندى الشجر، وندى

الضروب، وندى الحظير! وندى الذخنة،  
فأما ندى الماء فمعه المطر. يقال: أصابه  
ندى من طل، ويوم ندي وليلة نديّة،  
وتضدده الندوة، والندى ما أصابك من  
لسر، وندى بخير هو المعروف، يقال:  
أندى فلان عليك ندى كثيراً وإن يذنه لنديّة  
بالصغروف، ويقال: ما نديني من فلان  
شيء أكرهه، ما يلني ولا أصابني وما  
يبيت فني بشي، وما نديت بشي نكرهه،  
قل الماعة.

ما إن نبيت بشي است تخره  
إذن فلا زففت سوطي إني يدي  
وفي الحديث: من لقي الله ولم يند من  
البحم إلحرام بشي دخل الجنة، وندى  
الضوت يند منقه والنداء ممدود والنداء  
أزكع لضوب وقد سادبته نداء، وندى  
لحخر بقائه.

وقال الجعدي أو غيره:

غبت نرى الكاسل مقيسي قرقاً  
إلى ندى العشب وشذاً سحفاً  
وفلان أندى صوتاً من فلان، أي أهدأ  
تلعباً وأزفج صوتاً.

وقال ابن الأعرابي: أندى الرجل إذا كثر  
نداءه على إخوانه، وكذلك أئندى وتندى،  
وفلان لا يئني أوثر إذا كان ضعيف  
البدن.

وقال ابن السكيت: فلان يئندى على



نَدَّاهُ أَتَذَرُهُ نَدَّاهُ إِذَا دَعَرْتَهُ.

نَوْدُ يقال: نَادَ الْإِنْسَانُ يَنُودُ نَوْدًا وَنَوْدَانًا  
مثل: نَاسٌ يَنُوسُونَ وَنَاعٌ يَنُوعُ وَقَدْ نُنُودُ  
«نُعُضُّ» وَتَنُوعُ إِذَا تَحَرَّكَ وَنَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي  
مَدَارِسِهِمْ مَأْحُوذٌ مِنْ هَذَا.

نَادَ: أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ لِلدَّاهِيَةِ: «النَّادِي عَلَى  
فَعَالِي».

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْكَمِيتِ:

مَلَأْتُكُمْ وَدَهَيْتُ نَادِي  
أَكَلْتُكُمْ بِعَارِضِهِ الْمُخِيلِ  
يقال: اللَّيْثُ: هِيَ النَّادُ وَالنُّوْدُ، النُّوْدُ،  
يَقْدُ نَادَتُهُ الْمُدَّوْمِي وَأَنشَدَ:

لَتَحْلُو لِي أَنْ فَاجِبَهُ نَادًا  
أَتَاكَ بِهِ عَلَى شَخِطٍ مَبُودٍ  
قلت: وَرَوَاهُ حَبِيبُ اللَّيْثِ: أَنْ فَاجِبَهُ نَادِي  
عَلَى فَعَالِي كَمَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْكَمِيتِ.  
انتهى والله تعالى أعلم.

### باب الدال والقاف

د ف (وايه)

دَعَا، دَفَى، دَوَفَ، دَيْفَ، دَفَدَى، وَدَفَ،  
وَدَدَ، أَفَدَ، مَوَدَ، فَيَدَ، قَادَ.

دَعَا - دَعَا، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَتَسْكُنَنَّ مِنْهَا  
وَفًى وَنَجِيَّةً﴾ [النحل: ٥] قَالَ الْفَرَّاءُ:  
لَدَعَا كُتِبَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالدَّالِ وَالْقَافِ،  
وَنَ كُتِبَتْ سَوَاءً فِي الرِّفْعِ وَمِثْلِهِ فِي

أَصْحَابِهِ كَمَا تَقُولُ: هُوَ يَنْشَغُرُ عَلَى  
أَصْحَابِهِ، وَلَا يَقَالُ: فَلَانٌ يُنْدِي، وَفَلَانٌ  
يَنْدِي أَيْ كَيْفَ إِذَا كَانَ سَجِيًّا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: النُّشَيْبَاتُ  
النُّشَيْبَاتُ. وَيَقَالُ: إِنَّ لِيَابِي نُوْدِي  
كَلَامَكَ، أَيْ مَا يَخْرُجُ بِشَكَ وَقَفًا بَعْدَ  
وَقْتٍ، قَالَ طَرَفَةُ:

وَرَبِّكَ مُجُودٌ قَدْ أَتَارَتْ مَخَافَتِي  
نَوَابِيهِ أَتَشِي بِمَطْطَبِ مُجَرَّدِ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النُّوَادِي النُّوَادِي أَرَادَ  
أَتَارَتْ مَخَافَتِي إِلَّا فِي مَا جِيءَ مِنَ الْإِنْسَانِ  
مُتَعَرِّفًا، وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ نَوَابِيهِ رَاجِعَةٌ عَلَى  
النُّوَادِي قَالَ: وَتَقَا فَلَانٌ يَنْدُو نُدُوًا إِذَا لَحِزَّ  
وَتَشَّى وَقَالَ: أَرَادَ نَوَابِيهِ قَوَامِيهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النُّوَادِي مِنَ سَحَابِ  
الْحَبِيدِ مِنَ الْمَاءِ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: النُّوَادِي الْمَطَرُ وَقِيلَ لِلْبَيْتِ:  
نَدَى لَأَنَّهُ عَنْ نَدَى الْمَطَرِ سَمْتُ ثُمَّ يَقَالُ  
لِلشَّحْمِ: نَدَى لِأَنَّهُ مِنْ نَدَى الثُّبْتِ يَكُونُ  
وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

كُنُودٌ لَعَنَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النُّدَى  
نَمَلَى النُّدَى فِي نَشِيهِ رَتَحُورًا  
أَرَادَ بِالنُّدَى الشَّامِي. الشَّحْمُ، وَبِالْأَوَّلِ  
الْغَيْثُ.

وَفِي النُّوَادِي يَقَالُ: مَا لِيْهِ هَذَا الْأَمْرُ  
وَلَا تَهْلِكُهُ أَيْ مَا قَرَّبَتْهُ أُنْدَاهُ. وَيَقَالُ: لَمْ  
يَنْدُ مِنْهُمْ نَادٍ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَيَقَالُ

الخفصر، وألف في النصب كان صواباً،  
وذلك على ترك الهمز ونقل حراب الهمز  
إلى الحرف الذي قبلها.

قال: والدفع ما انتفع به من أوبارها  
وأشعارها وأصوافها، أراد ما يتسود منها  
ويبتنون.

وأخبرني المندري عن الحراني عن ابن  
السكيت قال: يقال: هذا رجل ذفان  
ومرأة ذفأي ويوم ذفي؟ وليلة ذفيته،  
وكذلك بيت ذفي، وعرة ذبيته على فعل  
ويعينة

أبو عبد عن الأموي: الذفء عند العرب  
يتأخ الإبل وألبانها والإنتاع بها من غول  
الله عز وجل: ﴿لَسَكُمْ فِيهَا ذُكُءٌ﴾  
(النحل: ٥)، قال وقال الأصمعي: الإبل  
المُدَعَات: الكثيرة الأوبار

وقال ابن السكيت: إنَّ مُدَعَاً بهذا  
المعنى

فت: المُدَعَاتُ جَمْعُ المُدَعَاةِ  
قال: اشماخ

وكنيت بصبيح صاحب مدقات  
على أنباجهم من الشصيع  
فأما الإبل المُدَعَات فهي الكثيرة، لأن  
بعضها يُدْفِرُ بعضاً بأعاسها

وقال ابن السكيت. يقال: ما كان الرُّجُرُ  
ذَفَانً وَلَقَدْ ذَفِيءَ، وما كان البيت ذَفِيئً  
ولقد ذَفُرَ.

ابن لأهرابي. الدُقْنِي والدُقْنِي من  
الأمطر: وقته إذا قادت الأرض الكُمَاءَ،  
وكلُّ مِيرَةٍ حُمِلَتْ في قُبُل الصَّيْب فهي  
ذُقْنِيَّةٌ

الأصمعي: شرب ذو دقْنٍ، وذو دفاء،  
ويذل: ما عبه دفء، ولا يقال ما عبه  
دفاءة ويكون الدَفء السخونة، ويقال:  
أقعد في دِفءٍ هذا الحائط أي في كَيْتِه.

وقال الليث: يقال أَذَقْتُ واستدقيت أي  
لست ما يُذَقُّني، قال: وهذا على لغة من  
يترك الهمز

قال: والدَفَاءُ مهموزٌ مُقْصَرٌ هو الدَفء  
نفسه إلا أن الدَفءَ كأنه اسمٌ شئهُ الظنم  
والدَفَأُ شئهُ انْعَمًا، ويمت لا همز فيه من  
هذا الباب.

قال الأصمعي: غُبِشَ أَذْفَى وهو الذي  
يَذْهَبُ قُرْطُهُ قِيلَ ذُنْبُهُ، وزجل أذْفَى إذا كان  
في صلبه الخبيثات

وقال ابن الأهرابي: أَذْفَى الظَّنِّي إذا طل  
قُرْباه حتى كاد يَتَنَعان مُلْأَحَرَه.

وقال الليث: الأذْفَى من الظَّيْر ما طل  
خُذْرُه من أصول قُرْباه، وظُفِرَ ذُنْبُهُ،  
وصات قادمة ذُنْبُهُ، وقال المعرماح يصف  
العرب فقال

شَبِيعُ السِّبْ أَذْفَى الْجَسَاحِ كَأَنَّهُ  
في الدَّارِ بَنَرُ الْعُلَاصِينِ مُشْبَذٌ  
قال: والدَّفْو من النجائب الطويلة العُنُقِ

وقال الليث: سمي الفؤاد فؤاداً لِتَقْوِيهِ،  
وَأَتَاءَ الْقَوْمَ، إِذَا أَوْقَدُوا نَاراً، وَالْمُقْتَادُ  
مَوْضِعُ الْقَوِي  
قال الناهض:

• سَعَوْهُ شَرِبَ نَسْوَ جُنْدٍ مُقْتَادٍ •  
وقد الرجلُ أصابه داءٌ في فؤاده.

فيد: قال الليث: الفائدة ما أهد الله العبدَ  
من خير يستفيد به وَيُسْتَحْيِيهِ، وقد فادته له  
من صدقائه فائدة وجمعها الفوائد

وقال ابن شميل يقال: إنهما لينعايدان  
بالمال بينهما أي يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
صَاحِبَهُ وَانْسَانَ يَقُولُونَ: هُمَا يَتَعَاوَدَانِ  
بِالْمَالِ أَيِ بَيْدِهِ كُلُّ مَتْنِهَا صَاحِبَهُ.

أبو حبيد عن الكسائي: أفدث المال  
أعطيته خيري وأفدثه استعدته، وقال أبو  
زيد مثله، وأشد لفقال:

نَافَثْتُ نَرْمُسَ فِي النَّقَابِ  
سَهْلَكَ مَالٍ وَمُنِيذَ مَالٍ  
أي مستفيد مَالٍ، وفاد المَالُ نَفْثَهُ يَفِيدُ:  
ذَا كُنْتُ لَهُ مَالٌ وَالْأَسْمُ الْفَائِدَةُ  
وقال أبو زيد: وَالْمُنْيِدُ: الشَّخْصُ وَقد  
نَفَيْدٌ، وَهُوَ رَجُلٌ قَيِّدٌ وَمُنْيِدٌ.

وقال الليث: الْفَيَادُ مِنَ الرِّجَالِ هُوَ الَّذِي  
يُنْفِذُ مَا كُنَزَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَأَشَدُّ:

• وَلَيْسَ بِالْفَيَادَةِ الْمُنْفِذُ •  
وقال هير: الْفَيَادَةُ الَّذِي يَفِيدُ فِي شَيْءٍ،

إِذَا سَارَتْ كَادَتْ تَصْعِقُهَا عَلَى ظَهْرِ  
سَنَابِهَا وَتَكُونُ مَعَ ذَلِكَ قَلِيلَةً الظَّهْرِ  
أبو عبيد عن ابن زيد: الْفَيَادُ مِنَ الْبَعِزَى  
الَّتِي تُصَبُّ قَرْنَاهَا إِلَى ظَرْفَيْ عِلَاقِيهَا.

وفي الحديث أن النبي ﷺ في بعض  
أسفاره أبصر شجرة فؤاء تسمى ذات  
أنواط لأنه كان يُنَاطُ بِهَا السَّلَاحُ وَتُقَفَّدُ  
وَالْفُؤَاءُ الْمُطِيعَةُ الطَّيْلَةُ وَتَكُونُ الْمَانَّةُ  
وَفَلَانٌ فِيهِ ذُنُوبٌ أَيْ أَسْأَاءٌ، وَالدَّجَالُ فِيهِ  
ذُنُوبٌ

فاد: أبو زيد: فَأَذْتُ الصَّبِيَّ أَفَادَهُ فَأَفَادَهُ  
أَصْبَحْتُ لَوَادِهِ، قَالَ: وَأَذْتُ الْخُرَّةَ لَفَادَتِهَا  
فَادَةً إِذَا حَزَنَتْهَا فِي النَّمَةِ، وَالْعَنِيدُ مَا  
شَوِيَ وَخِزَّ عَلَى النَّارِ، وَالْجَفَادُ مَا يَحْزَرُ  
وَيُسْوَى بِهِ.

أبو حبيد: فَأَذْتُ الدَّحْمَ إِذَا سَوَّيْتَهُ وَالْجَفَادُ  
السَّوِيُّ وَأَشَدُّ:

يَطْلُ الْعَرَابُ الْأَحْوَرَ الْغَنِيَّ وَاقِعاً  
مَعَ النَّسَبِ يَفْتَشِدُنْ نَارِي وَمِفْأَوِي  
قُلْتُ وَيُقَالُ لَهُ: الْبِفَادَةِ عَلَى مِفْعَالٍ  
أَيْضاً

أبو حبيد عن الأصمعي: الْمَفُودُ صَمِيغُ  
الْفُؤَادِ انْجَبَانٌ مِثْلُ الْمُنْجُوبِ، وَغَنِيْدٌ  
الْمَرُّ نَفْسَهَا قَالَ لَيْدٌ:

وَجَدْتُ إِيَّيَ رَسِيمًا لَيْسَتْ مِي  
وَسَلْخِيفَسَ رَدُّ حُبِّ الْغَنِيْدِ

واللهاء دخلت في نعت المذكر مبالغة في الصفة. وقال عمرو بن شاس: في الإفادة بمعنى الإملال فقال:

وقتيان جدي قد أمدت جزورهم

يلذي أرو جيش الحناقيد مُسْبِل  
أمدتها: نحرتها وأهلكتها من قولك: مَادَ الرجلُ إذا مات، وأفدته أنا، وأراد بقوله: يلذي أرو. فذحاً يس قِداح الميسر يقار له مُسْبِلٌ، جيش المايدي، حميف الثؤان إلى امقز.

[قود - قيد] أبو عبيد عن أبي عمرو والقود: الموت وقد قاد يفيد، ومنه قوله ليد.

زعي خرزب الملك عشرين رجلاً وعشرين حتى فاد ولقيت شبل  
وقال ابن السكيت: فاد يفرد إذا مات

أبو العباس عن ابن الأعرابي: القود الموت، والقيد الشعرات فوق جمعلة القرس، وأخبرني المنذري عن ابن الأعرابي عن ابن أحمد التزني عن عبيد الله بن محمد البيهقي قال: قلت للمؤرج لم جئتيت بأبي قيد؟ فقال: بعيد منزل بطريق مكة، والقيد وزد الزعفران.

أبو حيد: القيد الذكر من النوم.

وقال ابن الأعرابي: قيد الرجل: إذا تغير من صوت القيد.

وقال الأعشى:

وتستاء بالليل عطش املا

يؤنسني صوت قبيدها

وقال الليث: القود واحدتها قود، وهو معظم شعر اللثة مما يلي الأذن، قال: وكذلك قود جناحي الثقاب.

وقد حُفَّ:

• متى ثلثي قودها على ظهر نهص •

أبو مالك: القود ولحيه ناحية الرأس قال الأعلى:

• كنطخ بقودي رأسه الأركان •

قلت: القود قرن الرأس وناجيته، والقود البذلان، وقال معاوية لبيد: كم عطاؤك؟ قال: أفان وخمسائة، فقال: ما بال الجلاوة بين القودين؟ وقود الخياء ناحيته، ويقال: تمردت الأوهال فرق الجال أي أشرفت.

نوف - نيف. يقال: ذات القليب في الماء يئوفه ذرفاً فهو ذائب، والقليب نؤف.

قال الأصمعي: وعاده يئوفه مشه، وقال كثير

يُباشرن فأز اليك في كل منجم

ويشرق جدي يهن سمرو

أي مودف، يصف الجوارى، وذيات: قربة بالشام تنسب إليها النجائب، وقال امرؤ القيس:

• إذا ساقه الغزو الدبابي جرحوا •

ونف: أبو صبيد عن الفراء: وَذَتْ لَشَحْمٌ ونحوه يَذِفُ إذا سال، وقد اسْتَوَذَلْتُ الشَّحْمَ إذا استغفرتها.

ويقال للأرض كلها: وَذَقَةٌ واحدة يَجِفُّ

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للروضة وَذَقَةٌ وَوَيْهَقَةٌ، قال: والأداف والأداف بالمد واللال فَرَجَ الرِّجْسَ، وأنشد غيره:

• أَرْزَحَ فِي غُثِّيهِهَا الْأَدَا •

قلت قيل: له أَذَتْ لما يَذِفُ منه، أي يَغْلُظُ مِنَ الْمَيْمِ وَلِغُذِي وَالتَّوَلَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ وَذَانًا فَتُجَلِّبُتِ الْوَاوُ حَسْرَةً لاصمائها كما قال الله تعالى:

﴿وَمَا يُرِثُهَا إِلَّا اللَّهُ﴾ [المرسلات: ١١]

وهو في الأصل وَذَنْتُ

[ونف]: وقال ابن الأعرابي يقال لِبُطْقَارَةِ الْمَرَاةِ: الْوَذَقَةُ وَالْوَذَقَةُ وَلَوْزَرَةٌ

وقد: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥].

قيل: الْوَلَدُ الرِّكْبَانُ الْمَكْرُمُونَ

وقال الأصمعي: وَفَدَ فُلَانٌ يَبْدُو وَفَادَةً إِذْ خَرَجَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ وَالْوَفْدُ جَمْعُ الْوَفِيدِ.

ويقال: وَفَدَهُ الْأَمِيرُ بِسَيِّ الْأَمِيرِ الَّذِي تَوَفَّاهُ، وَأَوْفَدَ فُلَانٌ يَفْدُو إِذَا أَشْرَفَ.

ويقال للفارس: مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ أَيَّ أَشْرَفَ، وأنشد في شعره فقال:

نَرَى الْجَلَانِيَّ عَلَيْهَا مُوَفَّدًا  
كَأَنَّهُ جَرَحًا فَوْقَهَا مُنْبِيذًا

ويقال: رَأَيْتُ فُلَانًا مُسْتَوَفِّدًا فِي قَبْضَتِهِ وَمُسْتَوَفِّدًا إِذَا قَعَدَ قُمُودًا مُنْتَجِبًا غَيْرَ مُعَمَّنٍّ، وَأَمْسَيْنَا عَلَى أَوْفَادٍ أَيَّ عَلَى سَفَرٍ، قَدْ أَشْحَصْنَا أَيَّ أَفْلَقَتْ

فقد: يقال: أَبْدَ الْأَمْرُ يَأْلُدُ أُنْدًا إِذَا دَنَا وَأَسْرَعَ، وَلَأْلَدَ الْفَخْلَةُ وَقَدْ أَبْدَ تَرَحُّلًا وَاسْتَأْلَدَ أَيَّ دَنَا وَجَعَلَ.

وقال الشاعر: أَسْرِعُوا فَلْنُدْ أَيْدِيَكُمْ أَيَّ أَنْغَلِّمْ

وَالْأَفْلَةُ النَّاجِيَةُ

من السكيت عن الأصمعي: امْرَأَةٌ أَيْدَةُ أَيَّ حَبْلَةٍ

قدي: أخبرني المنذري عن أبي العباس: قال: الْمَفَادَةُ أَنْ تُذْفَعَ رَجُلًا وَتَاعَدَ رَجُلًا، وَالْفِدَاءُ أَنْ تُشْتَرَى بِهِ، فَبَيْتُهُ بِمَالِي بِدَاءٍ وَفَدَيْتُهُ بِنَفْسِي.

وقال الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَيَوْمَ يَأْتُوكُمْ أَتَكْرَهُ أَنْ تُقَاتِلَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٥]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: (أَسَارِي) بِالْأَلِفِ (تَقْتُلُوهُمْ) بِغَيْرِ أَلِفٍ، وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب

موضع آخر. من العرب من يقول: قَدَى  
لك: فبفتح الفاء، وأكثر الكلام غَسُرُ  
أولها وقصرها.  
وقد التامعة.

• يَدَى لك من ربّ ظرّيفي وتالّدي •

أبو عبيد عن أبي عمرو: والقُداء محدود  
جداة الصمام من الشصير والشمر ونحوه  
وأشد:

كَأَنَّ قُدَاءَنَا إِذْ حَرَدُوهُ  
وطافوا حَوْلَهُ شَلَكْتُ يَتَجَبَّمُ

وقال شمر: لقُداء والجُوحان واحد، وهو  
مُؤَجِّعُ الثَّعْرِ الَّذِي يُنْشَرُّ فِيهِ قَالَ وَقَالَ  
يَعْنِي بَنِي مُدَائِجٍ الْقُدَاءُ الثَّعْرُ مَا لَمْ  
يُكْزَرْ وَأَشَدُّ.

مُخْتَصِي مِنَ أَخْبَتِ الْقُدَى  
خُصِرَ لِسْوَى قَلِيلَةِ اللَّحَاءِ  
تعلب عن ابن الأعرابي: أَفْدَى الرَّحْلُ إِذَا  
دَح الثَّعْرَ وَأَفْدَى إِذَا غَطَمَ يَدَهُ

باب الذال والباء

[د ب وايه]

دبا، داب، ويد، أدب، أبد، بدا، بيد.  
دبا: قال الليث: الدُّبَاءُ الْقَرْعُ الرَّحْدَةُ دُبَاةً.  
وفي الحديث عن النبي ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ  
الدُّبَاءِ وَالْحَتْمِ وَالنَّقِيرِ وَهِيَ أَوْعِيَةٌ كَانُوا  
يَنْتَبِذُونَ فِيهَا وَضَرَبَتْ فَكَانَ اسْتِبْدَافُهَا  
فِيهَا سَرِيعاً وَيُسَكَّرُ فَنَهَاهُمْ عَنِ الْإِنْتِبَافِ

الْحُكْمِ: (أَسَارَى نَفَادُوهُمْ) بِأَلِفٍ  
فِيهِمَا، وَقَرَأَ حَمَزَةً (أَشْرَى تَفْدُوهُمْ) بِعَمْرٍ  
أَلِفٍ، وَأَحْبَرْنِي الْعَنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ  
عَنْ نَصِيرٍ بِالرَّازِي.

يقال: قَدَيْتُ الْأَسِيرَ وَقَدَيْتُ الْأَسَارَى  
هكذا تقول العرب.

ويقولون: قَدَيْتُهُ بِأَبِي وَأُمِّي وَقَدَيْتُهُ بِمَالِي  
كَأَنَّهُ اشْتَرَيْتُهُ بِهِ وَحَلَصْتَهُ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
أَسِيرًا، وَإِذَا كَانَ أَسِيرًا مَمْلُوكًا قُلْتُ.  
فَادَيْتُهُ وَكَانَ أَخِي أَسِيرًا لِعَادَيْتُهُ، كَذَا تَقُولُهُ  
العرب

وقد نُصِبَتْ

وَلِكَيْتُ قَدَيْتُ أُمِّي نَعْدَمَةً  
عَلَى الرَّامِ مِنْهَا غُشْرَةٌ وَمُشَبِّبٌ

قال وإذا قلت: قَدَيْتُ الْأَسِيرَ فَهُوَ أَيْضًا  
جَائِزٌ بِمَعْنَى قَدَيْتُهُ مَا كَانَ فِيهِ أَيْ خَلَصْتُ  
مَنْهُ، وَقَدَيْتُ أَحْسَنُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

وقال الله جَلَّ وَجْهَهُ: ﴿وَقَدَيْتُهُ يُؤْنِجُ قَلِيلٍ﴾  
[المصافات: ١٠٧] أَي جَعَلْتُهُ الْمَذْبُوحَ  
فِدَاءً لَهُ خَلَصْتَاهُ بِهِ مِنَ الذُّبْحِ

وقال أبو شفاة: مَنْ قَرَأَ تَفْدُوهُمْ فَمَعْنَاهُ  
تَشْتَرُوهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ وَتَسْقُدُوهُمْ، وَأَنْتَ  
تَفَادُوهُمْ لِيَكُونَ مَعْنَاهُ تَمَاسُكُونَ مَنْ هُمْ فِي  
أَيْدِيهِمْ فِي الثَّمَنِ وَيَمَاسُكُونَكُمْ.

وقال العراء: العربُ تَقْصُرُ الْفِدَاءَ وَتَعْدُهُ  
يقال: هَذَا فِدَاؤُكَ وَفِدَاكَ، وَرِمَا فَتَحَرَا  
العاء، إِذَا قَصُرُوا فَعَلُوا: فَمَاكَ وَقَالَ فِي

فيها، ثم رُحِّصَ عليه الصلاة والسلام في الانتاذ فيها بشرط أن يشريرا ما فيها وهو غير مسكر. وقال:

إِذَا أَلْبَسْتُ ثِيَابِي دُفِئْتُ

مِنَ الْخُطَرِ مَغْمُوسَةً فِي الْخُفَرِ

أبو زيد قال: دَفِئَاتُ الشَّيْءِ وَدَفِئَتْ عَلَيْهِ أَذْيُهُ تَدْبِئًا إِذَا غَطِيَتْ عَلَيْهِ وَرَارِيَتْهُ

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الجراد أَوَّلُ مَا يَكُونُ سَرَوًا وَهُوَ أَبْيَضٌ فَإِذَا تَحَرَّكَ وَاسْوَدَّ هُوَ دَمِي، قُلْتُ أَد تَبِتَ أَجَمْتُ

عمرو عن أبيه: جاعنا فلان يَتَمَى دَمِي إِلَّا جَاءَ بِالْمَالِ كَالَّذِي.

ثعلب عن ابن الأعرابي: بِمَا يَقَالُ لِمَنْ هَذَا: جَاءَ مَا دَمِي وَدَمِي دُبَيْبِيْنَ فَالْمَنَى مَعْرُوفٌ وَدَمِي مَوْضِعٌ رَاسِعٌ فَكَانَهُ قَالَ: جَاعَنَا بِمَا لَ كَذِي ذَلِكَ الْمَوْضِعُ الرَّاسِعُ.

قال أبو العباس: وهذا هو القول، وقد في موضع آخر: الدُّبَى الْمَالُ الْكَثِيرُ

أبو عبيد عن أبي زيد: أَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبِيَّةٌ كِلَاهُمَا مِنَ الدُّبَى، قَالَ وَقَالَ الْكِسَنِيُّ: أَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ بِشَدِيدِ الْمَاءِ

دَاب: قَالَ السَّمِثُ: الدُّوْبُ سِمَالَةٌ فِي السَّيْرِ. وَأَدَابُ الرَّجُلِ الدَّابَّةُ إِذَا دَأَتْهَا، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ دَأَبْتُ النَّاقَةَ نَدَأَتْ دَوْرًا

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ:

﴿سَدَدَ لِي مَالِي يَوْمَئِذٍ﴾ [آل عمران: ٤١] أي كشأن آل فرعون، وكأمر آل فرعون، كذا قال أهل اللغة

قال: والقول عندي فيه والله أعلم إنَّ دَابَّ ههنا اجتهدهم في كفرهم وتظاهروهم على النبي ﷺ كتظاهروا آل فرعون على موسى عليه السلام فقال: دَابَّتْ أَدَابُ دَابًّا وَدَابًّا وَدَوْرًا إِذَا اجْتَهَدْتَ فِي الشَّيْءِ.

أبو عبيد يقال: مَا زَالَ يَنْسُكَ وَدَأَنَكَ وَدَأَنَكَ وَدَأَنُوكَ كُلُّهُ فِي الْعَادَةِ.

بنو: قَالَ اللَّيْثُ: بِمَا الشَّيْءُ يَهْدُو بِدَوًّا إِذَا هَدَى وَبَدَأَ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَدَأًا.

قُلْتُ: وَمِنْ هَذَا أَخَذَ مَا يَكْتَبُهُ لِكِتَابٍ فِي أَحْقَابِ الْكُتُبِ: وَنَدَاءَاتُ هَوَارِصِكَ عَلَى فَعَالَاتٍ وَاحِدَتُهَا نَدَاءَةٌ بِوَزْنِ فَعَالَةٍ تَأْنِيثُ نَدَاءُ أَيُّ مَا يَهْدُو بِدَوًّا مِنْ هَوَارِصِكَ وَهَذَا بِمَثَلِ السَّمَاءِ: لَمَّا سَمَا وَغَلَاكَ مِنْ مَسْغَبٍ أَوْ عِبَرٍ.

وبعضهم يقول: سَمَاوَةٌ، وَلَوْ قِيلَ: يَدَوَاتُ فِي بَدَءَاتٍ. لِحَوَالِجِ كَانَ جَدَلَرًا، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبَادِيَةُ اسْمٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا خَضَرُ فِيهَا وَإِذَا خَرَجَ السَّاسُ مِنَ الْحَضَرِ إِلَى لَمْرَاهِي فِي الصَّحَارَى قِيلَ: قَدْ بَدَوَا، وَالْأَسْمُ: الْبَدَوُ

قُلْتُ: الْبَادِيَةُ بِخِلَافِ الْحَاصِرَةِ وَالْحَاصِرَةُ اقْرُؤْ النَّهْنِ يَحْضَرُونَ الْمَاءَ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهَا فِي خَمَرٍ أَقْبَحَ فَإِذَا بَرَدَ الزَّمَنُ قَلَعُوا،

أراد به ظاهره في الشيء لخاله.

وقال الزجاج: نصب بادي، على أتبعوك  
في ظاهر الرأي وباطنهم على خلاف  
دلك، ويجوز أن يكون أتبعوك في ظاهر  
الرأي ولم يتدبروا ما قلت، ولم يفكروا  
فيه، وقيل للشيء. سادته لأنها ظاهرة  
برؤى، وقد يتدبر أنا، وأنديت غيري،  
وكل شيء أصرته فقد أتدبته، وأما قراءة  
أبي عمرو: سادى الرأي فمعناه أزل  
لرأي، أي أتبعوك استدعاء لرأي حين  
استدأوا ينظرون، وإذا فكروا لم يتبعوك.

وقال ابن الأنباري: بادية من بدأ إذا  
أشأ

قال: وانتصاب من حمز ومن لم يهمل  
بالإتياع على مذهب المصدر، أي أتبعوك  
اتباعاً ظاهراً واتباعاً مُبتدأ.

قال: ويجوز أن يكون المعنى، ما ترك  
أتبعك إلا الذين هم أراؤنا في ظاهر ما  
نرى منهم، وظرفاً بهم على غلايت وعلى  
مواقفتنا وهو من بدأ يتدبر إذا طهر.

وقال في تفسير قوله:

أضخى لحاسي شَبَهِي بادي بُدِي  
وَصَارَ الْفَحْلُ إِسْأَسِي وَيَسْبِي

قال: معناه: خرجت عن شرح الشباب  
إلى حد الكهولة التي معها الرأي  
والجس، فصرت كالفضولة التي بها يقع  
الأخبر ولها بالفصل تكثر الأوصاف.

عن أَعْدُو المياه، وَيَدُّو ضَلَباً لِلْقُرْبِ من  
الكلاب والقوم حيث بدأية، بعدما كانوا  
حاضرين وبدأون بعدما كانوا حاضرين:  
وهي قباذهم جمع مُبْنَى، وهي المصاحج  
جند المحاصر، ويقال لهذه المواضع التي  
يُنْتَنَى إليها، التادون: بادية أيضاً وهي  
البوادي والقوم أيضاً بؤاد، جمع بادية،  
ويقال للرجل إذا تَوَقَّظَ وأحدث: قد أبدى  
فهو مُبْنَى، وقيل له: مبد لأنه إذا أحدث  
بَرَزَ من البيوت وهو مُتَبَرِّزٌ أيضاً.

ابن السكيت عن الأصمعي: هي البدوة  
والخضارة بكسر الباء وفتح لحاء.

وأشد:

فَسَرُ نَكْرُ الْحَضَارَةِ أَضَحِفْ

سأى رجالي بادية ثرائف

قال وقال أبو زيد. البدوة والخضارة  
بفتح الباء وكسر الداء.

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَنّ  
إِلَّا أَلَيْسَ لَكَ بِأَدَى أَرَأَيْتَ﴾ (ممد  
[٢٧] قرأ أبو عمرو وحده: (بادية الرأي)  
بالحمز وسائر القراء قرؤوا (بادي) بغير  
همز.

وقال القراء: لا يهمز بادي الرأي لأن  
المعنى. فيما يظهر لنا ويبدو، وقد: ولو  
أراد ابتداء الرأي فظهر كان صواباً  
وأشدّ فقام:

• أضخى لِحَالِي شَبَهِي بادي بُدِي •



بَدَىءَ حَفَرُهَا فَحَفِرَتْ حَدِيثُهُ وَلَيْسَتْ بِعَادِيٍّ وَتَرَكُ بِهَا الْهَمْزُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ.  
ويقال: فعلت ذلك عَوْدًا وِبدًا.

وفي الحديث: أَن السَّيِّئِ بَدَىءُ تَقُلُّ فِي الدَّاءِ الرَّيِّحُ. وفي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثُ، أَرَادَ بِالْبِدَاءِ سِتْرَهُ سَفَرُ لَمَّا رَوَى، إِذَا نَهَضَتْ سَرِيَّةٌ مِنْ جُحْمَةِ الْعَسْكَرِ فَأَزَقَمَتْ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ مَا عَمُوا كُنْ لَهُمُ الرِّيحُ، وَتَشْرَكُهُمْ سَائِرُ الْعَسْكَرِ فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعٍ مَا عَمُوا، فَإِنْ قَعَلُوا مِنَ الْغُرَاةِ، ثُمَّ نَهَضَتْ سَرِيَّةٌ كَانَتْ لَهُمْ مِنْ جَمِيعٍ مَا عَمُوا الثَّلَاثُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا سَرِيَّةً بَعْدَ الْقَتْلِ أَشَدَّ وَالْخَطَرُ فِيهِمْ أَكْثَرُ.

وَالصَّغِيرُ مُبْدِئُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُدَوِّدٌ إِذَا جُمِرَ فَهُوَ مُجَدِّدٌ، وَالبِدَاءُ غَيْرُ نَصِيبٍ فِي الْجَزْرِ وَجَمْعُهُ أَبْدَاءٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

وَقَدْ أُنْشِأَ لِفُحْمَانٍ إِذَا  
أَحْلَتِ الشَّيْءُ أَبْدَاءَ الشَّجَرِ  
ويقال: أَهْمَةُ بَدَاءَةِ الْجَزْوَءِ أَيِ خَيْرِ الْأَنْصِبَاءِ.

وَأَشَدُّ ابْنِ السَّكَيْتِ:

• عَلَى أَيِّ بَدَىءٍ نَفْسُ اللَّحْمِ يُجْتَلِ •

وقال أبو زيد: أَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضِي إِلَى أَرْضِي أُخْرَى، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا إِبْدَاءً، وَبَدَىءَ فَلَانٌ فَهُوَ مَسْدُودٌ إِذَا أَخَذَهُ الْجُدْرِيُّ أَوْ الْحَصْبَةُ، وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ بَدْءُهُ.

وفي الحديث: «خَرِيمُ الْبَشَرِ الْبَدِيءُ خَفِصَ

وقال أبو حنبل: يقال: أَعْمَلُ ذَلِكَ بِأَدَى بَدَىءٍ مِثْلَ مَاعِلٍ فَعَلَّ وَبَدَىءَ بَدَىءٌ عَلَى فَعِلٍ وَبَدَىءُ يَدِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

وقال الفراء: يقال: أَفْعَرُ هَذَا بِأَدَى بَدَىءٍ بَدَىءٌ كَقَوْلِكَ: أَوَّلُ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ بَدَاءَةُ دِي بَدَىءٌ كَقَوْلِكَ أَوَّلُ شَيْءٍ.

قال: ومن كلام العرب: بِأَدَى يَدِيٍّ يَهْدِي الْمَعَى، لَا أَنَّهُ لَا يَهْمُزُ.

أبو حنبل عن أبي عمرو: لَنَدَى الثُّبَدِ وَأَشَدُّ.

نَرَى ثُبَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَىءُهُمْ  
وَبَدَأُهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُبَانًا  
وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبْدَأَهُمْ

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَقَدْ أَلْهَى بِدْءُؤُا النَّحْوِ ثَرْ بَدَىءُ﴾ [الروم: ٢٧]

وقال ﴿إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَبْدُءُ﴾ [السَّجْدَةِ: ١٢] فَالْأَوَّلُ مِنَ الْمَبْدِئِ وَالثَّانِي مِنَ الْخَبْدِ وَكِلَاهُمَا صَفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَلِيلَةٍ.

أبو حنبل عن الأموي: جَاءَ بِأَمْرِ بَدَىءٍ عَلَى فَعِلٍ أَيِ خَجِيبٍ، قَالَ: وَبَدَىءٌ مِنْ بَدَأَةٍ.

قال وقال أبو عمرو: الْأَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدْءٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَيْضًا بَدْءٌ مَهْمُوزٌ تَقْدِيرُهُ بَدْعٌ وَجَمْعُهُ بَدَوٌ عَلَى وَزْنِ بَدْوَجٍ وَقَالَ عَمِيْرُ: الْبَدْءُ الْبَدَىءُ الْبَدِيءُ الشَّيْءُ

وعشرون ذراعاً.

قال أبو عبيد، يقال للزُّبِيَّةِ: بَيْدِيَّةٌ وَتَدِيْعٌ إِذَا حَفَرْتُهَا أَنْتَ، فَإِنْ أَصْنَبْتُهَا قَدْ خَبِرْتَ قَبْلَكَ فَهِيَ خَفِيَّةٌ، قَالَ. وَزَمَرُمُ خَفِيَّةٌ لِأَنَّهُ كَانَتْ لِإِسْمَاعِيلَ فَأَنْذَرَتْ وَأَنْشَدَ:

لَضُحِيحٍ قَبْلَ أَكَاذِبِ الْمُرْقَانِ

تَحْمِيحُ أَصْحَارِ حَبَاهِي السُّودَانِ

قَالَ: السُّودَانُ الْقُلْدُ، وَهِيَ الرِّكَابُ وَاحِدُهَا بَيْدِيَّةٌ قُلْتُ: هَذَا مَقْلُوبٌ، وَالْأَصْلُ الثُّدَيَانُ فَقَدَّمُ الْيَاءِ وَجَعَلَهَا زَاوَأَ، وَالْمُرْقَانُ لُحْبُحٌ.

يَبِيدُ: قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ: هَذَا يَبِيدُ بَيْدًا، وَأَوْدَهُ اللَّهُ، وَالْبَيْدَاءُ مَعَارِدٌ لَا شَيْءَ فِيهَا، كَرَمِيحِ الْمَسْجِدِينَ أَرْضٌ مَلْءَةٌ اسْمُهَا الْبَيْدَاءُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ قَوْمًا يَهْرُونَ الْبَيْتَ إِذَا مَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ جَبْرِيلَ فَيَقُولُ: يَا بَيْدَاءُ أَيْدِيهِمْ فَتُخَسَفُ بِهِمْ»، وَأَنَاءُ بَيْدَةٌ تُشْكِرُ الْبَيْدَاءَ.

وَقَالَ شَمْرٌ: الْبَيْدَاءَانِ الْإِنثَاءُ الْوَحْشِيَّةُ أَهْمِيئَتْ إِلَى الْبَيْدَاءِ، وَالتَّحْمِيحُ الْبَيْدَاءَاتُ.

وَزُوِّيٌّ عَنِ النَّسِيِّ بَيِّنَةٌ أَنَّهُ قَالَ: «أَنَا أَقْصَحُ الْعَرَبِ بَيْدًا أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ، وَنَشَاتٌ مِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ».

وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «نَحْنُ الْأَجْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَيْدًا أَنَّهُمْ أَرْتُوا الْكَتَبَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَرْبَاءُ مِنْ يَدِهِمْ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَاثِيُّ. فَوَلَّهُ بَيْدًا مَعْنَاهُ غَيْرٌ.

وَقَالَ الْأَمُويُّ: بَيْدًا مَعَهَا غَلَى، وَأَنْشَدَنَا يَرْحَى يُخَابِطُ امْرَأَةً فَقَالَ:

عَمْدًا قَسَلْتُ قَالِكِ بَيْدُ أَنْسِي

إِحْسَالُ إِنْ قَلَكْتُ لَمْ تُرْنَسِي

يَقُولُ: عَلَى أَنِّي أَخَاكَ ذَاكُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَفِيهِ لَفْظٌ آخَرُ بَيْدًا بِالْمِيمِ كَمَا قَالُوا أَغْمَقْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى وَأَغْبَطْتُ وَشَدَّ رَأْيُهُ وَسَمَّاهُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: بَيْدًا بِمَعْنَى غَيْرٍ يَقَالُ: رَجُلٌ يَجْثِرُ الْمَالَ بَيْدًا أَنَّهُ بِحِيلٍ مَعْنَاهُ غَيْرُ أَنَّهُ بِحِيلٍ قَالَ. وَلِبَيْدُ جَمْعُ بَيْدَاءٍ وَهِيَ لَعْلَةٌ.

ابْنُ سَمِيلٍ: الْبَيْدَاءُ الْمَكَانُ الْمُشْتَوِي الْمَشْرُوفُ، فَلَبِئْسَ الشَّجَرُ حَرْزَاءُ تَقْوَدُ الْيَوْمَ وَيَضُتُ يَوْمَ مَأْفَرٍ، وَأَشْرَافُهَا شَيْءٌ لَقِيلٌ لَا تَرَاهَا إِلَّا حَلِيبَةً ضَنْبَةً لَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ طَيِّبٍ، وَبَادُ بَيْدًا إِذَا هَلَّتْ. وَقَدْ أَوْدَاهُمُ اللَّهُ.

وَبَدُ: قَالَ اللَّيْثُ: لَوَيْدٌ سُوءُ الْحَالِ، يَقَالُ: وَبَدَتْ حَالُهُ تَوَدَّ وَتَدَا وَأَنْشَدَ

• وَلَوْ عَدَسَجَنَ بِنَ وَتَدَّ بِسَالَا •

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْوَيْدُ الشَّدِيدُ الْقَيْْنِ وَإِنَّ لِيُتَوَدَّ أَمْوَالٌ لَأَسَ أَيْ يُجْبِيهَا بِقَيْنِهِ يُسْقَطُهَا.

قار: وليس في كلام العرب **يُؤيد** إلا **يُؤد**  
**ويؤد** ويؤد ويؤد إلا أن يتكلموا متكلمين  
 قيس على هذه الأحرف ما لم يسمع من  
 العرب.

وقال ابن شميل **الأيد** الأثنان **يؤد** كل  
 عام، قلت: أما **يؤد** فمسموعان وأما  
**يؤد** ويؤد فما حفظتها عن ثقة ولكن  
 بدل **يؤد** **يؤد** ويؤد.

تعلم من ابن الأعرابي: يقال: لا أفعله  
 أبدأ **الأيد** وأبدأ الأبداء ولا أتبه **أيد**  
 لغيره، **ويؤد** **الشيء** أي لا أتبه طول  
 الدهر.

وقال النحاسي: لا أقول ذلك **أيد** الأبدان  
**ويؤد** **الأبدان** أي **أيد** الدهر، ويقال: وقف  
 فلان أرضه وقفاً مؤيداً إذا جعلها خبيئاً  
 لا تباع ولا تؤزق. وقد **أيد** وقفها تأيداً.

أيد: أبو عبيد عن الأصمعي: جاء فلان  
 بأمر أذب مجزوم الذال أي بأمر عجيب  
 وأشد:

سمعت من ضلالي الأشكال  
 أبدأ على لبائنها الحوالي  
 وفي حديث ابن مسعود: إن هذا القرآن  
 مأدبة الله فتعلموا من مأدته.

وقال أبو عبيد: يقال: مأدته ومأذته،  
 فمن قال: مأذته أراد به الصبيح يصنعه  
 لرجل يدعو إليه الناس، يقال منه: أذنت  
 على القوم أوث أذياً ورجل أذب، وقال

وأخبرني ابن هاجث عن ابن جهم أنه  
 قال: **الزؤد** **الغفر** **والبلل**، ورجل **ويؤد**  
 وقوم **أزباء**، قال: وأنشدني أبو عبيد  
 لعمر بن القلاء الكوفي:

لاضبح الحمي أوباداً ولم يجهدا  
 عند التفريق في السباجا جملتين

أيد: أبو عبيد عن أبي زيد: أذنت بالمكان  
**أيد** به أبردأ، إذا أفتت به ولم تبرأه.

وفي حديث النبي ﷺ أنه سئل عن تبجير  
 شره لرمه رجل بهم فأصابه فقال: فإن  
 لهذه السهام أزايد كأزايد الوحش، **فما**  
**غلبكم** بها فاضموا به هكذا.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي وأبو حنيفة  
 الأوابد الشيء قد **تؤخش** **وتفتر** من  
 الإنسان يقال: قد **أذنت** **تأذ** **وتأيد** **أبوء**  
**وتأذنت** **تأيد**.

ومنه قيل للدار إذا خلا منها أهلها خلعتهم  
**الوخش** بها: قد **تأذنت**. وقال ليد

• يوسى تأيد مؤلف فراحها •

ويقال لكللمة الوحشية **أيد**، وجمعه  
**الأوابد**، ويقال للطير المقبضة بأرضي  
 شتاءه **وصيفها**: **أوابد**

أبو عبيد عن الغراء يقال: عبد عليه وأيد  
 وأيد: **ويؤد** **ويؤد** **ويؤد** **ويؤد** **ويؤد** **ويؤد**  
**ويؤد** **ويؤد** **ويؤد** **ويؤد** **ويؤد** **ويؤد**

وقال الليث: **أناؤ** **أيد** في كل عام تلد.

طرفة:

وقال أبو عمرو يقال: جاش أوث البحر، وهو كثرة مائه وأنشد:

• عن شبح البحر يجيش أدبه •

وقال أبو زيد: أذب الرجل يأذث أدباً فهو أديب وأوب، وأزت يأزب إزبة وأزياً في الغلي فهو أريت.

استوى والله تعالى أعلم

### باب الذال والميم

د م (وديء)

نوم، ديم، دمي، امد، ومد، ماد، دام.

نوم، ديم: قال اللبث: قام الشيء يدوم ذوماً، والذيمة مضر يدوم يوماً ولبنة أو أكثر

وفي حديث عائشة: أنها سئلت هل كان رسول الله ﷺ يفضّل بعض الأيام على بعض فقلت: كان غمته ديمة.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي وغيره: أصل الذيمة المطر الدائم مع سكون.

قال أبو عبيد: تشبهت عائشة صمكه في دوايه مع الاقتصاد بديمه المطر.

قال: ويروى من خديجة أنه ذكر العثن فقال: إنها لتأيتكم دوماً ديماً يغني أنها تملاً الأرض مع دزام وأنشد:

ديمة غطلاء ميه وظف

ظفق الارض تحرى وتدر

وجمع الذيمة ديم.

نحن في لستنا ندعو لجفلى  
لا نرى الأديب ميا يستجير  
وقال عدي من زيد:

رجل وبله يجاوسه دفاً  
لحون ماديوة وزمير  
فالمأذوة التي قد شيع لها لطيع.

قال أبو عبيد: وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بضريح صنعه الله للناس لهم فيه غير ومسامع ثم دعاهم إليه. قال رس قال: مأذنة جفله ففعلته من الأديب وكان الأحمر يحملهما لغنير مأذنة ومأذنة بمعنى واحد.

قال أبو عبيد: ولم اسمع أحداً يقول هذا غيره، والتصير الأول أصح إلي.

قال: وقال أبو زيد: يذل. أذنت أودت إيداء، وأذبت أذب أدباً.

قلت. والأديب الذي يتأدب به الأديب من الناس. سمي أدباً لأنه يأدب الناس الذين يتعلمونه إلى المحامد وينهاهم عن المذموم يأدبهم أي يدعوهم، وأصل الأديب الذهاء، وقيل للطيح يدعى إليه الناس مدعاة ومأذية، ويقال للمعير إذا ربح وفذل. أديب مؤدب. وقال مرحبه العقبلي:

ومر يضرقتن الشوى بين صليح  
وتجرا أن تضربت لأديب المنس

وقال شعر يقال: ديمةٌ ودِيمٌ.

وقال الأخف:

فَوَاسٍ وَخَرَضَتْ كَالْمَيْمِ  
لَا تَسْأَلِي عَذَرَ الْكُلُومِ

وروي عن أبي العَمَيْش أَنَّهُ قَالَ: دَيْمَةٌ  
وجمعها دُيُومٌ بمعنى الدَّيْمَةِ.

وقال خالد بن جَسَنَةَ: الدَّيْمَةُ مِنَ الْمَطَرِ  
الَّذِي لَا رَغَدَ فِيهِ وَلَا يَرْقُ وَتُدُومُ يَوْمَهَا

وقال أبو حَبِيدٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمْرِ الْمُدَامُ  
وَالْمُدَمَّةُ.

قال الهيثم: سميت مُدَمَّةً لِأَنَّهُ لَا يَسِرُ شَيْءٌ  
مِنَ الشَّرْبِ يُسْتَطَاعُ إِدَامَةُ شُرْبِهِ غَيْرَهَا.

وقال غيره: سُمِّيَتْ مُدَمَّةً لِأَنَّهَا أَدِيمَتْ فِي  
الدُّنْىَ زَمَانًا حَتَّى سَكَنْتَ بَعْدَهَا فَارْتَدَتْ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْكُنُ بَعْدَ دَامٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ  
الَّذِي سَكَنَ فَلَا يَجْرِي: دَائِمٌ.

وهو النَّبِيُّ ﷺ: أُنْشِدَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ  
ثُمَّ يُقَوَّضُ مِنْهُ، وَهُوَ الْمَاءُ الرَّائِدُ السَّاكِنُ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَنَتْهُ فَفُتْ أَدَمَتْهُ. وقال  
الشاعر

تَجِبِشْ حَقْلِيْنَا فَيَنْزِلُ مِنْهُ مَدِينُهُ

وَنُقُوتُهَا عَيْنًا إِذَا حَشِيهَا غُلَا

قوله: نُدِيمُهَا نُسْكُهَا، وَنُقُوتُهَا تَكْبِيرُهَا  
بِالْمَاءِ

ويقال للطائر إِذَا صَفَّ جَدَاحِهِ فِي الْهَوَاءِ  
وَسَكَنَهُمْ وَلَمْ يَحْرِكْهُمَا كَمَا تَفْعَلُ الْجِدَا

وَسُحْرِهِمْ. فَمَدَّ دُيُومَ الطَّائِرِ تَدْوِيمًا لِسُكُونِهِ  
وَتَرْكِهِ الْحَقْدَ بِنَجَاحِهِ.

وقال الهيثم: التَّدْوِيمُ تَحْلِيلُ الطَّائِرِ فِي  
أَنْهَوَاهُ وَدَوَّرَآهُ، وَالشَّمْسُ لَهَا تَدْوِيمٌ كَأَنَّهَا  
تُدَوِّرُ بَدَوْرَهَا وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

• وَالشَّمْسُ خَبِيرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ •

وقال أبو الهيثم في قوله: وَالشَّمْسُ  
خَبِيرَى تَقِفُ لَشَمْسٍ بِأَلْهَاجِرَةٍ عَنِ الْمَسِيرِ

يُقَدَّرُ مَا تَسِيرُ سَتِينَ فَرَسًا تَدُورُ عَلَى  
مَكَانِهَا، وَيَقَالُ: تَخَبَّرَ الْمَاءُ فِي الرُّوْضَةِ

إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ جَهَةٌ يُخَفِي فِيهَا قِيْلُوقُ:  
عَلَانِيَا مُتَخَيِّرَةً لِدَوْرَانِهَا قَالَ: وَالتَّدْوِيمُ  
تَدْوِيرُهَا بِقَالٍ: دَوَّثَ الشَّمْسُ إِذَا دَارَتْ.

أبو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَحَدُهُ دُؤَامٌ فِي  
رَأْسِهِ مِثْلُ الدُّوَارِ، وَدُؤَامَةُ أَسْطَلَامٍ يَرْفَعُ

الدُّدُلَ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ، وَدَوَّثَ الْبَيْتَ  
وَأَدَمَّتْهَا إِذَا تَسَرَّتْ حَلْيَانُهَا قَالَ: وَدُيُومُ

الطَّائِرِ فِي لِسَانِهِ إِذَا جَعَلَ يَدُورُ، وَدَوَى  
فِي الْأَرْضِ وَهُوَ يَنْتَلِ التَّدْوِيمَ فِي السَّمَاءِ،  
قَالَ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

حَتَّى إِذَا دَوَّثَتْ فِي الْأَرْضِ رَجْعُهُ

يَنْزِلُ وَلَوْ شَاءَ تَجِي نَمَتْهُ الْهَرَبُ

استكره.

وقال أبو الهيثم: ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ

التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ لَطَائِرٍ فِي  
لِسَانِهِ، وَهَذَا عَلَى ذِي الرُّمَّةِ قَوْلُهُ، وَقَدْ

قال رؤية.

قار: والضاحية من الضحل ما كان بارزاً من هذا المنحدر، والعين التي فيه، وهذه العين لا تسقي للضاحية.

قال وغيره يقول: دومة بغسم الدال، وسمعت دومة الجندل في حديث رواء أبو عبيد قلت: رأيت أعرايباً بالكوفة مثل من يلبه فدل: دومة الجندل.

وقال شمر: سُميت الخمر دومةً إذ كانت لا تَنَزُّفُ مِنْ كَثَرَتِهَا فِيهَا دُومَةٌ وَمُامٌ وقال أبو عبيد. يقال لها: دومة لِعَبَّتِهَا.

أبو عبيد عن الفراء: استدامَ الرجلُ حُرْمَتَهُ واستدامَ ذ. رَفَقَ بِهِ وَفَقَّ بِهِ وَفَقَّكَ اللَّيْلُ: استدامَ الأمرُ الابدَ فيه، وأشد:

فَلَا تَخْجُلْ بِأَسْرَكَ وَاسْتَدِمَّ فَمَ صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ وَتَغْلِيَةُ الْفَصَا إِدَارَتُهَا عَلَى لِنَارٍ لَتَسْتَفِيمَ، واستدامتْها النَّابِيُ عَلَيْهَا، أَي مَا أَحْكَمَ أَمْرُهَا كَالْقَائِي

وقال شير المستديمُ المُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَدِمَّ مَا عَدَّ مَلَان: أَي انْقَضَتْ وَارْتَفَعَتْ دَل وَمَعَى لَيْت: مَا قَامَ بِحِجَّتِكَ مَثَلُ مَنْ يُعْتَى بِهَا وَيُحِبُّ قَصَادَهَا.

وقال شير فيما قرأت بعده: الدُّيُومَةُ الْأَرْضُ الْمُتَوَكِّفَةُ الَّتِي لَا أَهْلَامَ بِهَا وَلَا طَرِيقَ وَلَا مَاءَ وَلَا أَسِيرَ، وَإِنْ كَانَتْ

تَسْمَاءَ لَا يُسْجُو بِهَا سَرٌّ دُومًا إِذَا عَلَاهَا ذُو الْفَسَاطِي أَجْدَا أَي أَسْرَعَ.

وقال شمر: دُومَةُ الْعَصِي بِالْفَارَسِيَّةِ دِرَابَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانَ، ثَلَاثٌ يَسِيرُ أَوْ خَبَطٌ ثُمَّ تَرْتَمِي عَلَى الْأَرْضِ فَتَدُورُ وقال أبو الهيثم: دُومْتُ لشيءٍ بَلَّغْتُه، قال ابن أحرر:

• وَفَدَّ يَدُومُ رَيْثَ الطَّايِبِ الْأَمَلِ •  
أَي يَنْتَلِي

نعلب عن ابن الأعرابي: دَامَ (الشيء) إِذَا دَارَ، وَقَامَ إِذَا وَقَعَ، وَدَمَ إِذَا ثَبَتَ وقال لبيد: تَذْوِيهِمُ الرَّهْطَرَانِ: دُومُهُ وَإِدَارَتُهُ فِي دُومِهِ وَأَشَدَّ:

• وَمَنْ يَذْلُزُ الرَّهْطَرَانِ الْمُذَوِّقَا •

وَالدُّومُ شَجَرُ الْمُثُلِ الْوَاحِدَةُ دُومَةٌ، وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ.

وقال أبو سعيد: الضرب: دُومَةُ الْجَدَلِ فِي حَالٍ مِنَ الْأَرْضِ، خَمْسَةُ فَرَاسِخَ.

قال: وَمِنْ قَبْلِ مَقَرِّهِ حَيْثُ تُثَلِّحُ قَسْبِي مَا بِهِ مِنَ الْحَبْلِ وَالزُّرْعِ دَل وَدُومَةُ ضَاحِيَةٍ بَيْنَ حَدَائِطِهَا، هَذَا وَاسْمُ حَصَّتِهَا مَرْدُ، وَسُمِّيَتْ دُومَةُ الْجَدَلِ

فِي حَدِيثِ رِوَاءِ أَبِي عُبَيْدٍ لَأَنَّ حَصَّتَهُ نَسِي بِالْجَدَلِ.

مُكَلِّئَةً. وَهُنَّ الدِّيَابِيسِيُّمُ. يُقَالُ: عَثَوْنَ دَيْبُومَةً بِمِثْلِ الْعَوْرَةِ، وَعَدَوْنَا أَرْضاً دَيْبُومَةً مُنْكَرَةً.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدِّيَابِيسِيُّمُ: الصَّحَارَى.

وَقَالَ الْمَوْرِجُ: هِيَ الصَّحَارَى الْمُنْتَلَسُ الْمُتَبَاعِدَةُ الْأَطْرَافِ.

قَالَ شَوْرٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لِإِيذَامَةِ أَرْضٍ مَسْتَوِيَةٍ صَلْبَةٍ لَيْسَتْ بِالْغُبْطَةِ وَجَمْعُهَا الْأَبَادِيْمُ، قَالَ وَيْقَالُ: أَجَذْتُ الْإِيذَامَةَ مِنَ الْأَدِيمِ، قَالِ ذُو الرِّمَةِ.

كَاسَمَنَ ذُرَى مَخْذِي مَحْوَةً عَنْهَا نَجْلَالٌ إِذَا ابْتَسَرَ الْأَبَادِيْمُ

وَابْيَضَ الْأَبَادِيْمُ لِبُشْرَابٍ

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِيذَامَةُ الْعُصْلَةُ مِنْ غَيْرِ جِعَارَةٍ وَيُقَالُ: دَيْبٌ وَأَدِيمٌ إِذَا أَخْلَهُ دُورَارٌ، وَالْإِيذَامَةُ تَنْقَبِرُ الشَّهْمُ مِنَ الْإِبْهَامِ وَأَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ

لَا تَسْتَلْ أَهْرَغَ حَتَّى يُخَلِّقَ عِنْدَ الْإِيذَامَةِ حَتَّى يَرْتَوِيَ الطَّرِيقُ

وَدَوْنَتْ عِيَاءٌ تَدْوِيماً إِذَا دَارَتْ حَذَقْتُهَا

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْإِيذَامَةُ مِنَ الْأَرْضِ السَّنَدُ الَّذِي لَيْسَ بِشَمِيدِ الْإِشْرَافِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهُولِ الْأَرْضِ، وَهِيَ تَنْبُتُ وَلَكِنْ فِي نَبْتِهَا زُمَرٌ يَلْعَلُجُ مَكَاسِهَا وَقُلَّةٌ اسْتِزَارِ الْمَاءِ فِيهَا.

أَم: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِلْمَغِيرَةِ بَنَ

شَعْنٌ، وَخَطَّتْ امْرَأَةٌ: فَلَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا فَلَنَ أَخَذَى أَنْ يُؤْذِمَ بِيَكْمَاءَ.

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: قَوْلُهُ: يُؤْذِمُ يَمَعِي أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا الْمَحْصَةُ وَالْإِنْفَاقُ يُقَالُ مِنْهُ: أَدِمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يُؤْذِمُ أَدَمًا

وَقَالَ أَبُو الْجَرَحِ مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: وَلَا أُدْرِ الْأَصْلَ فِيهِ إِلَّا مِنْ أَدَمٍ، طَعَامٌ لَأَنْ صَلَاحَهُ وَطَبِيعُهُ بِمَا يَكُونُ بِالْإِدَامِ، وَلِذَلِكَ يَقَالُ: طَعَامٌ مَأْدُومٌ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ قُرَيْدٍ مِنَ الْحَصَةِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا: أَبَا فَلَانَ أَتُخَلِّقِي حَوَالَهُ لَقَدْ أَطْلَعْتَنِيكَ مَأْدُومِي كَأَنَّكَ تَكْتُمِي وَأَنْتِ تَكُونُ بِأَهْلٍ غَيْرِ ذَاتِ جِرَارٍ

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: وَيُقَالُ: أَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يُؤْذِمُ إِيذَامًا أَيْضاً، وَأَنْشَدَ فَقَالَ:

• وَالْبَيْضُ لَا يُؤْذِمُنِ إِلَّا مُؤْذِمًا •

أَيُّ لَا يَحِينُ لَا مُخْبَأً مُوجِباً لِدَلَّتْ.

أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْغَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْأَذْمَةُ الْوَسِيلَةُ إِلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: فَلَانٌ أَذْمَنِي إِلَيْكَ أَيُّ وَبِيلِي

وَقَالَ الْفَيْثُ: يَقَالُ: بَيْنَهُمَا أَذْمَةٌ وَمُلْحَةٌ أَيُّ خُلُوعَةٌ، قَالُوا: الْأَذْمَةُ فِي النَّاسِ شَرِيَّةٌ مِنْ سَوْدٍ، وَفِي الْإِبِلِ وَالطَّبِيعِ، بِيَاضٍ، يَقَالُ: ضَبِيَّةٌ أَذْمَاءٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ لِلذَّكَرِ مِنَ الطَّيْرِ: أَدَمٌ وَإِنْ كَانَ قَبَاساً.

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْأَدَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضِ فَإِنَّ خَدَّتَهُ شَمْرَةٌ فَهُوَ أَضْهَبُ فَإِنَّ

فَسَكَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: هِيَ الْعَرَبُ  
تَقُولُ مَا شَاءَتْ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: يَقُولُ أَهْلُ الْعَمَةِ: أَدَمُ.  
اِسْتَقْبَاهُ مِنْ أَبِيهِمُ الْأَرْضَ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ  
تُرَابٍ، وَكَذَلِكَ الْأَفَنَةُ إِنَّمَا هِيَ مُشَبَّهَةٌ  
بِلَوْنِ التُّرَابِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ،  
قَالَ: وَالْأَدَمُ جَمْعُ الْأَيْهِمِ، قَالَ: وَأَيْهِمُ  
كُلُّ شَيْءٍ شَاحِرٌ جَلِيهِ وَأَقْنَةُ الْأَرْضِ  
وَجَهْهَا وَالْإِدَامُ وَالْأَدَمُ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مَعَ  
الْخَزْرِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «نَعِمَ الْإِدَامُ لَحْلُ وَطَعَامُ  
مَكُونٍ».

أَبُو حَاتِمٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ لِلْجَدِّ  
إِدَامٌ وَالْجَمْعُ أَهْمٌ وَأَهَتْ مَوْثِقَةٌ. قَالَ  
فَأَمَّا الْأَدِيمُ وَالْأَفَنُ فَمَذْكُورٌ، إِلَّا أَنْ يَقْصِدَ  
قَصْدَ الْجُلُودِ، وَالْأَدَمَةُ. فَتَقُولُ: هِيَ الْإِدَامُ  
وَالْأَفَنُ، يُقَالُ: أَدِيمٌ وَأَدَمَةٌ فِي الْجَمْعِ  
الْأَقْلُ عَلَى أَنْفَعِهِ يَقَالُ: ثَلَاثَةُ أَدَمَةٍ وَأَرْبَعَةُ  
أَدَمَةٍ.

أَبُو حَبِيدٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ: رَجُلٌ مُؤَادِمٌ مُنْشَرٌّ  
وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَنَعَ لِنَاً وَشِدَّةً مَعَ الْمَعْرِفَةِ  
بِالْأُمُورِ. قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةٍ الْجَدِّ  
وَمُنْشَرَّتِهِ فَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهُ وَهِيَ تَنْبُتُ الشَّعْرَ  
وَالْأَدَمَةُ بِإِصْنِهِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى اللَّحْمُ،  
قَالَ: فَالَّذِي يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لِيْنًا  
لِأَقْنَةِ وَلِحْشَوْنَةِ الْبَشَرَةِ وَجَرَتْ الْأُمُورُ  
وَنَحْوُ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

وَعَالَمْتُ لِحْمَرَةً صَبَاءً لَهَا مُدَمِي، قَالَ:  
وَالْأَدَمُ مِنَ الظُّبَاءِ يَبْصُرُ تَعْلَمُهُمْ جُنْدٌ مِيزَ  
حُسْرَةً، مِنْ كَانَتْ حَالِصَةً الْبَيَاضِ فَهِيَ  
الْأَرَامُ.

وَأَخْبَرَنِي الْعَنْدَرِيُّ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيدٍ بْنِ نَاصِحٍ  
قَالَ: كُنْتُ تَأَلَّفْتُ مُجْلِسَ أَبِي أَيُّوبَ ابْنِ  
أَخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ، فَقَالَ لَنَا يَوْمًا، وَكَانَ  
ابْنُ السُّكَيْتِ حَاضِرًا، مَا تَقُولُ فِي الْأَدَمِ  
مِنْ لُطْبٍ؟ فَقَالَ: هِيَ السَّيْعَةُ الْبُطُولُ  
الشُّعْرُ الْمَطْهُورُ يَمْعِيصُ مِيزَ لَوْنٍ مَهْرُورًا  
وَيُطَوَّنُهَا جُدَّتَانِ وَيُسَكِّتُنِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ  
إِلَيَّ فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا حَفْصٍ؟ فَقُلْتُ:  
الْأَدَمُ عَلَى خُصْرَيْهِ، أَمَّا الَّتِي حَبَسَتْ فِيهَا  
الْجِبَالُ فِي بِلَادِ قَيْسٍ فَهِيَ عَلَى مَا  
وُضِفَ، وَأَمَّا الَّتِي مَسَاكُنُهَا الرُّمْلُ فِي بِلَادِ  
تَمِيمٍ فَهِيَ الْحَوَالِيسُ لِبَبَاخِ، فَأَكْرَمَ  
يَعْقُوبُ، وَاسْتَأْذَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى ثَقِيفَةٍ  
ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ  
يَنْفَعِيلٍ بَيْسَكُمْ، فَدْخَلَ فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ:  
يَا أَبَا حَبِيدٍ اللَّهُ مَا تَقُولُ فِي الْأَدَمِ مِنَ  
الظُّبَاءِ؟ فَتَكَلَّمْتُ كَأَنَّمَا يُنْطِقُ عَنْ لِسَانِ ابْنِ  
السُّكَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ  
فِي ذِي لَوْنَةٍ؟ قَالَ: شَاحِرٌ، قُلْتُ: مَا  
تَقُولُ فِي قَصِيدَتِهِ ضَبَّتَحْ؟ قَالَ: هُوَ بِهَا  
أَصْرَفَ بَيْنَهُ فَأَنْشَدَنِي:

بِإِنِّ السُّلَيْمَانَ الرِّمْلَ أَدَمَاءَ حُرَّةٍ  
شُعَاعُ الطُّحَى فِي مُشْبِهِهَا يَنْوُضِحُ



وقد يقال: إنما يُعَانَبُ الأديم ذو البقرة  
أي يُعاد لي الذبايح، وسماه إنما يُعَانَبُ  
من يُرجى، ومن به مُسْتَحَقَّةٌ وقوةٌ.

وأخبرني المنذري عن إبراهيم الحربي:  
أن أبا عديان أخبره عن الأصمعي قال:  
يقال: فلان مُأْدُومٌ مُؤَدَمٌ مُشَرَّرٌ أي هو  
جامعٌ يصنع للشدة ولزحمة. وفلان أُنْفَةٌ  
سني فلان، وقد أَدْنَمَهُمْ يَأْدِنُهُمْ، وهو الذي  
غُرِّمَهُمْ دَسَسَ.

قال، وقال ابن الأعراسي: فلان مُؤَدَمٌ  
مُشَرَّرٌ كريمُ الجلد غليظُ خبذه، وس  
امثالهم: سَنُكُمُ هُرُوقٌ مِي أُوَيْمِكُمْ أَي (مِنْ)  
مَادُومِكُمْ. ويقال: في سَفَانِكُمْ، وَأَتَيْتُهُ  
أُوَيْمَ الضُّعْفَى أَي عند ارتداع الضحى.

سلمة عن الفراء: يقال: شَرَرْتُهُ وَأَدْنَمْتُهُ  
وَمَشَرَرْتُهُ أَي قَشَرْتُهُ وَجَمَعْتُ أَدَمَ أَوَاوِمَ،  
والإيدامة الأرض النضلة مأخوذ من أُوَيْمَ  
الأرض وهو وَجْهُهَا.

دمى: قال الليث: الدَّمُ معروفٌ والقطعة مها  
قَصَّةٌ واحدةٌ، وكان أصمهُ دَمِي لَأَنَّكَ تَقُولُ  
دَمِيَّتٌ بِهِ.

وقال غيره: الأصل دما

وأخبرني المنذري عن أبي هيثم أنه قال:  
الدَّمُ اسمٌ على حَرَمَيْنِ فدل بعضهم في  
تلبته الدَّمَانِ وهي جمعه الدماء.

وقال بعضهم: الدَّمَانُ، وأشدُّ

لَمَزْنَا أَنَّهُ هَلَسَ خَجَرٍ دُبْعُنَا  
جَرَى الدُّمْبَانِ بِالْحَكِيمِ التَّيَّابِينَ  
فَتَّاهَ بِالْيَاءِ، ويقال في تصريفه: دَمِيَّتٌ  
يَبْدِي تَدْمِي دَمًا فَيُظْهِرُونَ فِي دَمِيَّتٍ وَتَدْمِي  
الياء، والألف التثنية لم يجدوها في دَمٍ  
قال: وبثله يَدٌ أَصْلُهَا يَدِي.

وقال أبو عبيد: الدَّامِيَّةُ مِنَ الشَّحَاحِ هِيَ  
الَّتِي تَدْمِي بَيْنَ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ وَمِنْهَا  
دَمٌ، وَمِنْهَا الدَّامِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا  
الدَّمُ

وقال الليث: الدُّمْبَةُ الدَّمَمُ وَالصُّورَةُ  
الْمُسْتَقَّةُ

وقال ابن الأعراسي: يقال لعمراء الدُّمِيَّةِ  
يَكْنَى عَنْ الْعَرَاءِ بِهَا.

وقال الليث: رَغَلَتْ لَهَا زَهْرَةٌ يَقَالُ لَهَا  
دُمِيَّةُ الْبِرْلَانِ

أبو عبيد عن أبي عمرو: الدَّمَمِيُّ مَنْ  
يَشِبُّ الْأَخْفَرُ

وقال الليث: الدَّمَمِيُّ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَشْقَرُ  
الشديدُ الحُمْرَةِ. شبه لون الدَّمِ، وَكَانَ  
شَيْءٌ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ فَهُوَ دَمَمِيٌّ.

وقال أبو عبيد: تَحَبَّتْ دُمَمِيٌّ إِذَا كَانَتْ  
سَرَاةً شَدِيدَةً الْحُمْرَةَ إِلَى مَرَأَتِهِ، وَالْأَشْقَرُ  
الدَّمَمِيُّ الَّذِي لَوْنُ أَعْلَى شَعْرَتِهِ تَعْلُوها  
ضَفَرَةٌ كَلُونِ. لَكُنْتُ، لِأَصْفَرِ.

وقال مُقَاتِلٌ

وَكُنْشَأُ مُدْشَأُ كَأَنَّ مُشَوَّسَهَا  
تَجَرَّى قَوْفَهَا وَاشْتَفَشَفَتْ لَوْنُ مُدْغَبٍ  
يقول: تُضَرَّبُ حَفَرُهَا إِلَى الْكُلْفَةِ لَيْسَتْ  
بَشَدِيدَةِ الْحُمَةِ.

وفي حديث سَعْدٍ أَنَّهُ رَمَى بِهِمْ مُشَمَّى  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقُتِلَ بِهِ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ.

وقال شعمر: الْمُشَمَّى الَّذِي يُزَيِّيه الرَّجُلُ  
الْعَدُوَّ ثُمَّ يُزَيِّيه الْعَدُوَّ بِذَلِكَ السَّهْمِ يَنْبِئُهُ  
كَأَنَّهُ دُمِّي بِالْمِمْ حَتَّى يَقَعَ بِالْعَرِيَّةِ.

ويقال: سُمِّيَ مُدْشَى لِأَنَّهُ أَخْمَرَ مِنَ الدَّمِ،  
وَسَمُّهُ مُدْشَى قَدْ دُمِّي بِهِ مَرَّةً، وَقَدْ جَاءَ فِي  
بَعْضِ الْأَحَادِيثِ، وَجَمَعَ الدُّمِيَّةُ دُمِّي.

ومد: أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايِيِّ: إِذَا ضَيَّكَتِ  
الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ هَذَلِكَ الزَّمْدُ يَقَالُ  
لَيْلَةً وَبَيْدَةً وَقَدْ وَبِذَتْ ثَوْمَةً زَمْدًا.

وقال الليث: الثَّوْمَةُ نَحِيءٌ فِي صَمِيمِ  
الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ، حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ  
لَيْلًا.

قلت: وَقَدْ يَقَعُ الثَّوْمُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ أَبْهَأَ  
وَيَقَالُ: لَيْلَةٌ وَبَيْدٌ بِحَيْرِ هَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاهِظِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً:

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهِهَا  
إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَبِيحًا لَيْلَةً وَبَيْدًا

قلت: وَلِثَوْمَدَ لَفَقٌ وَتَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ  
الْبَحْرِ إِذَا ثَارَ بِخَارِهِ، وَغَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ  
الطُّبَاءَ، فَيَقَعُ عَلَى الْمَلَدِ الْمَتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلُ  
تَدَى السَّمَاءِ وَهُوَ مَوْجٌ لِلنَّاسِ جَدُّ لَيْسَتْ

رَاحَتِهِ، وَكُنَّا بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِينِ إِذَا خَلَلْنَا  
بِالْأَسْيَافِ، وَغَبَّتِ الطُّبَاءُ تَحْرِيقًا لَمْ تَنْفَكْ  
مِنْ أَدَى الثَّوْمَدِ، فَإِذَا أَضْعَفَتْ فِي بِلَادِ  
الدَّعَاءِ لَمْ يُجِبْسَا الثَّوْمَدُ

[عاد]. أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايِيِّ: مَادٌ لُشَابٌ  
تَقَمُّهُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ الْكَسَايِيِّ: وَغَدَّ  
عَبِي وَوَيْدٌ وَغَدَّ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ

وقال ابن شميل: مَادٌ الْعُودُ يُنَادَى مَادًا إِذَا  
انْقَلَبَ مِنَ الرُّيِّ فِي أَوَّلِ مَا يَحْرِي الْمَاءُ فِي  
الْعُودِ فَلَا يَرَى مَانِدًا مَا كَانَ رَطْبًا.

كوكيل الليث الماد من السات ما قد  
ارتوي، يقال: نَابَتْ مَادٌ وَقَدْ مَادَ مَادًا  
فَهُوَ مَادٌ، وَأَنَادَ الرُّيُّ وَالرَّبِيْعُ وَحَوَّه  
وَذَلِكَ، إِذَا حَرَجَ فِيهِ الْمَاءُ أَيَّامَ الرَّبِيْعِ،  
وَيَقَالُ لِلنَّجَارَةِ لِنَارَةٍ. إِنِّهَا تَمَادَةُ الشَّبَابِ  
وَهِيَ تَمُوْدَةٌ وَتَمُوْدَةٌ.

قال: وَالْمَادُ فِي لُغَةِ أَهْلِ لَشَامٍ: النَّزُّ  
الَّذِي يَظْهَرُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمِيعَ.  
وأشد أبو عبيد:

• مَادُ الشَّبَابِ غَبِيْطُهَا الْمُخْرُجَتَا •

ماء غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا  
مَاءً يَذُوقُ﴾ [النَّازِعَاتُ: ١١٤] الْمَائِدَةُ  
فِي الْمَعْنَى مَقْعُولُهُ وَلِغَطِّهَا فَايِجَلُهُ، قَالَ:  
وَهِيَ مِثْلُ جَيْشَةٍ رَاصِيَةٍ، وَقَالَ: إِنَّ الْمَائِدَةَ  
بَيْنَ الْقَطَاءِ وَالْمَشَادِ الْمَطْلُوبِ مِنْهُ الْقَطَاءُ

مُتَعَتِرٌ وَأَشَدُّ:

• إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَعَدِّ

قَالَ: وَمَادَ زَيْدٌ إِذَا أُعْطِيَ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْأَصْلُ عِنْدِي فِي مَائِدَةٍ، أَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنْ مَادَ يَبِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ وَكَانَهَا تَبِيدُ بِمَا عَلَيْهَا.

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَلِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: مَادَعُمُ يَبِيدُ إِذَا زَادَهُمْ وَأَنْشَدَ.

• إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَعَدِّ

قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَائِدَةُ مَائِدَةً لِأَنَّهُ يُزَادُ عَلَيْهَا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ: سُمِّيَتْ الْمَائِدَةُ مَائِدَةً لِأَنَّهُ يَبِيدُ بِهَا صَاحِبُهَا أَعْيَلَهَا وَتُقْعَلُ عَلَيْهِ بِهَا.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَادَنِي فَلَانُ يَبِيدُ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيَّ. قَالَ: وَقَوْلُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَمْدُودِ.

أَيُّ الْمُتَعَقِّلِ عَلَى الدَّاسِ.

وَقَالَ الْجَرَمِيُّ: يُفَاعِلُ مَائِدَةً وَمَبِيدَةً، وَأَنْشَدَ:

وَمَبِيدَةٌ كَثِيرَةٌ لَا لَوْرَ

كُتِفَتْ لِلْأَخْوَالِ وَالْجِيرَانِ

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَبِيدُ الَّذِي يَرُكُّ الْبَحْرُ قَتْلُهُ مِنْ تَنَبُّي مَاءِ الْبَحْرِ حَتَّى يُنَازَ بِهِ، وَيَكَادُ يُقْتَلُ عَلَيْهِ بِقَالَ: مَادَ يَبِيدُ الْبَحْرُ يَبِيدُ بِهِ مَبِيدًا، وَرَحَلُ مَائِدَةٍ، وَقَوْمُ مَبِيدَى.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ وَسْتَنْ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿لَنْ يَبِيدَ بِحُكْمٍ﴾ [الْحَلْ: ١٥] فَقَالَ: تَحَرُّكَ بِكُمْ وَتَزَلُّزًا، وَمَادَ يَبِيدُ إِذَا تَنَبَّي وَتَبَحَّرَ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: الْمَبِيدَى الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْمَبِيدُ مِنَ الدُّوَارِ، قَالَ وَيُقَالُ: مَادَ أَهْلُهُ إِذَا حَازَهُمْ وَمَادَهُمْ.

قَالَ وَيُقَالُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَادَ إِذَا تَجَرَّرَ وَمَادَ إِذَا أُفْضِلَ

يُقَالُ: قَالَ اللَّيْثُ: الدَّامُ إِذَا رَفَعَتْ حَائِطًا فَمَدَّاهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى شَيْءٍ فِي وَحْدَةٍ يَقُولُ: دَامَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: وَتَدَامَتْ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ وَالْأَهْوَالُ وَالْهَوْمُ وَأَنْشَدَ:

• نَحَتْ بِلَالُ السَّوْجِ إِذَا تَدَامَا •

أَوْ حَيَّدَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَدَامَهُ الْأَمْرُ مِثْلُ تَدَاعَاهُ إِذَا تَرَاكَمَ عَلَيْهِ وَتَكَثَّرَ بَعْضُهُ لَوْقَ بَعْضٍ.

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ: تَدَامَتْ الرَّجُلُ تَدَامًا إِذَا وَثَّتَ عَلَيْهِ مَرَكَبُهُ

قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ: وَلِلدَّامَاءِ الْبَحْرُ.

وَقَالَ الْأَفْهَى: الْأَوْدِي:

رَسِيلٌ كَالنَّامَاءِ مُشْفِطٍ

مِنْ دَوْبِهِ كُنُوزًا عُلُوقُ السُّؤُسِ

مَدَى: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَمَدَى الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَ.

أَثَرْتُ مَسِيئَةً وَأَثَرْتُ مِنْهُ  
سَوَاجِمَ قَدْ تَوَوَّنَ الْخُصُوفَا  
وَلَمَّا يَكْبَلُ بِأَخْذِ حَرِيَّةٍ.

وفي الحديث: أن علياً أحرى للناس  
المُذَيَّبِينَ وَالْمُسْطَلَّينَ، فالْمُذَيَّبَانِ الجَرِيَانِ،  
وَالْمُسْطَلَّانِ قِسْطَانِ مِنْ رَيْبٍ كَانَ يُرْزَقُهَا  
النَّاسُ.

ويقال: تَمَادَى فلان فِي حَيْهٍ إِذَا لَحَّ فِيهِ  
وَأَحَالَ مَدَى حَيْهٍ أَيَّ غَايَتِهِ.  
أشد ابن الأعرابي.

أَرَسِي وَإِحْدَى بَيَّعْتَهَا مُنْبَةً  
إِنْ لَمْ تَصِبْ قَلْباً أَصَابَتْ مُجْلِيَّةً  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَرُورَةَ الْكَلْبِيَّ يَقُولُ: هِيَ  
الْمُنْبَةُ وَهِيَ تَحْدُ الْفُوسَ وَأَشَدُّ هَذَا  
الْبَيْتِ.

أمد. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ. ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ  
أَرَوْا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا هَلَّاكَ عَلَيْهِمُ الْآثَةُ فَكَفَّتْ  
قُلُوبُهُمْ﴾ (الحديد: ١٦) قَالَ شَمِرٌ: الْآثَةُ  
مُنْتَهَى الْأَجَلِ، قَالَ: وَلِلْإِنْسَانِ أَثَدَانِ  
أَحَدُهُمَا أَثَدُ خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْهُ مَوْلَاهُ  
وَأَبَا، عَنِّي الْحَجَّاجُ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ فَقَالَ  
لَهُ: مَا أَثَدُكَ؟ فَقَالَ: مَسْنَدٌ مِنْ خِلَافَةِ  
عَمْرٍ، أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدُ لَسْتَيْنِ تَبَيَّنَتْ مِنْ خِلَافَةِ  
عَمْرٍ، وَالْآثَةُ لَشَنِي الْمَوْتِ، قَالَ: وَأَمْدُ  
الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ مَدَافِقُهَا فِي السِّبَاقِ،  
وَمُسْتَهْيٌ غَايَتُهُ الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْبَاقِ.

قلت: هو من مَدَى العَايَةِ، وَمَدَى الْأَجَلِ  
مُنْتَهَاهُ.

وقال ابن الأعرابي: أمدى الرجل إذا  
سُفِيَ لَبّاً مَأْثُورٌ.  
وقال روية:

مُسْتَبْهَةٌ مُنْبَةُ نَبَاهٍ  
إِذَا لَمَسْتَنِي لَمْ يُذَرْ مَا سَبَدَاوُ  
قَالَ: لِبَيْدَاءٍ يُفْعَلُ مِنَ الْمَدَى، وَهُوَ  
الْغَدِيَّةُ وَالْمَقْدَرُ يُقَالُ: مَا أَدْرِي مَا بَيَدَاءُ هَذِهِ  
الْأَمْرِ؟ يُغْنِي قُدْرَهُ وَغَايَتَهُ، وَهُوَ بِمَعْنَى  
أَرْضِي كَلِّ، إِذَا كَانَ بِجَدَانِهَا يَقُولُ إِذَا سَارَ  
لَمْ يَذَرْ أَمَّا تَقْصَى أَكْثَرُ أَمَّا مَا تَقِي؟ قُلْتُ:  
قَوْلُهُ: لِبَيْدَاءٍ يُفْعَلُ فِي الْمَدَى خَطُّ الْهَيَّانِ  
الْمَسْمُومِ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ يُفْعَلُ مِنَ الْمَدَى كَمَا هُوَ  
مَصْدَرٌ مَادِي بَيَدَاءٌ عَلَى بَعْدِهِ مِنْ يَقُولُ:  
فَاعْدَتْ يُفْعَلُ

وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَسَبَ يَهُودَ  
تَيْبَةَ أَنْ لَهُمُ الدِّمَةُ وَعَلَيْهِمُ الْجَزَاءُ بِلَا  
عَدَاوَةٍ، النَّهَارُ مَدَى وَاللَّيْلُ سُدَى.

وكتب خالد بن سعيد: الْمَدَى الْغَايَةُ أَيَّ  
ذَلِكَ لَهُمْ أَبَدًا، مَا كَانَ النَّهَارُ، وَاللَّيْلُ  
سُدَى أَيَّ مُحَلَّى، أَرَادَ مَا شَرَكَ اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ فِي حَالِهِمَا، وَذَلِكَ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ

أبو حنيفة عن أبي عمرو: وَالْمَدَى الْخُزْزُ  
الَّذِي يُنْسَبُ لَهُ نَضَائِبٌ، وَأَشَدُّ غَيْرُهُ قَوْلُ  
الرَّاهِي يَذْكُرُ مَاءَ وَرْدَةٍ.

• سَبَّحُ لِحِرَادٍ إِذَا اسْتَرَلَى عَلَى الْأَمْدِ •

أَيَّ غَلَبَ عَلَى مُنْتَهَاهِ حَبَسَ سَبَّحَ رَمِيلَهُ  
إِلَيْهِ.

أَوْ شَرَّ، وَأَيْدُ بَدَدَ مَعْرُوفٍ.

أَبُو عَصِيدٍ عَنِ الْفَرَاءِ: أَمَدَ صَدِيهِ وَأَيْدَ إِذَا  
عَصَبَتْ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ انْتَهَى

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ: يُقَالُ لِمُسْفِينَةٍ إِذَا كَانَتْ  
مُشْحُونَةً: عَامَدٌ وَأَيْدٌ وَعَايِدَةٌ وَأَيْدَةٌ وَقُلُ:  
الشَّايِدُ، الْعَاقِلُ، وَالْأَيْدُ الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ

• • •

## باب اللقيمه من حرف الخال

دد، دود، دوى، داء، داي، آد،  
أدا، راد، ودا، أيد، إيدى، أيدى،  
أداء، ودى، دوى، شوية، وادي، ود،  
دودي، آد، بدي، در.

دد: روي عن النبي ﷺ أنه قال: فما أنا من  
دو ولا الدو مني، وقد مرّ تفسيره، وقال  
أبو عبيد: الدد اللهو واللعب؛ قال وقد  
الأحمر: في الدد ثلاث لغات، يقال:  
هذا دد على مثالي دو ودم، وهذا ددا على  
مثال فدا وعصا، وهذا دد على كمال  
حزن، ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال:  
دد، وقد ديد وديدان وددن وددسون  
الدهوء الحراسي عن ابن السكيت: ما أنا  
من ددي ولا ددي بيئة، يرهى ما أنا من  
الباطل ولا الساطل مني، قال: ومن  
العرب من يحلّيت الباء فيقول: ما أنا من  
دو ولا دة مني، وقال الليث: دد حكاية  
الاستئنان للطرب، وفسر الأصابع في  
ذلك، وإن لم تغرب بعد الجري في  
يطالجه هو دد.  
وقال القزح:

واستظريت لغتهم لما أحوال بهم  
كل الضحى ناطقاً من داجيات ذو

أراد بالشاط: شوقاً نازعاً.

قل الليث: وأنشد بعضهم: من دأب  
ذوب

قل: لما جعله نعتاً للدأب تحسنة بدال  
ثالثة لأن الثمت لا يتكّن حتى يتم ثلاثة  
أحرف فما فوق ذلك فصار ذوب نعتاً  
للدأب

قل: فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم  
يختلوا كثيراً الدالات، فيفصلون بين حرفي  
الضمير بهمزة يقولون: دأد يدأود دأددة،  
ولما اختاروا الهمزة لأنها أقوى الحروف  
ونحو ذلك كذلك

دود - نيد: أبو عبيد عن الكسائي: دأد  
العدم يدأد وأدأد يديد.

وقال غيره: دود يدود مثله إذا صار فيه  
لدود وأنشد

لقد أظمتني قلاً عزلب  
مؤوس مذوداً عجرباً  
وروي أبو زيد: ديد فهو مذود بهذا  
المعنى

ثعلب عن ابن الأعرابي: الدواوي مأخوذ  
من الدواد وهو الحظف يخرج من  
الإنسان

بالجوم، ويحاف فيها الضلال، وهي على طريق البصرة مئبصرة إذا أضعدت إلى مكة، وإنما سببت الدؤ، لأن الفرس كانت ألدلهم تجوز فيها فكانوا إذا سكوها نكحوا فيها بالجد فقالوا بالفارسية دؤؤ، قلت: وقد قطعت الدؤ مع القراية أبادهم الله وكانت مظرقتهم قامين من الهير فسقوا ظهرهم، واستقوا بخفر أبي موسى الذي على طريق البصرة وموزوا في الدؤ ووزدوا صبيحة حامية ماء يقال له ثرة، وغطت فيه ثحت كثيرة من إبل الحاخ لبوغ العطش مها والكلال (وأنشد شعر

• بالدؤ أؤ ضحرايه القسومي •

قال: ويقال. داوية وداوية بالتخفيف وأشد لكثير

أجواز داوية جلال جمائها  
جند محاصح بينهن موزوم  
أبو حبيب عن الأصمعي: دؤى الفخ إذا سمعت لهدير دؤية، ودؤى البئر والترقى إذا صارت عليه دؤاية.

وقال الثلب: دؤى الصوت دؤى تدوية.  
الأصمعي: صدر فلان دي على فلان مقصور، ومثله أرض دؤية أي ذات أدواء.

قال: ورجل دؤى ودؤ أي مريض. وجمع الداء أدواء، وجمع الدواء أدوية، وجمع

وقال غيره: دودة واحدة ودود كثير ثم ديدان جمع الجمع، وديدان فينة من بني أسيد.

نوا: قال شعر فيما قرأت بخطه: قال لأصمعي: الدؤ المنوية من الأرض لمسرة إلى الدؤ.  
وقال ذو الرمة:

ودؤ ككف المشتري هيراه  
يساق لأحماسي المراسيل واسع  
أي هي مستوية ككف الذي يصادق عند ضعفه ليع.

وقال غيره: دؤية ودأية إذا كانت بعينة الأطراف مستوية واسعة  
وقال العجاج:

فؤية إلهؤها ذؤي  
سريع في أفرابها دؤي  
ويقول: إنما سببت دؤية لدؤي لضرب  
لذي يسمع فيها، وقيل: سببت دؤية لأنها تدؤي بمن صار فيها، أي تلعب بهم، ويقال: قد دؤى في الأرض وهو ذعابه، وقال رؤبة:

دؤى بها لا يتذر لفلان  
وهو يصادي شؤنا متسابلا  
دؤى بها مر بها يعني لتغير وأثته، قال  
وقال بعض العلماء: لدؤ أرض مسيرة أربع ليال يشبه ترضي لحاية يسار فيها

الدَّوَاءُ دُوَيٌّْ.

خَوْفُهُ الدَّاءُ وَإِذَا أَدَوَى.

قال الأزهرى: الدَّوَى جمع دَوَاةٍ مقصور يكتب بالياء، والدَّوَى الداء مصدر يكتب بالياء وأنشد:

• إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَنِّينَ •

والدَّوَى الضَّمُّ مقصور يكتب بالياء وقال:

• يُغْبِصِي كِبَاحُضَاءَ الدَّوَى الزُّرْمِيَّ •

والدَّوَى لِرَجُلٍ الْأَحْمَقُ تَكْتُبُ بِالْيَاءِ

والدَّوَاءُ الَّذِي يُتَقَاوَى بِوِ مَمْدُود، وأنشد.

وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْهَكَ لِدَوَاءِ

مَلْبَسٍ لَهُ مِنْ طَعْمٍ مَصِيبِ

أَيْ أَهْلَكَ تَرَكَ الدَّوَاءَ.

وَأَمَرُ مُدَوٍّ إِذَا كَانَ مُتَطَرِّقًا، وأنشد ابن الأعرابي.

وَلَا أَرْغَبُ الْأَمَرَ الْمُدَوِّيَّ سَادِرًا

يَعْمُيَاءَ حَتَّى أَشْتَبِيَنَّ وَأَبْصُرَ،

ابن شميل عن أبي خنيرة قال: الدَّوِيَّةُ

الْأَرْضُ الْوَابِغَةُ الْكَلَالَةُ الَّتِي لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا

شَيْءٌ.

وقال الأصمعي: مَاءٌ مُدَوٍّ وَدَاوٍ إِذَا غَنَتْهُ

قُشْبِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ دَوَى السَّنَنِ إِذَا غَنَتْهُ

قُشْبِيرَةٌ، وَيَقُولُ لِلَّذِي يَأْخُذُ تِلْكَ الْقُشْبِيرَةَ:

مُدَوٍّ بِشَيْبِهِ الدَّالُ وَهُوَ مُتَمَتِّلٌ وَلَاوِلٌ

مُقْتَلٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَاثِيِّ: دَاءُ الرَّجُلِ فَهُوَ

يَدَاءٌ عَلَى يَشَالٍ شَاءَ يَشَاءُ إِذَا صَارَ فِي

وَقَالَ شَمْرٌ: رَجُلٌ دَاءٌ وَرَجُلَانِ دَاءَانِ  
وَرَجُلَانِ أَدَوَاءَ

قال: وَرَجُلٌ دَوَى مَقْصُورٌ مِثْلُ شَيْئٍ قَالَ:  
دَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ، وَأَدَاءٌ يُدْيِيءُ  
إِدَاءَةً إِذَا اتَّهَمَتْ، وَأَدَوَى بِمَعْنَاهُ.

وقال أبو زيد: دَاءٌ يَدَاءُ، وَأَدَاءٌ يُدْيِيءُ إِذَا  
صَارَ ذَا دَاءٍ وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَيْتٌ الدَّاءُ: إِذَا  
كَانَ لَا يُخَفِّدُ عَلَى مَنْ يَسِيءُ إِلَيْهِ، وَالِدَوَى  
لِرَجُلٍ الْأَحْمَقِ مَقْصُورٌ وَأَشَدُّ شَمْرٌ:

وَقَدْ أَقْسَدَ سَالِدَوِيَّ الْحَرَمَلِي

أَحْمَرَسَ فِي السُّطْرِ تَقْدِيقَ الْمَنْزِلِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَلَا يَطْلِي مِنَ الطَّعْمِ

حَتَّى سَوَّغَتْ دَوِيَّةً لِمَسَامِعِي، وَسَمِعْتُ

دَوِيَّ الْمَطَرِ وَلَرُّغَدٍ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهُمَا

مِنْ بَعِيدٍ

وقال الليث: الدَّوَى دَاءٌ بَاطِنٌ فِي الصُّدْرِ

وَأَنَّهُ لَدَوِيَّ الْعَصْرِ وَأَنْشَدَ.

• وَغَيْنُكَ تُبْدِي أَنْ صَدْرَكَ لِي دَوِي •

قال: والدَّوَاءُ مَمْدُودٌ هُوَ الشَّقَاءُ، يُقَالُ:

دَوَيْتُهُ مُدَارَأَةً، وَلَوْ قُلْتُ: دَوَاءٌ كَانَ

جَانِزًا، وَيُقَالُ: دَوِيَّيْ فَلَانٌ يُدَاوِي مَقْطَعَهُ

الْوَابِينَ وَلَا تَدْعُمُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى،

لَأَنَّ الْأَوَّلَى هِيَ مَثَلَةُ الْأَلْفِ الَّتِي فِي ذَوَاهِ

مَكْرَهُو أَنْ يُذْغَمُوا، أَمْدَةً فِي الرَّوِّ، فَيَلْبَسُ

فَوْزَعًا يُفْعَلُ.

قال: والدَّاءُ اسْمُ جَانِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ وَجَبَّ



جَنَلَهُنَّ» [البقرة: ٢٥٥] قال أهل التفسير وأهل اللغة معاً: معاء لا يَنْكُرُهُ ولا يُنْقِلُهُ ولا يَنْشُقُّ عليه، من آذَنَ يَزُودُهُ أَوْدًا، وأنشد:

• إِذَا مَا تَنُودُ بِهِ دَعَا •

وأخبرني الحنري عن الحراني أن ابن لسكيت أنشد:

إلى ما جَدَّ لَا يُنْبِغُ الْكَلْبُ سَبِيحَهُ  
وَلَا يُنَادُّ احْتِمَالِ الْمَعَارِمِ  
قَالَ: لَا يَنَادُّ، لَا يُنْقِلُهُ أَرَادَ، يَنَادُّهُ  
فَقَبَّه

أبو حبيد: لَمْ يَزِدْ بِوَزْنِ مُفِيدِ الْأَمْرِ  
الْعَظِيمِ، وَقَالَ خُرَّة

• أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتُ مُلَيْدَ •

وجمعه عِرْءٌ عَلَى مَا يَدُ جَعْلُهُ مِنْ آذَنَ يَزُودُهُ  
أَوْدًا إِذَا أَنْقَلَهُ، وَتَأَوَّدَ إِذَا تَنَشَّى، وَقَالَ  
الشاعر:

• تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلَى شَطِّ جَنْفِي •

وقال أبو زيد: تَأَيَّدَ أَهْدَأُ إِذَا اشْتَدَّ وَقُويَ؛  
وقال الأصمعي: آذَنَ الْعُودُ يَزُودُهُ أَوْدًا إِذَا  
خَسَاءَ، وَقَدْ آذَنَ الْعُودُ تَنَادَّ اتِّبَادًا فَهُوَ مُنَادٍ،  
إِذَا تَنَشَّى وَخَرَجَ

وقال القجّاح: لَمْ يَكُنْ يَنَادُّ عَامِسَى إِنَادًا.

ويقال: آذَنَ النَّهَارُ فَهُوَ يَزُودُ أَوْدًا إِذَا رَجَعَ  
فِي الْعَيْشِ، وَأَنَشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

ثُمَّ يَنْشُوشُ إِذْ آذَنَ النَّهَارُ لَهُ

عَلَى الشَّرَّابِ مِنْ هُمٍّ وَمِنْ عَشَمٍ

ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ حَتَّى يَقَالَ: دَاءُ السُّحِّ أَشَدُّ  
الْأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ: كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ،  
أَرَدَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ مِثْرٍ مِثْرِهِ،  
وَرَجُلٌ دَاءٌ وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ، وَفِي لُغَةِ أُخْرَى  
رَجُلٌ ذُبِيٌّ وَامْرَأَةٌ ذُبْنَةٌ عَلَى فَيْحَلٍ وَفَيْحَنَةٍ،  
وَقَدْ دَاءَ يَنَادُّ دَوْءًا كَمَا دَلَّتْ يَقُولُ، قَالَ  
وَقَدْ دَاءَ أَصُوبٌ لِأَنَّهُ يُخْتَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ

وقال أبو زيد: يَقَالُ لِمَرْجٍ إِذَا اتَّهَمَتْ: قَدْ  
أَذَوَاتْ إِذْوَاءً وَأَذَاتْ إِذْمَاءً، سَمِعْتُهَا مِنْ  
الْعَرَبِ

ويقال: دَاوَى فُلَانٌ مَرَسَهُ دَوَاءً بِكسر الدالِ  
إِذَا سَوَّاهُ وَخَلَّفَهُ خَلْفًا نَاجِعًا لَهُ، وَقَالَ  
الشاعر:

وَدَّ زَيْنُهَا حَسَى شَيْئَتْ حَبِيبَةُ

كَانَ عَلَيْهَا سُؤْسًا وَسُؤُسًا

دَاوَى: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَابَتْ لَهُ دَايَا إِذَا خَلَّفَتْهُ،  
وَالذُّبُّ يَذَى يَنْفَعُ لَ وَيَذَانٌ، وَفِي وَشِيئَةٍ  
شَبِيهَةٍ بِاخْتِلَافٍ.

وقال السليث: دَاوَى يَذَايُ دَايَاً وَدَاوَاً إِذَا  
خُتِلَ

دَاوَى: أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ: ذَاوَتَ، أَذْوَرُ، إِذَا  
خَلَّفَتْهُ وَأَنَشَدَ:

• ذَاوَتْ لَهُ لِأَخْنِهِ فَبِهِتَ الْفَتَى حَنَرًا •

وَهُوَ مِثْلُ دَاوَى يَذَايُ سِوَاهُ بِمَعْنَاهُ وَيَقَالُ  
الذُّبُّ يَذَايُ لِلْعِزَالِ أَيُّ بِحَتَلٍ.

نود - يبد: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «وَلَا يَتَوَدَّدُ

وقال ابن السكيت: أد اعشى إذا قال  
رأشد أيضاً:

أبو عبيد عن الأصمعي: الإياد الشراب  
يُجمع حول الحوص أو الجِباء. قال دو  
الرمة يصف بغيره:

ألمت بها سَهَارُ الضيف حتى  
رأيتَ ضلالَ أبيه تُلَوِّد  
وقال آخرُ يَنْتَحُ امرأةٌ مالتَ عليها الميرةُ  
بالشعر:

دفعاه عن يمينِ جسانِ بأخَرَ  
حَوَى حَوْلَهَا مِن تَرْسِهَا بِإِيَادِ  
يُنِي طَرْفَاهُ غَرَّ بَيْتِهِ

خُذَابِيَّةٌ أدتَ لَهَا حَجْزَةَ الشَّرِي  
فصاحنَ بالمأطوطِ حَبْساً مُجْعَدُ  
ويقال: أدَّ الشيءُ يأدُه أَوْداً إذا اغروح  
فهو أود، وأودُ قبيلةٌ وأدُّ مؤنصبٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الإياد الجبلُ  
المنيع، ومنه قولهم: أَيْتَعَمَّ الله، قال.  
إياد: اللحاء والستر والكُفَّ وكلُّ شيءٍ  
كثيفٌ وسَترٌ فهو إياد، وكلُّ ما يُحَرِّزُ به  
مُهو إياد، وقال امرؤ القيس يصف نخلًا:

أبو عبيد عن الأصمعي: هو الأيد والأدُّ  
للغزو. ولنابيد مصدر أَيْدَت، أي قَوَّيَتْ،  
قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿إِذَا لَيْدَتِكَ يَرْجَحُ  
الْقُدْرُ﴾ (المائدة: ١١٠) وقرئ: إذا لَيْدَتِكَ  
أي قَوَّيَتْكَ.

كُتِبَتْ أَخْلَابُهُ وَأَدَّتْ أَصُولُهُ  
ومال يُمَيِّد من البسر أخيراً  
وأدَّتْ أَصُولُهُ قَوَّيَتْ تَيَّيْدَ أَيْدَا، وأخبرني  
سمري عن ثعلب عن ابن الأعرابي.  
يقال: رماء الله بإحدى الموائد والمأود  
أي النواهي.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿رَأْسَهُ يَجْتَنُّهَا بِأَيْتِهِ  
وَأَنَا لَكُورِيٌّ﴾ (الأنبياء: ٤٧).

أدى: أبو عبيد عن الأصمعي: أدى الشقاء  
بأيدي أدياً إذا أمكن أن يُمَخَّصَ، وقال ابن  
بَرُزُح: أَدَا الْمُسْرُ أَدْوًا مُثْقَلًا، يأدو وهو  
المُسْرُ بين لُتْنَيْنِ ليس بالحامض ولا  
مالح، وقد أدَّتْ الشجرةُ قَادُوا أَدْوًا وهو  
البُرح والطح، قال: وأدَوْتُ اللَّيْلُ أَدْوًا  
إذا مُخَفِّفَتْ، وأدَوْتُ في مشيٍّ أَدْوًا وهو  
مَشْيٌ بين المشيين، ليس بالسريع ولا  
بالبطيء، وأدَوْتُ أَدْوًا إذا حَفَلْتُ.  
ويقال: تَأْدَيْتُ إِلَى فُلَانٍ مِنْ حَلَّةٍ إِذَا أَقْبَلْتَهُ

وقال أبو الهيثم: أد يئيد إذا قوي، وأيدُ  
يؤيد إيداً إذا صار ذا أيدٍ، وقد تَأَيَّدَ وقد  
إدَّتْ أيداً أي قَوَّيَتْ  
وقال اسيت. ولياد كلُّ شيءٍ ما يُقَوَّى به  
من جانيبيه، وهما إياداه، قال: ولياد  
العسكر السمعة والمبرة، وقال العجاج  
• عن ذي إيادَيْنِ لَهُمْ لَوْ فَسَّرَ •  
وقال يصف الثور: مُتَخِذًا بِهَا إِيَادًا حَمْدًا  
وكل شيءٍ كان واقياً لشيءٍ فهو إياده.

أجازوا أدى لأن أَمَلَ في باب التمجيب لا يكون إلا في الثلاثي، ولا يقال: أدى بالتخفيف بمعنى أدى بالتشديد، ووجه الكلام أن يقال: فلان أحسن أداء.

وأما قول الله جل وعز: ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيْكُمْ قُرْآنَهُمْ﴾ [الدخان: ١٨] فهو من قول موسى لذوي فرعون، معناه: سلّموا إليّ بني إسرائيل كما قال: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمُونِسَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] أي أطيّفهم من عبابك، وقيل نُصِبَ عباد الله، لأنه يُدّاه مضاف، ومعناه أدوا إلى عبادكم الله به يا عباد الله فإنني نذير لكم.

قلت: وفيه وجه آخر، وهو أن يكون أدوا إلي بمعنى استمعوا إلي كأنه يقول: أدوا إليّ سمعكم أدفكم رسالة ربكم، يدل على هذا المعنى من كلام العرب قول أبي المنثّم المُذَلّي يفاجئ رجلاً:

سَمِعْتُ رجلاً فاهلكهم  
عَادُ إِسْرَ تَغْفِيهِمْ وَالرَّحِي  
أراد بقوله: أدّ إليّ بعضهم أي استمع إليّ بعض من سمعت لسمع منه كأنه قال: أدّ سمعت إليه لتسمع منه، كأنه قال: أدّ سمعت إليه.

وقال السبيط: ألف الأداة واو، لأن جمعها أدوات، ولكل ذي حرفة أداة وهي آلة التي تُقيم حرفته، وأداة الحرب

ونُصِيته، وتقول: لا يتأدى عبدٌ إلى الله من حقوقه كما يجب، ويقول الرجل: ما أدري كيف أتأدى إليّك من حق ما أوليتني، أبو عبيد عن الأصمعي: أدى الرجلُ فهو شؤد إذا كان شاك السلاح، وهو من الأداء. وقال الأسود بن يعفر:

مَا بَعْدَ رَيْبٍ فِي فَنَاءٍ لُرَقَوِ  
قُلُودًا وَسَبَبًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي  
أي بعد قوة وأعلٍ للدهر أدائه من الشدة، وقد تأدى الغوم إذا أحلوا العدة التي تُقَوِّهم على الدهر، وغيره، وأهل الحجاز يقولون: استأديتُ السُلُودَ على فلان، أي استغفرتُ مآذني عليه أي أغفاني وأعفاني، ويقال: تأدى الغوم تأدياً وتغادروا، تعاوياً إذا تتابعوا موتاً، وَحَسَمَ أَدْنَةً أي قلبه.

أبو عبيد عن الأصمعي: الأداة تقدير جدوة من الإبل القليلة العدد.

ابن يزرج: هل تأديتم لذلك الأمر؟ أي هل تأهبتُم له؟

قلت: مأخوذ من الأداة.

وقال الليث: يقال أدّى فلان ما عليه أداة وتأدياً.

قال وتقول: فلان أدّى للأمانة من فلان، والعامة قد لَهَبُوا بالخطأ فقالوا: فلان أدّى للأمانة، وهو لُحْنٌ غير جائز.

قلت أنا: وما علمت أحداً من النحويين

يَنْتَشِرَ مَا عِنْدَكَ قَالَ: يريد به دُكْرَه، قال:  
سمعت من أحمد بن الحريش.

قال شمر: ودى أي سال، قال ومنه:  
الْوَدْيُ لَيْمًا أَرَى لَخُرُوجِهِ وَسَيْلَانِهِ، ومنه  
الْوَادِي.

وأخبرني المنلدي عن أبي طالب عن أبيه  
عن الفراء. قال: أُنْشِيَ الرَّجُلُ وَأَوْدَى  
وَأُنْشَى وَمُنْذَى وَأَقْلَى الْحِمَارِ، وقال: ودى  
يَبْرِي مِنَ الْوَدْيِ وَثَبَاءً، ويقال: أودى  
الحمارُ في معى أذلى، وقال: ودى أكثر  
من أودى. ورأيتُ يُنْقَضُهم اسْتَوْدَى فُلَانٌ  
يَحْتَلِي أَي أَفْرَأُ بِهِ وَغَرَفَهُ.

وقال أبو خيرة

وَمُسَدِّحٌ بِسَمَكْرُمَاتٍ مُذْخِشُهُ  
فَأَفْشَرُ وَأَشْشَوْدَى بِهَا فَحَبَانِي  
وَلَا أَهْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّنَةِ كَمَا  
يَحْتَلِي حَبَاهُ لَهُ عَلَى مَذْجِهِ دَيْتُهُ لَهَا، قال  
أبو عبيد: وسمعت الأصمعي يقول: هو  
الْوَدْيُ لِحِمَارِ النَحْلِ وَاحِدَتُهَا وَدِيَّةٌ.

وقال غيره: يُجْمَعُ الْوَدِيَّةُ وَدَايَا  
وقال الليث: ودى الجمار فهو وَادٍ إِذَا  
أَنْقَضَ.

قال: ويقال: ودى بمعنى قَطَرَ منه الماءُ  
صد الإحاض.

وقال الأغلبي:

كَأَنَّ عِرْقَ أَيْمِهِ ذَا وَدَى  
عَبْلٌ شَمْرُزٌ شَمْرُثٌ سَبَّحَ قُودَى

سلاحها، وَرَجُلٌ مُؤَدٍ كَامِلٌ إِذَا السَّلَاحُ.  
وَالْإِدَاوَةُ نَمَاءٌ وَجَمْعُهَا أَدَوَى.

وقال ابن السكيت: أَدَيْتُ لِلْفَرَسِ مَا مَوْءُ  
لَهُ إِذَا كُنْتَ مَتَبًّا لَهُ.

ودى. أبو عبيد عن الأصمعي: وَدَى لِعَرَسٍ  
وَدْيًا إِذَا أَقْلَى، قال وقال الكسائي: وَدَا  
يَنْدُ مَوْزَنٌ وَدَعٌ يَنْدَعُ إِذَا أَذْلَى.

وأخبرني الإيادي عن أبي لهيثم أنه قال:  
هَذَا وَهْمٌ لَيْسَ فِي وَدَى الْفَرَسِ إِذَا أَذْلَى  
هَمَزٌ

قال وقال شمر: وَدَى الْعَرَسُ إِذَا أَخْرَجَ  
جُرْدَانَهُ

ويقال: وَدَى يَدِي إِذَا انْتَشَرَ.

ودوى أبو عبيد عن اليزيدي: وَدَى الْفَرَسُ  
لِيَبُولَ وَأَدْلَى لِيَنْسَرِبَ

قال: وقال الأسدي: هُوَ الْقَلْبِيُّ وَالْمَعْنِيُّ  
وَالْوَدْيُ مُشْدُودَاتٌ.

قال. وغيره يخفف.

قال: وقال أبو عبيد: الْمَعْنِيُّ وَاحِدُهُ مُشْدَدٌ،  
وَالْآخَرُونَ مُكْفَفَانِ، وَلَا أَغْلَشْنِي سَمِثْتُ  
التَّخْفِيفُ فِي الْمَعْنَى.

قال أبو عبيد وسمعت الأصمعي يقول:  
هُوَ الْوَدْيُ لِحِمَارِ النَّحْلِ وَاحِدَتُهَا وَدِيَّةٌ

وقال غيره: تَجْمَعُ الْوَدِيَّةُ وَدَايَا.

قال شمر قال ابن شميل: سمعت أعرابياً  
يقول: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدِي، قال: يُرِيدُ أَنْ

قال: ولَوَدِّي الماء الذي يخرج أبيضاً  
رقيقاً على أثر البول من الإنسان، وقال:  
وَدَيّ هلالاً إذا أدّى ديبه إلى وليه وأصل  
الدَّيَّةِ وَدْيَةٌ لمحدث الواو كما قالوا: شَيْئَةٌ  
من الوُدْيِ

أبو عبيد عن الأصمعي: أودى الرجل إذا  
مَلَكَ.

وقال الليث: أودى به التَّوَدُّ أي أخنكه،  
قال: واسم الهلاك من ذلك التَّوَدَّى قال  
وقلنا يستعمل المصير الحفيقي  
الإيذاء، والثَّوَدِي الحشبات التي تُضْرَبُ به  
أطباء الساقة لئلا يَرْضَعَهَا الْعَصِيرُ وقد  
وَدَيْتُ السَّاقَةَ بِتَوَدِيَّتِي أي صَرَزْتُ أخلاقها  
بهما، والثَّوَدِي كل مَفْرَحٍ بِمِصْرٍ حَبَلٍ  
وأكام، ويَلال بكون مَسْكُوكاً لِلشَّيْءِ أو  
مُتَقَلِّباً والجميع الأودية، ويثله نادٍ وأندية  
للمجلس.

داي: ثعلب عن ابن الأعرابي: الوادي تجمع  
أوداء على أفعال مثل صاحب وأصحاب.

أبو عبيد عن الأصمعي: ابن داية هو  
الغراب، سمي بذلك لأنه يقع على داية  
البحر فيسفرها، والدَّايَةُ هو الموضع الذي  
يَقَعُ عليه ظِلَّةُ البحر تَتَغَرَّه.

وقال الليث: الدَّايُّ جمع الدَّايَّة، وهي  
فَعَّارُ الكاهل في مُجْتَمَع ما بين العَجَبَيْنِ  
بين كاهل البحر خاصة والجميع الدَّايَّاتُ  
وهي عظام ما هنالك، كل عظمٍ منها

دَايَّة

وقال أبو عبيد: الدَّايَّاتُ خَرَزُ الْمُتَقِي،  
ويُدَلُّ خَرَزٌ مُتَقَاً

وقال ابن شَيْبَل: يقال لِلضَّمَمينِ اللَّتَيْنِ  
تَلْبِيَانِ الواحِشَيْنِ: الدَّايَّانِ، قال: والدَّايُّ  
في الشَّرَاسِيبِ هي الشَّوَابِي الحوانِي  
المستأجرات لأوطى من الصلوع، وهي  
أَزْنَعٌ وَأَزْنَعٌ، وَهِنَّ الْمُسَوَّجُ، وهن  
المسْفَعَاتُ، وَهِنَّ أطولُ الْمُسَوَّجِ كُلِّها  
وَأَنْثُها، وإليها يَتَّبِعُ التَّجَوُّفُ.

وقال أبو زيد: لم يَغْرَبُوا، يَغْنِي الْغَرَبُ،  
الدَّايَّاتُ هي الْمَسْرُ، وصره من في  
الْأَمْلَاحِ وهي بيتٌ يَلِينُ الْمَشْهُرُ من كل  
جانب ثلاث، ويقال لمقادهم جواح،  
ويقال للثنتين تلبيان المنحر: ناحرتان،  
قلت: وهذا صواب، ومنه قول هرفة

كَأَنْ مَجْرُ الْمَسْجِ فِي دَايَّاتِها  
مَوَارِدُ بَيْنِ خَمَلَاءٍ فِي عِلْبِ غَرْفٍ

ودا: وقال أبو زيد: وَدَأْتُ عليه الأرض  
تَوَدَيْتُ إذا سَوَيْتُها عليه.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الأرضُ الْمُوَدَّاةُ  
المُهْلَكَةُ، وهي في لفظ المفعول به،  
وأشدُّ شمر لراعي.

كاتبٌ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ مِن مُوَدَّاةٍ  
كَأَنَّ أَهْلَانِها فِي كِلِها الْقَرْعُ  
قال وقال ابن الأعرابي: الْمُوَدَّاةُ حُفْرَةُ  
الْمَيْتِ، وَالتَّوَدَّاةُ الدَّلْفُ وأنشد:

لَوْ كُنْتُ نَزَّائِلًا مِنْ سَمَاءٍ

رُحِّلَ الْجَوْنِيَّةُ رَاجِعًا إِلَى الْأَخْصَارِ  
وقال ابن شميل يقال: تَوَدَّأْتُ عَلَى فُلَانٍ  
الْأَرْضُ وَهُوَ ذَهَابُ الرَّجُلِ فِي أَبْجَادِ  
الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مَا صَنَعَ، وَقَدْ  
تَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَبْشَاءً، وَإِنْ مَاتَ فِي  
أَهْلِهِ، وَأَشَدُّ:

فَمَا أَنْتَ إِلَّا بِمِثْلِ مَنْ قَدْ تَوَدَّأْتُ  
عَلَيْهِ الْبَلَاءُ خَيْرٌ أَنْ لَمْ أَكُنْ بَعْدُ  
وَيَقَالُ: تَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ، أَيِ اسْتَوَدْتُ  
عَلَيْهِ مِثْلَ مَا تَسْتَوِي عَلَى الْمَيْتِ، وَتَوَدَّأْتُ  
عَلَيْهِ الْأَجَارُ أَيِ انْقَطَعَتْ دُونُهُ، وَأَشَدُّ  
وَلِلْأَرْضِ ثُمَّ مِنْ صَلَاحٍ قَدْ تَوَدَّأْتُ  
عَلَيْهِ مُوَاظَلَتُهُ بِلُحَاظَةٍ لَفْظٍ  
وقال الكميت:

إِذَا وَدَّاعْنَا الْأَرْضَ إِذْ جِئْنَا وَدَّأْتُ  
وَالْمَرْحُ يَرْجُو بَيْنَ الْأُمُورِ مَقَرُّهَا  
وَدَّاعْنَا الْأَرْضَ حَبِيبًا، وَأَحْسَرِي الْمَدْرِي  
مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ يَقَالُ: تَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ  
فَهِيَ مُوَدَّأَةٌ، قَالَ: وَهَذَا كَمَا قِيلَ: أَخْضَرُ  
فَهُوَ مُخْضَرٌّ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ وَالْفَحْ  
فَهُوَ مُفَحَّحٌ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا  
وقال أبو مالك: تَوَدَّأْتُ عَلَى مَالِي أَيْ  
أَخَذْتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ.

ودد: قال الليث: الْوُدُّ مُصَدَّرٌ لِلْمَوَدَّةِ،  
وَكَذَلِكَ الْوِدَادُ قَالَ: وَالْوِدَادَةُ مُصَدَّرٌ  
وَيَوْدُتُ أَوْدًا وَهُوَ مِنَ الْأُمِّيَّةِ، وَفُلَانٌ وَدَّكَ

وَوَدَّكَ كَمَا تَقُولُ بِحُبِّكَ وَخَبِيرَتِكَ.

وقال الفراء يقال: وَوَدَّتُ أَوْدًا، هَذَا أَفْضَلُ  
الْكَلَامِ.

وقال بعضهم: وَوَدَّتُ، وَيَقْتُلُ مِنْهُ: يَوْدُ لَا  
عِيْرَ وَالْمَصْدَرُ الْوَدَّةُ وَالْوَدُّ، وَالْوِدَادَةُ  
وَالْوِدَادَةُ، ذَكَرَ هَذَا فِي قَوْلِهِمْ: «يَوْدُ  
أَحَدُهُمْ لَوْ يُتْرَكَ» (البقرة: ٩٦) أَيِ يَمْنَى.

قال الفراء: وَيَقَالُ فِي الْحُبِّ: الْوُدُّ وَالْوَدُّ  
وَالْوَدَّةُ وَالْوَدَّةُ وَأَشَدُّ:

إِنْ لَمْ يَكُنْ لِسُلَيْمَانَ زَقِيمَةً  
مَا لِي فِي صَدْرِهِمْ مِنْ مُوَدَّةٍ  
وَأَحْسَرِي فِي التَّمَنَّى

وَوَدَّتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ خَطْمِي  
مِنْ الْحُلَاظِ أَلَّا يُضْطَرُّوا لِي

قال: وَأَخْتَرُ لِي مَقَى التَّمَنَّى: وَوَدَّتُ،  
وَسَمِعْتُ وَوَدَّتُ بِالْفَتْحِ وَهِيَ قَبِيلَةٌ، قَالَ:  
وَسَوَاءُ قُلْتُ: وَوَدَّتُ أَوْ وَوَدَّتُ الْمُسْتَقْبَلُ  
مِنْهُمَا أَوْدٌ يَوْدٌ وَوَدٌّ لَا غَيْرَ قَسْتُ: وَأَنْكَرُ  
الْبَصْرِيُّونَ وَوَدَّتُ وَهُوَ لَحْنٌ عِنْدَهُمْ

وقال الزجاج: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْكِسَائِيَّ لَمْ  
يَخْبُثْ وَوَدَّتُ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَهُ، وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ  
مَنْ لَا يَكُونُ قَوْلُهُ حِجَّةً.

أبو المصنف من ابن الأعرابي: الْمَوَدَّةُ:  
لِكِتَابِهِ، قَالَ: اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «تَلْتَوُونَ لِكِتَابِهِ  
وَالْمَوَدَّةُ» (الممتحنة: ١) أَيِ بِالْكَتِبِ

الليث: الْوَدَّةُ بِمَعْنَى التَّمَنَّى، فَإِذَا زَادُوا

قن النابغة

إِسْمِي كَأَنِّي أَرَى الثُّغْمَانَ خَبِيرَهُ  
تَغْفُرُ الْأَزْدَ حَدِيثاً غَيْرَ مَكْشُوبٍ  
قال: الْأَوْدُ مَفْتَحُ الْوَاوِ يُرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ  
وُدّاً، وَأَرَادَ الْأَوْدِيَّ: الْجَمَاعَةَ.

اند: قال الله جلّ وعزّ: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِفّاً﴾  
﴿١٨٩﴾ [مريم ١٨٩].

قال الفراء: قراءة القراء (إفّا) بكسر  
الآلِفِ إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّهُ قَرَأَ (أَفّا)، قال ومن العرب من يقول:  
لَقَدْ جِئْتُ بِشَيْءٍ أَيْفٌ مِثْلُ مَا، وهو من  
الْحَوِّ كَلَهَا: شَيْءٌ عَظِيمٌ.

وقال بالثبوت: يَدُلُّ: أَذْتُ فَلَمَّا دَاهِبَةً تَوَدُّهُ  
أَفّا.

قال ووية:

● وَالْإِذَّةُ وَالْإِنَاذَةُ وَالْمُضْطَبِّلَا ●

قال: وَوَاحِدُ الْإِذَّةِ إِذَّةٌ، وَوَاحِدُ الْإِنَاذَةِ  
وَالْإِنَاذَةُ.

وقال ابن بُرْزُج: أَذْتُ الْجَبَلِ أَذّا وَإِذَا أَيُّ  
مَدُونِهِ، قال: وَالْإِذَّةُ الشَّذَّةُ بِكسر الهمزة.  
وقال غيره: لِأَنَّ صَوْتَ الْوَاوِ وَأَنْشَدَ:

يَنْبَغُ أَزْماً جِئْتُهَا يُهْزَلُ  
أُذٌّ وَشَخَعٌ وَتَهِيْمٌ فَشَمَلُ

وَأُذُّ السَّعِيرِ يُوذُّ أَذّا، وَإِذَا وَهُوَ تَرْجِيْعُ  
الْحَبْنِ.

وقال: تَأَذُّهُ يَتَأَذُّ إِذَا تَشَدَّدَ فِيهِ مُتَأَذِّدٌ.

البياء قالوا. وَيَتَذُّهُ، قال: وَالْوُذُّ مَنَّهُ كَانَ  
لِقَوْمٍ نوح، وكان يقريش منهم يدعوونه  
وُذّا، ومنهم من يهمز فيقول: أُوذّ، ومنه  
سُمِّيَ غَبْدُ وُذٍّ، ومنه سمي أُوذُّ بن طابحة،  
وَأُوذَّةٌ جَدُّ مُعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ.

قال انفراء: قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: (وُذّا تَسْرُدُ  
وُذّا) [سج ٢٣] برفع الواو، وقراء عاصم  
(وُذّا) بفتح الواو.

قلت: أَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا (وُذّا) مِثْلَ أَبِي  
عَسْرٍ بَنِ كَثِيرٍ، وَابْنِ عَامِرٍ، وَحُمَزة  
وَالْكَسَائِي، وَعَاصِمٌ، وَيَعْقُوبُ الْحَصْرِيُّ،  
وَقَرَأَ نَافِعٌ (وُذّا) بِضَمِّ الْوَاوِ.

وقال انفراء في قوله: ﴿سَتَجِدُنِي أَوْفَى  
وُذّا﴾ [مريم ٩٦] فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَهُ  
بعض المعسرين.

وقال ابن الأبياري: الْوُذُّوهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ  
تَعَالَى جَبْرَ وَهَزَ الْمُحِبِّ لِمَا فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ  
وَوَدْتُ الرَّجُلَ أُوذُّهُ وَفّا، وَوَدّاداً، قَالَ  
وَالْوُذُّ بِالْفَتْحِ الْعُشْمُ وَأَنْشَدَ:

يُوذُّكَ مَا قُوِيَ عَلَى مَا تَرْفُجُهُمْ  
سَلَمْتُ لِي إِذَا مَبُتَّ شِمَالُ نَبِيحُهَا

ويروى يُوذُّكَ لَمَنْ رَوّاه يُوذُّكَ أَرَادَ بِحَقِّ  
صَبِيحَتِكَ عَقْلِيكَ، وَمِنْهُمْ أَرَادَ بِالْمَوَدَّةِ  
بَيْنِي وَبَيْنِكَ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ:

أَيُّ شَيْءٍ يَجْذِبُ مِنْ قُوِيٍّ يَا سَلَمْتُ عَلَى  
تَرْجِيكِ لِيْأَهْمُ. إِنِّي قَدْ رَصَيْتُ بِقَوْلِكَ وَنَ  
كُنْتُ تَارِكَةً لَهُمْ فَاغْضَبِي وَقَوْلِي الْحَقَّ

أبو حبيد فإنه روى عن شبر واحد من أصحابه في الدّأدى: أنها الثلاث التي قبل المُحقّق، وجعل المُحقّق آتيرها، وكذلك قال ابن الأعرابي، وأما قول لأعنى.

تَدَاوَتْ فِي تُصْبِلِ الْآلِ بَعْدَهَا  
مَهْمَى حَبِيرُ دَادَا وَقَدْ كَدَّ يَحْطَبُ  
فإنه أراد أنه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب، وهذا يدل على أن القول قول الأصمعي، ومن قال بقوله، عمرو بن أبيه: الدّأدى المولع بالهوى الذي لا يكاد يبرح.

أخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء، يقال: سمعت دؤداة أي جلبة، وإني لأسمع له دؤداة من اليوم، أي جنة.

نودي: أبو حبيد عن الأصمعي: الدّأوى أنار أراجيح الصبيان وأحدثها دؤداة، وقال: كأنني فوق دؤداة تُقْبَنِي. وفي النواذر: دؤدا فلان دؤداة، وتؤدا، تؤداة، وتؤذا، تؤداة إذا عدا.

يدى: أخبرني لمنذري عن أبي الهيثم أنه قال: الدّأ اسم على حرفين.

قال: وما كان من الأسامي على حرفين فقد حُذِفَ منه حرف فلا يُرَدُّ إلا في تصغير والثنية والجمع، وربما لم يُرَدِّ في الثنية وتُثْنِي على لفظ الواحد، فقال

دأدا: عمرو عن أبيه، الدّأداة الشُّخ من السير، وهو السريع، قال: والدّأداة حَجَلَة جواب الأحق.

وقال الليث: الدّأداة حَزَتْ وفتح الحجاره في الغيب.

وقال أبو زيد: دأدأت دأداة وهو المدو الشديده وهو الدّأداء ممدود، وقال الشاعر:

وَاهْزَوِزْتَ الْعُلَظَّ الْغُرْمِيَّ تَرْكُفْهُ  
أُمُّ الْفَوَارِسِ سَالِ الدّأداءِ وَالرُّبْعَةِ  
الْعُظَّ الْبَعِيرِ الَّذِي لَا يَحْطَأُ عَلَيْهِ.

ويقال: بعير عُظَّ مُلْكٌ إذا لم يكن عليه ونم.

وقال الليث: تدأوا الرجل إذا مال عن شيء فترجّح، وتقول: تدأوا تدأوا دأداة.

وقال أبو الهيثم: الدّأداء آخر أيام الشهر قال: وليالي الثلاث التي بعد المُحقّق سُمِّيَ دأدى، لأن القمر فيها يُدْأَى إلى الغُيوب، أي يُسْتَرُّ من دأدا البعير.

وأخبرني المنذري عن العبره، قال: حدثني الرياشي عن الأصمعي في ليالي الشهر إسم قوله: وثلاث مُحَقّق، وثلاث دأدى، قال: والدّأدى الأورخ، وأنشد.

أَبْدَى لَنَا حُرَّةً وَجَسَ بَادِي  
تَحْزَنُ حُرَّةُ السُّجُومِ لِي الدّأوى  
وأخبرني عن أبي الهيثم نحوه منه، وأما



بعضهم: واحد الأيدي يدي، كما ترى  
مثل عصا وزحى ومنا، ثم شؤ، قدو  
يديان ورحبان وثوان، وأشد:

يَدَيَانِ بِيضَاوَانِ عَفْدُ مَحْلَمٍ  
قد تَمَتَّعَايَكْ بِيَهُمْ أَنْ تَهْتَفَا  
وقال

يَا رَبِّ سَارِ سَارِ مَا تَوَدَّ  
إِلَّا بَرَاغَ النَّسْرِ أَوْ عَفَّ النَّيِّفِ  
قال أبو الهيثم: وتجمع اليد يدياً مثل غنبد  
وعبيد قال: وتجمع أيدينا ثم تجمع  
الأيدي على أيديين ثم تجمع الأيدي  
أيادي وأشد

يَسْحَرُونَ بِالْأَرْحَلِ وَالْأَيْدِي  
مَعْتَ الْمَصْلُوبِ بِمَا يَنْجِيَتْ  
وقال في قوله حن وعز ﴿أَنْزِلِ تَأْيِيْدِي  
وَالْأَنْصَارِ﴾ (ص. ٤٥) أي أولي القوة  
والعقول.

قال: والعرب تقول: ما لي يد أي ما لي  
به قوة وما لي به يدان وما لهم بذلك أيدي  
أي قوة، ولهم أيدي وأصهار وهم أولو  
الأيدي والأبصار، أي أولو القوة  
والعقول

ثعلب عن ابن الأعرابي: لَيْدُ الشُّعْمَةِ،  
وَالْيَدُ الْقُوَّةُ، وَالْيَدُ الْقُدْرَةُ، وَالْيَدُ الْجِلْدُ،  
وَالْيَدُ السُّلْطَانُ، وَالْيَدُ لَطَاعَةُ، وَالْيَدُ  
الْمَجَاعَةُ، وَالْيَدُ الْأَكْلُ، يقال: ضحك يَدَكَ  
أي كَلَّ، وَالْيَدُ الشَّدَمُ، ويقال منه: شَقِطَ

في يده إذا ندم، وَالْيَدُ الْغِيَاثُ، وَالْيَدُ مَنَعُ  
يُحْلَمُ، وَلَيْدُ الْإِسْتِسْلَامِ، ويقال  
لمنعاب: هذه يدي لك.

وقال ابن هسي: من أمثالهم: أَصَاعُ يَدَا  
مَالِقُوْدٍ قَهْرٌ ذَلُولُ، إذا انْقَادَ وَاسْتَسْلَمَ،  
ومن أمثالهم: لَيْدٌ مَا أَخَذْتُ، المعنى من  
أَخَذَ شَيْئاً فهو له.

وقولهم: يدي بك رغن بكذا أي ضمت  
لك وكفلت به.

وقال ابن شميل: له علي يد لا يقولون له  
عدي يد وأشد:

لِيَا أَيْمَانُ لَسْتُ أَكْفُرُهَا  
وَلِيَا الْكُفْرُ أَلَا تُكْفِرُ الشُّمُ  
وقال ابن جُرَاج: العرب تُشَدُّ الْقَوَامِي،  
وإن كانت من غير المضاعف، ما كان من  
الياء وغيره وأشد:

فحازوهم بما فعلوا إِلَيْكُمْ  
مُجَبَّرَاتُ الْكُرُومِ يَدَا يَبْدُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: لَيْدُ الشُّعْمَةِ،  
وَالْيَدُ الْقُوَّةُ، وَالْيَدُ الْقُدْرَةُ، وَالْيَدُ الْجِلْدُ،  
وَالْيَدُ السُّلْطَانُ، وَالْيَدُ لَطَاعَةُ، وَالْيَدُ  
الْمَجَاعَةُ، وَالْيَدُ الْأَكْلُ، يقال: ضحك يَدَكَ  
أي كَلَّ، وَالْيَدُ الشَّدَمُ، ويقال منه: شَقِطَ

ثعلب عن ابن الأعرابي: لَيْدُ الشُّعْمَةِ،  
وَالْيَدُ الْقُوَّةُ، وَالْيَدُ الْقُدْرَةُ، وَالْيَدُ الْجِلْدُ،  
وَالْيَدُ السُّلْطَانُ، وَالْيَدُ لَطَاعَةُ، وَالْيَدُ  
الْمَجَاعَةُ، وَالْيَدُ الْأَكْلُ، يقال: ضحك يَدَكَ  
أي كَلَّ، وَالْيَدُ الشَّدَمُ، ويقال منه: شَقِطَ

وروى أبو حنيد عن أبي حبيدة أنه قال

يُثَوِّرُ الرُّمَحَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَطَرِ وَيَبْحِجُ السَّابَّ  
بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَاحِ

ويقال: يَبْدِي فلانٌ من يَدِهِ إذا شَلَّتْ،  
ورحل مَبْدِي أي مَقْطوع اليَدِ من أصلها،  
يَبْدِي يَدَهُ أي قَرِئَتْ يَدُهُ، واليَداءُ وَجَعُ  
اليَدِ، وأَبْدَيْتُ عُنْدَهُ يَدًا، أي أَسَمْتُ  
عنه

ويقال: إن فلاناً لَذُو مَالٍ يَبْدِي به ويسرُّ  
أي يَبْسُطُ به يَدَهُ وياعنه، وذَهَبَ الْقَوْمُ  
أَبْدِي سِبا أي مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ،  
وَدَمِيوا أَيْادِي سِبا

ولِلدَّاءِ غَيْرُهُ اليَدُ الطَّرِيقُ، ههنا يقال: أَحَدُ  
فُلَانٍ يَدٌ بَحْرٌ إذا أَخَذَ طَرِيقَ الْبَحْرِ، وأَمَلُ  
سِبا لَمَّا مَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ كُلُّ مَرَقٍ،  
أَحَدُوا طَرَفًا شَيْئًا لِنَصَارُوا أَشْدَّ لِلْمَنَ  
يَتَفَرَّقُونَ أَخْدِينَ طَرَفًا مُخْتَلَفَةً.

وقال الليث: اسْسَبُ إِلَى يَدَيْ يَبْدِي عَلَى  
لِقَاعِ

وَدَرٍ وَتَجَمَّعَ يَدُ السَّعَةِ أَيْدِي يَدَيْهِ،  
وَتَجَمَّعَ اليَدُ لَنِي فِي الْحَسَةِ الْأَيْدِي،  
وَتَوَتَّ يَدِيَّ وَاسِعًا وَأَشَدَّ

• بِالذَّائِ يَدُ ثَوْبٍ الضَّيَا يَدِي •

وَدَرٌ هِيَ عَرَفَةٌ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَلَا  
يَأْتِيَنَّ يَبْدِي بِقَرِينَةٍ يَدَا لَوْرِيٍّ وَزَيْلِيٍّ﴾  
[المستحقة: ١٢] أي مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ،  
قال: وَالْأَعْمَالُ تَنْسَبُ إِلَى الْجَوَارِحِ،  
وَسَمَّيْتُ جَوَارِحَ أَمَةٍ تَكْتَسِبُ

كُلٌّ مِنْ أَطَاعَ لَمَنْ تَهَرَّهَ فَأَعْطَاهَا عَنْ غَيْرِ  
طَبِيعَةِ نَفْسٍ فَقَدْ أَعْطَاهَا عَنْ يَدٍ.

وقال اسكسلي في قوله: عَنْ يَدٍ: قال  
يَمْشُونَ بِهَا.

وقال أبو حنيفة: لَا يَحِثُّونَ بِهَا رُكْنًا وَلَا  
يُرْسَلُونَ بِهَا.

وقال أبو إسحاق: قَبْلَ مَعَى عَنْ يَدٍ، أي  
عَنْ ذُلٍّ وَعَنْ اعْتِرَافٍ لِلْمُسْلِمِينَ بِأَنْ  
أَيْدِيهِمْ مَوْقُ أَيْدِيهِمْ

وقيل: عَنْ يَدٍ أي عَنْ قَهْرٍ وَدُنْ كَمَا  
قَوْلُ: أَيْدِي فِي هَذَا لِفُلَانٍ أَيْ الْأَمْرُ الْيَدِي  
لِفُلَانٍ، وَقَبْلَ عَنْ يَدٍ أي عَنْ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ  
سَدْلًا، لِأَنَّهُ قَوْلٌ لِحِزْبَةٍ مِنْهُمْ وَتَرَكُوا  
أَمْسَهُمْ عَلَيْهِمْ إِنْعَامٌ مِنْهُمْ، وَبَدَّ مِنْ  
الْمَعْرُوفِ جَرِيْلَةً.

وقال الليث: يَدُ السَّعَةِ: السَّعَةُ السَّابِقَةُ،  
وَيَدُ الْعَاسِي وَنَحْوُهَا مَقْبُضُهَا، وَيَدُ الْقَوْسِ  
سَيْبَتُهَا، وَيَدُ الدَّهْرِ مَدُّ رَمَلِهِ، وَيَدُ الرِّيحِ  
سُطْحُهَا.

وقال لبيد:

يَعْدُو أَمْرُهَا بِسَمِ السُّلْطَانِ  
لَهُ مَلَكَتِ الرِّيحُ تَضْرِبُ سَحَابَ

جُعِلَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَيْهِ، وَيَقَالُ: هَذِهِ  
السُّبْقَةُ فِي يَدِ فُلَانٍ أَيْ بِيَدِهِ، وَلَا يَقَالُ  
فِي يَدَيْ فُلَانٍ وَيَقَالُ: يَبِي يَدَيْتُ كَدًا،  
لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَامَكَ قَالَهُ اللَّهُ ﴿يَزِيدُ تَرِ  
أَيُّيَهُمْ وَيَزِيدُ حَيْثُيَهُمْ﴾ [الأعراب: ١٧]، وَيَقَالُ

يعني تَقْطُلُ لَيْسَ مِنْ قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ  
ويقال: خَلَعَ مِلَانَ يَدِهِ عَنِ الطَّعْدَةِ، وَتَرَعَ  
يَدَهُ يَتْلُو، وَأَنَشَدَ.

• وَلَا تَأْرَعُ مِنْ كُلِّ مَا رَأَيْتَ بَدَأَ •

ويقال: هَذِهِ يَدِي لَكَ أَيُّ اسْتَدْتُ لَكَ  
فَاخْتَبِكُمْ عَلَيَّ مَا شِئْتُ

قال: وقال البيهقي: أَيْدِيْتُ عَنْهُ يَدَا مِنْ  
الإِحْسَانِ وَيَدَيْتُهُ فَهُوَ مُيَدِّي إِذَا ضَرَبْتَ  
بِيَدِهِ، قَالَ: وَجَمَعَ الْيَدَ مِنَ الْإِحْسَانِ أَيْدِي  
وَيَدِي، وَتَصْمِيرُ الْيَدِ يَدِيَّةٌ.

وقال أبو حُسَيْبَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿مَرَدُوا  
لِأَيِّدِيهِمْ فِي أَلْوَابِهِمْ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٩٩]، قَالَ:  
مَرَكُوا مَا أَمَرُوا بِهِ وَلَمْ يُسَلِّمُوا.

وَقَالَ الْقَرَاءُ: كَانُوا يُكْذِبُونَهُمْ وَيَرُدُّونَ  
الْقَوْلَ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَفْوَاهِ الرُّسُلِ، وَهَذَا  
يُرْوَى عَنْ مُجَاهِدٍ.

وروي عن ابن مسعود أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ:  
﴿مَرَدُوا لِيَدِيهِمْ فِي أَلْوَابِهِمْ﴾ غَضُّوا أَطْرَافَ  
أَصَابِعِهِمْ

قُتِلَ: وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِيهِ، أَرَادَ  
أَنَّهُمْ غَضُّوا أَيْدِيَهُمْ حَقِيقًا وَغَبْطًا، وَهَذَا  
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

• يَرُدُّونَ عَنِّي يَدِي غَضًّا غَبْطًا •

يعني أَنَّهُمْ يَغَبُّونَ الْحَسَّةَ حَتَّى يَخْشَوْا  
عَلَى أَصَابِعِهِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ:

فَدَا أَلْسِنِي أَنْسَابِي لَكَ أَلْسِنِي

وَأَنْسَى يَخْشَى عَلَيَّ، وَنُظْمِي

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِمَنْ عَمِلَ شَيْئًا يُرِيدُ بِهِ  
يَدَاكَ أَوْقَاتًا وَلَوْ لَكَ نَقَعَ.

وقال الرَّجَّاجُ: يُقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا وَتَعَ. ذَكَتْ  
بِمَا غَسَبَتْ يَدَاكَ، وَإِنْ كَانَتْ الْيَدَانِ لَمْ  
تَجِبْ شَيْئًا لَا يُقَالُ: لَكَرَ مَنْ غَبِلَ صِلًا  
غَسَبَتْ يَدَاهُ، لِأَنَّ الْيَدَيْنِ الْأَصْلَ فِي  
التَّصَرُّفِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ﴾  
[الشُّورَى: ٣٠]، وَلِلذَلِكَ قَالَ: ﴿كَسَبَتْ يَدَايَ  
لَهُمَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَا كَسَبَ﴾  
[النَّسَاءُ: ١، ٢].

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِشَهَادَةٍ  
يَفْتَرِيهَا الْآيَةُ: أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ: وَلَدًا يُخْبِلُهُ  
مِنْ خَيْرِ رُزْجَاهَا فَيَقُولُ: هُوَ مِنْ زَوْجِي،  
وَعَسَى بِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَحِمِهَا عَنِ الْوَلَدِ  
لَا أَنْ مَرَحَهَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، وَيَطْنُهَا سَدِي  
تَحْمِلُ فِيهِ بَيْنَ الْيَدَيْنِ.

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ يَدُ  
عَلَى مَنْ يَوَاهِمُ».

قَالَ أَبُو حَيْدٍ: مَعْنَاهُ أَنَّ كَيْدَهُمْ وَنُطْرَتَهُمْ  
وَاحِدَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْجُلَدِ الْمُحَارَبَةِ لَهُمْ  
يَتَعَاوَنُونَ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَلَا يَخْذُلُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

أَبُو حَبِيدٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ: ثَوَّبَ  
قَصِيرَ الْيَدِ إِذَا كَانَ يَقْضِرُ عَنْ أَنْ يُلْتَمَحَتْ  
بِهِ، وَقَصِيرُ الْقَصِيرِ الْيَدَيْنِ أَيُّ قَصِيرِ  
الْكُفَّينِ، وَيُقَالُ: أَعْطَاهُ مَدًّا عَنْ ظَهْرِ يَدِ

يقول: أكل أصابعه حتى أفساها بالقمص  
لصار يقتص وقيفت الدراع.

قلت: واعتبار هذا بقول الله جل وعز:  
﴿وَإِذَا حُلُّوا عَصُوا عَنْكُمْ آلَ يَدٍ مِنَ الْيَدِ﴾  
[آل عمران: ١١٩].

يقال للرجل يدهى عليه بالسهو: سبيته  
ولفم أي يسقط على يديه وقبه.

شجر يدهث اتحدت حده يداً واشد.

• يَدُ مَا قَدْ يَدَيْتُ عَمِي شُكْبِي •

قال: يدهث اتحدت حده يداً

ويقال: يا قوماً من الشدة مروا بقوم  
أصحاب علي، وهم يذغون غلبتهم  
فقالوا: يكمن اليدان أي خاف بكمهم  
تذغون به.

والعرب تقول: كانت به اليدان أي فتر  
الله به ما يقول له، وكذلك قوله: زمني  
من جود لظري وأحاف الله به مخزه

من السكيت: ابتعث العثم اليمين أي  
بشمين، بعضها بشمين، وبعضها بشمين آخر.

وقال الفراء: باع فلان حقه اليمين، وهو  
أن يسيبها يدي ويأخذ منها يدي.

ويقول: جاء فلان بما أدت يد إسي،  
عند تأكيد الإخفاق، وهو الحية.

واد: أبو حيد من الأصمعي. الزاد والزيد  
جيباً لصوت الشيد.

وقال: الله جل وعز: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سَلَتْ

﴿التكوير: ٨﴾ قال المفسرون: كان

الرجل من أهل الجاهلية: إذا وليدت له  
بنت فنها حين نضعها والدتها حية مخافة

الغار والخاصة، أنزل الله جل وعز: ﴿وَلَا  
تَقْرَأُوا لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَفَتَّحَ عَنْ رُءُوفِهِمْ رَبُّكَ﴾

[الإسراء: ٣١] الآية. وقال في موضع  
آخر: ﴿وَإِذَا بَشَّرَ أُسْرَهُمْ بِالْأَمْنِ﴾ إلى قوله:

﴿إِسْرَهُمْ عَلَىٰ هَيْبٍ أَوْ يَسْأَلُ فِي الْغَرْبِ﴾

[الحمل: ٥٨، ٥٩] الآية. ويقال: وأدها

الوائد يدها وأداً فهو زائد، وهي مؤودة  
وزيد

وكال الفرزدق:

وغسني الذي فتح الوايد

وأحيا الزئيد فسم يزداد

وقال أبو العباس: من خففت همزة

المؤودة قال: مؤدة كما ترى لنلا يجمع

بين ساكنين

ويقال: تزادت عليه الأرض وتكلمات

وتنمعت إدا فبته، ودهبت به

قلت: هما لعنان تودأت حبه وتزادت

على القلب.

وقال ابن الأعرابي: المولد والمآود

للدواهي وهو أيضاً على القلب، والتؤدة

الثاني والثمل وأصلها وزدة مثل الشكاة

أصلها وكأه.

ويقال: أأاد يئسد أئساداً، وتلاييه غير

مستعمل، لا يقولون: زأد يئد بمعنى

أثاد.

وقال الليث: يقال أثاد وثَوَّدَ فاثَّادَ على  
اضْعَلْ وثَوَّدَ على ثَقَّلْ، والأصل بينهما  
الْوَادُ إلا أن يكونَ مقبوضاً من الأَوْد، وهو  
الإنقان.

يقال: أدني يُلَوِّدني أي أنقلني والثَّوَّد  
مته، ويقال: ثَاوَّدت المرأة في قبها إذا  
تَثَّقَتْ لثقلها، ثم قلوا ثَوَّدَ واثَّادَ، إذا  
ثَرَزَتْ وتَمَهَّلَتْ، والمفعلوسات في كلام  
العرب كثيرة وبحسب سنها، أي ما تَثَّقَتْ له  
جدهم ولا تُحَدِّثُ في كلامهم ما لم  
يسقطوا به ولا تُقَبِّرُ على كلمة نادرة  
حادث مقبوضة

**نوى:** وقال الليث وغيره: أدواءٌ معروفةٌ إذا  
عُدِدَتْ فعدت: ثلاثٌ قَوِيَّتْ كما يقال:  
نواةٌ وثلاثٌ مَوَيَّاتٌ، وقد جمعت بين غير  
عده مهيَّ النوى كما يدل نواةٌ ونوى،  
قال: ويجوز أن يجمع قَوِيَّةٌ

قال أبو ذؤيب

عَرَّلْتُ الدِّيارَ حُجَّحَ الدَّوِيِّ  
يُدْبِرُهُ الكَاتِبُ الْجَمْبَرِيَّ  
والدَّوِيُّ تَصْنِيعُ الدَّوَابِّ وتسميته وضعفه

يُسْقِي اللَّيْلَ والمواعظَ على الإحسان إليه،  
وآخراته مع دلت النوردين، قَمَرٌ مَا يَسْبِيحُ  
عَزْلُهُ وَيَشْتَدُّ حَمَهُ وَيَنْعَبُ رَقَمَهُ، ويقال:  
دَاوَيْتُ الفرسَ بَوَاءَ ومُداوَاةً، ويقال:  
دَاوَيْتُ الخيلَ دَوَى - بفتح لدال - إذا  
عالجته بالأشْيِيَّةِ التي تُوايِقُهُ. وأنشد  
الأصمعيّ قتل

وَأَفْنَكُ مُهْرَ أَسِيكَ اسْدَوِي  
وَلَيْسَ بِهِ مِنْ طَعْمٍ تَصِيبُ  
عَلَا أَنَّهُمْ كُنَّا أَوْرَدُوا

يُصْحَقُ قَعْباً عَلَيَّ ذُرُوثُ  
قال مصعب: أنه يُسْقَى قَعْباً مِنْ لَبَنٍ عليه  
ذَلْوٌ مِنْ مَاءٍ، وصفه بأنه لا يُخِينُ دواءَ  
قَرَبِهِ ولا يُؤَثِّرُهُ يَلْبِيهِ كما يَنْقُلُ الفَرَسَانِ.

أبو حبيد عن الفراء قال: الإذَاوَةُ المَظْهَرَةُ  
وجمعها الأَدَاوِي، وأنشد:

يُخْبِلُنْ قُدَامَ السَّعَا  
جِسْ فِي أَدَاوِي كَالْمَقْلَاهِرِ  
يَصِفُ السَّعَا واستقاءها لإبراهيمها في  
خواصها.

## باب الرباعي من حروف الهذال

وقال ابن شميل: التَّلْذُّمُ التَّزْيُّنُ والتَّزْيُّنُ والتَّزْيُّنُ والأوداج يقال لها: تَلْذَمٌ، ونحو ذلك.

قال الأصمعي: قال التَّلْذُّمُ من العرس ما اضطرب من حُلُقُومِهِ وتَزْيِيهِ، وجَوَازِيهِ، قال: المَرِيءُ مَجْرَى الطَّعَامِ والشراب، والجَوَانُ الحِنْدُ الذي في بطن الحُلُقُومِ كَحَبْلِ السُّنَنِ والحُلُقُومُ مخرج النَّفْسِ وأصوات.

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: تَلْذَمُ التَّلِيذُ من الرجال.

[لظلم]: الليث: الذَّلْظَمُ والذَّلْظَمُ الناقصة الهزيمة العاتية، قلت: وقال غيره: الذَّلْظَمُ الحمل القوي، ورجلٌ ذَلْظَمٌ شديد قوي.

[لظلف]: أبو عبيد عن الأصمعي: الذَّلْظُفُ السمين من كل شيء.

وقال شمر: ذَلْظُفٌ وَذَلْظُفٌ، إذا كان ضَخْمًا غليظ السَّيْبَتَيْنِ، وأصله من الذَّلْظُ وهو الدُّفْعُ.

[ثريد]: وقال اللحياني: اثْرَيْدَى الرجل إذا كَثُرَ لَحْمُ ضَنْبِهِ، واثْرَيْدَى إذا كَثُرَ لَحْمُ حَبِيهِ وَعَظْمَا، واثْرَيْدَى إذا سَبَنَ وَهَلَفَ.

[ثريد]: قال الليث: لَيْثُهُ وَجَمْعُهُ ثَائِدٌ، قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ ثَمَرٍ مُكْتَنِيٍّ، أو صَحْرَةٌ تُقْلَعُ مِنْ حُرْطِ الْجَبْرِ، وأنشد في صفة الإبل:

• كَأَنَّهَا مِنْ دُرَى مَضْبٍ كَدِيرٍ •

نعم عن ابن الأعرابي الثَّائِدُوهُ مِنْ أُمِّ جَزَمٍ وَأُمِّ سَوَيْدٍ يَعْنِي الشَّوَاءَ.

[ثريد]: وقال الليث: ثَرِيدٌ دَجِيْلٌ مُعْرَبٌ، اسم ثوب، وَثَرِيدُ السَّيْفِ وَشَيْبُهُ، قلت: ثَرِيدٌ اسْمُ سَيْفٍ حَزَنُهُ وَمَاؤُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ، وَطَرَائِقُهُ يُقَالُ لَهَا: الثَّرِيدَةُ وَهِيَ مَدَامَقُهُ.

نعم عن ابن الأعرابي قال: الثَّرِيدُ اللَّابِزَارُ وَجَمْعُهُ الثَّرَائِدُ.

[ثريد]: وقال الليث: الثَّائِدُوهُ دَجِيْلٌ وَهُمْ الثَّجَارُ اسْمَيْنِ يَلْزَمُونَ الْمَدَائِنَ وَاحِدُهُ ثَائِدٌ.

[ثريد]: قلت: وقرأت في هذا اسم لاسن المطهر الثَّائِدُوهُ الرَّاحِلُ لِثَقِيلٍ فِي اسْتَقْرَرِ الثَّلِيذِ مِنَ الْمُحْبَرِ، قال: وَمُقَدَّمٌ لَصَدْرٍ بَلَدٌ، قلت: وهذا لحرمان عبد لأمنة النقات بالذال.

(رجل مُسَرَّدٌ مُحَصَّبٌ) (١)

درييل: ثعلب عن ابن الأعرابي: دريل إذا ضرب الغص.

[دردب] سَلَمَةٌ عن عمرو: الدَّرْدِي الضَّرْبُ بالكوفة.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الدَّرْدَابُ ضَرَّتِ القُل.

أبو عمرو: الدَّرْدَةُ الخُصُوعُ، يقال: دَرَدْتُ لِمَا عَمَّ الثَّغَابُ أَي دَلَّ وَخَضَعَ

\* [دردن] يَرْدُنَادُ، جَلَّ بِحَبَةِ الدَّفْنَاءِ وَبِحَدِيثِهِ جَلَّ أَمْرٌ وَيُقَالُ لِهَمَا مَعَلَّ الْيَرْدَنَادَانِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

\* وَيُمَاجُ بْنُ يَرْدَنَادِينَ مَلُومٌ \*

[دمرل]: أَوْعُرٌ دَمَائِرُ إِذَا كَانَ دِمْنًا.

وَأَنشَدَ الْأَصَمِيُّ فِي صِفَةِ بِل:

\* ضَارِبَةٌ بِمَنْطَرٍ دَمَائِرِ \*

أَي شَرِبَتْ لَضَرْبَتْ بِعَصٍ، وَدَقَّتْ دِمْتَ، وَالْذَمْفَرَةُ الدَّمْعَةُ، وَتَجِيرُ دَمِيرٌ وَدَمِيرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ.

\* [دلمد]: اللَّحْيَانِي: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فُرِقَ فَسَكَتَ: بَلَسَمَ وَتَلَدَمَ وَطَرَسَمَ وَأَسْطَطَ وَأَزَمَ.

[تعود]: ثعلب عن ابن الأعرابي يقال لِرُج

لِحِمَامٍ: الثَّمَرَةُ وَجَمْعُهُ الثَّمَارِيدُ وَقِيلَ:

الثَّمَارِيدُ مُحَابِصُ الثَّخَامِ فِي بُرْجِ الثَّخَامِ،

وَمِنْ بِيُوثٍ صِفَارٍ يَتَنَّى بِعَظْمِهَا فَوْقَ بَعْضِ،

\* [دردب]: عمرو عن أبيه: الدَّرْدَةُ تَحْرُكُ ثَدْيِي الثَّرَدْتُ وَهُوَ الثَّرْوِيلُ.

وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: زَارَنَا سَلَمَانٌ مِنَ

الْمَنَائِنِ إِلَى أَشَامٍ مَاشِيًا وَعَدِيهِ كَسَاءُ

وَأَنزَوَزْدَ بِعَصِي سَرَاوِيلٍ مُشْمَرَةٍ، قُلْتُ:

وَمِنْ كَلِمَةِ عَجَمِيَّةٍ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، وَلَمْ

لِلنَّكَارِ رَجُلٌ بَنَذَرِيٌّ وَمُبْنَذَرٌ وَمُتَشَنِّزٌ وَهُوَ

الْكثيرُ الْمَالِ

[تَبَضَّرَ] وَيُقَالُ: تَبَضَّرَ مِنْ جَعَطٍ وَضَوْلَةٍ مِنْ جَعَطَةٍ، وَجَمْعُهَا ضَوْلٌ وَهُوَ مِثْلُ الضَّوْنَةِ.

[دري]: ثعلب عن ابن الأعرابي: دَرَى مَلَانٌ مَلَانًا يَدْرِيهِ إِذَا أَلْفَاهُ وَأَنشَدَ

[اعنوط عنمرأ ليطيباء

فِي كَسْرٍ سَوْدٍ وَتَدْرِيَاءُ] (٢)

\* خَوْجَلَةٌ لِحَبَشَتَيْنِ الدَّمَشْرَا \*

وقول العجاج: بعير دَمَرٌ وَدَمِيرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ وَثِيرًا (٣).

(١) أثبت في المطبوعة خمس مادة (دردب) لأنية، وروى هـ كذا في «اللسان» (ثريد - ٩٤/٢).

(٢) زهد من «اللسان» (درب - ٤ - ٣٦٨) وقال ابن منظور بعده: «يشبه ويترى أي يُلْقِيهِ» ذكره الأزهري في الثلاثي (درب)، وفي الرهاضي في: (دري).

(٣) كذا أثبت في المطبوعة، والكلام تابع لمادة (دمر)

[دورنق]: وقال [الشاعر]<sup>(١)</sup>:

• أَجَمْتُ قُرُونًا مَحْضًا مَبْجَلًا •

قال الأزهري: لا أعرف لِدُرْنُوقٍ وقال:  
هو العَظِيمُ من الإبل.

[دورين]: وقال [المصنف المعدي]<sup>(٢)</sup>:

• كَذَّبَانِ الدَّرَائِضُ المَطِين •

قيل: الدَّرَائِضُ الشَّجَارُ، وقيل: جمع  
الدَّرَبَانِ.

[ثرمد]: وقد ابن دريد: الدَّقْلِي الثَّرْمَدُ من  
الحَنْظِ وَكَذَلِكَ القَلَامُ وإياقلاء.

• • •

قال أبو منصور: ورَأَيْتُ في ماء لبني سعد  
يقال له ثرمداء ورأيت حَوَالِيه الدَّقْلِي وهو  
من الحمض معروف ولبي الحديث: كان  
أبي يلبس أُنْدُرُودِيَّةً يعني الثَّيَابَ

قال الأزهري: وليس بحربي ولكنه  
مُعَرَّب.

تم كتاب الدال والحمد لله على نعمه  
ونعم الوكيل.

آخر كتاب الدال

(١) زيادة من «اللسان» (دورق)، بدلاً عن لأزهري



مكتاب حرف الفاء من تهذيب اللغة،

أبواب المضاعف من حرف التاء

[ث ظ ، ث ذ ، مهملاً] <sup>(٧)</sup>

وَقَدْ طُرِفَتْ بِصَفِّ مَعْبَرٍ عَقْرُهُ:

[باب التاء والتاء]

ٹ ٹ

استعمله: [ثت].

الثَّ: أبو العباس عن ابن الأعراسي: الثَّ  
الثَّ في الصَّحرة وجمعه ثَثَثٌ قَدَا  
والثَّ أيضاً الجَذِيوُءُ، وهو الثَّمَلُ  
والثَّدْوَحُ وَالزَّخْوَانُ وَالنَّخْعَةُ الرَّثْمِيَّةُ

همرو عن أبيه. في الصحرة ثلث دوت  
وشرم وشرن وحق ولق وشيق وشريان

## باب التَّاءِ وَالرَّاءِ مِنَ الْمُضَاعَفِ

[ث و]

تقرأ رت [مستعملان].

قَالَ السَّيِّدُ: الْمَرْأَةُ مِتْلَاءُ الْجِسْمِ مِنَ  
الْخُشْمِ وَبِئِ الْعَظْمِ، رَجُلٌ نَرُّ وَقَصْرَةٌ تَارَةٌ  
وَالْمِثْلُ نَرُّ يَقْتَضِي قَالَ: وَالْمَرْأَةُ نَشْءُ السُّوِّ مِنَ  
الْحَيْضِ، بِقَالَ: قَرَّبْتُ تَبِيرَ سُورٍ، بِقَالَ  
صَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ فَأَتْرَافَهَا وَأَحْرَقَهَا  
وَأَخْطَهَا، وَالْفُلَامُ يُبْرَأُ الْفُلَّةُ بِفُلَانَةٍ.

نَقُولُ وَقَدْ تُرِّبُ الرُّبُوبِيَّةُ وَسَائِهَا  
أَلَسْتَ نَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُعْزِدٍ

نَرْ سَوَاطِيفُ، أَيِ مُنْقَطِعُ قَان وَسَقَطُ

وقد أورد نثر الخليل عن بلده، وأثره  
القصبة إثراراً في أبعده.

وقال الميث: «شَرَرْتُهٗ أَلْ نَقِصَ عَلَيَّ يَدِي  
وَجِدْ مُخَرَّرَةً أَيْ تَحْرِكْهَا».

وفی حدیث ابن مسعود. اَنَّهُ اُتِيَ بِسَكْرَانِ  
فَقَالَ تَوْبَتُوهٖ وَتَوْبَتُوهٖ

فَلْأَوْعِيْدَ قَالِ أَوْعِيْدُ وَهُوَ أَدْعَاؤُكَ وَتُؤْعِزُكَ وَتُسْتَنْجِيهِ حَتَّى يُؤْخِذَ مِنْهُ لِرَمِيحٍ يُبْعَثُ مَا شَرِبَ، وَهِيَ التَّوْبَةُ شَبَّهَ وَالتَّوْبَةُ

وقال ذو الرمة يصف حيلة:

يَبِيدُ مَسَابِ الْحَقْوِ خُورَجَ شَمَزْدُ  
يُقَطِّعُ أَسْمَرَ النَّهْرِ ثَلَاثِلَه  
تَعْلَبُ عِيسِ الْأَعْرَابِي. الثُّرَى الْبِيدُ  
مَنْعَرَعَه. وَأَبْرُهُ الْجَارِيَةُ الْحَسَّاءُ لِرُغَاه.

(١) أحملهما البيت. وسأني ذكر. محالهما أيضاً. (أبواب الثلاثي الصحيح من حروف الشاء).

قال: والثَّرُّ الأصلُ، يَذَلُّ لَأَصْطَرَّتْكَ إِلَى  
تَرْكَ وَفَحَاجِكَ.

وقال الليث: الثَّرُّ كلمةٌ تُتَكَلَّمُ بِهَا الْعَرَبُ  
إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ، قَالَ: وَاللهِ  
لَأَقِيمَنَّ عَلَى الثَّرِّ.

أبو عبيد عن الأصمعي: البِظْمَرُ هو  
الْخَيْطُ الَّذِي يُقْلَبُ بِهِ الْبَسَاءُ، يَذَلُّ لَهُ  
بِالْعَاصِيَةِ الثَّرُّ.

وفي «النوادر»: يَرْذَوْنَ تَرًّا. وَمُنْتَرٌّ وَعَرْتٌ  
وَمُنْزَعٌ وَذَفَقٌ إِذَا كَانَ مَرِيحُ الرِّيحِ،  
وقال: الثَّرُّ مِنَ الْخَيْلِ الْمَعْتَبِلُ الْأَعْفَى  
الْحَفِيظُ الدَّرِيرُ، وَأَنشد:

وَقَدْ أَغْشَوْنِي سَيْبًا

نَ بِالْمُنْتَجِرِ الثَّرُّ

وَذِي السَّرْعِ كَالثَّابِسِ

تَ وَاسِيحَرِّمَ كَالثَّرِّ

مَعِي فَاصِبَةً كَالسَّمَلِ

حَ فِي فِي مَنِيهِ كَالذَّرِّ

وقال الأصمعي: الثَّارُ الصَّفَرُ مِنْ قَوْمِهِ،  
تَرَّ هَمٌّ إِذَا انْفَرَدَ، وَقَدْ أَتَرَوْهُ إِثْرًا

وقال ابن الأعرابي: تَرْتَرُ، إِذَا اسْتَرْخَى  
فِي بَدَنِهِ وَكَلَامُهُ قَالَ: وَتَرَّ بِسَلَحِهِ وَقَدْ بِهِ،  
وَهَرَّ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ

وقال أبو عمرو: تَرَّ بِسَلَحِهِ، يَبِيزُ وَيَنْتَرُ إِذَا  
فَدَحَ بِهِ.

وقال أبو عباس: الثَّارُ الْمُسْتَرْجِي مِنْ

حَوْصٍ أَوْ عِيْرٍ وَتَرَّ يَبِيزُ وَيَنْتَرُ.  
وَأَنشد:

وَسُفِيحٌ بِالسَّعْدَاءِ أَنْتَرُ شَيْءٍ  
وَتُسْفِي بِالسَّعْدِيِّ فَلَسَفَحِينَا  
قال: أَنْتَرُ شَيْءٍ أَرْخَى شَيْءٍ مِنْ لَشَعْبٍ،  
يَقَالُ: تَرَّ يَا رَجُلُ

ويقال لِلْفَلَامِ امْتَنَاتِ الْمَعْتَلَى. تَرَّ وَقَدْ  
تَرَّ يَبِيزُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الثَّرَائِيرُ الْحَوَارِي  
مُرْغُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْأَتْرُورُ الْعَلَامُ الصَّغِيرُ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَتْرُورُ: الثَّرَطُ.

وَأَنشد:

أَصْرُوهُ سَلَامٌ وَبِالسَّامِيرِ

مِنْ صَاحِبِ الثَّرَطَةِ وَالْأَتْرُورِ

رت: قال الليث: الرُّثَّةُ عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ،  
وَرَجُلٌ أَرَّثَ

وقال محمد بن يزيد المزدني: انْفَتَحَةُ أَوْ  
تَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَسِيرُ لَكَ تَغْلِيغُ  
الْكَلَامِ، وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشْبَهًا لِكَلَامِ  
الْمَجْمُومِ، وَالرُّثَّةُ كَالرِّيحِ تَمْسَعُ مِنْهُ أَوَّلُ  
الْكَلَامِ، فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ تَصَلُّ بِهِ،  
قَالَ: وَالرُّثَّةُ عَصِيرَةٌ وَهِيَ تُكْثَرُ فِي  
الْأَشْرَافِ.

عمرو عن أبيه: الرُّثَّةُ. الرِّثَاءُ اللَّتَاءُ.

وقال ابن الأعرابي: وَثَرَتْ الرَّجُلُ إِذَا

ملوك الفُرس، وملوك الشام، وما استولى  
عنه المسلمون من البلاد، حقق الله تعالى  
رؤياه اكي رأها بعد وفاته من لَدُنْ خلافة  
عمر بن الخطاب إلى يومنا هذا.

وقال الليث يقال: تَلَلْتُ في يديه أي  
دَقَعْتُ إليه سُلْماً، قال: والثرُ الرابية من  
لتراب مَكْبُوماً ليس بِنَقَّة

قلت: هذا غلط، التلال عند العرب  
«رواي المخولة».

وروي شعر عن ابن شميل أنه قال: التل  
من أصاغر الأكام، والتل طولُه في السماء  
مثل البيت غرض ظهره نحو عشرة أذرع،  
وهو أضغر من الأكمة، وأقل حجارة من  
الأكمة، ولا يُسْتُ التل حيراً، وحجارة  
التل خاصٌ بعضها ببعض مثل حجارة  
الأكمة سواء

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز:  
﴿ثَلَاثَ أُنْثَىٰ تِلْكَ فِتْنَتِي﴾ (الصافات: ١٠٣)،  
معنى ثَلَاثَ ضَرْع.

وأحيوني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأهربي قال: التليل والمثلول: الضريع،  
وقال في قول لبيد:

• أَغْلَطَ الْحَوْدَ بِسُرْبٍ يَثْلُ •  
أي يصرع به

وروي شعر عن ابن الأهربي: مثل شديداً  
ولجون عرسه

وقال شعر: أراد بالجون جمعه والمربوع

تجمع في الشاء وغيره قال: والثرُ  
الرئيس من الرجال في استُرف والعتاء  
وجمه رُتوت قال: والثرُ أيضاً الخنزير  
المُتَلَبِّحُ وجمعه رِتَنَةٌ، ونحو ذلك.  
قاله الليث.

## باب الشاء واللام

[أ ت ل]

تل، لت، [مستعلا].

قل: سلمة عن الفراء: ثَرٌ إذا صَبَّ، والثقة  
الضئلة، والثقة الضخمة ولكسل، قل:  
والثقة بقية الذين.

أبو لعبس عن ابن الأهرابي: ثَلَّ يَثْلُ إذا  
صَبَّ، وَثَلَّ يَثْلُ إذا سَفِهَ.

وحدثنا عبد الله بن قُاصِّك، قال: حدثت  
علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن  
محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي  
هريرة: أن النبي ﷺ قال: «تُصْرَثُ  
بالرُعب وأُوثِيَتْ جوامعُ الكلام، وبها أنا  
ناجم أُنِيَتْ بمفاتيح حرائر الأرض فُتُتْ  
في يدي».

قلت: معناه فُصِّتْ في يدي.

وقال ابن الأهرابي: الثفل الضريع وهو  
المشْرِبُ.

قلت: وسأويل قوله، وأُنِيَتْ بمفاتيح  
حرائر الأرض فُتُتْ في يدي: ما فَتَحَهُ  
الله جل ثناؤه لأُمِّته بعد وفاته من حرائر

جَرِيرٌ شُبِّرَ عَلَى أَرْبَعِ قَوَى.

وروى سعيه عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَتَكُنْ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ دُونِهَا﴾، قال: كُنْبه لغيره وأَعَدَّ الشُّعْرَةَ.

وأخبرني المنطوي عن ثعلب عن الفراء: رجل يَتَلُّ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا  
قال: المِثْلُ الذي يُتَلُّ بِهِ، ورمح يَتَلُّ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَهُوَ الثَّرْدُ أَيْضًا.

وقال الليث وغيره: الثَّلِيلُ: الثَّقُلُ قال لُبَيْد.

• يَشْفِي سَلْبِي وَيُحْضِلْ •

أي يَشْفِي دِي الْحَضَلِ مِنَ الشَّعْرِ، وَقِيلَ  
الليث: لثَلِيْلَةُ الْإِفْلَاقِ وَاسْمُ حَرْكَةٍ، لَعَلَّ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّلَثَةُ فِشْرُ الطَّلَعَةِ  
يُشْرَبُ فِيهِ الْبَيْدُ، وَقَالَ: ثُرٌّ. إِذَا صُرِعَ،  
وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ: رَجُلٌ يَتَلُّ أَيُّ مُتَصَبِّ  
فِي الصَّلَاةِ وَأَنْشَدَ:

• رَجُلٌ يَتَلُّونَ الصَّلَاةَ قِيَامَ •

قلت: هذا خطأ، وإنما هو رجال يَتَلُّونَ  
الصَّلَاةَ قِيَامَ، مِنْ تَلَّى يُتَلَّى: إِذَا اتَّبَعَ  
الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ.

قال شمر: تَلَّى فُلَانٌ صَلَاتَهُ الْمَكْتُوبَةَ  
بِالنُّطْقِ أَيُّ اتَّبَعَ، قَالَ الْهَيْث:

عَلَى عَهْدِ ضَاوِي كَادَ أَرْوَمَ

رَجُلًا يُتَلُّونَ لِمَصَلَاةٍ قِيَامَ  
أبو هيب عن الكسائي: هُوَ ضَالٌّ تَالٌ أَلْ  
وَجَاءَ بِالصَّلَاةِ، وَالثَّلَاةِ وَالْأَلَاةِ وَقَالَ

أَبُو تَرَابٍ: الْبَلَابِلُ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ.

وقال أبو الحسن: يقال: إِنْ جَبِينَهُ لَيُتَلُّ  
أَشَدُّ الثَّلِّ، وَمَا هَذِهِ الثَّلَّةُ بِفِيكَ أَيُّ الْبَلَّةِ،  
قَالَ: وَمَا لْتُ عَنْ ذَلِكَ أَبَا السَّمِيدِ فَقَالَ:  
التَّنُّ وَالْبَلُّ وَالثَّلَّةُ وَالْبَلَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ،  
قُلْتُ: وَهَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ: تَلَّ أَيُّ  
صَتَّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَطَرَةِ: ثَلْثَةٌ، لِأَنَّهُ  
يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحَقِّ.

قلت: قَالَ الْلِيثُ. الثَّلَّةُ الْفِعْلُ مِنَ الثَّلَاتِ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ يُلْتَمَسُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ هَبِيرٌ نَحْوُ  
الْصَّيْنِ وَمَا إِلَيْهِ

وَقِيلَ الْفَرَاءُ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ  
مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ  
رَجُلٌ يُلْتَمَسُ السَّوِيْقُ لَهُمْ، وَقَرَأَهَا: ﴿لَا تَتَمَنَّ  
الْمَلَأَ وَالْمَرْحَى﴾ [الجم: ١٩] بِالتَّشْدِيدِ.

قَالَ الْفَرَاءُ: الثَّرْدَةُ اللَّاتُ، بِتَخْفِيفِ الدَّاءِ  
الْأَصْلُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ إِنَّمَا  
سَمِّيَ بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يُلْتَمَسُ عِنْدَ  
هَذِهِ الْأَصْنَامِ لَهَا السَّوِيْقُ، فَخَفَفَ وَجُعِلَ  
اسْمًا لِلصَّنَمِ.

وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّاتِ بِأَلْهَاءِ  
وَيَقُولُ: اللَّاءُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَهَذَا  
قِيَاسٌ، وَالْأَجُودُ اتَّبَاعُ الْمَصْحُفِ،  
وَلِرُقُوفِ حَلْبِهَا بِالتَّاءِ، قُلْتُ: وَقَوْلُ  
«كَتَابِي يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِأَلْهَاءٍ» يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
لَمْ يَجْعَلْهُمَا مِنَ الثَّلَاةِ وَكَأَنَّ الْمُشْرِكِينَ  
الَّذِينَ عْبَدُوا عَارَصُوا بِاسْمِهَا سَمَّ اللَّهَ.

وجسته، وهم أسدٌ وأثنانٌ إذا كان بينهما وحداً.

وقال الليث: الثُّ المصبي الذي يتأصعه مريض، يثبُّ، وقد أثته المَرَضُ، وقال أبو زيد: أثته المَرَضُ إذا قَضَعَهُ فلم يلحق بأثنانه أي بأقرانه، قال: والثُّ الشَّخْصُ وبشال.

وقال الليث الثَّيْبُ: غروبٌ من الحيَّات من أعظمها وربما بعث الله سبحانه ما حتمته، وذلك فيما يقال والله أعلم: أن ذَوْبَ البحر تشكو إلى الله تعالى فيرفعهم سبحانه، قلت: وأخبرني شيخ من بغداد الطعزاة أنه كان نارلاً على سبب بخير الله فظن هو وحماة أهل المسكر إلى سبحانه أنقست في البحر ثم ارتفعت ونظرنا إلى ذب الثَّيْبِ يصطرب في قَيْدٍ لسحابة، وهبَّت بها الرِّيحُ ونحن ننظر إليها إلى أن عابت السحابة عن أعمارنا، وحاء في بعض الأخبار أن السحابة تحمل الثَّيْبَ إلى بلاد بأجوج ومأجوج فتطرعه بها، وإتهم يجتمعون على لحمه فيأكلونه.

وقال الليث: الثَّيْبُ أيضاً نَحْمٌ من نجوم السماء وليس بكوكب ولكنه يباغرُ غيماً يكون جسده في بيئة بروج من السماء وذلك دقيق أسود فيه التراء يكون في الرج، شابع، وهو يَنْشَلُ كتنقل الكواكب الجوارية، واسمه بالفارسية هُشْتَبَرٌ في حساب النجوم وهو من النحوس، ثعلب

تعالى الله علواً كبيراً عن فكهم ومعارضتهم وإلحادهم، لهم الله في اسم الله العظيم، وقال ابن السكيت: ثُتُّ نَرٌ السويق والثُّ أشدُّ من الثَّ.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: الثَّت الثَّت.

قلت: وهذا حرف صحيح أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال في باب التيسم: ولا يجوز التيسم بثَّنَاتِ الشجر وهو ما ثَّت من قشره اليابس الأعلى.

قال الأزهري: لا أدري ثَّت أم ثَّنَات، وفي بعض الحديث: فما أبقى سَمَرٌ مني إلا ثَّنَاتاً. قال: الثَّنَات ما ثَّت من قشر الشجر كأنه يقول: ما أبقى مني إلا جنداً يابساً. قال امرؤ القيس في الثَّت بمعنى ثَّت:

ثُتُّ احصى ثَّتاً سُمِرَ رِيَّة  
مساوِد لا تُسَرِّم ولا تُجَمَرَات  
يصف البحر وكسرها الحصى.

### باب القاء والنون

[ات ت]

تن، نت (تنن) [مستعملان].

[قن]: قال الليث: الثُّ الثَّرْتُ، يقال: صَوَّه أَثْنًا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: هو جنه وثيه

عن ابن الأعرابي: تَنَقَّرَ الرَّجُلُ: إذا تَرَكَ  
أَصْدَقَاءَهُ وَضَاحَتْ غَيْرَهُمْ.

قُت: أبو تَرَابٍ عن عَرَامٍ: ضَلَّ لِبَطْنَهُ نَبِيْتُ  
وَنَبِيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

أَبُو الْعَبَسِ عن ابن الأعرابي: تَنَشَّتَ  
الرَّجُلُ إِذَا تَقَلَّزَّ بَعْدَ تَغَامَةِ

تَنَقَّرَ: أَبُو عُبَيْدٍ عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي:  
يَقُولُ: تَنَقَّرَ اللَّحْمُ وَعَبِيرُهُ يَنْبُتُ وَأَتَنُّ يَنْبُتُ،  
مَنْ قَالَ: تَنَقَّرَ قَالَ يَنْبُتُ، وَمَنْ قَالَ: أَتَنُّ  
قَالَ يُنْبِتُ بِمَعْنَى الْمَيْمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يَنْبُتُ  
كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْبُتُ فَعَدَمُوا الْمَدَّ، وَمِثْلُهُ  
مَنْحَرٌ أَصْلُهُ مَنْجَبٌ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ تَنَقَّرَ  
فَهُوَ نَائِبٌ فَتَرَكُوا طَرِيقَ الدَّعَلِ وَمَنَوُلِيَّتِهِ  
مَعْنًى عَلَى بِمَعْيَلٍ ثُمَّ حَذَمُوا الْمَدَّةَ، وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ: سَيْفٌ كَهَيْمٍ، وَدَنٌّْ وَمُنَشَّرٌ أَيُّ  
كَلِيلٍ، سَيْفٌ كَهَيْمٍ مِثْلُهُ وَكَرَّ مُنَشَّرٌ مَدْمُومٌ

## بَابُ الثَّاءِ وَالْقَاءِ

[ت ق]

تَف: قُت: [مستعملان].

[تف]: قَالَ اللَّيْثُ. التُّثُ رَضَخَ الْأَطْعَامَ،  
وَالْأُثُ وَشَخَ الْأُذُنَ، قَالَ  
الْقَلْبِيُّ مِنَ التُّثُ كَالْفَائِثِ مِنَ الْأُثُ.

وَأَخْبَرَنِي السَّمْلَوِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ  
قَوْلُهُمْ أَثُ وَأُثُ وَتُثُ وَتُثُ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الْأُثُ وَشَخَ الْأُذُنَ، وَالتُّثُ  
وَشَخَ الْأَصْفَارَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَقُولُ عِنْدَ

الشَّيْءِ يَسْتَعْدُّ شَمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارُوا  
يَسْتَعْمِلُونَهُ عِدَّ كُلِّ مَا يَتَأَذُّونَ بِهِ، قَالَ:  
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَثُ لَهُ: مَعْنَى قُلَّةٌ لَهُ، وَتُثُ  
تَسَاعٍ مَاخُودٍ مِنَ الْأَنْفِ وَهُوَ لَشَيْءٍ  
الْقَلِيلِ، أَبُو الْعَبَسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ  
يَقُولُ: تَغَتَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَقَلَّزَّ بَعْدَ تَغْلِبِ.

قُت: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُثُ وَالْثُثُ: التُّثُ  
فِي الصَّخْرَةِ، وَهِيَ الْفُتُوتُ وَالتُّتُوتُ، قَالَ  
وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَغُتُّ فِي سَعْدٍ فَلَانٌ،  
وَعَصْدُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ إِذَا زَامَ إِشْرَارُهُ بِشَعْرَتِهِ  
٢٤٠

كُجَعَرٌ عَنْ أَبِيهِ لَعْنَةُ الْكُثَّةِ مِنَ الثُّر  
سَلَمَةٌ مِنَ الْعَرَاءِ: أُولَئِكَ أَهْلُ بَيْتِ قُتْ  
وَقُتْ وَقُتْ، إِذَا كَانُوا مُشْتَشِرِينَ غَيْرَ  
مُجْتَمِعِينَ

تُعَلَّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَنَشَّتِ الرَّحَى  
إِذَا رَفَعَهَا مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُلْغِضْ صَوَارِظَهَا  
وَهُوَ لَتَقَهَّرُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ. التُّثُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ  
بِأَصْبَعِكَ فَتُضَيِّرُهُ فَتَأْخُذَ أَيُّ دُقْدُقًا، قَالَ:  
وَأَمَّا كُلُّ شَيْءٍ مَفْتُوحٍ إِلَّا أَنَّهُمْ حَصَوُ  
الْحَبْرِ الْمَعْنُوتِ بِأَصْبَعَيْتِ قَالَ: وَأَمَّا يَتِ  
أَيْضًا الشَّيْءَ الَّذِي يَقَعُ قِيْلَفَتُ، قَالَ:  
وَمَعْنَى بَثْرَةٍ أَوْ رُوْنَةٍ مَفْتُوحَةٍ تُوَضَّعُ نَحْثُ  
الرُّنَّةِ.

قُت: وَقُنَاتُ الْيَهُودِ وَالصُّوفِ مَا تَسَاقُطُ  
مِنْهُ، وَقَالَ رَهِيرٌ فِي شِعْرِ لَهُ:

من الأرضين، فُتِبَ الأمرُ الواضحُ البينُ  
المستقيمُ به، وأشدُّ المازني في التعامي:

ومطويةً نَسْتُ لِقْلامَ بَعَثُهُ  
يُشْكُو الكلالُ إليّ دامي الأطللي

أَرَدَى السُّرَى بِفُتَالِهِ ومراحه  
شَهراً سواحيي مُشْتَبِطٍ مُغْلِلٍ

نصب نواحيي لأه جعله حرفاً، أراد في  
وجهي طريق مُشْتَبِطٍ.

نَهَجَ ثَمَانُ حُرُوتِ السَّيِّطِ عُلُوهُ  
فَاجِي النُّوْزَةِ كَالْحَمِيرِ سُرْمَلٍ

نَهَجَ ما في هذا العريق المستتب من  
السُّرُوكِ والطَّرَفَاتِ مَنَارِ السُّرِّ، وهو  
البحر الذي يُحَوِّثُ به الأرض، وقال  
آخر في مثله

أَضْبَيْتُهَا بِسَاحَاها أَوْ عَشْبَيْتُهَا  
فِي مُشْتَبِطٍ يُشَلُّ الْبَيْدَ وَالْأَكْمَا

أي في طريق ذي خُدودٍ أي شقوقٍ مَزْطُوءَةٍ  
بَيْنَ، وَالتَّبَيُّ صَرْبٌ من ثمر البحرين رديءٌ  
يأكله سَفَاظُ النَّاسِ.

وقال الجعدي:

وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَ بَرْجٍ تَحَالٍ  
إِذَا حُشِيَ السُّبُيُّ رَقَا مُغْفِرًا

نعت عن ابن لأعرابي: ثَبَّ إِذَا قُطِعَ  
وَتَبَّ إِذَا خَسِرَ، ومن أمثالهم: مَلَكٌ هَبْدٌ  
عَبْدٌ فَأَوْلَاهُ تَنَاءٌ، يقول: لم يكن له يَلَدٌ  
عندما ملكَ دَنَ عِندَ ما مَلَكَ، وَتَبَّتْ إِذَا

كَانَ فُتَاتُ الْجَهَنَّمَ فِي كُلِّ مَسْرَفٍ  
تَزَلَّتْ بِهِ عَنُ النَّفْسِ لَمْ يُحْصِمْ  
انتهى والله أعلم.

## باب التَّاءِ وَالتَّاءِ

[ت ب]

تب، بت. [مستعملان]

[ت ب] - قال اللبث. التُّبُّ اعسار، يقول: تَبَّ  
لِفِلَانٍ عَلَى الدُّعَاءِ، تُعِبَ لِأَهْ مُصَدَّرٌ  
مَحْمُولٌ عَلَى جَمَلِهِ، قَالَ: وَتَبَّتْ دَلَامًا أَيْ  
قُلْتُ لَهُ: قَبْلًا. قَالَ: وَالتُّبَاتُ الْهَلَاكُ،  
وَرَجُلٌ نَاتٍ ضَعِيفٌ وَالْجَمِيعُ الْإِنْدَابُ  
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمَا زَاوُوا مَلَأَةً  
تَنْبِيْءٍ﴾ [معد: ١٠١] فَإِنَّ أَهْلَ التَّخْيِيْرِ  
زَادُوهُمْ حَيْرَ تَحْيِيرًا وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ: ﴿تَبَّتْ يُدَا إِلَى لَهْمٍ﴾ [المسد: ١٦]  
أَيْ خَبِرَتْ، قَالَ: ﴿زَيْنًا حَكْبَةً يَنْزَعُونَ  
إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [معد: ٣٧] أَيْ مَا كَيْدُهُ إِلَّا  
فِي خُسْرَانٍ.

وقال أبو زيد: إن من النساء الثَّابَّةُ وهي  
الكسيرة، ورجل ثَابٌ أي كبير، وقال  
غيره: جِمار ثَابٌ الطُّهْرُ إِذَا دَبَّرَ، وَجَمَلُ  
ثَابٌ كَذَلِكَ، وَيَقَالُ: اسْتَبْتُ أَمْرًا مَلَانًا  
أَشْرَدًا وَاسْتَقَامَ وَتَشَيَّنَ، وَأَصْلُ هَذَا مِنَ  
الطَّرِيقِ الْمَشْتَبِطِ، وَهُوَ لَدِي خَدٍّ فِيهِ  
السَّيَارَةُ خُدُودًا وَشَرْكَ فَوْخٍ وَاسْتَدَنَّ مِنَ  
مَلَكِهِ، كَأَنَّهُ تَبَّتْ بِكَرَّةِ النُّوْدِ وَتَبَّيَّرَ وَجْهُهُ  
فَصَارَ مَلْهُوْنًا تَبَّيًّا مِنْ جَمَاعَةِ مَا خَوَّابِيهِ

شَاخ.

بِت: قَالَ اللَّيْثُ: الْبَيْتُ شَرِبْتُ مِنَ الطُّبَالَةِ  
يَسْمَى الشَّجَرُ مُرْبَعٌ عَلَيْهِ لَوْنُهُ أَحْمَرٌ،  
وَالْجَمِيعُ الثُّوْتُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْبَيْتُ ثَوْبٌ مِنْ  
صُوفٍ غَبِظَ شَيْءُ الطُّيَلَسِ وَحَمَمَهُ ثَوْتُ  
وَلَمْ يَلِدْهُ. أَدْرَكْتُ لَنَاثًا وَمَا يَدْرُكُهُ  
أَحَدٌ يُسَمَّى عَيْنَسًا إِلَّا شَهْرٌ مِنْ حَوْشٍ.  
مَا النَّاسُ إِلَّا فِي الثُّوْتِ.

قَالَ هَمِي بْنُ غُثَيْرٍ: وَسَمِعْتُ وَكِيعًا  
يَقُولُ: لَا يَكُونُ الْبَيْتُ إِلَّا مِنْ وَتَرٍ لِامِلٍ  
وَأَنْشَدَ:

مَنْ كَدَّ ذَاكَ نَهْنَاهُ بَيْتِي  
مُتَقَبِّطٌ مُصْبِفٌ مُشْنِي  
وَهَذَا الرَّجُلُ يَقُولُ عَلَى أَنْ الْقَوْلُ فِي الْبَيْتِ  
مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الثُّتُ الْفُطْعُ الْمَسْتَأْجِلُ  
يَقَالُ: ثُنْتُ الْحَبْلَ فَأَنْثْتُ، وَيَقَالُ: أَعْطَيْتُهُ  
هَذِهِ الْقِطْعَةَ نَثًا بَقْلًا، وَالثُّتُ اسْتِقْطَافُهَا مِنْ  
الْفُطْعِ غَيْرِ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي أَمْرٍ يَمْضِي لَا  
رُجُوعَ فِيهِ وَلَا نَوَاءَ، وَأَبَتْ لَوْلَا طَلَاقُ  
أَسْرَاتِهِ أَوْ طَلْفُهَا بِتَاءَ وَالْمَجَاوِزُ مِنْهُ  
الْإِبْنَاتُ قُلْتُ: وَهَمْ أَمِيتُ فِي الْإِبْنَاتِ  
وَالْبَيْتُ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِبْنَاتَ مَجَاوِرًا وَجَعَلَ  
الْبَيْتَ لَازِمًا وَكَلَاهَا مُتَعَدًّا.

يَقَالُ: بَيْتٌ مَلَانٌ طَلَاقُ مَرَاتِهِ بِغَيْرِ أَمْرٍ  
وَأَبَتْ بِالْأَلِفِ، وَقَدْ طَلَفَهَا ابْنَةُ، وَيَقَالُ:

الْبَيْتُ الرَّاحِدُ ثُنْتُ وَبَيْتٌ أَوْ ثَلُطْعُ  
جُمْلَةُ النُّكَاحِ، دَا لَفَضْتُ الْجِدَّةَ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ مَكَاثِي سَكْرَانُ بَاتَ،  
وَسَكْرَانُ مَا يَثُتُ، وَمَا يَثُتُ كَمَا، أَوْ مَا  
يَبِيْتُهُ، وَصَدَقَةُ بَيْتُ شَيْءٍ إِذَا قَطَعَهَا لِمُتَصَدِّقٍ  
بِهَا مِنْ مَالِهِ وَأَذَاهُ

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: سَكْرَانُ مَا يَثُتُ أَوْ  
مَا لَفَضَ أَمْرًا وَكَانَ يَكْرَهُ ثُنْتُ

وَوَدَّ عَرَاءَ هِمَا لَعْنَادِهِ، قَالَ ثُنْتُ عَلَيْهِ  
الْفَقْدَ وَأَبَيْتُهُ عَلَيْهِ، أَوْ لَفَضْتُهُ عَلَيْهِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيَقَالُ: طَلَفْتُ ثَلَاثًا بَيْتًا.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: أَحْمَقُ بَاتٌ شَدِيدُ الْخُنْفِ.

فَقَطَعَهَا الْمَلِكُ حَمَطَاءَ عَنِ الثُّغَاتِ أَحْمَقُ  
نَابٌ مِنَ الثَّيَابِ، وَهُوَ الْحَسَارُ كَمَا يَقَالُ:  
أَحْمَقُ خَابِرٌ ذَابِرٌ ذَابِرٌ.

وَقَدْ بَيْتَ: يَقَالُ انْقَطَعَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ  
وَأَبَيْتُ حَبْلَهُ عَنْهُ أَوْ انْقَطَعَ وَحْدَهُ وَانْقَبَضَ  
وَأَشَدُّ

لَحْنٌ فِي جُحْشٍ وَأَبَيْتُ مُتَقَبِّصًا  
يَحْتَلِبُهُ بِسَ ذَوِي الْعَمْرِ الْعَطَرِ بَعْبِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ  
لِحَارِثَةَ بْنِ قُظَيْفٍ وَمِنْ يَدَوْتِي الْجَنْدُ مِنْ  
قُلُوبِ. إِنَّ لَنَا الصَّاحِيَةَ مِنَ الْبَغْرِ وَنَكَمَ  
الْمُطَابِقَةَ مِنَ الشَّخْرِ، وَلَا يُلَاخِذُكُمْ حُطْرُ  
لَنْتٍ يَغْنِي الْمَنَاعَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةُ مَالٍ.

قَالَ وَابْتِثَاتٌ مَتَعَ الْبَيْتَ



يقول: الأمور على ثلاثة أسماء، يعني  
على ثلاثة أوجوه، شيء يكون النكاح، وشيء  
لا يكون النكاح، وشيء قد يكون وقد لا  
يكون، أما ما لا يكون لما مضى من  
المر لا يرجع، وما يكون النكاح فالقيامه  
تقوم لا محالة، وأما شيء قد يكون وقد  
لا يكون فينبئ قد يمرض وقد يصبغ  
«نهى والله تعالى أحسن»

### باب النكاح والمهر

[أ ت م]

تم، مت [استعملان]

[تم]: قال الميث: ثم الشيء بينم شاماً  
وثمته الله ثميناً وثمته دل: وثمته كل  
شيء ما يكون تمام غايته كقولك: هذه  
الدرهم تمام هذه المائة، وثمته هذه  
المائة، ولثم الشيء الثام يدل: جعلته  
سبباً لثام أي شاماً قال: واثمته جلادة  
من سيور، وربما جعلت العوذة لثام لثام  
في أعناق صبيان

وهي حديث ابن مسعود، إن الثعالب  
والزرق والقرن من الشرك.

قلت: الثعالب وحديثها ثميناً وهي  
خزائن كانت لأعراب يعقبونها على  
أولادهم يشتقون بها السفس والشين  
برعهم، وهو باطل، وإبها أراد أبو  
دؤب الهمداني بقوله.

وقال لأصمعي: البث الراد، ويقال: ما  
له بث أي ما له زاد وأشد:  
ويأبئك بالأنساء من لم تبع له  
شئاً ولم تحضر به وقت مزيج  
وهو كقوله.

• ويأبئك بالأنساء من لم تزود •

أبو عبيد عن أبي زيد يقال: طحنت  
بالرحى شراً وهو الذي يذهب بالرحى  
عن يمينه، وثأ عن يساره وأنشأ:

وتفحنت بالرحى شراً وثأ

وسر تفعلي المعادل ما غيبنا  
ويقال للرجل إذا انقطع به في سفره  
وغيبت راحلته. صار شيئاً، ومبه قول  
مصرف

• إن سئت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى •

وقال الكسائي: أنشأ اسرحل شيئاً إذا  
انقطع ما ظهره، وأشد:

لقد رخذلت رغبة من العجز

عبد القيام وأنشأ في الشعر  
وفي الحديث: «لا صيام لمن لم يترك  
الصوم»، معناه لا صيام لمن لم يترك قتل  
المحرم، فيقطع من لوقت الذي لا صوم  
فيه، وأصله من البث وهو القطع، ويقال  
نث أحاكم القضاء على فلان بد قعنه  
ونقصه، وسئبت البهائم، لأنها تفصل  
بين البعير والصوم وبين المل والعرض  
وقال ابن شميل. سمعت لخبيل بن أحمد

وَإِذَا الْمَيْمَةُ انْتَفَبَتْ أَطْفَارُهَا

الْقَبِيَتْ كُلُّ نَمِيمَةٍ لَا تَنْعَجُ

وَقَالَ آخَرُ

إِذَا مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مُرْتَبَةً بَعْدَهُ

فَتَوَطَّى عَلَيْهِ بِمَا مُرِبَتْهُ الشَّعَالِمُ

وَجَعَلَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ مِنَ الشُّرُكِ لِأَنَّهُمْ

جَعَلُوهَا وَاقِيَةً مِنَ الْمَقَادِيرِ وَالْمَوْتِ،

فَكَانَهُمْ جَعَلُوهَا لِلَّهِ شَرِيكَاً فَبِمَا قُدِّرَ وَكَتَبَ

مِنْ أَجَالٍ لِعِبَادِهِ وَالْأَعْرَاصِ انْتِي تَصِيهِمُ،

وَلَا قَاطِعَ لِمَا قَضَى، وَلَا شَرِيكَ لَهُ عَزَّ

وَجَلَّ فَبِمَا قُدِّرَ، قَعْتُ: وَمَنْ جَعَلَ النَّمَامَ

سَيُوراً مُغَيَّرَ مُصَيَّبٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَكَيْفَ يَهْجُلُ الْعَنْسَرِيُّ سَبِيلَهُ

بِهَا تُطِغَتْ هِيَ سُيُورُ الشَّعَالِمِ

فَإِنَّهُ أَصَابَ لِسِيرَ إِلَى النَّمَامِ لِأَنَّ النَّمَامَ

شَرَّزَ يُثَلَّثُ وَيُجَعَّلُ فِيهَا سَيُورٌ وَخِيُوطٌ تُعَلَّقُ

بِهَا، وَلَمْ أَرِ بَيْنَ الْأَعْرَابِ خِلَافاً، أَنَّ

النَّمِيمَةَ هِيَ الْخُرْزَةُ نَفْسُهَا، وَعَلَى هَذِهِ

قَوْلُ الْأَلَمَةِ، ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

تَمَّ إِذَا تَجَبَّرَ وَتَمَّ إِذَا تَلَعَّ

وَقَالَ رُؤَيْبَةُ

• فِي بَطْنِمْ غَاشِيَةٌ تُشَقُّ •

قَالَ شَمْرُ: الْغَاشِيَةُ وَزَمْ فِي لَبَنِي.

وَقَالَ تَتَمَّمُ أَيُّ تَهْلِكُ وَتُبْنَةُ أَجَلُهُ.

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظَرُهُ يَمِصُّ لُفْلُفَهُ

بِهَا كَانِهَا بِمِصِّ الْمُغْتَنَّبِ الْمُتَمِّمِ

يَقْدَرُ: طَلَعَ فَلَانَ ثُمَّ تَتَمَّمُ تَتَمَّمَا أَيُّ ثُمَّ

عَوَظُهُ كُثُوراً مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ إِذَا كُسِرَ

وَقَالَ بَيْدُ: التَّمَتُّةُ مِنَ الْكَلَامِ الْأَبْيَنِ

اللسان، يُحْطَرُ. فَمَوْصِعُ الْحَرْفِ فَيَرْجِعُ

إِلَى لَعِبِ كَانَهُ، التَّاءُ أَوِ الْمِيمُ وَهِيَ لَمْ يَكُنْ

بَيِّنَةً وَرَجُلٌ تَمَّتْ

وَأَخْبَرَنِي الْمَسْلُوبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ

قَالَ: التَّمَتُّةُ الْفَرِيدُ فِي التَّاءِ وَالْعَامَّةُ

الْفَرِيدُ فِي الْعَاءِ.

وَلَمَّا أَبُو زَيْدٍ: التَّمَامُ هُوَ الَّذِي يُغْخَلُ فِي

الْكَلَامِ وَلَا يَكْدُ يَنْهَيْكَ.

قَالَ: وَالْعَامَّةُ لَدَى يَخْسَرُ عَلَيْهِ عُرُوجُ

الْكَلَامِ.

وَقَالَ أَبُو حَيْدٍ: التَّجِيمُ الصُّلْبُ وَأَشَدُّ

وَصُلْبٍ نَمِيمٍ يَسْهَرُ اللَّيْلُ جَوْرُهُ

أَيُّ يَضِيقُ مِنْهُ اللَّيْلُ لِنَمَامِهِ. أَبُو حَيْدٍ: وَلَدَ

فَلَانٍ لَنَمَامٍ، وَتَمَامٌ وَلَيْلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا

غَيْرِ

وَأَخْبَرَنِي الْمَسْلُوبِيُّ عَنْ الصَّبْدَاوِيِّ عَنْ

الرِّيَاشِيِّ قَالَ: سَهَارٌ نَحَبٌ يَثُلُّ بِلِيلِ تَمَامٍ

أَطُولُ مَا يَكُونُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَيْلُ التَّمَامِ هِيَ الشَّتَاءُ

أَطُولُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ.

أشهر، ثلاثة أشهر حين تريد على إثنتي عشرة ساعة، وثلاثة أشهر حين ترجع.

قد سمعت من الأعراس يقول: كل ليلة طالت حيث علمت تنم فهي ليلة النعام أو هي ليلة النعام.

ويقال: ليل النعام وليل نيامي أيضاً.

قال الفرزدق:

بِمَامِبَاءٍ كَانَ شَأْمِيَا

رَجَحَنَ بِجَابِئِهِ مِنْ لَعُودٍ

وقال ابن سميل: يعني نحوها شامية. ليلة

الشواء ليلة ثلاث عشرة، وفيها يستوي القمر وهي ليلة النعام وليدة تمام القمر على وجه التحريك والاول بالكسر.

وقال أبو خيرة: أبي قاتلها إلا ثما.

وقال: ربي، الهلال ليتم الشهر.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

ثَمَامًا فَلْ أَلْوِي أَحْسَنَ﴾ [الأنعام: ١٥٤].

قال الزجاج:

يجوز أنه يعني تماماً على المحسن، أراد

تماماً من الله على المحسنين، ويكون

تماماً على الذي أحسنه موسى من طاعة

الله وأتباع أمره، ويجوز تماماً على الذي

هو أحسن الأشياء، وتاماً منصوب

مفعول به، وكذلك: ﴿وَوَكَّلْتُ مُوسَى

[الأنعام: ١١٥] أَي وَكَّلْتُ وَوَجَّهْتُ

﴿وَوَكَّلْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٥٤]،

قال: ويطول ليل النعام حين تطلع فيه نجوم كلها، وهي ليلة ميلاد عيسى عليه السلام، والنصارى تغطمها وتقوم فيها.

وحكى ثابت بن أبي ذبت عن أبي عمرو الشيباني أنه قال: ليل نعام إذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة إلى خمس عشرة ساعة.

وقال الليث: ليل النعام أطول ليلة في السنة

ويقال: هي ثلاث ليالٍ لا يُشْتَبان فيها نقصانها من زيادتها.

قال وقال بعضهم: يقال: ليلة أربع عشرة، وهي الليلة التي يتم فيها القمر ليلة النعام بفتح التاء.

وروي عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقوم الليلة النعام ليقرأ سورة البقرة وآل عمران، وسورة النساء ولا يمر بآية إلا دعا الله فيها.

وقال شمر: قال ابن سميل: ليل النعام في الشتاء أطول ما يكون الليل، ويكون لكل نجم هوي من الليل يطلع به حتى تطلع كلها فيه فهذا ليل النعام.

ويقال: سافروا شهراً ليل النعام لا نعرشه.

وهذه ليالي النعام أي شهراً في ذلك الزمان.

قال وقال أبو عمرو: ليل النعام سنة

المعنى آتينا له هذه العدة أي للثمام  
والثعيل

قال: ولقراءة عسى الذي أحسن بفتح  
النون، ويجوز أحسن، عسى إضمار على  
الذي هو أحسن وأجاز الغراء: أن تكون  
أحسن في موضع خفص وأن يكون من  
صفة الذي، وهو غطاء عند البصريين  
لأنهم لا يفرقون الذي إلا موصولة، ولا  
نوصف إلا بعد تمام صلته

ثعلب عن ابن الأعرابي: أنتم الناس  
وجسمه يسمه قال: والسميم الطويل،  
والثبيم الغود واحدها تيمة، قلت: إلهاد  
الخرز التي تتخذ حرداً.

وأخبرني المسدي عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال: إذا فاز قذح الرجل مرة  
بعد مرة فأظفم لحمة المساكين، سمي  
مُثَمَّماً، ومنه قول النابغة.

إني أنتم أساري وأنتم حُهم  
منى الأندادي وأخسو الحفنة لأدما  
وقال غيره: الثبيم في الأسار أن يفتص  
الأسير في الجزور، فيأخذ رجل ما بقي  
حتى يثتم الأنصاء، وهو قول اللحياني

وقال الليث: ثَمَّ الرجل إذا صار ثبيمي  
الرأي والهوى والمحلل قلت. وقياس ما  
جاء في هذا الباب. ثَمَّ بنامين كما يدل  
ثَمَّير وثَنَر وكانهم حذوا إحدى النامين

استقلاً للجمع يسهما.

مت: قال الليث: مت اسم أعجمي.

قال: والمت كالمَد إلا أن المت توصل  
بقراءة وذالؤه يمت بها. وأنشد لفراس:

بَنَ ثَمَّتَ مِي بَكَرِ ثَمَّتَ حُورَةٌ  
فَأَنَا السَّقَابِلُ فِي قُزَى الْأَحْصَامِ  
قال: ويونس بن مثنى نبي كان أبوه يُسمى  
مثنى على قملى فمن ذلك أنهم لما لم يكن  
لهم في كلامهم في آخر الاسم بعد فتحة  
عسى بناء مثنى حملوا الياء على الفتحة  
التي قبلها فجعلوها ألماً كما يقولون. من  
خَنِيتُ عَسَى وَمِنْ تَغَيَّبْتُ نَفْسِي، وهي بلغة  
اسريانية مثنى

وأنشد أبو حاتم قول مُزَاجِمِ الْعُقَلْبِيِّ

أَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَى عَهْدُهَا  
وَهَلْ تَسْأَلُنَ نَبِيَّاهُ قَطْرَ صَبِيلِهَا

قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن متى  
في هذا البيت فقال: لا أدري.

وقال أبو حاتم: ثَمَّتَها كما تُثَقِّلُ رَت  
وَتُخَفِّفُ وهي مثنى خفيفة ثَمَّتَها.

قال أبو حاتم. وإن كان يريد مصدر ثَمَّتَ  
متاً أي طويلاً أو بعيداً عهدُها بالناس فلا  
أدري.

ثعب عن ابن الأعرابي: ثَمَّتَ لرجل إذا  
تقرب بمودة أو قرابة

قال: والْمَتُّ مَدُّ الحبل وغيره، يَدَارُ  
 مَتٌّ وَمَطٌّ وَمَطْلٌ وَمَطَطٌ وَشَبَّحَ بِمَعْنَى  
 وقال المصنف: مَتَّتْ إِلَيْهِ بِرَحْمِ أَي مَدَدَتْ  
 بِهِ وَتَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ، قال: وَتَبَيَّنَا رَحِمَ مَائَةٍ  
 أَي قَرِيبَةٍ وَاحِدَةٍ.

• • •



## أبواب الثلاثي الصحيح من حرف التاء

ت ط. أمك مع سائر الحروف إلى آخرها  
وكذلك التاء مع الدال.

### [أبواب التاء والتاء]

وسماسبخ ولثبائل ولإيس  
ثشي وامريم وأيسفور  
قال ابن السكيت. أشدني ابن لأهراي  
لحدش:

فإنني امرؤ من بني عامر  
وسك داية ثبيل  
قال: وسمعت أما عمرو يقول الثبيل  
الضخم من الرجال الذي يُظن به خير  
وليس به خير

ت ث ر

ثعلب عن ابن الأهراي الثوابير  
الخلابة.

ت ث ل

استعمل من وحوها [ثل].

[ثل] الثبيل قال شعر. الثبيل الذعر من  
الأرؤى.

وقد الفراء: رجل يثقل وتثبل قصير.

ت ث ر

استعمل من وحوها: [ثنت].

وقال ابن سميل: الثبائل تكون جمار  
القرون.

ثفت: أبو عبيد عن الأهوي: الثبث: الثبيل  
وقد ثبت ثثا

وقال غيره: ثبن ثثا إذا أثن  
وأشد

• رئيس إناثة تشبه •

ت ث ف

استعمل من وجوه: [ثفت].

وقال أبو غبرة: الثبيل من الوهول لا  
يترج الجبل وقرنيه شعث

قال: والوهول على جذو، والوهول كثر  
الألوان في أسافلها بياض، والثبائل منها  
في ألوانها وإنما عرق بينهما القرون،  
والزبل قرناء طويلان حد قرأه حتى  
يتجاوزا صلوته يلتقيان من حول ذنبه من  
أعلاه.

ثفت: قال الله جل وعز: ﴿ثُرُ لِقْعُوا  
تَسْتَهُمْ وَلِيَوْفُوا بِوَعْدِهِمْ﴾ [الحج ٢٩].

وأشد شبر لأمية بن أبي الصلت:

يُحَنَّقُ وَيُثَلِّبُ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَقَالَ ابْنُ  
أَعْرَابِي.

ت ث ب

استعمل من وجوهه: [ثبت].

ثبت: ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للمحراد  
إذا رَزَّ أَدْنَاهُ لِيَبْعَثَ: جَبَّ وَأَثَّتْ وَتَبَّتْ.

وقال الليث: يقال: ثُتَّ مَلَانٌ بِالْمَكَانِ  
يُثُتُّ ثُبُونًا مَهْوَ ثَابِتٌ إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَتَثَّبَتْ  
فِي رَأْيِهِ وَأَسْرِهِ إِذَا لَمْ يَتَجَبَّلْ وَتَأَسَّى فِيهِ،  
وَأَسْتَثَبَتْ فِي أَمْرِهِ إِذَا شَاوَزَ وَفَحَصَ عَنْهُ،  
وَأَثَّبَتْ مَلَانٌ مَهْوَ ثُتَّتْ إِذَا اسْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ  
وَأَثَّبَتْهُ جِرْحُهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ، وَرَجُلٌ ثُتَّ  
رَقِيبٌ إِذَا كَانَ شَجَاعًا وَقَوْرًا، وَأَثْبِيتُ  
أَسْمَ مَوْصِعٍ، أَوْ حِلٍّ، وَيُضَعَرُ ثَابِتٌ مِنْ  
لِأَسْمَاءِ ثُبَيْتًا، وَأَمَّا الثَّابِتُ إِذَا أُرِدَتْ بِهِ  
ثَغْيٌ شَيْءٍ فَتَصْغِيرُهُ ثُونِيَّتٌ.

وقول الله تعالى: ﴿وَتَكُلُّ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ  
أَمْوَالَهُمْ آبَائَكَ مِمَّا كَانَتْ أَلْفٌ وَقَلِيلٌ مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

قال الزجاج: أَي يُبْذَرُونَهَا مُؤَبَّرِينَ بِأَنَّهَا مِمَّا  
يُحِبُّ اللَّهُ عَلَيْهَا.

وقال في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّا تَقْصُصَ عَلَيْهِ مِنْ  
أَمْرِ الرُّسُلِ مَا حَيْثُ يَدْعُوهُ وَادْعُهُ﴾ [هود: ١٢٠]  
قال: معنى ثَبِيتُ الْفُرَادِ تَسْكِينُ الْقَلْبِ،  
ههنا تَبِيتُ لِبَشَرٍ، وَلَكِنْ كُنَّا كَانَ الدَّلَالَةُ  
وَالْبِرْهَانُ أَكْثَرُ مِنَ الْقَلْبِ أَتَمُّ وَأَبْتَأَ.

وحديث محمد بن إسحاق السُّدِّي قال:  
حدثني قُتَيْبُ بْنُ شُعْرَمٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ:  
﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا فَرَسَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩].

قال: الثَّقْتُ الْخَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَحْذُ مِنَ  
الذَّخِيَةِ وَالشَّارِبِ وَالْإِبْطِ، وَالدَّخْنُ وَلِرْمِي  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الثَّقْتُ نَحْرُ الْبُذْنِ وَغَيْرُهَا مِنْ  
السَّحَرِ وَالْقَنَمِ وَخَلْقُ الرَّاسِ، وَتَقْلِبُ  
الْأَخْفَارِ وَأَشْبَاهِهِ.

وقال لزجاج:

الثَّقْتُ أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَعْرِفُونَهُ إِلَّا مِنْ  
التَّصْغِيرِ

قال الثَّقْتُ الْأَحْذُ مِنَ الشَّارِبِ وَتَقْصِيرُ  
الْأَطْفَرِ، وَثَقَّتِ الْإِبْطُ وَخَلَقَ الْعَبَاةُ  
وَالْأَحْذُ مِنَ الشَّعْرِ كَمَا هُوَ الْخُرُوجُ مِنَ  
الْإِحْرَامِ إِلَى الْإِحْلَالِ، وَقَالَ أَهْرَابِي  
لَا حَرَّ مَا أَتَعَتَكَ وَأَفْرَنْدَ

وقال ابن شميل: الثَّقْتُ الثُّسْكُ مِنَ  
مَنَاسِكَ الْحَجِّ، رَجُلٌ ثَوَّبَ أَي مُتَبَرِّجٌ شَبَّ  
لَمْ يَذْهَبْ وَلَمْ يَسْتَحِدَّ.

قلت لم يفسر أحد من اللغويين الثَّقْتُ  
كَمَا فُسِّرَهُ ابْنُ شَمِيلٍ: جَعَلَ الثَّقْتُ  
الْتَشَتُّ، وَجَعَلَ قَضَاءَ إِذْعَاتٍ لَشَقَّتْ  
بِالْحَنْزِ وَالْقَلْبِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

وقال ابن الأعرابي في قوله: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا  
فَرَسَهُمْ﴾. قال قصه حوائجهم من

قال إبراهيم: ﴿يُعْطَمِينَ قُلُوبُ﴾ [البقرة: ٢٦٠]

وقوله: ﴿وَكُنْتُ أَفْهَمَكَ﴾ [البقرة: ٢٥٠]

يقال: رجل ثابت في الحرب وثبت وثبت، ويقال لراوي: إنه ثبث، وهم الأثبات أي الثقات.

وقوله: ﴿وَرَدَّ يَنْكُرُ بِكَ الْوَيْدَ كَمَرًا يَنْبُتُهُ﴾ [الأغصان: ٣٠] أي ليجسوك.

رماء فأثبتته إذا حسه مكانه وأصبح المريض شتاً أي لا حراك به.

### ت ث م

أهمه الليث.

[ثعت]: وروي ثعلب عن ابن الأعراسي أنه

قال: الثُّمُوتُ المَذْبُوتُ وهو الذي إذا

عُثِيَ المرأة أخذت وهو الثُّثُ أيضاً

انتهى، والله أعلم.

### (البواب) الثاء والراء

### ت ر ل

استعمل من وجوه: [رتل]

وقل: أخبرني المنذري عن أبي العباس أنه

قال في قوله عز وجل: ﴿وَرَبِّيَ الْوَرِيءُ﴾ [الزمر: ٤] ما أعلم الترييل إلا

التحقيق والتحكين أراد في قهوة القرآن

وقال الليث: الرتل تنبيه الشيء، وتغر

رتل حسن التنصيد، ورتلت الكلام تريباً

أي تمهيدت فيه وأحسن تاليته، وهو

يرتل في كلامه ويترسل.

وروي عن مجاهد أنه قال: الترتيل

الترسل.

وقال ابن عباس في قوله: ﴿وَرَبِّيَ الْوَرِيءُ﴾ [الزمر: ٤].

قال يئنه تريباً.

وقال الضحاك: ابتذله خرفاً خرفاً.

وروي سفيان عن منصور عن مجاهد في

قوله: ﴿وَرَبِّيَ الْوَرِيءُ﴾ [الزمر: ٤].

قال: بعضه على أثر بعض.

قلت: فعب به إلى قولهم: تَغَرُّ وَتَرَلُّ إذا

كان حسن التنصيد.

وقال أبو إسحاق: ﴿وَرَبِّيَ الْوَرِيءُ﴾ [الزمر: ٤]

يئنه تريباً، والتريب لا يتم بأن تجعل في

المرأة، وإنما يتم التريب بأن تبين جميع

الحروف وتوليها حقها من الإشباع،

ورتلته تريباً أي أنزلته تنزلاً، وهو ضد

المعجل ويقال: تَغَرُّ وَتَرَلُّ، ورتل إذا كان

مُتَلَجِّجاً لا لَصَصَ فيه.

### ت ر ن

رتن، نتر، نتر، نون

[رتن] قال الليث: المُرْتَنَةُ المُرْتَنَةُ لمشعنة

ولونم والرتن حنط الشحم بالعجين.

قلت: حُرِضْتُ على أن أجد هذا الحرف

غير الليث فلم أجد له أصلاً ولا آمن أن

يكون الصواب المُرْتَنَةُ بالطاء من الرتآن

وهي لأعطار الحيفة فكان تَرَبُّثُهَا ترويضها



بالنسم.

تقنر: قال الله جل وعز: ﴿إِذَا جَاءَ أَشْرًا وَقَنَرُ  
الْأَشْرَارِ﴾ [هود: ٤٠].

قال أبو إسحاق: أَعْلَمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ  
وقت هلاككم قَوْرُ الثَّوَرِ

وقيل في الثنور أقوال قبل الثنور وجه  
الأرض، ويقال: أراد أن الحاء إذا فار  
من ناحية منجيد الكوفة، وقيل: أبعأ أن  
الثنور تنوير الصبح

وذوي من ابن عباس أنه قال: فار الثنور  
قال: الثنور الذي بالجزيرة وهي غنيمة  
النزوي ولله أعلم بما أراد

وعن عبيد رضي الله عنه الثنور تنوير  
الصبح

وعن جكرمة: الثنور وجه الأرض،  
ويقال: أراد أن الحاء إذا فار من ناحية  
منجيد الكوفة.

وعن مجاهد: الثنور حيث يتنجس لواء  
فيه، أمر روح أن يركب ومن معه السفينة.  
وقال ابن سيوط: الثنور عفت بكل لسان  
وحاجبه تآزر.

قول من قال: إن الثنور عمت بكل لسان  
يدل على أن الأصل في الاسم حممي  
فغيرتها العرب فصار عربياً على بناء  
فُعُول، والدليل على ذلك أن أصل بناته  
تَنَر، ولا يُعرف في كلام العرب - لأنه  
مُهْمَلٌ - وهو نظير ما دخل في كلام

لعرب من كلام المعجم مثل القيساج  
والقينار، وسُنْدُس والإسزوق وما  
أشبهها. ولما تكلمت بها العرب صارت  
عربية.

قلت: قَاتُ الثَّانِيرِ عَفَّةٌ بِجَدَاءٍ زِيَالَةٍ مِمَّا  
يلهي القُربَ بها

نقنر قال القيث: انقنر خذت فيه حفرة،  
وإنسان ينثر في مشيته نثرأ كأنه يحدث  
خداً

من السكيت يقال رَمَيْ سَعْرَ وَهَرَبَ  
سَعْرَ وَطَفَرَ نَثْرَ، قال وهو مثل انقنر  
يخنلها الظعن اختلاصاً.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الثنرة الثلثة  
العدة

وقال الشامي في الرجل يشتري ذكوة  
إذا بال أن ينثره نثرأ مرة بعد أخرى كأنه  
يحدثه اجتناباً

وفي الحديث: «إِنْ أَحَدُهُمْ لَيُعَذِّبُ فِي  
فِرَةٍ يَقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْتَرِ عَدَّ بُولَهُ».  
لاستنثار: الاجتناب مرة بعد مرة يعني  
لاستبراء.

وفي حديث علي: اطعنوا النثر أي  
الحلث، وهو من فعل الحذاف.

قرن: ثعلب عن ابن الأعرابي: العرب تقول  
للأمة ثُرْنَى وَفُرْنَى، وتقول لإولد النبي:  
بن ثُرْنَى وَبن فُرْنَى.

وقال صحر الغني:

لِإِذَا أَبَى تُرْنَى إِذَا جَلُّكُمْ

أَرَأَى يُدَالِجُ قَوْلًا غَنِيفًا

قلت: ويحتمل أن يكون تُرْنَى مأخوذة من

رُنَيْتَ تُرْنَى إِذَا أَدِيمَ الْمَطَرُ إِلَيْهَا.

[ت ر هـ]

تصرف، تصرف، رفعت، فصرف، صرف

[مستعملة]

[تصرف]: قال الليث: الثَّرْفَةُ والمُتَرَفَةُ من

وَسَطٍ لَشَفَةِ بِحُلُقَةٍ وَصَاحِبِهَا أَثَرُفٌ.

وقال غيره: الثَّرْفَةُ الثَّغْمَةُ، وَصِيٌّ مَقَرُّهَا

إِذَا كَانَ مُنْعَمٌ الْبَدَنُ مُذَلَّلًا، وَالْمُتَرَفُ الَّذِي

أَنْظَرَتْهُ الثَّغْمَةُ، وَسَعَةُ الْعَبَثِ.

وقال ابن عرفة: المترف المنزوك يصح ما

يشاء لا يمنع منه، وقيل للمتنعم: مُتَرَفٌ

لأنه مُطْلَقٌ لَهُ لَا يَمْنَعُ مِنْ تَنَعُّمِ أَمْرِنَا

مُتَرَفِيهَا، قَالَ قَتَادَةُ جَابِرَتَهَا.

تغور: أبو عبيد عن الأصمعي: الثَّغْرَةُ من

الإنسان الدائرة التي عند الأنف وسط

الشفة العليا.

وقال ابن الأعرابي: يقال لهذه الدائرة:

تَغْرَةٌ وَتَغْرَةٌ وَتَغْرَةٌ وَتَغْرَةٌ.

وقال الطرماح:

لَهَا تَغْرَاتٌ تَحْتَهَا وَتُضَارِهَا

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُغْلَبْ بِالْمَحْجَنِ

وقال أبو عمرو: التَّغْرَاتُ من الثَّهَاتِ مَا لَا

تُسْتَجِبُ مِنْهُ إِلَّا عِيًا بِصَفَرِهَا وَأَرْضٍ مُتَغَرَّةٌ

فِيهَا تَغْرَاتٌ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الثَّغِيرُ «تُؤْمِغُ مِنْ

لِنَاسٍ» وَدَجَلٌ تَغِيرُ وَتَغْرَانُ.

قال: وَأَفْعَزَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ شَعْرُ أَثْنَيْهِ إِلَى

بُحْرَيْنِهِ وَهُوَ عَجَبٌ

رفعت: يقال: رَفَعْتُ الشَّيْءَ وَحَفَعْتُهُ وَغَسَرْتُهُ،

وَالرُّفَاتُ الْحِجَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكْسَرُ،

يَقَالُ: رَفَعْتُ بِعَدَمِ الْحُزُورِ رَفَعْتُ إِذَا غَسَرَهَا

لِيُطْبِحَهَا وَيُسَخِّرَ هَالَتَهَا

ثعلب عن ابن الأعرابي: الرُّفْتُ الثَّنْبُ

ويقال في مثلي: أَمَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ التَّغْوِ

عَنِ الرُّفَاتِ، وَالتَّغْوُ غَنَائُ الْأَرْضِ وَهُوَ دُو

سَابٌّ لَا يَمَزُأُ الثَّنْبَ وَالْكَلَا وَالتَّغْوُ تَكْتَبُ

بِالْهَاءِ وَالرُّفْتُ بِالنَّاءِ

فهرت الفهرات: أَحَدَثَ الْجِيَاءُ قَدَ اللَّهِ جَلُّ

وَعَسْرٌ: «فَعَدَّ عَنَبٌ قَرْنٌ وَقَدَا يَنْحُ لِمَا»

[للرمان: ٥٣] وَقَدْ قَرَّتِ الْمَاءُ يَفْرُثُ قُرُوثًا

إِذَا غَدَّتْ لَهَا قُرَاتٌ.

وقد ابن الأعرابي: قَرَّتِ الرَّجُلُ بِكَسْرِ

الرَّاءِ إِذَا ضَعُفَتْ عَقَبُهُ بِعَدِّ مُشْكَةٍ.

فقر: قال الليث: قَنَرَ فُلَانٌ يَفْشُرُ فَتُورًا إِذَا

سَكَنَ عَنْ جِدَّتِهِ وَلَا يَنْغَدِي لِيَدَيْهِ، وَطَرَفٌ

غَائِرٌ فِيهِ قُورٌ وَسُجْرٌ لَيْسَ بِحَادٍ النِّظَرِ.

ويقال: أَجَدُّ لِي نَفْسِي قُشْرًا وَهِيَ

كَتْمُغَمَّةٍ، وَيَقَالُ لِلشَّيْخِ قَدْ عَلَفَهُ كُفْرَةٌ

أبو عبيد عن أبي عمرو: التَّوْبُ التَّوْبُ التَّوْبُ  
وقال غيره يقال: بَغِيَ الثَّوْبُ والتَّوْبُ  
والتَّوْبُ والتَّوْبُ.

شمر عن ابن الأعرابي: بَغِيَ الثَّوْبُ  
والتَّوْبُ ويقال: بَغِيرُ ثَوْبٍ إذا كان  
ذُلُولاً، ونَاقَةُ ثَوْبٍ كذلك، فهذه  
لحروف التي جاءت في هذا الباب مع  
زيادة التاء والياء والواو.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «تُنْجَحُ  
المرأة لِيَسْبِيهَا وَلِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا، حَلِثَ  
بَذَتْ الدِّينَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ».

قال أبو عبيد قوله: تَرَبَّتْ يَدَاكَ، يقال  
لِلرَّجُلِ إذا قَلَّ مَالُهُ: قَدْ تَرَبَّ أَيِ افْتَقَرَ  
حَتَّى لُحِقَ بِالتَّوْبِ.

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿لَوْ مَشَكْنَا مَا مَكَرَ﴾  
(البند: ١٦)، قال: ويسرى والله  
أعلم أن النبي ﷺ لم يَتَقَعَّدِ الدَّهَاءَ عَلَيْهِ  
بِالْفَقْرِ وَلَكِنَّمَا كَلِمَةً جَارِيَةً عَلَى أَلْسِنَةِ  
العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع  
الأمْرِ، قال وقد بعض الناس: إِنَّ قَوْلَهُ:  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ يريدون استغنيت يداك، وهذا  
غصاً لا يجوز في الكلام، ولو كان كما  
قال لقال: اتَّرَبَّتْ يَدَاكَ، يقال: اتَّرَبَّ  
الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَرَبِّ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ، فإذا  
أردوا الفقر قالوا: تَرَبَّ يَتَرَبُّ.

وقال ابن حرفة: أراد بقوله: تَرَبَّتْ يَدَاكَ،  
إن لم تفعل ما أمرت به.

وَعَرَبُهُ فَتَرَةً، وَالفَتْرَةُ قُدْرُ مَا بَيْنَ طَرَبٍ  
الْإِسْهَامِ وَطَرَبٍ الْمُسْبَحَةِ، وَقَدْ فَتَرْتُ  
الشَّيْءَ إِذَا قُدْرْتُهُ بِفَتْرِكَ، كَمَا نَقُولُ: فَتَرْتُهُ  
بِشَيْئِي

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَفْتَرُ الرَّحْلُ إِذَا  
صُفِّقَتْ جُفُونُهُ فَانْكَسَرَ طَرْلُهُ.

وفي الحديث أنه عليه السلام: سَقَى مِنْ  
كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُسْتَكِرٍ، فَالْمُسْكِرُ الَّذِي يُرْبِلُ  
الْعَقْلَ إِذَا شَرِبَ وَالْمُسْتَكِرُ الَّذِي يُفْتَرُ الْجَسَدَ  
إِذَا شَرِبَ، وَمَا فَاتَرَ بَيْنَ الْحَارِ وَالْبَارِدِ  
وَقَالَ ابْنُ مُغَلٍّ يَصِفُ قَيْئاً:

تَأْتِلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى صَوْدَ بَارِقٍ  
يَحْمِلُ مَرْتَهُ وَيَحْجُ مَجْدِي مُفْتَرَا  
قال حماد الراوية: فَتَرِ أَيِ أَقَامَ وَشُكِّرَ.

وقال الأصمعي: فَتَرُ مَقَرُّ فَرْجِ مَاءٍ وَكُفٍّ  
وَتَحِيرٍ.

أبو زيد: الْفَتْرُ التَّيْبَةُ وَهُوَ الَّذِي يُفْعَلُ مِنْ  
خَوْصٍ يُنْحَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ كَالسُّعْرَةِ.

## ت ر ب

ترب، تير، تيرت، تير، ترب، تربت،  
مستعملات.

توب: أبو عبيد عن الأصمعي: التَّرْتَبُ الْأَمْرُ  
الثَّابِتُ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال:  
التَّرْتَبُ يَهْمُ النَّاسِ الْعَبْدِ السَّوْءِ، وَقَالَ:  
وَالتَّرْتَبُ التَّوْبُ أَيْضاً.

«حاجة ليس به وبين الأرض شيء». وقال أبو انعباس: التُّرْبُ ثَمَرَةُ الْعَالِ، وَالتُّرْبُ قِلَّةُ انْعَامٍ أَيْضاً، قَالَ: وَأَثَرُ الرَّجُلِ إِذَا مَلَكَ عَبْدًا مُلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

وقال الليث: التُّرْبُ وَالتُّرَابُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ أَتَوْا قَالُوا: التُّرْبَةُ، يُقَالُ: أَرْضٌ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، أَيْ خِلْقَةُ تَرَابِهَا، وَدَا عَنِيَّتْ طَفَةً وَاحِدَةً مِنْ لُثْرَابِ فَلَتْ تَرَابَةً، وَتَمَتْ لَا تَدْرِكُ بِلَبْسٍ وَفَقَةً إِلَّا بِانْتَوَعَمَ وَطَعَامُ تَرِبٍ إِذَا تَلَوْتُ مَالُثَرَابٍ وَمَنْعَهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ: «سَنَ وَلَيْتَ نَبِيٍّ أَمِيَّةٌ لَا تَنْفُسُهُمْ نَفْسُ الْقَصَابِ الْوَرَامِ التُّرْبَةُ».

وقال غيره: تَرِبْتُ قُلَانًا تَرِبًا إِذَا تَلَوْتُ فِي التُّرَابِ، وَتَرِبَ الْكِتَابُ تَرِيْبًا، وَبِهِجْ تَرِبْتُ وَتَرِيْبَةٌ قَدْ حَمَلَتْ تَرِبًا.

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

● مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبٌ ●

وقيل: تَرِبَ أَي كَثِيرُ التُّرَابِ

وقال الليث: لَتَرِيَاءُ نَفْسُ اثْتَرَابٍ، يُقَالُ: وَلَتَرِيَاءٌ، لِأَصْرِيهِ حَتَّى يَخْضَ بِالتُّرَابِ.

وفي الحديث: «خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ لَسِبْتَ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْآحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَالتُّرْبُ الْاِثْنَاءُ»، وَيُقَالُ: هَذِهِ تَرِبٌ هَذِهِ، وَقَوْلُهُ: ﴿عَرَّ الْأَرَابُ﴾

﴿البراقة: ٣٧﴾ أَي أَفْشَلَا وَهَمَّا يَرْبَانِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: يُلْبَسُ دُرُّكَ إِذَا اسْتَعْمَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَتَغَطَّيْتُ بِمَعْنِي. وَذَعَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ دَعَاءٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ.

وقوله في حديث خُزَيْمَةَ: «أَنْعِمَ صَبَاحًا تَرِبْتُ بِذَاكَ»، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَعَاءٍ صَلْبٍ، بَلْ هُوَ دَعَاءٌ لَهُ وَتَرُغِيبٌ فِي اسْتِعْمَالِ مَا تَقَدَّسَتِ الرِّسَالَةُ بِهِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: أَنْعَمَ صَبَاحًا ثُمَّ خَفِيَ، تَرِبْتُ بِذَاكَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا أُمُّ لَكَ وَلَا أَبُ لَكَ، يَهْدُونَ إِلَيْهِ دُرُّكَ، قَالَ:

هَوَتْ أَنَّهُ مَا يَنْفَعُ الصَّبْحَ خَابِئًا  
وَمَا يُوَدِّي اللَّيْلَ جَيْبًا مَرْدُودًا  
فَظَهَرَ: أَهْلَكَ اللهُ، وَبَاجَتْ: إِلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
قَالَ: وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَهُ جَمِيلٌ بِقَوْلِهِ:

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُيُوتِي وَالتَّقْدَى  
وَبِالْعُرِّ مِنْ أَيْدِيهَا بِالسَّوَادِ  
أَرَادَ إِلَيْهِ دَرَاهِمًا مَا أَحْسَنَ عَيْنَيْهَا، وَأَرَادَ بِالْعُرِّ مِنْ أَيْدِيهَا سَادَاتِ أَهْلِ بَيْتِهَا، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

لَا أُمُّ لَكَ وَلَا أَزْهَمَ لَكَ، قَدْ  
وَلَا أَتَ لَكَ وَلَا أَبَا لَكَ، مَدَحٌ  
وَهَذَا خَطَأٌ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَصِيحَ مِنَ الشُّعْرَاءِ قَالَ:

وَهَوَتْ أَنَّهُ، فِي مَوْضِعِ الْمَدَحِ.  
وَرَوَى شُعْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ تَرِبٌ  
فَقِيرٌ، وَرَجُلٌ تَرِبٌ لَا يَزُقُّ بِالتُّرَابِ مِنْ

وقال ابن السكيت: ثُرَيْةٌ واد من أودية اليمن.

ابن بزرج: قالوا ثُرَيْتُ الفرحاس فانا أَثْرِيَةٌ ثُرِيًّا وَثُرَيْتُ فلان الإهاب لتصلحه، وَثُرَيْتُ السَّقاء وكل ما يصلح فهو متروّب، وكل ما يفسد فهو متروّب مشدد.

قال الفراء في قول الله جلّ ثناؤه: ﴿يَنْتَهِبُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْهَيْبَةِ﴾ (الطارق ٦، ٧).

قال: التراب ما اكتشف نُذِبَتِ المرأة ما يقع عليه القِلادة، وقوله من الصلب والثرائب يعني صُلَّتِ الرجل وثرائبُ المرأة يقال للثيبين ليخرجن من بني هلمن خيرٌ كثير ومن هذين خيرٌ كثير.

وقال الزجاج: جاء في التفسير: أن التراب أربع أصلاخ من مَبْتَنَةِ الصدر وأربع أصلاخ من بَسْرَةِ الصدر.

وجاء أيضاً في التفسير: أن التراب البدان والرجلان والعينان.

وقال أهل اللغة أجمعون: الثَّرَائِبُ موضع القِلادة من الصدر وأنشدوا فقالوا.

مَهْمَهْمَةٌ بِضَاءٍ خَيْرٌ مُعَافَاةٍ  
تَرَائِبُهَا مَضْفُوزَةٌ كَالشَّحْنَجَلِ

قال الملطي: أخبرني أبو لحس الشيعي عن الرياشي قال: الثَّرَيْبَانِ الثَّلْعَانِ الثَّلَثَانِ الثَّرَقَوَتَيْنِ، وأنشد:

وَمِنْ كَفِّ يَلُوحِ مِلْسِ ثَرَيْبٍ

ثَلَوْبٍ لَمَحَ لَبَسٌ لَهُ ثُغُورٌ

أبو عبيد: الصدر فيه النحر، وهو موضع القِلادة، واللبّة مَوْجِعُ الثَّخَرِ، والثَّرّةُ ثَغْرَةٌ ثَخَرٍ، وهي الهَزْمَةُ بين الثَّرَقَوَتَيْنِ، وقال:

وَالرَّحْفَرَانُ عَمَى ثَرَائِبِهَا  
شَرِيقٌ بِهِ اللَّبَاتُ وَالشُّخْرُ

والتَّرَقَوَتَانِ الْمُضَعَّدَانِ الْمُشْرِفَانِ فِي أَهْلِ الصُّورِ مِنْ رَأْسِ التَّنَجِيْنِ إِلَى عَرَبِ ثَغْرَةِ الثَّخَرِ، وَيُطْنِ الثَّرَقَوَتَيْنِ الْهُوَاءُ الَّذِي يَهْوِي فِي الْجُوفِ لَوْ شَرِيقٌ، وَيُقَالُ لَهُ الْفَتْنُ. وَهِيَ الْحَافَتَانِ أَيْضاً، وَالرَّاقِنَةُ كَرَفُ الثَّلُفُومِ.

تَجَرَّ قَالَ اللَّيْثُ: لَثَرَ الذُّعْبُ وَالْبَيْضَةُ قُلُوبُ الْأَيْصَاعِ.

قال: وبعضهم يقول: كُلُّ جَوْهَرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ يَنْزُرُ مِنَ النُّحَاسِ وَالصُّفْرِ، وَأَنْشَدَ:

كُلُّ قَوْمٍ صِبْغَةٌ مِنْ يَبْرِهِمْ  
وَنَسُو صَبْغَ مَنْافٍ مَسْ دَقَبُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الثَّبَرُ الْفَتَاتُ مِنَ الذُّعْبِ وَالْبَيْضَةُ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ، قُلْتُ: الثَّرِ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ، مِنْهَا النُّحَاسُ وَالصُّفْرُ وَالشُّبَّةُ وَالزَّجَاجُ وَغَيْرُهُ، فَإِذَا صِيغَا فَهُمَا ذَهَبٌ وَفِصَّةٌ، وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلُّهُ: ﴿وَلَا يَرَى الْكَافِرِينَ إِلَّا بَاقًا﴾ [نوح: ٢٨].

قال الزجاج: معناه: لَا هَلَاكًا وَلِلذَّكَ

وفي حديث علي: أنه سئل عن صلاة  
الشحى، فقال: حين زَهَبَ البُتَيْرُ  
الأرض.

صرو عن أبيه. البُتَيْرُ: الشمس، وسيف  
بانر ويثار قطع.

وقال ابن الأعرابي: البُتَيْرُ تصغيرُ البُتَيْرَةِ  
وهي الأتان.

بروت: أبو عبيد عن الأصمعي: قال البُتَيْرُ:  
الرجل الدليل وجمعه أبتُر.

قال شمر: روى السدي: البرت بانكر  
ولا بأس.

أصح نصر عن الأصمعي: يقال للدليل  
الحافق: البرث والبرث، وقاله ابن  
الأعرابي روى عنهما أبو العباس.

وقال شمر: هو البريث والبريث أيضاً  
قال: والبرث العاس أيضاً.

وقال الليث: هو البرث بلغة أهل اليمن  
قال: والبرث بلغتهم السكر الغَيْرُزْد.

وقال شمر: يقال للسكر الغَيْرُزْد: وبرث  
ويبرث.

وقال أبو عبيد: البريث المستوي من  
الأرض.

وقال ابن الأعرابي عن أبي عون: البريث  
مكّن معروف كثير الرمل.

وقال شمر يقال: الحَرْنُ والبريث أرضان  
بناحية البصرة، ويقال: البريث التجذبة

سمي كل مُكْسَرٍ بَهِراً، وقال في قوله:  
﴿وَصَحَلًا تَكْرًا تَقِيرًا﴾ [المعرقان: ٣٩]،

قال: والتَقِيرُ التلميز، وكل شيء كسره  
وفتقه فقد تَقَرَّتْ، ومن هذا قيل يُمَكْسَرُ  
الزجاج: لثبُّه وكذلك يَمُرُّ الذهب.

وقال الليث: ثَبَرُ الشيء يَثْبُرُ ثَبَاراً.

ثعلب عن ابن الأعرابي: استَثَرُ الهالكُ،  
والمتبَوُّ النافس، قال: واستَثَرَهُ الحسنُ  
اللوْن من اللوْن.

بقر: قال الليث: البَثْرُ قُلْعُ الدُّبِّ ونحوه إذا  
استأصنَّه.

وقد غيره: يقال: سَثَرْتُهُ مَثِيرًا، واستَثَرْتُهُ  
كُتْرًا، وصاحبه أثر وقَتَبَ أثْرًا.

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّكَ سَاتِفُكَ هُوَ  
الْأَثَرُ﴾ [الكوثر: ٣].

قال أبو إسحاق: نَزَلَتْ في العاصي ابن  
وائل، دخل على النبي ﷺ وهو جالس،  
فقال: هذا الأَثَرُ أي هذا الذي لا عَقِبَ  
له، فقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّكَ سَاتِفُكَ  
هُوَ الْأَثَرُ﴾ [٣]، فحاش أن يكون هذا  
المتقطع العَقِبَ وجائز أن تكون هو  
المتقطع عنه كل خير.

قال: والبَثْرُ استئصالُ القلع.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أبتَر الرجلُ إذا  
أعطى ومع، وأبتَر إذا ضلَّى السَّحَى حين  
تَقَطَّعَ الشمس، ويقال: تَقَطَّعَ أي  
يُخْرِجُ شُعاعها كالقُطْبَانِ

المستوية وأنشد:

• يَرْثُكَ أَزْهِي بِغَدَا بِرْثُكَ •

وقال الليث: البرث اسم اشتق من الثرية: كأنما سكت الباء فصارت الهاء ياء لازمة كأنها أصلية كما قالوا: عفرث والأصل عفرية

ثعلب عن ابن أبي عمرو عن أبيه ثرت الرجل إذا تغير وبرت بكاء إذا تنعم تنعماً واسماً، قال: والبرثة الحلاقة بالمرء وأبرت إذا حلق صناعاً ما.

وبت: قال: رثت الصبي ورثته ثرياً وثريته. وقد الراجز:

• تَبَسَ لِمَنْ حُمُّهُ ثَرِيْبٌ •

ورث: ثعلب عن ابن الأعراسي: رَثَبَ الرجل إذا سأل بعد جنى، ورَثَبَ الرجل إذا دعا النفرى إلى طعامه، قال: ورَثَبَ الشيء رثوباً إذا انتصب فإنما هو راث وأنشد:

وإذا تَهَبَ من المندم رأيتُه

مُثْرَوِبٌ مَحْمِبٌ الشاق ليس يرثل

وقال الليث: الصبي يرث الكعب رثاماً قال: والرثبة الواحد من رثبات المروج، والرثبة المنزلة عند الملوك ونحوها، والمراتب في الجبال والصحاري من الأعلام التي يرثب فيها العيون والرثاء، ويقال: ما في عيشة رثب، وما في حد الأمر رثب ولا تحثب أي هو سهل

مستقيم، قلت: هو بمعنى الثَّصَب والثَّصَب.

وقال ابن الأعراسي: الرثاء الناقصة المتحبة في سيرها، والرثاء الناقصة المتدنية.

### ر د م

رثم، رتم، رمر، رمت، روم: مستعملة.

رثم: الحواري عن ابن السكيت قال: الرثم الثَّقُّ والثَّكْوُ يقال: قد رثم أنفه رثماً، وقال أوس بن حجر:

لأَضْحَحَ رَثْماً دُفَّاقَ الْحَضَى

فكان لثبي من الحجاب

كواكرثم والرثم بالثاء والفاء واحد، وقد رثم أنفه ورثمه، ورثي البيت بالثاء والكاء، ومعهما واحد.

ثعلب عن ابن الأعراسي يقول: ما رثم فلان بكلمة وما تبس بها بمعنى واحد، والمصدر الرثم أيضاً.

وقال ابن السكيت: الرثم بفتح الثاء شجر.

وقال الراجز

نُفِثَ وَالْعَيْنُ مَبِينَةُ السُّهْمِ

إلى سَسَا نَارٍ وَقُوْدُهَا الرُّثْمُ

وقال ابن الأعراسي: الرثم السراقة المنوعة ماء، قال: والرثاء اللقاة التي تحصل الرثم، والرثم المحجة، والرثم الكلام الخفي.

قال: والرُّثْمُ الحَيَاءُ القام، والرُّثْمُ حُرْبٌ  
من النبات.

وقال الليث: الرُّثْمُ: خبط يُخَفَّد على  
الإصبع أو الخاتم للعلامة، والرُّثْمَةُ  
والرُّثْمَةُ نبتٌ من وَفَى الشجر كأنه من وَفَى  
يُشَبِّه بالرُّثْمِ، والفِئَلُ أَرْثَمَ إِرْثَاماً.

أبو حبيد عن أبي زيد: أَرُثِمْتُ الرجلُ  
إِرْثَاماً إذا عَقَّدْتُ في إصبعه خيطاً يَشْتَذِكُرُ  
به حاجته، واسم ذلك الخيط الرُّثْمَةُ  
والرُّثْمَةُ، وأنشدنا:

حَلَّ يَنْقَعَنَّكَ الْيَوْمَ إِذْ قَمِنتَ بِهِمْ  
كُفْرُهُ مَا نَوَيْتُ وَتَغَفَّاهُ الرُّثْمُ  
وقال شمر: قال سَلَمَةُ بن حاصِبٍ قالَ  
الأصمعيّ في قوله: تَغَفَّاهُ الرُّثْمُ كان  
الرجل يَخْرُجُ في سَفَرِهِ لِيَقْبِذَ إلى عُصْنين  
أو شجرتين لِيَقْبِذَ عُصْناً إلى عُصْنٍ،  
ويقول: إن كانت المرأة على العهد بَلَّيَ  
هذا على حاله مَغْفُوداً، وإلا فقد نَقَضَتْ  
العهد وسحر ذلك.

قال ابن السكيت: في تفسير هذا البيت.  
ويقال: ما زِلْتُ رَآيَماً على هذا الأمر  
وَرَأَيْتُ أَيُّ مُقِيماً.

وقال ابن الأعرابي: الرُّثِيمُ خيط التذكيرة،  
وغيره يَمُوتُ: الرُّثِيمَةُ

موت: شمر قال الأصمعيّ وغيره: المرث  
الأرض التي لا نبات فيها.

وقال ابن شميل: المرث الذي ليس به

شيء قليل ولا كثير، وأرض مرث  
ومرث. قال: من يُطْرَثُ في الشتاء فإنها  
لا يقال لها مرث لأن بها حيشة وصدا،  
والرُّثْمُ الرجاء لها كما تُرَجَى العاملة،  
ويقال: أرض مُرْصِدة وهي التي قد  
مُعرث، وهي تُرَجَى لأن تَبَتْ.

وقال روية:

• مرثٌ مُسَاصِي خَرَقَها مَرُوثٌ •  
وقال ذو الرمة:

يُخَرِّعُنَ بِالسَّهَارِ فِي الْأَهْوَالِ  
كُلُّ حَبِيبٍ لَيْسِي السُّرْمَالِ  
كَيْفِي السُّهْبِي مَيِّتِ الْأَوْصَالِ  
فَمَرَّتِ الْحُجَّاجِينَ بَيْنَ الْإِحْجَالِ  
يُصَفِّ لِبَلاً أَجْهَضَتْ أَوْلَادُهَا قَبْلَ نَبَاتِ  
الْوَرْدِ عَلَيْهَا، يقول: لم يُنْبِتْ شَمْرُ  
حجاجه.  
قلت: كأن البناء مُنْذَلَةٌ من الطاء هي  
لمرث.

هز: قال الليث: المَرَثُ: السَّلْحُ إذا رُمِيَ به.  
قال: والثَّارُ إذا لُمِصَتْ رَأْيَتَا تَمَثَّرَتْ.

قلت: هذا حرف لم أسمع به لغير الليث.

ترم: أبو المباس عن ابن الأعرابي: الثَّيْمُ  
من الرجال المُنُوتُ بالمعاييب والدُّرَن.

قال والثَّيْمُ المتواضع لِلْوِ، والثَّرْمُ وَجَعُ  
الخُوزَانِ.

تمر: الليث. الثَّمَرُ: حَمَلُ الثَّخْلِ وأثمرت



وقال أوس بن حجر:

أَبَيْتُ أَنْ بَنِي سُحُبٍ أَوْلَحُوا  
أَبْيَانَهُمْ تَامُورٌ تَلَسَّ السُّنْبُرُ  
قال الأصمعي: أي مُهَجَّةٌ تَلَسَّه وكانوا  
تَنُورُوا.

أبو عبيد عن أبي زيد: ما بها تَامُورٌ،  
مهموز، أي م بها أحد.

قال: ويقال: ما في الرَكْبَةِ تَامُورٌ، يعني  
الماء، وهو قبس على الأول.

وقال أبو زيد: يقال: لقد تَامُورُكَ ذلك أي  
فَقَرَعْتُمْ نَفْسَ ذَاكَ.

وطال عمر بن الخطاب عَمُرُو بَنٍ مَعْدِي  
عَجَزَ بَحْنٌ سَعِيءٌ، فقال: أَسَدٌ فِي تَامُورِيهِ.

والتَامُورُ أَيْضاً: ضَوْمَةُ الرَّاحِ.

وقال ربيعة بن مقروم الغنوي:

لَرْنَا لِبَهَجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا  
وَلَهُمْ مِنْ تَامُورِهِ يَتَنَزَّلُ

والتَّقْيِيدُ، يقال: تَمَرْتُ القَدِيدَ  
فَهُوَ مُتَمَرٌّ.

وَأَشَدُّ اللَّحْيَايِ قَدَلٌ

لَهَا أَشَارُ مِنْ لَحْمٍ تَشْمُرُهُ  
بِمن الشَّالِي وَوَحَرٌ مِنْ أَرَانِيهَا

أَي مُفْتَحَةٌ.

أبو زيد: أَشَارُ الرَّمْعِ انْتِشَاراً فَبِهِ مُفْتَحَةٌ،  
إِذَا كَانَ حَلِظاً مُنْظِماً، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

التُّحْنُ وَأَتَمَرَ الرُّكْبُ، وَجَمَعَ النَّمْرُ تُمُورٌ  
وَتُمُرَانٌ، وَرَجُلٌ تَابِرٌ ذُو تَمِيرٍ، وَتَمِيرِي  
فُلَانٌ، أَيْ أَطْعَمَنِي تَمِيرٌ، وَتَمِيرُهُ أَمَا  
وَأَتَمَرْتُهُ.

وقال الأصمعي: التَّمَرَةُ طَائِرٌ أَضْمَرُ مِنَ  
الْعُصْفُورِ وَيُقَالُ لَهَا التَّمَرَةُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ  
قَالَ اللَّيْثُ

شمر عن أبي بصير عن الأصمعي  
التامور الدم والخمر والزعفران.

أبو عبيد عن أبي زيد: التَامُورَةُ الْإِبْرِيقُ،  
وقال الأَعَشَى:

وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ  
مَرَكُوعَةً لِشَرَابِهَا

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَامُورُ الرَّجُلِ  
قَلْبُهُ، يَقَالُ: خَرَفْتُ فِي تَامُورِكَ خَيْرٌ مِنْ  
خَشَرَةٍ فِي يَدَاكَ.

ويقال: احذر الأسد في تَامُورِيهِ وَبِخَرَابِهِ  
وَبَيْلِهِ وَجَزَالِهِ

قال: ويقال: ما بالدر تُمُورٌ، أَيْ لَيْسَ  
بِهَا أَحَدٌ.

وقال ابن السكيت: ما بها تُمُورِيٌّ، وَمَا  
بِهَا تُمُورِيٌّ أَحْسَنُ مِنْهَا، لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ،  
أَي تَخَلُّقًا، وَمَا رَأَيْتُ تُمُورِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ.

قال: ويقال: أَكَلْتُ الدُّلْبَ انْشَاءً فَمَا تَرَكَ  
مِنْهَا تَامُورًا، وَأَكَلْنَا جَرَزَةً فَمَا تَرَكَهَا مِنْهَا  
تَامُورًا أَيْ شَيْئًا.

## (أبواب) الثاء واللام

ونعوه قال لأمرئ.

[ت ل ن]

تلن، تفل، تفل، تفل: [مستعملة]

[تفعل] (١): روي عن الأصمعي أنه قال:

رجل يُثْبِلُ وتثقل، وتثبالة وتثبالة، وهو

القصير، روى هذا أبو تروبار في باب الباء

والثاء من الاحتقار.

تلن، أبو عبيد: لنا فيه ثلثة، أي حاجة

شمر قال الفراء: لهم فيه ثلثة وثلثة وثلثة

على فمولة، أي مكث.

وأشد ابن الأعرابي:

وسمكم ثلثكم بدار ثلثة

ولكنكما أنتم بهند الأخاصي.

ابن بُزْجِج: قال أبو حبان: الثلثة،

الحاجة وهي الثلثة والثلثون، وأشد

فعلت لها لا تجزي إذ حاجتي

يخرج الغنى قد كن يفتنى ثلثونها

قال: وقال أبو الرغية: هي الثلثة

أبو عبيد عن الأحمر: ثلثان في معنى الآن

وأشد

• وصميه كما زعمت ثلثا •

نقل - [تفعل] (٢): أبو عبيد عن أبي عمرو:

تثائل الثبث إذا صار بعضه أطول من

بعض.

شمر: استثنى القوم عسى العاء إذا

تثلموا، قال: والتثمل هو التثمل في

«ضموم».

وروي عن أبي بكر الصديق: أنه سقى لنا

رطب به أنه لم يجبل له شرته فاستثنى

تثمناً أي تقدم

أبو عبيد عن أبي زيد استثنى للامرئ

استثنى وأرثىته أبرثته وأرثىته

أرثىته كل هذا إذا استعده له

عمرو عن أبيه الثلثة استثنى وهي

بدوثة، وأم العباس بن عبد المطلب

هي ثلثة به خباب بن كليب بن مالك

ابن عمرو بن عمرو بن زيد مائة بن عمرو،

وهو الطخيان بن السور بن قابض بن

زبيعة.

وقال الليث في قول الأعشى

لا يفتنى لها في الفلظ يفتنىها

إلا الذين لهم فبب أترأ نعل

(١) قال ابن منظور في «اللسان» (نقل - ٥٦/٢): «تس ربه على ملعب سبويه لأن لثاء لا تزداد

أولاً ولا يثبت، وكذلك النون لا تزداد ثانياً إلا بفتحة، وعند ثعلب ثلاثي، وذهب إلى زيادة الثاء،

ويشتق من النون الذي هو الأصغر، وذكره بيت في (باب الرمي من «ثاء» «نظر العين» ٨/

١٤٧)، وسأني ذكره أيضاً في (باب الرمي) ص.

(٢) سأني ذكره في باب الرمي

أثقلنا المنايا وَجَدْنَاهَا ذَاتَ ثَقْلٍ أَي ذَاتِ  
إِتْلَامٍ وَوَجَدُوهَا كَذَلِكَ.

وقال ابن السكيت في قوله: أثقلنا المنايا  
وَأَثْلَفُوا أَي صَيَّرْنَا المنايا ثِقْلًا لَهُمْ  
وصيروها لنا ثِقْلًا قَالَ: وَهَذَا مَعْنَاهُ  
صَادَفَانَا ثَقِيلُنَا وَصَادَفُوهَا ثَقِيلُهُمْ.

تثقل: رَوَى عَنْ أَبِي السَّيِّدِ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا تَخَرَّجَ  
النَّاسُ إِلَى الْمَسَاجِدِ تَبَلَّاتِ.

وقال أبو عبيد: الثِّقَلَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُتَعَلِّقَةٍ،  
وَهِيَ السُّيَّةُ الرَّجِيحُ.

يُفَالِهَا ثِقَلَةٌ وَبِئْسَ ثِقَلٌ، وَقَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ

يَا أَيُّهَا الصَّبِيحُ بَشِّرْنَا مِنْ يَدَيْهَا

نَمِيلُ عَلَيْهِ هَزُونَةً خَيْرٌ مِنْ شِفَالِ

قَالَ: وَالثَّقَلُ بِالْعَمِّ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ  
مِنَ الرِّيقِ لَمَّا كَانَ نَفْخًا بِلا رِيْقٍ فَهُوَ  
الثَّقَلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ الْبُزْجِيُّ يَقُولُ لِلثَّغْلِبِ:  
تَثْمَلُ وَتَثْمِلُ وَتَثْمِلُ، قُلْتُ: وَرَسَمْتُ غَيْرَ  
وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ: ثَقُلْ عَلَى فَعْلٍ  
لِلثَّغْلِبِ، وَأَنْشَدُونِي بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

• نَوْدَعَاءُ بَرْحَانٍ وَتَثْمِرِيثُ ثَقْلِي •

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقُولُ: مَا أَصَابَ فُلَانٌ مِنْ  
فُلَانٍ إِلَّا يَفْلَأُ طَفِيحًا أَي غَلِيظًا.

وَمِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ: قَمَّ مِنْ اشْمَسٍ لَمَّا نَهَا  
تَثْمِلُ الرِّيحُ أَي تَثْنِيهَا.

قَالَ: زَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَمْلَأُونَ  
بَيْضَ الثَّعَامِ مَاءً فِي الشَّتَاءِ، وَيَذْبُونَهَا فِي  
الْفُلُواتِ الْحَبِيَّةِ مِنَ الْمَاءِ، فَإِذَا سَلَكَوْهُ  
فِي الْقَيْطِ اسْتَكْرَأُوا الْبَيْضَ، وَشَرَبُوا مَا فِيهَا  
مِنَ الْمَاءِ فَذَلِكَ الثَّقْلُ.

قُلْتُ: أَصْلُ الثَّقَلِ الثَّقَمُ، وَالثَّقَمُ يَلْقُودُ،  
فَلَمَّا تَقَدَّمُوا فِي أَمْرِ الْمَاءِ بِأَنْ جَعَلُوهُ فِي  
الْبَيْضِ وَذَقْنُوهُ سَمُوا الْبَيْضَ ثَقْلًا.

ثَعْلَبٌ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّقَلُ الثَّقَمُ فِي  
الْحَبْرِ وَالشَّرِّ وَاسْتَلَّ إِذَا سَبَرَ.

وَمِنْ الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَأَى الْحُسَيْنَ يَلْعَبُ  
وَمَعَهُ صَبِيَّةٌ فِي السَّكَةِ، فَاسْتَلَّ اللَّهُ أَلْهَامَ  
الْقَوْمِ، أَي تَقَدَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهِيَ سَلَفَتِ  
الرَّجُلُ نَائِلًا.

## ت ل ف

تلف، ثقل، لغت، فلت، قتل  
مستعملة.

تلف: قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الثَّلْتُ خَفَّتْ وَهَلَاكَ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ وَالْفِعْلُ ثَلَيْتُ ثَلْمًا  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ: إِنْ مِنَ الْقَرْبِ الثَّلْتُ  
وَالْقَرْبُ مَدَانَةُ الرِّبَاءِ، الثَّلْتُ مَهْوَاةٌ  
مُشْرِفَةٌ عَلَى تَلْفٍ، وَالمَتَالِفُ التَّهَالِكُ،  
وَأَثَلْتُ فُلَانًا مَالَهُ إِثْلَافًا إِذَا أَكَلَهُ إِسْرَافًا.  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَقَوْمٌ كَرِمٌ قَدْ سَقَمَا إِسِيَهُمْ  
بِرَاهِمٍ فَأَثَلَفَا الْحَنَايَا وَأَثْلَفُوا

وقال أبو النجور:

• حتى إذا ما ابهى جرو الثُّغْلِي

قيل: الثُّغْلِي شجيرة يسميها أهل الحجاز شط الذئب لها جراء مثل جراء الخنثاء وهي آخر ما يَبْهَس من العُشْب، فإذا حاء انصبت ابهى.

لغت: قال الفراء في قول الله جل وعز: ﴿أَجْنَفًا يَتَلَوَّنَا حَمًا وَبَدَا عَلَيْهِمْ مَبَازَا﴾ (يونس ٤٧٨)، قال: اللُّغْتُ لُصْرٌ

يقال: م لُغْتُكَ من فلان أي ما ضررتك عنه

وقال اللبث: اللُّغْتُ لَمْ الشَّيْء من جهته كما تُغْبِص على عُقْص إنسان مُتَغَوِّصًا وأشد

• رُلُغْتَنَ لُغْتَانِ لَهْسَ خُفْدٍ •

وَلُغْتُ فلاناً من رأيه أي ضرتّه عنه، ومن الالتفات ويقال: لُغْتُ فلاناً مع فلان، كقولك ضغوة معه، ولُغْتَاءُ شِقَاء، وفي حديث حذيفة: من أقرأ الناس للقرآن مدفق لا يَدْعُ منه واداً ولا أنفأ، يُلْمَعُهُ بلسانه كما تُلْمَعُ النُّفْرَةُ الحَلَا بلسانها، اللُّغْتُ اللُّغِي، يقال: لُغْتُ الشَّيْء وكنته إد لواء وهذا مغلوب، والسُّلْجَم يقال له اللُّغْتُ، ولا أدري أعربى هو أم لا.

أبو عبيد عن الأصمعي: الأَلْفْتُ في كلام قيس الأحمر، والأَلْفْتُ في كلام تميم الأغمر.

ثعلب من ابن الأعرابي: هو الأَلْفْتُ، ولألفك للأعرس، سُئِيَ أَلْفْتُ لأنه يُعْمَل بحاجته الأصيل

وفي صفته ۞ إذا التفت التفت جميعاً، يقول كان لا يُلَوِّي عُنته يمساً ولا يسراً ناطراً إلى الشيء وإنما يفعل ذلك الخفيف المعدش، ولكن كان يُثِيل جميعاً ويُدِير جميعاً

اللبث: الأَلْفْتُ من الثُّيُوس الذي اهرج قرناه وأثوب، قال: واللُّغُوت العيس رحل

أبو عبيد عن الكسائي: اللُّغُوت من النساء التي لها زوج ولها ولد من غيره، فهي تُلُغْتُ إلى ولده.

وفي حديث حمزة حين وَصَفَتْ نَفْسَهُ بالسياسة فدل إني لأرتع وأتسع وأنهز اللُّغُوت وأظم العنود والجزع العطوف وأزجز العروض.

قال شعر: قال أبو جميل الكلابي:

اللُّغُوت الدُّفَّة الصُّجُور حد الخلب تُلُغْتُ إلى الحالب فتعطيه فتبهرق بيده فتدثر، تغني بالسر من لثي

وأخبرني المسلي عن ثعلب من ابن الأعرابي قال: قال رجل لابنه: يياك ارتوب العُشُوب اللُّغُوت.

قال: واللُّغُوت التي عَيْثُهَا لا تُثَبُّ في موضع واحد، وإنما هُمُهَا أَنْ تُغْفَلَ عنها

فَتَعْلَمُ غَيْبَكَ، وَالرُّقُوبُ الَّذِي تَرَاهُ أَوْ يَمُوتُ فَتَرَاهُ.

ابن السكيت: اللَّفِيَّةُ: الْعَصِيدَةُ الْمُنْعَطَةُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاتِّخَاذُهَا لَهُ وَلِأَخِي لَهُ لَفِيَّةٌ مِنَ الْهَيْدِ.

قال أبو عبيدة: اللَّفِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَا أَقْفٌ عَلَى خَدِّهِ وَقَدْ أَرَاهُ الْخُصَاءَ وَنَحْوَهُ.

وقد ابن السكيت: اللَّفِيَّةُ هِيَ الْعَصِيدَةُ الْمُنْعَطَةُ.

قال ويقال لَا تَلْتَفِتْ لِثَمَلَانِ

قلت قلت روي عن النبي ﷺ أَن رَحْلًا أَنَا، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قُتِلَتْ نَفْسُهَا لَمَاتَتْ وَلَمْ تُرَوْسْ أَفَأَنْصَلُكَ هَذَا؟ فقال نعم

قال أبو عبيد قوله: قُتِلَتْ نَفْسُهَا بِغَيْرِ مَاتَتْ فَجَاءَ لَمْ تَمْرُضْ فَتَوْصِي، وَلَكِنْ أُجِذْتُ قُتِلَتْ، وَكُلُّ أَمْرٍ فَعَلَ عَلَى حَبِيرٍ تَمَكَّنْتُ وَتَلَبَّيْتُ فَقَدْ التَّبَيْتُ، وَاسْمُ اللَّفِيَّةِ

ومنه قول عمر في بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ لَفِيَّةً، فَوَضَعَ اللَّهُ شَرَّهَ، إِيَّاهُ مَعَهُ التَّغَنُّ، وَإِنَّمَا حَوَّجَلُ بِهَا مُبَادِرَةٌ لِانْتِشَارِ الْأَمْرِ حَتَّى لَا يَنْقُصَ فِيهَا مِنْ لَيْسَ لَهَا بِمَوْصِعٍ.

وقال حُصَيْبُ الْهَذَلِيِّ:

كَاسُوا خَبِيثَةَ نَفْسِي مِثْلَ لَيْثِهِمْ  
وَكَلُّ رَايَ حَسْبِي قُضِرَ النَّفْسُ

قال: ائْتَلَتْهُمْ: أَخَذُوا مِنِّي فَلَتَةً، زَادَ خَبِيَّةٌ يُحَسُّ بِهِ.

وأخبرني السدري عن أبي الهيثم: قال: كَانَ لِلْقُرْبِ فِي الْحَاذِيَةِ سَاعَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْفَنَةُ يُعْبِرُونَ فِيهَا، وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، فَإِذَا رَأَى الشَّجْعَدُ وَالْمُرْسَانُ هَلَالَ رَجَبٍ قَدْ طَلَعَ فَجَاءَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، أَحَارُوا تَمَكُّ السَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ هَلَالَ رَجَبٍ قَدْ طَلَعَ تَمَكُّ السَّاعَةِ لِأَنَّ تَمَكُّ السَّاعَةِ مِنْ آخِرِ يَمَارِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مَا لَمْ تَمَكُّ الشَّمْسُ وَأَنْشَدَ:

وَالْحَبِيلُ سَاهِمَةُ الْوَجْهِ

كَأَنَّمَا يَلْفِظُ مِنْ بَمَحَا

ضَدْفَرٍ مُنْطَلِقِ الْوُ

لِي قَمِيئَةٍ قَمَرِيئَةٍ سَرُخَا

حدثنا عبد الله بن عروة قال: حدثنا يحيى بن حكيم عن سعيد القُداح عن سُرَابِيلِ بْنِ يَوْسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أُمِّ هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ جِدَارٍ مَالِي مَاسِرِعِ الْمَشْيِ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ: أَسْرَعْتَ، الْمَشْيِ فَقَالَ: «إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْقَوَاتِ» يَعْنِي مَوْتَ الْقُجَّاءِ

لَعَلَّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ: يُقَالُ لِلْمَوْتِ اسْفُخَاءٌ، الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ وَالْجَارِفُ وَالْأَبْيَتِ وَالْمَقَابِلِ، يُقَالُ: لَفَتَهُ الْمَوْتُ وَقَتْلَهُ وَأَفْتَتَهُ وَهُوَ لَمُوتِ الْقَوَاتِ وَالْقَوَاتُ

في إفلات الجبان: أفلتني جُرَيْعة الذَّقْنِ،  
إذا كان قريباً كفرب الجرعة من الذَّقْنِ ثم  
أفلته، قلت: معنى أفلتني أفلتت مني.

وفي حديث ابن عمر: أنه شهد فتح مكة  
ومعه جمل جَزُور وبُرْدَة فلوث.

قل أبو حبيب قوله: بُرْدَة فلوث أراد أنها  
ضغيرة لا ينضم طرفها فهي ثَقِيْلٌ من يده  
بذا شتمل بها.

شمر عن ابن الأعراسي: القُتُوْثُ الثوب  
لذي لا يشت على صاحبه إلبينه أو  
حشوته.

قلت وقال ابن شميل: يقال ليس ذلك من  
هذا إلا امرأ فُلْتُ أي لا تُنْقِئُ منه، وقد  
أفلت فلان وأفلتت، ومرّ بنا بغير مُنْقِئُ  
ولا يدل: مُنْقِئُ، ورجل فُلْتُ أي جرى  
وامرأ فُلْتُانة

وفي حديث مجلس النبي ﷺ: «ولا تُنْثِي  
فُلْتُة» أي زُلَّاته، والمعنى أنه لم يكن في  
مجلسه كُتبت تُفْشَى أي تُذكر، لأن  
مجلسه كان مصوناً عن السقطات والفحش،  
إنما كان مجلس ذِكْرٍ حَسَنٍ وجَعْلٍ بِالْفِعْرِ  
لا فصول فيه.

فقتل: قال الميث: الفشل نُي الشيء كليلٌ  
انحل وكنتل لفظة قال: واقة ففلاء، إذا  
كد في ذراعها قتل. ويؤون عن الجنب،  
وأشد غيره بيت أليد.

• عرج من مرفقيها كالفشل •

هو أكلة الأسب، وهي الزجج، والموت  
الأحمر: القتل بالسيف، والموت  
الأسود، هو القرق ولشرق.

أبو حبيب عن الفراء: أفلت فلان الكلام  
واقترحه إذا ارتجله قال: والفَلْتَانِ  
والفَلْتَانِ من التفليب والأنصليات، يقال  
ذلك للرجل الشديد الصب.

وقال الليث: رجل فلنان نشيط حديث  
الفواد، ويقال: أملت فلان بضم ياء  
الذَّنْ، يُضْرَبُ مثلاً للرجل يُضْرَبُ على  
هبة ثم يُبْعَثُ ثأله خرع الموت خراعاً ثم  
أملت منه، والإفلات يكون بمعنى  
الانفلات لازماً وقد يكون واقعاً، يقال:  
أفلة من الهلكة أي خلصته  
وأشد بن السكيت ففان.

وأفلتني منها جماري وخبثي  
جَرَى الثُّ حَيْرٌ خبثي وجماريما  
حدثنا السعدي، قال: حدثنا الرمادي،  
قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا يزيد  
عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال  
رسول الله ﷺ: «إن ك يُعْطَى لِعَالَمٍ فَرَدَّ  
أخذه لم يفلته، ثم قرأ: ﴿وَرَكَّضْتُ أَحَدٌ  
نَوَافِلَهُ﴾ وَإِنَّا لَنُكَلِّمُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿١٠٢﴾»  
قوله: لم يفلته أي لم ينفلت منه،  
ويكون بمعنى لم يفلته أحد أي لم يخلصه  
شيء.

وروى أبو حبيدة عن أبي زيد من أمثالهم

ويقال: انقُتِل فلان عن صلاته أي انصرف، ولغت فلاناً عن رأيه ومثله إذا صَرَفَه وكَوَّاهُ، وقول الله جنّ وعزّ: ﴿وَلَا يُلَاقُونَكَ كَثِيلاً﴾ [النساء: ١٩]، أحسنني المندري عن الحراني عن بن السكيت، أنه قال: «الْقُطَيْبُ الْقَيْسَرَةُ الرَّقِيقَةُ مِنَ النَّوَةِ، وَالْمَنْبِلُ مَا كَانَ فِي شَقِّ النَّوَةِ وَبِهِ سُتُبٌ قَلِيلَةُ السَّراجِ وَالْغَيْرُ الْكُتَّةُ فِي ظَهْرِ النَّوَةِ».

ويروى عن ابن عباس أنه قال: العنبل ما يخرج من بين الإصمين إذا مثلما قلت: وهذه الأشياء تصرب كلها أمثالاً للشيء انتافه الحقيق القليل، أي لا يُظلمون قُدْرَها.

نعلب عن ابن الأعرابي: قال: العُثَالُ البُلبُل ويقال لصياحه العُثْل، وأما العُتْلُ فهو مصدر فَيَلَبُّ الناقة مثلاً إذا أمس جلد لإبطها فلم يكن فيه عَرَك ولا حار ولا خالغ، وهذا إذا استترخى جلد إبطها وَبَخِخَ.

### ت ل ب

تلب، تبل، بتل، بلت، لبت: مستعملة.

تلب: أبو عبيد عن الأصمعي: من أشجار الجبال الشَّوْحَطُ والثَّالُثُ بلناء والهمزة، وأنشد شمر لامرئ القيس:

وَسَعَتْ لَهُ عَيْنُ أَرْبِ ثَالِبَةٍ  
فَلَمَّا فَرَغَ مَغَابِلِيْ طَلَسِ

قال شمر: قال بعضهم: الْأَرْزُ ههنا لِقُرْسٌ بمعنىها، والثَّالِبَةُ شجرة يُتَّخَذُ منها الْقَيْسِي، والفَرْخُ، النَّصَالُ الجِوَارُصُ الواحدُ فَرْخٌ، وقوله نَحَثْ له يعني، امرأة تَحَرَّقَتْ له بِغَيْبِها فأصابَتْ فَوَاقَهُ.

قال المعاج بصف غيراً وأنته.

بأفصافٍ تَطْرَأُ ثَالِبٌ

إذا عَلَا رَأْسُ بَشَاعٍ قَرَبَ

أَقْدَسَتْ أَرْضٌ بِغَيْبِهَا، وَالْقُضْرَانُ الَّذِي يَدْرِبُ حُطَاءً، وَالثَّالُثُ الْغُلِيظُ الْمَحْتَمِعُ الْخَفِيُّ، ثَبَّهَ بِالثَّالِبِ وَهُوَ شَجَرٌ تُسَوَّى بِهِ الْفَيْيُ الْعَرَبِيَّةُ

وَالثَّوْلُثُ وَلَهُ الْحِمَارُ إِذَا اسْتَحْمَلَ سَنَةً.

وقال اللبث بقاء: ثَبَّأَ يُفْلَدَانِ ثَلْأً يُتَعَوَّنَةُ لَثَبٌ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الْمَنْبِلُ الْمُسْتَعِيمُ قال: وَالْمُسْلَجُ مِنْهُ، قال وقال الفراء: ائْتَلَيْتُ مِنْ ائْتَلَابٍ إِذَا امْتَدَّ أَبُو الْعَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَنْبَالُ، الْمَنْبَالُ، وَالْمَنْبِلُ اسم رجل من بني تميم وقد رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ شيئاً.

تبل: أبو عبيد: لَثَبْتُ أَنْ يُسَمِّمَ الْهَوَى الْإِنْسَانَ، رَجُلٌ مُتَبَوٍّ.

وقال الأعشى:

• وَدَمَرُ مُسْبِلٍ غَيْبٍ •

أي مُسَمِّمٍ، وَأَصْلُ التَّثْنِ الثَّرَةُ يَدُلُّ ثَبَلِي

عد فلان.

وقال النيث: التَّبَلُّ مَدَّةٌ، وَهُوَ يُطَلَّبُ بِهِ  
يَقَالُ: قَدْ تَبَلَّنِي فَلَانٌ وَلِي عِنْدَهُ تَبَلٌ  
وَالْجَمِيعُ. الثَّبُول، وَتَبَلَهُمُ الدَّهْرُ إِذَا رَمَاهُمْ  
بَصْرُوهُ، وَتَبَالَةً اسْمُ بَلَدٍ بِعَيْنِهِ، وَمَنْ  
الْمَثَلُ السَّائِرُ مَا عَنَتِ تَبَالَةً لَتَحْرِمَ  
الْأَصْيَافَ، وَهُوَ بَلَدٌ مُخَصَّبٌ مُرِيعٌ، وَمَنْ  
قَوْلُ لَيْدٍ:

هَبَطَ تَبَالَةً مُخَصَّباً أَفْصَاهُهَا  
وَتَوَابِلُ الْقِدْرِ أَثْعَالُهَا

قال ابن الأعرابي: واحداً تَوَيْلٌ، وقال  
أبو عبيد: الواحد تَابِلٌ، قال: وتَوَيْلَتِ  
الْقِدْرُ وَفَرَّحَتْهَا وَقَمَحَتْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قال  
الليث: يَحْوِزُ تَبَلْتُ الْقِدْرُ.

يقال: قال النيث: التَّبَلُّ تَعْيِيرُ الشَّيْءِ مِنْ  
الشَّيْءِ، وَالتَّبُولُ كُلُّ امْرَأَةٍ تَنْقَضُ عَنْ  
الرَّجُلِ لَا شَهْرَةَ لَهَا وَلَا حَاجَةَ فِيهِمْ،  
وَمَنْ التَّبَلُّ وَهُوَ تَرْكُ النِّكَاحِ وَالزَّهْدُ فِيهِ،  
قال ربيعة بن مَرْزُومٍ الصَّمِي:

لَوْ أَنَّهُ عَرَضَتْ لِأَسْمَعَ رَاهِبٍ

عَبْدُ الْإِلَهِ صَرُورَةٌ مُعْبَلٌ

وقال الزهري: أخبرنا سعيد بن المسيب  
أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: لقد  
رَدَّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مَضْعُونٍ  
التَّبَلُّ، وَلَوْ أَخْلَهُ لَهُ، أَذْنٌ لَهُ لِالْخُصْبِ،  
وَعَسَى أَبُو عُبَيْدِ التَّبَلُّ بِحَوْصِ مَا ذَكَرْنَا،  
وَأَصْلُ الشَّيْءِ الْفَقْعُ.

أبو عبيدة عن الأصمعي: المبطل النخلة  
تكون لها قسيبة قد انفردت واستغنت عن  
أمتها يقال لتلك القسيبة البتول وأنشد:

ذلك ما ديسنك إذ جُتِبَتْ

أجمالها كالسكر المبطل  
وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة بنت  
رسول الله ﷺ: لم قيل لها البتول؟ فقال:  
لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء  
الامة عفاً وبضاً وديناً وحنناً.

قال أبو عبيدة: سميت مريم البتول لتركها  
الزَّوْجَ.

وقال ابن السكيت: قال الهذلي: التَّبِيلَةُ  
مِنْ التَّبِيلِ الزَّوْبَةِ، قال وقال الأصمعي:

هي القسيبة التي يأنث عن أمها، ويقال  
لِلْأُمِّ: مُتَبِلٌ، وقال الفراء في قول الله جلَّ  
وعزَّ: ﴿وَتَبَّلُ إِلَيْهِ تَبِلًا﴾ (السجدة: ٤٨)  
يقول أخميم له إخلاصاً، يقال للعباد  
إِذَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ: قَدْ  
تَبَلَّلَ أَيْ قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَمْرَ اللَّهِ  
وطاعته، وقال أبو إسحاق في قوله:  
وتَبَلَّ إِلَيْهِ أَيْ: تَفَطَّحَ إِلَيْهِ فِي الْعِبَادَةِ،  
وكذلك صَدَقَ بَشَّةٌ أَيْ مُنْقَطِعَةٌ مِنْ مَالٍ  
لِلْمُتَصَدِّقِ بِهِ حَاجَةً إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ،  
وَأَصْلُ هِيَ تَبَلُّ أَنْ تَقُولَ: تَبَلَّلْتُ تَبَلُّلاً،  
وَتَبَلَّتْ تَبِيلًا، فَتَبِيلًا مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَى  
تَبَلُّ إِلَيْهِ تَبِيلًا. أبو عبيد عن الأصمعي  
قال: الْمُتَبَلِّلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ يَزْكَبْ



لحمها بعصه بخصاً وقال أبو سعيد  
امرأة مُثَبِّلَةُ الخَلْقِ عِ لِسَاءٍ لَهَا عَنْهُمْ  
فصل، ذلك قول الأحنف.

مُثَبِّلَةُ الخَلْقِ مَثَرُ المِثْ  
ة لَمْ تَرَ شَيْئاً وَلَا زَهْرِيراً  
وقال غيره، المَثَبَّةُ القَامَةُ الخَلْقِ وأشد  
لأبي الجهم.

• طَالَتْ إِلَى ثُبَيْلِهَا فِي مَخْرَجٍ •

أي عادت في تمام خلعها، وقال بعضهم.  
ثُبَيْلُ خَلْفِهَا أَمْرٌ كُلُّ شَيْءٍ مَعَهَا بِحَسَبِ  
لَا يَنْتَكِلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وقال شمر  
قال ابن الأعرابي: المَثَبَّةُ مِنَ المِثْ  
الحسنة الخلق لا يقصر شيء من شيء  
ألا تكون حسنة العين سمجة الأنفحة  
حسنة، لأن سمجة العم ولكن تكون  
تامة

وقال غيره هي التي تمرّد كل شيء منها  
بالحس على جدته، ورجس أَثْبَلُ مَا كَانَ  
بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْقَبَكَيْنِ وَقَدْ نَسَّ ثُبَيْلٌ ثَلَاثًا  
وقال الليث الثَبِيلَةُ كل عَصو يلحمه مُثَبِّلٌ  
من أعضاء اللحم على جباله وأشد.

• إِذَا الْمَشُونُ مَدَّتْ السَّنَابِلَا •

وفي الحديث قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
الغُمُرَى، أي الأحب، والغُمُرَى نِبات،  
قال شمر البتل القطع، ومه صدقة بنته،  
أي قطعها من ماله، ويقال للمرأة إذا  
تزيّنت وتحسنت: إِنَّهَا تَبْتَلُ، وإذا تركت

السكاح فقد تبتت، وهذا ضد الأول،  
والأول مأخوذ من المَثَبَّةِ التي تَمْ حُسْنُ  
كل عَصو مِثْ.

بلت: أبو عبيد عن الأصمعي: بَلَّتْ يَبْتُ إِذَا  
انْقَطَعَ مِنَ السَّكَاكِ وقال أبو عمرو: يَبْتُ  
يَبْتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَتَحَتَّ وَأَشَدُّ غَيْرُهُ.

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ شَيْئاً تَلْعَنُهُ  
على أنها ود تُخَايَلُهَا تَلْعَنُهَا  
وقال بعضهم معنى تَلْعَنُهَا هَذَا تَفْصُلُ  
لِكَلَامٍ، وقال الليث، التَلْعَنُ بَعْدَ حَمِيرٍ  
فَضْمُونُ الْمَهْرِ وَأَشَدُّ

• وَمَا دُرُخْتُ إِلَّا بِمَهْرٍ مُتَلَبٍّ •

أي مصور

أبو عبيد عن الأصمعي: تَلْعَنُ الشَّيْءَ  
وَيَبْتُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَأَشَدُّ:

• وَإِنْ تَحَاطَبَكَ ثَلَبِي •

أي ينقطع كلامها من خُفْرِهَا، قاله  
المرّد

وقال أبو عمرو: الثَلَبُ الرَّحْلُ الرَّامِتُ،  
وقال أيضاً: هو الرَّحْلُ الثَلَبُ الْأَرَبُ  
وأشد:

أَلَا أَرَى قَا اسْفُنْمَةَ الْهَيْبَا  
الْمُسْتَعْرِ قَلْبُهُ الْمُسْتَعْرِ

يُشَاهِدُ اسْفُنْمَةَ الْهَيْبَا  
الْمُسْتَعْرِ الْهَيْبَا  
قار: الْهَيْبُ، الْأَحْمَقُ، وَالْمُسْتَعْرِ السُّيُذُ

الكريم، والمصحوح الذي لا يُسْع  
والهشيم السخي، والزُمَيْت الحليم،  
والصَحْبُوكُ والصَحْبَكِيَّةُ، العَصِيَّةُ من  
الرجال وهو الأفوج السيِّد.

ويقال. وَلَنْ قَعَلْتُ كَمَا وَكَلَا لِيَكُونُ بَنَةً  
مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِذَا أُوْعِدَ بِالْهَجْرَانِ.  
وكذلك بَنَةُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَعَاءِ أَبِي  
عَمْرٍو يقال: ابْنَتُهُ بِمِثَالِ أَيِ أَخْلَعْتُهُ  
وَالْعَمَلُ بَلَّتْ بَلَتْ وَأَصْبَرْتَهُ، أَيِ أَحْلَعْتَهُ  
وَقَدْ ضَبَرَ بِمِثَالٍ، قَالَ. وَأَبْلَتْهُ أَمَا يَعْهَدُ أَيِ  
حَلَعْتُ لَهُ

قال لشمرى

♦ وَإِنْ تُخَذِّلْتِ ثَنِيَّتِي ♦

أَيِ تُوجِزِ

لَبِيتْ سَلَمَةَ عَنِ الْعَرَاءِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ: ﴿يَنْبِئُ بِطَيْرٍ لَا يُبْصَرُ﴾ [الصافات: ١١]  
وقال: النَّازِبُ وَاللَّائِبُ وَاللَّائِبِيُّ وَاحِدٌ،  
قَالَ وَقَيْسٌ يَقُولُ: طَيْرٌ لَا يَبْتُ وَأَنْشَدَ  
فَقَالَ.

صَدَاخٌ وَتَرْصِيمٌ وَفَشْرَةٌ  
وَعُثْيٌ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجُزْءِ لَا تِ  
أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ: لَثَبَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ وَزَتَتْهُ إِدِ  
شَدَّ عَلَيْهِ، وَلَبَّبَ عَمَى الْعَمَسِ جُنْهُ إِدِ  
شَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُزَيْرَةَ.

لَكِنَّهُ خَرِبِيَّةٌ، الشُّورُ إِلَّا سُورَهُ  
وَالْجُلُّ لَهْوٌ مُتَلَتُّ لَا يَحْلَعُ  
يعني فرسه، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: اَلْبَيْتُ اَلنَّاسُ

يَقُولُ لَبَّتْ عَلَيْهِ نُؤْنُهُ، وَالتَّنَبُّ، وَهَزَّ لُبْسُ  
كَأَنَّهُ لَا يَرِيدُ أَنْ يَحْلَعَهُ، وَقَالَ عَمْرٍو. اَلْتَّنَبُّ  
مَلَأٌ عَلَيْهِ لِأَمْرِ إِنْشَابِ أَيِ أَوْجَحِهِ فَهُوَ  
مُتَنَبِّ. ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ:  
اَلْمُتَنَبِّ الطَّرِيقُ الْمَمْنَةُ، وَالمُتَنَبِّ اَللَّازِمُ  
لِبَيْتِهِ فَرَاراً مِنَ الْغَنَمِ، وَالمُتَنَبِّ اَلْجَبَابُ  
يُخْلَفُونَ.

ت ل م

تَلَمَّ، تَمَلَّ، تَلَمَّ، تَلَمَّ، تَلَمَّ، تَلَمَّ،  
[مستعملة].

[تَلَمَّ - تَمَلَّ]: أَمَا مَنَّتْ وَمَنْ لَمَّ لَا أَحْطُ  
لِلْأَحَدِ مِنَ الْأَتَمَةِ فِيهَا شَيْئاً.

وقصفاً لِهَ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ: مَنَّتْ الشَّيْءُ  
مَنَّتْ وَمَنَّتْهُ مَنَّتاً، إِذَا زَعَزَعْتَهُ وَحَرَّكْتَهُ وَلَا  
أَدْرِي مَا صِيغَتُهُ

تَلَمَّ. أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اَلتَّلَمُّ  
بَابٌ مِنَ الْمَنَارَاتِ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: اَلتَّلَمُّ  
مَشَقُّ الْكِرْبِ فِي الْأَرْضِ بِمِثَالِ أَهْلِ  
لَيْمَنِ، وَأَهْلُ الْغُزْرِ، وَالْجَمِيعُ اَلْأَتْلَامُ.

وقال غيره: اَلتَّلَامُ أَكْثَرُ اَللُّؤْمَةِ فِي الْأَرْضِ  
وَجَمْعُهَا اَلتَّلَمُّ، وَاَللُّؤْمَةُ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا.

وقال البَيْهَقِيُّ: اَلتَّلَامُ هُمُ الصَّدَقَةُ وَالْوَاحِدُ  
يَتَلَمُّ، قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اَلتَّلَامِيَّةُ  
لِحَمَالِيجِ النَّاسِ يُعْمَلُ فِيهَا وَأَنْشَدَ:

• كَالتَّلَامِيَّةِ بِأَيْدِي اَلتَّلَامِ •

قَالَ. يَرِيدُ بِاَلتَّلَامِيَّةِ اَلْحَمْلُوحَ فَتَلَمَّ اَلْمَا

الْعُجْلُ، وقال الليث: الثُّمْلُونُ هو  
الْبُرْعَةُ بَلْدَةٌ وهو الثُّمْلُونُ، وقال ابن  
الأعرابي: الثُّمْلُونُ الْقَتَايَرِيُّ بِشَدِيدِ السَّوْنِ  
هَكَذَا قَالَ.

لَقَدْ سَمِعْتُ عِبرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ:  
لَثَمَ فُلَانٌ شَفْرَتَهُ فِي لَبَةِ بَيْمِرِهِ إِذَا عَلَنَ  
فِيهَا بِهَا.

وقال أبو ثَرَابٍ: قَالَ ابْنُ شُسَيْبٍ: عُثِرَ  
الشُّفْرَةُ فَأَلْتَبَّ بِهَا فِي لَبَةِ الْجَزُورِ، وَالثَّمُّ  
بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ لَقَمْتُ فِي لَبَتِهَا وَلَتَبْتُ  
بِالشُّفْرَةِ إِذَا عَلَنَ فِيهَا بِهَا أَنْتَهَى وَاقْتَضَى  
أَعْيُنُ.

### (أبواب) الثَّاءُ والنون

#### من الثلاثي الصحيح

#### ت ن ف

تَنَفَّ، نَعَتَ، فَتَنَ، نَشَفَ، تَفَنَ:  
[مستعملة].

[تَفَنَ]: رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ: التَّفَنُّ التَّوَسُّعُ، وَالتَّفَنُّ الْإِحْرَاقُ  
بِالنَّارِ، وَمَا أَشَبَّهَا

نَتَفَفَ: اللَّيْثُ: التَّفَفَ نَزَعَ الشَّعْرَ وَالرِّيشَ وَمَا  
أَشَبَّهَا، وَالتَّفَافَةُ مَا انْتَفَتَتْ مِنْ ذَلِكَ.

أَبُو حَبِيدٍ عَنْ أَبِي حَبِيدَةَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا ذَكَرَ  
الْأَصَمِّيَّ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ تَفَفَّ قُلْتُ:  
أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْصِ كَلَامَ الْعَرَبِ، إِنَّمَا  
حَبِطَ الْوُخْرُ وَالْمَحْطِيشَةُ مِنْهُ، وَسَمِعْتُ

الرُّوَادَ فَقَدْ رَوَوْا هَذَا اللَّيْثَ لِلْعَرَمِيَّ يَصِفُ  
بِقِرَّةٍ:

تَشَقَّى السُّنَمَ بِسَنْدُوقٍ  
كَالْحَمَالِيحِ بِأَيْدِي الثَّلَاسِي

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: بِأَيْدِي الثَّلَامِ، فَمَنْ رَوَاهُ  
الْثَّلَامِي فَتَفَحَّ التَّاءُ وَانْبَهَتْ الْبَاءُ أَرَادَ  
التَّلَامِيذَ، بِمَعْنَى تَلَامِيذَ الصَّاعِقَةِ، هَكَذَا رَوَاهُ  
أَبُو عَمْرٍو، وَقَدْ حَقَّتْ الذَّالُ مِنْ آخِرِهَا  
كَقَوْلِ الْآخِرِ:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ لُتَّسَرُ

مِنْ الثَّمَالِي وَوُخْرُ مِنْ أَرَابِيهَا  
أَرَادَ مِنَ الثَّمَالِي، وَمِنْ أَرَابِيهَا، وَمَنْ رَوَاهُ  
بِأَيْدِي الثَّلَامِ بِكَسْرِ التَّاءِ مِنْ أَرَابِيهَا  
قَالَ: الثَّمُّ الثَّلَامُ. قَالَ: وَكُلُّ غَلَامٍ يَلْتَمِ  
تَلْمِذًا كَانَ أَوْ غَيْرَ يَمِيلُ، وَالْجَمِيعُ  
الْثَّلَامُ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الثَّلَامُ الصَّاعِقَةُ وَالثَّلَامُ  
الْأَكْرَةُ قُلْتُ: وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ: إِنْ بَعْضُهُمْ  
قَالَ الثَّلَامِيذُ الْحَمَالِيحُ، الَّتِي يَنْفَعُ فِيهَا،  
فَهُوَ بِأَصْلٍ مَا قَالَ أَحَدُ، وَالْحَمَالِيحُ قَالَ  
شَمْرٌ: هِيَ تَفَافِجُ الصَّاعِقَةِ الْحَبِيدَةِ الطُّرَالِ  
وَاحِدُهَا حُمْلُوجٌ شَبَّ قَرْنُ ابِقِرَّةِ الْوَحْشِيَّةِ  
بِهَا.

تَعْلُ: اللَّيْثُ. الثَّمَلَةُ قَائِمَةٌ تَكُونُ بِالْحِجَازِ مِثْلَ  
الْهَرَّةِ وَجَمْعُهَا الثَّمَلَاتُ. وَرَوَى أَبُو  
الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هِيَ الثَّمَلَةُ  
وَالثَّمَلَةُ لَعْنَاتِي الْأَرْضِ. وَيَقَالُ: لِدُكْرِهَا

الإيمان، وقد جعل الله جن وعز امتحان عبده لمؤمنين لينترو صبرهم فيبيّنهم، أو حرّهم على ما ابتلاهم فيجنّهم جزالهم فتنة قال جلّ وعزّ: ﴿لَقَدْ أَهْبَبْنَا نَارًا أَنْ يُزَكَّرَ أَنْ يَرْكُزَ مَا كُنَّا وَفَمَ لَا يُفْقَهُونَ﴾ [العنكبوت: ١-٢]

جاء في التفسير: وهم لا يبطلون في أموالهم وأنفسهم فيعلم بالصبر على البلاء، الصادق الإيمان من غيرهم وقيل: وهم لا يفسنون. وهم لا يمتحنون بما يسى به حقيقة إيمانهم وكذلك قوله ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ هُمْ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ [المكسوت ٣]، أي اختبرنا واختبنا، وأما قوله جلّ وعزّ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ هُمْ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] فمعنى الفتنة هنا الكسر كذلك قال أهل التفسير

وقوله: ﴿لَقَدْ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ يَفْتَنُونَ كُلَّ عَابِدٍ﴾ [النوبة: ١٢٦]، أي يختبرون بالذهاب إلى الجهاد، والفتنة الإلزام في قسوة: ﴿وَيَتَمَنَّىٰ كُنْ يَسْمُرُ لَكُمْ لِي وَلَا تَقْبَلُوا إِلَّا فِي الْوَسْوَ سَقَطُوا﴾ [النوبة: ١٩] أي الدن لي في التخلّف ولا تفني يثبت لأضفر، يعني الروميّات، قال ذلك على سبيل الهزء.

﴿يَدَّ كَسَا لِيَتَوَلَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٣] أي ليزيلوك.

فتنت الرجل من رآه أي أزلته عما كان

العرب تقول: هذا جعل بسات إذا كان غير وساع يقارب خطوه إذا شقى، والبحر إذا كان كذلك كان غير وطىء.

فتن: جماع معنى الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان وأصلها مأخوذة من قولك: فتنت الفضة، ولتفت إذا أذنبها بالنار ليشير الرديء من الخبيء، ومن هذا قول الله جلّ وعزّ: ﴿يَوْمَ نَرَىٰ أُولَٰئِكَ يَهْتَزُّونَ﴾ [الدريسات: ١٣]، أي يحرقون بالنار، ومن هذا قيل للحجارة السود التي كانها أحرق بالنار، الفتير

من الأساري قولهم: فتنت فلانة فلابد قال بعضهم: أمك من القصد، والفتية معناها في كلامهم المحيلة من الحق والقضاء.

قال تعالى: ﴿يَدَّ كَسَا لِيَتَوَلَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٣] أي يميلوك: قال: والفتن الإحراق وفتنة الرقيق في النار قال: والفتنة الإحراق، وفتنت ليريف في النار إذا أحرقته، قال: والفتنة لاختبار، وقال النضر: فتنة الصدر الوسوس، وفتنة المحيا أن يحدل عن الطريق، وفتنة السمات أن يسأل في القبر.

وقوله جلّ وعزّ: ﴿يَدَّ كَسَا لِيَتَوَلَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٣] أي يميلوك ثم كَسَا يَهْزَأُ [السروج: ١٠] أي أحرقهم بالنار الموقدة في الأخدود يُلقون المؤمنين فيها ليهصدّوهم عن

قال: وأهل الحجاز يقولون: فتنته المرأة وأهل نجد يقولون: أفتنته.  
وقال الشاعر فجاء بالفتن.

لَيْسَ لَفْتَنِي نَهَى بِالْأَمْسِ أَلْفَتْ  
سَعِيداً فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُنْهِمِ  
وكان الأصمعي يُنكر أفتنته، ويُكر له هذا البيت فلم يُعأ به، وأكثر أهل اللغة أجازوا اللمتن.

وَرَوَى الزَّجَّاجُ عَنْ الْمَفْصُولِ فِي قَوْلِ اللَّهِ  
جَنَّ وَعَزَّ ﴿مَنْ أَمْسَى أَمْسَى رَزَقْتُمْ رَزَقْتُمْ﴾  
(المعجم: ١٤). أي استعملوها في الفتنة،  
فَقِيلَ أَلَمْ تَسْمَعُوا، قَالَ وَالْبَيْتُ الْإِسْلَامُ  
فِي قَوْلِهِ ﴿تَا لَمْ عَلَيْكَ يَفْتِنِي﴾ إِلَّا تَنْ  
مَوْ مَلِ الْيَمِينِ ﴿١٦٢﴾ [الصافات: ١٦٢].  
[١٦٣] يقول: ما أنتم بصلين إلا من أصله  
الله أي لستم تصون إلا أهل النار الذين سبق  
علمهم بهم في ضلالتهم، والفتنة الجنون،  
وكذلك الفتور. ومنه قول الله جل وعز.  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَتَفُوتُوا عَنْ مَنَاسِكِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [المائدة: ٩١].  
[٩٢] قال أبو إسحاق: مَنَعْنِي المَفْتُونُ الَّذِي قُتِلَ  
بِالْحَتُونِ.

قال وقال أبو عبيدة: معنى الباء الطرح  
كانه قال ألكم المفتون.

قال أبو إسحاق: ولا يجوز أن تكون الباء  
لغواً ولا ذلك جائز في العربية، وفيه

عابيه ﴿ثُمَّ تَرَكْتُكُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا﴾  
[الأنعام: ٢٣] أي لم يظهر الاختيار منهم  
إلا هذه القول.

وقوله جَنَّ وَعَزَّ مُخْصراً عن المَلِكَيْنِ  
هَارُوتَ وَمَاسُورَوتَ ﴿إِنَّمَا نَحْنُ شَيْءٌ مَلَائِكَةٌ﴾  
[البقرة: ١٠٢] معناها إنما نحن  
إنشاء واختيار لكم، وقوله: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ  
فِتْنَةً لِّقَوْمِي﴾ [يونس: ٨٥] يقول  
لا تظهرهم علينا فِتْنَةً ويظنوا أنهم خير  
منّا، فاعتنت بها إعجاب الكفار بكفرهم،  
والفتنة القتل ومنه قول الله جل وعز: ﴿يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ﴾ [المائدة: ٩١].  
وكذلك قوله في سورة يونس: ﴿وَلَقَدْ  
خَوَّفْنَا مِنْ فِرْعَوْنَ مَلَائِكَةً أَنْ يَمَسَّهِنَّ﴾  
[يونس: ٨٣]. يَمَسُّهُمْ أي يقتلهم، وأما  
قول السيوطي: ﴿إِنِّي أَرَى الْفِتْنَةَ بِحَالٍ  
بِوَتِكُمْ﴾ فإنه يكون القتل والحروب  
والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين  
إذا تَحَرَّجُوا ويكون مَنَ يُنْزَلُونَ به من ربنة  
الدنيا وشهواتها مَبْغُضُونَ لذلك من  
الآخرة، والعمل لها.

وقوله عليه الصلاة والسلام: «ما تركت  
فتنة أضر على الرجال من النساء»

يقول: أخاف أن يُتَحَرَّجُوا بهن فيشتعلوا من  
الآخرة والعمل لها.

وأخبرني المنذري عن إبراهيم النخعي أنه  
قال يقال: فتن الرجل بأسرته وفتن

قولان للنحويين: أحدهما أن المَعْتُون مُضَدَّر على المفعول كما قالوا: ما لَهُ مَعْتُونٌ وما لَهُ مَعْتُونٌ رأي وليس له مَعْتُونٌ أي جَلَدٌ ومثله الْقَيْسُورُ، كأنه قال: بأيكم المَعْتُون، وهو الجُنُون، والقول الثاني فستصر ويصرون في أي الفريقين المحنون: أي في فرق الإسلام أو في فرق الكفر؟ أقام الماء مقدم في.

والفِتْنَةُ العذابُ نحو غَلَبَ الكفارُ ضَمْنِي المؤمنين في أوَّل الإسلام لينصروهم عن الإيمان كما مُطِنِي ملال على الرمضاء يُمَلَّبُ حتى التَّكَّةُ الصَّدِيقُ أبو بكر فاعتقه، وأحسري المصدري من ثعلب من أسر الأعرابي أم قال: البِئْسَ الاحْتَارُ، والفِتْنَةُ ابْتِخَارُ، والفِتْنَةُ المالُ، والفِتْنَةُ الأولادُ، والفِتْنَةُ الكُفْرُ، والفِتْنَةُ حَتْلُافُ النَّاسِ بِالْأَرَادِ، والفِتْنَةُ الإحراقُ بالنارِ، وقبل: الفِتْنَةُ التَّلَوُّ في التأويل المظلم، يقال: فلان مفتون يطلب الدنيا أي قد خلا في طلبها، وجماعُ الفِتْنَةِ في كلام العرب: الابتلاء والامتحان.

وقوله ﴿وَلَقَدْ قُلْنَا﴾ [طه. ١٠] أي أخلصناك إحصاءاً.

ويقال: قَتْنْتُ الرجلَ إذا أَرَنْتَهُ عَمَّا كَانَ عليه. ومه قول هـ جَلَّ وعز ﴿وَبَدَّ سَكَادًا يَتَّبِعُونَكَ مِنْ تَلْفِيزٍ أَزْجِيًّا لِيَتَّبِعَكَ﴾ [الإسراء: ٧٣] أي ليربكونك.

وقال الميث يقد: قَتْنَتْ يَفْتِنُهُ قُتُونًا فهو قَاتِنٌ وقد قُتِنَ وَاقْتَنَسَ وَاقْتَنَّتْ حمله لازماً ومتعدياً، أبو زيد: قَتِنَ الرجلُ يُقْتَنُ قُتُونًا إذا وقع في البِئْسَةِ، أو تحوَّل من حال حسنة إلى حال سيئة، وقَتَنَ إلى البِئْسَةِ قُتُونًا إذا أَرَادَ الفُجُورَ، وقد قُتِنَتْهُ يَفْتِنُهُ وقُتُونًا.

وقال أبو السُّرُ: أَلْتَنَّتْهُ إِفْتَانًا فهو مُفْتَنٌ

وقال ابن شميل يقد: ائْتَنَّتْ الرجلُ وَاقْتَنَّتْ لُفْتَان، وهذا صحيح، وأما فتنته ففتن، فهي لغة ضعيفة وجاء في الحديث، أن أنس بن مالك أتى أبا بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال: أليس هو المسلم يتعادون على الفتاة.

قال أبو إسحاق الخُزَيْمِيُّ فيما أخبرني عنه المصدري: الْفُتْنَانُ الشَّيْطَانُ لَدَيِ يَفْتِنُ النَّاسَ بِحُجْدِهِ وَغُرُورِهِ وَتَزْيِينِهِ لِمَحَاسِنِهِ، فإذا تَمَيَّ الرجلُ أخاه من ذلك فقد أعانه على الشيطان.

قال: وَالْفُتْنَانُ أَيْضاً النَّصُّ الَّذِي يَخْرُصُ لِمُزْجَعَةٍ فِي طَرِيقِهِمْ، مَبْنَعِي نَهْمُ أَنْ يَتَعَاوَا عَلَى النَّصِّ، وَجَمْعُ الْفُتْنَانِ فُتْنَان.

وروى أبو عمرو الشيباني قول عمرو ابن أحمَرُ الباهلي

مَا عَلَيَّ نَفْسِي وَإِنَّمَا لَهَا وَالْمَبِيشُ بِمَنْشَانٍ حُلُوٌّ وَشُرٌّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفُتْنُ النَّاحِيَةُ وَرَوَاهُ غُبَرَةُ: قُتْنَان - يَفْتَحُ الْفَاءَ - أَيِ خَالَانِ

وَقَارِ

قال ذلك أبو سعيد، ورواه بعضهم: قَارِ  
أَي حَرِيان.

أبو عبيد عن الأصمعي: الْفَيْثَانُ فَيْثَاءُ  
يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَمَم.

وروى بُشَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُرَّةَ عَنِ  
الْحَسَنِ: ﴿يَوْمَ تَمَّ عَلَى أَنَابٍ يَقُولُ﴾  
[الدرر: ٤١٣] قال: يَقْرَأُونَ بِذُنُوبِهِمْ

وقال شعرا: الْفَيْثِيُّ بِمَثَلِ الْحَرَّةِ وَجَمْعُهُ  
فُثْرٌ، وقال كل ما غُبِرَتْهُ السَّارُ عَنْ حَالِهِ  
فَهُوَ مَفْتُونٌ، ويقال لِلْأَمَةِ السَّوْدَاءِ مَفْتُونَةٌ  
لأنها كالْحَرَّةِ فِي السَّوْدِ كَانَهَا مُخْتَرَفَةً.

وقال أبو قيس بن الأشعث

جِراسُ كَالْفَيْثَانِ مُنْصَرَفَاتٍ

عَلَى أَسَارِهَا أَسَدًا مُظْهِرًا

وَكَاؤُ وَاحِدَةُ الْفَنَانِ فَيْثِيَّةٌ

وقال بعضهم الْوَاحِدَةُ فَيْثِيَّةٌ وَجَمْعُهَا  
فَيْثِيَّ.

وقال الكُجَيْتُ.

عَلَمَائِنُ مِنْ بَنِي الْحُلَاطِ ثَارِي

إِلَى حُرْمِ سَوَاطِنِ كَالْفَيْثِيَا

أَرَادَ الْفَيْثِيَّةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَتَرَكَ النُّونَ  
مَصْرُوبَةً، رَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَالْفَيْثِيَا وَيَقُولُ:

وَاحِدَةُ الْفَيْثِيَّةِ فَيْثِيَّةٌ نَحْوُ: حِرَّةٌ وَهَزِينٌ.

نَفَثَ. يَقُولُ: نَفَثْتُ الْفَيْثُ نَفْثًا نَفِثْتُ بِهِ  
خَلَّتْ.

وقال الليث: نَفَثْتُ الْفَيْثُ نَفْثًا إِذَا خَلَا  
لِحْرَقَ فِيهَا فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ الْقَدَرِ مِنْهُ مَا  
يَسَّ عَلَيْهِ فَذَلِكَ الْفَيْثُ وَانضمامه الْفَيْثَانُ؛  
حَتَّى تَهْمُ الْقَدَرُ بِالْعَلْيَانِ.

وقال الأصمعي: إِنَّهُ لَيَنْفِثُ عَلَيْهِ خَصْبًا  
كَقَوْلِكَ: يَمْطِي عَلَيْهِ خَصْبًا.

وقال أبو الهيثم: الْفَيْثِيَّةُ خَسَاءٌ بَيْنَ الْفَيْثِيَّةِ  
وَلَرْفِيَّةٍ.

وقال ابن لسكيت: الْفَيْثِيَّةُ وَالْحَرْفِيَّةُ أَنْ  
يُنْزَلَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَسِي خَبِيبٍ، حَتَّى  
يَنْفِثَ وَيَنْخَسِ مِنْ نَفْثِهَا، وَهِيَ أَهْلَطُ مِنَ  
الْمُشْجَبَةِ، يَنْزَوِغُ بِهَا صَاحِبُ الْبَيْتِ لِيَأْتِيَهُ  
رَدٌّ عَلَيْهِ الدُّفْرُ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ الْفَيْثِيَّةَ  
وَالسُّحْيَةَ فِي شِبْثَةِ الدُّعْرِ وَغَلَاظِ السَّعْرِ  
وَعَفِيفِ الْمَالِ.

تَنْفُ: التَّنُوفَةُ أَصْلُ بَنَانِهَا التَّنْفُ وَجَمْعُهَا  
التَّنَافُ وَهِيَ لِمَقَارَةٍ

شعر: قَالَ الْمَرْجُ بْنُ صَمْرُو: التَّنُوفَةُ  
الْأَرْضُ الْمُنَاضَاةُ مَا بَيْنَ الْأَطْرَافِ.

وقال ابن سميل: التَّنُوفَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا  
مِنَ الْفُلُوتِ، وَلَا أُنَيْسَ وَإِنْ كَانَتْ مُغْتَبِيَّةً  
وَنَحْوَ ذَلِكَ

قال أبو حنيفة قال: التَّنُوفَةُ الْبَيْدَةُ وَفِيهَا  
مُجْتَنِعٌ كَمَلًا وَلَكِنْ لَا يُقْدَرُ عَلَى زَهْلِهَا  
بِجَبْدِهَا، وَجَمْعُهَا التَّنَائِفُ وَاللهُ تَعَالَى  
أَعْلَمُ.

## باب القاء والثون مع الباء

[ت ن ب]

نبت، نبت، بنت: [مستعملة].

تبتين: قال أبو عبيدة: رُوي في حديث مرفوع  
إن الرجل ليتكلم بالكلمة يبتن فيها، يهري  
بها في النار.

قال أبو عبيد: هو عندي إضمار الكلام  
والجدل والحصومات في الدين، ومنه  
حديث معاذ: إياك ومُضَفَاتِ الأمور.

قال أبو عبيد: وروي عن سالم بن عبد  
الله أنه قال: كنا نقول في الحاميل المتوكل  
عنها زوجها: إنه ينفق عليها من جميع  
المال حتى تُنْثَم ما تُبْشَم.

قال أبو عبيد قال أبو عبيدة وأبو عمرو:  
هذا من أدبائنا والطبائنة، معناهما شدة  
العطشة ودقة النظر يقال: رجل ثَبَّ طَبْرٌ إذا  
كان فعلاً ذَبَقَ النظر في الأمور، ومعنى  
قول سالم بن عبد الله: تُنْثَم أي أَوْقَعْتُمْ  
النظر فَعَلْتُمْ إنه ينفق عليها من نصيبها.

وقال الليث: طَبَّرَ له سلطه في الشر وثَبَّرَ  
له في الخير فَجَعَلَ الطَّبَّاءَةَ في الحديعة  
والأهتيال، والثبائنة في الخير.

قلت: هما عند الأئمة واحد، وأمر بـ  
تثييد التاء طاء لقرب تحريكهما قالوا:  
مَعًا وَمَعًا إذا مَدَّ، وطَرَّ وَطَرَّ إذا سَقَطَ،  
ومثله كثير في الكلام.

وقال الليث الثبني معروف والواحدة ثَبَّةٌ

والثن لغة في الثن.

وقال ابن شميل: الثَبْنُ إنما هو في الثَّوْمِ  
والذَّقَّة، والثَّوْنُ الثَّوْمُ بالأمور والمعاني  
والهفوة.

قلت: وهذا جيد ما قال الليث

وروي شمر عن الهوازني قال: اللهم  
اشغل عنا إثبات الشعراء، قال: وهو  
يقتتهم إما لا يُعْطَن له.

وقال الليث: لثبان شئ الثراويل  
الصغير، تُدَقَّرُ العرب وجمعه. لثباينُ

أبو عبيد عن أبي زيد: الثَبْنُ القَذح  
المكبر، ونحو ذلك.

قال ابن الأعرابي: الثَبْنُ أكبر الأقداح.

وقال الليث: الثَبْنُ يُروى العشرين، وهو  
أضخم الأقداح، ثم الضَّخْمُ مُقَارَبٌ له، ثم  
نفسُ يُروى الثلاثة والأربعة.

نبت: قال الليث: كن ما أُنْبِتت الأرض فهو  
نَبْتٌ والثبأت فغده ويجري مجرى اسمه  
تقول: أنبت للثبأت إندت وببأت،  
ونحو ذلك.

قال النراء: إن الثبأت اسم يغموم مقدم  
المصدر.

قال الله جل وعز: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ﴾  
[ال عمران: ٣٧] ونبت الثبأت يَنْبُتُ نُبْتاً  
ونبتاً، وأجار بعضهم أنبت بمعنى نبت،  
وأكره الأصمعي، وأجازه أبو زيد وحنح



يقول زهير:

\* حتى إذا أبست النخل \*

أي: نبت.

وقال الله جل وعز: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَلْبُتُ بِاللُّهِيِّ﴾ (المؤمنون ٢٠)

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحصري (ثبت) بضم التاء وكسر الباء، وقرأ نافع، وعاصم، وحمره، وكسائي، وابن عامر (تنت بالدهن) ففتح التاء.

وقال امرؤ القيس: هما لعتان ثبت وأنت.

وأشد لزهير فقال:

رأيت ذوي الحاجات حول ثمرهم

فحينئذ لهم حتى إذا أبست النخل

وبست أبعاء، وهو كقولك: منقرت السماء وأنقرت، وكلهم يقول أبست الله البحر، ولحيي إنساناً

قال الله جل وعز ﴿وَأَلْبَنَّا نَارًا كَسًا﴾

[آل عمران: ١٢٧].

وقال ابن عرفة: ﴿تَلْبُتُ بِاللُّهِيِّ﴾

[المؤمنون: ٢٠]، أي تثبت ما يكون فيه الدهن ويصطبغ به.

وقال لزجاج: معنى استها نباتاً حساً أي حص ثلثاً ثلثاً حساً

وقال الميثاق يقال: ثلث فلان سحت والشجر تبيثاً إذا غرسه ورزعه، ولزجر يثبت إجازة يغدوه ويحسن الفاء عيب

زجاء فثبثي ربحها قال: والثبثي وثبثي سم لما يثبت من وثق الشجر ويبره، وأشد.

\* صخر، لم يثبت بها ثبثي \*

قال والبسوت شجر الخشخاش الواحدة بسوة وغرورة وخشخاشة.

قال الديوري

النبوت ضربان: أحدهما هذا الشوك لقصار الذي يسمى الخوت البطني، له ثمة كأنها مدخلة فيها حب أحمر، هو غفر يثخن، يتدوى به.

والضرب الآخر شجر عظام ولها ثمر مثل البربري أشد شديداً الحلاوة مثل شجر تراج في جفقه.

ورثت صرت من فعل الثبت لكن شيء نقول إنه لحسن الثبته، والثبت الأصل ولموضع يدي يثبت به الشيء.

وقد اللحياني بقول رجل خبث ثبث إذا كان خبيثاً حقيقاً، وكذلك شيء خبيث ثبث ويقال إنه لحسن الثبته أي الحالة التي يثبت عليها، وأنه لفي ثبث صدق، أي في أصل صدق، جاء عن العرب بكسر التاء، والقياس ثبث، لأنه من ثبت يثبت. وبثله أحرف معدودة جاءت بالكسر منها المسجد والمطبخ والمشرق والمغرب والمسكر والمنيبك، وثباته: اسم رجل، وثبت من الأسماء، ويجمع الثبث ثبوتاً.

وقال الأحنف للمعاوية: لولا عزمه أمير المؤمنين لأخبرته أن دأمة دعت، وإنبأته لحقت، يعني بالسابعة، ناساً ولدوا فلفخوا، وصاروا زيادة في الحساب.

بنت: عمرو عن أبيه: بنت فلان من فلان تبتاً إذا استخبر عنه فهو مكث إذا اختلف السؤال عنه وأنشد:

أصحت ذا نفي وذا نفي  
مكتاً عن نساء الجزبي  
وعن مقال الكاذب المرقبي.

### ث ن م

ثمن، ثمن، ثمن: [مستعلة].

[نقم]: أهمل الليث: ثمن.

وروي عن ابن السكيت في كتاب «الألفاظ» قال أبو عمرو انتقم فلان على فلان بقول سوء أي انفجر بالقول الفحيح فكأنه انفعل من ثمن كما يقال من نكل انتكل، ومن نكل انتكل وأنشد أبو عمرو:

قد انتقم علي بقول سوء  
بغير عيلة لها وحة قريب  
قلت: لا أدري: انتقم من الناس، أو انتقم منة من، والأقرب أنه من ثمن ينجم لأنه أشبه بالصواب ولا أعرف واحداً منها.

وبعد هنا الليث:

خليلة فاحشي وأن يسير  
مؤزقة لها حسب لؤيم  
هتق: قال الليث الكثن والمثنة لعتن قال والمث يذكر ويؤث، وهما مثنان لعتن تنصوبتان بينهما صنب الظهر، تغذونان يعقب الجميع لعتن  
وقال امرؤ القيس في بعة من قال مثنة.

لها مثنان عطلانا كم  
أكب على ساجدتي الثور  
قال الليث ويدل مثن الرحى مثا، إذا صربت مثنة بالسود

أبو عبيد عن الأصمعي: مثنة بانه سوط مثا، إذا صرته، ومثنة مثا إذا مدته، ومثن به مثا، إذا مضى به يؤمه أجمع، وهو يمثن به.

أبو عبيد عن الأموي: مثنته بالامر مثا بالاء أي هنته هت

وقال شمر: لم أسمع مثنته بهذا المعنى بغير الأموي.

قلت أخبئه مثنته مثا بالطاء لا بالهاء مأخوذ من الشيء المبين، وهو الغوي الشديد، والمثانة في السير. ويقال: مائن فلان فلان إذا عارضه في جعل أو خصومة.

وقال نظير مباح

سَابَقَكَ: تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِع كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ  
الْمَحَلُّ، دَلَّتِ الثَّمِين.

يَقَالُ: مَثَرُ مَلَانٍ لِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعاً ثُمَّ  
لِحَقِّهِ.

صَمِرَ مِنْ أَبِيهِ. الثَّمَرُ أَنْ يُرَضَّ خُصْبِيَا  
الْكَبْشِ حَتَّى تُتَرَجَّيَا.

صَمِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَمِرٍ  
الثَّمَرُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي إِشْرَافٍ،  
وَيَقَالُ: مَثَرُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: طَرَفُوا بَيْتَهُمْ تَطْرِيفاً،  
وَمَثَرُوا بَيْتَهُمْ تَمْنِياً، وَالثَّمَرُ أَنْ يَجْعَلُوا  
بَيْنَ الطَّرَافِ مَثَرًا مِنْ شَعَرٍ وَاجِدُهَا بَتَانٌ

تَمَّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الشَّمْسَ كُفِيتْ  
عَلَى عَهْدِهِ لَسُوْدَتْ، وَأَضَتْ كَأَنَّهَا تَنُومَةٌ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الثَّمَرُ هِيَ مِنْ نَبَاتِ  
الْأَرْضِ فِي سَوَادٍ، وَفِيهِ ثَمَرٌ يَأْكُلُهُ النَّعَامُ  
وَجَمْعُهَا ثَمَرٌ

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

أَضَكَّ مُضَلَّمُ الْأَدْنَبِ اجْتَنَى

لَهُ السَّيِّئُ ثُلُومٌ وَهُوَ

قُلْتُ: الثُّومَةُ شَجَرَةٌ رَأَتْهَا بِالْبَادِيَةِ يَضْرِبُ  
لَوْنُ وَرْقِهَا إِلَى السَّوَادِ، وَلَهَا حَبٌّ مَحْبَبٌ  
لِشَاهِدِنَجٍ، وَرَأَيْتُ بِسَاءِ الْبَادِيَةِ يَنْقُطَرُ  
حَبٌّ وَيُغْتَصَرْنَ مِنْهُ دُهْنًا أَزْرَقِي فِيهِ لُزُوجَةٌ،  
وَيَذَرُونَ بِهِ شَعْرَهُنَّ إِذَا انْتَفَقْنَ.

أَبَوًا لِشُعَائِهِمْ إِلَّا ابْنُ عِمَامٍ  
وَيُسَمَّى ذُو السُّلَالَةِ رَسُوْدًا

وَقَالَ الْبَيْتُ: الثَّمَانَةُ الْمَاعِدَةُ فِي الْغَايَةِ،  
يَقَالُ: سَارَ سَيْراً ثَمَانِيّاً أَيَّ بَعِيداً، قَالَ:  
وَالْمَثَرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ،  
وَالْجَمِيعُ: الْبَيْتَانِ، وَمَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ  
مِنْهُ، وَمَثَرُ السَّبَبِ غَيْرُهُ، فَمَثَرُ مِي وَسَعَةٍ،  
وَمَثَرُ الثَّمَرَةِ وَجْهُهَا الدَّرَرُ، وَاسْتَبْرَأَ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ الْقَوِيُّ، وَقَدْ مَثَرُ مَتَانَةً.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا شَقَعْتَ الصُّفْرَ  
وَهُوَ جِلْدَةُ الْخُطْبَتَيْنِ وَأَحْرَجْتَهُمَا مَعْرُوفَهُمَا  
فَ ذَلِكَ الْمَثَرُ، يَقَالُ: مَثَرْتُهُمَا أَمَثَرْتُهُمَا فَهُوَ  
مَثَرُونَ

رَوَاهُ صَمِرٌ: الثَّمَرُ رَوَاهُ جَلَّةُ الصُّفْرِ

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا اللَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ ذُرُّ  
الْقُوَّةِ الْكَبِيرِ﴾ [الدَّهْرِيَّة: ٥٨] الْغَرَاءُ  
بِالرَّفْعِ، الثَّمَرُ صِفَةُ لِقَوْلِهِ ذُو الْقُوَّةِ، وَهُوَ  
اللَّهُ.

وَمَعْنَى ذُو الْقُوَّةِ الثَّمَرُ: ذُو الْاِقْتِدَارِ  
الشَّدِيدِ، وَالثَّمَرُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
الْقَوِيُّ.

ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّمَرُ تَطْرِيفٌ  
الْمَثَلُ وَالْمَسَاطِيطُ بِالْحَبُوطِ وَيَقَالُ  
مَثَرًا تَمْنِياً.

وَيَقَالُ: مَثَرُ خِبَاءِكَ تَمْنِياً أَيَّ: أَجِدُ مَدُّ  
أَخْبَائِهِ، وَهَذَا غَيْرُ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ.

قَالَ الْجَرْمَانِيُّ: الثَّمَرُ أَنْ تَقُولَ لِمَنْ

شمر عن أبي عمرو: التُّومُ حَيَّةٌ ذَيْبَةٌ  
عَبْرَاءُ. [باب التاء والتاء والميم معهما]

ت ب م

وقال ابن شميل: التُّومَةُ تَمَهُةُ الطَّعْمِ لَا  
يُخَيِّدُهَا الْمَدُّ. بتم. وقد أُلِيتِ التُّومُ وَالْبَتُّمْ جِبِلٌّ يَكُونُونَ  
بِدْحِيَّةٍ قَرْعَانَةً.

ت ف ب - ت ف م: أعملت وجودها انتهى آخر الثلاثي الصحيح

• • •

## أبواب الفلآتي المعتل من التاء

ت ط (وايء) - ت د (وايء): أعلمت  
وجوهها

ت ث (وايء)

ثني، توت (ثوث): [مستعملة].

[ثني]: وقال أبو العباس عن ابن جندب عن  
أبي زيد: الثثنى والحثنى سوياً المثل،  
المخثنى رديء الشعر وسوءه

وقال ابن الأنباري: الخثنى قشور الخمر،  
جمع خثاء، وكذلك الثثنى وهو جمع ثثاء  
قشور الخمر ورويته.

قال شمر: قال الفراء: الثثنى دُفاق الثثنى  
وخصاعة الثمر قال: وكل شيء خشون به  
غرامة يثأ ذق فهو الثثنى والحثنى

قال: وهما من دوات الباء يكتبان بالياء

[ثوث] - ثوت. والثوث<sup>(١)</sup> ثخانة فريسي  
والعرب تقول: الثوث بدهن.

وفي حديث ابن عباس: إن ابن سيرين أئز  
عليه الثوثيات والحُمَيْذَات والأَثَمَات  
قال شمر: أخياء من بني أسد، حميد بن

أسامة من زهير بن الحارث بن أسد بن  
عبد الغزى بن قصي، وثوث بن حبيب بن  
أسد بن عبد الغزى بن قصي.

وأسامة بن زهير بن الحارث بن عبد  
الغزى بن قصي.

باب التاء والراء مع حروف العلة

ت ر (وايء)

ثري، ثور، ثبر، ثنا، وثرا، ثنري،  
أرت، (ترند)

ثري: أبو العباس عن ابن الأعرابي: ثري  
يثري إذا تراعى في العمل فعمل شيئاً بعد  
شيء.

أبو عبيدة: الثرية في بَيْقِيَةِ خَيْصِ المرأة  
أقل من اسطرفة والكُلْدَرَةِ وأخفى، تراها  
امرأة عند ظهرها فتعلم أنها قد ظهرت  
من خيصرها

قال شمر: ولا تكون الثرية إلا بعد  
الاعتسالة، فأنما ما كان في أيام الحبس  
فليس يثريته

(١) هي لمطبوعة. «والثوث». والمثبت من «المتن» (ثوث - ٦٢/٢) - بدلاً من «التهليل» - وجاء  
فيه: «قال ابن بري: وحكي عن الأصمعي أنه ساء في اللغة الفارسية، وبالتاء في اللغة العربية».  
وقال ابن منظور في مادة (ثوث) «ثوث» بضم السين، وحده ثوثاً.

تور - تيمر: قال الليث: تارة ألفها وار  
وجمعها تيمر، وتجمع تارات أيضاً،  
وأخبرني المنذري عن الطوسي عن الحرار  
عن ابن الأهرابي قال: تارة مهموزة مث  
كثُر استعمالهم لها تركوا همزها، قلت:  
وقال غيره: جمع تارة يثر مهموزة، ومنه  
يقال: أثارُت إليه النهر إناراً أقمته تارة  
بعد تارة.

أبو حبيد عن الفراء: أثارُت إليه النظر  
بهمز في الألفين غير مندود، إذا أخذت،  
قلت ويقال: أثارُته مصري أيضاً ومت  
قول الشاعر

أثارُتهم بصري والال يرفلهم  
حتى استند يظرب، مثنى كشاف  
ومن ترك الهمز قال: أثارُت إليه الرمي  
والنهر أثيره إنارة وأثارُت إليه الرمي، إذا  
رميته تارة بعد تارة، فهو مثاره، ومنه قول  
الشاعر:

• يظلُّ كأنه نراً مثار •

وقال لبيد يصف خيراً يديم صوته ويهده.

يجدُ سجيته ويثير فيه  
ومثجها جفاً في زمان  
والثور إنة معروف تذكرو الغرث.

وأشد ابن السكيت:

ثاله لولا خشية لأمير  
وعشية الشريطي والثورود  
قال: والثورود: أنباع الشوط.

أبو العباس عن ابن الأهرابي أنه قال:  
الثورة التجارية التي ترسل بين المشاق.

وقال أبو عمرو: يقال للرسول: ثور،  
وأشد أبو العباس:

والثور فيما بيننا مشغل  
يرفسي به المائي والمري  
والثيار ثيار البحر، وهو أذيه وموجه ومنه:  
• كالبحر يثيف بالثيار ثياراً •

والثيار قيعال من ثار يثور مثل الغمام من  
قدم يقوم غير أن يفقه ثمار.

قال ابن الأهرابي: الثار المدوم على  
العمل بعد ثور، والثير خنع ثرة مرة بعد  
مرة. قال المعاج:

ضرب إذا ما يزعزل الموت أكر  
سالحلي أحموه وألحظه السبر  
رت. أبو العباس عن ابن الأهرابي، وعمرو  
عن أبيه: الأثرة. الشعر الذي على رأس  
الجزء.

وقال أبو عمرو: الأثرة ردة قبيحة في  
اللسان من الغيب.

تسر قال الله جل وعز: ﴿ثُمَّ لَئِنَّا لَنُلَاقِيَنَّكَ  
تَرَ﴾ [المؤمنون ٤٤]

وقرأ أبو عمرو وابن كثير: (تثري) مثنوة،  
ووقفاً بالألف، وقرأ سائر القراء (تثري)  
عبر مونة.

وقال الفراء: أكثر العرب على قولهم

تَتَرَى، لأنها بِمِثْرَةٍ تَتَرَى، ومهم من نُونِ  
فيها، وجعلها ألفاً كَأَلِفِ الإعراب.

وقال أبو العباس: من قرأ (تترأ) فهو من  
شَكُوْتُ شَكُوًّا، ولأصل وَتَرْتُ ثَلَبْتُ  
الواو تاء فقبل. تَتَرْتُ تَتَرًّا ومن قرأ  
(تترى) فهو مثل شَكُوْتُ شَكُوًّا هير مونة  
لأنها فَعْلَى، وفَعْلَى لا تُؤن ونحو ذلك.

قال الزجاج: قال ومن قرأ بالتثنية فمعناه  
وَتَرًّا مَبْدَلُ التَّاء من الواو، وكما قالوا  
تَوَلَّعَ من وَلَّعَ وأصله وَوَلَّعَ  
وكما قال المعاج:

• لَمَنْ يَكُنْ أُنْسَى الْبَلَى تَيْلُورِي •

أراد: وَيَيْلُورِي وهو قَبْرٌ من التَّوَاتُرِ  
ومن قرأ (تترى) فهي أَلِفُ التَّائِيَةِ بِهَاءِ  
وتَتَرَى من التَّوَاتُرِ

[وتر]: قال الأصمعي: وَتَرْتُ الْخَرَّ أَتَنَعْتُ  
بعضه بعضاً، وبين الخرين حُتَيْهً.

وقال غيره: التَّوَاتُرُ التَّائِيَةُ، وأصل هد  
كده من الوتر، وهو القُرْد، وهو أُنْسَى  
بَعَلْتُ كُلَّ وَاحِدٍ يحد صاحبه فرداً فرداً

وأخبرني المنذري عن ابن فهم عن  
محمد بن سلام قال: سألت يونس عن  
قوله: ﴿فَمِنْ كَرَمِكَ تَرَدُّ﴾ قال: مُتَقَطَّعَةٌ  
مُتَوَاتِرَةٌ الأوقات، وجاءت الخيل تَتَرَى إذا  
جاءت مُتَقَطَّعَةً، وكذلك الأنبياء بين كل  
سنتين فمر طويلاً.

وقال أبو هريرة: لا بأس بقضاء رمضان

تَتَرَى أَي مُتَقَطَّعَةً.

وفي حديث آخر لأبي هريرة في قضاء  
رمضان قال: يواتر.

قال أبو الدقيش: يصوم يوماً ويفطر يوماً  
أو يصوم يومين ويفطر يومين.

قال الأصمعي: لا تكون التَّوَاتُرُ مُوَاصِلَةً  
حتى يكون بينهما شيء.

وقال الأصمعي: التَّوَاتُرُ من الوق هي  
الشي لا ترفع يَدًا حتى تُسَمِّكَ من  
لأخرى وإذا بَرَكْتَ وَصَغَتْ إحدى يديها،  
فإذا اطمأنت وَصَغَتْ الأخرى، فإذا  
اطمأنت وَصَغَتْ جميعاً، ثم تضع يَدَيْهَا  
فليلاً قليلاً، والتي لا تواتر تُرَخُّ بنفسها  
وَجَدَّ كَيْفَ عَلَى رَأْسِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ.

قال: وكتب هشام بن عبد الملك وكان به  
فَقَرٌّ إلى بعض عُمَاله: أَنْ الْخَفَرُ لِي نَاقَةٌ  
مُوَاتِرَةٌ، أُرِدَ هَذَا الْمَعْنَى، ويقال: وَاتَّرَ  
فَلَانٌ كُتِبَ إِذَا أَتَبَعَهَا وَبَيْنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ فِتْرَةٌ  
قَلِيلَةٌ، وَتَوَاتَرَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَاءُ وَغَيْرُهَا إِذَا  
جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ، وَلَمْ يَجْئِ  
مُتَقَطَّعَاتٍ

وقال حنفية:

فَسِرْنَةُ سَبْعٍ إِذَا تَوَاتَرَتْ مَرَّةً  
سَبْعِينَ وَصَفَتْ أَرْوَسٌ وَجُسُوبٌ

وفي حديث العباس بن عبد المطلب:  
قال: كان عمر بن الخطاب لي جاراً،  
يصوم النهار ويقوم الليل فلما وَلِيَّ،

قلت. لا نَظَرُنْ الآنَ إِلَى حَمَلِهِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ.

قال أبو حبيدة: الوَيتِيرَةُ المَدَامَةُ عَلَى النِّسْبَةِ، وَهُوَ مَا عُوِدَ مِنَ التَّوَتْرِ وَالنُّتُوعِ، قَالَ: وَالْوَيْتِيرَةُ فِي غَيْرِ هَذَا. الْفُتْرَةُ عَنِ النَّيِّمِ وَالْقَتَلِ.

وقال زهير يصف بقرة:

لِي خُطْبَرُهَا نَجَاةٌ مُجَدَّةٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ  
وَتَدْبِيبُهَا عَسَا بِأَسْحَمَ يَلْوَدُ  
قال: والوَيتِيرَةُ أَيْضاً حُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً فَإِذَا طَالَتْ فِيهِ الشَّادِغَةُ، قُلْتُ: شَبَّهَتْ حُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً بِالْحَلْفَةِ الَّتِي يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْمُ، وَقَالَ لَهَا الْوَتِيرَةُ.

وقال الشاعر يصف فرساً:

تُبَارِي فَرَحَةً يَمْلِكُ السَّ  
حَوَسِيرَةً لَسَمَ تَكُنْ مَلَكًا  
وَالْمَعْدُ النَّتْفُ، يَقُولُ هَذِهِ الْفَرَحَةُ يَنْفَعُ  
لَمْ تَنْتَفِ قَتَبِيضٌ وَقَوْلُهُ:

فَلَمَّا حَثَّ بِالسُّوْتَايِرِ لَمْ يَدُلُّ  
يَمْنُهَا يَمْنُ حَابِيَةٍ تَهْبِلُ  
فَاخَتْ يَمْنِي. ضَبْعًا تَبَشَّتْ عَنْ قَبْرِ قَتَبِي  
وقال أبو عمرو: الْوَتَايِرُ هُنَّ مَا بَيْنَ أَصَابِعِ الْفُصَيْعِ.

وقال الأصمعي: الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يُحَدِّثْهَا.

قال أبو مالك: الْوَتِيرَةُ الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ، وَالْوَتِيرَةُ الْوَرْدَةُ الصَّعْبَةُ.

ابن السكيت: قَالَ بُؤُسٌ: أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ: الْوِتْرُ فِي الْعَدَدِ وَالْوِتْرُ فِي الدَّخْلِ، قَالَ: وَتَمِيمٌ يَقُولُ: وَتْرٌ بِالْكَسْرِ فِي الْعَدَدِ وَفِي الدَّخْلِ سَوَاءٌ.

وقد اختلف جلّ وهز: ﴿وَالنُّتُوعِ وَالْوَتْرِ ۝٣١﴾ (المجر: ٣) قَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَاءَنِي (وَالْوِتْرِ) بِالْكَسْرِ، وَقَرَأَ عَصَمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ هَامِرٍ، (وَالْوَتْرُ) بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَهَسَا لُفْشَانُ تَغْرُوفَتَانِ: يَشْرُ وَوَتْرٌ فِي (الْعَمَةِ)

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: الْوِتْرُ آدَمُ، وَالشُّفْعُ شَفِيعٌ بِزَوْجَتِهِ، وَقِيلَ الشَّمْعُ: يَوْمُ الْحَرِّ، وَالْوِتْرُ يَوْمُ حَرْفَةٍ، وَقِيلَ الْأَعْدَادُ كُلُّهَا شَفْعٌ وَوِتْرٌ كَثْرَتٌ أَوْ قَلَّتْ، وَقِيلَ الْوِتْرُ: اللَّهُ الْوَاحِدُ، وَالشُّفْعُ جَمِيعُ الْخَلْقِ يُخْلِقُوا أَزْوَاجًا وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ.

ابن السكيت: كَانَ الْقَوْمُ وَتَرًا مَشْفَعَتُهُمْ، وَكَانُوا شَفْعًا لَوِتْرَتِهِمْ

وَرُوِيَ عَنِ النَّسَبِيِّ ۞ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْهُ أَيِ اسْتَفْعِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَادٍ أَوْ خَمْسَةٍ أَوْ سَعَةِ وَلَا تُشَفِّعْ بِالشُّفْعِ وَكَذَلِكَ يُوتِرُ الْإِنْسَانُ صَلَاةَ اللَّيْلِ بِصَلَاةٍ مَفْصُوفَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي فِي آخِرِهَا رَكْعَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْفَرَّانِ.



قال أبو عبيد: وغير هذا الوجه أشبهه  
عندي بانصواب، سمعت محمد بن  
الحسن يقول: معنى الأوتار ههنا أوتار  
القيسي، وكانوا يقلدونها أوتار القيسي  
فتحتق، فقال: لا تقلدوها بها.

وروي عن حابر أن النبي عليه السلام أمر  
بقطع الأوتار من أحاق الإبل.

قال أبو عبيد: بلغني عن مالك بن أنس  
أنه قال كانوا يقلدونها أوتار القسي،  
لأن بصيص العين مأمهم بقصعها، يغلمهم  
أن لأوتار لا تزد من أمر الله شيئاً، وهذا  
أشبه بما نثره من أشاميم

وقال الليث: لوترة جليدة بين الإبهام  
والشبهاء، ويقال: توترت عصت مرسة،  
ولوترة في ألف جلة ما بين المنكرتين  
وقال الأصمعي: جتار كل شيء وترة.

أمر زيد: الوتيرة حُرْطِيصَف في جوف  
الآدم بأحد من أغلى الضمخ، قل  
لفرغ، قال: ولوتيرة الحاجز بين  
المنكرتين من مُقَدِّم الأنف دون  
الحُرْطُوف، ويقال للحاجز الذي بين  
المنكرتين حُرْشُوف، والمنكران حُرْقا  
الأنف، والحبر المتواتر أن يُحَدِّثَهُ واحد  
عن واحد، وكذلك خبر الواحد يشلُّ  
اثتار

وقال: روي عن النبي ﷺ أنه قال في الخساء  
أه يترثو مؤاد الحزين ويسرو عن فواد

وفي حديث النبي عليه السلام: إن الله  
وتر يُجِبُّ الوتر وقد قال: الوتر رَكْعَةٌ  
واحدة.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من فاته  
صلاة الغضر فكأنما وُتِرَ أهله وماله». قال  
أبو عبيد، قال الكسائي: هو من الوتر،  
وهو أن يجني الرجل جناية، يقتل له قتيلاً  
أو يذهب بماله وأهله فقال: وتر فلان  
فلاناً أهله وماله، وقال أبو عبيد وقال  
غيره في قوله: وتر أهله وماله أي يُفْعَضُ  
أهله وماله وَيَقْبَضُ كَرَدَاءً، وذهب إلى قوله:  
«وَلَنْ يَزِيدَ أَهْلَكُمْ» إسجد ٣٥، يقول  
لن يُفْعَضَكم، يقال: قد وَتَرَهُ حَقْلُهُ إِذَا  
أَنْقَصَهُ، واحد القولين قريب من الآخر.

وقال العراء يقال: وَتَرْتُ الرجل إذا قَتَلْتُ  
له قتيلاً، أو أخذت له مالاً.

وقال السجاس في قوله: «وَلَنْ يَزِيدَ  
أَهْلَكُمْ» لن يُفْعَضَكم من ثوابكم شيئاً،  
ويقال: وَتَرَهُ في الدُّخُلِ بَيْتُهُ وَتَرَأْ وترة،  
والفعل من الوتر الدُّخُلُ وَتَر يتر، ومن  
الوتر الفرد أو تر يوتر بالالف

وروي عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه  
قال: «قَلِّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ».

قال أبو عبيد: بلغني عن المصريين شميل  
أنه كان يقول: معناه لا تقلدوا عليها  
الأوتار والدُّخُولُ الشئ زِيدْتُمْ بها في  
الجاهلية.

الغيم.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: قوله يرتو  
فؤاد الحزين يشده ويقويه  
وقال لبيد يصف فرساً:

لَحْمَةً ذَلَّزَاءَ تُرْتَى بِالسُّمَرَى  
فَرْدَمَانِيًّا وَتَرْكاً كَالْبَصْرِ  
يعني الدروع أن لها عرى في أوساطها  
فيضم ذهلها إلى تلك العرى وتشد لتنجبر  
عن لابسها، فذلك الشد هو لرتو.

قال أبو عبيد: وقال الأموي: رتوت  
مالدلو أرتو رتوا فعدت مداً رقيقاً.

وقال بعضهم: رتا براه يرتو رتوا، وهو  
مثل الإيماء.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الرتو يكون شتاً  
ويكون إرخاءً، وأشد طاف.

مُكْثَفَرٌ عَلَى الْحَوَائِثِ لَا يَرِ  
نَوًى لِدَهْرٍ مُلَبَّدٍ خَمَاءٍ  
أي لا تُرْجِيه.

وقال أبو عبيد: معنى لا ترثو لا تُرْجِيه،  
وأصل الرثي الخطو، يقال: رتوت أرتو  
رتوا إذا خطوت، أراد أن الداهية لا  
تخطاه ولا تُرْجِيه فتخبره من حاله، ولكنه  
بقي على اندهر.

وروي عن مُعَاذ أَنَّهُ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْعَمَاءُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ.

قال أبو عبيد: الرتوة الخطوة ههنا. قال

وقال بعضهم: ارتوت الرتوة، ويقال:  
الرتوة تحو من ميل

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الرتوة  
مُحْصَوَةٌ، والرتوة لدعوة، والرتوة الدرجة  
ولعنينة عند السلطان، والرتوة الزيادة في  
شرف، وغيره، ولرتوة العقدة الشديدة،  
والرتوة العقدة المسترجية.

وقال ابن الأعرابي: التائر المدوم على  
العمل بعد قنوز، والرأي الرائد على غيره  
في العلم، والرأي الرائي، وهو العالم  
لعامل المثل، فون حريم خصنة لم يقل  
لهم رأي.

وقال ابن شميل يدل: ما رتا تحبذ اليوم  
يطعمه أي ما أكل شيئاً يهجا جوعه ولا  
يقا. رتا إلا هي الكجيد، يقال: رتاها  
يرتوها رتا باهر انتهى والله أعلم.

## باب القاء واللام

[أ ت ل (واهي)]

نلا، نول، ليت، (لتى)، لت، ولت،  
ألت، أتل، وتل

[تلا] قال الليث: يقال: تلا يفلو تلاوة  
يعني قرأ قراءة، وتلاً إذا تبع فهو تالي أي  
تابع، والمتالي لأماث إذا تلاها الأولاد  
لواحدة مثل وثنية

وقال الباهلي: المتالي الإبل التي تُتبع  
بعشها ولم يُتبع بعض وأشد:

وَعَلَى سَمَارِكُ كَأَنَّ رَسَامَهُ

مَقَالِي مُهَيَّبٍ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ أَوْزَدَا  
قَالَ: نَعَمْ هِيَ السَّيِّدُ سَوْدُ فَشْتِ سَوَادَ  
السَّحَابِ بِهَا، وَشَبَّهِ صَوْتَ الرَّعْدِ مَحْنِينَ  
هَذَا الْمَثَلِي.

ومثله قول أبي ذؤيب:

• لَبْتُ إِحْسَالَهُ مُغْمًا جَلَّاجًا •

أَيِ احْتَبَيْجَتْ عَنْهَا أَوْلَادُهَا فَهِيَ تَجُرُّ  
إِلَيْهَا.

وقوله تعالى: (هنالك تبلوا كل نفس ما  
أسلمت) [يونس: ٣٠].

قال الفراء: تَقَرَّأَ وقال غيره: تَنَسَّعَ  
والفارسي تَالِي لَأَنَّهُ يَنْتَسِعُ مَا يَطْرَأُ وَالْقَائِي  
السَّابِعُ. ﴿تَلَاوَيْتُمْ وَكُرَّ﴾ [الحجرات  
٢٣]، هُمُ الْمَلَايِكَةُ يَأْتُونَ بِالْوَحْيِ فَيَتَلَوْنَهُ  
عَلَى أَنْبِيَائِ اللَّهِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَلَا أَتَّيْعَ، وَتَلَا  
إِذَا تَكَلَّفَ، وَتَلَا إِذَا اشْتَرَى يَتْلُو وَهُوَ وَلَدُ  
الْبَيْتِ، قَالَ: وَتَتَلَّى بَقِيَّةً مِنْ قَبْلِهِ  
وَتَتَلَّى إِذَا جُمِعَ مَالًا كَثِيرًا  
أَبُو حَبِيدٍ: تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتْلُوهُ تَلَوْتُ غَدَلَهُ  
وَتَرَفُّهُ.

حكاه عن أبي زيد، قَالَ: التَّلَاوَةُ بَقِيَّةُ  
الشَّيْءِ، وَقَدْ تَلَّى الرَّجُلُ إِذَا كَانَ بِأَخِيرِ  
رَمَقٍ

قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: هِيَ التَّلَاوَةُ أَيْضًا،  
وَقَدْ تَتَلَيْتُ حَقِّي عِنْدَهُ أَيْ تَرَكْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً،

وَتَتَلَيْتُ حَقِّي تَتَعْتُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيهِ.

الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ التَّلِيَّةُ أَيْضًا، وَقَدْ تَتَلَيْتُ لِي  
عِنْدَهُ تَلِيَّةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ، وَأَتَتَلِبُّهَا أَنِ عِنْدَهُ  
أَتَتَبُّهَا.

قَالَ شَمْرٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَلَا تَأَخَّرَ،  
يَقَالُ: مَا رَلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتَلِبْتَهُ، أَيْ  
أَخَّرْتَهُ.

وَأَشَدُّ:

• وَكُضِّ لَمَدٌ كَمِي وَتَلَا الْحَوْلِيُّ •

أَيْ تَأَخَّرَ.

كَمِي غَيْرُهُ. أَتَلَيْتُ عَلَيْكَ مِنْ حَقِّي تَلَاوَةً  
أَيْ بَقِيَّةً، وَالتَّلَاوَةُ الْقَبِيَّةُ.

الْحَزَائِنِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: التَّلَاوَةُ  
بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ قَالَ: وَتَلَا إِذَا تَأَخَّرَ،  
وَالْحَزَائِنِيُّ مَا تَأَخَّرَ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَلَا هُنِي يَتْلُو تَلَوًا إِذَا  
تَرَكْتُ وَتَخَلَّفْتُ عَنْكَ، وَكَذَلِكَ حَدَلٌ يَخْدُلُ  
خُدْرًا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

لَجِئْتُ فَرَاخُنَا الْحُمُولِ وَأُتَمَّا

تَتَلَّى وَبِبَابِ الْوَادِعَاتِ الْمَرَاوِعِ  
قَالَ تَتَلَّى: يَتَسَّعُ.

وَقَالَ شَمْرٌ: يَقَالُ: تَلَّى لِمَنْ صَلَاتُهُ  
الْمَكْتُوبَةُ مَالِطُوعٌ أَيْ أَتَتَبَّهَا.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

فتؤخذ بجنايته ولياخي هو الجارم الجاني  
على الأذنين من قرابته.

وقال ابن الأعرابي: استتليت عليه فلاناً  
أي انتظرته، وستلته جعلته يكلوني.

الحرب تقول: ليس هواوي الحجيل  
كالتوالي، فهوايها أغنائها، وتواليها  
مآخرها رجلاها ودنباها، وتوالي الإبل  
مآخرها وتوالي كل شيء آخره، وتاليات  
النجوم أواخرها.

وقال بعضهم: ليس توالي الخيل  
كالهواوي، ولا حفر الليالي كالذواوي،  
كحفرها يفسد.

وقال أبو زيد في فوهه جيل وعز: ﴿يَتْلُوهُ  
حَقٌّ وَأَنْبَاهُ﴾ [القرة: ١٢١]، قال يتبعونه  
حق أنباهه.

وقال مجاهد: يعملون به حق عمله.

وقال ابن عباس: يتبعونه حق أنباهه  
يعملون به حق صمه.

وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿وَأَلْبَسُوا مَا تُلْبُوا  
الشَّيَاطِينَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، قال: ما تتكلم به  
كقولك: يندو فلان كتاب الله أي يقرؤه  
ويتكلم به.

وقال عطاء: ما تتلو الشياطين ما تحدث  
وما تلعن.

وفي الحديث: إن المنافق إذا وُجِعَ في  
قبره سُيِّلَ عن محمد ﷺ وما جاء به  
فيقول: لا أدري فيقال له: لا قرئت ولا

على قلبه سادوي كأن أدومته  
رجال يُسَلُّون الصلاة قياماً

قال: ويكون تلا وتلى بمعنى نبح.

قال: وقال عطاء في قول الله جل وعز:  
﴿وَأَلْبَسُوا مَا تُلْبُوا الشَّيَاطِينَ﴾ [البقرة: ١٠٢]

قال: وفلان يُلُّو فلاناً أي يخجبه ويُثَبِّع  
فعله، وهو يُلِّي بغيته حاجته أي يثقبها  
ويثقبها.

وقال النضر: الثلوة من أولاد الجفري  
والصان التي قد استكرشت وشذت،  
والدكر يُلُّو

وقال ابن الأعرابي: يقدل لوليد النعل  
يُلُّو

أبو عبيد عن أبي عمرو: الثلاء: الكثرة.  
وقد أثلثته أي أعطته الذمة وأنشد:

• وَسَيَانُ الْكَفَالَةِ وَالْثَلَاءِ •

قال ابن الأنباري: الثلاء الضمان، يقال:  
أثلثت فلاناً إذا أعطته شيئاً يأمن به، مثل  
سهم أو نقل.

وقال الأصمعي: الثلاء: الحوالة وقد  
أثلثت فلاناً على فلانٍ أي أحلته عليه،  
وأند الباهلي هذا البيت:

إِذَا عَطَرُ الْأَصَمِّ رَمِيَتْ فِيهَا  
يُسْتَتَلِ عَلَى الْأَفْئِينَ بِإِخ

قال: المراد بخضر الأصم: دادي ليالي  
شهر رجب، والمستتلي من الثلاء وهو  
الحوالة أي يجزي عليك ويحيل عليك

ثَلَيْتَ وَلَا اُتَيْتَ.

وأخبرني المنلدي عن أبي طالب في تفسيره: قال بعضهم: معنى وَلَا ثَلَيْتَ وَلَا ثَلَوْتُ، أي لَا قَرَأْتُ وَلَا قُرِئْتُ مِنْ تِلَا يَتَلَوُ، فَقَالَ: ثَلَيْتُ بِالتاء لِبَعَابِهَا إِلَيْهَا فِي قَرَيْتَ.

كما قالوا: إِنِّي لَأَتِيهَ بِالْفَعْدَايَا وَالْعَشَايَا وَنَجْمِ لَفْعَدَاةٍ غَدَوَاتٍ، وَقِيلَ: غَدَيْتُ مِنْ أَجْلِ الْعَشَايَا لِيَزْدَوِجَ الْكَلَامُ، قَالَ وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ: وَلَا أَتَيْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: مَعْنَاهُ أَلَا يَتْلُوهُ إِلَّا هُوَ، أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتْلُوهَا، وَقَالَ خَيْرُهُ: إِنَّمَا هُوَ لَا قُرَيْتَ وَلَا أَتَيْتُ عَلَى افْتَعَلْتُ مَرَّةً أَلَوْتُ أَيْ أَطْلَعْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ كَمَا قَالَ: لَا قُرَيْتَ وَلَا اسْتَطَعْتُ.

ثعلب عن ابن الأهرابي: العرب تسمي المراسل في البناء ولعمل: المثالي قال: والثبئي الكثير الإيمان، والثبئي لكثير المال.

[قول]: قال ثعلب عن ابن الأهرابي: قَالَ: يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا عَالَجَ التَّوَلَّى وَهِيَ السَّخَرُ، قَالَ: وَأَمَّا التَّوَلَّى بِالصَّمِّ وَالْهَمْزَةِ، فَهِيَ الدَّاهِيَةُ. أَبُو حَبِيدٍ مِنَ الْفَرَاءِ: جَاءَ فَعْلَانُ بِالدُّوَلَةِ وَالتَّوَلَّى وَهِيَ السَّخَرُ، قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّوَلَّى بِكَسْرِ التَّاءِ هُوَ الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا، قَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ سَنِي يَتِيَّةً.

وروى أبو حبيدة في حديث بن مسعود أنه قال: والتثامن والرتى والتولة شركاء السن السُّكَيْتِ.

قال أبو صاعد: تَوَلَّى مِنَ السَّاسِ، أَيْ حِمَاةُ جَاءَتْ مِنْ بِيوتِ وَصِييْنِ وَمَالِ.

وقال خيرة: التَّالُ صِغَارُ الشَّخْصِ وَفَيْيَلُهُ، وَالْوَالِدَةُ: ثَالَةٌ.

الست. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَمَا أَكْتَنَّهُمْ مِنْ عَيْتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الطور: ٢١] قال الفراء. الْأَلْتُ التَّشْعُرُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى، وَمَا يَتَنَاهَمُ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَأَشْدُّ فِي الْأَلْتُ:

أَتْلَيْتُ سَنِي تَعْمَلُ عَنِّي مُتَعَلِّفَةً  
جَهْدَ سِرْمَالَةٍ لَا أَلْشَا وَلَا تَحْبِيهَا  
بِقَوْلٍ: لَا يَغْصَانُ وَلَا زِيَادَةٌ وَأَشْدُّ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ:

وَلَسِبْتُ دَابَّ نَدَى سَرَرَيْتُ  
وَلَمْ يَسْتَبِيحِي عَنْ سُورِهَا لَيْتُ  
أَي لَمْ يَتَّبِعْنِي عَنْهَا نَفْسٌ بِي وَلَا حِجْرُ  
عَنْهَا، رُوِيَ عَنْ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ:  
إِنِّي اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَسَمِعَهَا رَجُلٌ  
فَقَالَ: أَتَأْتِي عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ  
عَمْرُو: ذَهَبَ مَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا قَالُوا لَنَا.

قال شمر: قال ابن الأهرابي: معنى قوله: أَتَأْتِي، أَتَحْطِ بِمَلِكٍ، أَنْصَحُ مَعَهُ أَتُلَبِّسُهُ؟ قلت: وفيه وجه آخر، هُوَ أَتَبْهَ بِمَا أَرَادَ الرَّجُلُ. رَوَى أَبُو حَبِيدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَلْتَهُ يَمِينًا يَأْتِيهِ أَلْنَا إِذَا

أخلفه، كأنه لما قال له: أنثي، قد قد  
نَشَدَ الله، تقول العرب: أَلْتُكَ بِاللَّوْ لَمَّا  
فَعَلْتَ كَذَا، معناه: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ.

وروي ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال:  
الْأَلْتُ الثَّقُفُ، والأَلْتُ الْفَسْمُ، يقال: إذا  
لَمْ يُفْعَلْ حَقُّكَ فَقِيْدَهُ بِالْأَلْتِ، وقال أبو  
صمره: الْأَلْتُ الِيسْمِينَ الْخُمُوسَ، والأَلْتُ  
الْمُعْلَبَةُ الثَّقُفَةُ. وهي الثقيلة.

وفي حديث عبد الرحمن: ولا تعملوا  
سيوفكم على أعدائكم فتولتوا أفعالكم.  
قال الفنيبي: أي لا تُفْصِمُوا، يريد الله  
كانت لهم أفعال في الجهاد مع رسول  
الله ﷺ، فإذا هم تركوها واخضعوا،  
نقصوها، يقال: لَات يَلِيْتُ، وَأَلْتُ  
بِأَيْتٍ، ولم أسمع أزلت يُولُتْ إلا في هذه  
الحديث.

لَات وولت. قال الله جل وعز: ﴿لَا يَنْتَظِرُ  
أَعْيُنُكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات ١٤] قال لغز:  
مع، لا يُفْصِمُكم ولا يبطئكم من  
أعمالكم شيئاً. قال: وهو من لَات بيت  
قال: وانقراء مجتتمعون عليها، قل  
ولات يلبث، وألّت يَأْبَثُ لُغْتَانِ فِي مَعْنَى  
النقص، وقال أبو زيد: يقال وَلْتُهُ يَلِيْتُهُ  
وَلْتًا وَأَنَّهُ يَأْبَثُ النَّأْ وَلَانَهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا، وقال  
شمر: قال ابن الأعرابي: سمعت بعضهم  
يقول: الحمد لله الذي لا يُفْصِتْ ولا  
يُلَاتُ، قال: وقال خالد بن عتبة: لا

يُلَاتُ أي لا يأخذ فيه قول قائل، أي لا  
يُصْبِحُ أَحَدٌ، قال: وقيل للاستبسية: ما  
المدخل؟ فقلت: أن يَلِيْتُ الْإِنْسَانَ شَيْئًا  
فَدَعِيْلَهُ، أي يَنْكُتُهُ وَيَأْبَثُ بِخَبَرِ سِوَاهُ،  
أبو عبيد عن الأصمعي، قال إذا عَمِيَ  
عَبِ الْخَبَرِ، قيل: قد لَأْتَهُ يَبِيتُ لَيْتٌ.

وقال الزجاج: لَأْتَهُ يَلِيْتُهُ وَالْآنَ يَلِيْتُهُ،  
وَأَلْتُهُ يَلِيْتُهُ إِذْ نَقَصَهُ، قال. وقوله: ﴿وَيَا  
أَنفُسَهُمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمْ قَدْ قَضُوا﴾ [الطور: ٢٦]،  
يجوز أن يكون من أَلْتُ ومن أَلَاتِ،  
قال: ويكون لأنه يَلِيْتُهُ إِذَا عَصَفَهُ عَنْ  
الشَّيْءِ، وقال عروة بن الورد:

وَمُخْبِرِيَّ مَا أَحْطَا الْحَرْفُ خَبَرَهَا  
تَقَطَّرَ عَمَّا خَبَرَهَا لَهَا كَالشَّوَى

فأعجبني فماتها وماتها  
فَيْتُ أَيْتُ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَيْتُ  
أنشده شمر وقال: أَيْتُ الْحَقِّ أَجِيلُهُ  
وَأَضْرَفُهُ، وقال الأصمعي: الْإِيْتَانِ صَفْحَتَا  
الْعَنْقِ، ويجمع الَيْتُ عَلَى الْإِيْتَةِ، وَلَيْتُ  
كَلِمَةٌ تَمْنَى، لَيْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ  
من الحروف السبعة. وليتي في معنى  
لَيْتِي.

قال: أبو عبيد عن الفراء: أَتَرَ الرَّجُلَ يَأْبَثُ  
أَثْوَلًا، وَأَتْنُ يَأْبَثُ أَثْوَنًا، إِذَا قَارَبَ الرَّجُلُ  
خَطَرَهُ فِي حُضْبٍ وَأَنْشَدَ:

أَرَانِي لَا أَتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا  
أَسَاكَ وَالَا أَنْتَ حَظِيْبَانُ تَأْبَثُ

وقد يقال في مصدره الأتلان والأتلان

وقال اللبث: الأتلان الذي كأنه يهض برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق، قلت: هذا تصحيف فاضح، وإنما هو الأتلان بالنون، وذكر اللبث هذا الحرف في أبواب التاء فلزمني التثنية على صوابه لتلا يحشر به من لا يحشره، وقال: وقد أوضحت الحرف في باب اللام والنون

لتا: ثعلب عن ابن الأعرابي: أنا إذا نقص.

قلت: كأنه مقلوب من لآث أو من ألك

وقال ابن الأعرابي: الششي السلازم للموضع.

أبو تراب، قال الأصمعي: لَمَرَّ اللَّيْلُ إِذَا لَمَّاهُ بِهِ، وَلَمَّاهُ بِهِ أَي رَمَتْ بِهِ، قَالَ وَقَالَ شمر: لَمَّاهُ الرَّجُلُ بِالْحَجَرِ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ، وَلَمَّاهُ بِعَيْنِي لَمَّاهُ إِذَا أَخَذَتْ إِلَيْهِ الظَّرْ وَأَنشد ابن السكيت:

تراء إذا أجه الطسسى

يسوء الشيء الذي يسلوه

قال اللقي: لعل من لئائه إذا أصبته، واللثية الملتقي العزبي.

قال المعاج:

دافع عني بتشجير سوتيتي

بعد اللثيا ولثيا ولثي

أراد اللثيا تصغير التي، وهي الداهية الصغيرة، والتي: الداهية الكبيرة

وقل: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الوئل من الرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب، الواحد أؤلل، والثلاث المائتوها من اعمام.

## باب التاء والنون من المعتلات

[ت ن (وايه)]

وتن، تين، تون، بتن، اتن، تاء، تناء، انت، نات.

تين: قال الله جل وعز: ﴿وَالْتَيْنِ وَالْتَيْنِ﴾ [النور ٢١].

قال الفراء: قل ابن عباس: هو تينكم هذا وزيوتكم، ويقال: إنهما تسجدان بشلام، قال الفراء: وسمعت رجلاً من أهل الشام، وكان صاحب تفسير قال: التين جبال ما بين حلوان إلى مملدان، ولزيتون جبال لشام.

روى المنذري عن الحراني عن ثابت بن أبي ثابت أنه قال: قال الأصمعي: الزيتون شجرة تشبه الرمث وليست به.

[تون]: وقال أبو عمرو: التناؤ اختيال وغدبة، والرجل يتناؤ الطيئ إذا جاءه مرءة عن يمينه، ومرة عن شماله وأنشد:

تناؤ لي في الأمر من كل جانب

لبصريني صفاً أريدتُ مثنوفاً

وقال ابن الأعرابي: التناؤ الخروقة التي يُعَبَّبُ عليها بالكحمة ولم أر هذا الحرف

لغيره، وأنا واقف به أنه بالسون أو بالزاي.

يقن: أبو حبيب عن اليزيدي: أَيْتَرُ أَنْ تُخْرِجَ رجلاً المولود قبل يديه.

وقال غيره: تُكْرَهُ الْوِلَامَةُ إِذَا كَانَتْ كذلك، وقد أَتَيْتُ بِهِ اللَّهُ، وقالت أم تَائِبُ شراً: وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ حَبِلاً وَلَا وَضَعْتُ يَتْنًا، وهي لُغَاتُ بِقَال: وَضَعَتْهُ اللَّهُ يَتْنًا وَأَتْنًا وَوَتْنًا.

وروى المنذري عن الحراني عن ثابت بن أبي ثابت أنه قال: قال الأصمعي: الْيَتْنُونُ شجر يشبه الرُّمْتِ ولبست به

وتن قال أبو إسحاق في قول الله جَلَّ وَجَهَ ﴿تَلَقُّنَا مِنْهُ الرِّيحَ﴾ [الحاكا: ٤٦] الوتين يبط القلب، وإذا انقطع الوتين لم يكن بعدة حياة.

وقال أبو زيد: الْوَتِينُ جِرْقٌ يَسْتَقْطِرُّ الصُّلْبُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْبَطَرُ أَجْمَعُ، وإليه تُضْرِبُ الْخُرُوفُ، وهي الْوَتْنُ، وَثَلَاثَةُ أَوْتِنَةٍ.

وقال أبو عمرو: وَتَنٌ بِالْمَكَانِ يَتَنُ وَتُونًا.

تَنًا - تَنًا: تَنَّا يَتَنُّ تَنُوًا، إذا أَغَامَ بِهِ، فهو وَاتِنٌ وَتَائِيٌّ، وَجَمَعَ التَّائِيَّ تَنَامَ.

وفي حديث عمر: ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنْ لَتَائِيٍّ عَلَيْهِ، أَرَادَ أَنَّ ابْنَ السَّبِيلِ إِذَا مَرَّ بِرَجُلٍ عَلَيْهَا قَوْمٌ يَسْقُونَ مِنْهَا نَعْمَهُمْ،

وهم مُقِيمُونَ عَلَيْهِ، فابْنُ السَّبِيلِ مَارَأً أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنْهُمْ يُبْدَأُ بِهِ فَيُسْقَى وَظَهَرَهُ لَأَن سَالَرَهُمْ مُقِيمُونَ، وَلَا يَفُوتُهُمُ السَّقْيُ وَلَا يُغْلِظُهُمُ السَّرُّ وَالْمَسِيرُ.

سَلِمَةُ مِنَ الْفَرَاءِ: الْإِتْنَاءُ الْأَقْرَانُ، وَالْإِتْنَاءُ الْأَوْرَامُ.

وقال أبو زيد: نَتَأْتُ غَانًا أَنْتَا تَتَرُونَا إِذَا ارْتَفَعْتُ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَهُوَ تَائِيٌّ، قلت: وَمِنَ الْحَرْبِ مَنْ يَقُولُ: نَتْنَا حُضُوٌّ مِنْ أَهْصَانِهِ يَتْنُو نَتْنًا فَهُوَ تَائِيٌّ إِذَا وَدِمَ بِغَيْرِ حَمَرٍ، وَاتْنْنَا إِذَا ارْتَفَعَ أَهْصَا، وَأَنشد أبو حارم:

عَلَيْهَا التَّنَاتُ لِبَنِيهِمْ  
نَزَاتٌ عَلَيْهِ الْوَايُ أَهْلُهُ  
لِبَنِيهِمْ أَيِ لِبَنِيهِمْ نَزَاتٌ عَلَيْهِ أَيِ خَبِثَتْ عَلَيْهِ، وَنَزَعَتْ الْوَايُ وَهُوَ السِّيفُ أَهْلُهُ أَيِ أَقْلَعَهُ، وفي بعض الحديث كان حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَخْرَجَتْ بِهِ التَّنَائِيَّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هِيَ التَّنَوُّةُ أَيِ أَنَّهُ تَرَكَ الْمَذَاكِرَةَ، وَكَانَ يَنْزِلُ قَرِيبَةً عَلَى طَرِيقِ الْأَهْوَالِ.

وقال الليث: التَّنَوُّةُ خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ عِبَرِ يَسُونَةٍ.

وقال ابن الأعرابي: أَنْتَى أَنْتَا إِذَا نَاحَرَ، وَأَنْتَى إِذَا غَسَرَ أَنْفَ إِنْسَانٍ لَوَزْنَتِهِ، وَأَنْتَى إِذَا وَافَقَ شَكْلُهُ فِي الْحَلْقِ وَالْخَلْقِ مَاخُوذٌ مِنَ التَّنِّ.



والجميع الأثن، قال: وقال لي أبو  
موسى: الحمائر هي القواعد والأثن  
الواحدة حمارة وأثنان.

وقال أبو الدقيش: القواعد والأثن  
المرتفعة من الأرض، وأثنان الضحل  
الصخرة المطبقة تكون ثابتة في الماء  
وأشد.

• عبرة كاندو الضحل حكوم •  
وقال أبو عمرو: الأثنان الصخرة تكون في  
الماء، وقيل: هي الصخرة التي هي في  
أصل نقي الشئ، فهي نقي الماء  
وقال الأصمعي:

يسبب بنية كاندو الشجيرة  
تسمى الشرى بقدر أنها عسيرة  
أي تضع عسيرة يدنها تحيط به مراحاً  
وشاحاً.

وقال ابن شميل: أثنان الشجيرة الصخرة  
التي لا يترفعها شيء ولا يحركها ولا  
يأخذ بها، صرلها قدنة في عرض يثني،  
وأذن الرمل دويقة دقيقة الساقين.

[امت] أبو عمرو رجل مأنوث، وقد أثنه  
السس يأتونه إذا حسده فهو مأنوث  
وأثنت

انتهى والله تعالى أعلم.

\*\*\*

أبو عبيد عن الأحمر في باب من  
يستحضر وهو ذو ثغراء يحرق، وهو يثنا  
أي أنك تزدريه لسكوته وهو يحاذيك.

[فثات] وقال أبو زيد يثقل نأث الرجل  
وهو يثني يثناً وأث يثني أبيض وأثت يثني  
أثيت بمعنى واحد غير أن لثيت أظفرها  
صوتاً

أبو عبيد: الثوثي الملاح ولجميع سوتن  
والثوثيون، أبو العباس عن ابن الأعرابي:  
امرأة ماثرة إذا كانت أديبة، وإن لم تكن  
حسنة

[وتن\* - اتن] قال والثنة ملابسة  
الغريم، ولوثنة المحالفة

وقال النخعي: وثن بالمكان وثوناً وأثن  
أثوناً إذا أقام به، وأثنان وثلاث أثنا وأثرت  
كثيرة

قال: الأثون أثون الحفم والجفصاة  
ونحوه.

وقال الفراء: جمعت العرب الأثون أثنين  
بتمامين، قال: وهذا كما جمعوا قساً  
قساوسة أرادوا أن يجمعوه على مثال  
مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا إحداهن  
واواً، قاسوا: وربما شددوا الجمع ولم  
يشددوا واحده مثل أثون وأثنتين.

وقال أبو زيد: الثايت من المياه الدائم  
المنير الذي لا يذهب.

وقال ابن شميل: الأثن قاجدة الفودج،

## باب النِّثَاءِ وَالْفَاءِ مِنَ الْمُعْتَلِّ

[ت ف (وايه)]

تَفَى، تَوَفَى، فَنَاءٌ، فَوَتْ، أَمَتْ.

تَفَى: يَقَالُ: رَأَيْتُهُ عَلَى نَفْسِهِ ذَاكَ وَتَبِعَهُ ذَلِكَ وَأَقَامَهُ ذَاكَ أَيَّ عَلَى حَبْرٍ ذَاكَ.

قُلْتُ: وَلَيْسَتْ النِّثَاءُ فِي نَفْسِهِ وَتَبِعَهُ أَصْبِيَّةً

تَوَفَى: وَمِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَا فِيهِ ثَوَقَةٌ وَلَا نَافَعَةٌ أَيَّ مَا فِيهِ عَيْتٌ

فَنَاءً. ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُعْتَلِيُّ قَدَحُ الشُّطَارِ، وَقَدْ أَضَى إِذَا شَرَبَتْ بِهِ.

شَرِبَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ: الْمُعْتَلِيُّ وَكَيَالِ هِشَامُ بْنُ مُبَيَّرَةَ، وَالْعُمَرِيُّ وَكَيَالِ الْمُسَى

قَالَ: وَالْمُعْتَلِيُّ الْهَشَامِيُّ هُوَ الَّذِي كَانَ يَتَوَصَّلُ بِهِ سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيحِ.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى الْحِمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ حُضَيْنٍ عَنْ يَزِيدَ لِرُقَاشِي، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ خَجَلَتْ فَمَرَّتْ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَتْهَا أَنْ تُرَبِّهَ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَصَّلُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَتْهُ، فَقَالَتْ: هَذَا مَكُوكُ الْمُعْتَلِيِّ.

قُلْتُ: أَرَيْتُمَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَمْتَسِلُ بِهِ فَأَخْرَجَتْهُ فَقُلْتُ: هَذَا يُبَيِّرُ الْمُعْتَلِيَّ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ بِقَوْلِ: نَفَثَتْ بِجَدَرِيَّةٍ وَرَاقَتْ فَحَدَّرَتْ وَمُنَعَتْ مِنَ اللَّعَبِ مَعَ الْعَصِيَانِ. وَقَدْ قُلْتُ نَفَثَ

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْحَذَلَةُ: فَنَاءً، وَلِلْعَلَامِ فَنَى وَتَصْغِيرُ الثَّيِّبَةِ، وَتَصْغِيرُ نَفْسِي فَنَى.

لِسُكْرَةٍ مِنَ الْإِبِلِ: نَفَيْتُ وَبَنَيْتُ نَفَيْتُ كَمَا يَقَالُ لِحَذَرِيَّةٍ فَنَاءً، وَلِلْعَلَامِ فَنَى، وَيُقَالُ: بَنَيْتُ نَفَيْتُ، بَيْنَ لَفْتَةٍ مَمْدُودَةٍ، وَنَفَيْتُ مِنَ الدَّسِ بَيْنَ الْفَتْوَةِ

وَقَالَ ابْنُ جِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ

جَعَلْتُهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ فَرْسِيٍّ  
لِلَّهِ أَحْلَى مِنَ الْفَتَى: وَاسْكُرِمَ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: لَفْتَاءٌ مَمْدُودَةٌ، تُصَغَّرُ الْفَتَى فِي السِّنِّ وَأَشَدُّ:

أَلَا عَاشَرَ الْفَتَى مَا تَسِيرُ عَامَةً  
يَقْدِرُ أَزْدَى اللَّفْتَاءَةِ وَاسْفَاءُ

فَقَصَّرَ الْعَنَى فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَمِنْهُ فِي آخِرِهِ، وَاسْتَعَارَهُ فِي النَّاسِ، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْعَنَى مِنَ الْحَيَوَانِ، وَيُجْمَعُ الْعَنَى وَيَنْبَتُ وَمُتَوًى، وَيُجْمَعُ الْعَنَى فِي السِّنِّ أَفْدًى.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لَفْنَى وَالْفَتَى شَدَبٌ وَالشَّابَّةُ وَجَعَلَ فَتْرَ يَقْتَرِفَاءً.

وَيُقَالُ: مَعَلَ ذَلِكَ فِي قَدَائِهِ، وَجَمَاعَةُ بَعْنَى فَتِيَّةً وَفَتِيَانٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى الْأَفْنَاءِ وَجَمْعُ الْفَتَى فَتَاتٌ.

قَالَ الْفَتْهِي: لَيْسَ الْفَتَى بِمَعْنَى الشَّابَّةِ وَلِخُذِّهِ، بَلْ هُوَ بِمَعْنَى الْكَامِلِ الْجَزْلِ مِنَ الرِّجَالِ ثَلَاثُ عَلَى ذَلِكَ:

قول الشاعر:

إن النفس حَتَّاءٌ كُلُّ مُلِيَّةٍ  
لَيْسَ النَّفْسُ بِمُسْتَعْمِ الطَّبَائِنِ  
وقال ابن خزيمة:

قد يُذَرِّكُ الشَّرَفُ النَّفْسَ وَرَدَاةً

خَلَقْتُ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْفُوعُ  
وقال الأسود بن جعفر:

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَنَاءٍ مَرْفُوعَا

نَشَأَ وَسَبِيًّا بَعْدَ طَوْلٍ نَادِي  
وقبله:

فِي آلٍ عَزُوبٍ لَوْ بَعِثْتُ لِي الْأَنْسَى

لَرَجَدْتُ مِنْهُمْ أُنْزَاةَ الشُّرَادِ  
مَحْبُورُوا الْأَرْضِ الْفَضَاءِ لِحِزْمِهِمْ

وَيَزِيدُ وَالْبُدْهَمُ عَلَى الرَّقَادِ

ويقال: أُنْزَاةُ الرَّجُلِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَاشْتَعِيَتْ  
فَأَفْتَانِي إِفْتَاءً وَلُثْيًا وَفَنَوَى أَسْمَانٍ مِنْ  
أَفَى تَوْضَعَانِ مَوْضِعِ الْإِفَاءِ.

ويقال: أَفْنَيْتُ فَلَانًا فِي رُلْبَا رَأَاهَا، إِذَا  
عَبَرْتَهَا لَهُ، وَأَفْنَيْتُهُ فِي مَسَالَتِهِ إِذَا أَخَذْتُهُ  
عِنَاهَا.

وفي الحديث: أَنْ قَوْمًا تَمَانَوْا إِلَيْهِ، مَعَاءَ  
تَحَاكَمُوا.

قال الطرماح:

أَنْبَحُ بِسَفَنَاءِ أَشَدَّقَ مِنْ عَيْيُ

وَمِنْ جَرَمٍ، وَهُمْ أَهْلُ الشُّفَانِي  
أَيُّ التَّحَكُّمِ، وَأَصْلُ الْإِفْتَاءِ وَالْفُتْيَا تَبْيِينُ

المشكَّل من الأحكام، أصله من الفتن،  
وهو الشاب الحدث الذي شب وقوي  
فكانه يُقَوَّى ما أشكل ببيانه، فيشب ويصير  
قَبِيحًا قَوِيًّا، وأَفْنَى المَحْفَتِي إِذَا أَحْدَثَ  
حِكْمًا.

قال ابن الكلبي: هؤلاء قَوْمٌ مِنْ بَنِي  
حَفْصَةَ، غَطَّتْ إِلَيْهِمْ بِعَفْصِ الْمَلُوكِ جَارِيَةً  
بِقَالَ لَهَا: أَمْ تَكْتَفِ فَلَمْ يُزَوِّجُوهُ فَلَمَّا زَاهَمَ  
وَأَجْلَاهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ.  
وقد أبوها:

أَبَيْتُ أُنَيْتُ بِكَاحِ الْمَلُوكِ

لَأَنِّي أَسْرَرْتُ مِنْ لَمِيمٍ مِنْ أُنْزَاةِ  
أَبَيْتِ السُّلُطَانِ وَأَقْلَبْتُهُمْ  
وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ الْمُبْدَى حُرٌّ مِنْ حُرِّ  
وقوله تعالى:

﴿فَأَسْتَفِيهِمْ﴾ (المجادل: ١١) - أَي سَلَفْتُهُمْ.

ويقال للبعد فَنَى وَلِلْأَمَةِ فَنَاءٌ.

وقال لُفْتِيَانِي: أَي لِمَالِكِيهِ - وَلُفْرِيهِ  
(لُفْتِيَتُهُ).

وروي عن السيوطي أنه قال: وَلَا يَقُولُونَ  
أَحْدَكُمُ هَيْدِي وَأَمِيي، وَلَكِنْ يُقَالُ فَنَائِي  
وَلُفْتَانِي.

وسمى الله جزَّ وعزَّ صاحب موسى الذي  
صحبه في البحر، فَنَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَخْشَاهُ فِي  
سَفَرِهِ.

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى:

ببهم قُوتٌ قَدِيتُ، كما يقار: بُونٌ بَائِنٌ،  
وبينهم تَقَاوُتٌ وَتَقَوُّتٌ.

قال الله جلّ وعزّ: ﴿ثُمَّ تَرَىٰ فِي خَلْقِ  
الرَّحْمٰنِ مِن تَقْوٰتٍ﴾ [الملك: ٢٠]. وقُريء:  
من (تَقَوُّوتٍ)، والأول قراءة أبي عمرو،  
وقال قتادة: لمعنى من اختلاف. وقال  
السُّدِّيُّ: مِن تَقَوُّوتٍ مِنْ غَيْبٍ، يقول  
الناظر: لو كان كذا كان أحسن، وقال  
الفراء: هما بمعنى واحد.

وقيل: من تفاوت من اختلاف  
الاضطراب، والتفاوت التشاهد وقوله  
تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ قُرْعُوا مَلَائِكَةً﴾  
[سجدة: ٥١] قال ابن حرفة: أي لم يسبقوا  
ما أريد به، وقد افتات عليه في رأيه أي  
سبقه ومثله لقوله: أمثلي يُفَاتُ عليه في  
بأيه؟

وفي الحديث أن رجلاً تَقَوَّتْ على أبيه في  
ماله فَأَتَى أبوه النبي ﷺ فذكر ذلك له  
فقال: «ارْزُقْ على ابنك فإنما هو سهم من  
كدتك».

قال أبو حبيد قوله: تَقَوَّتْ مَأخُودٌ من  
القوت، وتَقَوَّتْ منه، ومعناه أن الابن فات  
أباه بحال نفسه لمؤخّبه وبذره فأمر النبي  
الأب بارتجاع المال ورده إلى ابنه،  
وأعمله أنه ليس لابن أن يَفَاتَ على أبيه  
بحاله، وقال أبو حبيد: وكلٌّ من أحدث  
دورك شيئاً فقد فَاتَكَ وافتات عليك فيه،

﴿فَأَسْتَفِيدُ مِنْ أَمْرِ لَدُنْكَ خَلْقًا﴾ [التحافات: ١١]  
أي فاسألهم سؤال تفرير أهم أشد خلقاً  
من الاسم السالفة؟ وقوله: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي  
أَلْفٍ بِفَيْحِكُمْ﴾ [النساء: ١٧٦] أي يسألونك  
سؤال تَعْلَمُ.

ومن مهموز هذا الباب قول الله جلّ وعزّ:  
﴿ثُمَّ تَقَرَّبُوا إِلَىٰ كَثْرٍ يُوسِفُ﴾ [يوسف: ٨٥].

قال ابن السكيت يقول: ما زِلْتُ أَفْعُهُ وما  
كُنْتُ أَفْعُهُ، وما يَرْحُتُ أَفْعُهُ، قال: ولا  
يُنْكَلُمُ بِهِنَّ إِلَّا مع الجَعْد، قلت: وروى  
خففت العرب حرف الجعد من هذه  
الألفاظ، وهو متوحيّ كقول الله جلّ وعزّ:  
﴿ثُمَّ تَقَرَّبُوا إِلَىٰ كَثْرٍ يُوسِفُ﴾.

وقال أبو زيد: ما كُنْتُ أَذْكَرُهُ أي ما  
زِلْتُ، وهما لغتان ما كُنْتُ وما كُنْتُ.

وقال الفراء. يقال: قَتِيءٌ يَفْتِيءُ وَتَفْتِيءُ يَفْتِيءُ  
وَأَجْمَعُوا على الفَتْوَةِ بالواو، وفي أنوار  
الأحزاب: فَيُتُّ من الأمر أَلْفًا إِذَا تَبَيَّنَتْ  
وَتَفَضَّلَتْ عنه، وَرَوَى ابن هانئ عن أبي  
زيد قال: تَعْيِمُ تقول. أَلْفَاتٌ، وقيل  
وغيرهم يقولون: فَيُتُّ، يقولون. م  
الْمَشَاتُ أَذْكَرُهُ إِنْشَاءً، وذلك إِذَا كُنْتَ لَا  
تُرَآلْ تَذْكَرُهُ وَمَا يَتُّ أَذْكَرُهُ، أَلْفَاتٌ قَتَا.

فوت: قال الليث: فَاتٌ يَفْرُتُ قَوْتًا فهو فَاتٌ  
والمفعول به تَفَوَّتٌ، وهو من قولك.  
فَاتَنِي فَأَنَا مَفَوَّتٌ وهو فَاتٌ، ويقال:

وقال معن بن أوس يعاتب امرأة:

فإن الصبح مُنْتَظَرٌ قُرَيْبٌ

وَأنتِ بالسلامة لَنْ تُفَادِي

أَي لَا أَمَوْتُكَ وَلَا يَفُوتُكَ سَلَامِي إِذَا

أَصْبَحْتَ قَدْ عَيِنِي وَتَوَزَّيَ إِلَى أَنْ تُصْبِحِي.

وَرَوَّعَتْ عَدِيَّةَ رَحِمِهَا اللَّهُ تَعَالَى، إِنَّهُ

أَخْبَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهَرَّ هَائِبٌ مِنَ

الْعَمْرِ بِسِ الرُّبُوبِ، فَدَعَا رَجَعَ مِنْ غَيْبِهِ

قَالَ أَتُحِبِّي يُفْشِتُ عَيْبِي فِي سَاعَةٍ نَقِمَ

عَلَيْهَا نَكَحَهَا إِنَّتَهُ دُونَهُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ

بِئْتِ ابْنِ مَقْلٍ

بِأَمْرٍ اسْتَبْتُ شَيْعاً قَدْ وَفَى نَضْرِي

وَأَتَيْتُ مَا دُونَ يَوْمِ الثَّغْبِ مِنْ رُغْرِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَرَّ مِنَ الْعَوْبِ، قَالَ

وَالْأَتَيْتُ، الْفَرَاغُ بَقَا: الْفَاتُ بِأَمْرِهِ أَيْ

مَضَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَبْشِرْ أَحَدًا، لَمْ يَهْمُرْ

الْأَصْمَعِيُّ. وَرَوَى ابْنُ هَاسٍ عَنْ أَبِي

زَيْدٍ: أَفْشَأْتُ الرَّجُلَ عَلَيَّ افْتِشَانًا: وَهُوَ

رَجُلٌ مُفْتِنٌ وَذَلِكَ إِذَا قُلَّ عَيْبُكَ الْبَاطِلُ.

وقال ابن شميل في كتاب «المنطق»:

الْفَاتُ فَلَانٌ عَلَيْنَا يَفْتِنُ. أَيْ اسْتَبَدَّ عَلَيَّ

بِرَأْيِهِ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْهَمْزِ

وقال ابن السكيت في باب الهمز: أَفْشَأْتُ

بِأَمْرِهِ إِذَا اسْتَدَّ بِهِ، قُلْتُ وَقَدْ صَحَّ الْهَمْزُ

عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ وَابْنِ السَّكَيْتِ فِي هَذَا

الْحَرْفِ، وَمَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ مَعَهُ أَصْلِيًّا،

وَمَوْتُ الْفَرْدِ مَوْتُ الْمَجْدَاءِ، وَفَاتَنِي كَمَا

أَي سَبَقَنِي، وَفُتُّهُ أَنَا، وَقَالَ أَهْرَابِي:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفْأُ وَلَا يَلَاتُ، ذَكَرَهُ

فِي الْمَلَامِ وَالنَّاءِ

الفت: قال رؤبة.

• إِذَا بَشَاثُ الْأَرْخَبِيِّ الْأَلْسِ •

قال ابن الأعرابي: الْأَلْسُ الَّتِي عِنْدَهَا مِنَ

الْبَصْرِ وَالْقَاءِ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهَا كَمَا قَالَ

ابن الأحمر:

• كَمَا نِي لَمْ أَفْلُ عَاجٍ لَأَلْسِ •

وقال أبو عمرو: الْإِلْسُ الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ

الْقَهْصِ. رَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ قُرَيْشٍ عَلَى شَمْرِ

بَابِ الْأَرْخَبِيِّ الْإِلْسُ بِكَسْرِ الِهِمَزِ فَلَا

أَدْرِي أَهْوَى لَمَةً أَوْ خَطَا.

## باب الناء والباء

[ت ب (وايه)]

توب، نيا، بيت، أبت، أمب، ناب.

[تبا]: ثعلب عن ابن الأعرابي: تبا إِذَا خَزَا،

وَعَيِمَ وَنَسَى.

توب. قال الليث: تَابَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ يَتَوُتُ

تَوْتَةً وَمَتَابًا، وَاللَّهُ الثَّوَابُ يَتَوُتُ عَلَى

عَبْدِهِ، وَالْعَمْدُ تَابَتْ إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ اللَّهُ

جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا الْكُرْبَىٰ﴾ [الحاقة ٢٣] أَرَادَ

الْإِنْتِزَاعَ، قُلْتُ أَصْلُ تَابَ عَادَ إِلَى اللَّهِ

وَرَجَعَ وَأَنَابَ وَذُتْ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَيْ عَادَ

عَلَيْهِ بِالسَّغْمَةِ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَرَوَّيَا

مَنْ أَمَرَّ حَيْعًا﴾ [التور: ٣١] أَيْ عَوَدُوا إِلَى

أبت، أبو عبيد عن لكساني: يومُ أبتُ وليلة  
أُنْتُ، وكذلك، حَمْتُ وَحَمْنَةُ، وَمَحْتُ  
وَمَحْنَةُ كل هذا في ليلةِ الحرِّ، وقال  
شمر: يقال: أبتُ يَأْبْتُ أَبْتًا واشد:

• من سابعاتٍ وهجيرٍ أبت •

لتب أبو عبيد عن الأصمعي لِأَبْتُ  
لَتَبْرَةً، وهو أن يُؤخذ رُءُةٌ فَيُشَنُّ ثم تلقى  
المرأة في عُنُقِها من غير كمين، ولا جيب  
وقد أحمد بن يحيى هو الإبتُ والبعْلَةُ  
والضدُّ والشؤدُّ.

أبو زيد أُنْتُ الحارية تأتي: إذا قرعتها  
يرجف، والاسمُ الإبتُ والجميع لأتات،  
وأُنْتُت الحارية فهي مُؤنَّتة إذا نَبَسَتْ  
الإبتُ، وقد س. الأعرابي لِبَسْتُ  
الْبِسْمَن.

بيت سبعة عن الفراء: بات الرجلُ يد، سَهَرُ  
الليل كله في طاعة أو منقصة.

وقد البست لبسْتُ لَتَبْرَةً دُخُولُكَ في الليل،  
تفوس. بَتُّ اصْبَحُ كذا وكذا، قال ومن  
قد بات فلان إذا نام فقد أخطأ، إلا  
تري أنك تقول: بَتُّ أراحي الجوم، معناه  
بَتُّ أظفر يديه فكيف نام وهو ينظر إليها؟  
ويقال: أباتك لله إبانةً وبات لبسْتُونة  
صالحةً وأنهم لأمر تياناً، أي أناهم في  
جوف الليل

قد ابن كيسان. بات تجوز أن يُجْرى،  
مَجْرى نام، وأن يُجْرى مَجْرى كان، قاله

طاعته وأنبوا والله التَّوَابُ يتوب على عبده  
بفضلِهِ إذا تاب إليه من ذنبه، واستبْتُ  
فلاناً أي غَرَضْتُ عليه التوبةَ مثلاً انترف،  
أي الرجوع، ولتد على ما غَرَضَته، وأما  
التَّوْبَةُ والإِتْنَابُ فالأصل رُؤْيُ، وليس من  
هذا الباب وسأفسره في موضعه.

وقوله تعالى: ﴿عِزُّ أَرْ لِي تُعْشَوْ قَاتِ  
عَلَيْكَ﴾ [النمل: ٢٠] أي رجع بكم إلى  
التحذيف، وقوله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَلْحَمُّ  
كُنْ تَحْتَوَتْ لَمَسَكُمْ قَاتِ عَلَيْكُمْ﴾  
[سورة: ١٨٧]، أي أياح لكم ما كان خطراً  
عليكم فتوبوا إلى بارئكم أي ارجعوا إلى  
خالقكم. والتوَاب من صفت الله تعالى  
هو الذي يتوب على عباده، والتَّوْبَةُ يَتُوبُ  
الناس هو الذي يتوب إلى ربه.

[تأب]: عمرو عن أبيه: «تَوَابَانِياسَ  
الضرع من الناقة.

أبو عبيد عن أبي عمرو: «تَوَابَانِياسَ قَدَمَتَا  
الضرع، وقال ابن مُثَل:

فمررت على أطرفٍ من عَشْبَةٍ  
لها تَوَابَانِياسَ بَمِ يَتَفَسَّلَا  
قال: لم يَتَفَسَّلَا أي لم يظهرا ظهوراً بيّناً  
ومنه قول الآخر:

• غَوَى أُمُهَاتُ اللَّزْحِ حَتَّى كَانَهُ فَلَاحِل •

أي لصفت الأَخْلَافَ بالضرع، فصارت  
كأنها فَلَاحِلُ، قلت: والله في التَوَابَانِياسِ  
ليست أصيلة.

في باب كان وأخواتها، ما زال وما انفك وما فنى وما برح.

وقال لغراء في قوله تعالى: ﴿يَبْتَغِي عَاقِبَةَ نَسَبِهِمْ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ الْقَوْلَ﴾ [النساء: ٨١] معناه غيروا ما قالوا وخالفوا.

وفي قراءة عبد الله: ﴿يَبْتَغِي نَسَبَهُمْ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ الْقَوْلَ﴾.

وقال الزجاج في قول الله جلّ وعزّ: ﴿يَبْتَغِي عَاقِبَةَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٠٨] كل ما فُكِّرَ فيه أو خيّرَ فيه يُلَبَّلُ فقد بُيِّتَ، ويقال: هذا أمرٌ دُبِرَ بلبلٌ وبُيِّتَ بلبلٌ بمعنى واحد.

وقوله تعالى: ﴿فَجَاءَهُمْ بِأَسْمَاءَ﴾ [الأعراف: ١٠] أي ليلاً، والبيت سكنٌ يبيتك لأنه بُيِّتَ فيه، ويبيتهم، لعلوا إذا جاءهم ليلاً.

وقوله: ﴿يَبْتَغِي أَي لِيُوفِعَ﴾ أي يَتَانِ أَي ليلاً وقوله: ما يبيتون أي ما يَدُبُّون بالليل.

وفي الحديث أنه قال لأبي ذرٍّ: كيف نُضَعُّ إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف؟

قال القشيري: لم يُرَدَّ بالبيت مساكنُ الناس، لأنها عندُ نُشُوءِ الموتِ تُرْغَصُ، وإنما أراد بالبيت القبر، وذلك أن مواضع القصور تُصَيِّقُ عليهم فَيَبْتَاعُونَ كل قبر بوصيفٍ ولهذا ذهب حماد في تأويله

ويقال: ما عند فلان يبيت ليلته ويبيت ليلته

أي ما جسد ليلته، ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبْتَغُونَ﴾ [النساء: ٨١] أي يُدَبُّون ويُقدِّرون من السوء.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للفقير: المَشْيِثُ، وفلان لا يَسْتِيت ليلته أي ليس له يَتٌ لَيْلَةً من القوت.

سلمة عن العمراء: هو جاري يَبْتَغِي يَبْتَغِي وبنياً لبيت، وبيت لبيت، ويبت الرجل داره ويبت قصره

ومنه قول جرير للنبي عليهما الصلاة والسلام: نَشَرُ خَدِيعَةَ بَيْتٍ مِنْ قَضَبٍ، أراد نشرها بفضضٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُحَوَّفَةٍ، وتسمعت أعرابياً يقول: اسقي من ثبوت الشفاء أي من لُسٍ حُلِيتَ لَيْلًا وَخُبِرَ في الشفاء حتى بَرَدَ فيه لَيْلًا، وكذلك الماء إذا بُرِدَ في المِزَاجَةِ لَيْلًا: يَبُوتُ.

ويقال: نَيْتٌ فلانٌ بني فلانٍ أي أُنَاهِمُ يَتَانًا فَكَنَسَهُمْ وَهَمُ هَارُونَ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: العرب تَكْنِي عن المرأة بالبيت وقاله الأصمعي، وأشد:

• أَكْبَرُ عَيْسَرِي أَم بَيْتُ •

قال: والخِباءُ يَبْتَغِي صَغِيرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ، فإذا كان أكبر من الخِباءِ فهو يَبْتَغِي ثم يَغْلُو إذا كَبُرَتْ عن البيت، وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً مُرَوِّقاً.

أخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي: العرب تقول: أبيت وأبأت،

## باب الثاء والميم

[ت م وايه]

تيم (أنايم)، توم، أنايم، يتم، اتم، امت، موت، متى، وتم.

تيم: قال أبو عبيد، الثَّيْمُ أَنْ يَسْتَفِيدَهُ الهوى، ومنه سُمِّيَ ثَيْمُ الله، وهو ذهاب العقل من الهوى، وهو رجلٌ مُثَيَّمٌ.

وقد ابن السكيت، الثَّيْمُ ذهاب العقل وصانه.

وقد الأصمعي: ثَيْمٌ فلانة فلانا نُثَيْمُهُ وثَمَنُهُ ثَيْمُهُ ثَيْمًا، فهو مُثَيَّمٌ بالساء، ومُثَيَّمٌ بهنًا وأشد.

ثَامَتْ كذا ذلك لَنْ يَخْرُجَكَ مَا صَنَعْتَ

إِخَذَى نِسَاءً بَنِي دُفْلَرٍ سِي سَبِينَا  
وقال غيره. المَثَيِّمُ المَقْضَلُ، ومنه قيل للثعلب: ثَيْمَاءٌ لَأَنَّهُ يُضَلُّ فِيهَا.

شمر عن ابن الأعرابي، الثَّيْمَاءُ: فلاة واسعة.

وقد الأصمعي: الثَّيْمَاءُ التي لا ماء بها من الأَرَجِيرِ، ونحو ذلك.

قال أبو خيرة. وَكُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِوَائِلِ بْنِ حُنَظَرٍ كَبَا أَتْلَى فِيهِ. «فِي الثَّيْمَةِ شَاءٌ، وَثَيْمَةٌ لَصَاحِبِهَا».

قال أبو عبيد: الثَّيْمَةُ يقال: إنها الشاة الزائدة عن الأربعين حتى تبلغ الفريضة لأخرى، ويقال: إنها الشاة تكون

وأَحِيدٌ وَأَضَادٌ، وَمَمُوتٌ وَمِمَاتٌ، وَيَدُومٌ وَيَدَامٌ، وَأَهْيَكُ وَأَهَافٌ، وَأَجِيلُ الْعَبْتُ بِسَاجِيَتِكُمْ، وَأَخَالُ لَغَةً، وَأَزِينُ أَقُولُ ذَلِكَ يَرِيدُونَ: أَزَالُ.

قال: ومن كلام بني أسد: مَا يَلِيْقُ بِكُمْ الْعَبْرُ وَلَا يَبِيْقُ إِيْبَاعُ.

وقال ابن الأعرابي: بَاتَ الرَّجُلُ يَبِيْتُ يَبْتُ إِذَا تَزَوَّجَ، وَيَبْتُ الْعَرَبُ شَرَفُهَا، وَالْجَمِيعُ الْبَيُوتُ ثُمَّ يُجْمَعُ بَيُوتَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَيَقْدَلُ يَبْتُ تَسْمِي فِي بَنِي حَنْفَلَةَ أَي شَرَفُهَا

وقال العباس يمدح النبي ﷺ:

حَتَّى خَشَرَى بَيْتُكَ الْمَهْبُوسُ مِنْ  
جَنَابِكَ عَلَيَاءَ تَحَفُّهَا السُّكُورُ

أراد ببيته شَرَفَهُ الْعَالِي حَمَلٌ فِي أَحْسَرٍ خُتِنَدِ بَيْتًا، وَالْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتِ لُشْنِهِ سُمِّيَ بَيْتًا لِأَنَّهُ كَلَامٌ جُمِعَ مَنُطُومًا فَصَارَ كَبِيْبٌ جُمِعَ مِنْ شَقَقِي وَيَقْدُو وَرِزَاقِي وَهُمْلِي، وَسَمَى اللَّهُ جَلَّ وَجْهَ الْكَمْبَةِ: الْبَيْتَ الْحَرَامَ.

وقد نوح حين دعا ربه: ﴿رَبِّ أَنْصُرْ لِي زَلَّتْ سَاقِي فَقَدْ كَسَلَ تِيغِي﴾ [نوح ٢٨] فسمى سَفِيْنَتَهُ التي ركبها أيام الطوفان: بَيْتًا ويقال: بنى فلان على امرأته بَيْتًا إِذْ أَفْرَسَ بِهِ وَأَدْخَلَهَا بَيْتًا مَقْرُوبًا، وقد نقل إليه ما يحتاجان إليه من الغنم وبنواش وعيره.



ولدت اثنين في بطن، فإذا كان ذلك من  
مادتها قيل بشام. قال ريشال. هما  
ثؤأمان، وهذا ثؤأم، وهذه ثؤأمة،  
والجميع ثؤأم وثؤأم.  
وأشد قول لرجز:

كُنْتُ لـ وَذُنُّهُ ثؤأم  
كالمُر إدا أُلْمَةُ السَّطَمِ  
على الدهر ارتحلوا السلام  
وقل.

سجلات من تحل نيسان أبش  
من حسيماً ونبشهن ثؤأم  
قال ومثل ثؤأم في الجمع عن رنات  
ومن فلور

وقال اللحياني: ثؤأم من قدح الميسر  
هو الثاني، وله نصيبان إدا فاز وعليه حزم  
نصيبين إدا لم يفر، والثؤأناث من مراكب  
لساء كالمشاجر لا أطلاق لها واحدتها  
ثؤأمة

وقال أبو قحافة الهذلي يذكر الظعن:  
ضفا جوايح يسر، لثؤأناث كما  
ضف، مؤنوع ختام المشرب الحابي  
والثؤأم في جميع ما ذكرت الأصل فيه  
وؤأم فقلت إياها تاء، كما قالوا: تؤلج  
لكناس، وأصده وؤلج وأصله ترام من  
الودم وهي احمارية والموافقة.  
وثؤأم السجوم السُّمَّاحان ولقرقندو

لصاحبها في سرله يَحْتَلِبُها ونيس  
يسدئة، وهي من العم الزباب  
قال أبو عبيد: وربما احتاج صاحبها إلى  
لحمها فيذبحها؛ فيدل عد ذلك: قد أئام  
الرجل وأئامت المرأة  
وقد الحطبة:

لم تئام جارة آل لاي  
ولكن يظمرون لها قراة  
يقول: لا تحتاج إلى أن تُلْمَح نيسها

وقال أبو الهيثم: الأئيم إدا يشهن لغوم  
الشمع يمدحوا شدة من لعم فتلت بقا  
لها، شئمة تُلْمَح من غير حرص، يقول  
محدثهم لا تئام لأن المحم عندها من  
عدهم فتكتفي ولا تحتاج إلى أن تُلْمَح  
شاتها.

وقال ابن الأعرابي: الأئام إدا تُلْمَح الإبل  
والعَم لير علة  
وقال الغماني:

نأئت لـ لجارة إدا تئام  
وتُفِرُّ الكؤوم وتُطِط حاما  
أي تُطِيعُ السوداء من آل حام.

أبو زيد: الشئمة الشاة يمدحها لغوم في  
المجاعة حين يُصَبُّ الناسُ الجوع  
وقال ابن الأعرابي: شَم إذا حقيق، وتام  
إدا تحلى من الناس.

وقال ابن السكيت: أنأئت المرأة إدا

والنيران وما أشبهها.

وقيل في قول الفرزدق:

أنا في بها واللبلُ يفتس قد مضى

أدبر في يظن قد نزلت ثؤامه

قيل: أراد بالتوائم الجرم كلها، سميت

بذلك لتشابهها، أي كواكب النصف

الماضي من الليل، ويقال للمفارقة إن

كانت بعيدة. بتمام.

قال ابن الأعراسي: معناه أنها تهلك

سالكها جماعة حمدة.

وهي بتمام، لأنها تروي الشخص شخصاً.

توم: أبو عبيد: التوم: اللؤلؤ، والوالحة

تومة

وقال أبو عمرو: هي الدرة والثومة

والقوية واللينة

قلت ولعبت تسمى تبصر النعام التوم

تشبهاً بتوم اللؤلؤ ومنه قوله.

• به توم في أفضوة يتضبح •

وقال ذو الرمة يصف نائناً وقع عليه الطر

متعلق من أغصانه كانه الذر فقد

وخفت كأن الندى والشمس مانعة

إذا تولى في أنسائه التوم

أفانه أغصانه الواحد عن توفد أمار

لظلال الشمس عليه، والتوم الواحدة تومة

وهي مثل الدرة تحمل من الغضة، هكذا

تسر في شعر ذي الرمة.

وقال الليث: الثومة: الفُرط

وقال ابن السكيت: قال أيوب ويشرح

أنا ربدها أمة حرير:

كان جرير يُسمي قصيدتيه اللتين مدح

فيهما عبد العزيز بن سُرّان وهما

شعراء إحداهما

طعن الخليل للزبي وتثنائي

ولقد نسيك برامتين عزائي

والأخرى:

• يا ضاجي فدا الروح نسيراً •

كان يسميهما التومتين.

وفي حديث لبي لله أنه قال بسم

تومعجز إحداهن أن تشجّد خلقتين أو

تومتين من قصة ثم تلطجها بغيره

قلت من قال بدرة تومة تشبهاً بما

يسرى من لعنة كاللؤلؤ المستديرة

تجعلها جارية في أدنيتها، ومن قال:

تؤامه نسبها إلى توم وهي قصبه غمان،

ومن قال: تؤامية، فهما قرنان للذين

أحداهما تؤامة لأخرى

يتم: قال الليث: التيم الذي مات أبوه فهو

يتيم حتى يتيم، فإذا بنى ربه عنه اسم

التيم، والتيم من قل لأب في بني آدم،

وقد يتم يتيم تيماً وقد أتمه الله.

قال نزار: يدل يتم يتيم تيماً وقد أتمه

الله، وحكى لبي. ما كان يتيماً، ولقد

يَتَمُّ يَتَمُّ وَجَمَعَ الْيَتِيمَ يَتَامَى وَآيَاتُهُ.

وقوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا بِالنِّفْلِ أَكْثَرًا﴾ (النساء).

[٢] سماهم يتامى بعد بلوغهم وإناس رُشدِهِمْ لِعَزُومِ الْيَتَمِّ لِيَتَامَهُ.

كما قالوا للنبى ﷺ بَعْدَ كِبَرِهِ: يَتِيمٌ أَبِي طَالِبٍ لَأَنَّهُ رِيَاءٌ.

وقال الأصمعي: الْيَتِيمَةُ: الْوَقْلَةُ الْمَفْرُودَةُ قَالَ: وَكُلُّ مُفْرَدٍ وَمُفْرَدَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يَتِيمٌ وَيَتِيمَةٌ.

وقال المعقل: أَصْلُ الْيَتَمِ: الْخَفْلَةُ قَالَ: وَهُوَ يُسَمَّى الْيَتِيمَ يَتِيمًا، لِأَنَّهُ يُخْفَانُ مِنْ بَرٍّ.

وقال أبو عمرو: الْيَتَمُ الْإِبْهَامُ، وَيَسْمَعُ أَجَدُ الْيَتِيمِ لَأَنَّهُ لَا يَنْطَلِقُ بِهِ.

وقال الأصمعي: الْيَتَمُ فِي الْهَاءِ مِنْ قَبْلِ الْيَتَمِ، وَفِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ.

وقال شمر: أَتَشْنِي ابْنَ الْأَهْرَامِيِّ:

أَقَاطَمَ يَأْتِي هَالِكًا فَتَقْبَلُ يَتِيمًا

وَلَا تُجْزِي كُلُّ نِسَاءٍ يَتِيمًا

قال ابن الأهرابي: أَرَادَ كُلَّ مُفْرَدٍ يَتِيمٍ.

قال ويقولُ النَّاسُ: إِنِّي ضَعُفْتُ وَإِنِّي ضَعُفْتُ وَإِنِّي ضَعُفْتُ مِنَ الْعُصْبِ إِلَى الْهَيْبِ لَا مِنَ الْهَيْبِ إِلَى الْعُصْبِ.

وقال أبو عبيدة: الْمَرْأَةُ تُدْعَى يَتِيمًا مَا لَمْ تَنْزُجْ، فَإِذَا تَزَوَّجَتْ زَلَّ عَنْهَا اسْمُ الْيَتَمِ، وَكَانَ الْمَفْضَلُ يَنْشُدُ: كُلُّ نِسَاءٍ يَتِيمٌ.

لهذا المعنى.

وقال أبو سعيد: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَتِيمَةٌ لَا يَزُولُ عَنْهَا اسْمُ الْيَتَمِ أَبَدًا، وَأَنْشَدَ:

• وَيَسْكَحُ الْأَرَامِلُ الْيَتَامَى •

وقال ابن شميل: هُوَ مَنْ مَيِّتَهُ أَيْ فِي يَتَمِّ، وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى مَقْعَلَةٍ كَمَا يُقَالُ:

مَشِيخَةٌ لِلشُّبُوحِ، وَمَشِيخَةٌ لِلسُّبُوحِ

تم: «بحراني عن ابن السكيت قال: الْأَتَمُّ مِنَ الْخُرْزِ أَنْ يَسْتَفْتِحَ خُرْزَانًا فَتُفْصِرُوا وَاحِدَةً، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ أَتَمٌ إِذَا اسْتَفَى سِدَّكَاهَا، قَالَ وَيُقَالُ: مَا فِي سِتْرِهِ أَتَمٌ يَتَمُّ أَيُّ إِطَاءٍ.

وقال خالد بن يزيد: الْأَتَمُّ مِنَ النِّسَاءِ الْمُنْقَضَةُ، قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنْ أَتَمَ يَأْتِمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، قَالَ: وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَاتَمُ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ. يُقَالُ: أَتَمَ يَأْتِمُ وَأَتَمَ يَأْتِمُ

قال: وَمَاتَمَ بَيْنَ أَتَمَ يَأْتِمُ، قَالَ: وَالْمَاتَمُ: النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي فَرْحٍ أَوْ حُزْنٍ، وَأَنْشَدَ:

• فِي مَاتَمِ سُهْمِ الرُّوْحِ •

وقال ابن مقبل في الفرج:

وَمَاتَمَ كَالدُّنَى حُورٍ مُدَامِيهَا

لَمْ تُلَاسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا حُورًا

أَرَادَ نِسَاءً كَالدُّنَى، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْعَامَّةُ

تَغْضَبُ فَتَنْظُرُ أَنَّ الْمَاتَمَ: الْوُجُوهُ وَالْيَاحَاةُ.

وَالْمَاتَمُ: النِّسَاءُ الْمَجْتَمِعَاتُ فِي فَرْحٍ أَوْ حُزْنٍ

وأنشد أبو عطاء السدي وكان نصيحاً:

عُشْبَةٌ قَامَ الثَّالِثُ رُشِقَتْ

جُبُوتٍ بِأَيْدِي مَاتِمٍ وَعَدُوِّ

فَجَعَلَ الْمَاتِمُ النِّسَاءَ وَلَمْ يَجْعَلْهُ الْبَاحَةُ،

ثُمَّ ذَكَرَ بَيْتَ ابْنِ مَقْبِلٍ

وَقَالَ دِسْ أَحْمَرُ:

وَحُمُومَاءُ لَحُومٍ مَا يُقْبَعُ سَائِلُهَا

لَذَى يَزْهَرُ فَارٍ أَحْسَنُ وَمَاتِمٍ

تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْيَتِيمُ الْعَمْرَدُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: وَالْوَثْمَةُ السَّيْرُ

الْثَلْبُ.

لعت: قال الله جل وعز: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِصْيَانًا

وَلَا أَمْتًا﴾ (طه: ١٠٧).

قال الفراء: الأمت - الثبت - من الأرض

ما أرتفع منها، ويقال: عَسَائِلُ الْأَرْبَابِ مَا

تسفل.

وقد سمعت العرب تقول: قد تَلَا الْفِرْتَةَ

مَلَا لَا أَمْتٌ فِيهِ، أي لبس فيه استرحمة

بِرَّ ثَلْبَةٍ امْتِلَافِهَا، ويقال: سَرْنَا سَبْرًا لَا

أَمْتٌ فِيهِ، أي لا ضَعْفٌ لِيهِ وَلَا وَهْنٌ.

وأخبرني المندرجي عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال: الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ تُسُورٍ،

وقال: يقال: غَمَّ أَمْتُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

الْكُوفَةِ؟ أَيْ قُلْتُ.

وقال أبو زيد: أَمْتُ الْقَوْمِ أَيْتَهُمْ أَمْتُ إِذْ

حَرَزْتَهُمْ، وَأَمْتُ الْمَاءِ أَمْتُ إِذَا قُدِّرَتْ مِ

بَيْتٍ وَبَيْتِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ.

• أَيْهَاتُ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْسُوتُ •

وهو المحزور، ويقال: لَيْمَتْ هَذَا لِي كَمْ

هُوَ، أَيْ أَخْبَرْتُ كَمْ هُوَ؟ وَقَدْ أَمْتُ أَمْتُ

أَمْتُ

وقال ابن الأعرابي: الْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ

الْحَسَنَةُ، وَلَأَمْتُ تُخْلَلُ الْقَرْيَةُ إِذَا لَمْ

يُخْتَمَرْ إِفْرَاطُهَا.

وروى شعر بإسناد له حديثاً عن أبي سعيد

لَحْزَرِيٍّ: أَنَّ لَنْبِي ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّيْلَةَ

حَرُمَ الْخَمْرُ فَلَا أَمْتُ فِيهَا، وَأَنَا أَنْتَهُ مِنْ

الشَّجَرِ وَالْمُنْجَرِ»

وقال شعر: أَنْشَدَنِي ابْنُ جَابِرٍ:

وَلَا أَمْتُ لِي جُمْلِي لِبَالَتِي مَحْفُوتٌ

بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنَّ جُمْلًا رَأَى جُمْلِي

قَالَ: لَا أَمْتُ فِيهَا أَيْ لَا حَبَبٌ لِيهَا.

نعت: معنى قول أبي سعيد عن النبي: أَنَّ

الله حَرَّمَ الْحَمْرَ فَلَا أَمْتُ فِيهِ مَعْنَاهُ غَيْرُ

مَحْصِيٍّ مَا فِي الْبَيْتِ، أَرَادَ أَنَّهُ حَرَّمَهَا

تَحْرِيمًا لَا هَوَادَةَ لِيهِ وَلَا يُبَيِّنُ، لَكِنَّهُ شَدَّدَ

فِي تَحْرِيمِهَا، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: بَيَّرْتُ سَيْرًا

لَا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَا وَهْنٌ فِيهِ وَلَا ضَعْفٌ،

وَحَازَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا

لَا شَكَّ فِيهِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَمْتِ يَمْتَنِي

الْحَزْرُ وَالظُّهْرُ لِأَنَّ الشَّكَّ يَدْخُلُهَا.

قال المعاج:

• مَا فِي الْعِلَاقِ زُكْبِهِ مِنْ أَمْتٍ •

أي من تنور واسترخاء.

وقال الشاعر في تصديق أن الميت  
والميت واحد.

لَيْسَ ثَمَّ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ  
إِنَّمَا سَمِيَتْ سَمِيَتْ الْأَحْيَاءُ  
فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَالْمَيِّتِ.

أبو عبيد عن القراء: وقع لي المال مَوْتَانِ  
ومَوَاتٌ وهو لموت

قال: ويقال: رجل مَوْتَانُ الغدا، إذا كان  
غير ذكي ولا فهم، ورجل يبيع المَوْتَانِ،  
وهو أن يبيع المتاع وكل شيء غير ذي  
روح، ومن كان ذا روح فهو لحيوان.

وفي الحديث: «مَوْتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ  
مَنْ أَحْيَا بَنُو مَعْمُ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ».

وقال غيره: المَوَاتُ من الأرضين مثل  
المَوْتَانِ، والجيشة الحال من أحوال  
الموت، وجمعها يَمَاتٌ.

وفي الحديث: أن النبي ﷺ كان ينمُوهُ  
بالله من الشبهان: من هَمَزُهُ وَفَعَلَهُ وَتَفَعَّلَهُ،  
فقبل له: ما هَمَزُهُ؟ قال: المَوْتَةُ.

قال أبو عبيد: المَوْتَةُ المجنون، سُمِّيَ هَمَزًا  
لأنه جَعَلَهُ مِنْ سَحَسٍ وَالْهَمَزُ وَالْقَمَزُ وَكُلُّ  
شَيْءٍ دَفَعَهُ فَقَدْ هَمَزَهُ.

وقد ابن شميل: المَوْتَةُ الذي يُضْرَعُ مِنْ  
سُجُونٍ أَوْ عِبْرَةٍ ثُمَّ يُنْقَى.

وقد اللحياني: لمَوْتَةُ شَيْءٍ الْعَشِيَّةُ. قال:  
وَقَدْ جَعَلَ بَنُ الْأَيِّ طَالِبَ مَوْصِعٍ يَقَالُ

موت: قال اللحياني: المَوْتُ خُلِقَ مِنْ خُلِقِ  
الله، يقال: مات فلانٌ وهو يموت مَوْتًا.

وقال أهل التصريف: مَيِّتٌ كان تصحيحه  
مَيِّوْتُ عَلَى قَبِيلٍ، ثُمَّ أَدْعَمُوا الْوَاوَ فِي  
الْيَاءِ، فَانْ قَرُوْهُ عَلَيْهِمْ، وَقِيلَ: إِنْ كَانَ كَمَا  
قُلْتُمْ مَبْنِيٌّ أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى قَبِيلٍ،  
فَقَالُوا: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قَبِيْسَهُ هَذَا، وَلَكِنْ  
تَرَكْنَا فِيهِ الْقِيَّاسَ مَخَافَةَ الْأَشْيَاءِ، فَرَدَدْنَاهُ  
إِلَى لَعَطٍ قَعْلٌ مِنْ ذَلِكَ اسْفَطَ، لِأَنَّ مَيِّتٌ  
عَلَى لَعَطٍ قَعْلٌ مِنْ ذَلِكَ اسْفَطَ.

وقال آخرون: إنما كان مَيِّتٌ فِي الْأَصْلِ  
مَوْتٌ مِثْلَ سَيِّدٍ سَيِّوْدٍ، فَأَدْعَمُوا الْيَاءَ فِي  
الْوَاوِ وَتَقَلَّبْنَا فَقَدْ مَيِّتٌ ثُمَّ جَعَلُوا يَقْبَلُ  
مَيِّتٌ.

وقال معصم: قبل مَيِّتٌ، وَلَمْ يَقْوِ  
مَيِّتٌ لِأَنَّ أَبْيَةَ ذَوَاتِ الْهَجَلَةِ تَحْلِفُ أَنَّيَّةَ  
السَّامِ.

وقال الزجاج: المَيِّتُ أصله المَيِّتُ  
بالتشديد، إِلَّا أَنَّهُ يُخَفَّفُ فَيَقَالُ: مَيِّتٌ  
ومَيِّتٌ، والمعنى واحد.

قال: وقال بعضهم: يقال لما لم يموت:  
مَيِّتٌ؟ وَالْمَيِّتُ مَا قَدْ مَاتَ، وَهَذَا جَعَا  
إِنَّمَا مَيِّتٌ يَصْلُحُ لِمَا قَدْ مَاتَ وَلِمَا  
سَيَمُوتُ.

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَلِلَّهِ مَيِّتٌ وَلَهُمْ مَيِّتٌ﴾

له: مُؤْتَةً، والمؤتة السكون، يقال: ماتت الريم إذا سكنت.

وقال ابن الأعرابي: مات الرجل إذا خضع للحق، واستمات الرجل إذا طاع نفسه بالموت، والمستميت الذي يقاتل على الموت، والمستميت الذي يتحان وليس بمجسود، قال: هو اندي يتخشع ويتواضع لهذا حتى يُغيبه، ولهذا حتى يَكْسوه، فإذا شاع كفر العمة.

وقال أحمد بن يحيى في كتاب العصب: مُوتة بمعنى الحنون غير مهموز، وأما البلد الذي قتل به جعفر لهو مؤتة بهجر الوء، ويقال: غرته فتاوت إذا أزي أنه مَيّت وهو حي.

وقال هشام: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون. المراءون.

ويقال: استميتوا ضَيْدُكُمْ، أي انظروا مات أم لا؟ وذلك إذا أصبت قُلُوكَ في موته.

وقال ابن المبارك: لمستميث الذي يُرى من نفسه لكونه واسخيراً وليس كذلك، ويقال: مات الثوب ونَمَ إذا تلي.

عمرو عن أبيه: مات الرجل وهمدَ وهَوِمَ إذا نَامَ.

متى: ثعلب عن ابن الأعرابي: أمتى الرجل إذا امتدَّ برقه وكثر، قال: وأمتى إذا طال

عمره، وأمتى إذا شتى بشبهه فبيحة، ويدل مؤتة لشيء إذا مددته، ومتى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل، فَعِلَ أو يُفَعَلُ كقولك متى فعلت؟ ومتى تفعل؟ أي في أي وقت؟ والعرب تُجازي بها كما تجازي بأي فتجزم الفعلين، تقول: متى تأتني أنك، وكذلك إذا أدخلت عليها ما، كقولك: متى ما يأتيك؟ متى ما يأتيك؟ أريته، ونجى متى بمعنى الاستكثار، تقول للرجل إذا حكي عنك فعلاً تُكره متى كان هذا؟ متى معنى الإكثار والشيء المتكرر كان هذا، قال جرير:

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي حَرْبِ الثُّغَلِ \*

أبو عبيد عن الكسائي: ونجى متى في موضع وسط ومنه قوله:

شَرَسَ بِمَاءِ سَحَرِشْمِ تَرَفَعْتُ

متى لُحِجَ حُضِرَ لَهْرٌ نَبِيحُ  
قال وقال معاذ الهراء: سمعت بر بن جرة يقول: وصتني متى كفي يريد ونشط كُفِي، أبو عبيد عن المرء: متأنه بالمصا وخفاته، ويُدَحُّه.

قال المرء: متى تقع على لوقت إذا قلت: متى دخلت الدار فأنت طابلق، معه: أي وقت دخلت الدار، وكلما تُفَعُّ على الفعل، إذا قلت: كلما فعلت، معناه كل دخية دخلتها، هذا في كتاب

الجزاء لِلْفَرَّاءِ، وهو صحيح، وَمَتَّى تَنَعَّ  
لِلوَقْتِ الْمُبْهِمِ.

قال ابن الأنباري: متى حرف استفهام  
نكتب بالياء.

وقال الفراء: ويجوز أن تُكْتَبَ بالألف  
لأنها لا تُعْرَفُ فيها فعلاً، قال: وَمَتَّى  
بمعنى من، وأنشد:

إذا أقول صحا ليلي أبيع له

مُكْرَ مَتَّى فَهُوَ سَارَتْ إِلَى الرَّاسِ

أي من فَهُوَ، وقول امرئ القيس:

لَمَتَّمَتِ السُّرُغُ مِنِّي سَكْرَةً

مَكَّاهُ فِي الْأَمْرِ لَمَتَّمَتِ

• • •

فَقَلَّبْتُ إِحْدَى اثْنَاءِ يَاءٍ، وَلَا صِلَ فِيهِ  
مَتْ بِمَعْنَى مَدٍّ.

وقول امرئ القيس أيضاً:

مَتَّى عَهْدُنَا بِطَعَانِ الْكُفَا

وَ الْمَحْمَدِ وَالْحَمْدِ وَالشُّؤْدِي

يقول: متى سم يَكْرُ كذا، يقول: تَرَوْنَ أَنَا

لَا نُحِبُّ ظَنُّ الْكُفَاةِ وَعَهْدُنَا بِهِ قَرِيبٌ

ثم قال

• وملء لجنون والثام والخطف المؤيد •

### بَابُ اللَّفِيضِ مِنْ حُرُوفِ الثَّاءِ

ثاء، ثوو، ثأنا، ثنى، وث، (وثنى)،  
ثوى، ثيتا، ثأى.  
الثاء : قال الليث : ثا حرف من حروف  
المعجم لا يُقَرَّبُ.  
وقال غيره : إذا جعلت اسماً أعربت.  
وقال اللحياني . ثبث ثاء حسنة . وهذه  
قصيدة ثنية ، ويقال ثابثة . وكان أبو  
جعفر الراسبي يقول : يثوية وثبوية .  
وقال الليث : ثا ودي ، ثعتن في موضع  
فه ، تقول : هاتا غلاثة في موضع هذه ،  
وفي لغة ، ثا فلانة في موضع هذه ، قال  
الناقة :

ثاء، ثوو، ثأنا، ثنى، وث، (وثنى)،  
ثوى، ثيتا، ثأى.

الثاء : قال الليث : ثا حرف من حروف  
المعجم لا يُقَرَّبُ.  
وقال غيره : إذا جعلت اسماً أعربت.  
وقال اللحياني . ثبث ثاء حسنة . وهذه  
قصيدة ثنية ، ويقال ثابثة . وكان أبو  
جعفر الراسبي يقول : يثوية وثبوية .

وقال الليث : ثا ودي ، ثعتن في موضع  
فه ، تقول : هاتا غلاثة في موضع هذه ،  
وفي لغة ، ثا فلانة في موضع هذه ، قال  
الناقة :

ها إن جذرة إلا تكثر نفعك  
فإن صاحبها قد ثاء في التلوي  
وعلى هاتين اللغتين فالو . يثك وتلك  
وتألك ، وهي أقبح اللغات ، فإذا ثبثت سم  
تقول : لا تاذ ، وتأئك ، وتثني ، وتثنيك ، في  
الجر والنصب في اللغات كلها ، ود  
صغرث لم تقل إلا ثيا .

ومن ذلك اشتق اسم ثيا ، قال : وأثني هي  
معروفة ثا ، لا يقولونها في المعرفة ، لا  
على هذه اللغة ، وجعلوا إحدى اللامتين  
ثبويةً للآخرى استقباحاً أن يقولوا أثني

وإنما أراهوا بها الألف واللام المشرفة،  
والجميع اللآني وجميع الجميع اللآني،  
وقد تُخْرَجُ الياء من الجميع فيقال:  
اللآني معدودة، وقد تخرج الياء فيقال  
اللاو بكسرة تدل على الياء، وهذه اللغة  
كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ.

وأشد غيره:  
من العلاء لم يُخْصَرْ يَبْنِيْنَ حِسْبَ  
ولكن يَبْنِيْنَ السَّريءَ السَّعْطَلَا  
وإذا صُغِرَتِ التي قلتُ الثَّيَاءَ، وإذا أُرِدْتُ  
أن تجمعَ الثَّيَاءَ قلتُ الثَّيَّاتِ.

قال الليث : وإنما صار تَصْغِيرُ، يَوْ وَيُو،  
وما فيهما من الدخات ثيا ، لأن الثاء  
والذال من يَوْ، وَيُو، كُلُّ واحدٍ هِي تَقْلُ  
وما لحقها من بعدها فإنه عِجَاءٌ للثاء لِيَكُنِي  
يُطْلِقُ به اللسانُ لَمَّا صُغِرَتْ لم تُجَدِ ياءُ  
التصغير حرفين من أصل البناء نجيء  
يعدف كما جاءت في سُغْيَدٍ وُعْطِيرٍ،  
ونكها رَقَعَتْ بعد فَتْحَةٍ، والحرف الذي  
قَبْلَ ياءِ التصغير يَنْتَبِها لا يَكُونُ إلا  
مُفْرُوحاً، وَوَقَعَتْ ثاءٌ إلى جنبها  
ماتَّقَصَتْ، وصار ما بعدها قُوَّةً لها، ولم  
يَنْقَسَمْ قَبْلَها شيءٌ لأنه ليس قَبْلَها حَرْفَانِ،



صَغُرْتُ بِهِ أَوْ ذِي قَلْتُ ثِيًّا، وَبِمَا مَنَعَكَ  
أَنْ تَقُولَ ذُبًّا كِرَاهِيَةً الْإِلْتِسَاسِ بِالْمَدَكِرِ،  
فَقُلْتُ: ثِيًّا، قَانَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الذِّي:  
لُذْيًا وَفِي تَصْغِيرِ النِّي: النِّيَّ كَمَا قَالَ:

سَعِدَ السُّبُبُ وَاللُّثْيَا وَالْأَبْيِ  
إِذَا عَلَّشَهَا أَنْفُسُ تَرُدَّتْ  
قَالَ وَلَوْ حَقَّرْتُ اللَّأَنِي لَقُلْتُ مِي قَوْلِ  
سَبُوهِ اسْتِثْنَاتُ كِتْمَانِ عَمِيرِ ابْنِي، وَكَانَ  
لَا حَمْسَ يَقُولُ وَخُذْنِ اللَّوْثِيَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ  
جَمْعُ النِّي عَلَى لُغَطِهَا، فَإِذَا هُوَ اسْمُ  
لِجَمْعِ، قَالَ الْمَرْدُ. وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ.

قَوْلُهُ: قَالَ ابْنُ سَبُوهِ: الثُّوُّ الْحَصَى يُقْتَلُ طَائِفًا  
وَاحِدًا لَا يُجْمَلُ لَهُ قَوْى مُنْرَمَةٌ وَالْجَمِيعُ  
الْأَنْوَاءُ

وَمِى الْحَدِيثُ: «الاسْتِجْمَارُ بِثَوٍّ» أَيْ بِفَرْدٍ  
وَوَثْرٍ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْمَاءِ لَا يَنْتَمِعُ

وَيُقَالُ: حَاءٌ مَلَانُ ثَوًّا أَيْ وَخْذُهُ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ بِحَوِّهِ، قَالَ: وَيُقَالُ: وَجَّهَ فُلَانٌ  
بَيْنَ خَيْلِهِ بِأَمْرِ ثَوٍّ، وَالثُّوُّ أَلْفٌ مِنَ الْحَيْلِ.

وَمِى الْحَدِيثُ: «الاسْتِجْمَارُ ثَوًّا» وَالطَّوَّافُ  
ثَوٌّ أَيْ وَثْرٌ، لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ.

وَمَا غَفَّدَتْ غَفْدًا بِإِذَارَةِ الرُّبَاذِ مَرَّةً وَاحِدَةً  
تَقُولُ غَفْدَتُهُ بِثَوٍّ وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ:

جَارِيَةً سَيْسَتْ مِنْ الزُّوْحُرِ  
لَا تَغْفِدُ لِسَيْطَرٍ بِالسَّيْطَرِ

لَا بِثَوٍّ وَاحِدٍ أَوْ ثَوْنٍ

وَجَمِيعُ التَّصْغِيرِ صَدْرُهُ مَقْصُومٌ، وَالْحَرْفُ  
الثَّانِي مَقْصُوبٌ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِأَوَّلِ التَّصْغِيرِ،  
وَمَنْعُهُمْ أَنْ يَزِيلُوا أَبْءَ النَّيِّ فِي التَّصْغِيرِ،  
لِأَنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفَ دَخِلَتْ جَمَادًا لِلَّسَانِ فِي  
أَحْرِ الْكَلِمَةِ، فَصَارَتْ أَبْءًا الَّتِي قَبْلَهَا فِي  
غَيْرِ مَوْضِعِهَا، لِأَنَّهَا نُبِيتَ لِلَّسَانِ عَمَادًا  
مِثْلًا وَقَعَتْ فِي الْخَشْوِ لَمْ تَكُنْ جَمَادًا،  
وَهِيَ فِي بِنَاءِ الْأَلْفِ الَّتِي كَانَتْ فِي ذَا،  
وَقَالَ الْمَرْدُ: الْأَسْمَاءُ الْمَنْهَمَةُ مَخَافَةً  
لِعَبِيرِهِ فِي مَعْنَاهَا، وَكَثِيرٌ مِنْ لُغَطِهَا مِمَّنْ  
مَحَالِفَتِهَا فِي الْمَعْنَى، وَقَوْعُهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ  
أَوْ مَوَاقِفٍ إِلَيْهِ، وَأَمَّا مَحَالِفَتُهَا فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهَا  
يَكُونُ مَعْنَاهَا الْاسْمُ عَلَى خَرْفٍ: أَيْ جَمِيعًا  
حَرْفٍ لَيْسَ بِحَوِّ ذَا، وَنَ، فَلَمَّا سَلَّطَتْ فِيهِ  
الْأَسْمَاءُ، تَحَوَّلَتْ سَهْ جِهَةً التَّصْغِيرِ،  
فَتَرَكَتْ أَوَّلَهَا عَلَى حَالِهَا، وَأَجْعَلَتْ أَوَّلَ  
فِي أَوَّلِهَا تَدُلُّ عَلَى مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ  
الضَّمَّةُ، فِي غَيْرِ الْمَبْهَمَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ  
اسْمٍ تُصَغِّرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمَبْهَمَةِ يُصَمُّ أَوَّلُهُ  
بِحَوِّ قُلَيْسٍ وَقُرَيْشٍ، وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ  
ذِيٍّ، وَفِي ثَا ثِيًّا، مِنْ قَالَ قَاتِلٌ م  
بِأَوَّلِ التَّصْغِيرِ لَجِئْتُ ثَابِتَةً وَمَا خَفَّه  
أَنْ تُلْحَقَ ثَابِتَةً، قِيلَ لَهُ بِهَا لَجِئْتُ ثَابِتَةً،  
وَلَكِنْ حَلَفْتُ بِأَوَّلِ لَاجْتِمَاعِ سِيَّاتِ  
فَصَارَتْ بِأَوَّلِ التَّصْغِيرِ ثَابِتَةً، وَكَانَ الْأَصْلُ  
ذُبِّيًّا لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَا هَالَفْتَ تَدُلُّ مِ  
بِأَوَّلِ، وَلَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي  
الْأَصْلِ، فَقَدْ ذَهَبَتْ بِأَوَّلِ أُخْرَى، فَبَانَ

لقبر ولَّخَدَه:

وقد كَسَتْ فِيمَا قَدْ بَنَى لَهَا حَائِرِي  
أَعَالِيَهُ نَزْأً وَأَسْفَلَ لَحْدَ  
مِ فِي أَصْلِ الشَّعْرِ دَخْلًا، وَهُوَ مَعْمَى  
لَحْدًا، فَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْمَعْمَى.

تَوَى: قَالَ اللَّيْثُ: التَّوَى فَعَابُ مَا لَا  
يُزْعَمُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ تَوَى يَتَوَى تَوًى، أَيْ  
دَهَبَ، وَأَتَوَى فَلَانٌ مَا لَهُ قَتَوَى، أَيْ ذَهَبَ  
بِهِ.

وَقَالَ النُّصَرِيُّ: التَّوَى سَبَقَ فِي الْمَجْزِي  
وَالْمَجْزِي، فَأَنَا فِي الْعَقْلِ مَا يُبْدَأُ بِهِ مِنْ  
الْكَلِمَةِ وَيُخَدَّرُ عِنْدَ الْعُقَى، خَطًّا مِنْ هَذَا  
الْجَانِبِ، وَخَطًّا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، ثُمَّ  
يُجْمَعُ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا مِنْ أَسْفَلِ لَا مِنْ فَوْقَ،  
وَرَنْ كُنْ فِي لَحْدِهِ فَهُوَ خَطٌّ فِي حَرَصِهَا.

يَقْدَأُ بِهِ: مَعْبَرٌ مَتَوًى وَقَدْ تَوَيْتُهُ نَيْبًا وَهَبْلًا  
مَتَوًى، وَبَعْبَرٌ بِهِ تَوَاهُ، وَتَوَاهُ، وَثَلَاثَةٌ  
أَتَوَى.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «تَوَاهُ» يَكُونُ فِي مَوْضِعِ  
الْمَحَاطِ إِلَّا أَنَّهُ مَخْفُضٌ يُخَفَّفُ إِلَى بَاحِيَةِ  
سَحْتٍ قَلِيلًا، وَيَكُونُ فِي مِطْلَبِ الْخَدِّ  
كَالْثُورِ، قَالَ: وَالْأَثَرُ وَالْثُورُ فِي بَاطِلِ  
لَحْدِهِ الْمَنْدَرِي هُنَّ لَعَبٌ.

ثَالِثًا - ثَالِثًا: قَالَ اللَّيْثُ: ثَالِثًا الثَّانَاةُ حِكَايَةُ  
مِنْ الْأَصْوْتِ، تَقُولُ: ثَالِثًا ثَالِثًا بِأَلْسِنَةٍ هُنْدٍ  
لِسَدٍّ أَثَالِثِي ثَالِثًا، هَمَزٌ مِنْ أَبِيهِ قَالَ:  
أَثَالِثًا مَثَلِي لُصِّي لَصِيرِي، وَالثَّانَاةُ التَّحْنُورُ

أَيْ يَضُتْ تَوًى، وَالنُّوْدُ فِي تَوًى زَائِدَةٌ،  
وَالْأَصْلُ فِيهَا تَا حَقَّقَهَا مِنْ تَوًى فَوْنٌ قُلْتُ  
عَلَى أَصْلِهَا تَوًى خَفِيفَةٌ مِثْلُ لَوًى جَارٍ، هَبَر  
أَنَّ الْأَسْمَ إِذَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ وَادٍ بَعْدَ  
فَتْحَةٍ حُمِلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، وَإِنَّمَا تَحْشُرُ  
مِ لَوًى، لِأَنَّهَا حُرِفَ أَدَاؤُهَا، وَلَيْسَتْ بِأَسْمٍ،  
فَوْنٌ خَذَفَتْ مِنْ يَوْمِ الْهَيْمِ وَحْدَهَا، وَتَرَكَّتْ  
النَّوَارُ وَالْبَاءُ وَأَنْتَ ثُرَيْدٌ إِسْكَانُ النَّوَارِ، ثُمَّ  
تَجْعَلُ ذَلِكَ اسْمًا تُحَرِّبُهُ بِالنُّوْدِ، وَهَبَر  
النُّوْدِ فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ هَذَا خَذَفَ  
مَرْمُوعًا لَقُلْتُ فِي مَحْدُودٍ يَوْمَ يَوْمٍ،  
وَكَذَلِكَ لَوًى وَلَوْحٌ وَحُفُّهُمُ أَنْ يَقُولُوا فِي لَوًى  
- لَا، لَوًى أَنْتَ هَكَذَا، وَلَمْ تَجْعَلْ سَعْدًا  
كَالْمَلُوحِ، وَدَا أَرَدْتَ بِهِ نِدَاءً قُلْتُ: يَا لَوًى  
أَقْبِلْ فَيَمِينُ يَقُولُ يَا حَارَ لَا نَعْنَةُ سَعْدٍ  
بِالنُّشِيدِ ثَقُوبَةً لَوًى، وَلَوْ كُنْ اسْمُهُ حَرًا  
ثُمَّ أَرَدْتَ حَدَثَ إِحْدَى لَوَاوِيْنِ مِنْهُ قُلْتُ  
يَا حَا أَقْبِلْ، يَقْبِثُ النَّوَارُ الْفَاءَ بَعْدَ الْفَتْحَةِ،  
وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَادٌ مُعْلَقَةٌ بَعْدَ  
فَتْحَةٍ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ اسْمًا

أَبُو هَبِيرٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: جَاءَ فَلَانٌ نَزْأً إِذَا  
جَاءَ قَصْدًا لَا يُعْرَجُهُ شَيْءٌ، مِنْ أَفَامٍ  
بِبَعْضِ الْعَرِيقِ عَالِيَسَ بَنُو، هَمَزٌ مِنْ أَبِيهِ:  
النُّوْدُ الْفَارُخُ مِنْ شَحْلٍ لَدُنِيَا وَسُحْلٍ  
الْآخِرَةِ، وَثَوًى السَّاعَةُ مِنَ الزَّمَانِ.

تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا مَضَى إِلَّا ثَوًى  
حَتَّى كَانَ كَذَا وَكَذَا أَيْ سَاعَةً، وَالثَّوْبُ لَبَاءُ  
الْمَنْصُوبِ، وَقَالَ الْأَحْمَطُ بِصَفِّ تَسْتَمُّ

وهو مُتَوَلِّعٌ بهبده، أي أتى أمر الله وَغَدَاً  
فلا تستعجلوه وَقَوْحاً.

وقوله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ يَبْتَغُونَكَ﴾  
[التكوير: ٢٦].

فإن ابن الأثيري: المَغْنَى أتى الله مكرهم  
من أضله، أي خادَ ضَرَرُ المَكْرِ عليهم،  
ودغر الأساس مَقْلًا، وكذلك السقف،  
ولا أساس ثُمَّ لا سقف، وقيل: أراد  
بالثبوت صرغُ ثَمود.

ويقال: أيها فلانٌ من سَأَمَيْهِ أي أناه  
لهلاك من جهة مَأَمِي.

طريق بيتة مَسْلُوكٌ، ويقال من الإثبات،  
وبيتة الطريق، ومبذاه مَحَجَّتُهُ أَتَتْ أَكْثَلُهَا  
مَبْتَغِيْنَ أي أصغت، والمعنى أَتَمَرَتْ وَتَلَّى  
ما يُتَمَرُّ غيرها من الجنان.

وقال الأصمعي: كلُّ يجذول ماءً أيُّه وقال  
الراجز:

لَيْسَ كَمَنْ جَزَلْتُكَ بِالْذُلِّي  
حتى ثَمودي أَفْطَحَ الْأَتِي  
وكان ينبغي أن يكون قُطْعاً قُطْعاً الأتي،  
لأنه يخاطب الرُّجِيَّةَ أو البئر، ولكنه أراد  
حتى ثَمودي ماءً أَفْطَحَ الْأَتِي، وكان يَسْتَقِي  
ويَرْجِي بِهَذَا الرجز على رأس الشر.  
وقال: أتَ لَهْلَاهُ الماءُ يَبْصِرُ له طريقه.

ودري عن النبي ﷺ أنه سأل غاصم بن  
عديٍّ الأنصاري عن ثابت بن الدُّخْدَاحِ،  
وسُوقِي، فقال: «هل تعلمون له نسباً

في الحرب شجاعة، والثَّانَاءُ دعاء الجفد  
إلى الغيب والجفدَانُ النَّيْسُ، وهو الثَّاءُ  
أيضاً بآثاء مثل الثَّانَاءِ.

وقال أبو عمرو: الثَّيَاءُ الرجل الذي إذا  
أتى المرأة أُخِلَّتْ وهو العَلْيُوطُ.

وقال ابن الأثيري: الثَّيَاءُ الرجل الذي  
يُنْزَلُ قبل أن يُولج ونحو ذلك قال القراء

تأى: ثعلب من ابن الأثيري: تأى بوزن  
تأى إذا سَبَقَ، يتأى.

قلت: هو بمنزلة شأى يتأى إذا سَقَى.

تأى قال الليث. يقال: أنا تأى فلانٌ أيَّه  
وَأَتَيْتُ واحداً، وأَتَيْتُ واحداً ولا تقول: أَيْتَيْتُهُ  
واحدة إلا في اضطراب يُغَيِّرُ فَيَبْجَحُ، لأن  
المصادر كلها إذا حُمِلَتْ واحدة رُوِّت إلى  
بناء مُعْلَةٍ، وذلك إذا كان الفعل صها على  
فَعَلْ أو فَعِلْ، فإذا أَدخلت في الجمع  
ريادتين موقَّ ذلك أَدخلت فيها زيادتها في  
الواحدة، كقولك: إِمَانَةٌ واحدة، ومثل  
تَفَعَّلَ فَعْلَةً واحدة وأشب ذلك، وذلك في  
الشيء الذي يُحَسُّ أن تقول فَعْلَةً واحدة  
وإلا فلا وقال:

إِنِّي وَأَنْتَ ابْنُ عَلَاتِي لِيَنْفِيَنِي  
كَدِبِطِ الْكَلْبِ يَنْفِي الطَّرْقُ في النَّسَبِ  
وقوله تعالى: ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾  
[الاحزاب: ١].

قال ابن خزيمة: العرب تقول: أناك الأمر،

أبو عبيد: تأتي لقيام، والتائي النهي  
لقيام.

وقال الأصمعي:

إذا هي تائي تريد القيام  
تهادي كما قد رأيت البهيرا  
ويقان. ما أحسن أنز يقها وأني يديها،  
يمي رجع يديها، ويقال: أتيت أتيه وأنزته  
أنزته ورحنة.

وقال الهللي:

• كنت إذا أنزته من عيب •

وقال البيهقي الإتيه الإعطاء، أتى يؤاتي  
إتيته قال وتقول: هات معناه أت على  
فاجل، فحدث الهاء على الألف،  
والمؤناتة تحس المطاوعة، تأتي لفلان  
أمره، وقد أتاه الله تائته، وأنشد:

• تأتي له الدفر حتى انجبر •

والإناءة الحراج وجمعها الأنأوى،  
والإنأوات.

وأنشد الأصمعي فقال:

أني كل أسواق العراق إناوة  
وفي كل ما باع أمرؤ مكس يزعم  
أبو عبيدة، عن أبي زيد: أتوته، أنزته إذا  
رشوته، إناوة وهي الرشوة.

وأشد أليت:

• أني كل أسواق العراق إناوة •

ويقال: أتيت فلاناً على أمر مؤناتة ولا

فيكم؟ فقال: لا، إنما هو أني فينا قال:  
فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ لَابْنَ أُخْتِهِ

قال أبو عبيد: قال الأصمعي في قوله:  
إنما هو أني فينا، فإن الأني الرجل يكون  
في القوم ليس منهم، ولهذا قيل: السبل  
الذي يأتي من يلد قد مؤخر به إلى بلد لم  
يُنظر فيه. أني.

وقال المعجم: سبل أني منه أني.

ويقال: أتيت السبل فأد أوتيه إذا سملت  
سبله من موضع إلى موضع ليخرج إليه،  
وأصل هذا من العزبة، ولهذا قيل: رجل  
أناوي إذا كان غريباً في غير بلاده.

ومع حديث عثمان حين أرسل سبط بن  
سبط وهذا الرحمن بن قتاد إلى عبد  
الله بن سلام فقال: أتيته فتنكرنا به  
وقولا: إنا رجلان أناويان، وقد صنع الله  
ما ترى فما تأمر؟ فقال له ذلك، فقال:  
لستما بأناوين، ولكنكما فلان وفلان  
وأرسلكما أمير المؤمنين.

قال أبو عبيد: قال الكسائي: الأناوي  
بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه  
وأنشدنا هو وأبو الجراح، لحميد  
الأرط:

يُضَيِّحُنَ بِالْقَطْرِ أَنَاوِيَاتِ  
مُغْتَرِبَاتِ حُسْبٍ غُرَبِيَّاتِ

وقال الأصمعي: يقال تأتي فلان لحاجته  
إذا ترقق لها وأتاها من وجهها.

نقول: وَاتَيْتُهُ إِلَّا فِي لُغَةِ لَأَهْلِ الْبَيْتِ

ومثله: آمَنْتُ، وَكَلْتُ، وَكَمَرْتُ، وَإِنَّمَا جَعَلُوهَا وَآوَأَ، عَمِي تَخْفِيفُ الْهَمْزِ فِي يُؤَاكِلُ وَيُؤَامِرُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

صَمِرُو عَنْ أَبِيهِ: رَجُلٌ أَتَانِي، وَأَتَانِي وَأَتَانِي، وَأَتَيْتُ، أَيُّ غَرِيبٍ. قُلْتُ: وَاللَّعْنَةُ الْجَبِينَةَ. رَجُلٌ أَتَيْتُ وَأَتَانِي، وَنَاءُ السُّخْنَةِ زَيْنُهَا وَزَكَالُهَا وَكَثْرَةُ ثَمَارِهَا، وَكَمَلْتُ إِدَاءَ الزَّرْعِ زَيْعُهُ، وَقَدْ أَتَيْتُ السُّخْلَةَ وَأَتَيْتُ بَيْتَهُ وَنَاءً.

وقال عبد الله بن رَزَاحَةَ

فَتَدِيكَ لَا أَبَالِي نَحْلُ بَنِي  
وَلَا سُلَاطِي وَإِنْ ضَلَّ سُلُومُ الْإِسْطِ

فَدَارَ لَأَصْمَعِي: الْإِنْدَاءُ مَا صَرَخَ مِنْ الْأَرْضِ وَالشَّرَّ وَغَيْرِهِ

ابن شميل: أَتَى عَمِي فَلَانَ أَنْتُو أَيُّ مَوْتٍ أَوْ بَلَاءٍ أَصَابَهُ، بِقَدَلٍ: إِنْ أَتَى عَمِي أَنْتُو فَعَلَامِي خَرُّ أَيُّ إِنْ بَيْتٌ، وَالْأَنْتُو الْحَرَضُ الشَّدِيدُ أَوْ كُشْرُ بَيْتٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ مَوْتٍ، وَيُقَالُ: أَتَيْتُ عَمِي بَيْتَ فَلَانٍ إِذَا هَلَكْتُ لَهُ مَا

وقال النُّعْمَانِيُّ:

أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتَى دُونَهُ ثُمَّ يُنْفَسِي

يَرْبُؤُ اللَّحَى بَعْرَهُ بَعْضِي كَالْحَمَامِيعِ

قوله: أَخُو الْمَرْءِ أَيُّ أَخُو الْمَقْتُولِ الَّذِي يَرْضَى مِنْ دِيَّةِ أَخِيهِ بِشَوْسٍ، أَيُّ لَا خَيْرَ فِيمَا يُؤْتَى دُونَهُ أَيُّ يُقْتَلُ، ثُمَّ يُنْفَسِي شَيْئُوسَ

رَبُّ اللَّحَى أَيُّ طَوِيلَةُ اللَّحَى. وَيُقَالُ: يُؤْتَى دُونَهُ أَيُّ يُذْهَبُ بِهِ وَيُغْلَبُ عَلَيْهِ. وَقَالَ:

أَتَى دُونَ حُلُوِّ الْعَيْشِي حَتَّى أَمْرُهُ  
كُكُوبٌ عَلَى كَأَرِهِمْ كُكُوبٌ  
أَيُّ ذَهَبٍ يَحُلُوُّ الْعَيْشِي، وَيُقَالُ أَتَيْتُ فَلَانَ إِذَا أَطْلُ عَلَيْهِ الْعَدُوُّ، وَقَدْ أَتَيْتُ بِأَ فَلَانَ إِذَا أُنْزِرَ غَدْرًا أَشْرَفَ عَلَيْهِ.

وقال الله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ يَبْنَؤُهُمْ مَرَكٌ فَتَوَكَّبُوا﴾ [الحل: ٢٦].

وقت صَمِرُو عَنْ أَبِيهِ الزُّنْثُ وَالزُّنْثُ صَبَاحُ الْيَوْمِ، وَأُزْنِي إِذَا صَاخَ صَبَاحُ الْيَوْمِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَالَ أَحَدُهُمْ أَمِي ثَعْلَبَةُ الْحُسَيْنِيِّ، أَنَّهُ اسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْفُقْطَةِ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ فِي حَرِيقِ مَيْتَةٍ فُقْرُهُ سَفَةٌ.

وقال شمر: بَيْتَاءُ الطَّرِيقِ وَبِيدَاؤُهُ وَمَخْجَعُهُ وَتَلْمُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ طَاهِرَةٌ الْمَسْلُوكِ.

وقال السَّيِّدِي ﷺ لِأَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يُسَوِّقُ نَفْسَهُ: لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقٌ بَيْتَاءُ لَخَرْنَا عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِمَّا خَرْنَا، أَرَادَ أَنَّهُ طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ، وَهُوَ يَفْعَالٌ مِنَ الْإِنْبَاءِ، وَإِنْ قُلْتُ طَرِيقٌ نَأْيٌ فَهُوَ مَفْعُولٌ، مِنْ أَتَيْتُهُ.

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَهَرَّ. ﴿يَلْتَمِزُ كَانَ وَقَدَّرَ مَلِكًا﴾ [نريم: ٦٦] كَانَهُ قَالَ: أَتَيْتُ، لِأَنَّهُ مَا أَتَيْتُهُ مَقْدَرًا أَمَّا وَقَوْلُهُ: ﴿أَلَّا أَتَى اللَّهُ فُلَانًا فَتَنَّتْهُ﴾ [النحل: ٦] أَيُّ قَرَّبَ وَقَدَّرَا

إتيانه. ومن أمثالهم: سَابِيْ أَنْتَ أَبَاهُ  
السَّوَادُ أَوْ السُّوَيْدُ، أي لا بد لك من هذا  
الامر.

ويقال للرجل إذا دنا من عدوه: أَتَيْتَ أَبَاهُ  
الرَّحْلُ.

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿قَالَ اللَّهُ مِمَّا فُتِنَ مِنْ  
بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِ قُلْ قُلْعِمَةُ مِنْ  
فُتْرَاعِهِمْ وَأَسَاسُهُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى  
أَمْلِكُهُمْ، ويقال: قَرَمْتُ أَيْتِي، وَمُنْشَأْتُ،  
وَمُنْشَأْتُ بِغَيْرِ هَاءٍ إِذَا أَرْدَقْتُ، وقد  
اشْتَأْتُ الشَّاةَ اشْتِلَاءً

ثعلب عن ابن الأهرابي: انْتَوَى الْخَوَالِي

وَالْوَتَى الْجِيَّاتُ، قال: وَأَنْتَوَى الرَّحْلُ إِذَا  
جَاءَ تَوّاً وَخَدَهُ، وَأَرَوَى، إذا جاء معه  
آخر.

والعرب تقول لكل مفرد: تَوَّ وَلِكُلِّ زَوْجٍ  
زَوًّا

ابن السكيت: هو الثَّوْتُ للفرصاد ولا  
تقل: الثَّوْتُ

وأحبرني المنذري عن المبرد عن العارني  
قال: سمعت أبا زيد يقول: أهل الشام  
يقولون الثَّوْتُ لهذا الشجرة، والعرب  
تقول: الثَّوْتُ على كلام العامة.

## باب ارباعي

فلان يَنْبَلُ فَرْتَنُ.

وقال ابن الأعرابي: يقال للأمة: فَرْتَنِي  
وَبِنْ فَرْتَنِي هو ابن الأمة البغي؛ أبو زيد.  
ومن الغصن: سَبَبُوتٌ وَبَبُوتَةٌ، وهي شجرة  
شاكّة ذات غصنة وُورِق، ولعبرتها جَرُورُ  
والجَرُورُ وهاء بَلَو الكعابير انني تكون في  
رُؤوس العبدان، ولا يكون في غير  
الرؤوس إلا في مُعْطَرَات الشجر، وإنما  
سُمي جَرُوراً لأنَّه مُدَحْرَج، وهو من  
لَشَرَس والغصن وليس من الغصاء.

[لوقم]: أبو عبد عن أبي زيد قال: ما فضل  
في الإثاء من طعام أو آدم يقال له: ائْتَرْتُم  
وأشد:

لَا تَحْجَبَنَّ بِلَعَانِ نَيْسٍ بِالنَّعْنَاعِ  
وَمِصْرَاهِم بِالْبَيْضِ حَسْبُ ائْتَرْتُم

\* [تنبل - تنبل]: وقال أبو تراب: قال  
الأصمعي: رجل يَنْبَلُ وَيَنْبَلُ إذا كان  
فصيراً.

والحمد لله ذي الحول والقوة وحسينا الله  
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

\* [تنبل] <sup>(١)</sup>: أبو عبد عن الأصمعي  
التَّنْبَالُ: الرجل القصير، وجمعه التَّنْبِيرُ،  
وأشد شَجَر لِكُفِّ بْنِ زهير

يَسْشُونَ مَشْيَ الْجَنَابِ الرَّهْمِ  
يُغْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا غَرَدَ الشَّوْءُ نَشِيرٌ

\* [تنبل] <sup>(٢)</sup>: عمرو عن أبيه إذا مَنَزَتْ  
النَّيْصَةُ فِيهِ التَّنْبَلُ.

وقال ابن الأعرابي: تَنَبَّلَ الرَّحْلُ إِذَا  
تَغَدَّرَ بَعْدَ تَطْلِيْفٍ، وَتَنَبَّلَ إِذَا تَعَانَقَ بَعْدَ  
تَعَاقُلٍ، وَتَرَقَّلَ إِذَا تَحَتَّرَ جَرّاً وَزَهْواً

[توقم]: وقال أبو عمرو: ائْتَرْتُمُوتِ الْفُؤُوسُ،  
وهي أُنْثَى لَا تَذَكَّرُ

[توقب]: أبو عبد: التَّرْتُبُ، لأمر التابت  
قال ابن الأعرابي: ائْتَرْتُ الْعَبْدَ السَّوْءَ.

[توقنت]: اللحياني: ائْتَرْتَنِي عَلَيْنَا فَلان يَنْبَلُ  
أَيِ ائْتَرْنَا عَلَيْنَا.

وقال أبو زيد: ائْتَرْتُكَ لَيْتَ لَه ائْتَرْتَنِي إِذَا  
اسْتَعْدَدْتَ لَهُ.

[فوقنت]: أبو سعيد: الْفَرْتَنَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
تَشْقِيقُ الْكَلَامِ، وَالْإِهْتِمَاشُ فِيهِ، يُقَالُ:

(١) مر ذكره في (باب الناء واللام مع النون) من ثلاثي الصحيح (ص ٢٥١)

## بكتاب الظاء من تهذيب اللغة

### المضاعف منه

ظ ذ - ظ ث: مهملات.

[باب الظاء والراء]

ط ر

استعمل منه: [ظَرَ].

يُكسر طَرَزَ أيضاً، وهي في الأرض سَلِيلٌ  
وصفائحٌ مثلُ السيف، والسَّيْلُ: الحَجَرُ  
العريض وأشد:

نُقبه مَطَارِيرُ النُّصُوزِ مِن مَّحَالِهِ  
نُصُورٌ تَنْحِيهِ الحَصَى كُنُوزُ الْقُسْبِ

وَأَرْضٌ مَطَرَةٌ ذَاتُ بِلَرَانٍ

وقال الليث: يقال طَرَزْتُ مَطَرَةً وذلك أن  
البدقة إذا انْتَلَتْ وهو داء يأخذها في خلفه  
الرَّجِمِ فَيُضِيبُ، فيأخذ الراعي مَطَرَةً  
ويُدْخِلُ يده في بطنها من قَلْبَتِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ  
من ذلك الموضع كَالثَّلْثُولِ.

قال: والأظرة من الأعلام التي يُهْتَدَى بها  
مثل الأيمرة ومنها ما يكون مُنْطَوِلاً ضَلْباً  
يُخْذَ منه الرُّحَى. انتهى، والله تعالى  
أَعْلَمُ

باب الظاء واللام

[ظ ل]

ظن، لظ: [استعمل].

[ظل]: قال السيث: ظَلٌّ فَلَانٌ بهاء صائماً  
ولا تقول العرب: حَلٌّ يَظْلُ إلا لكل عملٍ  
بالنهار، كما لا يقولون: باثٌ يَبِيتُ إلا

ظن: وفي حديث السي [ظن]، أن عدي بن  
حاتم سأله فقال:

«إِنَّا نَصِيدُ الْعَبِيدَ وَلَا نَجِدُ مَا نُنْكَحِيهِ إِلَّا  
الظُّرَارَ وَبِشَّةَ الْقَصَا، فقال: أَمَرَ الدَّمَ تَمَا  
بِشْتٌ».

قال أبو حبيد، قال الأصمعي: الظُّرَارُ  
واحدُها طُرَرٌ، وهو حَجَرٌ مُحْدَقٌ ضَلْبٌ  
وجمعُه طُرَارٌ وَبِلَرَانٌ.

وقال لبيد:

بَجَسْرَةٍ تَنْجُمُ الظُّرَارَ سَاجِيَةً  
إِذَا تَوَلَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الطُّرَرُ  
وقال شمر: المَطَرَةُ فِدْقٌ مِنَ الظُّرَارِ يَقْطَعُ  
بِهَا، ويُقال: ظَرِيرٌ وَأَظْرَةٌ، ويقال: طَرَّةٌ  
واحدة.

قال وقال ابن شميل: الظُّرُّ حَجَرٌ أَمْلَسُ  
عَرِيشٌ يَكْبِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ بِهِ الْجَزُورَ،  
وعلى كل حال يكون الطُّرَرُ وهو قبل أن



بِالْإِيلِ! وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحذفُ لَامَ قَلْبِلَتْ  
وَنحوها حيث يظهران؛ فأما أهل الحجاز

فيكسرون الظاء على غسرة اللام التي  
أَلْقَيْتُ، فيقولون: ظَلَبَ وَظَلَنِمَ وَمصدر  
الظلول، والأمر منه ظَلٌّ وَظُلٌّ، وقد انة  
جوز وعز. ﴿طَلَعَتْ عَلَيْهِ فَكَذَبَ﴾ (٤٧)  
وقرى: (طَلَعَتْ) عليه، فمن فتح فالأصل  
فيه طَلَعَتْ عليه، ولكن اللام حذفت فيظل  
التضعيف والتخسر، وتبييت الظاء على  
فتحها ومن قرأ (طَلَعَتْ) بالكسر حوّل غسرة  
اللام على الظاء، وقد يجوز في غير  
المكسور نحو قُتِلَ بِذَلِكَ أَي حُفِنَ بِهِ  
وَأَحْسَنْتُ تَرِيدُ أَحْسَنْتُ وَحَلْتُ فِي السَّيْرِ  
فَلَان، بمعنى حَلَلْتُ وليس بقياس البحر في  
أحرف قليلة معدودة.

وهذا قول خُذْ أَقَ السَّحَابِينَ، وقوله عز  
وَحَلَّ ﴿يَنْفَقُوا ظِلُّهُ فِي الْبَيْتِ﴾ (الرحمن)  
[٤٨]، أحبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه  
قال: محل ما لم تعلق عليه الشمس، فهو  
ظِلٌّ، قال: والليل كله ظلٌّ، وإذا أشرف  
البحر فمس لَدُنْ الإسفد إلى طلوع  
الشمس كله ظِلٌّ، قال: ونقته لا يسمى  
قَيْتَ إلا بعد الزوال إذ دعت الشمس، أي  
إذا رجعت إلى الجانب العربي، مما فاءت  
منه الشمس وبقي غداً فهو قَيْتٌ، ونقته  
شَرْقِي وَظِلٌّ غَرْبِي، وإنما يُدْعَى لَعُنَ  
ظلاً من أول النهار إلى الزوال، ثم يُدْعَى  
فيما بعد الزوال إلى الليل وأشد.

ومن أمثال العرب: تَرَكَ الطَّبِيَّ ظِلَّهُ،  
وقللك إذا تَسَرَّ، والأصل في ذلك أن  
لُصِّي يَكْسِرُ في شِدَّةِ الْحَرِّ فَيَاتِيهِ السَّامِي  
فِيُثْبِرُهُ فلا يَفُودُ إِلَى كِبَابِهِ فيقال: تَرَكَ  
ظِلَّهُ، ثم صار مثلاً لكل ما فر من شيء لا  
يعود إليه، ويقال: انشَلَّتْ المصدا بِغَلَاظِهَا  
بدا تنصف سهار في الغيط، ولم يكن لها  
ظِلٌّ، وقال لراعز

قَدْ رَزَقْتُ نَسَبِي عَلَى بِلَالِهَا  
وَذَاتِ شَمْسٍ عَلَى بِلَالِهَا  
وقد أحر في مثله

• وَتَشَعَّلَ الظِّلُّ مَكَانَ جَوْزَبَا •  
وفي حديث النبي ﷺ أنه ذكر فَنَأَى كَانَهَا

العمير مُضْمَةٌ أَرَقُّ وَلَا أَنْتَمُ مِنْهَا، غير أنه لا قَسَمَ فيها، ويُقال لِيَلْتَمَّ لَدِي فِي الْحَوِى مُسْتَقِيلٌ أَيْضاً وَمِنْهُ قَوْلُهُ. بَيْنَ عَلَيَّ الْجَوِى الَّذِي كَانَ اسْتَقْلَلُ.

ويقال اسْتَقْلَلْتُ الْعَيْنَ إِذَا حَارَتْ وَقَالَ ذُو لَرْمَةِ:

عَمَى مُسْتَقْلَلَاتِ الْعُيُونِ سَرَّيْهِمْ  
شَوْبِكِيَّةٍ يَكْسُو سَرَاهَا لُفْطُهَا

وقول الراجر

• كَأَنَّمَا وَجْهُكَ يَطْلُ مِنْ حَجَرٍ •

فقال بعضهم: أَرَادَ الْوُقَاةَ، وَقَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ أَشْوَدُّ الْوُجْهِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي يَطْلُ الشَّيْءِ، أَيْ فِي أَوَّلِ مَا سَجَا، وَقَالَ الْعَرَبُ: الطُّلَّةُ مَا سَتَرَ مِنْ فَوْقِ، وَالطُّلَّةُ الصَّبِيحَةُ، وَالطُّلَّةُ الظُّلَّةُ، وَالظُّلَالُ ظِلَالُ الْجَنَّةِ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

مَنْ قَبْلُهَا وَبَنَتْ فِي الظُّلَالِ وَمِي  
مُسْتَوْدِعٌ حَبْنَتْ يُخَصِّصُ لَوْدِي  
أَرَادَ ظِلَالُ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا شَمْسَ فِيهَا.

أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ طَبِيباً فِي صُلْبِ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ وَجِلَالُ الْبَحْرِ أَمْرُجُهُ لِأَنَّهُا تَرْتَمِعُ فَتَقِيلُ السَّفِينَةُ وَمِنْ بَيْهَا.

وقال الليث: كَانَ ظَلِيلٌ دُمَ الظِّلُ قَدْ ذَامَتْ ظِلَالُهُ، وَالطُّلَّةُ جَهَنَّمَةُ الطُّمَّةِ، قَالَ: وَعَذَابُ يَوْمِ الطُّلَّةِ يَقَالُ وَاللَّهِ أَعَمُّ: عَذَابُ يَوْمِ الطُّمَّةِ، وَقَدْ غَيَّرَهُ: قَبْلَ عَذَابِ يَوْمِ

الظُّلُلِ وَاحِدَهُ طُلَّةٌ، وَهِيَ الْجِبَالُ، وَهِيَ السَّحَابُ أَيْضاً.

وقال الكميت:

وكيف نقول العنكبوت وبينها

إذا م عتث موجاً من البحر كالظُّلُلِ

قال أبو عمرو: الظُّلُلُ: السَّحَابُ.

وقال الفراء: أَظْلُ بِمَوْنَا إِذَا كَانَ فِي سَحَابٍ وَالشَّمْسُ مُسْتَقْلَّةً، أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَكَ فَهُوَ قُدَّةٌ وَيُقَالُ: يَطْلُ وَيُظْلِلُ وَتَقْلَّةً وَمِثْلُ قُلَّةٍ وَقُلٌّ

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: أَتَيْتُهُ حِينَ شَدَّ الطَّبِي يَطْلُهُ وَذَلِكَ إِذَا كُنَسَ نَصْفَ السَّهَارِ وَيَلَا يَبْرُحُ مَكَسُهُ وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ حِينَ يَنْشُدُ الْكَلْبِيُّ يَطْلُهُ، أَيْ حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ فَيَطْلُبُ كِتَاساً، يَكْتَنُّ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

وقال أبو زيد: يَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي يَطْلُ الشَّيْءِ، أَيْ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ الشَّيْءُ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ فِي يَطْلُ الْفَيْعِ، أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

حَلَسَتْهُ قُبُلُ الظُّلْفِ وَتَرَبُّطُهُ

فِي يَطْلُ أَجْدَحِ السَّقِيظِ مُتَبَطِّطُهُ

وَاسْتَقْلَلُ الرَّجُلُ إِذَا ائْتَمَّ بِالظِّلِّ، وَيُقَالُ:

فُلَانٌ فِي يَطْلُ فُلَانٍ أَيْ فِي ذِرَاءِ وَفِي

كُنْيَتِهِ، وَسَمِعْتُ أَحْرَابِيّاً مِنْ عُلَيَّيْ يَقُولُ

يَلْتَحِمُ رَقِيقٌ لِأَصْبَى بِمَاهِنِ الْمَنْسَمِ مِنْ

الْبَعِيرِ: هِيَ الْمُسْتَقْلَلَاتُ، وَلَيْسَ فِي لَحْمِ

العُلة.

نعة، فإذا جعلته نكرة أخرجك الظل على العُلة فقلت: مَرُّ ملاحات أظلالهن.

قال ذو الرمة

• قَابِي الْأَحْلُ بِحَبْلِ الشَّوْ مَهْيُومٍ •

وَالْعَلَّ شَيْهَ الْخَبَالِ مِنَ الْجَنِّ.

وقال الليث: الْعُلَيْلَةُ مُتَنَقِّعُ مَاءٍ قَلِيلٍ مِنْ سَبِيلٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَالْجَمِيعُ الْفَلَايِلُ وَهِيَ شَيْءٌ حُقِرَ فِي بَطْنِ سَبِيلٍ مَاءٍ، فَيَنْقَطِعُ انْسِلَابُ وَيَقِي ذَلِكَ الْمَاءَ لَهَا.

وقال رؤبة.

• كَادَ زَحْنُ السَّبِيلِ فِي فَلَائِلَةٍ •

تَكَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَرَامِيِّ: الْفَلَايِلُ: الشُّنُ وَهُوَ الْمَقْلَّةُ.

وقال أبو زيد: مِنْ بَيُوتِ الْأَهْرَابِ: الْمَقْلَّةُ وَهِيَ أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْ بَيُوتِ الشَّعْرِ ثُمَّ الْوُسُوطُ بَعْدَ الْمَقْلَّةِ ثُمَّ الْجِبَاءُ، وَهُوَ أَصْفَرُ بَيُوتِ الشَّعْرِ.

وقال أبو مالك: الْمَقْلَّةُ وَالْجِبَاءُ يَكُونُ ضَمِيرًا وَغَيْرًا

قال: ويقال ملبت العظيم: مِظْلَةٌ مُطَهَّرَةٌ وَمُنْجِيَةٌ وَدَاجِيَةٌ وَهُوَ الضَّحْمُ، وَمِظْلَةٌ دَوَاحٍ.

ومن أمثال العرب: جِلَّةٌ مَا جِلَّةٌ، أَوْ تَارَ وَأَجِلَّةٌ، وَعَسَدُ الْمَقْلَّةِ، أَبْرَزُوا لِجَهَنَّمَ جِلَّةٌ، قَالَتْ عَدِيَّةُ رُؤَيْجَتُ فَأَبْطَأَ بِهَا أَهْلُهَا عَلَى رُؤُوحِهَا، وَجَعَلُوا يَفْتَقِلُونَ لَهُ يَجْتَنِعُ أَقْرَابُ الْيَتِّ فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتِحْشَانًا لَهُمْ.

لأن الله جلَّ وعزَّ بعثَ حَمَامَةً حَارَّةً فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَمَلَكُوا تَحْتَهَا، وَكُلُّ مَا أَحْبَبَ عَيْنُكَ فَهُوَ عُلَّةٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَمْتَ، وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: ﴿لَهُمْ فِيهَا نِسْتَحْيُ طُلُكٌ مِنْ أَسَدٍ حَرُّ قَتِيمٍ طُلُكٌ﴾ [الرعد: ١٦].

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي: هِيَ طُلُكٌ لِمَنْ تَحْتَمُّهُ وَهِيَ أَرْضٌ لَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ جِهَمَ أَذْرَاكَ وَأَطْبَأَ لِبَاسَهُ هَذِهِ طُلَّةٌ لِمَنْ نَحَنَّهُمْ ثُمَّ هَلُمَّ جَرًّا حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَيْهِ الْقَفَرِ.

وقال أبو عمرو: الْعُلَيْلَةُ الْفُرُوسَةُ الْكَثِيرَةُ الْخُرُجَاتِ.

وقال الليث: وَالْمِظْلَةُ الْمُرْتَقِلَةُ قَالَ: وَالْعُلَّةُ وَالْمِظْلَةُ سِوَاهُ وَهِيَ مَا يُسْتَقَلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَيُقَالُ: مَقْلَّةٌ.

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَرَامِيِّ قَالَ: الْحَيْمَةُ تَكُونُ مِنْ أَهْوَادٍ تُسْقَعُ بِالنِّمَامِ وَلَا تَكُونُ الْحَيْمَةُ مِنْ نَبَاتٍ، وَأَمَّا الْمَقْلَةُ فَهِيَ ثِيَابٌ، رَوَاهُ يَتْنَحُ الْمِيمُ.

وقال الليث: الْإِظْلَالُ: الدُّكْرُ يَقَالُ: أَظْلَمْتُ فُلَانًا، أَيِ كَانَهُ الْفِي عَيْنِكَ يُلْهُ مِنْ قُرْبِهِ، وَأَظْلَمَ شَهْرٌ رَمَضَانٌ أَيِ هَذَا مِنْكَ، وَيُقَالُ: لَا يَجَاوِزُ يَنْلِي ضَلُّكَ، قَالَ: وَثَلَاجِبُ يُلْهُ طَائِرٌ يُسَمَّى بِذَلِكَ، وَهِيَ ثَلَاجِبَا ضَلُّهُمَا وَمَلَاخَاتُ يُلْهُنَ هَذَا فِي

قال أبو حبيدة في باب سوء المشاركة في اهتمام الرجل بشأن صاحبه. قال أبو حبيدة: إذا أراد المشكو إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكي قال له: إن يَدَمَ أَهْلُكَ فَقَدْ تَبَّتَ حَقِّي؛ يقرن: إني في مثل حالت.

وقال لبيد:

• يَشْكِيهِ سَجَرٌ دَابِي الْأَعْرُ •

والأعر: والنسيب لشعر كالظفر للإنسان

من قرأ (في ظلال على الأرائك) [٥٦]: فهو جمع ظلة، ومن قرأ في (ظلال) فهو جمع الظل، ومنه قوله: ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ ظِلٌّ يَوْمَئِذٍ﴾ [الرعد: ١٦].

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [النساء: ٥٧] أي توجل من الريح والحر.

وقال ابن عرفة: ظلا ظليلاً، أي دائماً ظليلاً، يقال إنه لقي عيش ظليل، أي طيب.

قال جرير:

ولقد نَسِجْنَا النِّهَارَ وَغَشِيْنَا

لَو قَامَ ذَاكَ كَمَا نَحْبُ ظِلِيلَ

ومنه: ﴿لَا ظِلِيلٌ وَلَا بَنِي يَنْ أَكَلَهُمْ﴾ [المرسلات: ٣١]. ﴿وَصَلُّوا لَهُمْ وَالْأَنبِيَاءَ﴾ [الرعد: ١٥].

أي مُسْتَبْرَظٌ ظُلُهم، يقال: هو جمع الظل ويقال: هو شُخْرُصهم.

﴿يَهَيَّ تَذَوَّرُ﴾ [الواقعة: ٣٠] يقال هو الدائم الذي لا تنسعه الشمس، والجنة كلها ظل.

نظ. روي عن النبي ﷺ أنه قال: «أَيُّظُوا فِي الدَّهَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

قال أبو حبيدة: أَيُّظُوا يعني الرُّمُوا، وَالْإِطْعَامُ رُومُ الشيء والمشاركة حبيه. يقال: أَتَقَلَّضْتُ بِهِ أَيْلُ الْإِطْعَامِ، وفلان مُيَلِّطٌ بفلان أي ملازم له ولا يفارقه.

وقال الليث: الْمَلَأَةُ فِي الْحَرْبِ الْمَوَاطِبُ وَلِزُومِ الْقِتَالِ وَرَجُلٌ يَلْطَطُ وَيَلْطُ شَدِيدُ الْإِكْرَامِ بِالشَّيْءِ يُحِبُّ حَبِيه، وقال الواجيز:

• عَجِبْتُ وَلِدْفَرٌ لَهُ لَبِيْظٌ •

ويقال: رجل لَطُ ظُ، أي عَجِبْتُ مُسْتَلِدٌ عليه، وَالْتَلَطَطُ وَالْتَلَطَطُ مِنَ فَوَكَ حَيْه تَتَلَطَّطُ، وهو تحريكها رأسها من شدة الحُبِّ ظَها، وحية تنطى من شدة تَوَقُّفِها وَخَبْنِها، كذا الأصلُ تَتَلَطَّطُ، وأما قولهم في الحر: يَنْطَطِي لَكَاهِ يَنْتَلُوبُ كالنار من سطى.

صرو من أبيه: أَلَطُ إذا ألح ومنه قوله: «أَيُّظُوا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» وأنشد لأبي وجزة:

فأبلغ بني سعد بن بكر يَسْطُ

رسول امرئ يهدي المودة ناصح

قيل: أراد باليسطة الرسالة، وقوله: رسول امرئ أي رسالة امرئ.

## باب الظاء والنون

[ط ن]

ظن: أبو عبيد عن أبي عبيدة: قال: الظن  
يَقِينُ وَثَقٌ وَأَشَدُّ:

ظَنِّي بِهِمْ غَمْسِي وَهُمْ يَشْتَوُونَ  
يَسْتَأْذِنُونَ جِرَابِزَ الْأَنْثَلِ  
يقول: الْيَقِينُ مِنْهُمْ غَمْسِي، وَعَمِي شَقٌّ.  
وقال شمر: قال أبو عمرو: معناه ما يُظَنُّ  
بِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ فَهُوَ وَاجِبٌ، وَعَمِي مِنَ اللَّهِ  
وَاجِبٌ.

وقال الله جلَّ وعزَّ حكايةً عن الإنسان:  
﴿إِنَّكَ لَنْ تَقِيَّ وَصِيَّةَ﴾ [الحاقة: ٢٠]  
أَيَّ غَلِيظَةٍ، وكذلك قوله: ﴿وَعَلَّوْا  
أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا﴾ [يس: ١١٠] أَيَّ غَلِيظَةٍ  
يَخْفِي الرُّسُلَ، أَنْ قَوْمَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ فَلَا  
يَصْدُقُونَهُمْ، وَهِيَ قِرَاءَةُ بَنِ هَامِرٍ وَابْنِ  
كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَأَبِي حَمْرٍ، بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ  
قَرَأَتْ حَاشَةً، وَفُشِرَتْ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ.

وقال الليث: الظُّبَيْيُّ النَّمْعَادِي، وَالنُّعَيْنُ  
الْمُتَّهَمُ الَّذِي تُقَالُ بِهِ اِلْتِمَاعٌ وَمَعْدَرَةٌ، اِلْتِمَاعٌ  
بِالتَّشْدِيدِ، وَالظُّنُونُ الرَّحْرُ السَّيِّئَةُ الظُّرُّ  
بِكُلِّ أَحَدٍ، وَالظُّنُونُ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ.  
وأخبرني المثنوي عن أبي طالب قال:  
الظُّنُونُ الْمُتَّهَمُ فِي عَقْدِهِ، وَالظُّنُونُ كُلُّ مَا  
لَا يُوثَقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ: جَلَسْتُ  
بِالشَّيْءِ ضُنُونًا إِذَا لَمْ يُوثَقَ بِهِ. وَأَشَدُّ أَبُو  
الْهَيْثَمِ:

كصخرة إذ تُسَائِلُ لِي سَرَّاحٍ  
وقِي خَرَزِمٍ وَعَلَمَهَا ضُنُونٌ

وقول الله جلَّ وعزَّ: (وما هو على الغيب  
بطنين) معناه ما هو على ما يُنْجِيهِ مِنَ اللَّهِ  
مَنْ عَلِمَ الْعَيْبَ بِمَنْتَهُمْ، وَهَذَا يُرَوَّى عَنْ  
عَمِي.

وقال الفراء ويقال: (ما هو على الغيب  
بضين) ما هو بصيف، يقول: هو مُحْتَمَلٌ  
لِ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ أَوْ الْقَلِيلِ  
الْحِيلَةَ: هُوَ ضُنُونٌ.

يقال: وَسَمِعْتُ بَعْضَ مُضَاعَةِ يَقُولُ: رَسَا  
ذَلِكَ جِلِّي الرَّأْيِ الضُّنُونُ، يَرِيدُ الضَّعِيفَ  
مِنَ الرِّجَالِ، فَإِنْ يَكُنْ مَعِي ضَعِيفٌ ضَعِيفٌ  
هُوَ كَمَا قِيلَ مَاءٌ شَرِبْتُ وَشَرِبْتُ، وَقَرُونِي  
وَقَرُونِي وَقَرُونِي وَقَرُونِي، وَهِيَ النَّفْسُ  
وَالغَزِيمةُ.

وقال ابن سيرين ما كَانَ عَلِيٌّ يُظَنُّ لِي قَتْلُ  
عُثْمَانَ، وَكَانَ الَّذِي يُظَنُّ لِي قَتْلُهُ خَيْرٌ.

وقال أبو عبيد: قَوْلُهُ يُظَنُّ يَخْفِي بِهِمْ،  
وَأَصَحُّ مِنْ لُظُنٍّ، إِنَّمَا هُمْ يُقْتَلُ مِنْهُ وَكَانَ  
فِي الْأَصْلِ: يُظَنُّ قَتْلُكَ الظَّاءُ مَعَ التَّاءِ  
فَقِيلَتْ ظَاءُ مُشْدَدَةً حِينَ أَذْغِمَتْ، وَأَشَدُّ:

وَمَا كُنْتُ سَنَ يَلْظُنِّي أَنَا مُغْتَابٌ  
وَلَا كُنْتُ مَا يُزَوِّي عَمِي أَلْوَلُ

ومنه

ما جَمِعَ الْجَدُّ الطُّشُونُ الَّذِي  
جُنِبَ صَوْبُ اللَّجِبِ الْعَاظِرِ  
أَبُو الْحَسِّ لِلْحَيَانِي. فَلَان مَقْلَةٌ مِنْ كَلَامِ  
وَمَثَلُهُ أَيُّ مَعْلَمٍ.

وَأَشَدُّ أَبُو عَيْدٍ:

بَسِطَ الشُّبُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مِطْلَقًا  
مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعَ جَعْنَةً لِمُسْتَرْفِدٍ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ الْفَرَاءُ: الطُّشُونُ  
مِنْ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ، وَإِنَّمَا  
سَمَّيْتُ طُشُونًا لِأَنَّ الزَّوْجَ يُرْتَضَى مِنْهَا أَنْتَهَى  
وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

#### بَابُ الْخَاءِ وَالْفَاءِ

[ط ف]

طَف: طَفَّ: [مُسْتَعْمَلَةٌ].

طَفَفَ: أَبُو عَيْدٍ مِنَ الْكِسَانِي: طَفَفَتْ قَوَائِمُ  
الْبَحْرِ وَغَيْرِهِ، أَطْلَعَهَا طَفًّا إِذَا شَدَّذْتُهَا كُلَّهَا  
وَجَمَعْتُهَا.

فَطَفَ: أَحْبَرَنِي الْمَلِكِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ: الْفَطْفُ الْخَبِيرُ الْكَلَامُ. قَالَ وَقَالَ لَنَا  
أَبُو نَصْرٍ: فَطَفٌ، الْفَطْفُ، وَأَشَدُّ:

لَنَا رَأْيٌ مِنْهُمْ مُسَاعَلَا  
تَسْرُكٌ مِنْهُ السُّلُوكُ وَالْهَيْكَلَا  
وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ فَطَفَ ذُو فَعْلَةٍ، وَهُوَ  
الَّذِي فِيهِ يَفْلُكُ فِي مَنَاطِقِهِ، وَالْفَطْفُ خَشُونَةٌ  
فِي الْكَلَامِ.

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: الْفَطْفُ مَاءٌ الْكَرْشُ يُنْقَضَرُ

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَةً  
عَفْوًا وَتُطْلِمُ أَحْيَانًا قَبِيْطِيْمًا  
كَانَ فِي الْأَصْلِ: فَيُطْلِمُ قَلْبُوتِ الْكَلَامِ طَاءً  
وَأَذْغَمْتُ فِي الطَّاءِ كُنُودَتْ.

أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ: تَطَطَّبْتُ مِنْ  
طَلْنَتْ، وَأَصْلُهُ تَطَطَّبْتُ لِكَثْرَةِ السُّوْنَةِ  
فَقُلْتُ إِحْدَاهُمَا يَاءً، كَمَا قَالَ: قَطِيبُ  
أَخْفَارِي وَالْأَصْلُ قَطِيبُ

قَالَ أَبُو الْحَسِّ الْمُبَرِّدُ: الظَّنُّ الْمُتَحَمُّ  
وَأَصْلُهُ الْمُظَنُّونَ وَهُوَ مِنْ ظَنَنْتَ الَّذِي  
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ تَقُولُ: ظَنَنْتَ  
بَزِيدٍ وَظَنَنْتَ زَيْدًا، أَيِ انْتَهَمْتَ، وَاشْتَدَّ  
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِصَانَ:

فَلَا تَحْمِيْنُ السُّوْمَ مَا عَنِ جِهَةٍ  
مَجْرُثٍ وَلَكِنَّ الطُّشُونِ قَسِيْرٍ  
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ  
بِظَنِّينَ) أَيِ مَتَمِّمٍ.

وَمِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: فِي الدُّنْيَا  
الطُّشُونُ، قَالَ: يُزَكِّيهِ لِمَا مَضَى، إِذَا  
تَبَيَّنَ.

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: الطُّشُونُ الَّذِي لَا يَتَذَرِي  
صَاحِبَهُ أَيْقَضِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ الْفَتْنُ أَمْ لَا،  
كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَزْجُوهُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ  
أَمْرٍ تُطَالِيهِ وَلَا تَذَرِي عَنِ أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ  
مَنْ فَهُوَ طُشُونٌ.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي الطُّشُونِ وَهِيَ الْبُشْرُ الَّتِي  
لَا يَتَذَرِي أَفْيَاهَا مَاءٌ أَمْ لَا؟

ما به كَلْبَابٌ، أي ما به شيء من الزَجَجِ.  
وقال رؤية:

• كَأَنَّ بِي سُلًا وَمَا بِي كَلْبَابَاتُ •

قال: وَالْكَلْبَابُ داءٌ يُصِيبُ الْإِبْرَ وَقِيلَ:  
هُوَ يَبْرُ بِخَرَجٍ بِالْعَيْنِ.

بظ. ثعلب عن ابن الأعراسي قال: الْبَلْبُظُ  
السُّيْنُ النَّاعِمُ

عَمَرُوهُ مِنْ أَبِيهِ

أَبْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَ

وقال اللحياني أَنَّهُ أَفْعَطَ بَطْءٌ مَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال غيره: تَجَبُّطٌ تَجَبُّطٌ.

وَمَا كَانَ لَيْتَ. نَطٌّ يَنْطُ نَطًّا وَهُوَ تَحَرُّكُ

الضَّارِبِ أَوْتَارَهُ لِيَهَيِّئَهَا وَيُسَوِّبَهَا، وَالضَّادُ

جَوَّزَ بِهِ.

ولم يبقِ النسخ: فَطَّ عَلَى كَذَا أَيْ أَلْعَجَ

عَبِيهِ، وَهُوَ نَصْحِيصٌ، وَالصَّرَابُ: أَلْطُ

عَلَيْهِ ذَا أَلْعَجَ.

### بَابُ الضَّاءِ وَالْمِيمِ

[ظ م]

مظ: في حديث أبي بكر: أَنَّهُ مَرَّ بِابْنَةِ عَبِيدِ

الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُنَادِي جَدًّا لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو

بَكْرٍ: لَا تُنَادِ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَنْقُرُ، وَيَذْهَبُ

لِنَاسٍ.

فإن أبو عبيد، السُّمَاطَةُ السُّمَازَةُ

وَالسُّمَازَةُ، وَبَدَأَ السُّمَازَةَ مَعَ طَرَلٍ

لِزُومِ

فَيُسْرَبُ عِنْدَ حَوِزِ الْمَاءِ فِي الْقَلَوَاتِ وَبِهِ  
شَبَهُ الرَّجُلِ الْفَطْ يُفْلِطُ.

وقال الشامي: إِنَّ الْفَطْ رَجُلٌ غَرِشَ نَجِيرٍ  
عَرُوهُ فَانْتَصَرَ مَاءَهُ وَضَمَّاهُ سَمٌ يُجْزَلُ لَهُ أَنْ  
يَنْظَلَّهُ بِهِ.

وروى سلمة عن الفراء: الْفَطِيظُ ماءٌ

الْفَحْلُ فِي رَجَمِ النَّاقَةِ، وَأَشَدُّ

عَمَلُنَ لَهَا مِثْلَهُ فِي الْأَقَارِي

كما قد يَحْمِلُ السُّيْظُ الْقَطِيبَا

انتهى والله أعلم.

### بَابُ الضَّاءِ وَالْبَاءِ

[ط ب]

طب، بظ. [مستعملة]

أَمَا كَلْبٌ فَإِنَّهُ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مُكَرَّرًا.

وروى أبو لعباس عن ابن الأعرابي

الْكَلْبَابُ الْبَيْزَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي رُجْوِهِ

الْمَلَّاحِ، وَالْكَلْبَابُ أَيْضًا كَلَامُ الْمُوجِدِ

بَشْرًا، وَأَشَدُّ:

• مُوَارِثَةٌ جَاءَ لَهَا كَلْبَابٌ •

قال والموجود بالعين المبادر المتَّهَدُّ

عَمَرُوهُ مِنْ أَبِيهِ، قَالَ: ضَعُفَتْ إِذَا حُمِّ.

وَقَلْبُظَتْ إِذَا صَاحَ، وَلَهُ كَلْبَابٌ، أَيْ

تَجَلَّى، وَأَشَدُّ:

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا كَلْبَابٌ

فَكَلْبُظَتْ السَّارَةُ مِثْلًا جَاءَتْ

أَبُو عَبِيدٍ مِنْ أَبِي عَمَرٍ وَأَبِي زَيْدٍ يَفْدَلُ:

قال: أُنظُّ، أي أُلجَّ عليها الحادي، قال:  
وَنَرَاءَ زَيْدُ الْبَحْرِ، وَالْمَظُّ قَوْمُ الْأَعْوِينَ،  
وهو قَوْمُ الْمَزَالِ، وَغَصَارَةُ غُرُوقِ الْأَزَلَى  
وهي حُمُرٌ، وَالْأَرْطَاةُ غَضَرَاءُ لَمَّا أَكَلَتْهَا  
الْإِبِلُ اخْتَمَرَّتْ مُشَايِرُهَا.

وقال الهلالي بذكر الحمول:

بَحَائِثُ أَحْبَبْتُهَا مَظُّ شَائِدٍ وَآلٍ  
فَرَسٍ صَوَّبَ أَشْفِيُوْهُ تُحَلِي  
عمرو من أبيه: أُنظُّ إِذَا شَتَمَ وَأَبْطَأَ إِذَا  
تَجَنَّبَ.

يقال: مَا عَطَلَتْهُ أَمَّاظُهُ وَمَظَاظُهُ.  
أبو عبيد عن الأصمعي: الْمَظُّ رَمَادُ النَّارِ،  
وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِبَعْضِ عُلَمَاءِهِ:

وَلَا تُظَنِّظْ إِذَا عُلْتُ عِظَامَ  
عَبِكَ مِنَ الْحَرَاثِ أَنْ تُنْظُفَا

وَسَرُّ الْهَيْثَمِ عَنْكَ بِدِيَةِ لَوْظٍ  
تُبُوسِ الْحَاوِيَيْنِ إِذَا أَسْطَا

كَأَنَّ بَلْخَرِيهَا وَبِوَيْتَقَرْنَهَا  
وَمُخَلِّجِ أَتْنِهَا رَاءَ زَنْفٍ

جَمَرِي نَرَةٍ عَلَى عَسَنِ حَلِيهَا  
لَمَارِ غَصْبِلُهَا خَشِي تَنْظَلِي



## باب الثلاثي الصحيح من حرف الظاء

أحملت الظاء مع الدال والياء إلى آخر الحروف.

### أبواب الظاء والراء

ظ ر ل: مهمل.

ظ ر ن

استعمل من وحوه: [نظراً].

نظرو: قال ابنيت: تقول العرب: نَظَرَ يَنْظُرُ نَظْرًا، قال: ويجوز تخفيف المصدرِ تُخَيِّلُهُ على لفظ الغائبة من المصادر: كَقَالَ وتقول: نَظَرْتُ إلى كذا وكذا من نَظَرِ العين، ونَظَرِ القلب.

ويقول القائل للمؤمل يرجوه. إنما أنظر إلى الله ثم إليك، أي إنما أتوقع فضل الله ثم فصلت.

ثعلب عن ابن الأعرابي: انْظَرُوا الرحمة والنظرة اللئيمة بالتمتعة

ومنه الحديث أن النبي ﷺ قال لعلي: «لا تُشِيعَ النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليس لك الأخيرة»، قال: والنظرة الهبة.

قال بعض الحكماء: من لم يَمَلَّ نظرة لم يَمَلَّ إيسائه، ومعناه: أن النظرة إذا

خرجت بإنكار لقلب هملث في اغلب وإن خرجت بإنكار العين دون القلب، لم تعمل، ويجوز أن يكون معناه: إن لم يعمل فيه نظرك إليه بالكراهة عند ذنب أذبه لم يفعل قولك أيضًا.

أبو حبيد عن الفراء: رجل فيه نظرة أي شحوت

لم أكيد شمر

• وفي الهم منها نظرة وشروع • وقال أبو عمرو: النظرة: الشنعة والفسح، يقال: إن في هذه الجارية نظرة، إذا كانت قبيحة

أبو عباس عن ابن الأعرابي يقال: فيه نظرة ورقة وخيلة، إذا كان فيه غيب

وأخبرني المتدري عن أبي الهيثم أن أبا ليس الأعرابي قال: فيه رقة أي يزهد الصرع من قبحه، وفيه نظرة أي قبح، وأشد الرياشي

لَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ أَسْرَ جَعْدَةً بِأَدْوَى ومي جشم لبلى نظرة وشحوب

وفي الحديث: أن النبي ﷺ رأى جارية فقال: «إن بها نظرة عاشت قروا لها».

قيل معناه أن بها إصابة عين من نظر

فُلَانًا مِنْ «سُطْرَةٍ»، وَالتَّنَظُّرُ تَوَقُّعُ الشَّيْءِ،  
وَالْمُنَاطَرَةُ أَنْ تُنَاطِرَ أَخَاكَ فِي أَمْرٍ إِذَا  
نَصَرْتَا فِيهِ مَعًا كَيْفَ تَأْتِيهِ؟ وَالتَّنَظُّرَةُ  
مُنَظَرُ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَأَصْحَبَكَ أَوْ  
سَامَكَ وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَذُو مُنَظَرَةٍ بِلَا مُخْبِرَةٍ.

قَالَ وَالتَّنَظُّرَةُ مَوْضِعٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فِيهِ  
زُقَيْبٌ يَنْظُرُ الْقَدُورَ وَيَحْرُسُهُ، وَاسْمُنَظَرُ  
مَصْدَرٌ نَفَرٌ، وَالتَّنَظَرُ الشَّيْءُ الَّذِي يُعْجِبُ  
النَّاسَ إِذَا نَظَرُوا إِلَيْهِ فَسَرُّهُ.

وَتَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا لَفِي مُنَظَرٍ وَمُسْتَمْعٍ وَمِي  
رَةٍ وَمُسْتَشْعٍ أَيْ فِيمَا أَحْتِ النَّظَرُ إِلَيْهِ  
لَا سَمَاعَ.

وَيَقَالُ: لَقَدْ كُنْتُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ يَنْظُرِي  
فِي سَقْفِي بِمَا أَحَبْتُ.

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَحَاوِلُ هَلَامًا لَهُ قَدْ أَتَى  
فَقَيْنَ

لَقَدْ كُنْتُ لِي مُنَظَرِي وَمُسْتَمْعٍ  
عَنْ نَضْرٍ بِهَرَاءٍ غَيْرِ ذِي كُرْسٍ  
وَتَقُولُ الْعَرَبُ: إِنَّ فُلَانًا لَشَدِيدُ النَّظَرِ إِذَا  
كَانَ بِرَيْثًا مِنَ التَّهْمَةِ، يَنْظُرُ بِمِلَّةِ عَيْنِهِ،  
وَشَدِيدُ الْكَهْلِ أَيْ مَنِيعُ الْجَابِ.

قَالَ: وَنَهَارٌ كَقَوْلِكَ أَنْتَظِرُ، اسْمٌ وَضِعَ  
مَوْضِعَ الْأَمْرِ، وَتَاطَرُ الْعَيْنُ لِلنَّقْطَةِ السَّوْدَاءِ  
مُضَايَاةَ النَّبِيِّ فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ، وَبِهَا  
يَرَى الْبَاضِرُ مَا يُرَى.

وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّيْلُ فِي الْعَيْنِ كَالْجِرَّةِ إِذَا  
اسْتَقْبَلَهَا أَصْرَتْ فِيهَا مُخْضَتٌ.

الْحَبْلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ بِهَا شَقَّةٌ، وَقَوْلُ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ: «تَنْظِرُهُ إِلَيْهِ» (الْأَحْزَابُ: ٥٢).

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: مَعْنَاهُ عِبرُ مُتَنَظِّرِينَ يَلْوَحُهُ  
وَادْرَاكُهُ، يَقَالُ: نَظَرْتُ فُلَانًا وَانْتَظَرْتُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

قَالَ لِلْبَيْتِ. هَذَا قُلْتُ: انْتَظَرْتُ فَلَمْ  
يُخْذِرْكَ فَعَلْتُ فَمَعْنَاهُ. وَتَمَّتْ وَتَمَهَّتْ

وَقَوْلُهُ نَعَالِي: «نَظَرُوا حَقِيقَتِي مِنْ رُؤُوسِهِمْ»

(الْحَدِيدُ: ١٣) فَرِي (النَّظَرُونا) وَ(النَّظَرُونا)

بِقِطْعِ الْأَلْفِ، فَمَنْ قَرَأَ النَّظَرُونا مَعْمَ  
الْأَلْفِ فَمَعْنَاهُ انْتَظَرُوا، وَمَنْ قَرَأَ النَّظَرُونا  
مَعْمَا أَخْرُونا

وَقَالَ لَزَجَّاجٌ: قِيلَ: إِنَّ مَعْنَى النَّظَرُونا  
انْتَظَرُوا أَيْضًا.

وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ.

أَبُوهُ هُنْدٍ فَلَا تُخْضِرْ عَيْنِي

وَأَنْتَظِرُنَا تُخْضِرُكَ الْيَنْبِيقُ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: أَنْتَظِرُنِي أَيْ  
انْتَظِرْنِي قَلِيلًا.

وَيَقُولُ لِمَتَكَلَّمْ لِمَنْ يُفْجِئُهُ: أَنْتَظِرُنِي انْتَبِغْ  
رَيْفِي أَيْ أَهْلِي، وَيَقَالُ: يَفُتُّ فُلَانًا شَيْئًا  
مَنْظَرُهُ، أَيْ أَهْلُهُ، وَالْأَسْمُ مِنْ لُطْرَةٍ

وَقَالَ الْمِيثُ وَيَقَالُ: اشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ بِسُطْرَةٍ  
وَيُنَظَرُ

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «تَنْظِرُهُ إِلَى تَبَسَّرُهُ»  
(الْبَقَرَةُ: ٢٨٠) أَيْ إِتْبَاعُهُ، وَاسْمُنَظَرُ فُلَانًا

الحراني عن ابن السكيت قال: النَّظِيرَانِ  
جِرْقَانٌ مُكْتَبِفَا الْأَنْفِ وَأَنْشَدَ:

وَأَشْفِي بِنَ تَكْلُجٍ كَمَلْ جِرْ  
وَأَكْوِي الشَّاطِرَيْنِ بِنَ الشُّنَانِ  
وقال الآخر:

ولقد قَطَعْتُ شَوَابِرًا وَخَسَنَتْهَا  
بِمَنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّشْرَاءِ  
وقال أبو زيد: هما جِرْقَانٌ فِي مَجْرَى  
الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ  
وقال لبيث: فُلَانٌ نَعِيرُكَ أَيِ بَقْلُكُ لَا  
إِذَا تَعَرَّضَ إِلَيْهَا النَّاطِرُ رَاعِمًا سَوَاءً، قَالَ:  
وَالثَّانِيَةُ النَّظِيرَةُ، وَالْجَمِيعُ النَّظَائِرُ فِي  
الْكَلَامِ وَالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.  
قال: وَمَنْظُورٌ اسْمُ رَجُلٍ، وَالْمَنْظُورُ الَّذِي  
يُرْتَبَى خِيَرُهُ.

ويقال: مَا كَانَ هَذَا نَظِيرًا لِهَذَا، وَلَقَدْ  
أَنْظَرُ بِهِ وَمَا كَانَ خَطِيرًا، وَلَقَدْ أَخْظَرُ بِهِ،  
وَالْمَنْظُورُ أَيْضًا الَّذِي أَضَايَتْهُ نَظْرَةٌ،  
وَنَظِيرُكَ أَيْضًا الَّذِي يُنَايِزُكَ وَتُنَايِزُهُ  
وفي حديث ابن مسعود: لَقَدْ عَرَلْتُ  
النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُومُ بِهَا،  
عَشْرِينَ سَوْرةً مِنَ الْمَفْصَلِ بِعَنِي سَوْرَ  
الْمَفْصَلِ، سَمِيتُ نَظَائِرَ لَأَشْيَاءَ بِعَظِيمِهَا  
بِبَعْضِ فِي الطُّولِ، وَقَوْلُ عَنِي: لَمْ  
تُخْطِئْهُ يَفَادَتِي، أَيِ فِرَاسَتِي.

وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَنُفِرَ بِهِمْ كَيْدًا﴾  
إِنَّ رَبَّكَ كَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ [القصص: ٢٢، ٢٣،

الأولى بالضاد والأخيرة بالطاء  
وقال أبو إسحاق: تَغِيرُثُ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ  
وَالنَّظَرُ إِلَى رَبِّهَا.  
قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿تَنَزَّلُ فِي ثُبُورِهِمْ نَزْرًا﴾  
أَنْبِيَاءُ ﴿٢٤﴾ [المعنفين: ٢٤].

قلت: وَمَنْ قَالَ: إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ: إِلَى رَبِّهَا  
نَاطِرَةٌ بِمَعْنَى مُنْتَظِرَةٌ، فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ  
«عَرِثَ لَا تَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَعْنَى  
أَنْتَظَرْتُهُ، إِنَّمَا تَقُولُ: نَظَرْتُ فُلَانًا أَيْ  
أَنْتَظَرْتُهُ وَمَعْنَى قَوْلِ الْحَبِطَةِ:

وَقَدْ تَنَظَّرْتُكُمْ أَنْبَاءَ ضَارِئَةٍ  
إِلَّيْكُمْ حَدَلٌ بِهَا حُزْزِي وَتَنَاسِي  
فَإِذَا قَمْتُ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْعَيْنِ،  
وَإِذَا قَمْتُ نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ احْتِمَلُ أَنْ  
يَكُونَ تَعَكَّرًا، وَتَنَبَّرًا بِالْقَلْبِ.

سمعة عن الفرَّاءِ يُقَالُ: فُلَانٌ نَظُورُهُ قَوْمُهُ  
وَنَظِيرُهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ الَّذِي يُنْظَرُ إِلَيْهِ قَوْمُهُ  
يَتَمَثَّلُونَ مَا أَمْنَتْهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ طَرِيقُهُمْ  
بِهَذَا الْمَعْنَى.

وقال: نَظِيرَةُ الْقَوْمِ وَتَنَبُّهُهُمْ: أَيِ  
تَلَبُّسُهُمْ وَفَرَسَ نَظَارًا إِذَا كَانَ شَهْمًا  
طَامِخَ الْغُرْفِ خَدِيدَ الْقَلْبِ.  
وقال الواحز:

• تَأَيُّ الْمَعْنِيَيْنِ وَأَيُّ نَظَارِ •

قال أبو نخيلة:

• يَسْمَعُنَ تَنَابُرَةً لَمْ تَهْجُمِ •

تَنَابُرُهُ نَاقَةٌ نَجِيبَةٌ مِنْ بَنَاتِ النَّظَارِ وَهُوَ

لحل مُتَجَبٍّ من فحول العرب.

وقال جرير:

• والأرْحَبِيّ وَجَدَهَا السُّكَّارُ •

لم تُهَيِّجْ: لم تُحَلِّبْ.

وقال الزهري: لا تُنَاطِرُ بكتاب الله ولا بكتاب رسول الله.

قال أبو عبيد: أراد لا تحمل شيئاً نظيراً لكتاب الله ولا لكتاب رسول الله، يقول: لا تَسُحْ قول قاتلٍ مَرُّ كان وتدعها له.

قال أبو عبيد: ويجوز أيهاً من وجوه آخر، أن تجعلها مثلاً للشئ يُعْرَضُ بِمِثْلِ قول إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون أن يذكرُوا الآية عند الشئ يَخْرُجُ مِنْ أَمْرِ الدنيا.

وقال الأصمعي: عددت ابن فلان نَظَائِرَ أي مَثْنَى مَثْنَى، وعددتها جَعْدَرًا إذا عَدَدْتُهَا وأنت تنظر إلى جماعتها.

وقلت: قوله تعالى: ﴿يَنْظُرُ حَتَّى يَفْقَهُ تَشْمُوتَهُ﴾ [الأعراف: ١٢٩] أي يرى ما يكون منكم مجاريكم على ما يشاء، هذه مما قد عدم فيه قل وقومه، فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وأشم بُضْرَاءَ ولا جِلَّةَ بكم؛ وقوله: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُكَ إِلَّا سَكَّ الْأَوَّلِينَ﴾ [طه: ٤٣]، أي هل ينظرون إلا لرسول الملوك بهم؛ وقوله: ﴿أَنْظُرْنَا﴾ [الشعر: ١٠٤] أي ازلنا وانتظر ما يكون من.

### ط ر ف

استعمل من وجوه. ظرف، ظرف

[ظرف]: أخبرني العنزي عن ثعلب عن ابن لأعرابي قال: يقال إنك لنضبط الظرف نفى الظرف، قال: الظرف دعاءه بقول: لست بخالف.

قال الليث: الظرفُ مُصَدَّرُ الظريف وقد طُرِفَ يَظُرِفُ وهم الظرفاء وتقول: فُتِيَّةٌ ظُرُوفُ أي طرفاء، وهذا في الشعر بحسن، ونسوة يظرف وطرائف. ومُرَّ السراحة وذكاء لقلب، ولا يوصف به السيد ولا الشيخ إنما يوصف به الوثياني الأزوال والفتيات الرزولات ويجوز في شعر في مصدره الطرافة.

أبو بكر: قال الأصمعي وابن الأعرابي:

تقول القاتل للرجل إذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه: جئت على قَمَرٍ يا موسى، هذا وما أشبهه من الكلام.

وحكى ابن السكيت عن امرأة من العرب أنها قالت لزوجها: مَرُّ بي على بَنِي نَظْرِي ولا تَمُرُّ بي على بَنَاتِ نَظْرِي، أي مَرُّ بي على الرجال الذين نظروا إليّ لم يعبثوني من ورائي، ولا تَمُرُّ بي على النساء اللواتي يَنظُرْنَ من حُبُوبٍ مَرُّ بهنَّ.

والعرب تقول: داري نَظْرٌ إلى دار فلان، ودُورٌ ثَنَاطَرٌ، إذا كانت مُحَافِظَةً، ويقال للسلطان إذا بَحَثَ أَمِيئاً يَسْتَعْبِرُ أَمْرَ جماعةٍ قَرِيبةً: بحث ناظرًا.

الظاير والجميع الأظفار وجمع الأظفار  
أصابع لأن أظفار يورن إصصاء، تقول:  
أظفاير وأصصير قل: وإن جاء ذلك في  
شعر جاز كقوله:

• حشئ نَفَرَتْ رِثَاتُ الْأَصْصِيرِ •

أراد جماعة، لأخذار، والأخذار جماعة  
الجنث، ولا يُنكلم به بالقياس في كل  
ذلك سواء، غير أن السمع أنس لودا ورد  
على الإنسان شيء لم يسمعه مُستعملاً في  
الكلام استَوْحَشَ منه صَفَرٌ، وهو في  
الأشعار حَيَّدَ جَائِزٌ، ويقال للرجل: إنه  
لَيَحْفَنُومُ الظُّفْرَ من أدى الساس، إذا كان  
غَليظاً الأَيْتَةُ لهم، ويقال للتَّهْيِينِ الضَّعِيفِ  
وإنه لَيَحْبِيلُ الظُّفْرَ لَا يَنْكِي عَدُوًّا، وقال  
حزق:

• لَشْتُ دَمْعَانِي وَلَا تُلْ اسْطَفْر •

ويقال: طَفَرَفَ فُلَانٌ في وجه فلان إذا حَزَرَ  
طَفَرَهُ في لَحْمِهِ فَعَفَرَهُ، وكذلك التَّظْفِيرُ في  
الْبَيْتَاءِ وَالْبَطِيحِ وَالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، والأظفار  
شيء من العظمر أسود شبيه بطَفَرٍ مُتَغَلَّبٍ  
من أصله يُخْمَلُ في اللَّحْنَةِ وَلَا يُفْرَدُ منه  
الواحد، وربما قال بعضهم أَظْفَارَةً  
واحدةً، وليس بجائز في القياس  
ويجمعونها على أظاير، وهذا في الظف  
رَادَ أَفْرَدَ شيء من نحوها ينبغي أن يكون  
صَفَرًا وَلَوْهَا وهم يقولون: أَظْفَرُ وَأظْفِيرُ  
وأفواء وأفاوية يهيس العيطرين، وَالصَّفْرَةُ  
جَلْدِيَّةٌ تُعْمَشِي أَعْيُنَ نَسْتٍ من يَلْقَاهُ الْمَأْقِي،

الظريف البليغ الجيد الكلام، وقالا.  
الظرف في اللسان واحتجا بقول عمر: إذا  
كان النصر ظريفاً لم يُفْلَحْ معناه، إذا كان  
بليفاً جيد الكلام احتجَّ عن نفسه بما  
يُفْطَقُ عنه الحد، وقال غيرهما: الظريف  
الحسن الوجه والهيئة.

وقال الكسائي: الظرف يكون في الوجه  
واللسان يقال: لسان ظريف ووجه  
ظريف، وأجاز ما أفرد إسائه، أفرد  
أم وجهه؟ في الاستفهام.

قال الليث: والظرف وعداء كس شيء حتى  
إن الأبريق طرف لما فيه، والصمات في  
الكلام التي تكون موضع لعبها تسمى  
ظروفاً من نحو أَمَامَ وَقْتَانِ، وأشياء كذلك  
تقول: حُلُفَكَ زَيْدًا، إنما نَتَصَتُّ لَأَنَّهُ  
ظَرْفٌ لما فيه، وهو موضع لغيره وقال  
عُيُودٌ من النحويين: الخليل يسميها  
ظُروفًا، والكسائي يسميها الصمات،  
والفراء يسميها الضمات والمعنى واحد،  
وردى أبو العباس عن ابن الأعرابي قل:  
الظرف في اللسان والحلاوة في العَيْنَيْنِ  
وَالْمَلَأَخَةُ في الفم، والجسد في الأنف،  
وقال محمد بن يزيد: الظريف مُشْتَقٌّ من  
الظُفْرُ وهو الإصبع كَمَا هُجِّلَ الظرفيت  
وعاء للادب ومكارم الأخلاق ويقال  
فلان يَتَعَرَّفُ وليس بظريف

ظفر: قال الليث: الظُّفْرُ طَفَرُ الإصبع وَطَفَرُ

ورسماً فُطِطَتْ، وَإِنْ تُرِكَتْ فَحَبِثَتْ بِعَصْرِ  
العين حتى يَكِلُ ويقال: ظَفِرٌ مَلَانٌ فهو  
مُظْفُورٌ، وحين ظَفِرَةٌ وقد طيرَتْ هَبَةٌ

أبو حنبل عن الكسائي: ظَفِرَتِ العَيْنُ إِذَا  
كَانَ بِهَا ظَفَرَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا: ظَفَرَةٌ  
وُظْفَرٌ.

ابن بُرْزُخٍ: ظَفِرَتْ عَيْنُهُ وَظَفَرَتْ سِوَاهُ  
وَهِيَ الظَّفَارَةُ، وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

مَا الْقَوْلُ فِي حُجَيْزٍ كَالْحُمْرَةِ  
بِغَيْبِهَا مِنَ السُّكَاةِ ظَفَرًا

• خَلَّ أَنْهَا فِي السَّجِي وَشَطَّ الْكُفْرَةَ •  
شعر من الفراء: الظَّفَرَةُ لُحْمَةٌ تُسَرَّمُ فِي  
الْحَدَقَةِ.

وقال طبري: الظَّفَرَةُ لَحْمٌ يَنْبِتُ فِي بَيَاضِ  
العين، ورسماً حُلِّلَ الحَدَقَةُ.

وقال «ليث»: الظَّفَرُ لَفُزْرٌ بِمَا صَلَبَتْ  
وَالْفَلَجُ عَلَى مَنْ خَاصَمَتْ، وَتَقُولُ: ظَفَرَ  
اللَّهُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ، وَكَذَلِكَ أَظْفَرَهُ اللَّهُ  
وُظْفِرَتْ بِهِ فَأَمَّا ظَافِرٌ بِهِ وَهُوَ مُظْفُورٌ بِهِ.

وتقول: أَظْفَرَنِي اللَّهُ بِهِ، وَفَلَانٌ مُظْفَرٌ لَا  
يُؤْرَبُ إِلَّا بِالظَّفَرِ فَتَقُولُ: نَفَثَهُ لَكِسْرَةً  
وَالْمَبْلَعَةُ وَإِنْ قَبِرَ: ظَفَرَ اللَّهُ فَلَانًا أَيَّ  
جَنَّتِهِ مُظْفَرًا جَازَ وَحَسَّ أَيْضًا، وَتَقُولُ:  
ظَفَرَهُ عَلَيْهِ أَيَّ قَلَّتْ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ إِذَا سُئِلَ  
أَيُّهُمَا أَظْفَرُ فَأَجَبْتَ عَنْ وَاحِدٍ غَلَبَ لِأَخَرٍ  
فَقَدْ ظَفَرَهُ.

يقال: مَا ظَفَرْتُكَ عَيْنِي مِنْذُ حِينَ أَيَّ مَا  
رَأَيْتُكَ مِنْذُ حِينَ، وَكَذَلِكَ مَا أَخَذْتُكَ عَيْنِي  
مِنْذُ حِينَ.

أبو حنبل عن الكسائي: إِذَا طَلَعَ النَّبْتُ  
يُقَالُ: قَدْ ظَفَرَ تَظْفِيرًا، قُلْتُ: وَهُوَ مَا عَوَدَ  
مِنَ الْإِظْفَارِ.

ابن الكسبي يقول: جَزَعُ ظَفَارِي مَنْسُوبٌ  
إِلَى ظَفَارٍ، اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْهَيْمَنِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ أَيَّ تَعَلَّمَ  
الْجَنْبَرِيَّةَ.

أبو حنبل عن الأصمعي: فِي السِّيَةِ الظُّفْرُ  
إِذَا لَوَّحَ مَا وَرَاءَ مُغْبِقِ الْوَسْرِ إِلَى ظَرْفِ  
الْمَرْسِي.

وقال غيره: يَدُلُّ لِيظْفَرٍ: أَظْفُورٌ وَجَمْعُهُ  
أَظْفِيرٌ وَأَنشَدَ قُتَيْبٌ:

مَا بَيْنَ نَفْسَتِهَا الْأُولَى إِذَا رُقِرَتْ  
وَيَتَنَ أَخْرَى تَلِيهَا يَبْسُ أَظْفُورٍ

وقال ابن بُرْزُخٍ: تَظَاوَرَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ،  
وَتَظَاوَرُوا وَتَظَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَوْلُ  
لَهُ جَلَّ وَهَرٌ. ﴿وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ مَدَّوْا حَرَمَنَا  
سَحْلًا وَيَ ظَفَرًا﴾ [الأنعام: ١٤٦] دَخَلَ فِي  
ذِي الظُّفْرِ ذُو الثَّنَائِي مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ  
لَأَنَّهَا كُلُّهَا لَا تَطْفَرُ لَهَا.

ظ ر ب

ظرب، بقر: [مستعملة].

[ظرب] في حديث الاستسقاء: وَاللَّهُمَّ عَلَى

أبو زيد:

أحزاب

أبو عبيد عن أبي زيد: الظرباء ممدود  
عن ثعلب دابة شبيهة بالفرد.

قال: وقال أبو عمرو: هو الظربان  
بالون، وهو على قدر الهر ونحوه.

وقد أبو الهيثم: هي الظربى مقصور  
والظرباء ممدود لحن، وأنشد قول  
الفردق:

فَحَبَبْتُ تُكَلِّمُ الظَّرْبَى عَلَيْهَا

إِسْرَاءُ السُّلُومِ أَرْبَاباً جُنَاباً

قال: الظربى جمع في غير معنى التوحيد.

فعلت: وقال الليث: هي الظربى مقصور  
كجلفاء أو الهيثم، وهي الصواب.

وروى شمر عن أبي زيد: هو الظربان  
وهي الطرايب بغير نون وهي الطربى،  
لطاء مكسورة والراء جزم والباء مفتوحة  
وكلاهما جناع وهي دابة شبيهة بالفرد،  
وأنشد:

لَوْ كُنْتُ فِي بَارِ حُجَيْبٍ لَأَضَبْتُ

طَرَابِيْ مِنْ جَمَانٍ شَتَّى تُبَيِّرُهَا

قال أبو زيد. والأثنى طربانة.

وقال الجيث:

سَوَّ بَيْنَهُ شَرُّهُ الْوُجُوهَ عَمَّا لَهُمْ

طَرَابِيْ بِرَبَانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحَلٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي: من أمثالهم:

هَذَا يَتَمَشَّانِ جِلْدَ الطَّرِيَانِ، أي

الأكام والظرب يطون الأودية والثلال.

أبو عبيد قال: الظرب الروابي الصغار،  
واحد ظرب.

وقال الليث: الظرب من الحجارة ما كان  
أصله نائماً في جبل أو أرض خزانة، وكان  
طرقه السائبة محددة، وإذا كان جنة  
الجهل كذلك سمي ظرباً وقال رؤبة:

• شَدُّ يُشْطِطِي الْجَبَدَ الْمُنْطَرِبَا •

وقال الآخر:

إِنَّ جَنْبِي مِنَ الْهَرَاءِ لَسَابٍ

كشحمي الأسر فوق الظرب

وكان هامر بن الظرب من كُرمسان بلسي  
جمن بن عبد العزى.

وقال المفصل: المظرب الذي قد لَوَّحت  
الظراب.

وقال غيره: طربت حوافر الدابة ظرباً  
فهي مظربة إذا صلبت واشتدت.

وقال أبو مالك في قول لبيد بصف فرس.

وَمُتَطَعٍ حَلَقَ الرِّحَالِ سَابِجٍ

بَسَادٍ تَوَاجَدَهُ عَنِ الْأَعْرَابِ

قال: يقطع حلق الرحالة بوثوبه وتبدو  
تواجده إذا وطئ على الخراب أي جمع،  
يقول: هو مكنأ وهذه قوته.

شمر عن ابن شميل: الظرب اصفر الأكام  
وأخذه خجراً، لا يكون خجراً إلا ظرباً  
أبيضه وأسوده، وكل لون، وجمعه

يشاتمان، والمَشْرُ مَشَحَ الْيَدَيْنِ بالشَّيْءِ الْحَكِيمِ.

وقال المنذري: سمعت أبا الهيثم يقول: يقال: هو أَفْسَى مِنَ الْغُرْبَانِ، وذلك أنها تَقْسُو على باب بَحْرِ الْعُجْبِ حتى يَخْرُجَ لِيَصَادَ.

وفي الحديث: إِذَا حَسَسَ اللَّيْلُ عَلَى الْقُرَابِ، واحتمى ظَرْبٍ، وهو من جِنَارِ الْجِبَالِ، وإنما غَضَّ الطَّرَابُ لِقُصْرِهَا، فأراد أَنْ حُلِمَتْ تَقَرُّبُ مِنَ الْأَرْضِ.

بظُر: ثعلب عن ابن الأعرابي: الثُّعْرَةُ تَنْوَى فِي الثَّنْفَةِ، وتصغيرها تُظْفِرَةٌ، قَالَ: وَالْبُظْرَةُ - بسكون الظاء - خَنْقَةُ الْحَائِثِ بِلَا كُرْبِيٍّ، وتصغيرها بُظْفِرَةٌ أَيْضاً. قَالَ: وَالتُّظْفِرَةُ تصغيرُ الْبُظْفِرَةِ وهي الْفِيلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، لِإِنَّهُ يَنْتَوِي الرَّجُلُ مِنْ تَفْعِهَا، فيَقَان. تحت إبطه بُظْفِرَةٌ قَالَ الْبُظْرُ - بِالضَّادِ - تَوَثَّ الْجَارِيَةُ قَبْلَ أَنْ تُحْفَضَ.

وقال المفضل: بَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ الظَّاءَ ضَاداً فَيَقُولُ قَدْ اشْتَكَيْتُ ضَهْرِي بِمَعْنَى ظَهْرِي، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ الضَّادَ طاءً فيقول: قَدْ عَطَلْتُ الْحَرْثَ بَنِي تَمِيمٍ.

الليث عن أبي الدقيش: امرأةٌ بَظْرِيَّةٌ وهي الصَّخَابَةُ الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ، وروى بعضهم بظرير لأنها قد تَبْطَرُثُ وَأَبْطَرَتْ.

قال: وقد أبو خيرة: امرأةٌ بَظْرِيَّةٌ شُبَّ لِسَانُهَا بِالْبَظْرِ.

وقال الليث: قول أبي الدقيش:

• أَحَبُّ إِلَيَّهَا وَيَظْرُمَا مَعْرُوفَ •

وقال: يقال: فُلَانٌ يُؤَمِّسُ فُلَاناً وَيُظْفِرُهُ وامرأةٌ يَظْرَاهُ وَلِجَمِيعِ بَظْرٍ وَابْظَرِ الْمَصْدَرُ مِنْ عِيرٍ أَنْ يَدُلَّ. يَبْطَرُثُ تَبْطَرُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَدَثٍ وَلَكِنَّهُ لَا زِمَ، وَرَجُلٌ أَنْفَرُ فِي شَفَتِهِ الْغُلْيَا طَوِيلٌ مَعَ ثَوْرِهِ وَسَطِهَا.

وروي عن عليٍّ أَنَّهُ أَيْتِي فِي فَرِيصَةٍ وَعِنْدَهُ شُرَيْخٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا الْعَدُوُّ الْبَظْرُ؟

وقال لُثْنِي نَحْفَسُ الْجَوَارِي: مُبْظَرَةٌ وَلَقَالَ الْحَلْبِيَانِي: يُفَالُ يَلْظُرُ: السُّكَّارَةُ وَتَبْظَرُ وَابْظَرُ وَتَكْنِي وَالرُّفْرُفُ وَالنَّوْفُ. قَالَ: وَيَقَالُ لِلنَّاسِ: لِي أَسْعَلُ خَبَاءَ النَّاقَةِ لِبُطَارَةِ أَيْضاً

ظ ر م: مهمل.

أبواب الظاء واللام

ظ ل ن: مهمل.

ظ ل ف

ضف، لفظاً: [مستعملة].

[ظلف]. قال الليث: الظَّلْفُ: يَلْتَفُّ الْبَقَرَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا يَنْجَثِرُ وَهُوَ ظُفْرُهَا.

وقال ابن السكيت: يقال: رَجُلٌ الْإِنْسَانُ وَقَدَّمَهُ وَحَافِرُ الْفَرَسِ وَخُفُّ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامَةِ وَيَنْفُثُ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ.



وقال النبي: يُسْتَعَارُ الظُّلْفُ لِلْخَيْلِ وَأَشَدُّ  
فَوْقَ عَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ

• وَحَبِيْبِي تَطْلَأُكُمْ بِأَطْلَافِهَا •

وأخبرني المثلثي عن أبي طائب عن  
الغراء: قال تقول العرب: وَجَدْتُ لِدَةً  
بَطْلَقَهَا، يُضْرَبُ مَثَلًا لِذِي يَجِدُ مَا يُؤَافِقُهُ  
وَيَتَكُونُ فِيهِ إِرَادَتُهُ، مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَاتِ

قال الغراء: الظُّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ تُسْتَفِجُ  
الْخَيْلُ اسْتَفَذُوا عَلَيْهَا، وَأَرْضٌ صَبِيغَةٌ لَا  
يَنْشَبُ الْمَشْيُ عَلَيْهَا مِنْ يَبِهَا.

وأخبرني المثلثي عن الطوسي عن الحرابي  
عن ابن الأعرابي، قال: «ظُلْفٌ مَا يَطْلُقُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَأَشَدُّ لَاسٍ الْأَخْوَصُ»

أَلَمْ أَظْلِفْتَ مِنَ الشُّعْرَاءِ جِرْزِي  
كَمَا ظَلِفْتَ الزُّبَيْدَةُ سَكْرِي

قال: هذا رجلٌ سَلٌّ بِلَا مُأَحَدٍ بِهَا مِنْ  
شَرَّاعٍ مِنَ الْأَرْضِ لثَلَاثِينَ أَتَارُهَا فَتَنْقَعُ،  
قُلْتُ: خَعَلَ الْغَرَاءُ الظُّلْفَ مَا لَا مِنْ  
الْأَرْضِ، وَجَعَلَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا خَعَلَ  
مِنَ الْأَرْضِ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
الظُّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَبَ عَلَيْهِ بِلَا  
أَثَرٍ، وَلَا وَهْوَةً فِيهَا فَيَسْتَدُ عَلَى الْمَاشِي  
الْمَشْيُ فِيهَا، وَلَا رَمْلٌ فَتَرْتَضُ فِيهَا سَمٌّ،  
وَلَا حَجَارَةٌ فَتَخْفَى فِيهَا، وَلَكِنْهَا صُلْبَةٌ  
الْأَثَرُ لَا يُؤْذِي أَثَرًا.

ودوي عن شمر لابن شمس فيما قرأت  
بخطه: «الظُّلْفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَنْتَبِهُ فِيهَا

أَثَرًا، هِيَ ثُلْتُ حَبِيْبٌ، وَهِيَ الظُّلْفُ.

وقال يزيد بن الحكم يصف جارية:

تَشْكُو إِذَا مَا نَشَتْ بِالذُّفْرِ أَحْمَصَهَا

كَأَنَّ ظَهْرَ النِّسَاءِ ثُلْتُ لَهُ ظَلْفَتْ

قال: وقال ابن الأعرابي: أَظْلَفْتُ الرَّجُلَ  
إِذَا وَقَعَ فِي مَوْجِعٍ ضَلَبٍ، وَأَشَدُّ بَيْتُ  
عُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ.

• أَلَمْ أَظْلِفْتَ مِنَ الشُّعْرَاءِ جِرْزِي •

قال: وسارِقُ الْإِبِلِ يَحْبِلُهَا عَلَى أَرْضِ  
صُلْبَةٍ لثَلَاثِينَ أَتَارُهَا، وَالْكَرَاعُ مِنَ الْحَرَّةِ  
مَا اسْتَطَالَ

قال: وقال امرؤ: أَرْضٌ ظَلِيفٌ وَظَبِيفَةٌ إِذَا  
بَحَسَمَ لَا تُؤْذِي أَثَرًا، كَأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنْ  
دَلَّتْ

ومنه يقال: ظَلَفْتُ لِرَجُلٍ نَفْسَهُ عَمَّا يَبْئِيهَا  
إِذَا مَنَعَهَا

وقال هير: الْأَطْلُوفَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْقَبْطَةُ  
الْحَرَّةُ الْحَبِيْبَةُ، وَهِيَ الْأَطْلِيفُ، وَمَكَانٌ  
ظَلِيفٌ حَزَنٌ خَبِيْرٌ، قال: وَالظُّلْفَاءُ ضَمَاءٌ  
قَدْ اسْتَوَتْ مِنَ الْأَرْضِ مَسْدُودَةٌ، قال:  
ويقال: أَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى الظُّلْفَاتِ، أَيِ عَلَى  
الشُّبِّ وَالضَّبَنِ  
وقال طهليل النسي:

مُنَالِكَ يَزُودُهَا ضَعِيفِي وَلَمْ أَقِمِ

عَلَى الظُّلْفَاتِ مُتَقَعِّلُ الْإِنَابِلِ

ودوي عن عمر بن الخطاب أنه قال

لرأعي غمه: عليك العلف من الأرض لا  
تُرْمَضُ، قلت: أضره بأن يزعها في  
ضلابات الأرض لئلا تَرْمَضَ فَتُكَلَّفَ  
أظلالها، لأن الشَّاءَ إذا رُعيَتْ في  
الدَّهاسِ وحيث الشمس عليها أَرْمَضَتْهَا،  
والْعَبَادُ في البادية يلبس بِشَمَاتِيهِ وهم  
بجُورِبِهِ في الهاجرة لحدِّه فَيُشِيرُ لَوْحُنْ  
عن كُتْبِهَا، فإذا كَثُرَتْ في الرَّمَضِ  
تساقطت أظلالها، وأحدهما المُشَجَبِي  
ويقال لهم: الشَّاءُ واحدٌ منهم سَامٌ.

وقال الميث: الطَّلِفَةُ طَرَفَتْ جِو الفُتْبِ  
وجِو الإكافِ، وأشبَّه ذلك مما يَلِي  
الأرض من جوانبها، قال: والطَّبِيفُ  
الدَّلِيلُ الشَّيْءُ الحال في معيشته ~~وَقِيلَ~~  
ذهب به شَجَانًا وَطَلِفًا إذا أَخَذَهُ يَغْيَرُ نَحْنُ،  
وانشد:

أَبَاكُلْهَا ابْنُ رَحْلَةٍ فِي طَلِيفٍ

وَأَمَّنْ قَبِيحٌ وَأَبَا سَابِ

عمرو عن أبيه، قال: الطَّلِفُ الحاجة،  
والطَّلِفُ المتابعة في لَمْسِي. وغيره،  
ويقال: جاءك الإبل على طَلَفٍ واحد،  
قال: والطَّلِفُ الباطل، والطَّلِفُ السَّاحُ

أبو عبيد عن أبي عمرو: ذهب دُمُهُ طَلِفًا  
وَكَلِمًا ناطقًا والطاء معاء خُذْرًا.

قال: وقال أبو زيد: أخذت الشيء  
بظليفيه إذا لم يَدْعُ منه شَيْءٌ

ثعلب عن ابن الأعرابي: حَتَمَ فلانٌ على

يَلْفٍ واحد، وقال مرة: على خَلْفٍ إذا  
ولدت كُلُّهَا

أبو عبيد عن أبي زيد قال: وفي الرُّخْلِ  
أَطْلِقَاتٌ، وهي الحَشَبَاتُ الأربع اللواتي  
يُخَرُّ على جَنَى النعير.  
وقال الأصمعي: بَنَلَهُ.

قال أبو زيد. ويقال لأعلى لَطِيفَتَيْنِ مما  
يلي القراقي الغصن وأسفلها العُفَيْتَانِ،  
وهما ما سَفَلَ من الجسورين الواسط  
والسُّلْجِرة

ثعلب عن ابن الأعرابي: قَرَفْتُ على  
الهيبتِ وَطَلَفْتُ وَرَمَدْتُ وَطَلَفْتُ وَرَمَدْتُ،  
كل هذا إذا زِدْتُ عليها.

وفي التَّوَادِرِ: أَطْلَقْتُ فِلَانًا عن كذا  
وكذا وَطَلَفْتُهُ وَشَدَدْتُهُ وَأَشَدَدْتُهُ إذا أَبْقَدْتُهُ  
عه.

لفظ: قال الليث: اللفظ أن تَرْمِي بشيء كان  
في فيك، والمعمل لَفَظٌ يَنْبِطُ لَفَظًا،  
والأرض تَنْبِطُ الميت إذا لم تَنْتَلِفْ، وَرَثَتْ  
به، والبحرُ يَنْبِطُ الشيء، يرمي به إلى  
الساحل، والدنيا لا يَفْظَةُ ترمي بمن فيها  
إلى الآخرة، وكل طائر يَزُونُ أنشاه، فهو  
لامعة، ومن أمثلهم: أشكى من لا يَفْظَةُ  
يمون الذئب

أبو عبيد عن أبي زيد يقال: فلانٌ أَشْكَى  
من لامعة، يقال: أنها الرُّخْمِي شُمِيتَ  
بذلك لأنها تَنْبِطُ ما تَنْظَحُهُ، ويقال: أنها

الْعَنْزُ، وَجُودُهَا أَنُهَا تُذَمُّ لِلْحَلَبِ وَهِيَ  
تُثَنَّفُ فُتْلَقِي مَا فِي يَبِهَا وَتُقَلُّ إِلَى  
الْحَلَبِ تَحْلَبُ وَهَذَا اسْتَعْمِير لَيْسَ عَنِ  
أَبِي زَيْدٍ.

قُلْتُ: وَاللَّفْظُ لَفْظُ الْكَلَامِ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا زَيْنَ  
الْبَيْنَةِ﴾ [١٨] وَيُقَالُ: لَفَظَ فُلَانٌ غَضَبَهُ  
إِذَا مَاتَ، وَغَضَبَهُ رِيَاءَهُ الَّذِي غَضَبَتْ فِيهِ  
أَيُّ حُرِّيٍّ بِهِ قَبِيحٌ.  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: احْتَمَلُوا  
مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْتَحْ مِنْ لَابِعَةٍ  
فَقَالَ الْمَفْصَلُ: هُوَ الذُّبُّ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَنْزُ.  
وَقَالَ آخَرُونَ: هِيَ الرَّعَى، وَيُقَالُ: كَمَوَّ  
الْبَحْرِ لِأَنَّهُ يَفْذِفُ كُلَّ مَا فِيهِ.  
ط ل ب: أَفْجَلْتُ وَجْهَهَا.  
ط ل م

ظَلَمَ، لَمْ يَضَعْ [مُسْتَعْمَلَةٌ].

[ظَلَمَ]. سَلَمَةُ مِنَ الْفِرَاءِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ: ﴿وَلَا تَطْلُمُ عَلَيْهِمْ قَاتِلُكُمْ﴾ [البقرة ٢٠]  
فِي لَفْظِ: أَظْلَمَ. وَظَلَمَ بِمِثْرِ الْف.

وَقَالَ أَبُو حَبِيدٍ: فِي لَيْلِي الشَّهْرِ بَعْدَ  
الثَّلَاثِ الْبَيْضِ ثَلَاثُ فُرُجٍ وَثَلَاثُ حُلُمٍ،  
قَالَ: وَالْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّرُجِ، وَالظُّلُمُ قُرْءَاءُ  
وَعُلَمَاءُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَدَرِّجِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَعَنْ أَبِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا ظَلَمَ أَيُّ مَا رَضَعَ  
الْثَنِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، قَالَ: وَأَصْلُ الظُّلْمِ  
رَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمَا  
ظَنَنْتُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾  
[الحجر ١١٨] قَالَ مَا تَقْضُونَ شَيْئًا بِمَا  
مَعَلُّوا وَلَكِنْ تَقْضُوا أَنْفُسَهُمْ، قَالَ:  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ ظَلَمَ مَلَأَ سِقَاءَهُ إِذَا سَقَاهُ  
قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَ زُبْدَهُ.

وقال أبو عبيد: إذا شربَ لَبَنُ السَّعَةِ فَبِ  
أَنْ يَبْلُغَ الرُّوْبَ فَهُوَ الْمَطْلُومُ وَالْمُظْلِمُ،  
يقال: ظَلَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَدَّاهُمُ اللَّبَنُ قَبْلَ  
إِفْرَاقِهِ.

قلت: هكذا رَوَيْتُ لَنَا هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي  
عَبِيدٍ: ظَلَمْتُ الْقَوْمَ، وَهُوَ وَفَعٌ.

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ  
يَحْيَى وَهَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَهْمَا قَالَا: يَقَالُ:  
ظَلَمْتُ السَّاعَةَ وَظَلَمْتُ النَّاسَ إِذَا شَرِبَتْ أَوْ  
سَقَتْهُ قَبْلَ إِفْرَاقِهِ وَإِعْرَاجِ رُبْدَتِهِ.

وقال ابن السكيت: ظَلَمْتُ وَظَلِي الْقَوْمَ  
أَي سَقَيْتُهُ قَبْلَ رُؤُوبِهِ وَأَشَدَّ شَرًّا:

وَقَالَتِ ظَلَمْتُ لَكُمْ بِمَقَامِي.  
وَهَلْ يُخْفَى عَنِّي لَخَكِي الظَّلْمَتِ

وقال الفراء يقال: ظَلَمَ الْوَادِي إِذَا بَلَغَ  
الْمَاءُ مِنْهُ مَوْضِعاً لَمْ يَكُنْ مَالُهُ فِيهَا خَلَا  
وَلَا يَبْلُغُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَأَشَدُّنِي بَعْضُهُمْ  
يَصِفُ سَيْلاً:

يَكَادُ يَظْلَعُ ظُلْمَا لَمْ يَمْسُحْ  
عَنِ السَّوَابِقِ فَالْوَادِي بِهِ شَرُّهُ

قال وقال: لَمْ يَظْلَعْ مِنْ حَبِيَّةٍ، لِأَنَّهُ  
تَأْتِي الْجَحْرُ لَمْ تُحْفَرْ فَتَسْكُنُهُ، قَالَ  
وَيَقُولُونَ: مَا ظَلَمْتُ أَنْ تَعْمَلَ، قَالَ:  
وَالْأَرْضُ الْمَظْلُومَةُ الَّتِي لَمْ يَنْلُهَا سَطْرٌ.  
قال: وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي إِسْحَرَجَ أَكَلْتُ  
طَعَاماً فَاتَّخَذْتُهُ فَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: مَا  
ظَلَمْتُ أَنْ تَقِيءَ، قَالَ: وَأَشَدُّنِي بَعْضُهُمْ:

قَالَتْ لَهُ سَرِي بِأَهْلِي ذِي سَلَمٍ  
أَلَا تَزُرُونَا إِنْ الشُّنْبُ أَكَلْتُمْ  
• قَالَ نَسَى يَأْتِيهِ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ •

قال الفراء: هُم يَقُولُونَ: مَعَاذَ حَقِّكَ وَهُوَ  
نَقْلٌ.

قال: وَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي يَوْمٌ فِيهِ جَلَّةٌ  
تَمْنَعُ

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ يَقُولُ: لَقِيْتُهُ أَذْنَى  
ظَلَمَ أَي لَقِيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ، قَالَ: وَإِنَّ لِأَوَّلِ  
ظَلَمَ لَقِيْتُهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ بِضْرَكَ  
يَلْبِلُ أَوْ نَهَارٍ، وَمِثْلُهُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَخَلَقَ،  
كَأَوَّلِ صَوْلِكَ، وَيُؤْذِي.

قَالَ: وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: أَذْنَى ظَلَمَ أَي  
الْقَرِيبُ.

قلت: وَكَانَ بَنُ الْأَهْوَابِيِّ يَقُولُ: لَمِ  
قَوْلُهُ: قَالَ: نَسَى يَأْتِيهِ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ، أَي  
حَقّاً يَقِيناً، وَأَرَادَ قَوْلَ الْمُقْفَلِ وَهُوَ شَبِيهُ  
بِقَوْلِ مَنْ قَالَ لَمِ: لَا جَرَمَ، أَي حَقّاً،  
يُقِيمُهُ مَقَامَ الْيَمِينِ، وَلِلْحَرْبِ الْفَدَا لَمِ  
الْإِيمَانُ لَا تُشَبِّهُهَا كَقَوْلِهِمْ حَوْضٌ لَا أَفْعَلُ  
دَلَّتْ، وَتَجِبَرُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ.

وقال ابن السكيت لَمِ قَوْلُ الْبَغَةِ:

وَلَا أَرَادِي لِأَبَا مَا أَهْبَسَهَا

وَالثُّلُثِيُّ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

قال الثُّلُثِيُّ الْحَاجِزُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ تَرَابٍ  
فَسْتُهُ دَاخِلُ الْحَاجِزِ بِالْحَوْضِ، بِالْمَظْلُومَةِ  
يَعْنِي أَرْضاً سَرُّوا بِهَا لَمِ بَرِيَّةٌ فَتَحَوَّضُوا

نخس حواري دى ظلم إذا ابتسمت  
كأنه منهل بالراح مغلول  
وقل الآخر.

إلى إنشاء مُشْرِئِ الثَّنايا  
بماء الظُّلم طيبة الرُّباب  
قال: يحتمل أن يكون المعنى بماء الثلج.  
قال شمر: الظُّلم بياض الأسنان كأنه  
يعلمه سواد، والمُروب ماء الأسنان، وقال  
الكميت: ثم أشد الليث.

وقول الله جلّ شأنه: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَرَهُوا  
الظُّلْمَ إِذَا تَوَلَّوْا﴾ [الأنعام: ٨٢].

قال ابن عباس وجماعة أهل التفسير: لم  
يُحْطُوا إيمانهم بشرك، روى ذلك جماعة  
وابن مسعود وسلمان، وتأولوا فيه قول  
الله جلّ وعزّ حكاية عن لقمان: ﴿يَا بَنِيَّ  
أَنِذِرْهُمْ لَظْمًا غَيْرَ﴾ [لقمان: ١٣] والظُّلمُ  
الميل عن القصد، وسمعت العرب تقول:  
لُزِمَ هذا الصوب ولا تظلم منه شيئاً، أي  
لا تُجره عنه.

وقال الباهلي في كتابه: أرض مظلومة إذا  
لم تُنظر، ويُسمى ترابٌ لحدٍ القبر ظليماً  
لهذا المعنى وأشد.

فأضح في غيرة إنشد إشاحه  
على العُشّ مَرَدودٍ عليها ظليماً  
بقي حُفرة، مَرَدودٌ، يُرَدُّ ثَرَابُهَا عليه بعد دفن  
أسيب فيها، والظُّلُمُ التذكير من الظُّلْمِ  
وجمعته الظُّلَمَانُ والعَدَدُ ثلاثة أَظْلَمَ.

حوضاً سَقُوا فيه البهار، وليست بموضع  
تحويل يقال: ظلمت الحوض إذا عيك  
في موضع لا تعمل فيه الحياض، قال  
وأصل الظُّلم وضع الشيء في غير  
موضعه، ومنه قوله: وليوم ظُلم أي  
واليوم وضع الشأن في غير موضعه، ومنه  
قول ابن مقبل:

• مُرْتُ الشَّقِيقَ كَلَامُونَ لِلْمُجَرَّرِ •

أي وضعوا الشعر في غير موضعه، وظلم  
السَّيْلُ لأرض إذا غُدَّ فيها من غير  
موضعٍ تحديد وأنشد للخويصرة:

ظلم البطاخ بها انهلال حيصة  
فصما السطاف بها نخبة اسمع  
قال: وظلمت يقاني أي سقيتهم كإياه  
أن يروب وأنشد:

وصاحب جندق لم تسلي أدائه  
ومى ظلمي له حامداً أجرو  
قال: هكذا سمعت العرب تنشده: ولمي  
ظلمي بنصب الغاء.

قال: والظُّلمُ الاسم والظُّلم بالفتح  
العمل، وقال الأصمعي في قول زهير:

• وَيُظْلِمُ أَخْبَاءَ مِظْلَمِ •

أي يُظْلِمُ منه في غير موضع الطلب  
وقال اللبث: الظُّلم يقال هو التلج ويقال  
هو الماء الذي يحري على الأسنان من  
اللون لا من الريق، قال كعب بن زهير:

أَنْصَفَهُ مِنْ ظَالِمِهِ وَأَعَادَتْهُ عَلَيْهِ.

وَأَحْزَنِي الْمَلْزَمِي هُنَّ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

إِذَا لَفَحَاتِ الْجُودُ الْفَسْبُ مَا لَهُ  
تَطْلُمُ حَتَّى يُخَذَلَ الْمَسْتَظْلَمُ  
قَالَ: أَيُّ أَغَارَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَكْثُرَ  
مَا لَهُ. قُلْتُ: جَمْعُ التَّظْلِمِ ظُلْمًا، لِأَنَّهُ إِذَا  
أَغَارَ عَلَى النَّاسِ فَقَدْ ظَلَمَهُمْ، قَالَ:  
وَأَشَدُّ لَجَابِرِ التَّعْلِي:

وَعَمْرُو بْنُ هِشَامٍ صَفَعْنَا جَبِيَّةَ  
شِعْمَاءَ شَتَّى سَخَوَةَ الْمُنْتَظَمِ  
فَلَمَّا بَرِيدٌ بِهِ نَحْوَةَ الظَّالِمِ.

أَبُو الْعَالِي هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَبَيْنَ هَرَبٍ  
لَشَجَرِ الظُّلْمِ وَاحِدَةً ظَلَمَةً وَهُوَ الظَّلَامُ  
وَالظَّلَامُ وَالظَّالِمُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ شَجَرٌ لَهُ فُصَالِيحُ  
طَوَالٍ وَتَنْجِيصٌ حَتَّى تَحْجُوزَ حَذُّ أَصْلِهِ  
شَجَرَهَا فَصْنَهَا سَمِيَتْ بِظُلَامٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الظُّلْمَةُ الْمَاعُونُ أَهْلُ  
الْحَقُوقِ حَقُوقُهُمْ.

يَقُولُ: مَا ظَلَمْتُكَ عَنْ كَذَا أَيُّ مَا مَنَعْتُكَ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: الظُّلْمُ الظُّلْمَةُ فِي الْمَعَامِلَةِ  
وَمِنْ لِحْدِيثٍ: إِذَا أَتَيْتُمْ عَمَى مَظْلُومٍ  
مَأْجِدُ السَّيْرِ قُلْتُ: الْمَظْلُومُ لَنَدُّ الَّذِي  
لَمْ يُعِيْهِ قَيْتٌ وَلَا رَغِي عِيَهُ لِلرَّغْبِ

وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ عَنْ الْمَوْرَجِ: سَمِعْتُ  
أَعْرَبِيًّا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ أَظْلَمِي وَأُظْلِمْتُكَ،

قَالَ اللَّيْثُ: الظُّلَامَةُ اسْمُ تَطْلِيْمَتِكَ الَّتِي  
تَطْلِبُهَا جِنْدُ الظَّالِمِ، يُقَالُ: أَظْلَمْنَا مَعَهُ  
ظُلَامَةً، ظَلَمْنَاهُ تَطْلِيْمًا إِذَا بَيَّانَهُ أَنَّهُ قَدِمَ،  
وَيُقَالُ: ظَلِمَ فُلَانٌ لِمَا ظَلَمَ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ  
اِخْتَمَلَ الظُّلْمَ بِطَيْبِ نَفْسٍ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى  
الِامْتِنَاعِ مِنْهُ، وَهُوَ افْتِعَادٌ، وَأَصْنَعُهُ أَظْلَمْتُ  
فَقُلَيْبُ التَّاءِ ظَاءٌ ثُمَّ أُدْفِئَتْ لِبَاءً فِيهَا،  
وَالشَّجَرِيُّ إِذَا كُنْتُ مَا لَا يَجِدُهُ مَظْلُومٌ أَوْ  
سُئِلَ مَا لَا يُسْأَلُ بِشَيْءٍ فَاجْتَمَعَهُ فَهُوَ مُظْمٌ،  
وَهُوَ قَوْلُهُ قَدْ يُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ وَقَدْ  
عَبَّرَهُ. ظَلَمَ الْجِمَارُ الْأَثَادَ إِذَا تَغَامَاهَا، وَقَدْ  
خَمَلَتْ، وَهُوَ يُظْلِمُهَا ظُلْمًا، وَأَشَدُّ أَهْلُ  
صَمَوِ الشَّاعِرِ يَصِفُ أَتْنًا.

أَبُو عَمْرٍو ثُمَّ يَرْفَعُ صُلْمَةً  
بَاءً وَمِنْهُ صَرْفٌ وَدَيْبِلُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَجَدْنَا أَرْضًا تُقَدِّمُ  
مِغْزَاهُ، أَيُّ تَقْنَأُ قَلْبُكَ مِنَ الشَّجَاةِ وَالشَّعْ  
وَيُقَالُ: أَظْلَمَ الثَّغْرُ إِذَا تَلَالَا عَلَيْهِ كَلِمَةُ  
الرَّقِيقِ مِنْ شِدَّةِ رَافِعِهِ وَمِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا مَا اجْتَمَعَ الرَّابِي إِلَيْهِ يَطْرُقُهُ  
حُزُونٌ تُنَادِيهَا أَصَاءٌ وَأُظْلِمُ  
أَصَاءٌ أَيُّ أَصَابَ سُوءًا، وَأُظْلِمَ أَصَابَ  
ظُلْمًا، وَالْمُنْتَظَمُ الَّذِي يَشْكُو رَجُلًا ظَلَمَهُ،  
وَالْمُنْتَظَمُ أَيْضًا الظَّالِمُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
• نَيْبِرٌ وَلَيْسَ نَحْوُهُ الْمُنْتَظَمُ •

أَيُّ نَائِي يَكُورُ الظَّالِمَ، وَيَقْدِرُ: تَطْلُمُ فُلَانٌ  
إِلَى الْحَاكِمِ مِنْ فُلَانٍ لَخَمْنُهُ تَطْلِيْمًا أَيُّ

٢٣] ويكون الظلم بمعنى النقصان، وهو راجع إلى المعنى الأول.

قال الله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾ [البقرة: ٥٧] أي ما نقضونا بنفعلهم من يُلْكِنَا شيئاً ولكن نقضوا أنفسهم ونَحْسُوها حقها قال: وفي الحديث: إنه دُيِمَ إلى طعام إذا البيت مُظْلَمٌ فأنصرفت ولم يدخل - انْظَلَمَ المزوُّق ماخوِذ من الظُّلَم وهو الماء الذي يجري على الثُّلج.

وقال بعضهم: الظُّلَمُ مَوْقَعُ الذُّهَبِ والمصدة، قلت: لا أهره.

لَعَمْرُكَ: أبو عبيد: انْظَلَقَ والثَّلْمُظُ وانْظَلَوْا، وقد يقال في الثَّلْمُظ: إنه تحريك اللسان كما القم بعد الأكل كأنه يَنْتَحِقُ بقية من الطعام بين أسنانه، والثَّلْمُظُ بالشَّغْنين أي نضم إحداهما بالآخرى مع صوت يكون سهماً.

أبو زيد: ما عدنا لَمَظَ أي طعام يَنْظَلُظُ. ومنه ما يستعمله الكتبة في كتبهم وفي الدبوان. قد لَمَظْنَاهُم أي أعطبناهم شيئاً ينلظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللَّمَظَة.

ويقال: لَمَظَ فلانٌ لَمَظَةً أي شيئاً يَنْظَلُظُهُ. وفي حديث علي رضي الله عنه: الإيمان يَبْدُو لَمَظَةً في القلب، كلما أزداد الإيمان ازدادت اللَّمَظَةُ.

قال أبو عبيد: وقال الأصمعي: قوله:

فَعَلَ اللهُ بِهِ، أَيِ الْأَظْلَمُ مِنِّي وَمِنْهُ

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ الْفِتْنَةُ عَظِيمًا﴾ [البقرة: ١٥٠]، لا أن يقولوا ظُلماً وباطلاً، كقول الرجل: ما لي عندك حق إلا أن تقول الباطل.

وفسوله: ﴿إِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ يَرْتَمِهِمُ النَّارُ﴾ [الزمر: ٢١] أي تنصرفهم في خلال ظلمهم.

وقوله: ﴿فَلْيَكْفُرُوا﴾ [الأعراف: ١٠٣]، أي بالآيات التي جاءتهم، لأنهم لما كفروا بها فقد ظلموا، ويقع الظلم على الشرك قال الله: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَهُهُمُ بِالْشَّرِّ﴾ [الأنعام: ٨٢] أي بشركه.

ومنه قول لعمرك: ﴿لَيْتَكَ تَطْمَرُ عَظِيمًا﴾ [السجدة: ١٣] ﴿فَيَلْبِسُ بَيْنَهُمْ حَافِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ [السل: ٥٢] أي يكفرهم وعصيانهم، ومن ختل مع الله شريكاً فقد خذل عن الحق إلى الباطل، فلكفر ظالم لهذا الشأن.

ومن حديث ابن زبيل: لِرَبِّهِمَا الطَّرِيقُ قَدِيمٌ يَنْظَلُمُوهُ أَيْ لَمْ يَنْظَلُمُوهُ هـ

وحديث أم سلمة. أن أبا بكر وعمر نكبا الأمر فلم يظلماه هـ، أي لم يعدلا هـ. يقال: أخذ في طريقٍ بما ظلمَ يميناً ولا شمالاً، أي ما عدل، والمُسْلِمُ ظالمٌ لنفسه يُنْعَدِيهِ الأمور المفترضة عليه.

ومنه قوله: ﴿وَلَيْتَ كَلِمَاتُكَ﴾ [الأعراف: ١٠٣]

السرائيل إذا كان حَيْرَ عَفِيفِ الْفَرْجِ، قال:  
وهم يَتَحَوَّنُونَ بِالنَّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ،  
وبالْإِزَارِ عَنِ الْقَفَابِ.

قال عشرة:

- نَشَكَّكَتْ بِالرُّمُحِ الْأَصَمِّ نِيَابَهُ •
- أَي قُبَّةٍ، وقال في قوله:
- كَسَلِي نِيَابِي مِنْ نِيَابِكَ تَسْلِي •

في النياب ثلاثة أقوال:

قال قوم: النِّيَابُ ههنا كناية عن الأمر  
المعنى، اعظمي أشري من أمرك، وقيل:  
النِّيَابُ كناية عن القلب، والتعنى سُلِّي  
فلمني من قلبك.

وقال قوم: هذا الكلام كناية عن  
العُصِيَّة، يقول الرجل لأمرأته نِيَابِي مِنْ  
نِيَابِكَ خَرَامٌ، ومعنى البيت

- بِكَ كُتْ فِي حُتِّي لَا تَرْضَيْهِ ماضٍ بِي •
- وقوله: تَسْلِي تَسْلِي تَسْلِي وَتَقَطِّعْ، تَسَلَّتْ اسْرُ  
إذا بانَتْ، وتَسَلَّ رِيشُ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ

ط ن ب

[صنّب]: أبو العباس عن ابن الأعرابي:  
الطَّبُّ أَصْلُ الشُّحْرِ

وأنشد لجُبَيْتَهِاءَ الْأَسَمِيَّ:

فَلَمَّا أَتَاهَا طَمَعٌ بِطَبِّهِ مُعْجَبٌ  
نَفْسِ الرُّقِّ عَفْهَ جَذْبُهُ فَهُوَ كَمَا يَحُ  
لَجَامَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا  
فَسَالِحُهُ وَالْقَائِرُ الْمُشْتَاوُحُ

لُطْفَةٌ هِيَ مِثْلُ التُّكْنَةِ أَوْ نَحْوَهَا مِنَ  
الْبَيَاصِ، وَمِنْهُ قِيلَ: فَرَسٌ أَلْطَفٌ إِذَا كَانَ  
بِمُخَفَّلَتِهِ شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاصِ

وقال غيره: فإذا أَرْتَفَعَ الْبَيَاضُ إِلَى الْأَفْ  
فَهِيَ رُتْمَةٌ وَالْفَرَسُ أَرْتَمٌ أَنْتَهَى.

أبواب الظاء والنون

ط ن هـ

استعمل منه: [نظف].

نظف: قال الليث: النُّظْفَةُ مَصْدَرُ النِّظْفِ  
وَالْعَمَلُ الْإِذَا مِثْلُ: نَظَفَ، وَالْمَجْدُورُ  
نَظَفَ يَنْظِفُ نِظْفًا، اسْتَنْظَفَ الْوَالِي مِثْلَ  
عَلِيهِ مِنَ الْخِرَاجِ أَي اسْتَوْصَى، وَلَا  
يَسْتَعْمَلُ النُّظْفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى.

قلت: النُّظْفُ هُنْدُ الْعَرَبِ نِيْبَةُ النُّظْفِ  
وَالنُّظْفُ، وَطَبُّ النِّظْفَةِ مِنْ رَانِحَةِ حَمَرٍ أَوْ  
نَهْيِ زُهْرَةٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا، وَكَذَلِكَ تَسْلِي  
الْوَسْخِ وَالذُّرْنِ وَالذَّنَسِ، وَيُقَالُ لِلْأَشْنَانِ  
وَمَا أَشْبَهَهُ: نَظِفَ لِصُغْبِهِ الْيَدَ وَالشُّوبَ مِنْ  
حَمَرِ اللَّحْمِ وَالشَّرْقِيَّ وَزَوْجَ الْوَقْدِ وَمَا  
أَشْبَهَهَا.

قال أبو بكر في قولهم: فلان نظف  
السرائيل، معناه أنه عفيف الفرج كما  
يُقَالُ هُوَ عَفِيفُ الْبَيْتِ، وَالْإِزَارِ.

قال مَتَّى: بِنُ نُؤَيَّرَةُ يَرْيِي أَخَاهُ.

- حَلَرُ شَمَائِلُهُ عَفِيفٌ كَبَلَرٍ •
- أَي عَفِيفُ الْفَرْجِ، قَالَ: وَفَلَانٌ نَجِسٌ



نظم. قال: «ليث النظم، نظمك الحرز  
نظمه إلى بعض في نظام واحد، كذلك  
هو في كل شيء حتى يقال: ليس لأمر  
بطام، أي لا تستقيم طريقته حتى يقال:  
نظمه بالرمح فانظم ساقه أو حبيته.

وقال الحسن في بعض مرعته: يا ابن  
آدم عليك نصيبك في الآخرة فإنه يأتي  
على نصيبك من الدنيا فينظمه لك  
انتظاماً، ثم يروى معك حيث رُلت، وكل  
خبيط ينظم فيه لؤلؤ أو غيره فهو نظام  
وحمة نظم. وقيل:

• مثل «مرید الذي يخبرني عن نظم» •

وقيل: نظم والنظم والنظم، واستقام من  
النظم كقيل: من الجاسين مطومتان  
نظاماً، من أصل الذنب إلى ذنب الأذن،  
وكذلك الإعيان.

يقال: في بطشها إنيظام من ينظم،  
وكذلك إنيظام السمكة، وقد نظم  
السمكة فهي منظم، ونظم في نظام،  
دنت حين يمتلئ من أصل أذن إلى ذنها  
بعضاً.

وكذلك الدجاجة تنظم، ويقال: ما لهذا  
لأمر نظام أي استقامة، ويقال: نظم  
بعضه بعضاً تنظيماً في نفسه وتنظيمها  
نظاماً، والإنيظام من الحرز خبيط قد نظم  
حرراً، وكذلك أناطيم من النظم.

وقال الكسائي: يقال: جاء ما بنظام من

يصف يترى يحسن القول وقوله الأكر،  
والمعجم الذي قد أكر حتى لم يبق منه  
إلا القليل، والسرقة، ورقى الشجر،  
والكالح المقشع من الجذب، والفور  
صرت من الشجر.

أبو عبيد عن الأصمعي: الطنوت عظم  
الساقي، وقال خلانة بن خنبل:

إن ما أناس صارح فرع  
كان الصراح له فرع العناب  
قال اللبث: الطنوت بها يندر يكر  
في حنة السان حيث يركب في عينة  
الرمح

وقال غيره: فرع الطنوت يفرغ الوجه  
طنوت راحته بعض، إذا أناخها ليركتها  
ركبت المشرع إلى الشيء، وقيل: ينضرب  
طنوت دائه يطره ليرفه إذا أراد ركوبه  
ومن أمثالهم: فرع فلان لأمره طنوته إذا  
جذب به

وقال أبو زيد: لا يقال يدوات الأوتلة  
طنوت.

### ظ ن م

استعمل من وجوه: (نظم، نظم).

نظم أم ظنم فالس أحملوه إلا ما روى  
ثعلب عن ابن الأعرابي: الضمة الحرة  
من الس الذي لم تخرج زبدته فمت  
أصلها ظلمة.

جرايد وهو الكثير.

وقال ابن شميل: التَّظِيمُ شَبْتُ فِيهِ عُنُرٌ أَوْ  
فِلَاتٌ مُتَوَاصِلَةٌ بِمَعْصَا قَرِيبٍ مِنْ مَعْصَا،  
فَالشَّعْبُ حِينَئِذٍ تَظِيمٌ لِأَنَّهُ نَعَمَ ذَلِكَ الْمَاءُ،  
وَالْجَمَاعَةُ التَّظِيمُ.

وقال غيره: التَّظِيمُ مِنَ الرُّكْبَى مَا تَدَسُّقُ  
فُقُرُهُ عَلَى نَسْقٍ وَاجِدٍ،  
ثَغْلَبَ عَنْ رَأْسِ الْأَعْرَابِيِّ لُطْمَةُ غَوَاجِبِ  
الرَّيَا

وقال أبو ذؤيب:

فَوَرَدَنَ وَالْمَيُورُ مَقْعَدَ زَائِرِهِ الطُّدِ  
رَبَّاءَ مَرَقٍ اسْتَظْلَمَ لَا يَسْتَنْعُ  
وَرَوَاهُ مَعْصَمُ فِرْقِ النَّجْمِ وَهَمَا الشَّرِيَا  
مَعَا

ظ ف ب — ظ ف م — ظ ب م:

مهملات كلها

انتهى.

\*\*\*

## أبواب الثلاثي المحتل من حروف الظاء

ظ د ه ط ث

أعملت وجوهها.

باب الظاء والزاء

ظ ر (ويء)

ظري، طار: [مستعملة]

قلت: قرأت في بعض الكتب: استظارت  
الكلبة بالظاء: أي أجمعت وشئخرت.وقرأت لأبي الهيثم في كتاب البقر:  
الظوزي من البقر وهي الضبعة.وروي لنا المسدي في كتاب «الفروق»،  
استظارت الكلبة بالظاء إذا حاجت فهي  
مستظرة، وأنا واقف في هذا.وقال الليث: الظئر والجميع الطووزة،  
تقول هذا ظري.قال: والظئر سواء للمذكر والأنثى من  
الناس.

ويقال: حذرت فلانة يوزر فاعلت إذا  
أخذت ولداً ترضعه مطامرة، ويقال لأب  
الولد لصفه. هو مطائر لتلك المرأة،  
ويقال: طارت يوزي ظراً أي اتخذت،  
وهو اتخذت فادعت الظاء في الشاء، ثاو  
لافعال فتوكت ظاء لأن الظاء من فحاح  
حروف الشجر التي قرئت محارجها من  
الشاء فسمو إليها حرفاً فخماً وثقلها ليكون  
أهتر على اللسان لثبائين مذبذبة الحروف  
الفيحاح من مدارج الحروف الخفيف،  
وكذلك تحولت تلك الشاء من الشاء  
والضاد طاء لأنهما من الحروف الفيحاح.

ظري: تعجب من ابن الأعرابي: معاري  
العاصم، وظري ظري إذا جرى وظري إذا  
كس ظري، والظوزي الخيس، وأخرى  
بظنه ظري إذا لم يخال لك شيئاً.

وقال أبو عمرو: وظري إذا لاذ وظري  
إذا كاسر.

وقال شبر: الظوزي بظنه إذا اصبح.

وقرأت في النوادر الأعراب: الاظير:  
والاظيراء البظنة وهو مظور مظور  
وكذلك المحتطي والمحتطي.

وقال أبو حبيد: الظوزي بظنه بالظاء

ظفار: قال أبو الهيثم فيما قرأت يحظه لأي  
حاتم في باب البقر: قال الطائميون: إذا  
أرادت البقرة التحل فهي ضبعة كالذقة،  
وهي ظوزي ولا يقل للظوزي.

تعجب من ابن الأعرابي: الظوزة لدهية  
والظوزة المربعة.

وإذا دُسَّت الدُّرْجَةُ فِي رَحِيحِهَا، فُسِّمَ مَا  
بَيْنَ شُعْرَتَيْ حَيْلِهَا بِسَبْرٍ، فَأَرَادَ بِالتَّشْرِيمِ مَا  
تَحْرُقُ مِنْ شُعْرَتَيْهَا.

وقال الأصمعي: عَذْرُ فَلَّاحٍ إِذَا كَانَ مَعَهُ  
بِثْلُهُ، قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ مَعَ شَيْءٍ بِبِثْلِهِ فَهُوَ  
فَلَّاحٌ.

وقال الأرقط يصف خُمْرًا:

تَأْبِسُفُهُنَّ سُقْلٌ وَأَلْسُرُ  
وَالسُّدُّ تَارَاتٍ وَعَدْرٌ فَلَّاحُ  
التَّائِبُ: ظَلَّتْ أُنْثَى الْعَجَلَاءِ، أَرَادَ: عِدْهَا  
ضَوْءٌ مِنَ الْعَدْوِ لَمْ تَبْذُلْهُ كُلَّهُ.

وكيفَ لَحْدَيْهِ وَمِنْ طَاوَرَةِ الْإِسْلَامِ، أَيِ  
عَقَلَتِهِ

وفي حديث عمر: أَمَ كَتَبَ إِلَى مُسَيٍّ،  
وهو فِي نَعَمِ الْعُدَّةِ: أَنْ طَاوَرَهُ، قَالَ:  
وَكُنَّا نَجْمَعُ السَّافِتِينَ وَالثَّلَاثَ عَلَى الرَّيْعِ  
«الواحد» ثُمَّ نَحْيِيهَا إِلَيْهِ.

قال شمر: المعروف فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
ظَعَرٌ بِالْهَمْزِ وَهِيَ الْمِظَامَةُ، وَهُوَ أَنْ  
تُغَطَّى النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ دُبِحَ عَلَى  
وَلَدٍ أُخَرَى.

وقال الأصمعي: كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ  
أَنْ تُغَيِّرَ ظَاهِرَ شَيْءٍ بِتَقْدِيرِ فَاعِلَتْ. وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ يُقَوِّنونَ النَّسَبَ لِيَسْقُوهُ الْحَيُّ، قَالَ:  
وَمِنْ أَمْثَلِهِمُ: «الْكَلْبُ يُفَارُّ أَيِ يَهْجُو» عَلَى  
لِصْنَعٍ، وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ  
لَدِي ذِكْرِهِ قَبْلَ هَذَا.

وقال النبيت: الْعَلْدُورُ مِنَ النُّوقِ الشَّيْ  
تَعُطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَوٍّ تَقُولُ:  
يُظِيرُوتُ فَاطَارُوتُ بِالْظَاءِ، فَهِيَ عَلْدُورٌ،  
وَمَعْلُورٌ وَجَمْعُ الْعَلْدُورِ، أَطَارٌ وَأَخْلُورٌ.  
وقال منتم:

لَمَّا وَخِذَ أَطَارٌ ثَلَاثَ رَوَائِمٍ  
زَائِسٌ تَجَرَّأَ مِنْ حَوَايٍ وَمَضْرَعَا

وقال الآخر فِي الظَّوَارِ:

يُعْتَلِّلُهُنَّ جَمْدُهُ مِنْ سُنْبِيْمٍ  
بِشْنٍ مُعْتَلِّلٍ الدَّوْرُ الْكَلْبَانِ

وقال اللبث: فَلَّاحُنِي فَلَانٌ عَلَى أَمْرِ كَذَا  
وَأَطَارُنِي وَطَامَرُنِي عَلَى شَأْنٍ أَيْ  
عَقَلَنِي.

وقال أبو عبيد: مِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي الْإِعْطَاءِ  
مِنَ الْخَوْبِ قَوْلُهُمْ: «الْكَلْبُ يَهَارُ يَقُولُ: إِذَا  
خَافَكَ أَنْ تُطْعَمَهُ لَتُفَنِّدَهُ عَقْلُهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ  
لِفَجَادَ يَهَادُ حَيْثُ لِلْخَوْفِ.

وروي عن ابن عمر أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى  
بِهَا تَشْرِيمَ الْفَلَّاحِ فَرَدَّهَا، وَالتَّشْرِيمُ  
التَّشْلِيقُ، وَالْفَلَّاحُ أَنْ تُغَطَّى النَّاقَةُ عَلَى  
غَيْرِ وَلَدٍ، وَذَلِكَ أَنْ تُدَمَّرَ فُرْجَةُ مِنَ  
الْجَمْرِ مَجْمُوعَةٌ فِي رَحِيحِهَا، وَتُجَلَّلُ  
بِقِمَاطٍ تُشَرُّ رَأْسَهَا، وَتَتْرَكَ كَذَلِكَ حَتَّى  
تَلْعَمَهَا، ثُمَّ تُنَزَّعَ الدُّرْجَةُ وَيُدْنَى حَوَارُ رَاقِةٍ  
أُخَرَى مِنْهَا، وَقَدْ لَوَّتْ رَأْسُهُ وَجِلْدُهُ بِمَا  
خَرَجَ مَعَ الدُّرْجَةِ مِنْ أَذَى الْمَرْحَمِ، فَتُصَرُّ  
أَنفَا وَلَدَتُهُ إِذَا سَافَتَهُ قَتِيرٌ عَلَيْهِ وَتَرَأَمَهُ،

وقال غيره: فلان يَنْفَعِي على فلان ثَلَاثًا  
إذا تَوَقَّعَ فيه من شدة الغضب.

وجعل ذو الرمة لِلْعَلَى شدة الحر، فقال:

قال الكميت:

وحسني أني يوم بكاء من السُّلَى

تَرَى السُّومَ في أحصومِهِ يَتَضَيِّحُ

تعلم من ابن الأعرابي: تَعَلَّى فلان أي

لزم الظلال والدُّعَا، قلت: وكان في

أصل تَطْلِلُ تَقَلَّبَتْ إحدى اللامات ياء

كما قالوا: تَقَلَّبْتُ من الظن، وليس في

باب الظء والنون غير التَقَطَّى، وأصله

لتظن، انتهى والله أعلم.

### باب الظَّاء والفاء

[ط ف (واي)]

وظف، فط، فظا، ظاف: [مستعملة].

[وظف]: يقال وَظَفْتُ فلاناً فلاناً يَظْفُهُ وَظْماً  
إذا تَبِعَهُ مأخوذاً من الوظيف.

ووظفت التعبير أظفه وظماً إذا أصبت

وظيفه، والوظيف من كل ذي أربع: ما

مَوْقُ الرُّشْعِ إلى تَحْقِيقِ السَّاقِ وجمعه

أَوْظِفَةٌ.

وقال الليث: الرِّظِيفَةُ من كل شيء ما

يُقَدَّرُ له كل يوم من دُرِّي أو طعام أو

عَنْبٍ أو شراب، وَجَمْعُهَا الرِّظَائِفُ

وَرِظَفْتُ، وقد رَظِفْتُ له توظيفاً، وَرَظِفْتُ

على الشيء كل يوم جَفَفْتُ أَيْتَ من كتاب

الله توظيفاً، وأشد.

وقال أبو الهيثم: طَارَتْ السَّاقَةُ أَضَارَهَا  
ظَاراً فهي مَطْوُورَةٌ إذا غَطَلَتْهَا على ولد

غيرها.

قال الكميت:

ظَارَتْهُمْ بِسَمَاءٍ زَا

عَجَباً لِمَطْوُورٍ وَطَائِرٍ

قال. والمَطْوِرُ يُقَالُ بمعنى مفعول، ولَعَارُ

مصدرٌ كَالثَّغِي وَالْثِي هَاتِي اسم لِنَثْنِي

وَالثَّغِي فعلُ الثاني، وكذلك الْبَقِطُ

وَالْقُفْتُ وَالْجَمْلُ وَالْحَمْرُ.

قال: ويقال لِلرُّمَحِي من أركانِ القصر:

يُنْثَرُ، وَالذَّهَامَةُ تُنْثَرُ إلى جنب (حايط)

لِيُدْعَمَ عليها يَنْثَرُ، ويقال لِلنَّخْرِ: مَطْوُورٌ

فَعُولٌ بمعنى مفعول.

انتهى والله تعالى أعلم.

### باب الظَّاء واللام

[ط ل (واي)]

لظي: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾

تَرَفَعْتُ لِشَيْءٍ ﴿١٦﴾ [المسارج: ١٦، ١٧]

لعى من أسماء الدار تُعَوَّدُ بابه، وهي

مُعَرَّفَةٌ لَا تُؤْنُ لأنها لَا تَصْرِفُ وقد تَنَحَّتْ

الدار تَعْلِيّاً إذا انْتَهَتْ.

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَأَنذَرْتُكَ نَارًا تَلْعَنُ﴾

﴿١٧﴾ [النيل: ١٧] أي تَوَهُجُ وتَتَوَقَّدُ.

وقال الليث: اللَّطَى اللَّهَبُ الحادِيسُ،

ويقال: تَلَوَّيْتُ النارَ تَلَوَّى تَلَوَّى

عبدة أنها لغة لبصر تميم، يعني فاطم  
نسه، وقاضت وأنشد:

• فَمَقَّضْتُكَ عَبْرًا وَقَاضْتُ نَفْسًا •

فأنشده الأصمعي فقال: إنما هو وظل  
الضرس.

فقط. قال الفراء: القضي. مقصور ماء الرُحْم  
يُكْنَى مَالِيَاءً وَثَنِيَّةً قَطْرَانًا.

وقال غيره: أصله القُطْدُ، فقلبت الظاء ياء  
وهو ماء الكرش

بطوف: الفراء يقال: أخذ بطوف رَقَبَتِهِ  
وبطوف رَقَبَتِهِ وبطاف رقبته وبطوف رقبته  
أخذ أعله كله

أبو زيد يقال: أخذ بطوف رقبته وبطونها  
وبطونها وكله وحذ.

### باب الظاء والباء

[ط ب (وايه)]

حَاب، ظي، مظا، يظ، وظ.

[ظط ب]: أبو العباس عن ابن الأعرابي:  
خَاتٌ إِذَا جَلَبَ، وَقَابٌ إِذَا تَزَوَّجَ، وَقَابٌ  
أَيْضًا إِذَا طَلَمَ، وَقَالَ اللِّحْيَانِي: خَاءٌ بِي  
فَلَانٌ وَظَاءٌ تَبِي إِذَا تَزَوَّجَتْ أَنْتَ وَهُوَ  
أَحْسَنُ، وَالظَّابُّ وَالطَّامُ يَسْلُفُ الرَّجُلُ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَلَانٌ قَابٌ فَلَانٌ، أَيْ  
يَسْلَفُهُ، وَالطَّامُ مِثْلُهُ، وَثَلَاثَةُ أَطْطَابٍ،  
وَحَبْكِي عَنْ ابْنِ الدُّقَيْنِ فِي جَمْعِهِ  
ضُوبٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ سَمِعْتُ

أَبْنَتْ لَنَا وَكَمَاتِ الْمُدَّخِرِ مَكْرُمَةً  
مَا مَبَتْ الرِّيحُ وَلَدَبَا لَهَا وَطَفَتْ

قال: هي شَيْئَةُ الدُّوَلِ مَرَّةً لِهَوْلَاءَ وَمَرَّةً  
لِهَوْلَاءَ، جَمْعُ الزَّيْفَةِ.

ويقال: إِذَا ذَبَحْتَ الدَّبِيحَةَ فَاسْتَظَلَفْتَ قُطْعَ  
الْحَقْنُومِ وَالْعَرِيَّةِ وَالْوَدَجَيْنِ، أَيْ اسْتَزَقَبْتَ  
ذَلِكَ، هَكَذَا، قَالَ الشَّاعِي فِي كِتَابِ الصِّيدِ  
وَالذَّبَائِحِ.

فيظ: أبو عبيد عن الكسائي: هو يَقْبِطُ نَفْسَهُ  
وَقَدْ قَاطَتْ نَفْسَهُ وَأَقَاطَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ

وقال ابن السكيت: يَدُلُّ قَاطِدُ الْمَبْتِ بَيْعًا  
فَبَعَا وَيَقُوطُ قَوْطًا، كَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ  
وَأَنشد لروية:

• لَا يَدْبِجُونَ بَيْنَهُمْ مَنَ قَاطَا •

قال: وَلَا يُقَالُ: قَاضَتْ نَفْسُهُ وَلَا قَاضَتْ،  
وَحَكَاهَا حَبِيزٌ.

وروي عن الأصمعي عن أبي عمرو:  
يُقَالُ: قَاطَ الْمَبِيتَ، وَلَا يُقَالُ: قَاضَتْ  
نَفْسَهُ وَلَا قَاضَتْ

قال الكسائي: قَاطَتْ نَفْسَهُ، وَقَاضَتْ  
نَفْسَهُ.

وروي ثعلب عن سعدة عن الفراء قال:  
أَهْلُ الْحِجَازِ وَطَيْيَةُ يَقُولُونَ: قَاضَتْ  
نَفْسَهُ، وَقَفَاضَةُ وَتَمِيمٌ وَيَسٍ يَقُولُونَ:  
قَاضَتْ نَفْسَهُ مِثْلَ قَاضَتْ دَمْعُهُ.

وقال الليث: قَاطَتْ نَفْسَهُ لَيْظًا وَتَبْقُوحَةً  
إِذَا تَحَرَّجَتْ، وَالْفَاعِلُ قَاطِطٌ، وَزَعَمَ أَبُو

يرى الراؤون بالشُّقَرَاتِ منها  
وَقُوَّةُ أَسِي حُبَابِجٍ وَطُطِيَسَا  
وقال الليث: الطُّبِيَّةُ جَهَازُ الْعَرَاءِ وَالشَّافَةِ،  
بمعني حَيَاءِهَا، وَالطُّبِيَّةُ شِبْهُ الْجُجُلَةِ  
وَلَمَرَّاقَةِ، قَالَ: وَإِذَا خَرَجَ، تَخَرَّجَ امْرَأَةٌ  
قُدَمَةُ تُسَمَّى طَبِيَّةً، وَهِيَ تُنَادَى الْمُسَمِّينَ.

وقال الأصمعي: يقال لَمَحَدَ السَّكِينِ الْغِرَارُ  
وَالطُّنَّةُ وَالْفُرْنَةُ، وَلِجَانِبِهَا الْأَحَرُ الَّذِي لَا  
يَقْطَعُ الْكُلَّ، وَطَبِيَّ اسْمُ رَمْلَةٍ فِي قَوْلِهِ:

• أَسَارِيحُ طَبِيٍّ أَوْ تَسَارِيحُكُ إِسْجَلٍ •

ابن الأسياري: طَبِيَّ اسْمُ كَثِيبٍ بِمَعْنَى  
قَالَ: وَأَسَارِيحُهُ دَوَاتٌ فِيهِ تَشْبَهُ اسْتِظْافَةً  
وَأَنشَدَ

وَكَعْبَةُ كَعْبُوذُ الطُّفَا لَا يَصِيرُهَا  
إِذَا أَبْرَزَتْ إِلَّا يَكُونُ يَغْضَابُ  
وَعُوذُ الطُّفَا دَوَاتٌ تَشْبَهُ الْعِظَاءَ وَاحِدَتَهَا  
عَالِدَةٌ تَلْزِمُ الرَّمْلَ وَلَا تَسْرَحُهُ، وَيُقَالُ:  
بِفُلَانٍ دَاءٌ طَبِيٌّ قَالَ أَبُو حَمْرٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ  
لَا دَاءَ بِهِ كَمَا أَنَّ الطُّبِيَّ لَا دَاءَ بِهِ وَأَنشَدَ  
الأموي:

فَلَا تَجْهَشِينَا أَمْ قُضِرَ فُؤُسُ  
بِسَاءِ دَاءٍ طَبِيٍّ لَمْ تَخْنَهُ حَوَائِجُهُ  
قَالَ أَبُو حَبِيدٍ: قَالَ الْأُمَوِيُّ: دَاءُ الطُّبِيِّ أَنَّهُ  
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْتَثَ تَحْتَ سَاعَةٍ ثُمَّ وَثَبَ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ السِّيَّحَةَ أَمَرَ اصْتَحَاكَ  
بِئْسَ أَنْ يَأْتِيَ قُوَّتُهُ، فَقَالَ: «إِذَا أَتَيْتَهُمْ  
فَرِيضٌ فِي دَارِهِمْ طَبِيَّةً وَتَارِيَةً، أَنَّهُ يَهْتَمُّ

فَلَا يَبْتَثُ فُلَانٌ وَطَامَ نَيْبُهُ وَهُوَ جَبَابُهُ  
فِي حَيَاةٍ، وَأَنشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حُبَيْرٍ  
يَصْرُوعُ حُسُوفُهَا أَخْرَى زَيْبُ  
لَهُ فَلَابٌ كَمَا صَنِبَ الْعَرِيضُ  
أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الطُّغَامُ الْكَلَامُ  
وَالجُجُلَةُ

يَصْرُوعُ: يَسُوقُ وَيَجْمَعُ، وَعَنُوقُ جَمْعُ  
خَنَاقٍ لِلأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعْرَةِ وَالرَّيْبِ الَّذِي  
لَهُ زَمَنَانِ فِي حَلْقِهِ.

فطبي: الْأَشْيُ مِنَ الطُّغَامِ طَبِيَّةٌ، وَالذِّكْرُ طَبِيٌّ،  
أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِكُلِّ ذِي  
خُفٍّ أَوْ يُلُفٍّ: الْحَبِيَاءُ، وَلِكُلِّ ذِي  
حَافِرٍ: الطُّظِيَّةُ، قَالَ: وَلِلنَّسَاعِ كَتَبَهَا.  
الْقُفْرُ، قَالَ: وَقَالَ الْعَرَاءُ يُقَالُ لِلْكَلْبَةِ  
طَبِيَّةٌ، وَشَفْعَةٌ، وَلِلدَّوَاتِ الْحَافِرِ طَبِيَّةٌ،  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَغْدَيْ لِنَبِيِّ ﷺ طَبِيَّةً  
فِيهَا خَرَزٌ فَأَغْطَى الْأَهْلَ مِنْهَا وَبَسَرَتْ،  
وَالْعَبِيَّةُ بَيْتُ الْخَرِيطةِ وَالكَيْسِ، وَتُصَلَّرُ  
فَيَقَالُ: طَبِيَّةٌ، وَجَمَعَهَا بِلَاءٌ، وَقَالَ غَدِي:

بَيْتٍ جُلُوفٍ طَبِيٍّ طَلَّةُ  
بِسَاءِ طَبِيَّةٍ وَدَوَائِيْمِلُ خُوصَرُ  
وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ: أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَتْ إِلَى  
السَّبْيِ ﷺ أَفْرَغَهَا عَمَّ بِنَاتِهَا، قَالَتْ:  
فَأَصَابَتْ طَبِيَّةً شَبِيهَ طَائِفَةٍ مِنْ قُرُونِ زَأْبِهِ،  
قَالَ أَبُو حَبِيدٍ: طَبِيَّةُ السَّيْفِ خَلْدُهُ وَجَمْعُهَا  
طَبِيَّاتٌ وَطَبِيُونٌ وَهُوَ طَرَفُ السَّيْفِ، وَمِثْلُهُ  
دُبَابُهُ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

• حاطي: أصبح لَحْمُهُ عَطَ بَطَ •

قال: جَعَلَ بَطًا صِلَةً لِحَفَا كَقَوْلِهِمْ: ثَبَّأَ ثَلَا قُل: وهو توكيد لما قبله.

باض: ثعلب عن ابن الأعرابي: باط الرجل يَبْطُ بَيْطًا، وباض يَبْطُ بَوْطًا إذا فَرَزَ أروُن أبي عُمر في التَّهْلِيل.

وقال الليث: اللَّيْظُ ماء الرجل.

قلت: أراد ابن الأعرابي بالأَرُون المني، وأبي عُتَيْبٍ الدَّمْعُ والتَّهْلِيلُ قَرَارٌ لِرَجْمٍ

وقال ابن الأعرابي: باط الرجل إذا سَينَ جَحْمُهُ بعد هَرَالٍ أَيْضًا.

وظب: قال الليث: وَطَبَ مَلَانٌ يَبْطُ وَطُوبًا وَتَحَوَّلَ السَّكَاوَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَدَاوِمَةُ، ويقال للمروضة إذا أَلْبَحَ عليها في الرَّمْيِ: قد وَطَبَتْ فهي مَوْطُوبَةٌ، وواو مَوْطُوبٍ.

وقال اللحياني: يُقال فلانٌ مُوَاطِطٌ على كذا وكذا وَوَاطِطٌ وَمُوَاطِطٌ وَوَاطِطٌ وَمُوَاطِطٌ وَوَاطِطٌ بمعنى مُتَابِرٍ.

وقال سلامة بن جندل يصف ودياً:

يَسِيبُ الْمَبَارِكُ مَقْدُوسِي سَدَائِشُهُ  
هَابِي السَّرَاخِ قَلِيلِي الْوَذْقِ مَوْطُوبِ

أراد يَسِيبُ سَدَائِشُهُ وَلِذَلِكَ جَمَعَ، وقال ابن السكيت في قوله مَوْطُوبٌ. قد وَطَبَ عليه حتى أَكَل ما فيه، وقوله: هَابِي السَّرَاخِ أَيِ مُنْعِيهِ النَّثَرِ لَا يَنْتَرِعُ بِهِ بَعِيرٌ، قد تَرَكَ لِحَزْمِهِ، وقوله: مَدْرُوسِي مَدَاعِهِ أَيِ قَدْ

إلى قوم مُشْرِكِينَ لِيَتَبَسَّرَ مَا هُمْ فِيهِ، ويرجع إليه يخبرهم، وأمره أن يكون معهم، بحيث يَتَبَيَّنُهم ولا يَسْتَكُونُ منه، فإن رَأَى منهم رَيْبٌ ثَقُلَتْ منهم، فيكون مثل الظلي لا يَزِيغُ إِلَّا وهو مُتَوَحِّشٌ بِالنَّاسِ الدُّفْرِ، وَتَمَى أَحْسَرُ بِفَرْعٍ نَفَرٍ، وَتَصَبَّتْ ظَلِيًّا عَلَى التَّصْبِيرِ لِأَنَّ الرُّبُوعَ لَهُ، فَلَمَّا حَوَّلَ فَعَلَهُ إِلَى الْمَخَاطِطِ خَرَجَ قَوْلُهُ ظَلِيًّا مُفَسَّرًا، قال الفُتَيْبِيُّ: قال ابن الأعرابي: أراد أَيْضًا فِي دَارِهِمْ أَمْسًا لَا تَبْرَحُ كَأَنَّكَ ظَلِيٌّ فِي كِنْدَةٍ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى نَسَاءً، ويقال: أَرْضٌ مَظْبَنَةٌ كَثِيرَةُ الظَّاءِ، وَالظَّلْيُ سَيْتَةٌ لِعَصْرِ الْقَرَبِ وَيَأْخُذُ أَرَادَ هَتَرَةً فِي قَوْلِهِ.

عَسَرُو بَنَ أَسْوَدَ زَبَاءَ قَارِيُو  
مَاءَ الْخَلَابِ عَلَيْهَا الظَّلْيُ مَشْدُقٌ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَا تُرَكُّهُ تَرَكَ الظَّلْيُ غَلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الظَّلْيَ إِذَا تَرَكَ كِسَاسَهُ لَمْ يُمْدِدْ إِلَيْهِ، يُقال ذَلِكَ عِنْدَ تَأْكِيدِ زَلْفِ الشَّيْءِ أَيْ شَيْءٍ كَانَ.

بظا: ثعلب عن ابن الأعرابي: الْبُظَاءُ اللَّحْمَاتُ الْمُتَرَكَبَاتُ.

أبو حبيد عن الفراء: عَطَا لَحْمُهُ وَبَطَ وَغَطَا بِغَيْرِ هَمْزٍ إِذَا اكْتَنَزَ يَخْطُو وَيَنْظُرُ وَيَخْطُو، شَمَرُ يُقال: بَطَا لَحْمُهُ يَنْظُرُ يَنْظُرًا.

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِلأَعْلَبِ:



وهو في صميم الحر، فإذا طَعَّ سُهَيْلُ  
 زَيْدٌ فِي الْعُمُومِ قَتَرْدُ الْمَاءِ وَتَصَدَّرَ، فَتَمَكَّتْ  
 فِي الْمَرْعَى يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدُّ الْيَوْمَ الرَّاسِ،  
 يَقْبَضُ: وَزَدْتُ رُبْعًا، ثُمَّ الْخُمْسَ وَالسُّدُسَ  
 إِلَى الْعِشْرِ، وَمَا بَيْنَ شَرَبَتَيْهِ ظِلْمَةٌ طَالُ أَوْ  
 قُصْرٌ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُشَوَّقًا  
 الشَّوْقُ: إِنَّهُ لَا تَلْقَى الشَّوْقُ، وَإِنْ قُصِرَ  
 لَطَمًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا زَفْلٌ، وَكَانَتْ  
 مُنَوَّرَةً وَيُخَمَدُ ذَلِكَ فِيهَا، وَالْأَصْلُ فِيهَا  
 «يَهْزُؤُ» وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا،  
 أَنَّهُ ابْنُ السَّكَبِ

يَهْزِيو مِنْ مِثْلِ خَمَامِ الْأَفْلَلِ  
 وَفُحَّ بِمِثْلِ قَبْلِي وَرَجُلٍ يَسْلُلُ  
 طَمَاحُ النِّسَاءِ مَنْ تَحَبَّتْ رَأً مِنْ هَالٍ.  
 يَجْعَلُ قَوَائِمَهُ جَمَاءَ وَسَرَّائِهِ رَأً أَيْ مُنْقِلَةً  
 مِنَ الْحَمِّ

ويقال للفارس إذا شُئِرَ: قد أَطْبِىءَ إِنْطَاءً  
 وَطَبِىءَ تَطْبِئَةً

وقد أبو الحم يصف فرساً شُئِرَ:

نُظِرِيهِ وَنُظِي لِرُفِيئِي بِجَنَدِهِ  
 نُظِيئُهُ الشَّحْمُ وَالنِّسَاءُ تَهْزِيئُهُ  
 أَيْ تَغْتَصِرُ مَاءً يَنْدُو بِالشَّعْرِ يَتِي حَتَّى يَذْقَبَ  
 زَفْلُهُ وَيَكْتَفِرُ لَحْمَهُ، وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ  
 حَمْرٍ إِلَّا قَدَرُ ظِلْمٍ جَمَارٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَفْلُ  
 «شَوَابٌ صَبْرًا عَلَى الْقَطْعِ، يَرُدُّ الْمَاءَ فِي  
 الْقَبْطِ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ.

وقال الأصمعي: رِيحٌ طَمَاحٌ إِذَا كَانَتْ

دُقٌّ وَوَجِيءٌ، وَأَكْبَلُ نَبْتُهُ، وَمَذَابِعُهُ أَوْدِيَتُهُ،  
 شَيْبُ الْمَبَارِكِ قَدْ ابْيَضَّتْ مِنَ الْحُدُوتِ،  
 وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَطْلُبُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُوَاطِبُ  
 عَلَيْهِ.

وقال ابن السكيت: مَوَظَّتٌ بفتح الظاء  
 اسمٌ موضعٌ، وقال خلداس

عَدَنْتُ عَلَيْكُمْ أَوْجُدُوسِي وَهَلُّوْا  
 بِمِثْلِ الْأَرْضِ وَالْأَوْتَمِ قِرْقَانٌ مَوَظَّتٌ  
 أَرَادَ بِهَا قِرْقَانٌ مَوَظَّتٌ، وَهَذَا نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ  
 مَوَظَّتٌ.

انتهى والله أعلم.

## باب الظَّاءِ وَالْمِيمِ

[ظ م (وايه)]

ظمًا، (ظام)، وطم.

[ظمًا - ظام]: أما الظم فقد مر تفسيره مع  
 تفسير الظاب لثنايهما، فان: وأما طمًا  
 فإنه يقال: طمًا فلانٌ يطمًا ظمًا إذا اشتدَّ  
 عطشه.

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿لَا يَجِيبُهُمْ كُفًا وَلَا  
 فَصَبًا﴾ [التوبة: ١٢٠]، وَرَجُلٌ صَمَانٌ  
 وَامْرَأَةٌ صَمَائٌ لَا يَنْصَرِمَانِ سَكْرَةً وَلَا  
 مَعْرِفَةً، وَالظَّمُّ مَا بَيْنَ الشَّرَبَتَيْنِ فِي وَرْدِ  
 الْإِبِلِ وَحَمَمُهُ، أَطْمَأَ، وَأَقْصَرُ الْأَطْمَاءِ  
 الْجَبُّ، وَذَلِكَ أَنْ تَرُدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا  
 وَتَصَدَّرُ، فَتَكُونُ فِي الْمَرْعَى يَوْمًا وَتَرُدُّ  
 الْيَوْمَ الثَّلَاثَ، وَمَا بَيْنَ شَرَبَتَيْهَا ظِلْمَةٌ.

حازئة ليس فيها ندى، وقد ذو الرمة  
يصف الشراب:

يَجْرِي وَيَرْقُدُ أَحْيَانًا وَيَنْظُرُهُ

كَلْبَاءُ طَمَأَى مِنْ نَقِيطِيَّةِ الْهَرَجِ

وقال ابن شميل: ظَمَاءٌ لِرَجُلٍ عَلَى قَدَلِهِ  
سَوْءٌ خُلِقَ، وَلَوْمْ ضَرَبْتَهُ، وَقِيلَ لَهُ  
لِمَخَالِيقِهِ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرْبَ  
إِذَا سَاءَ خُلِقَ، لَمْ يُعْيِفْ شَرَكَاةً، فَأَمَّا  
الظَّمَاءُ مُضَرٌّ فَلِهِيَ يَظْمَأُ فَهُوَ مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ.

قال الله جلّ وعزّ: ﴿لَا يُجِيبُهُمْ كَلِمًا وَلَا  
كَسَبًا﴾ (التوبة: ١٢٠)، ومن العرب من  
يَحْمَدُ فيقول: الظَّمَاءُ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ:  
الظَّمَاءُ الْفَاوِخُ خَيْرٌ مِنَ الرِّبَى الْفَاضِيخِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: من الرماح  
الْأَغْطَى خَيْرٌ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الْأَسْمَرُ، وَقَنَاءُ  
ظَمِيَاءٌ بَيِّنَةٌ لَطَمَى مَقْصُورٌ، وَشَعَّةٌ ظَمِيَاءٌ

ليست برامة كثيرة لَدَمٍ وَيُغَمَّدُ خَمَامًا.

وقال الليث: الْغَطَى قِيلَ قَدَمُ اللَّفَّةِ وَيَغْتَرِبُهُ  
الْحُسْنُ، وَرَجُلٌ أَطَمَى وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ.

قال: وعين ظَمِيَاءٍ زَلِيقَةُ الْجَفْنِ وَسَقَى  
ظَمِيَاءً مُغْتَرِفَةً لِلْحَمِّ، وَوَجَهُ ظَمَانٌ قَلِيلٌ  
لِلْحَمِّ، قال: وَالْغَطَى بِلَا هَمْزٍ، فَبُولُ  
الشَّفَةِ مِنَ الْعَطَشِ قِلْتُ: هُوَ قَيْدٌ لِحَمِّهِ  
وَقَدَمُهُ، وَلَيْسَ مِنْ ذُبُولِ الْعَطَشِ، وَلَكِنَّهُ  
يُخْلَقُ مَحْمُودَةً.

وقال أبو عمرو: ذَقَّةٌ ظَمِيَاءٌ وَإِبِلٌ ظَمِيٌّ إِذَا  
كَانَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْأَغْطَى  
الْأَسْوَدُ، وَالْمَرْءُ الظَّمِيَاءُ السُّودَاءُ  
الْمُشْفِقِينَ.

وطم: ثعلب عن ابن الأعرابي: لَوْظَمَةٌ  
الْثَّمَةُ، وَالْوُظْمَةُ الرُّمَانَةُ الْبَرِيَّةُ.  
انتهى والله أعلم.

## باب لثيفه الطاء

[ظيبي]: روى سلمة عن الفضل بن العباس بن حمزة الخزازي عن الليث أن الخليل قال: الطاء حرف عربي خَصَّ به لسان العرب، لا يَشْرُكهم فيه أحد من سائر الأمم.

شيء إنما الطَّيَّان ما قَسَرَهُ الأصمعي، وقال مالك بن خالد الخزاعي.

ما سَمِيَ إِنْ سَبَّحَ الْأَرْضَ هَالِكَةً السُّفْرُ وَالْأَدَمُ وَالْأَرَامُ وَالسُّنَّاسُ

وَالْحَبَشُ مَنْ يُفَجِّرُ الْأَمَامَ ذُو جَيْدٍ يَسْتَنْجِرُ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسْ

الرَّادُ مَنِي جَبِيٍّ وَجَلَاءَ فِي قَرْيَةٍ جَيْدٌ، وَمِنْ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمُسْتَجِيرُ الْجَبَلُ الْعَوِيلُ، وَالْأَسْرُ هَهُنَا تَجِيرٌ، وَالْأَسْرُ الْقَتْلُ أَيْضًا.

[ظاظنا]: عمرو عن أبيه: وَالْقَذَاءُ صَوْتُ النَّيْسِ إِذَا نَبَّ

النَّهْيُ آخِرُ كِتَابِ الطَّاءِ مِنْ «تَهْلِيهِبِ اللُّغَةِ».

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أَطْرَى الرَّجُلُ إِذَا حَمَقَ، قَالَ: وَالطَّيَّانُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، أَوْ حَبِيدٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، مِنْ أَشْجَارِ الْحَبَالِ الْمَرْعُورِ وَالطَّيَّانُ وَالسُّنْعُ وَالسُّنْمُ، قَالَ: وَالطَّيَّانُ يَأْسَجِبُ الْبَرَّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَالطَّيَّانُ شَيْءٌ مِنَ الْقَسَلِ، وَيَجِيءُ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ الْفُطِيُّ، وَالضُّيُّ بِلَا نُونٍ، قَالَ: وَلَا يُسْتَقْبَلُ مِنْهُ إِلَّا كُفْرَتُ يَأْلَاهُ، وَبَعْضُهُمْ يُعَسِّرُهُ طُيَّيْنَانَا وَبَعْضُهُمْ طُوقَانَا، قُلْتُ: لَيْسَ الطَّيَّانُ مِنَ الْعَسْرِ فِي

## هَذَا كِتَابُ حُرُوفِ الْجَدَالِ

### أبواب المضاعف منه

ذ ث: مهملات.

[باب الذال والراء]

د ر

ذ ر، ر ذ: مستعملات.

[ذ ر]: أخبرني أبو العباس محمد بن أبي

جعفر المديني عن أبي العباس أحمد بن

يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال يقول

أصابتنا مطرٌ ذُرٌّ بَيْتُهُ، وَيَلْزُرُ، إِذَا طَلَعَ

وظَهَرَ، وذلك أنه يَلْزُرُ من أدنى مَطَرٍ،

وإنما يَلْزُرُ الْبَيْتُ من مَطَرٍ قَدِرٍ وَضَحِ

الْغُثِّ، وَلَا يُفْرَجُ الْبَيْتُ إِلَّا من قَدِرٍ

الذَّرَاجِ.

وقال ابن بُزُج: قَذَرَتِ الشَّمْسُ ثَدْرَ دُرٍّ

وَقَذَرُ الْبَيْتِ، وَقَذَرَتِ الْأَرْضُ الثَّنِيثَ قَزًّا،

وقال ابن الأعرابي: قَذَرُ الرَّجُلِ يَلْزُرُ إِذَا

ثَابَ مُقَدِّمٌ وَأَمِيه، قال: وَقَذَرُ الشَّيْءِ يَلْزُرُهُ

إِذَا بَسَدَهُ، وَقَذَرُ يَلْزُرُ إِذَا تَحَدَّدَ، وَقَذَرَتِ

الشَّمْسُ ثَدْرًا إِذَا طَلَعَتْ.

وقال الليث: الذَّرُّ الواحدة ذَرَّةٌ وهو صِغار

السَّحَابِ، وَالْقَرُّ مُضَدَّرٌ قَذَرَتْ، وهو أَخْلَكَ

الشَّيْءَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ تَدْرُهُ قَرٌّ الْمَلْحِ

المسحوق صبي الطعام، وَالذَّرُّورُ مَا يَلْزُرُ

فِي الْعَيْنِ أَوْ عَلَى الْفَرْجِ مِنْ دَوَاءٍ يَأْبَسُ،

وَسِيرَةُ ثَنَاتٍ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ الَّذِي

يُحْدِثُ بِهِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ، يُشَبَّهُ قَصَبُ

لُثْبَابٍ، وَالْمُزَارَّةُ مَا تَأْتَرُ مِنَ الشَّيْءِ

الَّذِي تَلْزُهُ، وَقَذَرَتِ الشَّمْسُ ثَدْرَ دُرٍّ

وَهُوَ أَوَّلُ طُلُوعِهَا، وَتَسْرُوتُهَا أَوَّلُ مَا

يَسْقُطُ صَوْرُهَا عَلَى الْأَرْضِ وَلِشَجَرٍ،

وَقَالَ لِي حَلٌّ وَعَزَّ: «لَيْتَهُ بَسَكَ مِنْ تَعَرُّثٍ

وَأَنَّهُ تَمَجُّجٌ كَيْدٌ» (الاصحاح: ٣٤).

أجمع القراء على ترك الهمز في الذرّة،

وقال ابن السكيت: قال أبو عبيدة: قال

يونس: أهل مكة يخالفون غيرهم من

العرب فيهمزون النون والبريّة، والذرّة من

قَرَأَ اللهُ الْخَسْفَ أَيِ خَلَقَهُمْ، وقال أبو

إسحاق النحوي: الذرّة غير مهموز،

قال: وفيه قولان، قال بعضهم: هي

لُغْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِّ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْرَجَ الْخَلْقَ

مِنْ ضَلْبٍ أَدَمَ كَذَلِكَ حِينَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى

أَنْفُسِهِمْ: «أَلَمْ تَكُنْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى»

[الأعراف: ١٧٢].

قال: وقال بعض النحويين: أصلها ذَرَوْرَةٌ

قال: وقال بعض النحويين: أصلها ذَرَوْرَةٌ

## باب الذَّالِّ وَاللَّامِ

[دل]

لد، ذل [استعملان].

[ذ]: أبو عبيد عن الكسائي: قَرَسَ ذُلُّو  
 بِسِ الذَّلِّ، وَرَجُلٌ ذُلُّو يَبِينُ الذَّلَّةَ وَالذَّلَّ.

وقال الله جلَّ وعزَّ في صفة المؤمنين:  
 ﴿أُولَئِكَ عَلَى الْكَفَرِ أَعْيُنٌ عَلَى الْكُفْرِ﴾  
 [المائدة: ٥٤].

قال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو  
 العباس معنى قوله: أذلة على المؤمنين  
 رُحَمَاءُ رَفِيقِينَ بِالْمُؤْمِنِينَ، أَمْرَةٌ عَلَى  
 الْكَافِرِينَ جَلَّادٌ شِدَادٌ عَلَى الْكَافِرِينَ.

عقدوا الزواج: معنى أذلة على المؤمنين  
 أي جانيهم بُنَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، ليس أنهم  
 أذلاء مُهَانُونَ.

وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿أُولَئِكَ عَلَى الْكُفْرِ﴾ أي  
 جسيهم غليظ على الكافرين، وقوله جلَّ  
 وعزَّ: ﴿وَأُولَئِكَ تُطَوَّقُوا بِمِثْلِهِ﴾ [الأنعام: ٦٤].

وقال هذا كقولهم: قطوعها دانية كلما  
 أردوا أن يقطعوا منها، ذَلَّ ذلك لهم فَبَدَّنا  
 منهم قُعوداً كانوا أو مضطجعين أو قياماً.

قال الأزهري: وتذليلُ المُذَوَّقِ في الدنيا  
 أنه إذا انشقت عنها تجواريها التي تُثَقِّلُهَا  
 يَغْبِطُ الْآبَرُ إِلَيْهَا بِمَسْحِهَا وَيُسْرِهَا حَتَّى  
 يَنْتَنِيهَا حَارِجَةً مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانِي الْجَرِيدِ  
 وَالسَّلَاةِ فَيَسْهُرُ بِقَدِّهَا جَنْدَ يَتَوَّجِهَا.

على وزن مُفْعُولَةٍ، وَلَكِنْ التَّضَعُّبُ لِمَا كَثُرَ  
 أَبْدَلُ مِنَ الرَّاءِ الْآخِرَةِ يَاءً، فَصَارَتْ ذُرِّيَّةٌ  
 ثُمَّ أَدْعَمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ ذُرِّيَّةٌ  
 قَالَ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَفْسَحُ وَأَجُودُ عِنْدَ  
 النُّحَّائِينَ.

وقال الليث: ذُرِّيَّةٌ مُغْلِيَّةٌ كَمَا قَالُوا سُرِّيَّةٌ  
 وَالْأَصْلُ، مِنَ السَّرِّ وَهُوَ الْكَفَاحُ  
 وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ: ذُرِّيُّ السَّيْفِ فِرْنَتُهُ.

يقال: مَا أَتَيْنَ ذُرِّيَّ سَيْفِهِ، نُسِبَ إِلَى الدَّرِ  
 وَاشْتَدَّ:

وَتُخْرِجُ بِهِ خُرَّةَ الْيَوْمِ مُضْدَقٌ  
 قُلُوبُ الشُّرَى ذُرِّيٌّ غَضِبٌ مُنْهَبِ  
 يقول: إِنْ أَضُرُّهُ شِدَّةُ الْيَوْمِ أَخْرَجَ بِهِ  
 مُضْدَقاً وَحَصِيراً وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ ذُرِّيُّ  
 سَيْفٍ

وَذ. أبو عبيد عن الأصمعي: أَخَفَّتِ الْمَطَرُ  
 وَأَصْعَلَتْهُ: الْغُلُّ ثُمَّ الرُّوَادُ

قال: وَأَرْضٌ مُرْدَةٌ عَلَيْهِ، وَلَا يَدُ مُرْدَةٌ  
 وَلَا مُرْدُودَةٌ وَلَكِنْ يَقَالُ مُرْدٌ عَلَيْهَا.

وقال الكسائي: أَرْضٌ مُرْدَةٌ وَمَقْطُولَةٌ.

وقال الليث: يَوْمٌ مُرْدٌ وَالْجَيْشُ أَرْدَتْ  
 السَّمَاءُ فَهِيَ تُرْدُ إِزْدَادًا، وَقَالَ عَمِيْرُ:  
 أَرْدَتْ الْعَيْنُ بِمَائِهَا، وَأَرْدَ السِّقَاءُ إِزْدَادًا  
 إِذَا سَالَ مَا فِيهِ، وَأَرْدَتْ الشَّجْعَةُ إِذَا  
 سَالَتْ، وَكُلُّ سَائِلٍ مُرْدٌ. انتهى والله تعالى  
 أعلم.

عليها وتَشْتَر وتَشْتَل، واحدها بِل ومنه قول خنساء:

يُشْخِرُ الحَوَادِثُ بَعْدَ انْفِصَالِ  
خُفَاكِ بِالنَّصَبِ أَذْلَالَهَا  
أراد تشجر على أَذْلَالِهَا، وطريق مُذَلَّل إذا كان مَظْلُوماً سهلاً، وَفَلَّت القَوافي للنشاعر إذا تَشَهَّلت.

لعلمب من ابن الأهرابي قال: الدُّلُّ البَجَّةُ.

أبو حبيد عن أبي زيد: الدُّلَاذِلُ أَسَافِلُ الفَقِيسِ الطَّرِيقِ واحدها دُلْدُلٌ.

وقال ابن الأهرابي: واحد الدُّلَاذِلِ دُلْدُلٌ، وقال أيضاً واحدها وَلْدِلَةٌ، وهي لَدْلَادُنْ أَيْضاً واحدها دُلْدُلٌ.

وفي حديث زيد في خطبته: إذا رأيتموني أُنَبِّدْ فبلكم الأمر فائِئِلُوهُ على أَذْلَالِهِ أي على وَجْهِهِ.

وفوله: «وَنَنْتَ نَمَرَكُمُ اللَّهُ يَتَدَرِ وَأَنْتُمْ أَوْلَةُ» (ابن عمران: ١٢٣) جمع ذليل.

قلت هذا جَمْعٌ مَقْرُوفٌ في المضاعف وإذا كان مُعْبِلٌ صفة لا تُعْصِفُ فيه جَمِيعٌ على مُعْصِلَةٍ، كقوت: كَرِيمٌ وَكُزْمَاءٌ، وَنَبِييمٌ وَلُؤْمَاءٌ، وإذا كان اسماً جُمِيعٌ على أَلْبَعْلَةِ، يقال: جَرِيبتُ وَأَجْرِيبةٌ وقبِيزُ وأَفْزِرةٌ والدُّلَاذِلُ جَمْعُ الذَّلِيلِ أَيْضاً ومعنى قوله: «أَوَلُو عَنِ التَّلَافِيثِ» (المسند: ٥٩) أي جَانَهُم لِيْنٌ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُرِدِ الْهَوَانَ

وقال الأصمعي في قول امرئ القيس:

• وساقِي كَأَثْبُوبِ السُّقْيِ الْمَذَلَّلِي •

قان: أراد ساقاً كَأَثْبُوبٍ بَزَوِيٍّ يَبِينُ هذا التَّخُلُّ الْمَذَلَّلُ، قال: وإذا كان أيام التَّخْمَرِ أَلَحَّ النَّاسُ عَلَى التَّخُلِّ بالسُّقْيِ فهو حَبِثِي سَقْيِي، قال: وذلك أَنْتُمْ لِنُخَيْلٍ، وأَجُودُ لِلشُّمْرِ، رِوَاءُ شَمْرٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ.

قال: وقال أبو حبيد: السُّقْيُ الذي يَسْقِيهِ الماءُ من غير أن يَتَكَلَّفَ لَهُ السُّقْيُ، قال: وسألت ابن الأهرابي عن المَذَلَّلِ فقال: ذُلُّ طَرِيقٍ الماءِ إِلَيْهِ.

قال الأزهرى: وقيل: أراد بالسُّقْيِ الْمُتَقَرِّقَ وهو أَصْلُ الْبَزَوِيِّ الرَّخِصِ، لَا يَبْغِي دَمْرَ كَاصِلِ الْفَضَبِ.

وقال المعجاض:

عَلَى خُنْدَى قَضَبٍ مَكْشُورٍ

كَمُتَقَرِّاتِ الْحَائِمِ الْمَكْسُورِ

ويقال: حائط ذليلٌ أي قصيرٌ، ويبت ذليلٌ قصيرٌ السُّنْبُكُ مِنَ الْأَرْضِ، وَرُمَحٌ ذَلِيلٌ قصيرٌ، ويجمع الذليل من الناس أدلة ودُلَانَاءٌ، ويجمع الذلول دُلَلَاءٌ، وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ: «فَاتَّخِذْ سَبِيلَ رَبِّكَ ذُلْدُلًا» (الشعر: ٦٩) نَحَتْ لِمَسْبَلٍ، يقال: سَبِيلٌ ذَلُولٌ وَسَبِيلٌ ذُلٌّ، ويقال: إِنْ الذَّلِيلَ مِنْ صِفَاتِ التَّخُلِّ أَيْ ذُلْلَتِ لِيُشْجَرَ الشَّرَابُ مِنْ يَطْلُونَهَا، ويقال: أَخِرِ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أي على أَحْوَالِهَا التي تَضَلُّعُ

وقال ابن الأعرابي: السُّدَّةُ والسُّدَادَةُ  
والسُّوَيْدُ والسُّوَيُّ كُلهُ الأكل والشُّرب  
بضم السين وكسدة.

وقال الليث: اللُّذُّ واللُّذِيذُ مجريان مجري  
واحد في السمت، يقال: شرابٌ لُذٌّ  
ولُذِيذٌ.

وقال الله عز وجل: ﴿يَنْ حَمْرَ لُّذُو  
لُثْرِي﴾ [سجدة: ١٥] أي لذيه وقبل: لُذَّةٌ  
أي ذات لُذُو.

وقال ابن سمين: لُذِيذٌ شيء أُلذَّه إذا  
استغذته، وكذلت لُذِيذٌ بذلك الشيء.  
وأما اللُّذُّ به لُذادةً ولُذِيذته سواء.

وأشبه ابن السكيت:

تَشَاكَ بِكَسَبٍ وَاحِدٍ وَلُذِيذَةٍ

تَشَاكَ إذا ما هُرُجَ بالكسب يَفْجَلُ  
ولُذِيذ الشيء يَلُذُّ إذا كان لُذِيذاً.

وقال رؤبة في لُذُّذنه أُلذَّه:

• لَذْتُ أَحَابِيثَ الْخَوِيِّ لُثْبُوعِ •

أي استلذت بها، ويجمع اللُذِيذَ لِلذَّاءِ  
لمساواة شبه المعازلة.

وفي حديث عائشة أنها ذكرت الدنيا  
فقلت: قد مَضَى لُذُّوَاهَا وَتَقَيَّ بُلُوَاهَا.

قال ابن الأعرابي: السُّدُوذِيُّ والسُّدُوذَةُ  
والسُّدَادَةُ كُلهُ الأكل والشُّرب بِتَقْصِيَةٍ  
وكساية، كأنها أرادت بلعاب لُذُّوَاهَا حَيَاةَ  
النبي ﷺ، وبابِلُوى ما امْتَحَنَ الناس به

وقوله: ﴿لُذُّوَاهَا الْخَوِيُّ﴾ [المائدة: ٥٤]  
أي جانبهم غليظ عليهم

وقوله: ﴿وَتَقْصِيَةُ لُذُّوَاهَا جَنَاحُ شَيْءٍ مِنْ  
الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤]. وقرئ: (سُدُّ)  
فاللُّذُّ هُذُ الْوَرِّ واللُّذُّ هُذُ الصُّعْرَةِ

وقوله: ﴿وَلَوْ يَكُنِ لَمْ وَرَقٌ يَنْ أُلْذِيذٍ﴾  
[الإسراء: ١١١] أي لم يتخذ ولياً بحالعه  
ويعاونه لُذُّه، وكانت لحرب يُخَالِفُ  
بعضها بعضاً يلتصقون بملك اليرِّ والمُتَعَةِ.  
فنى ذلك من نفسه جلَّ وعزَّ.

وفي حديث ابن الزبير: اللُّذُّ أَبْنَى لِلأهل  
والمالِ، تأويله أن الرجل إذا أصابه حَقَّةٌ  
عَبِيٍّ فَيُضْطَرُّ لَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْنَى لِأَهْلِهِ  
وماله فإنه إن اضطرر فيها لم يَكُنْ لَكَ  
يُسْتَأْصَلُ وَيَهْلِكُ.

ووجه آخر: أن الرجل إذا عَلَتْ وَهْمُهُ  
وَسَمَتْ إِلَى طَلَبِ المعاصي هُوْدِيَّ وَتَوَزَّعَ  
وَقَوَّلَ، فَرُبَّمَا أَتَى الْقَتْلَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ  
صَبَرَ عَلَى اللُّذِّ وَأَطَاعَ الْمُسْلِطَ عَلَيْهِ خَفِنَ  
قَتْمُهُ وَخَسِيَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ

لُذُّ: شَعِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: اللُّذُّ  
الْثَوْمُ

وأنشد:

وَلَوْ غَلَقْتُ الْعُرْخِدِي تَرَحُّمَتُهُ

بِأَرْضِ الْجَدْيِ مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ  
أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ دِيَارَ أَعْدَائِهِ لَمْ يَنْسَ  
حِفْظَ أَرْحَامِهِمْ.

من العناد والخلاف.

## باب الذال والنون

[ذ ن]

ذَن: أبو عبيد عن الأحمر: الأذَن الذي يسيل مُنَحْرَاهُ، ويقال للذي يسيلُ منه: الذَنِينُ.

قال أبو عبيد: ذَنَّتْ أُذُنٌ ذَنًا.

قال الشاعر:

ثَوَائِرُ مِ مِصْلِكَ أَنْصَبَتْ

حَوَلَتْ أَنْصَبَتْهُ بِالْمُصْبِي  
بصف خيراً وأنته.

وقال الليث: يقال ذَنُ أَنْفُهُ يَذِنُ ذَنِينًا إذا سال.

وقال الأصمعي: يقال هو يَذِنُ في مَشْيِهِ ذَنِينًا إذا كان يمشي مشيًا ضعيفًا.

وقال ابن أحمر الباهلي:

وإنَّ المَوْتَ أَذْنَى مِنْ غِيَالٍ

وَكُونُ القَتَنِ تَهْوَادًا ذَنِيسًا  
وَدَنَا ذِنُ القَمِيصِ أَصَابُهُ وَاحِدًا ذُنْدُنُ

عن ابن عمرو قال ابن الأعرابي: الذَنِينُ سَيِّلَانِ الذَّنِينِ.

شعر: امرأة ذَنَاءٌ لَا يَنْتَفِعُ خُبُضُهَا.

أبو عبيد عن الكسائي: الذَّائِنُ واحدا  
ذَلْزَنُونَ: نَبَتْ، قال: وخرج الناس  
يَتَذَلِّزُونَ، وأشد أعرابي:

كُلُّ الطَّعَامِ بِأَكْمَنِ السَّقَابِثِ

لَحْمِ مَيْمُونِ الرُّقْبَةِ وَالذَّائِنِ

ومنه من لا يهزم فيقول: ذَوُونُو وجمعه ذَوَانِيْنُ. انتهى والله تعالى أعلم.

## باب الذال والفاء

[ذ ف]

ذَف، ذَف.

ذَف: ثعلب عن ابن الأعرابي: ذَفٌ على

وجه الأرض وذَفٌ، ويقال: خذ ما ذَفَ

لك وذَفٌ، وما اسذَفْتُ، واسذَفْتُ، أي

نَحَمْتُ مَا تَحْتَ لَكَ.

ويقال: رجل خَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَخَفَاتٌ ذَفَاتٌ

ويعصم الرُّجُلُ: ذَفَافَةٌ.

ويقال: ذَفَعْتُ على الجريح إذا أَجْهَزْتُ

عليه

وقال أبو عبيد: الذَّفَاكُ الْجَلُّ.

وقال أبو ذؤيب:

• وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذَفَاكٍ لِزَارِدٍ •

وقال الليث: ماء ذَفَاتٌ، وجمعه ذَفَاتٌ

وَأَذَلَّةٌ، أي قَبِيلٌ.

وقال أبو عمرو: يقال لِلشَّمِ القَاتِلِ: ذَفَاتٌ

لأنه يُجْهَزُ عَلَى مَنْ شَرِبَهُ.

حدثنا المنذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي يقال: ذَلَقْتُ بالسيف، وذَفَاتٌ له،

وذَقَهُ إذا أَجْهَزْتُ عليه، ويقال: كَانَ مَعَ

الشَّيْءِ مِنَ الذَّدَنِ.



وقال ابن السكيت: لا يقال ناقةٌ مُؤدُّ لأن  
الناقة لا تُتَجَّ إلا واحداً.

ثعلب عن ابن الأعرابي: قُلِّدَ الرجلُ إذا  
تقاصر لَيْثَ حَاتِلًا.

## باب الذال والباء

[ ذ ب ]

ذ ب، يذ.

ذب: يقال: فلان يَذُبُّ عن حريمه ذباً، أي  
يُدْفَعُ عنهم، والذَّبُّ القُرْءُ والجلْدُ حَنْةٌ  
تُسَوَّى من هَنْبِ الفَرَسِ يُذَبُّ بها الذُّبَانُ.

وقال الليث وغيره: ذُتْ شَفَةُ ذُذِبَ ذُبُوباً  
إِذَا نَحَسَتْ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: ذَبَّ القَلْبِيرُ  
يَذِبُ إذا جَثَّ في آخر الجِرِّ، وأنشد:

مَنَارِيْنُ إِن جَاوَا وَأَذْهَرُ مَن مَشَى  
إِذَا الرُّؤُوسُ الْخُضْرَاءُ ذَبَّ حَلِيبُهَا  
مدارين من الدُّنْ، وهو الوَسَخُ.

أبو حبيد عن أبي زيد: الذُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ  
وكذلك قال الأصمعي، وقال ذو الرمة:

لَجِجْنَا لَمَرَجْنَا الحَمُولَ وَنَمَا  
يُشَلَّى ذُبَابَاتِ الوَقَاعِ السُّرَاجِ

يقول: إنما يُدْرِكُ بقايا الحوَالِجِ مَن رَاجِعٍ  
فيها، والذُّبَابَةُ أَيْضاً. البقية من مياه  
الآبار، والذباب الطاهون، والذباب  
الجنون، وقد ذُبَّ الرجل إذا جُرِّجَ وأنشد  
شعر:

وقال أبو حبيد: الذُّفَافُ هو السَّمِ نَدَنُ  
ثعلب عن ابن الأعرابي: دَفَذْتُ إِذَا تَبَحَّرْتُ  
وَمَقَلْتُ إِذَا تَقَاصَرْتُ لِيَتَحَيَّنَ وهو يَتَبَبُّ.  
ويقال: دَفَتْ عَلَيْهِ بالشدِّدِ مُدَاةٌ إِذَا أَجْهَرَ  
عليه.

هذ: قال ابن هانئ عن أبي مالك قال: ما  
أصَبْتُ منه أَقْدَ ولا مَرِيْشاً، قال: والأقْدُ  
الْقَنْحُ الذي ليس عليه رِيْشٌ، والمَرِيْشُ  
الذي قد رِيْشَ.

قال: ولا يجوز غير هذا التَّبَقُّ، قال.  
والقْدُ الفَرْدُ.

قال الأزهري وقد قال غيره: يقال: ما  
أصَبْتُ مَهْ أَقْدَ ولا مَرِيْشاً، والقاد، والأقْدُ  
السهم الذي لم يُرَشَّ، وقد مرَّ تفسيره في  
كتاب القاد.

وقال اللحياني: أوَّلُ قِدَاحِ المِيسِرِ القُدُّ،  
وفيه قُرْءٌ واحد له حُزْمٌ نَصِيبٌ واحدٌ إن  
فاز، وعليه حُزْمٌ نَصِيبٌ واحدٌ إن خات  
فلم يُقْرَ، والثاني التَّوْأَمُ، وقد مرَّ تفسيره  
في كتاب التاء.

وقال غيره: القُدُّ الفَرْدُ، وكلمة شاذة فاذة  
قُدَّةٌ

أبو حبيد عن الأحمر: إِذَا وَلَدَتْ لَشَاءَ  
وَلَدًا وَاحِدًا فَهِيَ مُؤَدُّ وَقَدْ أَقْلَدْتُ إِفْئَادًا،  
فَإِنْ وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ مُثَمَّمٌ.

وقال غيره: إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ  
وَاحِدًا فَهِيَ مُثَمَّمَةٌ.

وفي النصري أحباً سماح  
وفي النصري أحباً دُباً

ثعلب عن ابن الأعرابي: أصاب فلاناً من  
فلان دُباً لاذع أي شر.

سلمة عن الغراء: أنه رَوى حديثاً عن  
النبي ﷺ أنه رأى رجلاً طويل الشعر  
فقال: دُب، أي هو سُلو، قال ورجل  
دُبِيٍّ مأخوذة من الدُّباب وهو الشُّوم.

حدثنا السعدي قال: حدث الرمادي قال:  
حدثنا معاوية بن هشام القطار، قال:

حدثنا سميان عن حاصم عن كليب عن  
أبيه عن وائل بن حجر قال: أنبت  
السي ﷺ ولي شعر طويل فقال: دُب  
مطنتُ إني يَمْنيني مرجعت فأخذت من  
شعري فقال النبي ﷺ: إني لم أخبث  
وهذا حسن.

وقال بن هاني: دُب الرجل يَذُب دُباً إذا  
شَحِبَ لَوْنُهُ.

أبو زيد: دُبَابُ السِّيفِ حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي يَبِينُ  
شَعْرَتُهُ؛ وما حوله من حَدِّهِ عُلْتَاءُ وَالْغَيْرُ  
الثَّانِي فِي وَسْطِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَلَهُ  
بُرَارَانٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا بَيْنَ الْغَيْرِ  
وَبَيْنَ الْإِخْدَى الْعُلْبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ السِّيفِ وَمَا  
قُبَالَهُ ذَلِكَ مِنْ بَاطِنٍ؛ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ  
الْبُرَارَيْنِ مِنْ بَاطِنِ السِّيفِ وَظَاهِرِهِ.

وقال أبو حنيد: دُبَابُ السِّيفِ: طَرَفُ حَدِّهِ  
الَّذِي يَحْرِقُ بِهِ وَغِرَارُهُ حَدُّهُ الَّذِي يَضْرِبُ

بِهِ وَحِصَامُهُ مِثْلُهُ. قَالَ: وَخَدُّ كُلِّ شَيْءٍ  
دُبَابُهُ

وقال ابن شميل: دُبَابُ السِّيفِ طَرَفُهُ الَّذِي  
يَحْرِقُ بِهِ، وَغِرَارُهُ حَدُّهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ.

وقال الله جلَّ وعزَّ في صفة المسافقين:  
﴿ثُمَّ يَنْزِلُ بَيْنَ يَدَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ١١٣] الْمَعْنَى مُنْظَرِّدِينَ  
مُنْذِمِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ.

وقال الليث: الدُّبَابَةُ تَرُدُّ شَيْءً مُعْلَنِي فِي  
الْهَوَاءِ، وَالدُّبَابُ أَشْيَاءُ تُنْتَقَى بِهَوْدَجٍ أَوْ  
رَأْسٍ يَحْمِلُ لِلرَّيَّةِ

وكواحد دُبُوتٌ وَالرَّجُلُ الشَّدَنَتُ الْمَتَرَدُّ  
بَيْنَ أَمْرَيْنِ، أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، لَا تَنْبُتُ  
صَحَابَتُهُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَالدُّبَابُ ذَكَرُ  
الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ يَتَدَبَّبُ أَي يَتَرَدَّدُ

وقال أبو حنيد: فِي أَذْنِي الْعَرَسِ دُبَابُهَا  
وَمَا حُدَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأَذْنَيْنِ.

أبو حنيد عن أبي زيد: دُبَابُ الْعَيْنِ  
بِنِسَانِهَا، وَيُقَالُ لِلشُّورِ الْوَحْشِيِّ: دُبُ  
الرَّيَا، جَاءَ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ وَغَيْرِهِ.

وقال أبو سعيد: إِنَّمَا قَبِلَ لَهُ: دُبُ الرِّيَا  
لأن رِيَاءَهُ أَتَانَهُ الَّذِي تَرَوُّدُ مَعَهُ، وَإِنْ شِئْتُ  
جَعَلْتُ الرِّيَاءَ رَغْبَةً الْكَلَا، وَقَدْ غَيْرُهُ:  
يُقَالُ لَهُ دُبُ الرِّيَا لِأَنَّهُ لَا يَتَبَثُّ فِي رَغْبَةٍ  
فِي مَسْكَانٍ وَاحِدٍ، وَلَا يُؤْوِيَنَّ سَرْحَى  
وَاحِدًا.

وقال أبو عمرو: رَجُلٌ دُبُ الرِّيَا إِذَا كَانَ

زَوَّاراً للنساء، وقال بعض الشعراء:

ما لي فكواحي يا عيساء قد جمعت  
تُرَدُّ عني وتُثَسَّى فوني الحُجُرُ

قد كنت فُتَاخَ أَبْوَابِ مُغَلِّقَةٍ  
دَبَّ الرِّهَادُ إِذَا مَا حَوَّلَسَ التَّكْرُ

وسمى مزاحمُ الغفيلي الثور الوحشي  
الأذنبَ ظالاً:

بِلافاً بها تُلَفَّى الأذنبُ عِشاهُ  
بِهَا سَائِرِي لَاحٍ مِ الْبَائِقِ

أراد تُلَفَّى الذَّبُّ لِقَالِ الأذنبِ، قاله  
الأصمعي، قال أبو وجزة يصف غيرَ

وَسَمَّاهُ ظَرَّةَ الْعَانَاتِ فَهُوَ بِهِ  
نُوحَانٌ مِنْ حَمَلِ ذَاتِ وَمَرٍ حَطَبِ

أراد بالنظما الذَّبُّ اليأس؛ وأدب البعير:  
نَابَهُ، وقال الرازي:

كَأَنَّ صَوْتَ نَاسٍ فِي الأذنبِ  
صَرِيحٌ لِحُكَايَا بَقَسِي قَبْ

وقال ابن السكيت: يقال جَاءَنَا رَاكِبٌ  
مُذَبَّبٌ وَهُوَ الْعَجَلُ الْمُتَفَرِّدُ، وَظَمَ مُبَبَّتٌ

طَوِيلٌ يُسَارِ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ قَيْعَجُرٍ  
بِالسَّيْرِ، وَخَمْسَ مُذَبَّبٍ لَا تَقُورُ فِيهِ.

حمرو عن أبيه: ذُبَذَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ  
الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ وَحَمَاهُمْ، وَذُبَذَبَ ابْنُ

إِذَا أَدَى.

وفي الحديث: «مَنْ وَفَى شَرَّ ذُبَذَبٍ وَتَبَقِيَ  
فَبَلَبِهِ فَرَجُهُ، وَتَبَقِيَ بَطْنُهُ».

تُحَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ذُبَّ إِذَا مَنَعَ،  
قال: وَالذَّبُّ الْجَلَوَزُ، وَوَاحِدُ الذُّبَانِ  
ذُبَابٌ يَتَغَيَّرُ هاء، وَلَا يُقَالُ: ذُبَانَةٌ وَالْعَدُوُّ  
أَذِيَّةٌ، وَقَالَ زُهَادٌ:

• حَرَابَةُ بِالْمِشْقَرِ الْأَذِيَّةُ •

بذل: روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْبَذَالَةُ  
مِنَ الْإِيمَانِ».

قال أبو عبيد: قال الكسائي. هو أن  
يكون الرجلُ مُتَقَهِّلًا رَتَّ الْهَيْئَةِ، يُقَالُ:  
مِنْهُ رَجُلٌ بِدُ الْهَيْئَةِ، وَفِي هَيْئَتِهِ بَذَالَةٌ  
وَرَتْلَةٌ، وَرَتْلٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَذُّ الرَّجُلُ الْمَتَقَهِّلُ  
الْفَقِيرُ، قَالَ: وَالْبَذَالَةُ أَنْ يَكُونَ يَوْمًا مَتَرِّينًا  
يَوْمًا خَبِيثًا، وَيُقَالُ: هُوَ تَرَكَّ مُدَاوِمَةَ  
الرَّيَّةِ.

حمرو عن أبيه، قال: الْبَذَالَةُ: التَّقَشُّفُ.  
والعرب تقول: بَذَّ فُلَانٌ فُلَانًا يَبْذُهُ إِذَا مَا  
حَلَاهُ وَلَمَّاهُ فِي خُسْنٍ أَوْ حَسَلٍ كَانَا مَا  
كَانَ، وَبْذُهُ عَنْهُ.

[باب الذال والميم]

د م

دم، مذ.

ذم: قال الليث: تقول العرب: ذَمَّ يَذُمُّ ذَمًّا  
وَهُوَ اللَّؤْمُ فِي الْإِسَاءَةِ وَمِنْهُ التَّلْذُّمُ،  
مِيقَالُ: مِنَ التَّلْذُّمِ قَدْ قَضَيْتُ مَذَلَّةً  
صَاحِبِي، أَيْ أَحْسَنْتُكَ إِلَّا أَذَمُّ، وَالتَّلَامُ

كل حُرْمَة تَلَزِمُكَ إِذَا ضَمِنَهَا: الْمَلْمُؤَةُ،  
وَمِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى أَهْلُ اللَّئِمَةِ، وَهِيَ اللَّيْثُ  
يُؤَدُّونَ الْجَرِيَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلِّهِمْ، وَالذَّمُّ  
الْمَذْمُومُ: اللَّئِيمُ.

وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّ الْحَوْتَ قَاءَهُ، زَيْفٌ  
ذُنَا، أَيْ تَلَمَّسُوا يُشَبِّهُ الْهَالِكُ، وَيُقَالُ:  
أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ، أَيْ خَلَاكَ  
تَزَمُّ، قَالَ: وَالذَّمِيمُ يَبْزُ أَمْثَالُ يَبْهِي التَّمَلُّ  
تَخْرُجُ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ خَرٍّ، وَأَنْشَدَ:

وَتَرَى الذُّؤِيمَ عَلَى مَسَاخِرِهِمْ

يَوْمَ السَّيْحِاجِ كَمَا زَيْنَ التَّمَلُّ

وَالوَاحِدَةُ ذُبَيْبَةٌ.

تَعْلَبُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّمِيمُ وَاللَّيْثُ  
مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ، وَأَنْشَدَ:

• يَمَثُلُ الذَّمِيمُ عَلَى قُرْمِ الْيَعَايِيرِ •

وَالْيَعَايِيرُ: الْجَيْدَاءُ وَاحِدُهَا يَعْشُورُ، وَقُرْمُهَا  
صَنَارُهَا.

قَالَ شَمْرٌ: يُلْفَنِي مِنَ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَبِي  
صَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:  
لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِثْلُ هَذَا  
الرُّغْلِ لَا يُلْمَسُونَ أَيْ لَا يَتَلَمَّسُونَ وَلَا  
تَأْخُذُهُمْ دِمَاءَةٌ حَتَّى يُهْلُوا لِحَيْرَانِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ: وَالذَّمُّ  
وَالذَّمُّ جَمِيعُ الْقَيْبِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَنَزَمَ إِذَا قُلَّ حَبْلِيَّةُ،  
وَذَمَّ الرَّجُلَ إِذَا هَجِيَ، وَذَمَّ إِذَا نَقِصَ،  
قَالَ: وَالذَّمُّ مُشْتَدُّ، وَالذَّمُّ خَفِيفٌ:

الْعَيْبُ، قَالَ: وَالذَّمُّ الْبِشْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ  
وَالْجَمِيعُ ذَمٌّ، وَالذَّمَةُ الْعَهْدُ وَجَمْعُهَا ذَمَمٌ  
وَذَمَمٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَفَاتِنَا عَلَى بَشَرٍ ذَمَمٌ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الذَّمَةُ:  
الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ، يُقَالُ: بَشَرٌ ذَمَمٌ وَجَمْعُهَا  
ذَمَامٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا غَارَتْ  
عُيُونُهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَالْكَتَالِ فَقَالَ:

عَلَى جَنْبَيْهَا كَأَنَّ عُيُونَهَا

ذَمَامٌ، سَرَكَاتِهَا أَتَكَرَّثَتْهَا الْمَوَائِجُ

وَمِنْ الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَجَّاجَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ

عَنْ يَذْجِبُ عَنْهُ مَذْمَةُ الرُّضَاعِ، فَقَالَ:

مَذْمُومَةٌ، حَبَذَ أَوْ أَمَمَ.

قَالَ الْغَنِيصِيُّ: أَرَادَ بِمَذْمَةِ الرُّضَاعِ: ذَمَامٌ

الرُّضِيعَةُ يَرْضَعُهَا.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ يُونُسُ يُقَالُ:

أَحْلَلَنِي مِنْهُ مَلْمُؤَةٌ وَمَذْمُومَةٌ، وَيُقَالُ: أَذْجَبَ

عَنْكَ مَلْمُؤَةُ الرُّضَاعِ، وَبِلْمُؤَةِ الرُّضَاعِ بِشَيْءٍ

تُغْلِبُهُ الظَّنَّةُ، وَهُوَ الذَّمَامُ الَّذِي لَزِمَكَ لَهَا  
بِرِضَاعِهَا وَلَدَنَكَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ غَلَاً

عَلَى النَّاسِ: إِنَّهُ لَمَوْ مَلْمُؤَةٌ، وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ

الْمَلْمُؤَةِ، فَأَمَّا الذَّمُّ فَالْأَسَمُ عَنْهُ الْمَلْمُؤَةُ.

وَيُقَالُ: أَذْجَبَ عَنْكَ مَذْمُومَتُهُمْ بِشَيْءٍ، أَيْ

أَخْجَبَهُمْ شَيْئاً، لِإِنْ لَهُمْ ذَمَامٌ، قَالَ:

وَمَلْمُومَتُهُمْ لَعَةً.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ ذَمَمٌ لَهُ عَهْدٌ، وَالذَّمَةُ

العهد منسوب إلى الذمة.

وقال أبو عبيدة: الذمة التذمة بمن لا عهد له، والذمة العهد منسوب إلى الذمة.

وفي الحديث: «وسعى بدمعتهم أذانهم»

قال أبو عبيد: الذمة الأمان ههنا، يقول: إذا أغفل الرجل العدو أماناً، جاز ذلك على جميع المسلمين، وليس لهم أن يُخبروه، كما أجاز عمر أماناً حدي على أهل الفسحر.

ومنه قول سلمان: ذمة المسلمين واحدة فالذمة مع الأمان، ولهذا سُمي المعاهد ذمياً، لأنه أعطى الأمان على ذمة الجزية التي تؤخذ منه.

وقوله جلّ وعزّ: ﴿إِلَّا ذَا ذُنْدٌ﴾ [التوبة: ١٠] أي ولا أماناً.

ابن هاجث عن حمزة عن عبد الرزاق عن حمير عن قتادة في قوله: ﴿إِلَّا ذَا ذُنْدٌ﴾ قال: الذمة العهد والإل الجفث.

قال أبو عبيدة: الذمة: ما يذّم منه.

وقال ابن عرفة: الذمة: الضمان، يقال هو في ذمّي، أي في ضمانّي، وهو صهي أهل الذمة لأنهم في ضمان المسلمين.

يقال: له صهي ذمّام، وذمّة، ومنّة ومثمة، وهي الذم، وأشد:

• كما ناشد الذم الكفيل المعاهد •

شمر قال ابن شميل: أخذتني منه ذمام ومنّة، وعلى الرقيق من الرقيق ذمام، أي

جسمة أي حق، والسلة: الملازمة والسماء الحق.

وقال ذو الرمة:

تَحَنُّنٌ مَرْجَعٌ يَجْزِيكُمَا اللَّهُ جُودَهَا

بها الأجر أو تُفْقِسُ ذِمَامَهُ صَاحِبِ

قال: ذِمَامُهُ حُرْمَةُ وَحَقِّ، وفلان له ذمة أي حق.

ويقال: أَدْمَتُ رِكَابَ الْقَوْمِ إِذِمَاماً إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنِ الْإِثْلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا فِيهِ مُبْلَغَةٌ.

وفي الحديث: أَرَى عَبْدَ الْمُطَلِّبِ فِي مَنَامِهِ كَيْفَ رُمِّمَ، لَا تَرُفُ وَلَا تُذَمُّ.

قال أبو بكر: فيه ثلاثة أقوال: أحدها لا تُعَاتُ مِنْ قَوْلِكَ ذِمَّتُهُ إِذَا جَبَتْ

والدني لا تُذَمُّ تَذْمُومَةً، يقال: أَدْمَتُهُ إِذَا رَحَدَتْهُ مَذْمُوماً.

والثالث: لا يُوجَدُ مَا لَهَا نَائِصاً مِنْ قَوْلِكَ يَرُّ ذِمَّةٌ إِذَا كَتَّ قَبِيلَةُ الْمَاءِ.

هذا: تُعَلَبُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ذُنْذَمَ الرَّجُلُ إِذَا قُلِّلَ عَيْشَتُهُ، وَمَعْلَمٌ إِذَا كَذَّبَ، قَالَ: وَالْمُنْذِيقُ وَالْمُنْذِيقُ الْكُذَّابُ.

وقال أبو زيد: رَجُلٌ مَذْمُومٌ، وَهُوَ أَطْرَيْفُ الْمُحْتَالِ وَهُوَ التَّلْمَازِ.

وقال اللحياني: قَالَ أَبُو طَيْبَةَ، رَجُلٌ مَذْمُومٌ وَطَوَّاهُ إِذَا كَانَ صَيَّاحاً، وَكَذَلِكَ بَرَّيَارٌ لَجَجَاعٌ بَبَّيَّاحٌ عَجَّاجٌ.

- ابن بزرج يقال: ما رأيته مذ عامٍ لأولٍ  
وقاله قطري.
- وقال المودم: مذ عامٍ أولٍ.
- وقال أبو هلال: مُذ عاماً أولٍ.
- وقال الأعصر: مُذ عامٍ أولٍ ومذ عامٍ  
الأول.
- وقد نجاه: مذ عامٍ أولٍ وكذلك، قال  
حب.
- وقد غيرة: لَمْ أَرَهُ مُذْ يومان، ولم أَرَهُ  
منه يومين ترفع بِمُذْ وتخفّض بِمنذ، وقد  
أشعته لِي باب منذ

• • •

## أبواب الثلاثي الصحيح

نذ: مهمل مع صائر الحروف.

٧٠ [ويجمع الرذل أرفذاً].

[أبواب الذال والراء]

ذ ر ن

ذ ر ل

استعمل من وجوهه: [نذر].

استعمل منه: [رذل]

نذر: قال الليث: النذر ما يُنذِرُه الإنسان فيجعلُه على نفسه نُخْشاً واجماً، ويجعل الشاعمي في كتاب جراح العمد ما يجب في الجراحات من الذبائح نُذراً، وهي لُكَّة أهل الحجاز، كذلك أخبرني عبد الملك عن الشاعمي: وأهل العراق يسمونه: **الاريس**.

رذل. قال الليث: الرذل، نذون من الدس في منظره وحالاته، ورجل رذل الشاب والنعل، رذل يَرْدُلُ رذالةً، وهم الرذليون والأرذل.

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَاتَّخَذَ الْأَنْكَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١]، قال قوم نوح لنوح: اتبعنا أرافلتنا، قال: نسبوهم إلى الحيثية، قال: والصناعه لا تُنْزَرُ في باب الدنات.

وقال شمر: قال أبو تهليل: النذور لا تكون إلا في الجراح صفارها وكبارها وهي معاقل تلك الجراح.

وقال الليث: رذالة كل شيء أَرْدَلُه، وثوب رذل ويسخ، وثوب رذيل ردي، ويقال: أَرْدَل فلان دراحه أي قسَّها، وأَرْدَل غنمي، وأَرْدَل من رحلي كذا وكذا رجلاً، وهم رذالة الناس ورذالهم.

يقال: لي قَبِيلُ فلان نَلَرُ إذا كان جرحاً واحداً له غُفْل.

قال شمر وقال أبو سعيد الضرير: إنما قيل له نَلَرُ، لأنه يُلَرُ فيه أي أُرْجِب، من قولك: نَلَرْتُ عني نفسي أي أُرْجَبْتُ.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَعَاظَكُمْ أَنْتَذِيرُ﴾ [طه: ٣٧].

وقوله عز وجل: ﴿وَمَنْ مِّنْكُمْ يَرْءُ بِكَ أَنَّهُ الْمُغْنِي﴾ [الحمل: ٧٠]، قيل: هو الذي يَخْرُفُ من الكبر حتى لا يَقُولُ شيئاً، ويَبْتُ بقوله: ﴿لَكِنِّي لَا يَمُنُّ بِمَا يَكْفُرُ بِشَيْءٍ﴾ [النحل

قال أهل التفسير: يعني النبي ﷺ

كما قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْبَيِّنَاتِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكُمُ الْحُكْمُ﴾ [النحل: ١٣٥]

وَنَذِيرًا ﴿التصح: ١٨﴾.

وقال بعضهم: النذيرُ ههنا الشئبُ،  
والأول أشبه وأوضح.

قال الأزهرى: والنذيرُ يكون بمعنى المُنذر  
وكان الأصلُ نَذَرَ، إلا أن فعله الثلاثي  
مُتَاتٌ.

ومثله السميع بمعنى السَّمِيع، والبديع  
بمعنى المبدع.

عن ابن عباس قال: لما أنزل: ﴿وَأَنذِرْ  
عِبْرَتَكَ الْأُولَى﴾ ﴿الشعراء: ٢١٤﴾ أني  
رسولُ الله العِزَّةُ فاستدعيه ثم نادى: يا  
صباحاء، فاجتمع إليه الناسُ بين رجل  
يجيء ورجل يئتمتُ رسوله، فقال رسولُ  
الله ﷺ: يا بني عبد المطلب يا بني  
فلان: لو أخبرتكُم أن غيلاً يسلخ هذا  
الجبل تُريدُ أن تُؤيِّرَ عليكم صدقُتموني  
قالوا: نعم، قال: لاني نذيرُ لكم بين يدي  
عذابٍ شديدٍ.

فقال أبو لهب: نَجَّأَ لكم سائرَ القومِ أنا  
أَلَذُّهُمْ إِلَّا لَهَذَا؟

فأنزل الله: ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَا إِلَى لَهَبٍ وَتَمَّ﴾  
﴿السد: ١١﴾.

وحدث أحمد بن أحمد عن عبد الله ابن  
الحارث المخزومي عن مالك عن يزيد بن  
عبد الله بن قُسيط عن أبي المسيَّب: أن  
عمر وعثمان قُضيا في المنقظة بنصف نذر  
المُوجهة.

رواه عنه محمد بن نصر الفراء.

وقوله جلّ وعزّ: ﴿لَكِنَّكَ كَذَّابٌ نَكِيرٌ﴾  
[الملوك: ١٨] معناه: كيف كان إنذارِي  
والنذيرُ اسمٌ من الإنذار.

وقوله جلّ وعزّ: ﴿كَلَّمْتُ نُوُوءًا وَالنُّذُرَ﴾  
[الحجر: ٢٣].

قال الزجاج: النُّذُرُ جمع نذيرٍ، قال:  
وقوله جلّ وعزّ: ﴿عَذْرًا أَوْ تَلَذُّا﴾  
[المرسلات: ٦] وقرئت عُدْرًا أو تُذْرًا،  
قال: معناهما المصدر قال: وانتصابهما  
على المفعول له، المعنى فالتلذُّيات ذكراً  
للإفطار أو الإنذار، ويقال: أنذرته إنذاراً  
وتلذراً، والتلذُّ جمع التلذير وهو الاسم من  
الإنذار.

يقال: أنذرتُ القومَ قسيراً صدوهم إليهم  
قليلوا أي أغلغتهم ذلك فتبدروا أي غلبوا  
فتعزّزوا، والتأذّر أن يُنذِرَ القومَ بعضهم  
بعضاً، شراً مخوفاً.

قال النابغة يذكر حبة:

تَنَافَرَهَا الرَّاوُونَ مِنْ سُوِّ سَمْعِهَا  
تَلَلَلْتُ حَبِئاً وَحَبِئاً تُرَاجِعُ  
قال الليث: النذيرة اسمٌ للولد يُجْعَلُ  
خادماً للكنيسة، أو للمُعْتَقِد من ذكرٍ أو  
أنثى، وجمعها النذائر.

وقد الله جلّ وعزّ: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي  
بَيْتِي مُطَرَّقاً﴾ [آل عمران: ٤٥].

قالت امرأة جُثْرَانِ أُمِّ سَرْقَمَ، نذرتُ أي



أوجبت.

وقال غيره: تَذِيرُهُ الجيش ظليعتهم يدي يُتْلَوُهُمْ أَمَرَ عَدُوَّهُمْ أَي يُغْلِبُهُمْ.

وَمِنْ أَشْدَّ الْعَرَبِ: قَدْ أَخَذَ مَنْ أَخَذَ، أَي مِنْ أَهْمِكَ أَنْ يُعَاقِبَكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ فِيمَا يَسْتَقِصُّهُ، ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهَ فَعَاقِبَكَ فَقَدْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَذْرًا يَتَكَبَّرُ بِهِ لِأَلَمَةِ السَّيِّئِ عَنْهُ، وَمُتَّجِرُ اسْمِ قَرْيَةٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَافِرٍ الشَّاهِرِ

وَمُحَمَّدُ بْنُ مَتَّادٍ يَفْتَحُ الْمَيْمِ، وَالْمَافِزَةُ هُمْ بَوِ الثَّنِيرِ عَلَى الْمَهَالَةِ

وَمِنْ أَشْدَّ الْعَرَبِ فِي الْإِنْدَارِ: أَمَّا التَّذِيرُ الْعَرَبِيُّ.

أَخْبَرَنِي السَّمْلَوِيُّ عَنْ أَبِي هَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا قَالُوا: أَمَّا التَّذِيرُ الْعَرَبِيُّ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْعَارَةَ قَدْ لَمِجَتْهُمْ وَأَرَادَ إِذْذَارَ قَوْمَهُ تَحَرُّهُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَأَشَارَ بِهَا لِيُغَيِّمَ أَنَّ قَدْ لَمِجَتْهُمْ الْعَارَةُ، ثُمَّ حَارَ تَحَلًّا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ مُفَاجَأَتَهُ

وَمِنْهُ قَوْلُ خُفَافٍ يَصِفُ فَرَسًا:

تَسِيلُ إِذَا صَفَرَ السَّجْدُ عَمَاءَهُ

رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِسَيْدِيهِ سَلِيبُ وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي التَّذِيرِ الْعَرَبِيِّ حَدِيثًا لِأَبِي فَاوَدَ الْإِيَادِيِّ وَرَقِيقَةَ بْنِ عَامِرٍ الْبَهْرَانِيِّ الْبَهْرَانِيِّ فِيهِ طَوْلُ.

وقال ابنُ عَرَفَةَ: لَيْسَ الذَّرُّ قَوْمًا الْإِنْدَارِ الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يُحَذَّرُ مِنْهُ، وَكُلُّ

مُسِيرٍ مُغْلِبٌ وَلَيْسَ كُلُّ مُغْلِبٍ مُتْلِيًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: أَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ أَي حَذَّرَهُمْ، أَنْذَرْتُهُ قَتْلَهُ أَي عَيِمَ وَالْأَسْمُ مِنَ الْإِنْدَارِ سَدِيرٌ لِقَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ أَنْذَرْتُ الْيَبْيَ بِحُشْرَتِهِمْ يَالْتَّيِّبُ﴾ [سدر ٤١٨] تَأْوِيلُهُ إِنَّمَا يَنْقُصُ يَذَارِكُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَيْبَهُمُ الْغَيْبِ.

أَوْ نَذَرْتُمْ مَنْ نَذَرَ أَي أَوْجَبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ شَيْئًا مِنَ التَّطَلُّوعِ، يُقَالُ: نَذَرْتُ أَنْذِرَ وَأَنْذَرُ

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: فَلَوْ قَالَ قَاتِلٌ عَلَيَّ أَنْ أَنْصُدَّكَ سَدِيرٌ لَمْ يَكُنْ نَافِرًا، وَلَوْ قَالَ: عَلَيَّ أَنْ تَسْأَلَكَ سَرِيحِي، أَوْ رَدَّ عَلَيَّ لَحَطِي صَدَقْتُ دِهَارًا، كَانَ نَافِرًا، فَلْيَنْذِرْ مَا يَكُونُ قَدْرًا عَلَى شَرِيطٍ، وَكُلُّ نَافِرٍ وَاجِدٌ وَلَيْسَ كُلُّ وَاجِدٍ نَافِرًا.

## ذرف

ذرف، ذفر.

ذرف: قَالَ اللَّيْثُ: الذَّرْفُ ضَبُّ الذَّمْعِ، يُقَالُ: ذَرَفْتُ حَيْثُ دَعَمَهَا ذَرْفًا وَذَرَفَانًا، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الذَّمْعُ نَفْسُهُ، يُقَالُ: ذَرَفْتُ الذَّمْعَ يَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرَفَانًا وَأَنْشَدَ:

• عَيْشِي حَوْدِي بِالْأَمْرِ الذَّرْفِ •

قَالَ: وَذَرَفْتُ مُوسَى تَلْدِينًا وَتَلْدَانًا وَتَلْدَرَةً، وَمَذَرْتُ الْفَتْنَيْنِ مَذَائِيهَا.

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ذَرَفْتُ عَلَى السَّيْنِ.

أَبُو حَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: ذَرَفْتُ عَلَى

وقال الأصمعي: قلت لآسي عمرو بن  
العلاء: الذفرى من الذفر؟

قال: نعم، والذفراء عظمة حيث الریح لا  
يكاد المال يأكلها.

وقال الليث: الذفرى من النعما الموضع  
لذي يفرق من البعير، وهما ذفران من  
كل شيء، قال: ومن العرب من يقول:  
دمرى فيصرفها، يجعلون ألفت فيها  
أصلية وكذلك يجمعونها على الذفارى.

وقال القنسي: هما الذفران والبقدان،  
وهما أصول لأدنين، وأول ما يفرق من  
البعير

قال شمر: الدفرى: عظم في أعلى العنق  
من الإنسان عن يمين الفقرة وشمالها.

أبو لماس عن ابن الأهرابي: الدمرأة نبتة  
طيبة الرائحة، ولذفرة نبتة مبيضة.

وقال أبو حنيد: سمعت أبا زيد يقول:  
بعير دمر وذقة ذفرة وهو العظيم الذفرى.

وقال الليث: لذفرة الناقة النجابة العليظة  
الرفقة

أبو حنيد عن أبي عمرو: الذفر العظيم من  
الإبل

د ب ر

ذبر، ذرب، ذبر، ذبر.

نعر: أبو حنيد: دفرت الكتاب أدبره ودبرته  
أدبره كتبه.

الخمين ودفنت عليها أي ددت عليها،  
ونحو ذلك قال ابن الأهرابي ويقال:  
ودفنته لموت أي أشرك به عليه وأنشد:

أعطيت ذمة زليدي كلينهما  
لأدفنتك الموت إن لم تهرت

ذفر: قال ابن السكيت: الدفر كل ريح ذكية  
من طيب أو ثخن، يقال: يشك أدفر أي  
ذكي الریح، ويقال للضبان: دفر وهذا  
رجل دفر أي له صناد، ودفنت ريح،  
وقال ليذ:

لحسنة دفره لرقى بالمرى  
فرد مايباً ونزكا كالسفل

بصف كتية ذات دروع دمرت روائح  
صدفها وقال آخر:

ومؤذني أنضجت كبة رأسه  
لنرغته دبراً كريح الحوز

وقال الراعي وذكر إبلاً رحت سحفت  
وأزاهيره فلما صدزت من الماء نبئت  
حلود مفاعث منها رائحة طيبة، ميث  
الرائحة فارة الإبل فقال الراعي:

لها نارة دفره كحل عبيبة  
كما فتن الكصور بالمس فديته

وقال ابن الأحمر:

بهجدي من قس دفر الخداني  
ندعى الجربياء به خميساً  
أي ذكي ريح الخدم طيبها، وقال:

ثوب. روي عن النبي ﷺ أنه قال: «أهوال الإبر فيها تبعه من الثوب»، أبو حبيد عن أبي زيد: «ذُرِبَتْ سَجْفَتُهُ ثُلُوثٌ ذُرْبًا مَعِي ذِرْبَةٌ إِذَا كَسَيْتُ، وفي حديث آخر: إِنَّ أَحْسَنَ بَنِي مَذْنٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَشَدَّهُ آيَاتًا يَشْكُو فِيهَا امْرَأَتَهُ:

بَا سِيَةِ النَّسَائِي وَذِيَانِ الْغُرَثِ  
إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَتِي مِنَ الثُّوبِ

غَرَجْتُ أَتَجِيبُهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ  
لَكَلَفْتَنِي بِسَرْعٍ وَخَرَبِ

أَخْبَتِ الْمَهْدَ وَتَكَّتْ بِالثُّوبِ  
(وَتَرَكْنِي وَشَدَّ حِمِيْرِي فِي أَثَرِ  
قَالَ صهر. الذُّرْبَةُ: العاهية أراد بالذُّرْبَةِ  
أَمْرَاتَهُ، كَسَى بِهَا عَنْ قَسَادِهَا وَخِيَانَتِهَا فِي  
فَرْجِهَا وَجَمَعَهَا ذُرْبٌ وَأَصْلُهُ مِنْ ذُرْبِ  
الْمَعْدَةِ وَهُوَ قَسَادُهَا.

وقال صهر: «امرأة ذُرْبَةٌ طَوِيْدَةُ اللِّسَانِ  
فَاحِشَةٌ

وقال أبو زيد: يَدُلُّ لِلْمَعْدَةِ ذُرْبٌ وَتَجْمَعُ  
ذُرْبٌ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّيْلَةِ اللِّسَانِ: ذِرْبَةٌ  
وَذِرْبَةٌ، وَكَرَّتِ اللِّسَانُ جَدَّتُهُ.

وقال أبو حنيفة: ذُرْبَتُ الْحَدِيدَةِ أَذْرُبُهَا ذُرْبًا  
فَهِىَ مَلْثُورَةٌ إِذَا اخْتَلَتْهَا.

وقال الليث: الذُّرْبُ الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،  
إِسْمٌ ذُرْبٌ وَمَذْرُوبٌ، وَسَمَانٌ ذُرْبٌ،  
وَمَذْرُوبٌ، وَيُقَالُ لِمَنْ ذُرِبَ يَذْرُبُ ذُرْبًا  
وَذِرَابَةً. وَقَوْمٌ ذُرْبٌ قَالَ: وَثُلَيْبُ السِّيفِ

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَلِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ  
أَهْلُ الْجِدَّةِ خَشَعَتْ أَصْنَافُ: مِنْهُمْ الَّذِي لَا  
ذُبْرَ لَهُ أَيْ لَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ.

وفي حديث حَقِيقَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَنْ ضَعُفَ مِنْ قَوْلِكَ ذُبِرْتُ الْكِتَابُ أَيْ  
قُرِئَتْهُ قَالَ وَذُبِرَتْهُ أَيْ كُتِبَتْهُ فَبُرِكَ بَيْنَ ذُبْرٍ  
وَذُبْرٍ، ثَعْلَبُ بْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ:  
الذُّبَارُ الْمُتَقَرُّ لِلْعِلْمِ، يُقَالُ ذُبِرَ يَذْبُرُهُ،  
وَمِنْهُ أَنْخَبِرَ كَانَ مَعْدُ يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، أَيْ يَتَغَنَّيَ ذُبْرًا وَفَارَةً يُقَالُ: مَا  
أَرْضَنَ ذُبَارَتَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الذُّبَارُ  
الْكُتُبُ وَاحِدُهَا ذُبْرٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصْلُدُ  
وَقَوْمُهُ عَلَى دَارٍ:

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا جَنْدَ مُشْرِقٍ  
عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذُّبَارِ السَّوَاطِقِ

وقال ابن الأعرابي: ذُبِرَ أَيْ أَثْقَنَ وَذُبِرَ  
خُصِبٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الذُّبْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ  
هَذِلِ كُلُّ إِيرَاءَةٍ خَفِيَّةٍ، قَالَ وَبَعْضُ يَقُولُ:  
ذُبِرَ كُتُبٌ، وَبَعْضُ يَقُولُ: الرُّبُورُ الْبَقْلَةُ  
بِالشِّبِّ وَالْعِلْمِ.

قال صخر النخعي:

فِيهَا كِتَابٌ ذُبِرَ لِمَنْشَرِيٍّ  
يَغْبِرُهُ أَثْبَتُهُمْ وَمَنْ حَسَدُوا

ذُبْرَ بَيْنَ، يُقَالُ: ذُبِرَ يَذْبُرُ إِذَا مَطَرَ فَأَحْسَرُ  
النَّظَرَ أَثْبَتُهُمْ مَنْ كَانَ هَوَاهُ مَعَهُمْ يَقْدَرُ  
بَنُو فُلَانٍ أَلَتْ وَاحِدٌ حَسَدُهُ جَمْعُهُ

أَنْ يَنْتَفِعَ فِي السُّمِّ فَوَإِذَا أُنْتَوِمَ سَفِيهُ، أُخْرِجَ  
فَتُجَدَّدُ.

ويجوز دَرْبُهُ فهو مَلْزُوبٌ قال عبيدة:

وَعَرَفِي مِنَ الْفُتَيَانِ أَكْرَمَ مَضْذَقًا  
مِنَ الشَّيْءِ قَدْ آخَيْتُ لَيْسَ بِمَلْزُوبٍ

قال شمر: ليس بفاحش.

وفي حديث حذيفة قال: حدثنا ابن  
هاجث، قال: حدثنا حمزة عن عبد  
الرزاق، قال: أخبرنا الثوري عن أبي  
إسحاق عن عبيد بن مغيرة قال: سمعت  
حذيفة يقول: كنت دَرْبَ اللسان على  
أُغمي فقلت: يا رسول الله إني لأعشى أن  
يدخلني لساني النار فقال رسول الله:  
«فأين أنت من الاستغفار إني لاستغفر الله  
لي اليوم مائة مرة». قال: فذكرته لأبي  
بردة فقال: وأتوب إليه، قال أبو بكر في  
قولهم: دَرْبَ اللسان: سمعت أبا العباس  
أنه قال: يا رسول الله إني رجل دَرْب  
اللسان.

سمعت أبا العباس يقول: معناه فاسد  
اللسان قال: وهو عيب وضم.

يقال: قد دَرْبَ لسان الرجل يَلْزُبُ إذا  
فَسَدَ، ومن هذا دَرْبَتْ مَعْنَتُهُ فَسَدَتْ  
وَأُنْشِدَ:

أَلَمْ أَكُ بِإِذْلاً وَفِي رَنْخَصِي  
وَأَضْرَفَ عَنْكُمْ دَرْبِي وَلَغِي

قال: وَاللَّغْبُ الرَّجِيءُ من الكلام وَأُنْشِدَ:

• وعرفت ما فيكم مِنَ الْأَدْرَابِ •

معناه من الفساد، قال: وهو قول  
الأصمعي.

قال غيرهما: الدَّرْبُ اللسان الحادُّ  
اللسان، وهو يرجع إلى معنى الفساد، إني  
رجلٌ دَرْبُ اللسان وهاتئذ كنت على  
أهلي، قال: فاستغفر الله.

قال شمر: قال أسيد بن موسى بن حنيفة:  
الدَّرْبُ اللسان الشَّامُ الفاحش.

وقال ابن شميل: الدَّرْبُ اللسان. لفاحش  
الشَّامُ الْبَظِيءُ الذي لا يُبَالِي ما قال.

ثعلب عن ابن الأهرابي قال: الدَّرْبُ  
خَمَلُ المرأة وَلَدَهَا الصَّغِيرُ حتى يَنْقُصَ  
حاجته، ويقال: ألقى بينهم الدَّرْبَ وهو  
الاجْتِلَاثُ والشرُّ ورماهم بالذرين مثله.

وقال أبو عبيد: الدَّرْبِيَّةُ على يَدَالٍ فَعَلْنَا  
الذاهية.

وقال الكمي:

رَمَانِي بِالْأَمَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وَيَا الدَّرْبِيَّةَ شَرُّهُ بِهَرٍ وَشَيْبُهَا

وقال خيرة: الدَّرْبِيَّةُ هو الشرُّ والاختلاف.

بذر: قال الليث. البَذْرُ ما حَزَلَ لِلزَّرْعِ  
وَالزَّرَاعَةُ من الحبوب كلها، ولجميع  
البُلُورِ، والبَذْرُ أيضاً مُصَدَّرُ بَذْرَتْ وهو  
على معنى قولك تَفَرَّتْ الحَبُّ، ويقال  
لِبُذْرِهَا: البَذْرُ، يقال: إن هؤلاء بُذُرُ  
سَوَ.

قال: والبُذِيرُ من الناس ادِّي لا يستطيع أن يُنْسَكَ بِرُّ نَفْسِهِ.

يقال: رجل بُذِيرٌ وَيُذَوِّرُ، وقوم بُذَرٌ، وقد تَلَزَزَ بَذَرًا.

وفي الحديث: «لَبَسُوا بِالمَصَابِيحِ اسْبِرًا»، والتَّبْيِيرُ إساد المال وإعاقته في السرف، قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَلَا تَبْذِرُوا مَالَكُمْ﴾ [الاسراء: ٢٦].

وقيل: التَّبْيِيرُ إِنْقَاقُ المال في المصمعي، وقيل: هو أن يَشْكُرَ يده في إنفاقه حتى لا يُبْقِيَ منه ما يَفْتَنُاهُ، واعتباره بقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَسْلُكْ كُلَّ نَفْسٍ مَقْعَدَ تَحْوِيلٍ﴾ [الاسراء: ٢٩].

ويقال طعامٌ كَثِيرُ البَذَرَةِ أي كثير السَّرِّي وهو طعامٌ يَبُورُ أي يَزُولُ، وقد الشاهر:

وَمِنْ لَطِيفَةِ مَا تَرَى  
جَلَمَاءَ لَبَسَ سَهًا بُسَارَةً  
عَمَرُوا مِنْ أَبِيهِ. «البَذَرَةُ» والتَّبْيِيرُ والبَذَرَةُ بالتون والبناءً تفرقُ المان في غير حَقِّه

وقال الأصمعي: تَبْذُرُ الماءَ إذا تَغَيَّرَ واضْغَرَّ، وأنشد لابن مُقْبِلٍ:

قَلْبًا مُبْلِيَةً جَوَابِرَ عَرِيشِهَا  
تُسَمَّى الذَّلَاءُ بِأَجْنٍ مُسْتَنْزِرٍ

قال: المُتَبَذِّرُ المُتَغَيِّرُ، الأصغرُ ويَذُرُ سم ماءٍ بعيده، ومثله خَصْمٌ وعَشْرٌ، ويُقَمُّ شجرة، وليس لها نظائر.

ربذ: قال الميث: الرَبْذُ حِقَّةُ القَوَاسِمِ في المِثْي، وحِقَّةُ الأصابع في التَّحْمِلِ تقول: إنه لَرَبْذٌ.

أبو عبيد عن الفراء: الرَبْذُ المَهُونُ التي تُعْلَقُ في أحاق الإبل واسمُها رَبْذَةٌ.

وشعَب من ابن الأعرابي قال: الرَبْذَةُ والزَيْفَةُ صوتٌ يُقَالُ به الجُرْمُ.

قال: والرَبْذَةُ والتَّمْلَةُ والتَّوْقِيَةُ صَمَامٌ لِقَارُورَةٍ

أبو حدة عن مكسائي يقال للخرقة التي رُبِّمَتْ بِهَا الجُرْمُ: الرَبْذَةُ  
أما البيت: الرَبْذَةُ التي تُلقِيها الحائض.

وقال أحمد بن يحيى: سألت ابن الأعرابي عن الرَبْذِ اسمُ الفُرْجَةِ؟ فقال: رَبْذَةُ الشَّدَّةِ وَلَشَّرُ الذي يَقَعُ بَيْنَ القومِ، يدل: كنا في رِبْذَةٍ ما تَجَلَّتْ عُنَّا.

وقال ابن السكيت: الرَبْذَانِيَةُ الشرُّ الذي يقع بين القومِ، وأنشد لرباد الطماحي قال.

وَكُنْتُ بَيْنَ آلِ أَبِي زِيَادٍ  
رَبْذَانِيَةً وَأَطْفَاءَهَا بِرَاءُ  
أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّهُ رَبْذَةٌ قَلِيلَةُ المَحْمِ وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ لَأَغْنِي

نَحْنُ يَلَسَطِي إِذَا قُلْتُ ظَلَمْتُ  
عَلَى زِيَادَاتِ النَّاسِ حُمُسُ لِيَأْتِيَهَا  
قال: النَّيِّ المَلْحَمُ، وقال الأزهري:

قال: **وَالْأَيْحُ الْعَظِيمُ الْمُتَلَيُّ مِنْ الْمُحْ.**

قال: **وَالْجَفْنَةُ إِذَا مُلِئَتْ شَحْمًا وَلَحْمًا لَهَا حَفْنَةٌ رَذُومٌ، وَجِعَانٌ رَذُومٌ،** قال: ويقال صار بعد الحُرِّ والنَّوْشِي فِي رَذُومٍ وَهِيَ الْحُلُقَانُ الدَّالْ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: **الرُّذُومُ** البُحْبُوحُ الدَّلَايُ **وَالرُّذُومُ** الأَعْضَاءُ الْمُبْهَمَةُ. وأنشد غيره:

لَا يَحْمِلُ الذَّلُومُ ضَيَابَاتُ الْوَدُومِ  
الْإِبْحَالُ رَذُومٌ عَلَى رَذُومِ  
فَالْإِلِيْثُ: الرَّذُومُ هِهَا الْإِمْتَلَاءُ، **وَالرَّذُومُ** الْأَسَى **وَالرَّذُومُ** الْمَصْدَرُ.

مرز. أبو عبيد عن الأصمعي: **مَرَزَ** وَلَانَ لَحِيزَ فِي الْمَاءِ، وَمَرَدَهُ إِذَا مَاتَ، رَوَاهُ لَنَا الْإِمَادِيُّ، مَرَدَهُ بِالدَّالِ مَعَ الشَّاءِ وَغَيْرِهِ يَمُولُ: مَرَدَهُ بِالذَّالِ.

ويروى بيت النابغة  
فَلَمَّا أَسَى أَلَّا يَنْقُصَ الْفَرْدُ لَحْمَهُ  
تَرَوَّبَ الْمَرِيدُ وَالْمَيِيدُ لِيَبْطُغُمَا  
ويقال: **مَرَزَ** لَثَرِيْدَةً فَتَفَتَّتْ ثُمَّ نَصَبَ عَلَيْهِ  
الْمَلْنُ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ وَنَحَسَتْ.

نمر. أبو عبيد عن العراء: رَجُلٌ ذَمِيرٌ وَيَفَرُّ ذَمِيرٌ وَيَمِيرُ. وَهُوَ الْمُتَفَكِّرُ الشَّدِيدُ.

قال غيره: **الذَمِيرُ** الْكُلُومُ وَالْحَفْشُ مَعًا، وَالْفَائِدَةُ يَذْمُرُ أَصْحَانَهُ إِذَا لَا تَهْمُ وَأَسْتَعْمَهُ

ورواه المنذري لنا عن ثعلب عن ابن الأعرابي: عَلَى رِيْدَتِ السَّيِّ مِنْ الرِّيْدَةِ، وَهِيَ السَّوَادُ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: **النَّيْ** الشَّحْمُ مِنْ تَوَفِّ الدَّقَةِ إِذَا سَوَتْ.

قال: **وَالنَّيْ** يَكْثُرُ النَّوْنُ وَالْهَمْزُ: اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: **الرِّيْدَةُ** الْعُيُونُ تُغْلَقُ عَلَى الدَّقَةِ، وَفَرَسٌ رِيْدٌ أَيْ سَرِيْعٌ، وَأَزْيَدُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ الشَّيْطَانُ الرِّيْدِيَّةَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ

وقال ابن شميل: سَوَّطَ ذُو رِيْدٍ، بِحِي سَيُورٌ عَدَّ مَقْتَمَ جِلْدِ السَّوْطِ.

وقال ابن الأعرابي: **أَذْرَبَ الرَّجُلُ رِيْدِي** نَضَحَ لِسَانَهُ بَعْدَ حَضَرٍ وَلَحْنٍ، وَأَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا قَسَدَ عَلَيْهِ قَبْضُهُ

[أ ذ ر م]

رذم، دمر، مفر، مرذ.

رذم: قال لليث: قَضَعْتُ رَذُومًا وَهِيَ الشَّيْ غَدَ امْتَلَأَتْ حَتَّى إِنْ جَوَسْنَاهَا نَقَضْنَاهُ وَنَصَبُ وَالْفِعْلُ رَذَمْتُ تَرَذُمُ، وَقَلَمًا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا يَفْعَلُ مَجَاوِزَ نَحْوِ أَزْدَمْتُ.

قال أبو الهيثم: **الرَّذُومُ** لِقَطْرُ مِنَ الدَّمِ وَقَدْ رَذَمَ يَرَذُمُ إِذَا سَالَ

وأنشد:

وَعَادِلِيْ هُبْتُ بِسَبِيلِ تِلْوَسِي  
وَمِي يَدِي بِكَشَرِ أَجْحُ رَذُومِ

ما كرموا، ليكون أجْدُ لهم في القتال،  
والتَّنْمِرُ من ذلك اشتقاقه، وهو أن يفعل  
الرجل فعلاً لا يُباع في نكبة العدو، فهو  
يتنمر أي يُلوم نفسه ويُعانيها، لكي يَجِدَ  
في الأمر، والقوم يتنمرون في الحرب  
أي يحضن بعضهم بعضاً على الجدة في  
القتال، ومنه قول عنترة:

• يتنمرون كرزت حير مُنَمِّم •

والدُّمار، دُمار الرجل، وهو كل شيء  
يلزمه جمابته، والدفع عنه وإن صبه لزم  
القوم

أبو عبيد عن الفراء: الدُّمار الرجلُ الشَّجاعُ  
من قوم أدمار.

وقال أبو عمرو: الدُّمار الحرَم والأهل،  
والدُّمار: الخَوْزَة، والدُّمار الخشم، والدُّمارُ  
الأرب، ويوضع التَّنْمِرُ موضع الخعطة  
للدُّمار، إذا اشْتَبَحَ

وقال ابن مسعود: انتهت يوم بدر إلى  
أبي جهل، وهو ضريع فرسعت رجلي  
على مُدْمَره فقال لي: يا زُؤنعي الغنم لقد  
أزنتك مُرتقى صعباً، قال: فاحتررت  
رأسه.

وقال أبو عبيد قال الأصمعي: المُدْمَرُ هو  
الكاهلُ والعُقُ وما حوله إلى الدُّمَرى.  
ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده في حياء  
الناقية لينظر أذنت جبينها أم أنثى. مُدْمَرُ  
لأنه يضع يده ذلك الموضع يفرقه.

قال الكميت:

وقال السُّدُور لسنانا جيني  
نَسَى دُورْت فُجِلِي الأرجل  
يقول: إن انتدبر إنما هو في الأضاق لا  
في الأرجل  
وقال ذو الرقة:

حراجيح قود فُورْت في تشاها  
بناحية الشَّخِرِ القُرَرِ وسُنَقِمِ  
يعني أنها من إبل هذلاء لهم يُدْمَرُونها.

مذرم: قال الليث. مَذَرْتُ البَيْضَةَ مَذَرًا إذا  
فَرَّقْتُ وقد أُنْذَرْتُهَا الدُّجاجة.

وقال أبو عمرو إذا مَلَرْتُ البَيْضَةَ مَهِي  
«تَبَعَة».

وقال الليث: التَّمْدُرُ غَيْثُ النَّفْسِ.  
وانشد:

فَتَمْدَرْتُ نَفْسِي لذلك وَلَمْ أَزَلْ  
تِلْكَ نَهَارِي كُلَّه حَسَى الْأَمَلِ  
وقال شمر: قال شيخ من بني ضبة:  
السُّمُوقُورُ من اللبن الذي يُمَسُّهُ الماءُ  
فَيَتَمْدَرُ.

قال: فكيف يَتَمْدَرُ؟

قال: يُعَدُّهُ الماءُ فَيَتَفَرَّقُ.

قال: وَيَتَمْدَرُ: يَتَفَرَّقُ، ومنه قولهم:  
تَفَرَّقُوا شَتْرَ وَمَر.

## (ابواب) الذال واللام

[ذ ل ن]

نذال: قال الميث: النذال والنذل من الرجال الذي تزدره في خلقه وعقله، وهم الانذال، وقد نذل نذالة

د ل ف

ذلف، فلذ

فلذ: في الحديث: وتلغي الأرض أفلاذ عبيد.

قال الأصمعي: الأفلاذ جمع الفلذ، وهي القطعة من اللحم تُقطع طرلاً، وهبت أفلاذ الكبد مثلاً لكتوز المدفونة تحت الأرض، وقد تُجمع الفلذ بكثاً، ومنه قيل للأعشى:

• تكعبه حرّة فلذ إن ألم بها •

ويقال: فلذت اللحم فلذاً إذا قطعت، وفلذت له فلذاً من المال أي قطعت، واقتلذت له فلذاً من المال أي اقتطعته.

قال ابن السكيت: الفلذ لا يكون إلا للبعير، وهو قطعة من كبده، يقال: فلذاً واحدة ثم يجمع فلذاً وأفلاذاً وهي القطع المفلوكة.

وقوله: تلغي الأرض أفلاذ أعجابه.

وفي بعض الحديث: وتغيء الأرض أفلاذ عبيدها، أي تحرق الكتوز المدفونة فيها، وهو مثل قوله تعالى: «وَأَلْقَيْنَا الْأَرْضَ

أَفْلَاقًا» [الزمر: ٢١].

وسمى ما في الأرض عبيداً تشبيهاً بالكبد الذي في بطن البعير، وتغيء الأرض إخراجها إياها، وخصص العبيد لأنه من أحاديث الجند، واقتلذت منه قطعة من المال الفلذاً [الزمر: ٢١].

وأما الفلذاً من الحديد فهو مُعَرَّبٌ وهو مُصَاصُ الحديد المُتَقَيَّ حَبْثُهُ، وكذلك الفلذو الذي يוכל مُسَوًى من لب الجنطة وهو مُعَرَّبٌ أيضاً.

فلغ: تلعب عن ابن الأعرابي قال: التلث أشبهوا قصّة الأنف في غير ثنوء، وقصّر في لازمة، قال: وأما الفلث فهو لصوق القصة بالوجه مع حبس الأربعة وقال أبو الجهم.

بلسم جنبي بهجة ومزجة وأجيب بعض صلاحه أدقاء

د ل ب

بذل، بيل.

[بيل]: يقال: بئل الحصن يذبل ذبولاً فهو ذابل

تلعب عن ابن الأعرابي: الذبل ظهر الشنطة البحرية يجعل منه الأمشاط.

وقال غيره: يُسَوًى منه التمسك أيضاً:

قال جرير يصف امرأة راحية:

تري العيس الخولي جوماً يحويها



لها مَسَكاً من غير حاج ولا قَبْل  
وقال ابن شميل: اللَّبْلُ القُرُونُ يُسَوَّى منه  
المَسَك.

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال: ذُنِرَ ذابِلٌ  
وهو الهون والمخزِي.

وقد شمر: رواء أصحاب أبي عبيد: ذُنِرَ  
بالذال، وغيره يقول: ذُبِلَ ذابِلٌ بالذال.

وقال ابن الأهرابي يقول: ذُنِرَ ذيبٌ أي  
تُحْلَلُ ثابِلٌ. ومه شُعْبَتِ لمرأة ذِنْفَةٌ، قد  
ويقال: ذُبْنَتْهُمْ ذِبْنَةٌ، أي خَسِرُوا

قال الأزهري: وروى أبو عمر عن أبي  
الحساس قال: اللَّبَالُ الشَّامَاتُ وَكِبَالُ  
الذُّمَالِ بالذال والشَّامَاتُ قُرُوحٌ تَحْرَحُ  
بالحُبِّ لتَقِبَ إلى الجوف. قال: وَذِبْنَةٌ  
ذُبُولٌ وَذِبْنَةٌ ذُبُولٌ، قال: وَلِلذَّبْلِ الذُّكْنُ

قال الأزهري: فهما لُفْتَانٌ وَيُذَبِّلُ اسم  
جَبَلٍ معيه، ويقال: ذُبِرَ قَوْمٌ يَذُبِّلُ ذُبُولاً،  
وَذَبْ ذُبُولاً إذا جَبَتْ وَيَسَّرَ رِيْقَهُ.

ويقال لمفتيلة التي يُضَخُّ بها السَّرح  
ذُبَالَةٌ وَذُبَالَةٌ وَجَمْعُهُ ذُبَانٌ وَذُبَالٌ.

قال امرؤ القيس:

• كَمْضَبَاحٍ ذُبَيْتٍ لِي قَابِيلُ ذُبَالِي •

وهو اللَّبَالُ الذي يُرَضَّعُ فِي سَكَاةٍ  
الرَّجَاجَةِ التي تُسَرَّحُ بها.

يَذِلُّ: قال الليث: اللَّبْلُ صِدٌّ احْتِجٌّ، وَكَانَ مِنْ

طَبَقَتْ نَفْسُهُ بِإِعْطَاءِ شَيْءٍ فَهِيَ سَاذِلٌ،  
وَالْبَيْدَةُ مِنَ اللَّيْبِ مَا يُقْلِسُ فَلَا يُصَانُ،  
وَرَجُلٌ مُتَبَدِّلٌ إِذَا كَانَ يَلِي الْعَمَلَ يَنْفَسُهُ،  
يَذِلُّ. تَبَدَّلَ فِي عَمَلٍ كَذَا، وَقَدْ ابْتَدَّلَ  
نَفْسَهُ فِيمَا تَوَلَّاهُ مِنْ عَمَلِهِ، وَرَجُلٌ يَذَالُ،  
وَيَذُولُ إِذَا غَثُرَ بَذْلُهُ لِلْمَالِ، وَفُلَانٌ صَدَّقَ  
الْمُبْتَدِّلَ، إِذَا وَجَدَ صُلْبَةً عِنْدَ ابْتِدَائِهِ نَفْسَهُ،  
وَيَبْذُلُ الرَّحْلَ مَبْدَعَتَهُ، وَيَمْغُوزُهُ الثَّوبَ  
الَّذِي يَتَبَذَّلُهُ وَيَلْبَسُهُ.

ويقال: اسْتَبَدَّلْتُ فُلَاناً شَيْئاً إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ  
يَسْتَدْلِيكَ لَكَ مَسَلَّةً. وَصَرَسَ ذُو صَوْنٍ  
وَيَبْذَالِي، إِذَا كَانَ لَهُ خُضْرٌ قَدْ صَانَهُ لَوَقْتِ  
الطَّاحَةِ إِلَيْهِ، وَغَدَوَ دُونَهُ قَدْ ابْتَدَلَهُ.

### ذ ل م

ذم، ملذ، مذل، لدم، لمد<sup>(١)</sup>، ذمل.

ذمل أبو عبيد عن أبي عمرو التميمي.  
الذُّمْنُ مِنَ اسْتِثْنَاءٍ وَقَدْ ذَمَّتْ السَّاقَةُ ذُمِيلٌ  
ذَمِيلاً.

ذمل عن ابن الأهرابي: اللَّذْبِيلَةُ الشَّغِيظَةُ  
وَجَمْعُ الدَّامِيَةِ مِنَ التَّوْقِ الذُّوَابِيلُ.

وقال أبو طالب:

• نَحْتُ إِبِ الْبَهْمَلَاتِ الذُّوَيْلُ •

لدم ذن الليث: السُّدِيمُ الحَوْلَعُ بالسَّيِّءِ،  
وقال لَيْمٌ بِهِ لَذَمًا وَأَشَدَّ:

• ثَبِتَ اللَّذَمُ فِي الْحُرُوبِ بِلَذَمَا •

أبو عبيد، عن أبي زيد: لَبِثْتُ بِهِ نَدًا،  
وَهَبْتُ بِهِ ضَرْبَ إِذَا لَهَجْتُ بِهِ، وَالزَّمْتُ  
فَلَا مَ بِنَلَانِ الزَّمَا إِذَا لَهَجْتُ بِهِ، وَفَر  
غَيْرُهُ: أَلَيْدُ بِنَلَانِ كَرَامَتِكَ أَيِ أَوْثَمَهَا لَهُ،  
وَالزَّمَةُ اللَّازِمَةُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الْجَمْدَلُ:  
الكَثِيرُ خَيْبِ الرَّجُلِ، وَالْجَمْدَلُ الْقَوْدُ عَلَى  
أَهْلِهِ، وَالْجَمْدَلُ الَّذِي يَنْقَلِقُ بَيْتَهُ، وَيَقَالُ:  
مَدَلْتُ بِجَنْبِي نَسْلًا مَدَلًا، إِذَا خَدِرَتْ  
وَمَدَلْتُ امْتِدَالًا.

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي مَدَلَّتْ رَجُلَهُ إِذَا  
خَوَّرَتْ

لِيَا مَدَلَّتْ رَحْمِي دَعَوْتُكَ أَشْتَمِي  
مَدْعُوكٍ مَرَّ مَدَلٍّ سَهَا فَتَهْوُونَ  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: مَدَلْتُ مَرَّ كَلَامِكَ  
وَمَغِيضَتْ بَعْمَى وَاحِدَ.

مَدَلُّ: قَالَ اللَّيْثُ مَدَلُّ مَلَأٌ يَمْلَأُ مَدَلًا، وَهُوَ  
أَنْ يُرْفِعَ صَاحِبَهُ بِكَلَامٍ لَطِيفٍ وَيُسَمِعَهُ مَا  
يُشْرُهُ، وَلَيْسَ مَعَ ذَلِكَ فِعْلٌ، وَرَجُلٌ مَلَأٌ  
وَمَدَلَّانُ وَأَنشَدَ فَقَالَ:

جِئْتُ فَمَلَأْتُ عَلَى مُعَاذٍ  
تَسْلِيَةً مَلَأٌ عَلَى مَلَأٍ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمَلْتُ وَالْمَلْدُ وَاحِدٌ،  
وَقَالَ الرَّاجِزُ وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بِئْسَ إِذَا عَرَّ يَمْرُؤٌ وَثَبِخُ  
ذُو نَحْوٍ أَوْ جَدِيٍّ نَكَلْتُخُ  
أَوْ عَيْنِدَانُ مَلْدَانُ يَمْنَحُ  
وَالْمَنْحُ اسْتِكَابٌ.

هَذَا: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: الْجَمْدَالُ  
مَنْ التَّفَاقُ وَرُبِّي الْجَدَاءُ بِالْعَدِّ.

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ الْجَمْدَالُ أَصْلُهُ أَنْ يَجْعَلَ  
الرَّجُلُ بَيْتَهُ أَيِ يَتَمَتَّقُ، وَمِنْهُ لَفْظَانِ مَدَلَّ  
يَمْدَلُ وَمَدَلَّ يَمْدَلُ، وَكُلُّ مَنْ قَلِقَ بَيْتَهُ  
حَتَّى يُمْدِعَهُ، أَوْ يَتَضَخَّجَهُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ  
عَنْهُ، أَوْ يَمَانَهُ حَتَّى يُفِيقَهُ فَقَدْ مَدَلَّ بِهِ  
وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَنْفَرٍ:

وَلَقَدْ أَرَوْحُ عَلَى الشَّجَرِ مُرْجَلًا  
مَدَلًا بِمَالِي لَيْسًا أَجْبَادِي  
وَقَالَ الرَّامِي:

مَا بَالُ ذَلِكَ بِالسَّيْرَانِي مَدَلًا  
أَقْدَى بِمَدَلَّتْ أَمْ أَرَدْتُ زَجِيلًا  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَكِيمِ:

لَا تَمْدُلْ بِسِرِّكَ كُلَّ بَيْتٍ  
إِذَا مَا جَاوَزَ الْأَنْسِيَسَ قَانِي  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَدَلُّ أَنْ يَنْقَلِقَ بَيْتَهُ

قُلْتُ: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ بَنِي الْأَحْرَابِ قَالَ:  
الَّذِينَ تَبِعُوا مَقْصَبَ الْوَادِي، وَاللُّهُمَّ لَزُومُ  
الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ.

## (أَبْوَابُ) الذَّلَالِ وَالنُّونِ

[ذ ن هـ]

نَفَذَ، مَدَّ

نَفَذَ: قَالَ الْهَيْثُ. نَفَذَ إِلَهُهُمُ مِنَ الرِّمَّةِ يَنْفُذُ  
نَفَذًا، وَرَمَيْتُهُ فَأَنْفَعَتْهُ، وَرَجُلٌ نَذِلٌ فِي  
أَمْرِهِ وَهُوَ الْمَاهِي فِيهِ، وَقَدْ نَفَذَ يَنْفُذُ نَفَازًا  
قَالَ: وَأَمَّا النَّفْذُ فَإِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ  
إِنْفَازِ الْأَمْرِ.

يَقَالُ: قَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ يَنْفُذُ الْكِتَابَ، أَيْ  
يَنْفِذُ مَا فِيهِ.

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَكِيمِ فِي شِعْرِهِ:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبِيدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِبٍ  
لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا لَشُعَاعُ أَضَاعِهَا  
أَرَادَ بِالنَّفْذِ: الْمَثَلُ.

يَقُولُ: نَفَذْتُ الطَّلْعَةَ: أَيْ جَاوَزْتُ الْجَانِبَ  
الْآخَرَ حَتَّى يُضَيَّ نَفْذُهَا خَرَقْتُهَا وَلَوْلَا  
إِنْشَاءُ الدَّمِ الْغَائِرِ لَأَنْصَرَّ طَائِفُهَا مَا  
وَرَّامُهَا، أَرَادَ أَنَّ لَهَا نَفْذًا أَضَاعَهَا لَوْلَا  
شُعَاعُ دِمَائِهَا، وَتَفَذَّهَا: نَفَذَهَا إِلَى الْجَانِبِ  
الْآخَرِ.

قَالَ الْهَيْثُ: النَّفَازُ: الْحَوَازِ وَالْمُخْلُوصُ مِنْ  
الشَّيْءِ، يَقُولُ: نَفَذْتُ، أَيْ جُزَيْتُ.  
قَالَ: وَالطَّرِيقُ النَّافِذُ الَّذِي يُسَلِّكُ وَلَيْسَ

بِمُسْتَوْدِعٍ بَيْنَ خَاصَّةٍ، دُونَ سُلُوكِ الْعَامَّةِ  
لَهُ.

وَيَقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا  
وَكَذَا، وَفِيهِ مَثَلٌ لِلْقَوْمِ، أَيْ مُجَازٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْ ذَوَائِلِ الْقُرَاسِ دَائِرَةٌ  
نَائِلَةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَيْئَةُ فِي الشَّيْءِ  
جَمِيعًا، وَإِذَا كَانَتْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ فَهِيَ  
مُفْتَقَةٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَيْمًا رَجُلٌ أَشَافَ عَلَى  
رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ بِرِيءٌ مِنْهُ كَانَ حَقًّا  
عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ، أَوْ يَأْتِيَ بِنَفْذِ مَا هُوَ  
بِأَيْمٍ بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ، يُقَالُ: انْتَهَى بِمَعْنَى مَا  
قُلْتُ: أَيْ بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ.

وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّكُمْ تَحْمِلُونَ  
فِي صَمِيحٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمْ الْبَصَرُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ هَوَافٍ يَقُولُ:  
يَنْفُذُكُمْ.

يَقَالُ مِنْهُ: أَنْفَذْتُ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ  
وَمَشَيْتَ فِي وَسْطِهِمْ، فَإِنْ جُرَّزْتَهُمْ حَتَّى  
تُحْصِيَهُمْ، قُلْتُ. نَفَذْتُهُمْ أَشْذُهُمْ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَعْنَى أَنَّهُ يَنْفُذُهُمْ بِصَرِّ  
الرَّحْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بِهَذَا. نَفَذَنِي بِصَرِّهِ يَنْفُذَنِي  
إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَقَالُ لِلْمُخْصُومِ إِذَا تَرَافَعُوا  
إِلَى الْحَاكِمِ: قَدْ تَنَافَذُوا إِلَيْهِ بِالذَّلَالِ، أَيْ  
خَلَصُوا إِلَيْهِ، فَإِذَا أَقْبَلَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

بُحِثَ قَبْلَ: قَدْ تَنَافَلُوا بِالْعَدْلِ أَيْ ائْتَفَدُوا  
حِجَّتَهُمْ.

والعرب تقول: حَزَّ عَنْكَ وَأَنْفَذَ عَنْكَ وَلَا  
مَعْنَى لِفَعْلِكَ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: قال  
أبو المكارم: التَّوَابُ كُلُّ سَمٍّ يُوجِلُ إِلَى  
النَّفْسِ كَرْحًا أَوْ تَرْحًا، قُلْتُ لَهُ: سَمُّهَا؟  
فقال: الْأَضْرَانِ وَالْجِسَابَتَانِ وَاسْمُ  
وَالْعُطْبِيَّةِ، قَالَ. وَالْأَضْرَانِ ثَقَا الْأَنْبَرِ  
وَالْجِسَابَتَانِ سَمَّا الْأَنْفِ.

[فَعَفَدَ]. الْغَائِبَةُ الَّتِي يُوَكِّرُ وَهِيَ حُلْمٌ  
مَعْرَبٌ

### [اذن بـ]

مَذَنَ، ذَنَبَ، ذَبَنَ، بَذَنَ: مَسْتَعْمَلَةٌ.

بَذَنَ. قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ فِي الْمَطَرِ: يَأْتِي فُلَانٌ  
مِنَ الشَّرِّ بِأَذْنَةٍ، وَهِيَ الْمِيْثَاقَةُ مَصْدَرٌ  
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: أَنَا ثَلَاثُ ثُرَيْدٍ أَمْ مُعْتَرَسَةٌ بِرِيْدٍ  
بِالْمُعْتَرَسَةِ الْفِعْلُ، مِثْلُ الْمُجَاهِدَةِ تَقُومُ  
مَقَامَ الْأَسْمِ.

ذَبَنَ: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:  
الذُّبْنَةُ ذُبُوزُ الشَّقِيَّتَيْنِ مِنَ الْعُقُوبِ.

قال الأزهري: الذُّبُونُ مُبْدَلَةٌ مِنَ اللَّامِ  
أَصْلُهَا الذُّبْنَةُ.

ذَنَبَ: قَالَ اللَّيْثُ: الذُّنْبُ الْإِلْمُ وَالْمُعْصِيَةُ  
وَالْجَمْعُ الذُّنُوبُ، وَالدُّنْبُ مَعْرُوفٌ وَحَمَمُهُ  
أَذْنَابٌ، وَيُقَالُ لِلْمَسِيلِ مَا بَيْنَ الثَّلْعَتَيْنِ.

ذَنَبَ الثَّلْعَةُ، وَالدُّنْبُ الثَّابِتُ لَشَيْءٍ عَلَى  
أَثَرِهِ، يُقَالُ: هُوَ يَذْنِبُهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ،  
وَالْمُسْتَلْفِيبُ الَّذِي يَتْلُو الذَّنْبَ لَا يَعَارِقُ  
أَثَرَهُ، وَأَنْشَدَ قَدْلَ:

● مثل الأجير اسْتَدْنَبَ الرَّوَّاجِلَ ●

قال الأزهري: وَذَنَبَ الرَّجُلُ أَتْبَاعَهُ،  
وَأَذْنَابُ الْقَوْمِ أَتْبَاعُ الرُّؤَسَاءِ.

يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِذَنَبِهِ أَيْ بِأَتْبَاعِهِ.

وقال العطيئة يمدح قوماً فقال:

قَوْمٌ هُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ  
وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِهِ النَّاقَةَ الذَّنْبَا  
وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ،  
يُحَرِّصُونَ أَنْفَ النَّاقَةِ لِقَوْلِ الْعَطِيَّةِ  
هَذَا، وَهُمْ يَفْتَحِرُونَ بِهِ إِلَى الْيَوْمِ.

وروي عن أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب كرم الله وجهه أنه ذكر فتنة فقال:  
إِنْ كَانَ ضَرْبُ يَغْتَسِبُ الذَّنْبِ بِذَنَبِهِ فَتَجْمَعُ  
لِئْسَ إِلَيْهِ، أَرَادَ أَنَّهُ يُضْرَبُ فِي الْأَرْضِ  
مُسْرِعًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَمْزُونَ رَأْيَهُ وَلَمْ يُعْرَجْ  
عَنِ الْعَتَةِ، وَالذُّنُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
عَلَى وَجْهِهِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَجَلَّ:  
﴿يَنْزِلُ إِلَيْنَا مَلَكًا مَوْفًى يَقُولُ عَلَيْكُمْ﴾  
[النبيات: ٥٩]

روى سلمة عن الغراء أنه قال: الذُّنُوبُ  
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الدُّنُوبُ الْعَظِيمَةُ، وَلَكِنْ  
الْعَرَبُ تُلْهِبُ بِهِ إِلَى التَّصِيبِ وَالْحَقِّ،  
وَبَدَّلَتْ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ظَلَمُوا،

خعله: اللهم لا يهديني لدنائه غيرك،  
قال: ويقال: من لك بنشاب لو قال  
الشاعر:

لمن يهدي أحماً إِنْ شَابَ لِي  
فَأَرْشَسُوهُ فَمَدُّوا لِي جَارُ  
وقال أبو عبيدة: الدنابي الذئب وأنشد:  
• جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الدَّنَابِي •  
وبدیان. سَتَ معروف الواحدة ذئابة

وقال الليث: وبعض العرب تسميه ذئب  
لنعلب، قال: واشتدب للضب والقراش  
ونحو ذلك، إذا أراد أن تتعاضل وتتفاذ.  
وأنشد

كمثل الضباب إذا غشيت بنذنيب •  
قال الأزهري: إنما يقال للضب مذئب إذا  
ضرب بذنبه من يرميه من محترق أو  
خبية، وقد دُنت مذنيباً، إذ فعل ذلك،  
وضب أذنت طويل الذئب.  
وأنشد أبو الهيثم:

سم يسق من شنة القاروق تعرفه  
إلا الدنابي والذرة الخلق  
وقال الدنابي ضرب من البرود.

قال تركي: لسة كقوله:

• نسي ثكاً لأمك مضموساً •  
أبو عبيد عن الأصمعي: إذا بدت ثكث  
من الإطباب، هي البشر من قبل ذنبها  
قيل: قد ذئبت فهي مضمومة، والرؤطب

أي أشركوا حقاً من العذاب كما نزل  
بالذين من قبلهم، وأنشد الفراء:

لها ذنوبٌ ولكم ذنوبٌ  
فإن أبيتُم منا الذئب  
قال: والذنوب بمعنى الذل يذلل ويؤث  
وقال ابن السكيت: الذنوب فيها ماء  
قريب من القل.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الذنوب لحم  
الشيء

وقال غيره: الذنوب لغرس تطويل  
الذئب، والذنوب موضع فيه

وقال جندب بن الأبرص

أفقر من أخيه ملحور  
فلفظيات مالدنوب

سلمة عن الفراء يقال: ذئب الفرس  
ودنابي لطائر ودنابة الوادي، ويذنت  
السهر، ويذئب القدر، وجميع ذئابة  
الوادي الدنابي، كاد لدنابة جمع ذئب  
الوادي، وذئاب وذئابة مثل جمل وجمل  
وجمالت ثم جمالات جمع الجمع

قال الله عز وجل: «كأنه جمالت صفر»  
(المرسلات: ٢٣) وذئب كل شيء آخره  
وحمله ذئاب ومته قول الشاعر:

ونأخذ بعده بلباب غيشي  
أجبت الظاهر ليس له شنام  
وقال ابن بزرج. قال مكلابي هي طلبه

الثَّدْنُوب.

صلمة عن الفراء: جاء ما بَثْدُنُوبٍ، وهي لغة بني أسد، والتميمي يقول: الثَّدْنُوب والواحدة ثَدْنُوبَةٌ.

وقال ابن الأعرابي: يَزُومُ ذُؤُوبٌ طَوِيلُ الثَّدْنُوبِ لَا يَنْقُصِي طَوِيلُ شَرِّهِ.

ابن شميل: اليَثْدُنْبُ كهية اجندول يسيل من الروضة ماؤها إلى غيرها فيبتفرق ماؤها فيها، والتي يسيل عليها الماء يذَنَّتْ أبْهَاءُ، وأذْتابَ القِلاعَ ماخِبرها.

وقال الليث: اليَثْلُثُ قَبِيلٌ مَاءٌ بِحَمِيصٍ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِجَدٍّ طَوِيلٍ وَاسِعٍ، مَادَ كَانَ فِي سَفْحٍ أَوْ سَدٍّ فَهُوَ ثَلْعَةٌ، وَتَسِيلُ مِمَّا بَيْنَ الثَّلْعَتَيْنِ ذَنَّتِ الثَّلْعَةُ.

أبو عبيد عن الأموي: المَذَابِثُ المَعَارِفُ واحداً مَذْبَةٌ. وقال أبو دلب:

• وَسَوِّدَ مِنَ الصَّفَادِ عَلَيْهَا مَذَابِثُ •

أبو عبيد: قُرُوسٌ مَذَابِثُ، وَقَدْ ذَابَتْ إِذَا وَقَعَ رُذُفٌ فِي الشَّخْخِشِ، وَدَنَا خُرُوجُ السَّفْيِ وَارْتَفَعَ عَجَبٌ فِيهَا، وَحَقِيقٌ بِهِ فَمٌ يَخْبِرُوه.

والعرب تقول: رَكِبَ فُلَانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَقَّ فَمٌ يَذُرُّهُ، وَإِذَا رَجَسَ بِحِطِّ رَافِصٍ قَبْلَ رَكِبِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ، وَنُحِ ذَنْبُ أَمْرِ مُذْبِرٍ يَتَخَسَّرُ عَلَى مَا فَتَهُ.

ثعلب عن ابن الأهرامي: المَذْنُوبُ سَدُّ الطَوِيلِ، وَالمُذْنُوبُ الصَّبُّ، وَالمُجْدَسَةُ

وَالْيَذْنُوبُ الْيُفْرَفَةُ، وَأَذْتابَ السَّوْتَلِ أَسَافِلُ الْأَوْدِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَمْنَعُ فُلَانًا ذَنْبَ ثَلْعَةٍ، إِذَا رُصِفَ بِالدَّلِّ وَالضَّعْفِ وَالْجِنَةِ.

نَبَذَ: قَالَ اللَّيْثُ: النَّبَذُ: طَرَحَكَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِكَ أَمَامَكَ أَوْ خَلَصَكَ، قَالَ: وَالمُنَابِلَةُ اسْتِثَاءُ الْفَرِيقَيْنِ لِلْحَقِّ، يَقُولُ: نَابِلْنَا هُمُ الْحَرْبِ وَنَبَذْنَا إِلَيْهِمُ الْحَرْبَ عَلَى سِوَاهِ.

قال الأزهري: المُنَابِلَةُ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ، هَهُوَ وَهَهُنَا بَعْدَ الْقِتَالِ، ثُمَّ أَرَادَا نَقِصَ ذَلِكَ الْعَهْدِ فَيَذُ كُلُّ فَرِيقٍ مِمَّا إِلَى كِلَاهُمَا الْعَهْدَ الَّذِي تَوَافَعَا عَلَيْهِ، وَمِمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمَّا تَخَالَفَ بَيْنَ قَوْمِي بَيْنَهُمَا قَائِدٌ لَأَنَّهُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الأنعام: ٥٨]

المعنى: إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ قَوْمٍ هَذَانُ فَجَعَلْتَ مِنْهُمْ نَقِصًا لِلْعَهْدِ، فَلَا تُبْذِرُ إِلَى الْفُحْصِ وَالْقَتْلِ، حَتَّى تُلْقِيَ إِلَيْهِمْ أَنْتَ قَدْ نَقِصْتَ مَا نَبَذْتَ وَبِهِمْ فَيَكُونُوا مَعَكَ فِي جُلْمِ الْفُحْصِ وَالْعَوْدِ إِلَى الْحَرْبِ مُسْتَوِينَ، وَيَقُولُ جُلَسَاءُ نَبَذَ وَنَبَذَ أَيَّ نَاحِيَةٍ، وَاسْتَدَ فُلَانٌ نَاحِيَةً: إِذَا اسْتَحَى نَاحِيَةً، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ: ﴿وَأَنبَذَتْ مِنْ قِبَعِهَا مِكَالًا شَرِيقًا﴾ [مريم: ١٦]، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى عَنِ الْمُنَابِلَةِ وَالْمُلَامَسَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمُنَابِلَةُ: أَنْ يَقُولَ لِرَجُلٍ لِمَا حَاكَ: أَتَبَذُ إِلَيْكَ الثَّرْتَ أَوْ عِبْرَهُ مِنَ الْمَتَاعِ، أَوْ أَتَبَذُهُ إِلَيْكَ، وَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ وَيَقُولُ: إِنَّمَا

محفرة: بيته، ونيته، وجمعها البايث  
وسبائده، ويقال: في هذا الجدق نبت قليل  
من الرطب، ووخر قليل، وهو أن يترطب  
منه الخليفة بعد الخليفة.

وفي حديث حدي بن حاتم أنه لما أتى  
السي رحمه الله أمر له بسبده، وقال: إذا أتاكم  
كريم قوم فأكرموه، والمنبذة، الوسادة  
سميت بسبده لأنها تنبت بالأرض أي تنطح  
محلوس صيها.

### د ن م

سبحان: قال اللبث: منته، الثون والذال فيها  
أصليتان، وقيل: إن بناء منته مأخوذة من  
قولك من أد، وكذلك معناها من الزمان  
إذا قلت: منذ كان، معناها: من إذ كان  
ذلك، فلما كثرت في الكلام حُرِجَتْ  
عنزتها، وجعلنا كلمة واحدة ورُفِعَتْ على  
نوعها الغاية.

وقال غيره: منته ومنه من حروف المعاني:  
فأما منته فإن أكثر العرب تحفّض بها ما  
مضى وما لم يمض وهو المجمع عليه،  
واجتمعوا على ضم الذال فيها عند  
الساكن والمتحرك كقولك: لم أره منته  
يوم ومنته اليوم، وأما منته فإن العرب  
تحفّض بها ما لم يمض وترفع ما مضى  
قال: ويسكون الدال إذا وليها متحرك  
ويضمونها إذا وليها ساكن، يقولون: لم  
أره منته يومين ولم أره منته اليوم، وهذا

هي أن تقول: إذا نبتك الحصة إليك فقد  
وجبت البيع، وما يحققه الحديث الآخر  
أنه نهى عن بيع الحصة

ثعلب عن ابن الأعرابي: المنبة الوسادة،  
المشبهون هم أولاد الرنسي الذين  
يُطرحون. قال الأزهري: المنبة الولد  
الذي تنبت، والدته جيس تلده فينقطة  
الرجل، أو جماعة من المسلمين ويقومون  
بأمره ومؤنته وزُضاعه، وسواء حملته أمه  
من يكح أو يفتح، ولا يجوز أن يقال  
له: ولدت زنى لما أفكر في نفسه من  
الثبات، والثيد معروف، وأما منته نبتاً  
لأن الذي يتخذ بأحد تمر أو ربيباً  
فينبذه، أي يُلطيه في دواء أو يلقاه  
ويصُب عليه الماء ويتركه حتى يفرز ويهبر  
لبصير مسكراً، والمنبة الطرخ، وما لم  
يهرس مسكراً حلال فهذا أسكر ظهر حرام.

وفي الحديث أنه ﷺ قال: «لا تحمل  
لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتخذ  
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها  
تتخذ عليه أربعة أشهر وعشراً، ولا تتكفل  
ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب غصب  
ولا تمش طيباً إلا بعد أدنى طهرها، إذا  
اعتسلت من تحيضها».

نبذة شيط وأظمار، ينفي بعلمة منه.

ويقال لشاة المهزولة التي يهملها أهلها  
نبيذة، ويقال: لما بُسب من ثوب

قول أكثر النحويين. وفي مُثْنٌ ومُثْدٌ لغات شاذة، تَكَلَّمُ بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يُعْبَأُ بها فإن جمهور العرب على ما بهيئته لك، وشيئٌ بعض النحويين: لم حَفَضُوا بِمُثْنٍ، ودرعوا بِمُثْدٍ؟ فقال: لأن مُثْنٌ كانت في الأصل مِن إِذْ كَانَ كَذَا، وكذا، فَكَثُرَ استعمالهم لها في الكلام، فحُلِقَتْ الهمزة وَضُمَ الميم، وَحَفَضُوا بها على جَلَوِ الأصل، وأما مُثْدٌ فلما حَلَفُوا منها، لَنَوْنٌ قَبِثَ بها علامة الآلة الخافضة وضُمُّوا الميم فيها، ليكون أمثن لها، ودرعوا بها ما تَضَرَّعَ مع سُكُونِ الذَّالِ، لِيُفَرِّقُوا بين ما مَضَى، وبين ما لَمْ يَمْضِ.

قال الفراء في مُثْدٍ ومُثْنٍ: هما مَبْنِيَّتانِ مِن بِنٍّ، وَمِنْ ذُو، التي بمعنى الذي في لغة طيس. فإذا حَفِضَ بهما أَجْرِيَتَا شَجَرِي مِن، وإذا رُفِعَ بهما ما بعدهما أَجْرِيَتَا شَجَرِي، ضمَّار ما كان في الصلة كأنه قال: من الذي هو يومان؟

ذ ب — ذ ف م: أملت وجوها كـ

[آبَابُ الذَّالِ وَالْبَاءِ مَعَ الْمِيمِ]

ذ ب م

بِذَمٍّ: قال: لليت: البِذَمُّ مصدر البَلِيمِ وهو العَائِلُ الْكَسْبِ مِنَ الرَّجُلِ، يُبْذَمُ ما يُبْذَمُ له، يقال: بِذَمٍّ بِذَمَّةٌ، وأشدُّ فقال.

غَرِيسٌ غُرُوقِي التَّيْمَنَتَيْنِ مُظْهَرٌ وَيُغَضَّبُ بِمَا فِيهِ ذُو الْبِذَمِّ يُغَضَّبُ أَبُو عُبَيْدٍ: الْبِذَمُّ الْإِحْتِمَالُ لِمَا حُمِلَ.

وقال الأموي: لِبِذَمٍّ: التَّيْسُ.

وقال شمر: قال أبو عُبَيْدَةَ وَأَبُو زَيْدٍ: الْبِذَمُّ: لِقُوَّةُ وَالْعَاقَةُ، وأشد.

أَسْرَى بِرَجُلٍ بِهَا يُبْذَمُهَا وَأُغْضِبَتْ بِهَا أُخْتُهَا الْأَجْرَةُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّيْمَنُ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْمُتَغَيَّرِ لِرَاحَةِ، وأشد.

فَبِذَمَّتْهَا بِشَارِبٍ بِبِذَمٍّ. أَقْدَحُمُ أَوْ قَدْ غَمَّ بِالْحُمُومِ

وقال غيره: أُنْذِمَتِ النَّاقَةُ وَأُبْلَغَتْ إِذَا وَدِمَ خَبْرُهَا مِنْ شِدْوِ الضَّبَعَةِ، وإنما يكون ذلك في تَخَرَّاتِ الْإِبلِ.

وقال الراجز:

إِذَا سَمَا قَوْزٌ جَسُوعٌ مِثْلُهَا  
مِنْ عَشِطَةِ الْإِنْتَاءِ ذَاتِ الْإِنْذَامِ

يَعِيشُ فِيهَا فَعَلَّ إِبِلٌ أُرْسِلَ فِيهَا، أَرَادَ أَنَّهُ يَحْفَظُ الْإِنْتَاءَ دَيْتَ الْيَلَمَةِ فَيَقْلُو النَّاقَةَ الَّتِي لَا تُشُولُ بِذَنَبِهَا وَهِيَ لَا يَاقِجُ كَأَنَّهَا تَلْجُمُ لَدَحَهَا.

ثعلب عن سمرة عن الفراء قال: الْبِلْهَمَةُ الَّتِي يُغَضَّبُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْعَضْبِ. وَالتَّيْمَنَةُ الْمَرْسَةُ مَعَ الْقِلَادَةِ.

انتهى والله أعلم.





سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

١ - يتبع مخارج الحروف، وتأليفها:

ع ح هـ خ غ / ق ك / ج ش ص / م ن ر / ط ث / ذ / ر ل ن / ف س م  
و ا ي.

وقد نظمها أبو العرج سلمة بن عبد الله معاصري في قوله

يا سائلي عن حُرُوفِ الْقَبْرِ ذُكِّهْ	هي رُتَبُهَا وَرُزْنُهَا وَإِخْفَاءُ
الْقَبْرِ وَلِجَاءِ ثُمَّ الْهَاءِ وَالْحَاءِ	وَالْبَيْتِ وَالْقَافِ ثُمَّ الْكَافِ أَفْهَاءُ
وَالجِيمُ وَالشَّيْنُ ثُمَّ الطَّاءُ تَنْبِئُهَا	ضَدُّ وَيَمِينُ وَزَايَ يَخْدَعُ ظَاءُ
وَالدَّالُ وَلِثَاءِ ثُمَّ الْعَطَاءُ مُثْبِتُ	بِالْعَطَاءِ ذَالُ وَثَاءُ يَخْدَعُ زَاءُ
وَاللَّامُ وَلِثُونُ ثُمَّ الْفَاءُ وَالْبَاءُ	وَالجِيمُ وَالزَّوْأُ وَالْمُهْمُوزُ وَالْيَاءُ

٢ - يجري نظام أبواب الكتاب على الوجه التالي:

أولاً: المعاصم.

ثانياً: أبواب الثلاثي الصحيح

ثالثاً: أبواب الثلاثي المعتل

رابعاً: أبواب اللقيف

خامساً: لرباعي مرتباً حتى أبوابه

سادساً: الخماسي بدون أبواب.



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع رسانی

## فهرس الأبواب اللغوية للجزء الرابع عشر من تهذيب اللغة

- أبواب الثلاثي المتمل من حرف الطاء ٥
- باب الطاء والدال ٥
- باب الطاء والتاء ٦
- باب الطاء والذال ٦
- باب الطاء والراء ٧
- باب الطاء واللام ١٤
- باب الطاء والنون ٢٠
- باب الطاء والقاف ٢٤
- باب الطاء والباء ٢٨
- باب الطاء والميم ٣١
- باب التثنية من حرف الطاء ٣٤
- باب الطاء والتاء ٣٩
- باب الطاء والراء - والطاء - واللام ٤٠

### كتاب حرف الدال

- باب الدال والطاء ٤٣
- باب الدال والداء ٤٣
- باب الدال والراء ٤٣
- باب الدال واللام ٤٧
- باب الدال والنون ٤٩
- باب الدال والقاف ٥٢
- باب الدال والباء ٥٣

- ٥٧ باب الدال والميم
- ٦١ أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الدال
- ٦١ أبواب الدال والتاء
- ٦٢ أبواب الدال والقاف
- ٦٢ أبواب الدال والذال
- ٦٢ أبواب الدال والياء
- ٦٢ في اثلاثي الصحيح
- ٦٥ أبواب الدال والراء
- ٦٥ من الثلاثي الصحيح
- ٨٧ أبواب الدال واللام
- ٩٧ أبواب الدال والنون
- ١٠٥ أبواب الثلاثي المعتل من حرف الدال
- ١٠٥ باب الدال والتاء
- ١٠٦ باب الدال والذال
- ١٠٧ باب الدال والياء
- ١٠٨ باب الدال والراء
- ١٠٨ مع حرف العلة
- ١٢١ باب الدال واللام
- ١٢٧ باب الدال والنون
- ١٣٦ باب الدال والقاف
- ١٤١ باب الدال والياء
- ١٤٧ باب الدال والميم
- ١٥٧ باب اللقيف من حرف الدال
- ١٧٣ باب الرباعي من حرف الدال

## كتاب حرف التاء من «تهذيب اللغة»

- ١٧٦ أبواب المضاعف من حرف التاء
- ١٧٦ باب التاء والتاء
- ١٧٦ باب التاء والراء من المضاعف
- ١٧٨ باب التاء واللام
- ١٨٠ باب التاء والنون
- ١٨١ باب التاء والغاء
- ١٨٢ باب التاء والباء
- ١٨٤ باب التاء والميم
- ١٨٩ أبواب الثلاثي الصحيح من حرف التاء
- ١٨٩ أبواب التاء والتاء
- ١٩١ أبواب التاء والراء
- ٢٠١ أبواب التاء واللام
- ٢١٠ أبواب التاء والنون
- ٢١٠ من الثلاثي الصحيح
- ٢١٥ باب التاء والنون مع الباء
- ٢١٩ باب التاء والباء والميم معهما
- ٢٢٠ أبواب الثلاثي المعتل من التاء
- ٢٢٠ باب التاء والراء مع حروف العلة
- ٢٢٥ باب التاء واللام
- ٢٣٠ باب التاء والنون من المحتلات
- ٢٣٣ باب التاء والغاء من المعتل
- ٢٣٦ باب التاء والباء
- ٢٣٩ باب التاء والميم
- ٢٤٧ باب اللغيف من حرف التاء

٢٥٤ باب الرهايم

### كتاب الفَاء من تهذيب اللغة

٢٥٥ باب الفاء والراء

٢٥٥ باب الفَاء واللام

٢٦٠ باب الفَاء والنون

٢٦١ باب الفاء والقاف

٢٦٢ باب الفَاء والباء

٢٦٢ باب الفَاء والميم

٢٦٤ باب الثلاثي الصحيح من حرف الفاء

٢٦٤ أبواب الفَاء والراء

٢٧١ أبواب الفَاء واللام

٢٧٩ أبواب الفاء والنون

٢٨٢ أبواب الثلاثي الممثل من حرف الفاء

٢٨٢ باب الفَاء والراء

٢٨٤ باب الفَاء واللام

٢٨٤ باب الفَاء والقاف

٢٨٥ باب الفَاء والباء

٢٨٨ باب الفَاء والميم

٢٩٠ باب لقيف الفَاء

### كتاب حرف الدال

٢٩١ باب الدال والراء

٢٩٢ باب الدال واللام

٢٩٥ باب الدال والنون

٢٩٥ باب الدال والقاف

٢٩٦ باب الدال والياء

٢٩٨	باب الذال والميم
٣٠٢	أبواب الثلاثي الصحيح
٣٠٢	أبواب الذال والراء
٣١١	أبواب الذال واللام
٣١٤	أبواب الذال والنون
٣١٩	باب الذال والباء مع الميم







مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

طبع و نشر: مؤسسه مطابع  
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی